

مجلد ۱۰  
جلد ۱۰

# تجلیات اسلام

تألیف و نشر  
مولانا محمد رفیع الدین

المطبعة  
بکراچی

# مَعْجَمُ أَحَادِيثِ الْأَمَمِ عَلِيٍّ

عَلَيْهِ السَّلَامُ

تأليف ونشر

مركز بحوث القرآن الكريم

مؤسسة المعارف الإسلامية

الجزء الثاني

أحاديث النبي ﷺ

معجم أحاديث الإمام المهدي (عج) / تأليف ونشر مؤسسة المعارف الإسلامية  
قم : بنیاد معارف اسلامی ، ۱۳۸۶ / ج ۸ .

ISBN : 978 - 964 - 7777 - 63 - 6 (دوره)

ISBN : 978 - 964 - 7777 - 65 - 0 (ج ۲)

فهرست نویسی بر اساس اطلاعات فیما .

کتابخانه بصورت زیر نویس .

۱ - محمد بن حسن ، امام دوازدهم (عج) ، ۲۵۵ ق . - احادیث - فهرستها .

۲ - محمد بن حسن ، امام دوازدهم (عج) ، ۲۵۵ ق . ، احادیث اهل سنت .

الف . هیئت علمی بنیاد معارف اسلامی . ب . عنوان .

۲۹۷ / ۹۵۹

BP ۵۱ / ۳۵ / م ۶

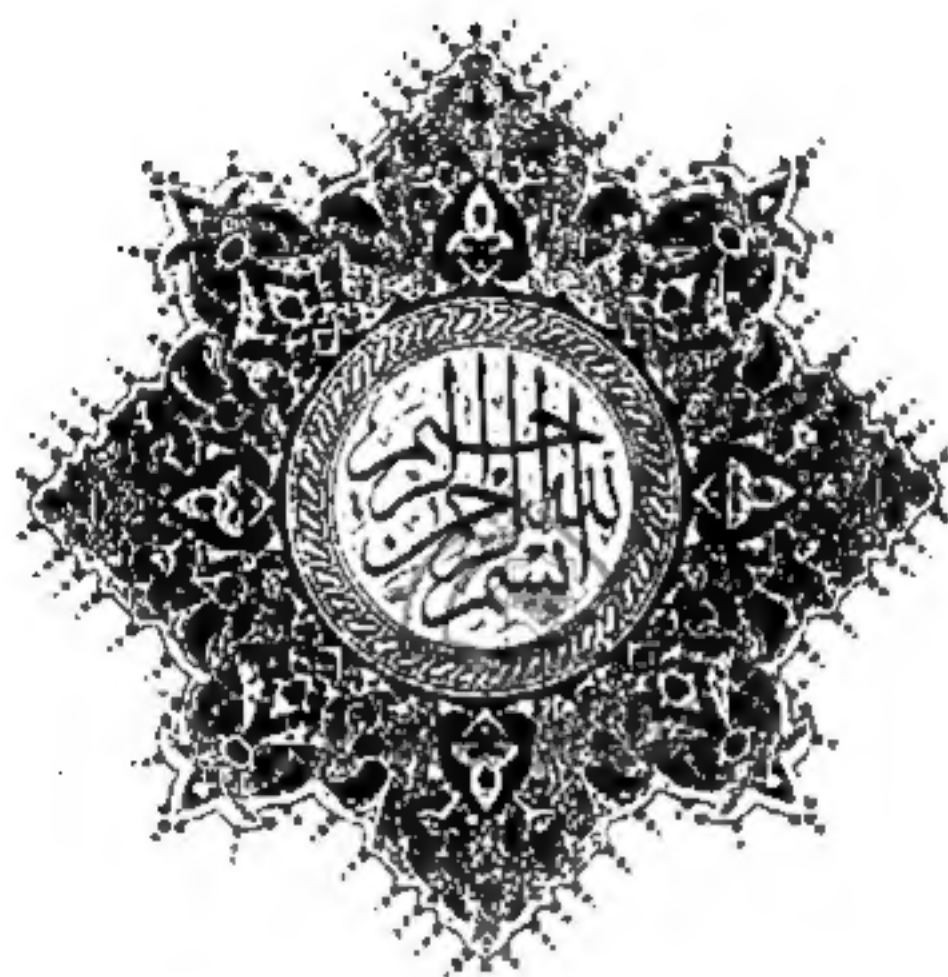
۱۳۸۶



اسم الكتاب ..... معجم أحاديث الإمام المهدي (عج) / ج ۲  
تأليف ..... الهيئة العلمية في مؤسسة المعارف الإسلامية  
الناشر ..... مؤسسة المعارف الإسلامية - مسجد جمكران المقدس  
الطبعة ..... الثانية ۱۴۲۸ هـ . ق  
المطبعة ..... عنوت  
العدد ..... ۳۰۰  
ISBN ..... 978 - 964 - 7777 - 65 - 0  
ردمك ..... ۹۷۸ - ۹۶۴ - ۷۷۷۷ - ۶۵ - ۰

طبعة جديدة متلعة مع إجراء بعض التعديلات والإضافات  
حقوق الطبع محفوظة لمؤسسة المعارف الإسلامية  
قم المقدسة - للفون ۷۷۳۲۰۰۹ ص ب ۷۷۸ / ۳۷۱۸۵  
[www.maarefislami.com](http://www.maarefislami.com)  
E-mail : [info@maarefislami.com](mailto:info@maarefislami.com)





الطبعة الأولى

مؤسسة المعارف الإسلامية

قم - إيران ١٤١١ هـ . ق

الطبعة الثانية

مؤسسة المعارف الإسلامية

قم - إيران ١٤٢٨ هـ . ق

## بلاد العرب في عصر ظهور الإمام المهدي عليه السلام

[١٧٧] ١ - «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَعُودَ أَرْضُ الْعَرَبِ مُرُوجاً وَأَنْهَاراً، وَحَتَّى يَسِيرَ الرَّكِيبُ بَيْنَ الْعِرَاقِ وَمَكَّةَ لَا يَخَافُ إِلَّا ضَلَالَ الطَّرِيقِ، وَحَتَّى يَكْثُرَ الْهَرْجُ . قَالُوا: وَمَا الْهَرْجُ، يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: الْقَتْلُ» .

### المصادر

- \* : مسند أحمد: ج ٢ ص ٣٧٠ - حدثنا عبد الله بن محمد بن أبي، حدثنا محمد بن الصباح، قال: حدثنا إسماعيل - يعني ابن زكريا - عن سفيان، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ
- \* : صحيح مسلم: ج ٢ ص ٧٠١ ب ٨١ ح ١٥٧ - وحدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا يعقوب، وهو ابن عبد الرحمن القاري، عن سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ قال: «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَكْثُرَ الْمَالُ وَيَفْرِضَ، حَتَّى يَخْرُجَ الرَّجُلُ بِزَكَاةٍ مَالِهِ فَلَا يَجِدُ أَحَدًا يَقْبَلُهَا مِنْهُ، وَحَتَّى تَعُودَ أَرْضُ الْعَرَبِ مُرُوجاً وَأَنْهَاراً» .
- \* : مستدرک الحاكم: ج ٤ ص ٤٧٧ - أوله، إلى قوله: «أنهاراً» بسند آخر، عن أبي هريرة، قال: «هذا حديث صحيح على شرط مسلم، ولم يخرجاه» .
- \* : مصابيح السنة: ج ٣ ص ٤٨٨ ب ٣ ح ٤١٩٧ - كما في صحيح مسلم، بتفاوت يسير جداً من صحاحه، مرسلًا .
- \* : ابن عساکر: على ما في جميع الجوامع .
- \* : الجمع بين الصحيحين للصاغاني: ص ١٨٣ ح ٥٩٤ - عن صحيح مسلم آخره .
- \* : مبارق الأنهار: ج ١ ص ٢٢٨ - مرسلًا، عن أبي هريرة، كما في صدر رواية أحمد .
- \* : مشكاة المصابيح: ج ٣ ص ٢١ ب ٢ ف ١ ح ٥٤٤١ - عن مسلم، وقال: «وفي رواية له: تبلغ

المساكن أهاب أو يهاب» .

✽ : مجمع الزوائد: ج ٧ ص ٣٣١ - عن أحمد، إلى قوله : «ضلال الطريق» . وقال: «رجال رجاله الصحيح» .

✽ : غايمة المقصد: ج ٤ ص ٢٤٨ ح ٤٤٧٧ - كما في رواية أحمد، بسند يلتقي مع مسنده من محمد بن الصباح، إلى قوله: «الطريق» .

✽ : اللئيم المثنون: ج ٦ ص ٥١ - أوله، وقال: «وأخرج مسلم، والحاكم وصححه، عن أبي هريرة» .

✽ : جمع الجوامع: ج ١ ص ٩٠٣ - أوله، عن ابن عساکر، عن أبي هريرة .

✽ : كنز العمال: ج ١٤ ص ٢٣٨ ح ٣٨٥٤٨ - عن مسند أحمد .

وفي: ص ٢٣٩ ح ٣٨٥٤٩ - عن الحاكم، عن أبي هريرة .

✽ : مرآة المفاتيح: ج ٩ ص ٣٣٥ ح ٥٤٤٠ - عن مشكاة المصابيح .

✽ : الأحاديث الصحيحة: ص ١٠ ح ٦ - وقيل: «رواه مسلم، وأحمد والحاكم، من حديث أبي هريرة» .

✽ : المسند الجامع: ج ١٨ ص ٤١٣ ح ١٥٢١١ - كما في رواية مسلم، بسند يلتقي مع مسنده من أبي

هريرة، وفيه: «وحى يكثر الهرج، قلوا: وما الهرج، يا رسول الله؟ قال: القتل» .

✽ ✽

✽ : العمد: ص ٤٢٦ ح ٨٩٢ - عن مسلم، عن أبي هريرة .

ملاحظة: لا ظهور في ذلك، إذ المعنى: لا يخاف من كل أحد حتى الحيوانات، إلا ضلال

الطريق وتبهه . ويهاب - ويقال: أهاب - : موضع قرب المدينة . وينبغي أن نلفت الانتباه

هنا إلى أن بعض المحدثين يعيل إلى قبول كل ما روي في مدح بعض البلاد والأقوام أو

ذمتها، وبعضهم يعيل إلى ردها وتكذيبها، لأنها امتدت إليها أيدي الوضع بسبب الأحداث

والصراعات التاريخية داخل الأمة وخارجها . ولا شك أن المنهج الصحيح هو التثبت

والتدقيق وعدم التسرع في التصديق أو التكذيب إلا بميزان البحث العلمي الرصين، وبهذا

المنظار المجرد ينبغي أن تبحث الأحاديث الواردة في هذا الفصل والفصول الآتية عن

العرب وبلادهم وعن اليهود والنصارى والروم والفرس وغيرهم . ومن أهم ما ينفع في ذلك

معرفة الظروف والأحداث التي جرت في صدر الإسلام، فإن فيها كثيراً من القرائن،

وكذلك القرائن من متن الحديث ومن الأحاديث الأخرى، فإنها جميعاً تشكل عاملاً

يضاف إلى عامل السند، وتعمل الباحث يطمئن أو يظن بصحة الحديث، أو عدم صحته، أو يتوقف فيه. ومن القرائن المؤيدة لارتباط هذا الحديث بعصر ظهور المهدي عليه السلام ما ورد فيه عن المال، وأن تحول الصحاري القاحلة إلى مروج يحتاج إلى معجزة أو إمكانات عظيمة جداً.



[١٧٨] ٢ - «عَسَقْلَانُ أَحَدُ الْعُرُوسَيْنِ، يُتَعَثُ مِنْهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ سَبْعُونَ أَلْفًا لَا حِسَابَ عَلَيْهِمْ، وَيُتَعَثُ مِنْهَا خَمْسُونَ أَلْفًا شُهَدَاءَ وَقُوداً إِلَى اللَّهِ ﷻ، وَبِهَا صُفُوفُ الشُّهَدَاءِ رُؤُوسُهُمْ مَقْطُوعَةٌ فِي أَيْدِيهِمْ تُشَجُّ أَوْدَاجُهُمْ دَمًا، يَقُولُونَ: ﴿رَبُّنَا وَآتِنَا مَا وَعَدْتَنَا عَلَى رُسُلِكَ وَلَا تُخْزِنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْوَعَادَ﴾ فَيَقُولُ: صَدَقَ عَبْدِي، اغْسِلُوهُمْ بِتَهْرِ الْبَيْضَةِ، فَيَخْرُجُونَ مِنْهَا نَقِيًّا (الْقِيَامَةِ) بَيْضًا، يُسْرِعُونَ فِي الْجَنَّةِ حَيْثُ شَاؤُوا».

### المصادر

- \* : مسند أحمد: ج ٣ ص ٢٢٥ - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا أبو اليمان، قال: ثنا إسماعيل ابن عياش، عن عمرو بن محمد، عن أبي عقاب، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «: ابن أبي حاتم: على ما في الدر المنثور.
- \* : الفردوس: ج ٣ ص ٤٩ ح ٤١٢٦ - أوله: بغاوت يسير، مرسلاً، عن أنس بن مالك.
- \* : مجمع الزوائد: ج ١٠ ص ٦١ - عن أحمد، وقال: «وفيه: أبو عقاب هلال بن زيد بن يسار، وثقه ابن حبان، وضمه الجمهور، وثقه رجاله ثقات».
- \* : غاية المقصد: ج ٤ ص ٩٥ ح ٣٩٧٩ - كما في رواية أحمد، يستدل بلفظي مع سنده من أبي اليمان.
- \* : الدر المنثور: ج ٢ ص ١٢ - كما في مسند أحمد، بغاوت يسير، عنه، وعن ابن أبي حاتم، عن أنس.
- \* : جمع الجوامع: ج ١ ص ٥٧٣ - عن أحمد، وقال: «وأورده ابن الجوزي في الموضوعات، ورد عليه ابن حجر في القول المسند، وذكر له شواهد».



\* : كثر العقال: ج ١٢ ص ٢٩٠ ح ٣٥٠٧٩ - عن أحمد، بتفاوت يسير، وفيه: «... ولا نخزننا يوم القيامة...».

\* : تنزيه الشريعة: ج ٢ ص ٤٩ ف ٢ ح ١٠ - وقال: «الإمام أحمد، من حديث أنس، عن طريق أبي عقال، وله طريقان آخران، ومداره على أبي عقال».

\* : الأسرار المرفوعة: ص ١٥٩ ح ٦١٠ - أوله، وقال: «رواه الإمام أحمد في مسنده، وذكره ابن الجوزي في الموضوعات».

\*\*\*

[١٧٩] ٣ - «أَحَبُّ أَلْيَادٍ إِلَى اللَّهِ الشَّامُ، وَأَحَبُّ الشَّامِ إِلَيْهِ الْقُدْسُ، وَأَحَبُّ الْقُدْسِ إِلَيْهِ جَبَلُ بَنَابُلَسَ، لَيَأْتِيَنَّ عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَتَمَاسُونَهُ أَوْ يَتَمَاسَحُونَهُ (بِالْجِبَالِ) بَيْنَهُمْ» \*.

المفردات: لعل الأصل «يتماسونه بالجهال» أي يتشرونه أو يعوزونه قطعة قطعة.

مركزية تكبير رسول

#### المصادر

\* : المصنف لعبد الرزاق: ج ١١ ص ٢٥١ ح ٢٠٤٥٩ - عن معمر، عن قتادة، أن عمر بن الخطاب قال لكعب: ألا تتحول إلى المدينة؟ فيها مهاجر رسول الله ﷺ وقبره، قال كعب: آني وجدت في كتاب الله المنزل أن الشام كثر الله عن أرضه، وبها كنزه من خلقه.

\* : المصنف لابن أبي شيبة: ج ١٢ ص ١٩١ ح ١٢٥١٠ - حدثنا عيسى بن يونس، عن أبي بكر الغساني، عن حبيب، قال: قال كعب: «... ولم يسنده إلى النبي ﷺ».

وفيها: ح ١٢٥١١ - حدثنا عيسى بن يونس، عن أبي بكر، عن أبي الزاهرية، قال: قال رسول الله ﷺ: «مقل المسلمين من الملاحم دمشق، ومقلهم من الدجال بيت المقدس، ومقلهم من يأجوج ومأجوج بيت الطور».

\* : مسند أحمد: ج ٤ ص ١٦٠ - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا أبو اليمان، ثنا أبو بكر - يعني ابن أبي مريم - عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير، عن أبيه، قال: حدثنا رجل من أصحاب محمد ﷺ أن رسول الله ﷺ قال: «مفتح عليكم الشام، فإذا خيّرتم المنازل فيها فعليكم بمدينة

يقال لها دمشق، فإنها معقل المسلمين من الملاحم، وفسطاطها منها بأرض يقال لها الفوطة». وفي: ج ٥ ص ١٩٧ - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا إسحاق بن عيسى، ثنا يحيى بن حمزة، عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، حدثني زيد بن أرقط، قال: سمعت جبر بن نفيير يحدث عن أبي الدرداء، أن رسول الله ﷺ قال: «فسطاط المسلمين يوم الملحمة الفوطة إلى جانب مدينة يقال لها دمشق».

\*: سنن أبي داود: ج ٤ ص ١١١ ح ٤٢٩٨ - كما في رواية أحمد الثانية، بتفاوت يسير، بسندها ما عدا هشام بن عمار في أوله، وفيه: «... من خير مدائن الشام».

\*: مسند الشاميين: ج ١ ص ٣٣٥ ح ٥٨٩ - كما في سنن أبي داود، بسند يلتقي مع سنده من يحيى بن حمزة، بتفاوت يسير، وليس فيه: «إن... بالفوطة...».

وفي: ج ٢ ص ٢٦٦ - ٢٦٧ ح ١٣١٣ - كما في رواية الحاكم، بسند يلتقي مع سنده من خالد ابن دهقان، وبتفاوت يسير، وليس فيه: «فسطاط المسلمين».

\*: ملاحم ابن المنادي: ص ١٥٣ ح ٨١ - بسند آخر عن أبي الدرداء، أن رسول الله قال: «إن فسطاط المسلمين يوم الملحمة الكهري فسطاطها أرض يقال لها دمشق، من خير مدائن الشام».

\*: مستدرک الحاكم: ج ٤ ص ٤٨٦ - بسند آخر، عن أبي الدرداء، يقول: إنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «يوم الملحمة الكهري فسطاط المسلمين بأرض يقال لها الفوطة، فيها مدينة يقال لها دمشق، خير منازل المسلمين يومئذ» وقال: «هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه».

\*: تاريخ مدينة دمشق: ج ١ ص ٢٣٠ - كما في رواية المستدرک للحاكم، وبسند يلتقي مع سنده من صدقة.

وفي: ص ٢٣١ - كما في روايته الأولى، وبسند يلتقي مع سنده من هشام بن عمار، وبتفاوت يسير، وفيه: «خير مساكن» بدل «خير منازل» وليس فيه: «فسطاط المسلمين».

وفيها: قرأت على أبي الفتح نصر الله بن محمد الفقيه الأصولي، عن أبي الحسين المبارك ابن عبد الجبار بن أحمد بن الطيور، أنا أبو محمد الحسن بن علي الجوهري، أنا أبو عمر محمد بن العباس بن حيوية - إجازة -، أنا أبو الطيب محمد بن القاسم بن جعفر الكوكبي، أنا إبراهيم بن الجنييد، قال: سمعت يحيى بن معين - وقد ذكروا عنده أحاديث

من ملاحم الروم - فقال يحيى: ليس من حديث الشاميين شيء أصح من حديث صدقة ابن خالد، عن النبي ﷺ: «مقل المسلمين أيام الملاحم دمشق».

وفيها: بسند آخر، عن أبي الدرداء، كما في روايته الأولى، بتفاوت يسير، وفيه: «... فسطاط المؤمنين ... مدائن الشام».

وفي: ص ٢٣٢ - ثلاث روايات وبأسانيد مختلفة عن أبي الدرداء، كما في روايته الخامسة.

وفي: ص ٢٣٣ - كما في روايته الأولى، وبسند يلتقي مع سنده من زيد «يزيد» بن أرمطة.

وفيها: كما في روايته السابقة، بسند يلتقي مع سنده من صدقة، وفيه: «فسطاط المسلمين يوم الملحمة الكبرى ...».

وفي: ص ٢٣٦ - كما في رواية مسند أحمد الأولى، بسند يلتقي مع سنده من عبدالله بن أحمد.

وفيها: كما في روايته السابقة، بسند يلتقي مع سنده من أبي بكر.

وفيها: أخبرناه أبو القاسم بن الحسن، أنا أبو علي بن المصعب، أنا أبو بكر بن مالك، نا عبدالله

ابن أحمد، حدثني أبي، نا محمد بن مصعب - ثم حقه مسند أحمد - وفيه: «استفتح عليكم الشام،

وأن بها مكاناً يقال له الغوطة - يعني دمشق - من خير منازل المسلمين في الملاحم».

وفي: ص ٢٣٧ - بسند آخر، عن عبدالرحمن بن جبير، عن أبيه، كما في روايته السابقة،

وبتفاوت يسير، وفيه: «ألا أنها مفتوح ... فإنها خير مدائن الشام وفسطاط المؤمنين ... وهي معقلهم».

وفيها: بسند آخر، عن جبير بن نفير، كما في رواية أحمد الثانية.

وفي: ص ٢٣٨ - بسند آخر، عن مكحول، كما في روايته السابقة، بتفاوت يسير، وفيه:

«موضع فسطاط ... دمشق الغوطة» وليس فيه: «خير مدائن الشام».

وفيها: بسند آخر، عن مكحول، كما في روايته الثالثة عشر، وبتفاوت يسير، وفيه:

«فسطاط المؤمنين ...».

وفي: ص ٢٣٩ - بسند آخر، عن معاذ بن جبل، وفيه: «يوم الملحمة العظمى فسطاط

المسلمين بالغوطة، من خير مدائن الشام يومئذ».

وفيها: عن أبي القاسم إسماعيل بن أحمد بن السمرقندي، عن أبي طاهر محمد بن أحمد

ابن أبي الصقر، أنا الحسن بن محمد بن أحمد بن جميع الصيداوي، أنا أبو يعلى عبدالله

ابن محمد بن حمزة بن أبي كريمة، أنا القاسم بن عبيد المصعب، أنا عبدالله بن سليمان

العبيدي، أنا أبي، حدثني جعفر بن محمد عن جده، قال: قال رسول الله ﷺ: «أنها مفتوح الشام، فعليكم بمدينة يقال لها دمشق، فإنها خير مدائن الشام، وهي معقل المسلمين من الملاحم، وقسطنط المسلمين بأرض منها يقال لها القوطة، ومعقلهم من الدجال بيت المقدس، ومعقلهم من يأجوج ومأجوج الطور».

✽: الملل المتناهية: ج ١ ص ٣٠٧ ح ٤٩٢ - كما في رواية أحمد الأولى، بسند يلتقي مع سنده من عبدالله بن أحمد.

✽: التذكرة للقرطبي: ج ٢ ص ٦٨٣ - من رواية ابن أبي شبة الثانية. وفيها: عن سنن أبي داود.

✽: فضائل الشام: ص ٢٨ ح ٢٠ - من رواية أحمد الأولى.

✽: جامع المسانيد والسنن: ج ١٥ ص ٣٩ ح ١٢٥٩٥ - كما في رواية أحمد الأولى، بسند يلتقي مع سنده من أبي بكر، بغاوت، وانظر: مسند عليكم الشام وإن بها مكاناً يقال له القوطة - يعني دمشق - من خير منازل المسلمين في الملاحم.

وفيها: ح ١٢٥٩٦ - كما في رواية أحمد الأولى، بسند يلتقي مع سنده من أبي اليمان، وليس فيه: وبأرض يقال لها القوطة.

✽: طرح التريب: ج ١ - ٢ ص ٢٢ - من سنن أبي داود.

✽: غاية المقصد: ج ٤ ص ٩٣ ح ٣٩٧١ - كما في رواية أحمد الأولى، بسند يلتقي مع سنده من أبي اليمان.

وفي: ص ٢٢٨ ح ٤٤١٤ - كما في رواية أحمد الأولى، بسند يلتقي مع سنده من أبي اليمان.

✽: جامع الأحاديث: ج ٢ ص ١٥٦ ح ٨٢٩٠ - عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده النبي ﷺ قال: «أنها مفتوح عليكم الشام، فعليكم بمدينة يقال لها دمشق، فإنها خير مدائن الشام، وهي معقل المسلمين من الملاحم، وقسطنط المسلمين بأرض منها يقال لها القوطة، ومعقلهم من الدجال بيت المقدس، ومعقلهم من يأجوج ومأجوج والطور».

✽: كشف الخطاء: ج ١ ص ٥٤٤ ح ١٤٦٦ - من رواية أحمد الأولى.

✽: تهذيب تاريخ دمشق الكبير: ج ١ ص ٥١ - عن تاريخ مدينة دمشق.

✽: المستند الجامع: ج ١٨ ص ٥٦٣ ح ١٥٤١٣ - كما في رواية أحمد الأولى، بسند يلتقي مع

سنده من جبير بن نفيل .

\*\*\*

[١٨٠] ٤ - «إِنَّ لِلَّهِ خِيَارًا مِنْ كُلِّ مَا خَلَقَهُ، فَلَهُ مِنَ الْبَقَاعِ خِيَارٌ، وَلَهُ مِنَ اللَّيَالِي خِيَارٌ، وَمِنَ الْأَيَّامِ خِيَارٌ، وَلَهُ مِنَ الشُّهُورِ خِيَارٌ، وَلَهُ مِنَ حَيَاتِهِ خِيَارٌ، وَلَهُ مِنَ خِيَارِهِمْ خِيَارٌ . فَأَمَّا خِيَارُهُ مِنَ الْبَقَاعِ فَمَكَّةُ، وَالْمَدِينَةُ، وَيَتُّ الْمُقَدِّسِ، وَإِنَّ صَلَاةً فِي مَسْجِدِي هَذَا أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ صَلَاةٍ فِيهَا سِوَاهُ إِلَّا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ وَالْمَسْجِدَ الْأَقْصَى - يَعْنِي مَكَّةَ وَيَتُّ الْمُقَدِّسِ - وَأَمَّا خِيَارُهُ مِنَ اللَّيَالِي فَلَيَالِي الْجُمُعِ، وَلَيْلَةُ النُّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ، وَلَيْلَةُ الْقَنْدَرِ، وَلَيْلَةُ الْوَيْلِ»

مركز تحقيق تكوير علوم اسلامی

المصادر

- \* : تفسير الإمام الحسن العسكري: ص ٦٦١ ح ٣٧٤ - عن أمير المؤمنين علي عليه السلام، عن النبي صلى الله عليه وآله من حديث طويل جاء فيه:
- \* : البحار: ج ٩٧ ص ٨٧ ب ٥٧ ح ٩ - عن تفسير الإمام الحسن العسكري، بتفاوت يسير .

\*\*\*

[١٨١] ٥ - «كَذِبُوا، الْآنَ جَاءَ الْقِتَالُ، الْآنَ جَاءَ الْقِتَالُ، لَا يَزَالُ اللَّهُ يُزِيغُ قُلُوبَ أَقْوَامٍ تُقَاتِلُونَهُمْ، وَيَرْزُقُكُمُ اللَّهُ مِنْهُمْ، حَتَّى يَأْتِيَ أَمْرُ اللَّهِ وَهُمْ عَلَى ذَلِكَ، وَعُقُرُ دَارِ الْإِسْلَامِ بِالشَّامِ» \*

المصادر

- \* : الطبقات الكبرى: ج ٧ ص ٤٢٧ - أخبرنا سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي، قال: حدثنا



الوليد بن مسلم، قال: حدثني محمد بن مهاجر الأنصاري، أن الوليد بن عبد الرحمن الجرجسي حدثه، عن جبير بن نفير، عن سلمة بن نفيل الحضرمي، قال: فتح الله على رسول الله فتحاً، فأتي رسول الله ﷺ فدنوت منه حتى كادت ثيابي لمس ثيابه، فقلت: يا رسول الله، سببت الخيل وعطلوا السلاح، وقالوا: قد وضعت الحرب أوزارها، فقال رسول الله ﷺ: \* سنن سعيد بن منصور: على ما في كنز العمال، والظاهر أنه يقصد ما يشبهه في ج ٢ ص ٤٤ ح ٢٣٧٢.

\* مسند أحمد: ج ٤ ص ١٠٤ - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا الحكم بن نافع، قال: ثنا إسماعيل بن عياش، عن إبراهيم بن سليمان، عن الوليد بن عبد الرحمن الجرجسي، عن جبير بن نفير، أن سلمة بن نفيل أخبرهم أنه أتى النبي ﷺ فقال: أتى سببت الخيل وألقيت السلاح، ووضعت الحرب أوزارها، قلت: لا قتال، فقال له النبي ﷺ: وفيه: «عقرو دار المؤمنين... والخيل معقود في نواحيها» إلى يوم القيامة.

\* تاريخ البخاري: ج ٤ ص ٧٠-٧١ - أخر، عن جبير بن نفير، قال: «أخبرني سلمة بن نفيل السكوني، قال: ضربت من النبي ﷺ حتى كادت ركبتي تمسك فخذه، فقلت: يا رسول الله، سيء بالخيل وألقي السلاح وزعموا أن لا قتال، قال: «كلهوا الآن جاء القتال، لا تزال من أممي قائمة على الحق، ظاهرة على الناس، يزيغ الله قلوب قوم فيقاتلهم لهنالوا منهم، قال وهو مولٍ ظهره إلى اليمن: أتى لأجد نفس الرحمن من هاهنا، ولقد أوحى إليّ أنني مكفوف غير ملت وتبعوني أفذاذاً، والخيل معقود في نواحيها» إلى يوم القيامة، وأهلها يعانون عليها».

\* الأحاد والمثاني: ج ٥ ص ٢٥٩ ح ٢٧٨٥ - عن عبد الله بن نفيل، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تزال طائفة من أممي بالحق، ظاهرة على من نواهاهم، يزيغ الله ﷻ قلوب أقوام يقاتلونهم، يزيغهم الله ﷻ منهم حتى يأتي أمر الله ﷻ وهم على ذلك».

\* سنن النسائي: ج ٦ ص ٢١٤ - كما في صحيح البخاري، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن سلمة بن نفيل الكندي، قال: «يا رسول الله، أذل الناس الخيل... وأنتم تبعوني أفذاذاً يضرب بعضكم رقاب بعض».

\* مسند أبي يعلى: ج ١٢ ص ٢٧٠-٢٧١ ح ٦٨٦١ - حدثنا زياد بن أيوب، حدثنا مبشر، عن

أرطاة، قال: سمعت ضمرة بن حبيب يقول: سمعت ابن نفيل السكوني يقول: بينما نحن جلوس عند نبي الله ﷺ فجاء رجل من الناس، فقال: يا نبي الله، هل أتيت بطعام من السماء؟ قال: «أتيت بطعام بمسحاة». قال: فهل كان فيها فضل هناك؟ قال: نعم قال: فما فعل به؟ قال: «رفع إلى السماء وهو يوحى إلي أني غير لابت فيكم إلا قليلاً، ولستم لابتين بعدي إلا قليلاً، ثم تأتون أفناداً، ويفني بعضكم بعضاً، وبين يدي الساعة موتان شديد، وبعده سنوات الزلازل».

\*: ابن مرقويه: على ما في الدر المنثور.

\*: المعجم الكبير للطبراني: ج ٧ ص ٥٩ ح ٦٣٥٦ - بسند آخر، عن سلمة بن نفيل، وفيه: «رفع إلى السماء وهو يوحى إلي أني غير لابت فيكم إلا قليلاً، ثم لستم لابتين بعدي إلا قليلاً، تقولون: متى متى، ثم تأتون أفناداً، وبين يدي الساعة موتان شديد، وبعده سنوات الزلازل». وفي: ص ٥٩ - ٦٠ ح ٦٣٥٧ - بسند آخر، عن سلمة بن نفيل، وفيه: «يوحى إلي أني مقهور غير ملبس، وأنكم... أفناداً من أفني ناس يقاتلون على الحق، ويزيغ الله بهم قلوب... وحتى يأتي ربه فيموتهم».

وفي: ص ٦٠ ح ٦٣٥٨ - كما في تاريخ البخاري، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن سلمة بن نفيل السكوني، وفيه: «... تركت الخيل... أفناداً بدل أفذاذ».

وفي: ص ٦٠ - ٦١ ح ٦٣٦٠ - بسند آخر، عن سلمة بن نفيل، وفيه: «... ولا تضع الحرب أوزارها حتى يخرج ياجوج وماجوج».

\*: مسند الشاميين: ج ١ ص ٥٦ - ٥٧ ح ٥٧ - كما في المعجم الكبير، الرواية الأولى، بسنده، ويتفاوت يسير، وفيه: «... ملهت... وعفر...».

وفي: ص ٣٩٦ - ٣٩٧ ح ٦٨٧ - كما في المعجم الكبير، الرواية الرابعة، بسند يلتقي مع سنده من أوطاة بن المنذر، بتفاوت، وفيه: «... أني مكشوف... هل تلبثون حتى... يجمع بعضكم بعضاً... وليس فيه: «إلى السماء».

وفي: ج ٢ ص ٣٢٠ ح ١٤١٩ - كما في طبقات ابن سعد، بسند يلتقي مع سنده من الوليد ابن مسلم.

\*: مصابيح السنة: على ما في الدر المنثور، ولم نجده فيه، ولعلّه يقصد شيهه الآتي.

❖ تاريخ مدينة دمشق: ج ١ ص ١١٤ - ١١٥ - بسند آخر، عن سلمة بن نفيل الكندي، وكان قومه يثوه وافداً إلى رسول الله ﷺ قال: يثا أنا مع رسول الله ﷺ تمسك ركبته ركبتي، مستقبل الشام بوجهه، فوكلني إلى اليمن ظهري - وفي حديث عيسى: موثقاً ظهري إلى اليمن - إذ أتانا رجل، فقال: يا رسول الله ﷺ، أذاك الناس الخيل ووضعوا السلاح، وزعموا أن الحرب قد وضعت أوزارها. فقال رسول الله ﷺ: «كذبوا، بل الآن جاء القتال، لا تزال فرقة الحديث - وفي حديث عيسى: «لا يزال قوم - من أمتي يقاتلون على أمر الله ﷻ، يُزيغ الله تعالى بهم قلوب أقوام وينصرهم عليهم، حتى تقوم الساعة أو حتى يأتي أمر الله تعالى. الخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة، وهو يوحى إليّ أني مقبوض غير ثلث، وأنكم متبعي أفئدة، وعقر دار المؤمنين بالشام».

وفيها: كما في رواية المحجم الكبير الثانية، وسند يلتقي مع سنده من حمرو بن إسحاق. وفيها: بسند آخر، عن سلمة بن نفيل، كما في روايته السابقة، وفيه: «وعقر دار المسلمين بالشام». وفي: ص ١١٦ - كما في رواية الطبقات الكبرى، وسند يلتقي مع سنده من الوليد بن مسلم ويتفاوت يسيراً، وفيه: «... القتال الآخر والقتال الأول، لا تزال الفتن ... دار المسلمين». وفيها: كما في روايته السابقة، وسند يلتقي مع سنده من الوليد بن مسلم، وليس فيه: «كذبوا». وفي: ص ١١٧ - كما في روايته الرابعة، وسند يلتقي مع سنده من الوليد. وفيها: كما في رواية مسند أحمد، وسند يلتقي مع سنده من عبد الله. وفي: ج ٨ ص ٩ - كما في رواية مسند أبي يعلى، وسند يلتقي مع سنده من زياد بن أيوب. وفي: ص ١٠ - كما في روايته السابقة، بسند آخر، عن سلمة بن نفيل.

❖ جامع الأصول: ج ٣ ص ١٨٥ ح ١٠٤٨ - عن سنن النسائي.

❖ الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان: ج ١٦ ص ٢٩٦ - ٢٩٧ ح ٧٣٠٧ - كما في طبقات ابن سعد، يتفاوت يسيراً، عن النعمان بن سمعان.

❖ جامع المسانيد والسنن: ج ٥ ص ٤٩١ ح ٣٧٩٦ - كما في رواية مسند أحمد، وسند يلتقي مع سنده من الحكم بن نافع.

❖ المقصد العلي: ج ٤ ص ٤١٩ ح ١٨٥٠ - عن مسند أبي يعلى.

❖ غاية المقصد: ج ٤ ص ٢٣٤ ح ٤٤٣٢ - كما في رواية مسند أبي يعلى، وسند يلتقي مع سنده من أرطاة، يتفاوت يسيراً، وفيه: «... مكفوت ... حتى تقولوا: متى؟ ...».

• :مشارع الأشواق: ج ١ ص ٨٤٨٣ ح ٥ مرسل، عن سلمة بن نفيل، كما في رواية أحمد، بتفاوت يسير، وفيه: «كذبوا ... وأنه ... طائفة ... في سبيل الله لا يضربهم من مخالفهم، يزيغ ... تضع الحرب أوزارها حتى يخرج يأجوج ومأجوج».

• :المطالب العالية: ج ٤ ص ٣٣٦ ح ٤٥٤١ - كما في طبقات ابن سعد، بتفاوت يسير، مرسل، عن النّوّاس بن سميان.

• :الذّر المنشور: ج ٦ ص ٤٧ - كما في رواية الطبراني الثالثة، بتفاوت يسير، وقال: «وأخرج ابن سعد، وأحمد، والنسائي، والبغوي، والطبراني، وابن مردويه، عن سلمة بن نفيل، ولم نجده في البغوي - كما أشرنا».

• :جمع الجوامع: ج ١ ص ٦١٩ - عن ابن سعد.

• :جامع الأحاديث: ج ٣ ص ٤٦٥ ح ٩٧٥٣ - مرسل، عن النبي ﷺ كما في رواية الحاكم، بتفاوت، وفيه: «يضرب بعضكم رقاب بعض».

• :كثر العمال: ج ٤ ص ٤٥٠ ح ١٣٤٣ - مرسل، عن سلمة بن نفيل، عن النبي ﷺ، كما في مسند أحمد، وبتفاوت يسير، وفيه: «يؤتى بدلياً يستمّت» و«يزيغ» بدل «يرفع»، وليس فيه: «ووضعت الحرب أوزارها».

ولها: ح ١١٣٤٤ - عن ابن عساكر.

وفي: ص ٤٥٣ ح ١١٣٤٩ - مرسل، عن النّوّاس بن سميان، كما في الإحسان.

وفي: ج ١٢ ص ١٧٨ ح ٣٤٥٥٣ - عن أحمد، والدارمي، والنسائي، والبغوي، والطبراني، وابن حبان، والحاكم، وسعيد بن منصور، عن سلمة بن نفيل الكندي، وفيه: «... وبين يدي الساعة موتان شديد، وبعد سنوات الزلازل»، والذي وجدناه في مستدرک الحاكم: ج ٤ ص ٤٤٧ - ٤٤٨ - حديث آخر فيه: «... وهو يوحى إليّ أنّي غير لابت إلا قليلاً، ولستم لابتين بعدي إلا قليلاً، بل تلبثون حتى تقولوا: حتى متى؟ ثم تأتون أفئدة، وينفي بعضكم بعضاً، وبين يدي الساعة موتان شديد، وبعد سنوات الزلازل». وقال الحاكم: «هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه».

وفيها: ح ٣٤٥٥٥ - عن طبقات ابن سعد.

• :تهذيب تاريخ دمشق: ج ١ ص ٣٣ - قريباً ممّا في تاريخ البخاري، مرسل، عن النبي ﷺ.

وفيها: كما في رواية الطبراني الأولى، عن سلمة بن نفيل .

❖: الجامع الصحيح مما ليس في الصحيحين: ج ١ ص ٢٩٦ - عن سنن النسائي .

وفي: ج ٣ ص ١٩٠ - عن سنن النسائي .

وفي: ص ٥١٤ - عن مسند أحمد .

❖: مسند الشاميين للجمّاز: ج ١ ص ١٨٩ ح ١٤٨ - كما في مسند الشاميين للطبراني، الرواية

الثانية، بسند يلتقي مع سنده من أرطاة بن المنذر، وبغاوت يسير، وفيه: «يقضي بعضكم بعضاً» بدل «يُجِبُّ بعضكم بعضاً» .

وفي: ص ١٩١ ح ١٤٩ - عن مسند أحمد بن حنبل .

❖: المسند الجامع: ج ٧ ص ١٤٥ ح ٤٩٣٨ - كما في رواية النسائي، بسند يلتقي مع سنده من

جابر بن نفير .

وفي: ص ١٤٦ ح ٤٩٣٩ - كما في مسند الشاميين للطبراني، الرواية الثانية، بسند يلتقي مع سنده

من ضمرة بن حبيب، وبغاوت يسير وفيه: «يُجِبُّ بعضكم بعضاً» بدل «يُجِبُّ بعضكم بعضاً» .

ملاحظة: تقدمت بعض روايات حديث الجحش في هذه في عنوان: لا تزال طائفة .

وأوردنا روايته هنا لملاققتها ببلاد الشام .

\*\*\*

[١٨٢] ٦ - «إِذَا قَسَدَ أَهْلُ السَّامِ فَلَا خَيْرَ فِيكُمْ، لَا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي

مَنْصُورِينَ، لَا يَضُرُّهُمْ مَنْ خَلَعَكُمْ حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ» .

### المصادر

\*: مسند الطيالسي: ص ١٤٥ ح ١٠٢٦ - حدثنا شعبة، قال: حدثنا معاوية بن قرّة، عن أبيه، قال:

قال رسول الله ﷺ:

\*: سنن سعيد بن منصور: ج ٢ ص ١٤٥ ح ٢٣٧٥ - حدثنا سعيد، قال: نا عبد الرحمن بن زيادة،

قال: نا شعبة، عن معاوية بن قرّة، عن أبيه، عن النبي ﷺ قال: - كما في مسند الطيالسي،

بغاوت يسير، وفيه: «لا تزال ناص» وليس فيه الفقرة المتعلقة بالشام .



\* : مسند ابن الجعلد: ج ١ ص ٥٣١ ح ١١١١ - كما في رواية سعيد بن منصور، بسند يلتقي مع  
سند من معاوية بن قرّة .

\* : المصنّف لابن أبي شيبة: ج ١٢ ص ١٩٠ ح ١٢٥٠٦ - كما في مسند الطيالسي، باختصار،  
بسند يلتقي مع سند من شعبة .

\* : مسند أحمد: ج ٣ ص ٤٣٦ - كما في مسند الطيالسي بتفاوت بسير، بسند آخر، عن قرّة،  
وفيه: «لا يزال أناس ... لا يزالون» .

وفيه: كما في مسند الطيالسي، بسند آخر، عن قرّة .

وفي: ج ٥ ص ٢٤ - كما في مسند الطيالسي، بسندين: أحدهما كما في سند روايته الثانية .

وفي: ص ٣٥ - كما في روايته الأولى، وسندها .

\* : سنن ابن ماجه: ج ١ ص ٤ - ٥ ب ١ ح ٦ - كما في رواية أحمد الأولى، بسند آخر، عن قرّة،  
وفيه: «لا تزال طائفة» وليس فيه الفقرة المتعلقة بأهل الشام .

\* : مسند الزّيار: ج ٨ ص ٢٤٣ ح ٣٣٠٣ - عن معاوية بن قرّة، عن أبيه عليه السلام قال: قال رسول  
الله ﷺ «إذا هلك الشام فلا خير فيكم» «لا يزال الناس من أمّي على الحقّ، ظاهرين على  
الناس إلى يوم القيامة» .

\* : سنن الترمذي: ج ٤ ص ٤٨٥ ب ٢٧ ح ٢١٩٢ - كما في مسند الطيالسي، بسند إليه، وقال:  
«هذا حديث حسن صحيح» .

\* : مسند الروياني: ص ١٧٢ ح ٩٤٠ - أوله، بسند آخر، عن معاوية بن قرّة .

\* : المعجم الكبير للطبراني: ج ١٩ ص ٢٧ ح ٥٥ - كما في مسند الطيالسي، بتفاوت، بسند آخر،  
عن قرّة، وفيه: «لا يزال أناس ...» وليس فيه الفقرة الأولى .

وفيه: ج ٥٦ - أوله، بسند آخر، عن قرّة .

\* : حلية الأولياء: ج ٧ ص ٢٣٠ - كما في رواية الطبراني الثانية، بسند آخر، عن قرّة .

\* : تاريخ بغداد: ج ٨ ص ٤١٧ - ٤١٨ - كما في رواية الطبراني الثانية، بسند آخر، عن قرّة .

وفي: ج ١٠ ص ١٨٢ - كما في روايته الأولى، بسند آخر، عن قرّة .

\* : حارضة الأحوذني: ج ٩ ص ٤٥ - كما في رواية الطيالسي، بسند يلتقي مع سند من أبي داود .

\* : تاريخ مدينة دمشق: ج ١ ص ٢٦٧ - أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك الخلال

الأديب، أنا أحمد بن محمود بن أحمد بن محمود، أنا أبو بكر بن المقرئ، أنا محمد بن عبدالله الطائي، أنا العباس بن الوليد بن مزيد، أخبرني أبي، أنا سعيد بن عبدالجبار، عن أرمأة بن السدر، حدثني معاوية بن قرة، عن عبدالله بن عمرو، عن رسول الله ﷺ: «إذا هلك أهل الشام فلا خير في أمتي، ولا تزال طائفة من أمتي يقاتلون على الحق ظاهرين، لا يبالون خلاف من خالفهم، أو يخذلان من خذلهم، حتى يأتي أمر الله وهم على ذلك»، وهو يشير إلى الشام.

وفي: ص ٣٠٥ - بسند آخر، عن معاوية بن قرة، كما في رواية الطيالسي.

وفيها: كما في رواية مسند أحمد الثانية، وسند يلتقي مع سنده من عبدالله بن أحمد.

وفيها: بسند آخر، عن معاوية بن قرة، كما في روايته السابقة، بتفاوت يسير، وفيه: «... ولا تزال ... منصورين على الناس ...».

وفيها: ثلاث روايات بأسانيذ مختلفة بسند آخر، عن معاوية بن قرة، كما في روايته الثانية.

وفي: ص ٣٠٧ - بسند آخر، عن معاوية بن قرة، كما في روايته الثانية.

وفي: ص ٣٠٨ - أخبرنا أبو القاسم المظفر بن الحسن بن عيلان، أنا عبدالله الحسن بن أحمد

ابن أبي الحديد، أنا أبو الوليد الحسن بن محمد الدربندي، أنا أبو نصر أحمد بن المظفر بن

محمد الموصلي - بها - نا عبدالله بن حيان بن عبدالعزيز بن حيان، نا الحسن بن علوية

القطان، نا إبراهيم بن يزيد بن مصعب الشامي، نا أبو خليل الدمشقي، عن الوضين ابن عطاء،

عن مكحول، عن عبدالله بن عمرو قال: قال رسول الله ﷺ: كما في روايته الثانية.

٥: جامع الأصول: ج ١٠ ص ١٣١ ح ٦٧٦٤ - عن الترمذي.

٦: فضائل الشام: ص ٢٤ ح ٩ - كما في رواية مسند الطيالسي، بسند يلتقي مع سنده من معاوية ابن قرة.

\*: الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان: ج ١ ص ٢٦١ ح ٦١ - بسند آخر، عن قرة، وفيه: «لا تزال طائفة من أمتي منصورين ... يخذلان من خذلهم ...».

وفي: ج ١٥ ص ٢٤٨ - ٢٤٩ ح ٦٨٣٤ - بسند آخر، عن معاوية بن قرة، كما في روايته

السابقة، بتفاوت يسير، وفيه: «لا يزال».

٧: مشارع الأشواق: ج ١ ص ٤٠٧ ح ٦٩٦ - عن رواية تاريخ مدينة دمشق.

☆: الدر المشهور: ج ١ ص ٣٢١. قال «وأخرج الترمذي وصححه، وابن ماجه، عن معاوية بن أبي قرة، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تزال طائفة من أمتي منصورين، لا يضرهم من خذلهم حتى تقوم الساعة».

☆: جمع الجوامع: ج ١ ص ٧٣. عن أحمد، وابن أبي شيبة، والترمذي حديث صحيح، والطبراني وابن حبان، عن معاوية بن قرة، عن أبيه، كما في مسند الطيالسي. وفيها: أوله، عن ابن عساكر، عن ابن عمرو.

☆: الفتاوى الحديثية: ص ٢٣٢. عن ابن ماجه، بتفاوت يسير، وليس فيه: «خذلان».

☆: كتر العمال: ج ١٢ ص ٢٨٤ ح ٣٥٠٥٤. أوله، عن ابن عساكر.

وفيها: ح ٣٥٠٥٨. كما في مسند الطيالسي، وقال: «أحمد، وابن أبي شيبة، والترمذي، حسن صحيح». الطبراني، ابن حبان، عن معاوية بن قرة، عن أبيه.

☆: الاعتصام بحبل الله المتين: ج ١ ص ١٦٥. عن سنن الترمذي.

☆: جمع الفوائد: ج ٣ ص ٣٠٤ ح ٩٠٦٨. عن سنن الترمذي.

\*: تهذيب تاريخ دمشق: ج ١ ص ٦٥. عن معاوية بن قرة، عن النبي ﷺ، كما في مسند الطيالسي، وقال: «ورواه الإمام أحمد، وأبو داود».

☆: المستند الجامع: ج ١٤ ص ٥١٣ ح ١١١٩٤. كما في رواية الطيالسي، بسند يلتقي مع سنده من معاوية بن قرة.

☆: الجامع الصحيح متأخر في الصحيحين: ج ١ ص ١١. كما في صدر رواية الطيالسي، إلى قوله: «فيكم»، بسند يلتقي مع سنده من شعبة.

وفيها: كما في رواية الطيالسي، بسند يلتقي مع سنده من شعبة.

وفي: ج ٣ ص ٤٦٩. عن سنن الترمذي.

وفيها: عن مسند أحمد، الرواية الثانية.

وفيها: عن المصنف لابن أبي شيبة.

وفي: ص ٥٠٧. عن سنن الترمذي.

وفيها: عن مسند أحمد، الرواية الثانية.

وفي: ج ٤ ص ١٨٠. كما في صدر رواية الطيالسي، بسند يلتقي مع سنده من شعبة.

[١٨٣] ٧ - «إِذَا وَقَعَتِ الْمَلَاحِمُ خَرَجَ بَعْثٌ مِنْ دِمَشْقَ مِنَ الْمَوَالِي، هُمْ أَكْرَمُ الْعَرَبِ قَرَسًا، وَأَجْوَدُهُ سِلَاحًا، يُؤَيِّدُ اللَّهُ بِهِمُ الدِّينَ» \* .

### المصادر

- \*: الفتن لابن حنّاد: ج ٢ ص ٤٧٤ ح ١٣٣٤ وص ٤٩٨ ح ١٤٠٢ - حدثنا الوليد، عن عثمان بن أبي العاتكة، عن سليمان بن حبيب، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ:
- \*: سنن ابن ماجه: ج ٢ ص ١٣٦٩ - ١٣٧٠ ب ٣٥ ح ٤٠٩٠ - كما في رواية ابن حنّاد، بسند يلتقي مع سننه من الوليد بن مسلم، بتفاوت يسير، وفيه: «... بَعْثَ اللَّهِ بِهِمُ...» .
- \*: مسند الشاميين: ج ٢ ص ٤١٤ ح ١٦٠٧ - كما في رواية ابن حنّاد بسند يلتقي مع سننه من الوليد .
- \*: مستدرک الحاكم: ج ٤ ص ٥٤٨ - حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا محمد بن إسحاق الصفاني، ثنا عبد الله بن يوسف، ثنا أبو حفص القاسمي عثمان بن أبي العاتكة، ثنا سليمان بن حبيب المحاربي، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: - كما في الفتن، وقال: «... بَعْثَ اللَّهِ بِهِمُ...» ولم يخرجاه .
- \*: فضائل الشام ودمشق لأبي الحسن الربيعي السالكي: على ما في عقد الدرر .
- \*: مصابح الزجاجة: ج ٢ ص ٣١٦ ح ١٤٤٧ - كما في سنن ابن ماجه، بسند يلتقي مع سننه من الوليد .
- \*: تاريخ مدينة دمشق: ج ١ ص ٢٧٠ - كما في الفتن لابن حنّاد، وبسند يلتقي مع سننه من الوليد، وبتفاوت يسير، وفيه: «إِذَا كَانَتِ الْمَلَاحِمُ ... هُمْ خِيَارُ عِبَادِ اللَّهِ، أَحَبُّهُمْ قَرَسًا، وَأَجْوَدُهُمْ سِلَاحًا» .
- وفيها: بسند آخر، عن أبي هريرة، كما في رواية الفتن، بتفاوت يسير، وفيه: «يُخْرِجُ بَعْثٌ ... هُمْ أَكْثَرُ، وَقَالَ يَعْقُوبُ: هُمْ أَكْرَمُ ...» .
- وفي: ص ٢٧١ - كما في روايته السابقة، بسند يلتقي مع سننه من الوليد .
- وفيها: كما في روايته السابقة، وبسند يلتقي مع سننه من هشام بن عمار، وبتفاوت يسير، وفيه: «... بَعْثَ اللَّهِ مِنْ دِمَشْقَ بَعْثًا مِنَ الْمَوَالِي ...» .
- وفي: ص ٢٧٢ - كما في رواية الفتن لابن حنّاد، وبسند يلتقي مع سننه من الوليد .
- وفيها: أبي القاسم الخضر بن الحسين بن عبدان، عن أبي محمد عبد الوهاب بن الحسن، نا

أحمد بن عمير بن يوسف، ما موسى بن عامر المري، ما الوليد بن مسلم، أنا أبو بكر بن عبد الله بن أبي مريم، عن عطية بن قيس، قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا وقعت الملاحم خرج بعث من دمشق هم خيار هباد الله الأولين والآخرين».

❖ التذكرة للقرطبي: ج ٢ ص ٦٨٣ - ٦٨٤ - عن ابن ماجه، بتفاوت يسير، وفيه: «جيشاً» بدل «بعثاً».

❖ عقد الدرر: ص ٧٥ ب ٤ ف ١ - وقال: ومن حديث أبي الحسن الربيعي المالكي، بسنده إلى رسول الله ﷺ قالت: وفيه: «... بعث الله من دمشق ... وأسوده سلاحاً ... فإذا قتل الخليفة بالعراق، خرج عليهم رجل مربع القامة، كث اللحية، أسود الشعر، برأق الثياب، فويل لأهل العراق من أتباعه المراق ... ثم يخرج المهدي منا أهل البيت، فيملأ الأرض عدلاً، كما ملئت جوراً». وقال: «وقد أخرجه الحافظ أبو عبد الله نعيم بن حماد في كتاب الفتن من حديث سليمان بن حبيب، معناه مختصراً».

وفي: ص ١٦٥ ب ٥ - كما في الفتن لابن حاتم وقال: «أخرجه أبو عبد الله الحاكم في مستدركه». وأخرجه الحافظ أبو عبد الله محمد بن يزيد بن ماجه القزويني في سنده، والإمام أبو الحسن الربيعي المالكي في الحافظ أبو عبد الله نعيم بن حماد في كتاب الفتن، كلهم بمعناه».

❖ جمع الجوامع: ج ١ ص ٩٤ - عن نعيم بن حماد في الفتن، والحاكم وابن عساكر عن أبي هريرة، كما في رواية الفتن لابن حاتم، وتفاوت يسير، وفيه: «بعث الله تعالى بعثاً» بدل «أخرج بعث».

❖ إرشاد الساري: ص ٢٤١ - كما في رواية ابن ماجه، بتفاوت يسير، وليس فيه: «هم أكرم العرب فرساً وأجوده سلاحاً».

❖ كتر العمال: ج ١١ ص ٣٦٨ ح ٣١٧٦٦ - عن ابن ماجه، والحاكم، عن أبي هريرة.

❖ فتح المهدي: ج ٢ ص ٢٤٥ - عن أبي هريرة، مرفوعاً، كما في رواية ابن ماجه، بتفاوت يسير، وليس فيه: «هم أكرم العرب فرساً وأجوده سلاحاً».

❖ المسند الجامع: ج ١٨ ص ٣٨٧ ح ١٥١٦٧ - كما في رواية ابن ماجه، بسند يلتقي مع سنده من سليمان بن حبيب.




\* ملحقات إحقاق الحق: ج ٢٩ ص ٢٤٤ - ٢٤٥. عن عقد الدرر.

\*\*\*

[١٨٤] ٨ - «الْأَبْدَالُ يَكُونُونَ بِالشَّامِ، وَهُمْ أَرْبَعُونَ رَجُلًا، كُلُّمَا مَاتَ رَجُلٌ أَبْدَلَهُ اللَّهُ مَكَانَهُ رَجُلًا، يُسْقَى بِهِمُ الْغَيْثُ، وَيُنْتَصَرُ بِهِمُ عَلَى الْأَعْدَاءِ، وَيُصْرَفُ عَنْ أَهْلِ الشَّامِ بِهِمُ الْعَذَابُ» \*.

#### المصادر

\* مستد أحمد: ج ١ ص ١١٢ - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا أبو المعيرة، ثنا صفوان، حدثني شريح - يعني ابن عبيد - قال: ذكر أهل الشام عند علي بن أبي طالب عليه السلام وهو بالعراق، فقالوا: العتمة يا أمير المؤمنين ، لا، أني سمعت رسول الله ﷺ يقول:

\* قواعد الأصول، الحكيم الترمذي: ج ١ ص ١١٤ الأصل ٥١ - عن أنس بن مالك عليه السلام مرسلاً، كما في رواية كرامات الأولياء الأولى، ج ١ ص ١١٤، و... وكُلِّمَ مَاتَ وَاحِدٌ بِذَلِكَ بآخر، فإذا كان عند يوم القيامة ماتوا كلهم \*.

\* المعجم الكبير للطبراني: ج ١٨ ص ٦٥ ح ١٢٠ - حدثنا أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو الدمشقي، ثنا محمد بن المبارك الصوري، ثنا عمرو بن واقد، عن يزيد بن أبي مالك، عن شهر بن حوشب، قال: لما فتحت مصر سبوا أهل الشام، فأخرج عوف بن مالك رأسه من ترس، ثم قال: يا أهل مصر، أنا عوف بن مالك، لا تسبوا أهل الشام، فإنني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «فيهم الأبدال، وفيهم تنصرون، وفيهم ترزقون» \*.

\* تاريخ بغداد: ج ٣ ص ٢٨٩ - أخبرنا عبدالعزيز بن أبي الحسن القرميضي، حدثنا علي بن عبد الله بن محمد العيشي قال: سمعت الكتاني يقول: «النقباء ثلاثمائة، والنجباء مبعون، والبدلاء أربعون، والأخبار سبعة، والعمد أربعة، والغوث واحد، فمسكن النقباء المقرب ومسكن النجباء مصر، ومسكن الأبدال الشام، والأخبار سياحون في الأرض والعمد في زوايا الأرض، ومسكن الغوث مكة، فإذا عرضت الحاجة من أمر العائمة ابتهل فيها النقباء، ثم النجباء، ثم الأبدال، ثم الأخبار، ثم العمد، ثم أجبوا وإلا ابتهل الغوث فلا يتم مسأله

حتى تجلب دعوتك .

\*: الكامل، لابن عدي: ج ٥ ص ١٨٦٢ - ١٨٦٣ . كما في كرامات الأولياء، الرواية الأولى .

\*: تمام : على ما في كنز العمال .

\*: كرامات الأولياء للخلائك: ص ٣١ ح ٢ - أخبرنا الحسن، حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان،

حدثنا حمزة بن داود الأبلخي، حدثنا عبيد الله بن أحمد الثمار من أصله، أنانا محمد بن زهير

بالأبلخي، حدثنا عمر بن يحيى بن نافع الأبلخي، حدثنا العلاء بن زيد، عن أنس بن مالك، عن

النبي ﷺ، قال: «البدلاء أربعون: اثنان وعشرون بالشام، وثمانية عشر بالعراق، كلما مات

منهم واحد أبدل الله مكانه آخر، فإذا جاء الأمر قبضوا كلهم، فشد ذلك تقوم الساعة » .

وفي: ص ٣٣ ح ٤ - بسند آخر، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: «البدلاء أربعون رجلاً

يحفظ الله بهم الأرض، كلما مات رجل أبدل الله مكانه آخر، وهم في الأرض كلها» .

\*: الفردوس: ج ٢ ص ٣٩ ح ٢٢٢٤ - كما في رواية كرامات الأولياء الأولى، بتفاوت يسير،



وفيه: «البدلاء ...» من أنس بن مالك، عن النبي ﷺ،

وفي: ص ٢٢١ ح ٣٠٧٦ - مرسلاً، عن أنس بن مالك، وفيه: «عالم أمي عصابة بساحل اليمن،

وأربعون رجلاً من البدلاء بالشام، كلما مات رجل منهم أبدل الله مكانه، أما إنهم لم يبلغوا

ذلك بكثرة صلاة ولا صيام، ولكنه بسخاوة الأنفس، وسلامة الصدور، والنصيحة للمسلمين» .

\*: تاريخ مدينة دمشق: ج ١ ص ٢٨٩ - كما في رواية أحمد الأولى .

وفيه: بسند آخر، عن شريح بن عبيد الحضرمي، كما في روايته الأولى، بتفاوت، وفيه: ...»

تسقون الفيت، وهم تصرون على أعدائكم، ويعرف من أهل الأرض البلاء والفرق» .

وفي: ص ٢٩٠ - كما في رواية الطبراني في المعجم الكبير، ويسند يلتقي مع سنده من

عمرو بن واقد، وفيه: «...» من برنسه .

وفيه: كما في روايته السابقة، ويسند يلتقي مع سنده من عمرو بن واقد .

وفيه: أخبرنا أبو سعد إسماعيل بن [أبي] صالح أحمد بن عبد الملك الثقفي، حدثني أبي

أبو صالح المؤذن، أنا أبو عبد الرحمن محمد بن الحسين بن موسى السلمي، نا محمد بن

جعفر بن مطر، نا أحمد بن عيسى بن هارون، نا عمرو بن يحيى، نا العلاء بن زيد، عن

أنس، عن النبي ﷺ، قال: «بدلاء أمي أربعون رجلاً: اثنان وعشرون بالشام، وثمانية عشر

بالعراق، كلما مات منهم واحد أبدل الله مكانه آخر، فإذا جاء الأمر قبضوا» .

وفي: ص ٢٩١ - بسند آخر، عن أنس، كما في روايته السابقة، وفيه: «... فعند ذلك تقوم الساعة».

وفي: ص ٢٩٢ - بسند آخر، عن أنس، كما في رواية الفردوس الثانية، وليس فيه «بهاجلى».

وفي: ص ٢٩٦ - أخبرنا أبو بكر محمد بن محمد بن كرتيلا بهقنداد، أنا محمد بن علي المقرئ، أنا حمد بن عبدالله المقرئ، أنا أحمد بن علي بن محمد، أنا أبي، أنا أبو عمرو محمد بن مروان القرشي السعدي، نا الحسن بن عبدالرحمن، أنا وكيع، عن فطر، عن أبي الطغليل، عن علي بن عيسى، قال: «الأبدال بالشام، والنهجا بالكوفة».

وفي: ص ٢٩٨ - أخبرنا أبو محمد الحسن بن أبي بكر بن أبي الرضا العميري - بهراة - أنا الفضيل بن يحيى القضيبي، أنا أبو محمد عبدالرحمن بن أحمد بن أبي شريح، أنا محمد ابن عقيل بن الأزهر، نا علي بن خثرم، نا عيسى، عن هشام، عن سمع الحسن البصري يقول: «لن تخطو الأرض من سبعين صدقاً، وهم الأبدال لا يهلك منهم رجل إلا أعلف مكانه مثله، أربعون بالشام، وثلاثون في مائة الأرضين».

وفيها: أخبرنا أبو غالب محمد بن أحمد بن أبي الحسن الجرجاني، نا المظفر بن حمزة بهرجان، أنا عبدالله بن يوسف بن معاوية، أنا أبو محمد بن الأهرابي، نا الحسن بن علي بن عفان، نا زيد ابن الحباب، نا معاوية، أراه عن أبي الزاهرية، قال: «الأبدال ثلاثون رجلاً بالشام، بهم تجارون، وبهم ترزقون، إذا مات منهم رجل أبدل الله مكانه».

وفي: ص ٢٩٩ - أخبرنا أبو الفضائل ناصر بن محمد القرشي، نا علي بن أحمد بن زهير، نا علي بن محمد بن شجاع، أنا تمام بن محمد، نا أبي، أنا أبو الخليل العباس بن الخليل، نا كثير بن عيدة، نا بقة، عن الوليد بن الكامل البجلي، قال: سمعت الفضيل بن فضالة يقول: «إن الأبدال بالشام في حمص خمسة وعشرون رجلاً، وفي دمشق ثلاثة عشر، وببيسان اثنان»، ولم يسنده إلى النبي ﷺ.

وفيها: وأخبرنا أبو الفضائل ناصر بن محمود، نا علي بن أحمد، نا علي بن محمد بن شجاع، أنا تمام بن محمد، نا أبي، أخبرني أسلم بن محمد، نا محمد بن هارون بن بكارة، نا سليمان بن عبدالرحمن، قال: سمعت الحسن بن يحيى الخثني يقول: «بدمشق من الأبدال سبعة عشر نفساً، وببيسان أربعة»، ولم يسنده إلى النبي ﷺ.

وفيها: قرأنا على أبي عبدالله يحيى بن الحسن بن الهناء عن أبي تمام علي بن محمد بن

الحسن، عن أبي صمر بن حيوية، أنا أبو الطيب محمد بن القاسم بن جعفر الكوكبي، نا ابن أبي خيثمة، نا هارون بن معروف، نا ضمرة، عن ابن شوذب، قال: «الأبدال سبعون: فستون بالشام، وعشرة بسائر الأرضين» ولم يسنده إلى النبي ﷺ.

وفيها: ونا ابن أبي خيثمة، نا هارون، نا ضمرة، عن عثمان بن عطاء، عن أبيه، قال: «الأبدال أربعون إنساناً. قال: قلت له: أربعون رجلاً؟ قال: لا تقل أربعين رجلاً، ولكن قل: أربعين إنساناً، لعل أن يكون فيهم نساء» ولم يسنده إلى النبي ﷺ.

وفي: ص ٣٠٠ - أنبأنا أبو جعفر أحمد بن محمد بن عبد العزيز المكي، أنا أبو عبد الله الحسين بن يحيى بن إبراهيم بن الحكاك، أنا أبو عبد الله الحسين بن علي بن محمد الشيرازي، أنا علي بن عبد الله ابن الحسن بن جهضم، قال: سمعت إبراهيم بن أحمد بن علي العطار يقول: سمعت أبا بكر الصوفي المعروف بالزقاق يقول في مجلس أبي قريش: قال أبو سليمان: «المجاهدون بالبحر، والفقهاء بالعراق، والزهاد بخراسان، والبدلاء بالشام» ولم يسنده إلى النبي ﷺ.

وفيها: أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم بن العباس الجعفي، وأبو الحسن علي بن أحمد ابن منصور الغساني، وأبو منصور محمد بن عبد الملك بن الحسن بن خيرون، قال محمد: أنا وقالوا: نا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت، نا عبد العزيز بن أبي الحسن القرميضي، نا علي بن عبد الله بن جهضم الهمداني بمكة، نا عبيد الله بن محمد الحسي، قال: سمعت الكتاني يقول: «النجباء ثلاثمائة، والنجباء سبعون، والبدلاء أربعون، والأخيار سبعة، والعُمد أربعة، والغوث واحد. فمسكن النجباء المغرب، ومسكن النجباء مصر، ومسكن الأبدال الشام، والأخيار سباحون في الأرض، والعُمد في زوايا الأرض، ومسكن الغوث مكة، فإذا عرضت الحاجة من أمر العامة ابتهل فيها النجباء ثم النجباء ثم الأبدال، ثم الأخيار، ثم العُمد، فإن اجبوا والّا ابتهل الغوث، فلا تم مسأله حتى تجاب دعوته» ولم يسنده إلى النبي ﷺ.

وفي: ج ١١ ص ٤١٠ - أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، حدثنا عبد العزيز الكتاني، أنبأنا أبو القاسم تمام بن محمد وأبو محمد عبد الرحمن بن عثمان، وأبو نصر محمد بن أحمد القاضي، وأبو بكر محمد بن عبد الرحمن، والشيخ الصالح أبو القاسم عبد الرحمن بن الحسين بن الحسين الهمداني، قالوا: أنبأنا علي بن يعقوب بن إبراهيم الهمداني، أنبأنا أبو

زرعة عبدالرحمن بن عمرو المدمشقي، ثبانا يسرة هو ابن صفوان اللخمي، ثبانا فرج بن فضالة، عن عروة بن رويم، عن رجاء بن حيوة، عن الحارث بن حرملة، عن علي بن أبي طالب، قال: «يا أهل العراق، لا تسبوا أهل الشام، فإن فيهم الأبدال».

وفي: ج ٢٦ ص ٤٣٥ - بسند آخر عن أنس بن مالك، كما في رواية القردوس.

✽: كتاب الموضوعات: ج ٣ ص ١٥١ - بسند آخر، عن أنس بن مالك، كما في رواية كرامات الأولياء الأولى، بتفاوت يسير، وفيه: «... فإذا الأمر مضى...».

✽: مجموعة الرسائل والمسائل لابن تيمية: ج ١ ص ٥٧ - بسند منقطع عن علي بن أبي طالب، مرفوعاً إلى النبي ﷺ أنه قال: «إن فيهم - يعني أهل الشام - الأبدال أربعين رجلاً، كلما مات رجل أبدل الله مكانه رجلاً».

✽: مشكاة المصابيح: ج ٣ ص ١٧٦٧ - كما في رواية أحمد، عن شريح بن عبيد، مرسلاً.

✽: فضائل الشام: ص ٢٦ ح ١٥ - كما في رواية أحمد.

✽: جامع المسانيد والسنن: ج ١٩ ص ٢٤٦ ح ٢٩٢ - كما في رواية أحمد.

✽: مجمع الزوائد: ج ١٠ ص ٦٢ - عن أحمد، وفيه: «... الأبدال... يستقي».

وفي: ص ٦٢ - عن الطبراني.

✽: غاية المقصد: ج ٤ ص ٩٤ - كما في رواية أحمد، وفيه: «الأبدال» بدل «الأبدال».

✽: إتحاف الخيرة المهرة: ج ٩ ص ٤٧٠ ح ٩٣٧٧ - عن مسند أحمد.

✽: القول المستند: ص ١٠٩ ح ١٩ - عن ابن عدي في الكامل.

وفي: ص ١١٠ ح ١٩ - عن مسند أحمد.

✽: الجامع الصغير: ج ١ ص ٤٧٠ ح ٣٠٣٤ - عن الطبراني، بتفاوت، وفيه: «الأبدال في أهل

الشام، وبهم يتصرفون، وبهم يرزقون».

وفيها: ح ٣٠٣٥ - كما في رواية أحمد، مرسلاً.

وفي: ص ٤٧١ ح ٣٠٣٦ - مع تفاوت، وفيه: «الأبدال أربعون رجلاً وأربعون امرأة، كلما

مات رجل أبدل الله تعالى مكانه رجلاً، وكلما ماتت امرأة أبدل الله تعالى مكانها امرأة،

والسند مرسلاً.

✽: جامع الأحاديث: ج ٣ ص ٥٤٥ ح ١٠١٢٠ - عن كرامات الأولياء وابن عدي.



٥: كنز العمال: ج ١٢ ص ١٨٦ ح ٣٤٥٩٤ - عن ابن عساكر، مع التفاوت، وفيه: «إن الأبدال بالشام يكونون وهم أربعون رجلاً، بهم تسقون النيث، وبهم تنصرون على أعدائكم، ويصرف عن أهل الأرض البلاء والفرق».

وفيها: ح ٣٤٥٩٥ - عن الطبراني، بغاوت بسير، وفيه: «الأبدال في أهل الشام ٤٠٠٠». وفيها: ح ٣٤٥٩٦ - عن أحمد.

وفي: ص ١٨٨ ح ٣٤٦٠٦ - عن تمام، وابن عساكر، وفيه: «وليسوا بالمتماوتين ولا المتهاككين والمتاوشين، لم يلفوا ما يلفوا بكثرة صوم ولا صلاة، وإنما يلفوا ذلك بالسخطاء، وصحة القلوب، والمناصحة لجميع المسلمين».

وفي: ص ١٨٩ ح ٣٤٦٠٧ - عن مسند أحمد.

وفي: ص ١٩٠ ح ٣٤٦٠٩ - كما في رواية كرامات الأولياء الأولى، عن الحكيم الترمذي، والخلال في كرامات الأولياء، وابن عدي.

وفيها: ح ٣٤٦١٠ - عن تاريخ مدينة دمشق، الرواية الرابعة.

وفيها: ح ٣٤٦١١ - عن تاريخ مدينة دمشق، الرواية السابعة عشر.

٥: فيض القدير: ج ٣ ص ١٦٨ ح ٣٣٤ - كما في رواية الجامع الصغير الأولى، عنه.

وفي: ص ١٦٩ ح ٣٠٣٥ وح ٣٠٣٦ - كما في رواية الجامع الصغير الثانية، عنه.

٥: كشف الخفاء: ج ١ ص ٢٦ ح ٣٥ - عن مسند أحمد، كما في غاية المقصد.

وفيها: عن المعجم الأوسط، ولم نجده في الأوسط، ولكن نقله كما في رواية المعجم الكبير. وفيها: عن ابن عدي في الكامل.

وفيها: كما في تهذيب تاريخ دمشق، الرواية الثامنة.

وفيها: عن تاريخ بغداد للخطيب البغدادي.

\* تهذيب تاريخ دمشق: ج ١ ص ٦١ - ٦١ - عن أحمد، وقال: «وجاء من لفظ بزيادة وبهم يصرف عن أهل الأرض البلاء والفرق، ولكن إسناده منقطع».

وفي: ص ٦١ - عن تاريخ مدينة دمشق، الرواية الثالثة.

وفيها: عن تاريخ مدينة دمشق، الرواية الخامسة.

وفيها: عن تاريخ مدينة دمشق، الرواية السابعة.

وفي: ص ٦٢ - عن تاريخ مدينة دمشق، الرواية الثامنة.

وفي: ص ٦٣ - عن تاريخ مدينة دمشق، الرواية التاسعة والعاشرية والحادية عشر والثانية عشر والخامسة عشر والسادسة عشر والسابعة عشر .

✽ :المسند الجامع: ج ١٣ ص ٤٢٧ ح ١٠٣٧ - عن مسند أحمد، كما في رواية أحمد .  
ملاحظة: «يأتي المزيد من أحاديث الأبدال في أحاديث أصحاب المهدي عليه السلام» .

\*\*\*

[١٨٥] ٩ - «شكى إلى ابن مسعود الفرات، فقالوا: نخاف أن يفتق علينا، فلو أرسلت من يسكره، فقال عبد الله: لا تسكره، فوالله ليأتين على الناس زمان لو التمستم فيه ملء طشت من ماء ما وجدتموه، وليرجع كل ماء إلى عنصره، ويكون بقاء الماء والمسلمين بالشام» .



المصادر

مركز تحقيق كتب نور علي محمد

✽ :المصنف لعبد الرزاق: ج ١١ ص ٣٧٣ ح ٢٠٧٧٩ - عن معمر، عن الأعمش، عن القاسم بن عبد الرحمن، قال: ... ولم يستد إلى النبي ﷺ .

✽ :الحميدي: على ما في سند الحاكم .

✽ :ملاحم ابن المنادي: ص ٢٩٥ ح ٢٤٧ - حدثنا جدي، قال: نأ يزيد بن هارون، قال: نأ المسعودي وهو عبد الرحمن بن عبد الله، عن القاسم بن عبد الرحمن، قال: مد الفرات على عهد عبد الله بن مسعود، فكره الناس ذلك، فقال عبد الله: «يا أيها الناس، لا تكرهوا مدته، فإنه يوشك أن يكتس فيه ملء طشت من ماء فلا يوجد، وذلك حين يرجع كل ماء إلى عنصره، ويكون الماء وبقية المؤمنين بالشام» . وقال: وهكذا هو في رواية المسعودي منقطعاً، ليس بين القاسم وبين ابن مسعود أحد .

وفيها: وأما الأعمش فإنه رواه عن القاسم، عن أبيه، عن ابن مسعود متصلاً، فحدثنا جعفر ابن محمد بن شاذان الصائغ قال: نأ قيس بن عبيد، قال: نأ سفيان الثوري، عن الأعمش، عن القاسم بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن عبد الله بن مسعود، أنهم شكوا إليه قلة الماء في

الفرات، فقال: «سيأتي عليكم زمان لا تجدون فيه ملء طشت من ماء، ويرجع كل ماء إلى عنصره، ويبقى الماء والمؤمنون بالشام» وقال: «ففي رواية الأعمش هذه ذكر قلعة الماء في الفرات، وفي رواية المسعودي ذكر كثرته فيه، ثم إن الروایتين على الاتفاق أن الفرات يقل ماؤه قلّة ضاربة بالناس، والله أعلم».

\*: مستدرک الحاكم: ج ٤ ص ٥٠٤ - بسند آخر، عن عبد الله: «يوشك أن تطلبوا في قراكم هذه طشتاً من ماء فلا تجدونه، يتزوي كل ماء إلى عنصره، فيكون في الشام بقية المؤمنين والماء» وقال: «هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه».

\*: تاريخ مدينة دمشق: ج ١ ص ٣١٣ - بسند آخر، عن القاسم بن عبد الرحمن، كما في رواية الملاحم لابن المنادي، وفيه: «طست» بدل «طشت».

وفيها: كما في رواية الملاحم لابن المنادي، وسنده إليه.

ملاحظة: ولم يتبين ابن مسعود متى يحدث هذا الجفاف في الفرات أو في مياه الأرض، ولعله لا توجد رواية أخرى تذكر ذلك، وقد ورد في بعض الكتب أن سنة ظهور المهدي عليه السلام تكون سنة غداقة كثيرة المطر، حتى يفيض الفرات في الكوفة ويفيض.



[١٨٦] ١٠ - «يَكُونُ بِالشَّامِ جُنْدٌ، وَبِالعِرَاقِ جُنْدٌ، وَبِالْيَمَنِ جُنْدٌ، فَقَالَ: يَخْرُجُ، يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: عَلَيْكَ بِالشَّامِ، فَمَنْ أَبِي فَلْيَلْحَقْ يَمَنِهِ، وَلَيْسَتْ بِغُدْرِهِ، فَإِنَّ اللَّهَ قَدْ تَكَفَّلَ لِي بِالشَّامِ وَأَهْلِهِ».

المفردات: الغدر بضم الدال: جمع غدیر، وهو مجمع الماء الذي لا نبع فيه. ويحتصل أن يكون بفتح الغين وسكون الدال، أي: وليشرب من صفة الغدر التي في أهلها.

### الصادر

\*: المصنف لعبد الرزاق: ج ١١ ص ٢٥٠ ح ٢٠٤٥٦ - عن معمر، عن أيوب، عن أبي قلابة، قال: قال رسول الله ﷺ: ... وقال: «قال معمر: قال قتادة في هذا الحديث: فليلق يمينه».

\*: مسند أحمد: ج ٤ ص ١١٠ - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا حبة بن شريح، ويؤيد بن عدي، قال: ثنا بقة، قال: حدثني بحير بن سعد، عن خالد بن معدان، عن أبي قتيلة، عن ابن حوالة، أنه قال: قال رسول الله ﷺ: «ميصير الأمر إلى أن تكون جنود مجندة: جند بالشام، وجند باليمن، وجند بالعراق». فقال ابن حوالة: خرتي يا رسول الله إن أدركت ذلك، قال: عليك بالشام، فإنه خيرة الله من أرضه، يحيي إليه خيرته من عباده، فإن أيسم فعليكم بيمتكم، واسقوا من غدركم، فإن الله ﷻ قد توكل لي بالشام وأهله».

وفي: ج ٥ ص ٣٣ - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا أبو سعيد مولى بني هاشم، وهاشم بن القاسم، قال: ثنا محمد بن راشد، ثنا مكحول، عن عبد الله بن حوالة: أن رسول الله ﷺ قال: «سيكون جند بالشام، وجند باليمن، فقال رجل: فخر لي يا رسول الله إذا كان كذلك، فقال رسول الله ﷺ: عليك بالشام، عليك بالشام عليك بالشام - ثلاثاً - فمن أبي فليحق بيمته، وليسق من غدره، فإن الله ﷻ توكل لي بالشام وأهله». قال أبو النضر مرتين: فليحق بيمته».

وفي: ص ٢٨٨ - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا حماد بن خالد، وعلي بن عياش، قال: ثنا حريز، عن سليمان بن مبر، عن ابن حوالة الأزدي، وكان من أصحاب رسول الله ﷺ، عن النبي ﷺ أنه قال: «سيكون أجناد مجندة، شام، ويمن، وعراق، والله أعلم بأيها بدأ، وعليكم بالشام، ألا وعليكم بالشام، ألا وعليكم بالشام، فمن كره فعليه بيمته، وليسق في غدره، فإن الله ﷻ توكل لي بالشام وأهله».

\*: البخاري: على ما في كثر العمال، ولم تجده في فهارسه.

\*: تاريخ البخاري: ج ٨ ص ٤٤٦ - ٤٤٧ ح ٣٦٤٥ - بسند آخر، عن أبي أمامة، عن النبي ﷺ قال: «عليك بالشام».

\*: مسلم: على ما في كثر العمال، ولم تجده في فهارسه.

\*: سنن أبي داود: ج ٣ ص ٤ ح ٢٤٨٣ - كما في رواية أحمد الأولى، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن ابن حوالة، وفيه: «أن تكونوا جنوداً مجندة».

\*: البزار: على ما في مجمع الزوائد.

\*: مشكل الآثار: ج ٢ ص ٣٥ - كما في رواية البيهقي، بسند يلتقي مع سنده من يحيى بن حمزة.

❖: حلل الحديث: ج ٢ ص ٤٢١ ح ٢٧٧٠ - عن أبي معبد، عن مكحول، عن حيد الله بن حوالة، عن النبي ﷺ قال: «سيكون الناس أجناداً: جند بالشام، وجند باليمن».

❖: ملاحم ابن المنادي: ص ١٥٦ ح ٨٦ - بسند آخر، عن ابن عباس، أن رجلاً أتى النبي ﷺ فقال: - كما في رواية أحمد الثالثة، بتفاوت.

❖: المعجم الكبير للطبراني: ج ٤ ص ٢٧٥ ح ٤٢٢٢ - بسند آخر، عن أبي طلحة الخولاني - واسمه ذرع - قال: قال رسول الله ﷺ: - شيئاً برواية عبد الرزاق.

وفي: ج ١٨ ص ٢٥١ ح ٦٢٧ - بسند آخر، عن العرياض بن سارية، عن النبي ﷺ أنه قام يوماً في الناس، فقال: - شيئاً برواية أحمد الأولى.

وفي: ج ٢٢ ص ٥٥ ح ١٣٠ - بسند آخر، عن واثلة بن الأسقع، قال: قال رسول الله ﷺ:

«يجتد الناس أجناداً: جند باليمن، وجند بالشام، وجند بالمشرق، وجند بالمغرب، قال

رجل: يا رسول الله إني فتي شاب فليكن لي امرؤ ذلك، فأبى ذلك تأمرني؟ قال: عليك

بالشام، فإنها صفوة الله من بلاده، يسوق إليها صفوته من عباده، عليكم بالشام، فإن الله

تكفل لي وأهله، فمن أبى فليكن يمينه عذري

وفي: ص ٥٨ ح ١٣٧ - بسند آخر، عن واثلة بن الأسقع، قال: سمعت رسول الله ﷺ وهو

يقول لحذيفة بن اليمان ومعاذ بن جبل وهما يستشيرانه في المنزل، فأوما إلى الشام، ثم

سألاه فأوما إلى الشام، ثم سألاه فأوما إلى الشام، قال: «عليكم بالشام، فإنها صفوة بلاد

الله، يسكنها خيرته من خلقه ١٠٠٠».

وفيها: ح ١٣٨ - كما في روايته السابقة، بتفاوت يسير، بسند آخر، إلى واثلة بن الأسقع.

❖: المعجم الأوسط للطبراني: ج ٤ ص ٥٠٧ ح ٣٨٦٣ - بسند آخر، عن عبد الله بن عمر، قال:

قال رسول الله ﷺ: «تجتنون أجناداً، فقال رجل: يا رسول الله خير لي، قال: عليك بالشام،

فإنها صفوة الله من بلاده، فيها خيرته من عباده، فمن رغب عن ذلك فليدحق بي حسنه، وليسق

بغدره، فإن الله قد تكفل لي بالشام وأهله».

❖: مسند الشاميين: ج ١ ص ١٧٢ ح ٢٩٢ - كما في رواية الإحسان في تفريب صحيح ابن

حبان، بسند يلحق مع سنده من سعيد بن عبد العزيز.

وفي: ص ١٩٢ ح ٣٣٧ - كما في رواية الإحسان في تفريب صحيح ابن حبان الخولاني،

إلى قوله: «عليك بالشام»، بسند يلتقي مع سنده من أبي إدريس .

وفي: ص ٢٥٦ ح ٤٤٢ - حدثنا محمد بن علي بن شعيب السمسار وإسماعيل بن إبراهيم الترمذاني، ثنا رواد بن الجراح، عن صدقة، عن ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان، حدثني أبو قتيلة، قال: شهدت معاوية بن أبي سفيان في بيت المقدس على منبر يخطب، إذ قام إليه رجل فكان أول ما استفتح إذ قال: بيا أنا عند رسول الله ﷺ إذ قال: «إِنَّ اللَّهَ فَاتِحَ لَكُمْ وَمُمْكِّنَ لَكُمْ . فقال رجل: غر لي . قال: عليك بالشام، فإنها خيرة لله من بلاده، يجتبي إليها خيرة من عباده» .

وفي: ص ٣٢٣ ح ٥٧٠ - حدثنا أبو مسلم الكشي، ثنا سليمان بن الفرج الهاشمي، ثنا أبو أسامة، عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، عن مكحول، عن ابن حوالة، قال: قال رسول الله ﷺ: «ستكون جنود مجندة: فجند بالشام، وجند باليمن، وجند بالعراق» .

قال ابن حوالة: فما تأمرني يا رسول الله؟ قال: عليك بالشام، فإن الله قد تكفل لي بالشام وأهله، فمن أبي فليحق بيمته، وليستق ببلاده .

وفي: ج ٢ ص ١٢٣ ح ١٠٥٤ - كذا في نهاية أحمد الثالث، بسند يلتقي مع سنده من علي بن عياش، بتفاوت، وفيه: «... بن شبيب ... تكون أجناد: جند بالشام، وجند باليمن، وجند بالعراق ... وليستق في ... قد تكفل ...» .

وفي: ص ١٩٣ ح ١١٧٢ - كما في رواية أحمد الأولى، بسند يلتقي مع سنده من حيوة بن شريح، بتفاوت، وفيه: «... الأمور أن تكونوا أجناداً عدة ...» ، وليس فيه: «جند باليمن، وجند بالعراق، فقال ابن حوالة: غر لي يا رسول الله إن أدركت ذلك، قال: عليك بالشام» .

\* : الكشف والبيان للثعلبي: ج ٤ ص ٤٢ - نصير بن حلقمة الحمصي، عن جبير بن نفير، عن عبد الله بن حوالة، قال: كنا عند النبي ﷺ فقال: «والله لا يزال هذا لأمر فيكم حتى يفتح الله أرض فارس والروم وأرض حَمِير، وحتى تكونوا أجناداً ثلاثة: جنداً بالشام، وجنداً بالعراق، وجنداً باليمن» .

\* : حلية الأولياء: ج ٢ ص ٣ - بسند آخر، عن عبد الله بن حوالة، قال: كما في رواية الكشف والبيان، وبتفاوت، وفيه: «كنا عند النبي ﷺ فشكرونا إليه الفقير والعري وقلة الشيء، فقال:

أبشروا فولد لأنا من كثرة الشيء أخوف عليكم من قلته ... وحتى يعطى الرجل المائة دينار فيتسخطها .

❖ السنن الواردة في الفتن وغوائلها: ج ٤ ص ٩٤٣ ح ٤٩٩ - كما في رواية أحمد الثانية، بسند يلتقي مع سنده من مكحول، بتفاوت، وفيه: ... قال: قلت: اختر لي ... قال: عليك بالشام، فإنها صفوة الله من أرضه، يجبي إليها صفوته من عباده، وليس فيه: «فمن أبي ... يست» .

❖ سنن البيهقي: ج ٩ ص ١٧٩ - كما في حلية الأولياء، بتفاوت يسير، بسند آخر عن ابن حوالة، وفيه: «أبو علقمة» بدل «نصر بن علقمة» وزاد فيه: «قال ابن حوالة: قلت: يا رسول الله، ومن يستطيع الشام وبه الروم ذوات القرون؟ قال: والله ليفتحها الله عليكم، وليستخلفنكم فيها حتى يضل العصابة اليفض منهم قمصهم، الملحمة أقتاؤهم، قياماً على الرويجل الأسود منكم المخلوق، ما أمرهم من شيء فعلوه، وإن بها رجالاً لأنتم أحقر في أعينهم من القردان في أحجاز الإبل» . قال ابن حوالة: فقلت: يا رسول الله اختر لي إن أدركنتي ذلك، قال: أتى اختار لك الشام، فلما صفوة الله من بلاده، وإليه تجبى صفوته من عباده، يا أهل اليمن عليكم بالشام، فإن من صفوة الله من أرضه الشام، ألا فمن أبي فليستق في صدر اليمن، فإن الله قد تكفل لي بالشام وأهله .

❖ تاريخ مدينة دمشق: ج ١ ص ٥٦ - بسند آخر، عن أبي حوالة، كما في رواية الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان الآتية، وليس فيه: «إنكم» .

وفي: ص ٥٧ - كما في رواية الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان الآتية، وبسند يلتقي مع سنده من العباس بن الوليد .

وفي: ص ٥٨ - ٦٦ - بأسانيد مختلفة، عن أبي حوالة، كما في روايته السابقة، وتفاوت يسير بينهما .

وفي: ص ٦٤ - بسند آخر، عن أبي حوالة، كما في رواية مصنف عبدالرزاق، وتفاوت يسير، وفيه: «سيكون جند ... إذا كان ذلك، فقال رسول الله ﷺ عليك بالشام، عليك بالشام - ثلاثاً» .

وفي: ص ٦٦ - بسند آخر، عن وائلة بن الأسقع، كما في رواية المعجم الكبير الثالثة، وتفاوت يسير، وفيه: «... أتى رجل حدث السن، فإن أدركت ذلك الزمان فأيتها ... فاستقوا بغدره، وقد تكفل الله تعالى لي بالشام وأهله» .

وفيها: بسند آخر، عن عبدالله بن الأسقع، كما في روايته السابقة .

وفي: ص ٦٧ - بسند آخر، عن مكحول، قال: دخلنا على وائلة بن الأسقع قتلنا: حدثنا بحديث سمعته من رسول الله ﷺ فقال: سمعت معاذاً أو حذيفة يستشيران النبي ﷺ في المنزل فأوماً إليهما بالشام، ثم استشاراه فأوماً إليهما بالشام، ثم استشاراه فأوماً إليهما بالشام، قال في الثالثة: «عليكم بالشام، فإنها صفوة الله - ثلاثاً - تبارك الله وتعالى ليسكنها خيرته من عباده، ومن أبي فليخلص يمينه وليستق من خدره، فإن الله تعالى قد تكفل لي بالشام وأهله» .

وفي: ص ٦٨ - بسند آخر، عن وائلة، كما في روايته السابقة .

وفي: ص ٦٩ - بسند آخر، عن ابن حريالة، كما في رواية أحمد الثانية، وبغاوت يسير .

وفي: ص ٧٠ - بسند آخر، عن عبدالله بن حوالة، وفيه: «إن الناس سيقتلون ثلاثة أجناد: جنداً بالشام، وجنداً بالمراق ...» .

وفي: ص ٧١ - بسند آخر، عن أبي الدرداء، كما في روايته السابقة، وبغاوت يسير، وفيه: «... قلوا: إنا أصحاب ماشية وعمود لا نطق بالشام، قل: فمن لم يطق الشام، قال: فمن أبي ...» . وفيها: بسند آخر، عن أبي الدرداء، كما في روايته السابقة .

وفي: ص ٧٢ - بسندين آخرين، عن عبدالله بن حوالة، كما في رواياته السابقة .

وفي: ص ٧٣ - بسند آخر، عن عبدالله بن حوالة، قال: كنا عند النبي ﷺ فقلت: يا رسول الله خر لي، قال: «اختار لك الشام، يا أهل الشام عليكم بالشام، فإن صفوة الله تعالى من أرضه الشام» .

وفي: ص ٧٣ - ٧٥ - بسندين آخرين، عن عبدالله بن حوالة، كما في رواية السنن للبيهقي .

وفي: ص ٧٥ - ٧٦ - كما في رواية مسند أحمد الأولى، بسند يلتقي مع سنده من عبدالله بن أحمد .

وفي: ص ٧٦ - ٧٧ - بروايتين وسندين آخرين، عن أبي حوالة، كما في روايته السابقة .

وفي: ص ٧٧ - بسند آخر، عن أبي حوالة، قال: قلت: يا رسول الله خر لي، قال: «عليك بالشام، فإن الله تعالى قد تكفل لي بالشام وأهله» .

وفيها: كما في رواية مسند الشاميّن الثالثة، وبسند يلتقي مع سنده من محمد بن علي بن شعيب السمعاني .

وفيها: بسند آخر، عن عرابض بن سارية، كما في روايته الثامنة عشر، وليس فيه: «عليك بالشام» .



وفي: ص ٧٨ - أبو علي الحسن بن أحمد الحذاء وجماعة إجازة، قالوا: أخبرنا أبو بكر محمد بن عبدالله بن محمد بن إبراهيم بن ريدة الناجري، نا أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني، نا إبراهيم بن محمد بن عرق الحنصلي، نا عمرو بن عثمان، نا محمد بن حمير، نا فضالة بن شريك، عن خالد بن معدان، عن العرياض، عن النبي ﷺ، أنه قام يوماً من الأيام في الناس، فقال: «أيها الناس، توشكوا أن تكونوا أجناداً مجتهدة: جنداً بالشام، وجنداً بالعراق، وجنداً باليمن...».

وفيها: بسند آخر، عن العرياض بن سارية، كما في روايته السابقة، ويتفاوت سير، وفيه: «عقر دار المسلمين» بدل «خير المسلمين».

وفي: ص ٧٩ - كما في رواية أحمد الرابعة، وبسند يلتقي مع سنده من عبدالله بن أحمد. وفيها: بسند آخر عن عبدالله بن خوالدة، كما في روايته السابقة.

وفي: ص ٨٠ - بسند آخر، عن أبي حوالة، كما في روايته العشرين، بتقديم وتأخير.

وفيها: بسند آخر، عن أبي حوالة، كما في روايته الرابعة والعشرين، وفيه: «تكونن» بدل «تكون».

وفيها: بسند آخر، عن أبي حوالة، قال: كنا مع رسول الله ﷺ في سفر، فقال: «يا ابن حوالة، كيف أنت إذا أدركتك فتنة تفور في أقطار الأرض كأنها صياصي بقر؟»، قلت: ما تأمرني، يا رسول الله؟ قال: «عليك بالشام».

وفي: ص ٨١ - ٨٢ - حدثنا عثمان بن عبد الرحمن، عن عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان، عن العوام، عن عبدالله بن مسحق، قال: سمعت ابن عمرو يقول: ما في روايته الثالثة عشر، وفيه: «لا تجندون أجناداً...».

وفي: ص ٨٢ - بسند آخر، عن ابن عمر، يقول: قال رسول الله ﷺ: «إن الله تعالى قد تكفل لي بالشام وأهله».

وفيها: بسند آخر، عن ابن عمر، كما في روايته الثامنة والعشرين.

وفيها: أنبأنا أبو علي الحسن بن أحمد وجماعة، قالوا: أنبأنا محمد بن عبدالله بن أحمد بن ريدة، أنا القاسم الطبراني، أنا أحمد بن زهير النسري، نا حماد بن اشكاب، نا إسحاق بن إدريس، نا أبان بن يزيد، نا يعني بن أبي كثير، حدثني أبو قلابة، عن عبدالله بن يزيد، أن

رسول الله ﷺ قال: كما في رواية عبدالرزاق .

وفي: ص ٨٣ - بسند آخر، عن عبدالله بن يزيد، كما في روايته التاسعة والعشرين، وفيه: «توكل» بدل «تكفل» .

وفي: ص ٩٨ - كما في رواية المعجم الكبير الأولى وسنده .

وفي: ج ٥ ص ١٠٤ - كما في روايته الخامسة والعشرين .

وفي: ج ٣٢ ص ١٦١ - كما في روايته الثانية، أوله .

وفي: ج ٣٣ ص ٤٢ - كما في روايته الثامنة والعشرين، وبسند يلتقي مع سنده من محمد بن سليمان بن أبي داود .

وفي: ج ٥٠ ص ٣٣٣ - ٣٣٤ - بسند آخر، عن أبي حوالة، كما في روايته الثالثة .

وفي: ج ٥٥ ص ٢٤٣ - بسند آخر، عن عبدالله بن حوالة، كما في روايته السابعة .

❖ : أحاديث القصص: ص ٨٦ ح ٦٢ - كما في رواية الإحسان، مرسلاً، عن النبي ﷺ، بتفاوت، وفيه: «... فإنه بحيرة الله من أرضه...» من حديثه من عباده... .

❖ : الإحسان في تقريب صحيح أبي جعفر عليه السلام: ج ١٩٥ ص ٧٣٠٦ - بسند آخر، عن عبدالله بن حوالة، كما في رواية عبدالرزاق، بتفاوت يسير، وفيه: «إنكم ستجندون أجناداً، جنداً بالشام، وجنداً بالعراق، وجنداً باليمن...» .

❖ : لعفة الأشراف: ج ٤ ص ٣١٥ ح ٥٢٤٨ - من سنن أبي داود .

❖ : فضائل الشام: ص ٣٢ ح ٢٩ - كما في رواية الإحسان، بسند يلتقي مع سنده من أبي إدريس الخولاني، إلى قوله: «عليك بالشام وأهله» .

وفيها: ح ٣١ - كما في رواية المعجم الكبير الرابعة، بسند يلتقي مع سنده من بكار بن تميم .

❖ : مجمع الزوائد: ج ١٠ ص ٥٩ - من رواية الطبراني الثانية، بتفاوت يسير .

وفيها: من رواية الطبراني الثالثة .

وفيها: من رواية الطبراني الرابعة .

وفيها: كما في رواية أحمد الأولى، بتفاوت، قال: «رواه الطبراني في الأوسط، والبزار إلا أنه قال: «فمن رغب عن ذلك فليدع عنه» .

❖ : القناعة: ص ٧٠ - كما في ذيل رواية حلية الأولياء .

\*: كثر العمال: ج ١١ ص ٣٧٢ ح ٣١٧٨٦ - كما في سنن البيهقي، بتفاوت يسير، عن الطبراني، والبيهقي، عن عبد الله بن حوالة .

وفي: ج ١٢ ص ٢٧٤ ح ٣٥٠٢٠ - عن رواية الطبراني الرابعة .

وفي: ج ١٤ ص ١٦٢ ح ٣٨٢٣٩ - كما في مصنف عبد الرزاق، بتفاوت يسير، عن عبد الله بن يزيد، عن الطبراني وابن عساكر، وقال: «قال: ورواه ابن أبي عاصم مختصراً» .

وفي: ص ١٦٣ ح ٣٨٢٤١ - كما في رواية الطبراني الثانية، بتفاوت يسير، عن ابن عساكر .

وفيها: ٣٨٢٤٢ - كما في روايته السابقة، بتفاوت يسير، عن ابن عساكر، وفيه: «... فإنه حقر دار المسلمين، وصفوة الله من بلاده، يجني إليها صفوته من خلقه، وأما أنتم فعليكم بيمينكم» .

\*: جمع الفوائد: ج ٣ ص ٣١٦ ح ٩١٤٥ - كما في رواية أحمد الأولى، عن ابن حوالة، رفعه، بتفاوت يسير، وفيه: «تكونوا أجناداً بدلاً» «تكون جنود» .

\*: ذخائر الموارث: ص ٢٩٣ ح ٦٤٩ - عن أبي حمزة .

\*: كشف الخفاء ومزيل الإلباس: ج ١ ص ١٤٦ ح ١٤٦٦ - كما في رواية الإحسان، مرسل، عن النبي صلى الله عليه وآله، بتفاوت، وفيه: «... من الذين ظلمهم من عبدي خذره» وليس فيه: «إنكم» .

وفي: ج ٢ ص ٣ ح ١٥٢٦ - كما في رواية المعجم الكبير الرابعة، عن عبد الله بن حوالة، رفعه، من قوله: «عليكم بالشام... إلى آخر الرواية» .

\*: تهذيب تاريخ دمشق: ج ١ ص ٢٨ - كما في سنن البيهقي، بتفاوت يسير، مرسل، عن عبد الله بن حوالة، عن النبي صلى الله عليه وآله .

\*: المستند الجامع: ج ٨ ص ٢٥٠ ح ٥٧٨٦ - كما في رواية أحمد الثانية، بسند يلتقي مع سنده من مكحول .

وفي: ص ٢٥٢ ح ٥٧٨٨ - كما في رواية أحمد الثالثة، بسند يلتقي مع سنده من سليمان بن صمير .

وفي: ص ٢٥٣ ح ٥٧٨٩ - كما في رواية أحمد الأولى، بسند يلتقي مع سنده من أبي قتيلة، بتفاوت يسير، وفيه: «تكونوا» بدل «تكون» .

\*: مستند الشاميين للجمال: ج ١ ص ٢٢٣ ح ١٨٩ - عن مسند أحمد بن حنبل، الرواية الأولى .

ملاحظة: بين روايات الحديث فروق كثيرة لم نذكرها جميعاً، ويلاحظ فيها أن رواية حلية الأولياء عن حذيفة من أوزنها، وليس فيها مدح الشام الكثير وتفضيلها المطلق الوارد في

غيرها، وليس فيها ما يشعر بدمّ اليمن أيضاً، ولا نعرف رواية تشعر بدمّ اليمن غيرها، بل الروايات على العكس تمدح أهلها كثيراً، ويخشى أن يكون ذلك زيادة في الرواية من تأثير الصراع بين اليمانية والحجازية الذي حدث زمن معاوية، أو يكون أصل هذه الفقرة ما نقله في مجمع الزوائد عن الطبراني والبيزار «فليحني بنجد» كما يؤيده الحديث التالي.



[١٨٧] ١١- اللهم بارك لنا في شامنا، اللهم بارك لنا في يمننا، قالوا: وفي نجدنا، قال: اللهم بارك لنا في شامنا، اللهم بارك لنا في يمننا، قالوا: وفي نجدنا، قال: هاتيك الزلازل والفتن، منها - أو قال: بها - يطلع قرن الشيطان\*.

#### المصادر

\* الموطأ: ج ٢ ص ٩٧٥ ب ١١ ح ٢٩ - عن عبيد الله بن دينار، عن عبد الله بن عمر، أنه قال: رأيت رسول الله ﷺ يشير إلى المشرق ويقول: «ها هنا» إن الفتنة هاهنا، إن الفتنة هاهنا، من حيث يطلع قرن الشيطان.

\* كتاب الزهد: ج ٢ ص ٥٧٣ ح ٣٠١ - حدثنا سفيان، عن عبد الله بن دينار، عن ابن عمر، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «الفتنة من هاهنا - وأشار بيده نحو المشرق -».

\* المصنف لعبد الرزاق: ج ١١ ص ٤٦٣ ح ٢١٠١٦ - بسند آخر، عن ابن عمر، وفيه: «ها هنا أرض الفتن وحيث يطلع قرن الشيطان، أو قال: قرن الشمس».

\* مسند أحمد: ج ٢ ص ١١٨ - حدثنا عبد الله، ثنا أبي، ثنا أزهر بن سعد أبو بكر السدوسي، أنا ابن عون، عن نافع، عن ابن عمر، أن النبي ﷺ قال:

وفي: ص ٤٠ - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا إسحاق بن سليمان، سمعت حنظلة: سمعت سائلاً يقول: سمعت عبد الله بن عمر يقول: كما في رواية مالك.

وفي: ص ٥٠ - كما في روايته الثانية، بتفاوت يسير: حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا محمد ابن عبد الله الزبيري، ثنا سفيان، عن عبد الله بن دينار، سمعت ابن عمر يقول: قال رسول الله ﷺ - وأشار بيده نحو المشرق -.

وفي: ص ٩٠ - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا أبو عبد الرحمن، ثنا سعيد، ثنا عبد الرحمن بن عطاء، عن نافع، عن ابن عمر، أن رسول الله ﷺ قال: «اللهم بارك لنا في شامنا ويمتنا - مرتين - فقال رجل: وفي مشرقنا يا رسول الله؟ فقال رسول الله ﷺ من هنالك يطلع قرن الشيطان، لها تسعة أحشار الشر» .

وفي: ص ١٢١ - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو اليمان، أنا شعيب، عن الزهري، أخبرني سالم بن عبد الله، أن عبد الله بن عمر قال: سمعت النبي ﷺ وهو يقول على المنبر: كما في روايته الثانية، بتفاوت يسير .

✽: مسند عبد بن حميد: ص ٢٤١ ح ٧٣٩ - بسند آخر، عن ابن عمر، أن النبي ﷺ قال: «إلا في الفتنة تطلع من هاهنا من المشرق، من حيث يطلع قرن الشيطان» .

\*: صحيح البخاري: ج ٤ ص ٢١٧ - حدثنا علي بن عبد الله، حدثنا سفيان، عن إسماعيل، عن قيس، عن أبي مسعود، يبلغ به النبي ﷺ قال: «من هاهنا جاءت الفتن نحو المشرق، والجهلاء وظلف القلوب في القناديل أهل الويل، عند أصول أذناب الإبل والبقر في ربيعة ومضر» .

وفي: ج ٩ ص ٦٧ - كما في رواية أحمد الثانية، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ أنه قام إلى جنب المنبر، فقال: - وفيه: «أو قرن الشمس» .

وفيها: كما في رواية أحمد الثانية: بتفاوت يسير، بسند آخر، عن ابن عمر .

وفيها: كما في رواية أحمد الأولى، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن ابن عمر، وفيه: «... قالوا: يا رسول الله وفي نجدنا، فأظنه قال في الثالثة ...» .

\*: صحيح مسلم: ج ٤ ص ٢٢٢٨ ب ١٦ ح ٤٥ - كما في رواية أحمد الثانية، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن ابن عمر، وفيه: «وهو مستقبل المشرق» .

وفي: ص ٢٢٢٩ ح ٤٦ - كما في رواية أحمد الثانية، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن ابن عمر، أن رسول الله ﷺ قام عند باب حفصة فقال بيده نحو المشرق: - وفيه: «وقال عبيد الله ابن سعيد في روايته: قام رسول الله ﷺ عند باب عائشة» .

وفيها: ح ٤٧ - كما في رواية أحمد الثانية، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن ابن عمر .

وفيها: ح ٤٨ - بسند آخر، عن ابن عمر، قال: خرج رسول الله ﷺ من بيت عائشة، فقال: «رأس الكفر من هاهنا من حيث يطلع قرن الشيطان - يعني المشرق» .

وفيها: ح ٤٩ - كما في رواية أحمد الثانية، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن ابن عمر -  
وفيها: ح ٥٠ - كما في رواية أحمد الثانية، بسند آخر، عن سالم، يقول: يا أهل العراق،  
ما أسألكم عن الصغيرة وأركبكم للكبرة، سمعت أبي عبد الله بن عمر يقول: سمعت  
رسول الله ﷺ يقول: - وفيه: «... وأنتم يضرب بمضكم رقاب بعض، وإنما قتل موسى  
الذي قتل من آل فرعون خطأ، فقال الله ﷻ له ﴿وَقَتَلْتَ نَفْسًا فَنَجَّيْنَاكَ مِنَ الْغَمِّ  
وَقَتَلْنَاكَ فَتَوَّأ﴾» .

\*: سنن الترمذي: ج ٤ ص ٥٣٠ ب ٧٩ ح ٢٢٦٨ - كما في مصنف عبد الرزاق، بسنده إليه،  
وفيه: «جلل الشيطان» .

وفي: ج ٥ ص ٧٢٣ ب ٧٥ ح ٣٩٥٣ - كما في رواية أحمد الأولى، بسند آخر، عن ابن عمر، وقال:  
«هذا حديث صحيح غريب من هذا الوجه بن حديث ابن عون، وقد روي هذا الحديث أيضاً  
عن سالم بن عبد الله بن عمر، عن أبيه عن النبي ﷺ» . ويخرج قرن الشيطان .  
\*: النسائي: على ما في كنز العمال، وله سند في سننه .

\*: مسند الروياني: ص ٢٤٦ - كما في رواية أحمد الأخرى، بسند آخر، عن عبد الله بن عمر -  
وفي: ص ٢٤٩ - كما في رواية أحمد الرابعة، بسند آخر، عن ابن عمر .

\*: مسند أبي يعلى: ج ٩ ص ٢٨٣ ح ٥٥١١ - كما في رواية صحيح مسلم السادسة، وليس  
فيه: «يا أهل العراق، ما أسألكم عن الصغيرة، وأركبكم للكبرة» .

\*: المعجم الكبير للطبراني: ج ١٢ ص ٨٤ - ٨٥ ح ١٢٥٥٣ - بسند آخر، عن ابن عباس، قال:  
دعاني الله ﷻ فقال: «اللهم بارك لنا في صاحتنا ومدتنا، وبارك لنا في مكتنا ومدنتنا،  
وبارك لنا في شامتنا ويمتنا، فقال رجل من القوم: يا نبي الله وهرقنا؟ فقالت: إن بها قرن  
الشيطان وتيح الفتن، وإن الجفا بالشرق» .

وفي: ص ٣٨٤ ح ١٣٤٢٢ - بسند آخر، عن ابن عمر، أن النبي ﷺ قال: «اللهم بارك لنا في  
شامتنا، اللهم بارك لنا في يمتنا فقالها مراراً، فلما كان في الثالثة أو الرابعة، قالوا: يا رسول  
الله وفي عراقنا؟ قال: إن بها الزلازل والفتن، وبها يطلع قرن الشيطان» .

\*: المعجم الأوسط للطبراني: ج ١ ص ٢٤٧ ح ٣٨٩ - كما في رواية مسلم الأولى، بسند آخر،  
عن ابن عمر .

وفي: ج ٥ ص ٦٣ ح ٤١١٠ - بسند آخر، عن ابن عمر، قال: صلى النبي ﷺ صلاة الفجر، ثم انتقل فأقبل على القوم، فقال: «اللهم بارك لنا في مدينتنا، وبارك لنا في مدتنا وصباحتنا، اللهم بارك لنا في شامنا ويمتنا، فقال رجل: والعراق يا رسول الله؟ فسكت، ثم قال: اللهم بارك لنا في مدينتنا، وبارك لنا في مدتنا وصباحتنا، اللهم بارك لنا في حرمتنا، وبارك لنا في شامنا ويمتنا، فقال رجل: والعراق يا رسول الله؟ قال: من ثم يطلع قرن الشيطان، وتهيج الفتن».

وفي: ج ٨ ص ٢٠٤ ح ٧٤١٧ - بسند آخر، عن ابن عمر، قال: سمعت رسول الله ﷺ عند حجرة عائشة يدعو: «اللهم بارك لنا في مدينتنا، وبارك لنا في صباحتنا، وبارك لنا في شامنا ويمتنا، ثم استقبل المشرق، فقال: من هاهنا يخرج قرن الشيطان والزلازل والفتن، ومن هاهنا الفلكادون».

وفي: ص ٤٨٢ ح ٧٩٩٩ - حدثنا موسى بن هارون، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بوران، قال: حدثنا الأسود بن عامر، قال: حدثنا جهم بن سلمة، عن يحيى بن سعيد، عن سالم، عن ابن عمر. كما في رواية المعجم الصغير للصغير.

\* : المعجم الصغير للطبراني: ج ٢ ص ٣٦ - بسند آخر، عن ابن عمر، أن النبي ﷺ استقبل مطلع الشمس، فقال: «من هاهنا يطلع قرن الشيطان، من هاهنا الزلازل والفتن والفلكادون وظلظ القلوب».

\* : مسند الشاميين: ج ٢ ص ٢٤٦ ح ١٢٧٦ - بسند آخر، عن عبدالله بن عمر، عن أبيه، أن رسول الله ﷺ قال: «اللهم بارك لنا في مكنتنا، وبارك لنا في مدينتنا، وبارك لنا في شامنا، وبارك لنا في يمتنا، اللهم بارك لنا في صباحنا، وبارك لنا في مدتنا، فقال رجل: يا رسول الله، وعراقنا؟ فأعرض عنه، فرددها ثلاثاً، وكان ذلك الرجل يقول: وعراقنا؟ فيعرض عنه، ثم قال: بها الزلازل والفتن، وفيها يطلع قرن الشيطان».

وفي: ص ٢٧٠ ح ١٣١٩ - بسند آخر، عن ابن عمر، أن رسول الله ﷺ قال: «اللهم بارك لنا في صباحنا ومدتنا، وفي مكنتنا، وفي مدينتنا، وفي شامنا، وفي يمتنا، فقال رجل: يا رسول الله، وفي العراق ومصر؟ فقال: هناك يطلع قرن الشيطان، ثم الزلازل والفتن».

\* : الروض الداني: ج ٢ ص ١٠٧ - ١٠٨ ح ٨٦٤ - كما في رواية المعجم الصغير.

\* : غريب الحديث للخطابي: ج ٢ ص ٣٩٥ - مرسل، قال: قوله ﷺ حين ذكر الفتن وطلوعها من ناحية المشرق، فقال: «ومنه يطلع قرن الشيطان».

\* : حلية الأولياء: ج ٦ ص ٣٤٨ - كما في رواية أحمد الثانية، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن مالك.

■ : السنن الواردة في الفتن: ج ١ ص ٢٤٥ ح ٤٢ - بسند آخر، عن ابن عمر، كما في رواية أحمد

الثانية، بتفاوت، وفيه: «استد النبي ﷺ إلى حجرة عائشة، فقال: «إِنَّ الفتنة ... قرن الشيطان».

وفي: ص ٢٤٧ ح ٤٣ - كما في رواية الموطأ، بسند آخر، عن عبدالله بن عمر.

وفي: ص ٢٤٧ - ٢٤٨ ح ٤٤ - كما في رواية المعجم الصغير، بسند يلتقي مع سنده من حماد

ابن سلمة.

وفي: ص ٢٤٩ ح ٤٥ - كما في رواية مسلم السادسة، بسند يلتقي مع سنده من عبدالله بن

عمر بن أبان.

وفي: ص ٢٥٠ - ٢٥١ ح ٤٦ - كما في رواية البخاري الرابعة، بسند يلتقي مع سنده من علي

ابن عبدالله.

● : شعب الإيمان: ج ٤ ص ٣٤٦ ح ٥٣٤٨ - كما في رواية أبي يعلى، وبسند إليه.

● : تاريخ بغداد: ج ١ ص ٢٤ - ٢٥ - أنبأنا أبو بكر محمد بن عمر بن بكير المقرئ، حدثني

أحمد بن محمد بن إبراهيم الأنباري، نا أبو عمر محمد بن أحمد المحلي، نا آدم بن

إياس، عن ابن أبي ذئب، عن عمن بن الوليد، عن خالته بن معدان، عن معاذ بن جبل قال:

قال رسول الله ﷺ: «اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي صَاحِبِنَا وَمَوْلَانَا، وَفِي شَامَتِنَا، وَفِي بَعْنَتِنَا، وَفِي حَبَازَتِنَا»

قال: فقام إليه رجل فقال: يا رسول الله وفي عراقنا؟ فأمسك النبي ﷺ عنه. فلما كان في

اليوم الثاني قال مثل ذلك فقام إليه الرجل فقال: يا رسول الله وفي عراقنا؟ فأمسك النبي ﷺ.

فلما كان في اليوم الثالث قام إليه الرجل وقال: يا رسول الله وفي عراقنا؟ فأمسك النبي ﷺ.

فوكى الرجل وهو يبكي، فدعاه النبي ﷺ: «أَمِنْ الْعِرَاقِ أَنْتَ؟» قال: نعم، قال: «إِنَّ أَبِي

إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ هُمْ أَنْ يَدْعُو عَلَيْهِمْ فَأَوْحَى إِلَهُ تَعَالَى إِلَيْهِ لَا تَفْعَلْ، فَلَأَنِّي جَعَلْتُ خَزَائِنَ

عِلْمِي فِيهِمْ، وَأَسَكَنْتُ الرَّحْمَةَ فِي قُلُوبِهِمْ».

● : الجمع بين الصحيحين للحميدي: ج ٢ ص ١٦٤ ح ١٢٧١ - كما في رواية أحمد الخامسة،

بسند يلتقي مع سنده من ابن شهاب الزهري.

وفي: ص ١٦٥ - عن رواية مسلم الأولى.

وفيها: عن البخاري في روايته الثالثة.

وفيها: عن البخاري في روايته الرابعة.



وفيها أيضاً: عن البخاري، كما في رواية أحمد الثانية .

❖ شرح السنة : ج ١٤ ص ٢٠٦ - كما في رواية البخاري الرابعة، بسند يلتقي مع سنده من علي بن عبدالله .

❖ تاريخ مدينة دمشق: ج ١ ص ١٣٠ - أخبرنا أبو الفرج جعفر بن محمد بن عبد العزيز العباسي المكي بمدينة الرسول في مسجده، بين قبره ومنبره، أنبأنا الحسن بن عبد الرحمن ابن الحسن، أنبأنا أحمد بن إبراهيم بن فراس، أنبأنا أبو جعفر أحمد بن إبراهيم بن عبدالله الديلمي، حدثنا أبو عمير عيسى بن محمد بن النخاس، نا ضمرة، عن ابن شاذب، عن توبة العنبري، عن سالم - أراه عن أبيه - قال: قال النبي ﷺ: «اللهم بارك لنا في مدتنا وصاعتنا، وشامتنا ويمتنا» فقال رجل: يا رسول الله وهرقنا؟ فقال النبي ﷺ: «بها الزلازل والفتن، ومنها يطلع قرنا الشيطان» .

وفي: ص ١٣١ - بسند آخر، عن سالم بن عبد الله، كما في روايته الأولى، ويتفاوت، وفيه: «اللهم بارك لنا في مكناتنا، وبارك لنا في شبعنا، وبارك لنا في يمنتنا، وبارك لنا في صاعتنا، وبارك لنا في كتماننا» فذكرها ثلاثاً، كل ذلك يقول الرجل: وفي هرقنا؟ فيعرض عنه، فقال ....

وفيها: بسند آخر، عن عبدالله بن عمر، قال: صلى رسول الله ﷺ صلاة الفجر ثم انتقل فأقبل على القوم، فقال: كما في روايته السابقة، ويتفاوت يسيراً، وفي نهايته: «من ثم يطلع الشيطان، وتنجح الفتن» .

وفي: ص ١٣٣ - كما في رواية أحمد الأولى، بسند يلتقي مع سنده من عبدالله بن أحمد .

وفيها: بسند آخر، عن ابن عمر، كما في روايته السابقة، ويتفاوت يسيراً، وفيه: «وفي نجدتنا ثلاث مرات» ، قال: أظنه في الثالثة .

وفي: ص ١٣٤ - بسند آخر، عن ابن عمر، كما في روايته الخامسة .

وفيها: بسند آخر، عن ابن عمر، كما في روايته السادسة .

وفي: ص ١٣٥ - بسند آخر، عن ابن عمر، كما في روايته الثانية، ويتفاوت يسيراً، وفيه: «يا رسول الله العراق ومصر؟ فقال هناك ينبت قرن الشيطان، وثم الزلازل والفتن» .

وفيها: بسند آخر، عن ابن عمر، كما في رواية مسند أحمد الخامسة .

وفي: ص ١٣٦ - كما في روايته السابقة بسند رواية مسند أحمد الخامسة .

وفيها: أبو سعد أحمد بن محمد بن الحسن البغدادي، أنبأنا أبو الفضل المطهر، قال: سمعت عمر يقول: سمعت رسول الله ﷺ عند حجرة عائشة يقول: «اللهم بارك لنا في مدينتنا ومباعتنا ومدنتنا وشامنا وميتنا، ثم استقبل مطلع الشمس، فقال: من هاهنا يطلع قرن الشيطان، من هاهنا الزلازل والفتن والفكادون» .

وفيها: بسند آخر، عن ابن عمر، كما في روايته الثانية، وليس فيه: «اللهم بارك لنا في مكنتنا» إلى قوله: «بارك لنا في مدنتنا» .

وفي: ص ١٣٧ - كما في رواية أحمد السادسة، وسند يلتقي مع سنده من عبدالله بن أحمد.

وفيها: بسند آخر، عن ابن عمر، كما في روايته الثانية عشر، وليس فيه: «الفكادون» .

وفي: ص ١٣٧ - ١٣٨ - كما في تاريخ بغداد، وسنده إليه .

وفي: ص ١٣٨ - أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد الحزاز - إجازة - وجماعة، قالوا: أنبأنا أبو بكر محمد بن عبدالله بن ريد، أنبأنا أبو القاسم الطبراني، أنبأنا محمد بن علي المرتضي، أنبأنا أبو هبة العزيز بن منيب، أنبأنا محمد بن عبد الله بن كيسان، عن أبيه، عن سعيد بن جبيرة، عن ابن عباس، قال: دعاني النبي ﷺ، فقال: كما في روايته الثانية، بتقديم وتأخير، وفي آخره: «... إن يطلع قرن الشيطان وتهيج الفتن، وإن الخنا بالشرق» .

وفيها: أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، نا الخطيب أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت، أنا أبو الحسن علي بن أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل الزباز بالبصرة، أنبأنا أبو علي الحسن بن محمد بن عثمان القسوي، نا يعقوب بن سفيان، نا قبصة، نا سفيان، عن محمد بن جعدة، سمعت الحسن يقول: قال رسول الله ﷺ: «اللهم بارك لنا في مدينتنا» فقال له رجل: يا رسول الله، قال: فالعراق؟ قال: فيها ميرتنا، وفيها حاجتنا، قال: فسكت، ثم أعاد عليه فسكت، فقال: «بها يطلع قرن الشيطان، وهنالك الزلازل والفتن» .

وفي: ج ٢٠ ص ٤٩ - ٥٠ - بسند آخر، عن سالم، كما في رواية المعجم الصغير للطبراني .

■ : الجمع بين الصحيحين للصاغاني: ص ٩٧ ح ٢٥٠ - مرسلًا، عن ابن عمر، كما في رواية البخاري الثالثة .

■ : جتمع الأصول: ج ١٠ ص ٢٤ ح ٧٥٠٨ - بالفاظ مختلفة: عن البخاري، ومسلم، والموطأ، والترمذي.

وفي: ص ٤٢٥ ح ٧٥٠٩ - عن صحيح البخاري، الرواية الأولى .

✽ : مبارك الأزهري: ج ٢ ص ٣٥٣ - كما في رواية أحمد الأولى، عن ابن عمر، باختصار .

✽ : الترغيب والترهيب للحنطري: ج ٤ ص ٥٩ ح ١ - عن سنن الترمذي، الرواية الثانية .

✽ : التذكرة للفرطبي: ج ٢ ص ٦٠٩ - عن رواية مسلم السادسة .

✽ : فضائل الشام: ص ٢١ ح ١ - كما في رواية المعجم الكبير .

وفي: ص ٣١ ح ٢٢ - كما في رواية مسلم الثانية .

وفيها: ح ٢٣ - كما في رواية أحمد الثانية .

وفيها: ح ٢٤ - كما في روايته الأولى، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ .

وفي: ص ٣٣ ح ٣٢ - كما في رواية مسلم السادسة، عن فضيل بن غزوان، عن عبدالله بن

عمر، عن رسول الله ﷺ .

✽ : جامع المسانيد والسنن: ج ٢٨ ص ٤٧ ح ٤٠ - كما في رواية مستد الشاميين الأولى، بسند آخر، عن

ابن عمر، وبغاوت، وإلى قوله: «في مئتا»، وليس فيه: «بارك لنا في مئتا» .

وفي: ص ١٥٠ ح ٢٨٢ - كما في رواية صحيح مسلم الرابعة، بسند يلتقي مع سنده من

وكيع، وفيه: «إن الكفرة بدل رأس الكفرة» .

وفي: ص ١٥٣ ح ٢٨٦ - كما في رواية الموطأ، وفيه: «الشیطان قرنيه» بدل «قرن الشيطان»،

بسند آخر، عن ابن عمر .

وفي: ص ٣٤٤ ح ٧١٣ - كما في رواية أحمد الثالثة، بسند يلتقي مع سنده من سفيان .

وفي: ص ٤٧٣ ح ١٠٣٥ - بسند آخر، عن ابن عمر، وفيه: «الفتنة من هاهنا حيث يطلع

قرن الشيطان» .

✽ : مجمع الزوائد: ج ١٠ ص ٥٧ - عن ابن عمر، أن رسول الله ﷺ قال: «اللهم بارك لنا في

شامنا، وفي يمنا، فقال رجل: وفي مشرقنا يا رسول الله؟ فقال: اللهم بارك لنا في شامنا،

وفي يمنا، إن من هنالك يطلع قرن الشيطان، وبه تسعة أعمار الكفرة، وبه الداء العضال» .

وقال: «رواه الطبراني في الأوسط» .

وفيها: عن رواية أحمد الرابعة .

✽ : غاية المقصد: ج ٤ ص ٩٤ ح ٣٩٧٥ - كما في مستد أحمد، الرواية الرابعة، بسند يلتقي مع

سنده من أبي عبد الرحمن .

- : إتحاف الخيرة المهرة: ج ٤ ص ١٥٣ ح ٣٥٤١ - مرسلًا، عن ابن عمر، كما في مسند الشاميين، وليس فيه: «اللهم بارك لنا في مكنتنا».
- : جامع الأحاديث: ج ٢ ص ٨٤ ح ٤٢٥٢ - مرسلًا، كما في رواية أحمد الأولى، باختصار. وفيها: ح ٤٣٥٣ - عن المعجم الكبير، الرواية الأولى.
- وفي: ج ٨ ص ٣٤٢ ح ٢٩٦٠٥ - كما في روايته الأولى، عن الطبراني في الأوسط.
- : كنز العمال: ج ١٢ ص ٣٠٠ ح ٣٥١١٦ - عن المعجم الكبير، في الرواية الأولى.
- وفيها: ح ٣٥١١٧ - كما في رواية مسند أحمد الأولى مرسلًا، وليس فيه: «... قالوا: وفي نجدنا؟ قال: اللهم بارك لنا في شامنا، واللهم بارك لنا في يمتنا...».
- : جمع الفوائد: ج ٣ ص ٤٤٢ ح ٩٧٩٩ - عن ابن عمر، رفعه، كما في رواية مسند عبد بن حميد، بضاوت يسير، وفيه: «... الفتنة هاجنا، يشير إلى...».
- وفي: ص ٤٤٢ ح ٩٨٠٠ - مرسلًا، عن ابن عمر، كما في رواية البخاري الثانية.
- وفيها: ح ٩٨٠١ - مرسلًا، عن ابن عمر، كما في رواية مسلم السادسة.
- : ذخائر المواريث: ج ٢ ص ٢٥ ح ٤٠٦٤ - مرسلًا، بلفظ: «اللهم بارك لنا في شامنا».
- : كشف الخفاء: ج ١ ص ٢١٥ ح ٥٥٧ - كما في رواية أحمد الأولى، وقال: «رواه الترمذي».
- : تهذيب تاريخ دمشق: ج ١ ص ٣٤ - ٣٥ - عن تاريخ مدينة دمشق.
- : زاد المسلم: ج ١ ص ١٢٢ ح ٣١٩ - كما في رواية أحمد الثانية، وقال: «رواه البخاري ومسلم عن ابن عمر».
- : المسند الجامع: ج ١٠ ص ٧٨٨ ح ٨٢٢٦ - عن بشر بن حرب، قال: سمعت ابن عمر يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: كما - في المعجم الصغير للطبراني.
- وفيها: عن حماد بن زيد، كما في رواية مسند الشاميين، بضاوت واختصار، إلى قوله: «وبارك لنا في مدتنا» وليس فيه: «اللهم بارك لنا في مكنتنا».
- وفيها: ح ٨٢٢٧ - كما في رواية أحمد الأولى، وقال: أخرجه أحمد.
- وفيها: كما في رواية أحمد الرابعة، وقال: أخرجه أحمد والبخاري والترمذي.
- وفي: ص ٨٣٣ ح ٨٢٩١ - كما في رواية الموطأ، وقال: أخرجه مالك «الموطأ» وأحمد والبخاري.

[١٨٨] ١٢ - «الْقُرَى الْمَحْفُوظَةُ مَكَّةُ وَالْمَدِينَةُ وَإِيلِيَا وَنَجْرَانُ . وَمَا مِنْ لَيْلَةٍ إِلَّا وَيَنْزِلُ نَجْرَانُ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ، يُسَلِّمُونَ عَلَى أَهْلِ الْأَعْدُودِ، ثُمَّ لَا يَعُودُونَ إِلَيْهَا أَبَدًا» \* .

### المصادر

\* : الفتن لابن حنّاد: ج ١ ص ٥٦٢ ح ١٥٧٣ - محمد بن الحارث، عن محمد بن عبد الرحمن ابن السلمي، عن أبيه، عن ابن عمر رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ:  
\* : كثر العتال: ج ١٢ ص ٣٠١ ح ٣٥١١٨ - عن ابن حنّاد .

\*\*\*

[١٨٩] ١٣ - «مَنْ أَحَبَّ أَهْلَ الْيَمَنِ فَقَدْ أَحَبَّنِي، وَمَنْ أَبْغَضَ أَهْلَ الْيَمَنِ فَقَدْ أَبْغَضَنِي» \* .

مَنْ أَحَبَّ أَهْلَ الْيَمَنِ فَقَدْ أَحَبَّنِي

### المصادر

\* : كمال الدين: ج ٢ ص ٥٤١ ب ٥٠ ح ٢ - أبو سعيد عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب بن نصر السجزي، عن أبي بكر محمد بن الفتح الرقي، وأبي الحسن علي بن الحسن بن الأشكي، قالوا: حدثنا أبو الحسن علي بن عثمان بن خطاب بن مرة بن مزينة الهمداني المعروف بأبي الدنيا معمر المغربي رحمه الله حياً وميتاً، قال: حدثني علي بن أبي طالب رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ:  
\* : غيبة النعماني: ص ٣٩ ب ٢ ح ١ - حدثنا محمد بن عبد الله بن المحمر الطبراني بطبرية سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة، وكان هذا الرجل من موالى يزيد بن معاوية ومن النصاب، قال: حدثني أبي، قال: حدثني علي بن هاشم، والحسين بن السكن معاً، قالوا: حدثنا عبد الرزاق ابن همام، قال: أخبرني أبي، عن مينا مولى عبد الرحمن بن هوف، عن جابر بن عبد الله الأنصاري، قال: وفد على رسول الله ﷺ أهل اليمن، فقال النبي ﷺ: «جاءكم أهل اليمن يبعثون بيساً» فلما دخلوا على رسول الله ﷺ قال في حديث طويل جاء فيه:

«قوم رقيقة قلوبهم، راسخ إيمانهم، ومنهم المنصور، يخرج في سبعين ألفاً، ينصر خلفي وخلف وصيي، حمائل سيوفهم المسك...» .  
 \* البحار: ج ٣٦ ص ١٧ ب ٢٧ ح ٦ - بعضه عن النعماني .  
 وفي: ص ١١٢ ب ٣٩ ح ٦٠ - عن النعماني، مع تفاوت يسير، وفيه: «... يشنون بشياً...» .  
 وفي: ج ٥١ ص ٢٢٨ ب ١٤ ح ١ - عن كمال الدين .  
 ملاحظة: ورد في مدح أهل اليمن أحاديث كثيرة، منها ما رواه في الكافي ج ٨ ص ٦٩ ح ٢٧ - عن الإمام الباقر عليه السلام، عن جده النبي صلى الله عليه وآله، أنه قال - في حديث طويل - : «الأيمن يمانى، والحكمة يمانية، ولولا الهجرة لكنت امرءاً من أهل اليمن» ونقله عنه في البحار: ج ٢٢ ص ١٣٦ ح ١٢٠ وج ٦٠ ص ٢٣٢ ح ٧٤ .



[١٩٠] ١٤ - «يُخْرِجُ الْمَهْدِيُّ مِنْ قَرْيَةٍ بِالْيَمَنِ يُقَالُ لَهَا: كَرْعَةٌ» .

مكتبة الشريعة الإسلامية

#### المصادر

- \* فن السليبي: على ما في ملاحم ابن طاووس .
- \* معجم ابن المقرئ: على ما في حرف السيوطي، وفرائد فوائد الفكر، ولوائح الأنوار .
- \* أربعون أبي نعيم: على ما في كشف الغمة .
- \* مناقب المهدي، لأبي نعيم: على ما في بيان الشافعي .
- \* العوالي، لأبي الشيخ الإصبهاني: على ما في بيان الشافعي .
- \* معجم البلدان: ج ٤ ص ٤٥٢ - مرسل، عن عبد الله بن عمرو بن العاص، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله:
- \* بيان الشافعي: ص ٥١٠ - ٥١١ ب ١٤ - أخبرنا شيخ الشيوخ عبد الله بن عمر بن حمويه وغيره بدمشق، وأخبرنا الحافظ يوسف بن خليل في آخرين بحلب، قالوا جميعاً: أخبرنا أبو الفرج يحيى بن محمود بن سعد الثقفي، وقال الحافظ يوسف: أخبرنا القاضي أبو الجكارم، قالوا: أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد، أخبرنا أبو نعيم أحمد بن عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو محمد بن حبان، حدثنا الحسين بن أحمد المالكي، حدثنا عبد الوهاب

ابن الضحاک، حدثنا إسماعيل بن عیاش، عن صفوان بن عمرو، عن عبد الرحمن بن جبیر، عن كثير بن مرة، عن عبد الله بن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: «كما في معجم البلدان، وقال: «قلت: هذا حديث حسن رزقناه هالياء، أخرج أبو الشيخ الإصبهاني في حواليه، كما سقناه، ورواه أبو نعيم في مناقب المهدي»، وليس فيه: «باليمن».

\*: أخبار المهدي لأبي العلاء الهمداني: على ما في الصراط المستقيم.

\*: الفصول المهمة: ص ٢٩٥ ف ١٢. كما في بيان الشافعي، عن أبي نعيم، وفيه: «يقال لها: كريمة كريمة».

\*: جواهر العقدين: على ما في ينابيع المودة.

\*: حرف السيوطي، الحاوي: ج ٢ ص ٦٦. كما في بيان الشافعي، وقال: «وأخرج أبو نعيم، وأبو بكر بن المقرئ في معجمه، عن ابن عمرو».

\*: المقول المختصر: ص ٥٣ ح ٤٨. كما في معجم البلدان، مرسلًا.

\*: الفتاوى الحديثة: ص ٢٩. كما في بيان الشافعي، وقال: «وأخرج أبو نعيم وغيره».

\*: برهان المتقي: ص ١٧٢ ب ٢. كما في بيان الشافعي، وقال: «وأخرج أبو نعيم وغيره».

\*: فرائد قوائد الفكر: ص ١٠٧ ب ٤. كما في الفصول المهمة، عن ابن عمر، وقال: «وأخرج

أبو نعيم وأبو بكر بن المقرئ في معجمه، وقال: «وزعمت الشيعة أن المهدي هو محمد ابن الحنفية، وأنه لم يمت، وسيكون ويظهر حتى يسوق العرب بعضاً واحدة». قال بعض العلماء: يجوز كون المهدي موجوداً الآن، وأنه لا مانع من طول عمره، قال بعضهم: وفيه نظر، إذ لم يرد بذلك أثر، بل الآثار الواردة بخلاف ذلك. قلت: وبالجملية فقد تكاثرت بحديث المهدي الروايات والآثار التي يطول ذكرها، وقد ذكر العلماء: أن أول ظهوره شاباً من المدينة، ثم يخاف على نفسه من القتل فيفر إلى مكة مخفياً، ثم إلى الطائف، ثم يرجع إلى مكة، فيرويه بالمطاف عند الركن، فيقهرونه على المباينة بالإمامة، ثم يتوجه للمدينة ومعه المؤمنون، فيبعث إليه السفاني جيشاً عظيماً، فيخسف الله بهم الأرض، ثم يسير إلى جهة الكوفة، ثم يعود منهزماً من جيش السفاني، ثم يخرج الله على السفاني من أهل المشرق وزير المهدي، فيستخلص من السفاني ما أخذ، ثم ينهزم السفاني إلى الشام، فيقصده المهدي فيلحقه عند عتبة بيت المقدس كما تذيب الشاة، ويقنمه ومن معه

من أخواله الذين هم جنده من بني كلب، ولا أكثر من تلك الغنمة، ثم يسير بالمؤمنين من المغرب مع ما أورثه الله من الفنى بعد شدة الضيق، ثم ينتهي إلى القسطنطينية فيفتحها ويخرج كتوزها، ثم يقاتل الروم والديال، ثم يجمع الأمر بعد ذلك لنبي الله عيسى عليه السلام بعد نزوله من السماء . ولا يقلد المهدي أحداً من المجتهدين، بل هو مجتهد ولا يرى بالرّي، وبلاد الهند، (كذا) ويكون معه أهل الكهف أهواتاً له، ويقع الأمن والبركة في الأرض، كما سيأتي ذلك مفصلاً .



✽ : ملاحم ابن طاووس: ص ٢٧٨ ب ٦٧ - كما في بيان الشافعي، عن فتن السليبي، وسنده، وقال: حدثت بعض أصحابنا، قال: أخبرنا إسماعيل بن عباس، عن صفوان، عن ابن عمر، عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير وكثير بن مرة عن عبد الله بن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: ✽ : كشف الغمّة: ج ٣ ص ٢٥٩ - كما في بيان الشافعي، عن أربعين أبي نعيم .

وفي: ص ٢٧٩ - عن بيان الشافعي، عن مرقاة المفاتيح، عن أبي بصير، عن

✽ : الصراط المستقيم: ج ٢ ص ٢٥٩ ب ١١ ف ١٢ - عن أخبار المهدي لأبي العلاء الهمداني، عن عبد الله بن عمر، قال النبي ﷺ: «يخرج المهدي من قرية يقال لها: كرهة، على رأسه خمامة فيها مناد يتادي: هذا خليفة الله فاتبعوه» . ✽ : إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥٩٣ ب ٣٢ ف ٢ ح ١٤ - مرسلًا، عن عبد الله بن عمر، قال النبي ﷺ: - كما في رواية بيان الشافعي .

وفي: ص ٦٠١ ب ٣٢ ف ٢ ح ٧٩ - مرسلًا، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ: - كما في الرواية السابقة . وفي: ص ٦١٥ ب ٣٢ ف ١٥ ح ١٥٩ - كما في الصراط المستقيم .

✽ : حلية الأبرار: ج ٥ ص ٤٥٥ ب ٥٤ ح ٤٢ - كما في بيان الشافعي، عن أربعين أبي نعيم . وفي: ص ٤٨١ ب ٥٤ ح ١٠٧ - عن كشف الغمّة، الرواية الأولى . ✽ : غاية العرام: ج ٧ ص ١٠١ ب ١٤١ ح ٧٩ - كما في بيان الشافعي، عن أربعين أبي نعيم . وفي: ص ١١٤ ب ١٤١ ح ١٤٣ - عن بيان الشافعي .

✽ : البحار: ج ٥١ ص ٨١ و ص ٩٥ ب ١ - عن كشف الغمّة، الرواية الأولى .



٥: منتخب الأثر: ص ٤٦٦ ف ٦ ب ١٠ ح ١ - عن بيان الشافعي .

٦: ملحقات إحقاق الحق: ج ٩ ص ٦١٨ - عن عبدالله بن عمرو بن العاص، كما في رواية

بيان الشافعي، بتفاوت يسير، وفيه: «كريمة» بدل «كرعة»، وليس فيه: «باليمن» .

ملاحظة: «في عدد من مصادر هذا الحديث فقرة «على رأسه عمامة فيها مناد ينادي: هذا

خليفة الله فاتبعوه» . وقد تقدمت في أحاديث مقام المهدي عليه السلام عند الله تعالى، وتأتي في

أحاديث أخر . أما وجه الجمع بين هذا الحديث والأحاديث المتواترة عند الفريقين التي

تذكر أن المهدي عليه السلام يتوجه من المدينة إلى مكة ويظهر في مكة، فالأقرب به عندنا أن

وزيره اليماني الذي يظهر قبله ببضعة أشهر يخرج من قرية يقال لها: كرعة أو كريمة، ثم

من صنعاء، كما تذكر بعض الروايات .



[١٩١] ١٥ - «يَا سَلْمَانَ، إِنَّ اللَّهَ بَعَثَ أَرْبَعَةَ (آلاف) أَلْفِ نَبِيِّ (ويحتمل أن

أصله أربعة وعشرين) وَمِائَةَ أَلْفِ نَبِيٍّ (ويحتمل أن أصله مائة ألف) وَكَانَ

هَمُّ أَرْبَعَةَ أَلْفٍ وَحَمِيٌّ، وَثَمَانِيَةَ أَلْفٍ سَبِيحٌ (كذا)، فَوَ الَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا نَأَى

خَيْرُ الْأَنْبِيَاءِ، وَوَصِيِّي خَيْرُ الْأَوْصِيَاءِ، وَسَبْطَايَ خَيْرُ الْأَسْبَاطِ ... في

حديث طويل قال فيه بعد أن عدَّد الأئمة من أهل بيته: ثُمَّ يَغِيبُ عَنْهُمْ

إِمَامُهُمْ مَا شَاءَ اللَّهُ، وَيَكُونُ لَهُ غَيْبَتَانِ: إِحْدَاهُمَا أَطْوَلُ مِنَ الْأُخْرَى، ثُمَّ

الْتَقَتَ إِلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ رَافِعاً صَوْتَهُ: احْذَرُوا إِذَا قُبِلَ الْخَامِسُ

مِنْ وَلَدِ السَّابِعِ مِنْ وَلَدِي، قَالَ عَلِيٌّ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَمَا تَكُونُ هَذِهِ

الْغَيْبَةُ؟ قَالَ: أَصَبْتُ (الصمت) حَتَّى يَأْذَنَ اللَّهُ لَهُ بِالْخُرُوجِ، فَيَخْرُجُ مِنَ

الْيَمَنِ مِنْ قَرْيَةٍ يُقَالُ لَهَا: أَكْرَعَةُ، عَلَى رَأْسِهِ عِمَامَةٌ مُتَدَرِّجٌ بِبِرْزَاجِي، مُتَقَلِّدٌ

بِسَيِّمِي فِي الْفَقَارِ، وَمَنَادٍ يُنَادِي: هَذَا الْمَهْدِيُّ خَلِيفَةُ اللَّهِ فَاتَّبِعُوهُ، يَمْلَأُ

الْأَرْضُ قِسْطًا وَعَدْلًا كَمَا مِلْتُمْ جَوْرًا وَظُلْمًا، ذَلِكَ عِنْدَمَا تُصِيرُ الدُّنْيَا  
هَرَجًا وَمَرَجًا، وَيَغَارُ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ، فَلَا الْكَبِيرُ يَرْحَمُ الصَّغِيرَ، وَلَا  
الْقَوِيُّ يَرْحَمُ الضَّعِيفَ، فَحِينَئِذٍ يَأْذَنُ اللَّهُ لَهُ بِالْخُرُوجِ ۝» .

#### المصادر

\* : كفاية الأثر: ص ١٤٧ - بثلاثة أسانيد، قال: حدثنا علي بن الحسين بن محمد، قال: حدثنا  
هارون بن موسى عليه السلام، قال: حدثنا أبو ذر أحمد بن محمد بن سليمان الباغندي، قال:  
حدثنا محمد بن حميد، قال: حدثنا إبراهيم بن المختار، عن نصر بن حميد، عن أبي  
إسحاق، عن الأصمغ بن نباتة، عن علي عليه السلام.  
قال هارون: وحدثنا أحمد بن موسى بن العباس بن مجاهد في سنة ثمان عشر وثلاثمائة،  
قال: حدثني أبو عبد الله محمد بن يزيد، قال: حدثنا إسماعيل بن يونس الخزاعي البصري  
في داره، قال: حدثني هشام بن بشير عليه السلام، قال: حدثنا إسماعيل بن يونس الخزاعي البصري  
شريح بن هاني بن شريح الصائغ المكي، عن علي عليه السلام.  
وأخبرنا أحمد بن محمد بن عبد الله الجوهرى قال: حدثنا محمد بن عمر القاضي  
الجباعي، قال: حدثني محمد بن عبد الله أبو جعفر، قال: حدثني محمد بن حبيب الجند  
نيسابوري، عن يزيد بن أبي زياد، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، قال: قال علي عليه السلام: كنت  
عند النبي صلى الله عليه وآله في بيت أم سلمة، إذ دخل علينا جماعة من أصحابه، منهم: سلمان وأبو ذر  
والمقداد وعبد الرحمن بن عوف، فقال سلمان: يا رسول الله، إن لكل نبي وصياً وسيطين،  
فمن وصيتك وسيطاك؟ فأطرق ساعة، ثم قال:

٥ : الصراط المستقيم: ج ٢ ص ١٥٣ ب ١٠ ف ٨ - كفاية الأثر، عن علي بن محمد بن  
علي الخزاعي، مختصراً.

٥ : إثبات الهداة ج ١ ص ٥٨٩ ب ٩ ف ٢٧ ح ٥٣٧ - عن كفاية الأثر، من قوله: «وَأَنَا أَدْفِنُهَا إِلَيْكَ» .

٥ : البحار: ج ٣٦ ص ٢٣٣ ب ٤١ ح ١٩٥ - عن كفاية الأثر.

وفي: ج ٥٢ ص ٢٧٩ ب ٢٧ ح ١٨٩ - عن كفاية الأثر، من قوله: «ثُمَّ يَغِيبُ عَنْهُمْ إِمَامُهُمْ» .

☆: العوالم: ج ١٥ جزء ٣ ص ٢١٢ ح ١٩١. عن كفاية الأثر.

ملاحظة: وردت في مصادرنا الشيعة عدة أحاديث صحيحة السند عن الأئمة من أهل البيت عليه السلام، حول اليماني الذي يظهر قبل الإمام المهدي عليه السلام، ويكون من أنصاره عند ظهوره، وذكرت بعض الأحاديث أنه يظهر في صنعاء وأنه من ذرية زيد بن علي بن الحسين ... إلى آخره. وسوف تأتي في محفلها إن شاء الله. ووردت في المصادر السنية عدة أحاديث متعارضة حول اليماني أو القحطاني، بعضها يذكر أنه يظهر قبل المهدي، وبعضها يذكر أنه يظهر بعد المهدي، وبعضها يذكر أنه هو المهدي، وبعضها ينفي أن يكون المهدي يمانياً أو قحطانياً. وبعضها يظهر فيه أثر الاختلاف الذي تفاقم في العهد الأموي بين عرب الجنوب اليمانيين وعرب الشمال القرشيين وغيرهم. ونحن نوردها كما هي بدون تحقيق في رجال أسانيدها أو متونها، حيث لا يخفى حالها على الناظر البصير، خاصة وأنها مقطوعة لم تسند إلى النبي صلى الله عليه وآله ما عدا ما ذكر أن القحطاني هو المهدي:

\*: الفتن لابن حماد: ج ١ ص ٤٠٢ ح ١١٤. حدثنا الحكم بن نافع، عن جراح، عن أرطاة، قال: «بلغني أن المهدي يعيش أن يكون قحطاني فراه، ثم يخرج رجل من قحطان، محبوب الأذنين، على سيرة المهدي، يقارنه عشرين سنة، ثم يموت قتلاً بالسلاح، ثم يخرج رجل من أهل بيت النبي صلى الله عليه وآله مهدي حسن السيرة يفتح مدينة قيسر وهو آخر أمير من أمه محمد صلى الله عليه وآله، ثم يخرج في زمانه الدجال ويترق في زمانه عيسى بن مريم عليه السلام».

وفي: ص ٤١٠ ح ١٢٣٨. حدثنا الوليد بن مسلم، عن جراح، عن أرطاة، قال: «على يدي ذلك الخليفة اليماني، الذي تفتح القسطنطينية ورومية على يديه، يخرج الدجال في زمانه، وينزل عيسى بن مريم عليه السلام في زمانه، على يديه تكون فزوة الهند وهو من بني هاشم».

وفي: ص ٤١١ ح ١٢٤٠. بسند آخر، عن كعب، قال: «في ولاية القحطاني تقتل قضاعة بحمص وحمير، وعليها يومئذ رجل من كندة، تقتله قضاعة، وتعلق رأسه في شجرة في المسجد، فتغضب له حمير، فيقتلون بينهم قتلاً شديداً حتى تهدم كل دار عند المسجد، كي تسع صفوفهم للقتال، فعند ذلك يكون الويل للشرقي من المغربي وعند ذلك بحمص، فتكون أشقى قبائل اليمن بهم السكون، لأنهم جيرانهم».

وروى ابن حماد في: ج ١ ص ١٢١ ح ٢٨٦ وص ٣٨٣ ح ١١٤٦ وص ٣٩٧ ح ١٩٣ وص ٤٠١

ح ١٢٠٩ وص ٤٠٥ ح ١٢٢١ - هذا الحديث: «يكون بعد الجبابرة رجل من أهل بيتي يملأ الأرض عدلاً، ثم القحطاني بعده» بصيغ متقاربة، وفي أكثرها: «والذي بعثني بالحق ما هو دونه» أو «ما القحطاني بدون المهدي» أو نحوها، وسنده: الوليد، عن ابن لهيعة، عن عبد الرحمن بن قيس بن جابر الصدفي، عن النبي ﷺ، وفي بعضها: عن أبيه، عن جده، أن رسول الله ﷺ قال: - وقد تقدم بأسانيد في أحاديث الأئمة المضلين .

وروى في: ج ١ ص ٣٨٠ ح ١١٣٧ وص ٣٩٦ ح ١١٩٠ - روايتين مقطوعتين عن كعب، تذكر صراحاً طويلاً بين القيسية واليمانية، وتوالي عدة ولاة غير صلحين، وفي آخرها: ثم يلي من بعده رجل من أهل مضر، يقتل أهل الصلاح، ملعون مشرؤوم، ثم يلي من بعده المضري العماني القحطاني، يسير بسيرة أخيه المهدي، وعلى يديه تفتح مدينة الروم .

وتقول الثانية: «يكون بعد المهدي خليفة من أهل اليمن من قحطان، أخو المهدي في دينه، يعمل بعمله، وهو الذي يفتح مدينة الروم ويصيب خاتمها» وقد روى - بعض هذه الروايات - عنه البيهقي في الحارثي، والسيوطي الحنفي في كثر العمال، وروى إحداهما مرسله عن كعب في التلخيص، والشيخ أبو جعفر في المعجانب، وفتح الباري، ورواها عن الأخير صاحب المطر الوردية . وروى عبد الرزاق، وأحمد، والبخاري، ومسلم، وغيرهم حديثاً في القحطاني، ولكنه مجمل لا يذكر أنه قبل المهدي، أو بعده، أو أنه هو المهدي، ونصه: «لا تذهب الليالي والأيام حتى يغزو العادي رومية، فيقل إلى القسطنطينية، فيرى أن قد فعل»، «ولا تقوم الساعة حتى يسوق الناس رجل من قحطان» عبد الرزاق: ج ١١ ص ٣٨٨ ح ٢٠١٨٦ وابن حماد ج ١ ص ٢٨٢ ح ١١٤٠، وأحمد ج ٣ ص ٤١٧، والبخاري ج ٩ ص ٥٧٣، ومسلم ج ٤ ص ٢٣٣٢ ب ٥٢ ب ١٨ ح ٢٩١٠، والبداء والتاريخ ج ٢ ص ١٨٣، وجامع الأصول ج ١١ ص ٨٢ ح ٧٨٨، ونهاية ابن الأثير ج ٢ ص ٤٢٣، وكنتز العمال ج ١٤ ص ٢٠٧ ح ٣٨٤١٤، وخريدة المعجانب ص ١٩٩ .

وفي بعضها: «حتى يقل القافل من رومية» .

وروى ابن حماد: ج ١ ص ٣٧٥ ح ١١١٥ - حدثنا بقرعة وعبد القدوس، عن صفوان، عن شريح بن عبيد، عن كعب، قال: «ما المهدي إلا من قرش، وما الخلافة إلا فيهم، غير أن له أصلاً ونسباً في اليمن» ورواه أيضاً في ص ٣٩٥ ح ١١٨٧ - بسنده المذكور .

وفي: ص ٣٨٩ ح ١١٧١ - عن أرطاة: «فيجتمعون وينظرون لمن يبائعون، فيبنا هم كذلك إذ سمعوا صوتاً ما قاله إنس ولا جان: بايعوا فلاناً، باسمه، ليس من ذي ولا ذو، ولكنه خليفة يماني».

وروي رواية بمعناها في البدء والتاريخ، مرسلة، عن ابن سيرين، تقول: «القحطاني رجل صالح، وهو الذي يصلي خلفه عيسى، وهو المهدي» ج ٢ ص ١٨٤.

ولكن ابن حماد روى عن عبد الله بن عمرو بن العاص رواية ترد ذلك، تقول: «يا معشر اليمن، تقولون: إن المنصور منكم، والذي نفسي بيده أنه لقرشي أبوه، ولو أشاء أن أسميه إلى أقصى جذه هو له لفعلت» ورواه عنه السيوطي في الحاوي ج ٢ ص ٧٩، ورواه عن السيوطي المتقي في البرهان ص ١٦٨ ح ١٥.

وفي: ج ٢ ص ٥٠٤ ح ١٤٢٣ و ١٤٢٤ - بسندين آخرين، عن كعب: «على يدي اليماني الذي يقتل قريشاً» وفي الآخر: «على يدي ذلك اليماني تكون ملحمة عكا الصغرى، وذلك إقاملك الخامس من آل هرقل».

وقد نقل النص الثاني عنه السيوطي في الحاوي ج ٢ ص ٨٠، ورواه عن السيوطي المتقي في البرهان ص ١٦٧ ب ١١ ح ١٢.

ومتا يؤيد أن رواية خروج اليماني قبل المهدي كانت معروفة عند المسلمين ما رواه في البدء والتاريخ ج ٢ ص ١٨٤ - عن عبد الله بن عمر، قال: «ولما خرج عبد الرحمن بن الأشعث على الحجاج سمي بالقحطاني، وكتب إلى العمال: من عهد الرحمن ناصر أمير المؤمنين - يقصد بذلك المهدي المنتظر عليه السلام - قليل له: إن اسم القحطاني على ثلاثة أحرف، فقال: اسمي عهد، وليس الرحمن من اسمي».



[١٩٢] ١٦ - «يا أنس، إن الناس يُمَصَّرُونَ أُنصاراً، وإن مَصْرًا مِنْهَا يُقَالُ لَهُ:

الْبَصْرَةُ أو البُصَيْرَةُ، فإن أنت مررت بِهَا، أو دَخَلْتَهَا: فإياكَ وَسِبَاحَتُهَا

وَكَلَامُهَا وَسُوقُهَا وَبَابُ أَمْرَاتِهَا، وَعَلَيْكَ بِضَوَائِجِهَا، فَإِنَّهُ يَكُونُ بِهَا

خَصْفٌ وَقَذْفٌ وَرَجْفٌ، وَقَوْمٌ يَبْشُرُونَ بِصَبْحِهَا قِرْدَةً وَخَنَازِيرَ».

المفردات: سياخها، أي: أرضها الملحجة التي لا تكاد تثبت، كلامها، أي: مراعيها.

### المصادر

☆: سنن أبي داود: ج ٤ ص ١١٣ ح ٤٣٠٧ - حدثنا عبد الله بن الصباح، ثنا عبد العزيز بن عبد الصمد، ثنا موسى الحنط، لا أعلمه إلا ذكره عن موسى بن أنس، عن أنس بن مالك، أن رسول الله ﷺ قال له:

☆: ملاحم ابن المتادي: ص ١٦٤ - ١٦٥ ح ٩٩ - حدثنا إبراهيم بن موسى أبو إسحاق الثوري، قال: نأى هارون بن عبد الله بن مروان أبو موسى السمسار، قال: نأى أبو النعمان عارم بن الفضل، قال: نأى عبد الوارث بن سعيد، قال: نأى مسلم بن أبي بكر، عن أبيه، قال: قال النبي ﷺ: «إن أناساً من أممي يتزلون بغائطٍ يقال له: البصرة، عنده نهر يقال له: دجلة، ويكون من أمصار المهاجرين، فإذا كان في آخر الزمان جاءه بنو قنطورا، قوم عراض الوجوه، صفار الأعين، حتى يتزلوا بغائطٍ النهر، فيفترق أهلها على ثلاث فرق، فائتوا فرقة فياخذون بأذناب الإبل فيهلكون» ~~فيهلكون~~ ~~فيهلكون~~ ~~فيهلكون~~

وقال: وفيه كلام انقطع على عارم بن الفضل، وقد روى هذا الحديث عبد الصمد بن عبد الوارث عن أبيه: «وفرقة يأخذون لأنفسهم، ويهلكوا، وفرقة يجعلون ذراريهم خلف ظهورهم ويقاتلون، وهم الشهداء».

وفي: ص ١٦٥ - ١٦٦ ح ١٠٠ - حدثنا إبراهيم بن موسى الثوري، قال: [نأى] أحمد بن [منصور ابن] سيار أبو بكر الرمادي، قال: نأى أبو معمر واسمه عبد الله بن عمرو بن أبي الحجاج المنقري البصري، قال: نأى عبد الوارث بن سعيد، عن مسلم بن أبي بكر، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: «إن أناساً من أممي سيتزلون بغائطٍ يسمونه البصرة» فذكر الحديث وزاد فيه، وقال: «ويهلكوا، وأما فرقة فياخذون لأنفسهم وكفروا، وأما فرقة فيجعلون ذراريهم وراء ظهورهم ويقاتلون، وهم الشهداء».

☆: المعجم الأوسط للطبراني: ج ٧ ص ٥٦ ح ٦٠٩١ - بسند آخر، عن أنس بن مالك، قال: كانت أم سليم تداوي الجرحى في عسكر رسول الله ﷺ، فقالت: يا رسول الله، لو دعوت لابني؟ قال رسول الله ﷺ: «أنيس؟» قالت: نعم. فأقعدني بين يديه ومسح على رأسي،

فقال: يا أنس، إن المسلمين يمضون بحدي أمصاراً، مما يمضون مصرأ يقال لها: البصرة، فإن أنت وردتها فإنك ومقصفها وسوقها وباب سلطاتها، فإنها سيكون بها خسف ومسح وقلف، آية ذلك الزمان أن يموت العدل، ويفشو فيها الجور، ويكثر فيها الزنا، ويفشو فيها شهادة الزور.

\*: السنن الواردة في الفتن وغوائلها: ج ٤ ص ٩٠٩ - ٩١٠ ح ٤٧٣ - كما في رواية ملاحم ابن النادي، بسند آخر، عن أبي بكر، بغاوت، وفيه: «تتزلزل طائفة... أرضاً... فيكثر فيها عددهم، ويكثر فيها نخلهم، ثم يجيء... المسلمون... وتلحق بالهادية وهلك، وأما فرقة فتأخذ على أنفسها فكفرت، فهذه وتلك سواء، وأما فرقة فيجعلون عيالهم وراء ظهورهم فقتلهم في الجنة، يفتح الله على بقيتهم». وليس فيه: «أن تأسأ... حاططاً... وتكون من أمصار المهاجرين، فإذا كلن في آخر الزمان جاء... والبرية فيه تكون... وفرقة يجعلون ذواربهم خلف ظهورهم، ويقاتلون وهم شهداء».

\*: مصابيح السنة: ج ٣ ص ٤٨٦ ح ٤١٩٣ - كما في سنن أبي داود من حسانه، مرسلأ، عن أنس، أن رسول الله ﷺ قال: «تكون تحت كعبتي عظيم رسول».

\*: المصابيح: على ما في هامش مصابيح السنة، قال: «وهذا الحديث مما استخرجه الإمام القزويني من كتاب المصابيح، وقال: أنه موضوع، وقد أجاب الحافظ ابن حجر عنه في أجهته عن أحاديث المصابيح، الحديث الخامس عشر، «فقال: قلت: أخرجه أبو داود في كتاب الملاحم من طريق موسى الحنط، قال: لا أعلمه إلا عن موسى بن أنس، عن أنس، أن رسول الله ﷺ قال: «يا أنس، إن الناس يمضون...»، ورجاله ثقات ليس فيه إلا قول موسى الحنط لا أعلمه إلا عن موسى بن أنس، ولا يلزم من شكه في شيخه الذي حدث به أن يكون شيخه فيه ضعفاً، فضلاً عن أن يكون كذاباً وتفرّد به، والواقع لم يفرّد به، بل أخرج أبو داود أيضاً لأصله شاهداً بسند صحيح من حديث سفينة مولى رسول الله ﷺ».

\*: الموضوعات: ج ٢ ص ٦٠ - كما في رواية أبي داود، بسند آخر، عن أنس، بتفاوت، وفيه: «... ويمضون مصرأ... قال: أنت أنتها فسكنت فيها مسجدها... وقبضها وأحسبه قال: ... ومسح». وليس فيه: «... وإن مصرأ منها... أو البصرة فإن... مررت بها أو دخلتها إياك وساخها وكلاءها وسوقها وباب أمرائها... وقلف ورجف وقوم يبيتون

يصبحون قردة وخنازير».

\* التذكرة للقرطبي: ج ٢ ص ٦٤٢ - كما في رواية أبي داود، بنفس السند.

وفي: ص ٦٧٩ - كما في رواية ملاحم ابن المنادي، بسند آخر، عن أبي بكرة، بتفاوت، وفيه: «... عليه جسر ... تأخذ أذنًا بالقر ... وكفروا ...».

وفيها: ... كما في رواية السنن الواردة، بتفاوت يسير، بسند يلتقي مع سنده من سعيد بن جهمان، وفيه: «جسر» بدل «نهر» و«عياالهم» بدل «عياالهم» و«يقاتلون فقتلهم شهداء» بدل «فقتلهم في الجنة».

\* كثر العمالة: ج ١٢ ص ٣٠٧ ح ٣٥١٥٠ - عن سنن أبي داود.

\* جمع الفوائذ: ج ٣ ص ٣١٧ ح ٩١٥٤ - كما في رواية أبي داود، مرسلاً، عن أنس.

وفي: ص ٤٤٥ ح ٩٨١٥ - كما في رواية أبي داود، مرسلاً، عن أبي بكرة، بتفاوت يسير، وفيه: «... يكون عليه جسر يكثر أهلها ... ألقاب القر ... وكفروا ...».

\* المسند الجامع: ج ٣ ص ٢٥ ح ٩٧ - كما في رواية أبي داود، بنفس السند.

مركز توثيق التراث الحضاري

[١٩٣] ١٧ - «إِنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ مَسْجِدِ الْعَشَارِ قَوْمًا شُهَدَاءَ، وَهِيَ

بِالْأَبْلَةِ».

المفردات: الأبلّة - بفتح الهمزة وضمّ الباء وتشديد اللام -: محلّة قديمة معروفة قرب البصرة، وهي اليوم جزء منها.

#### المصادر

\* تاريخ البخاري: ج ١ ص ٢٩٣ ح ٩٤٣ - إبراهيم بن صالح الباهلي سمع أباه، سمع أبا هريرة، قال: سمعت أبا القاسم عليه السلام يقول:

\*: سنن أبي داود: ج ٤ ص ١١٣ - ١١٤ ح ٤٣٠٨ - حدثنا محمد بن المشي، حدثني إبراهيم بن صالح بن درهم، قال: سمعت أبي يقول: «انطلقنا حاجين، فإذا رجل، فقال لنا: إلى جنكم قرية يقال لها الأبلّة؟ قلنا: نعم».



قال: من يضمن لي منكم أن يصلي (لي) في مسجد العشار ركعتين أو أربعاً ويقول: هذه لأبي هريرة؟ سمعت خليلي أبا القاسم عليه السلام يقول: «إِنَّ اللَّهَ يَتَقَرَّبُ مِنْ مَسْجِدِ الْعَشَارِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ شَهِدَاءَ، لَا يَقُومُ مَعَ شَهِدَاءَ بَنِي عَمْرِوهُمْ» .  
وقال أبو داود: «هَذَا مَسْجِدٌ مَعًا يَلِي النَّهْرَ» .

\* : ملاحم ابن السكيت: ص ٨٨ - كما في سنن أبي داود .

\* : مصابيح السنة: ج ٣ ص ٤٨٦ ح ٤١٩٣ - كما في سنن أبي داود، من حسانه، مرسلاً، من صالح بن درهم .

\* : جامع الأصول: ج ١٠ ص ٢١٩ ح ٦٩٨٠ - عن أبي سنن أبي داود، وقالة «وقال رزين: وقال أبو داود: المسجد هو على النهرو» .

\* : التذكرة للقرطبي: ج ٢ ص ٦٧٩ - كما في رواية سنن أبي داود، بنفس السند .

\* : كثر العمال: ج ١٢ ص ٢٨٥ ح ٣٩٠٦٠ - عن سنن أبي داود .



[١٩٤] ١٨ - «مُنِعَتِ الْعِرَاقُ دِرْهَمَهَا وَتَقَبِيزَهَا، وَمُنِعَتِ الشَّامُ مُدَّهَا وَدِينَارَهَا،

وَمُنِعَتِ مِصْرُ لِرَقَبَتِهَا وَدِينَارَهَا، وَهَدُوتُمْ مِنْ حَيْثُ بَدَأْتُمْ - قَالَهَا ثَلَاثًا - \*» .

المفردات: الغفيز والمد والإردب: مكايل للغلات في العراق والشام ومصر .

### المصادر

\* : إسحاق بن راهويه: على ما في سنن البيهقي .

\* : مسند ابن الجعد: ج ٢ ص ٩٦١ ح ٢٧٦٧ - حدثنا علي، أنا زهير، عن سهيل، (عن أبيه) عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: - .

وقال في آخره: شهد على ذلك لحم أبي هريرة ودمه .

\* : مسند أحمد: ج ٢ ص ٢٦٢ - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا أبو كامل، كما في مسند ابن

الجعد، وقال في آخره: قال أبو عبد الرحمن: سمعت يحيى بن معين - وذكر أبا كامل -

فقال: كنت آخذ منه ذا الشأن، وكان أبو كامل بغدادياً من الأبناء .

\*: صحيح مسلم: ج ٤ ص ٢٢٢٠ ب ٨ ح ٢٨٩٦ - حدثنا عبيد بن يعيش وإسحاق بن إبراهيم (واللفظ لعبيد)، قالوا: حدثنا يحيى بن آدم بن سليمان مولى خالد بن خالد، حدثنا زهير، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: - كما في مسند أحمد، بتفاوت يسير.

\*: السنن الواردة في الفتن وغوائلها: ج ٦ ص ١١١٨ - ١١١٩ ح ٦٠٢ - عن صحيح مسلم.

\*: سنن أبي داود: ج ٣ ص ١٦٦ ح ٣١٣٥ - كما في مسند أحمد، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن أبي هريرة، وقال: «قالها زهير ثلاث مرّات: شهد على ذلك لحم أبي هريرة ودمه».

\*: سنن البيهقي: ج ٩ ص ١٢٧ - كما في صحيح مسلم، بسند آخر، عن أبي هريرة، وقال: «قال يحيى: يريد من هذا الحديث أن رسول الله ﷺ ذكر الفيز والدرهم قبل أن يضعه عمر على الأرض». رواء مسلم في الصحيح، عن عبيد بن يعيش، وإسحاق بن راهويه، عن يحيى بن آدم.

\*: دلائل النبوة: ج ٦ ص ٣٢٩ - كما في صحيح مسلم، بسند يلتقي مع سنده من يحيى بن آدم.

●: الجمع بين الصحيحين للحسين ج ٣ ص ٢٦١ ح ٢٥٧٩ - من رواية مسلم، باختصار كبير.

\*: الفردوس: ج ٤ ص ١٦٦ ح ٦٥١٨ - كما في صحيح مسلم، مرسلًا، عن أبي هريرة، وليس فيه: «ومنع مصر إزديتها».

وفي: ج ٤ ص ٤٥٣ ح ٦٨١٣ - كما في مسند أحمد، بتفاوت يسير، مرسلًا، عن أبي هريرة.

\*: شرح السنة: ج ١١ ص ١٧٧ - أخبرنا عبد الواحد بن أحمد المليحي، أنا أبو محمد عبد الرحمن بن أبي شريح، أنا أبو القاسم البغوي، نا علي بن الجعد، أنا زهير بن معاوية، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «منعت العراق درعها وقفيها، ومنعت الشام مديها ودينارها، وحدتم عن حيث بدأتم».

\*: تاريخ مدينة دمشق: ج ٢ ص ٢١٠ - بسند آخر، عن سهيل، كما في رواية صحيح مسلم.

●: الجمع بين الصحيحين للإسكيلي: ج ٤ ص ١٨٤ ح ٢٩ - عن صحيح مسلم.

\*: مبارق الأضمار: ج ٢ ص ٢٢٦ - عن صحيح مسلم.

\*: الحفهم: ج ٧ ص ٢٢٩ - كما في رواية مسند ابن الجعد، مرفوعًا، عن أبي هريرة، بتفاوت يسير، وليس فيه: «قالها ثلاثًا».

- \* تفسير القرطبي: ج ٨ ص ٤ - مرسل، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ . أوله، كما في مسند أحمد، وقال: «ومما يصحح هذا المذهب ما رواه الصحيح، عن أبي هريرة» .
- \* القناعة: ص ٧٤ - كما في رواية مسند ابن الجعد، مرسل، يتفاوت بسير، وليس فيه: «قالها ثلاثاً» .
- \* جمع الجوامع: ج ١ ص ٨٤٨ - كما في صحيح مسلم، عن أحمد، ومسلم، وأبي داود .
- \* كنز العمال: ج ١١ ص ١٣١ ح ٢٠٩١٣ - كما في صحيح مسلم، عن أحمد، ومسلم، وأبي داود .
- \* تهذيب تاريخ دمشق: ج ١ ص ١٨٦ - من تاريخ مدينة دمشق .
- \* المسند الجامع: ج ١٧ ص ٨٢ ح ١٣٣٣٠ - كما في مسند أحمد، بسند آخر، عن أبي هريرة .
- ملاحظة: «معنى الحديث أنه سوف تحدث أزمة اقتصادية ومالية على المسلمين في العراق والشام ومصر، فتسح جهة من الجهات المعادية للمسلمين وصول الواردات الاقتصادية، ويضطر المسلمون إلى أن يرجعوا إلى الحجاز . وقد يضعف الحديث بأنه ذكر المكاييل والعملة التي كانت مستعملة في هذا العصر بعد النبي ﷺ، وكذا الضرائب التي وضعها عليها الخليفة عمر، خاصة إذا قرئ الحديث بفتح «نعت» أي رفضت أن تؤذي ضرائبها إلى العاصمة التي كانت المعركة التي سبقتها، وسجلها كلاب اليهودي وابن حساكر بأن ذلك إعجاز من النبي ﷺ . وقد ورد الحديث جزءاً من كلام جابر بن عبد الله الأنصاري مقدمة لحديث له علاقة بالمهدي عليه السلام في مكان آخر، ولذا أوردناه هنا» .



[١٩٥] ١٩ - «سَيَكُونُ لِيَنِي عَمِّي مَدِينَةٌ مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ، بَيْنَ دَجَلَةٍ وَدُجَيْلٍ وَقَطْرِئِلٍ وَالصُّرَاةِ، يُشِيدُ فِيهَا بِالْخَشَبِ وَالْأَجْرُ وَالْحَصْنُ وَالنُّعْبُ، يَسْكُنُهَا شِرَارُ خَلْقِ اللَّهِ وَجَبَابِرَةُ أُمَّتِي، أَمَّا إِنْ هَلَاكَهَا عَلَى يَدِ السُّفْيَانِيِّ، كَانِي بِهَا وَاللَّهُ قَدْ صَارَتْ خَاوِيَةً عَلَى عُرُوشِهَا» \* .

### المصادر

- \* تاريخ بغداد: ج ١ ص ٢٨ - أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أنبأنا شعاع بن جعفر

الأنصاري، قال: نا محمد بن زكريا الغلابي، قال: حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن القاسم الشيمي، قال: نا أبي، عن يحيى بن عبد الله بن حسن، عن أبيه، عن حسن بن حسن، عن محمد بن الحنفية، قال: وحدثني عثمان بن عمران العجفي، عن نائل بن نجيح، عن عمرو ابن شمر، عن أبي حرب بن أبي الأسود الدؤلي، عن أبيه، قال: قال علي بن أبي طالب: سمعت جيبى محمداً عليه السلام يقول:

\* : ملاحم ابن المنادي: ص ١٨٧ ح ١/١٣٠ - حدثنا محمد بن إسحاق الصاغاني، قال: أخبرني يحيى بن معين، قال: نا ابن أبي بكر الكرماني، قال نا عمار بن سيف - وهو ابن أخت سفيان الثوري - عن سفيان الثوري، عن عاصم الأحول، عن أبي عثمان النهدي، عن جرير بن عبد الله البجلي، قال: قال رسول الله: **«لَتُنْبَنَى مَدِينَةٌ بَيْنَ دِجْلَةٍ وَدُجَيْلٍ وَالْمَصْرَاءِ وَكُطْرَيْلٍ، تَجِيءُ إِلَيْهَا كُنُوزُ الْأَرْضِ، يُحْتَفِلُ بِهَا، فِيهَا أَسْرَعُ ذَهَاباً فِي الْأَرْضِ مِنَ الْحَدِيدَةِ الْمُحْتَمَةِ فِي الْأَرْضِ الْخَوَارَةِ»**.

ولها: فحدثني هارون بن علي بن **الحكم، قال نا** حماد بن المؤمل الضمير، قال: نا إسحاق بن بشر الكاهلي، عن **يحيى بن سعيد الجعفي، قال**: سمعت عاصم الأحول وسأله سفيان الثوري فذكر عن أبي عثمان النهدي، عن جرير بن عبد الله البجلي، عن النبي، أنه قال: - كما في روايته الأولى، بتفاوت.

\* : **الكشف والبيان**: ج ٨ ص ٣٠٢ - كما في رواية ملاحم ابن المنادي، بنفس السند، بتفاوت، وفيه: **«... تجتمع فيها جبايرة أهل الأرض ... الخزائن ... التوند ... وليس فيه: «كنوز الأرض، المحممة»**.

\* : **السنن الواردة في الفتن وغواظها**: ج ٤ ص ٩٠٥ ح ٤٦٩ - كما في رواية ملاحم ابن المنادي، بنفس السند، بتفاوت يسير، وفيه: **«خزائن» بدل «كنوز»، «هويأ» بدل «ذهاباً»، وفيه: «التوند» وليس فيه: «المحممة»**.

\* : **الموفيات**: ج ٢ ص ٦١ - كما في رواية تاريخ بغداد.

\* : **التذكرة للقرطبي**: ج ٢ ص ٦٨٠ - عن سفيان الثوري، عن أبي إسحاق الشيباني، عن أبي قيس، عن علي عليه السلام، أنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«تبنَى مدينة بين الفرات ودجلة، يكون فيها شرّ ملك بني العباس، وهي الزوراء يكون فيها حرب مقطعة تسمى فيها النساء،**

ويذبح فيها الرجال كما تلبح الغنم» .

وفيها: مرسلاً، عن جرير بن عبدالله البجلي، كما في رواية ملاحم ابن حنّاد، بتفاوت يسير، وفيه: «الفسرات» بدل «الصراف» و«الخزائن» بدل «كنول الأرض» و«الحديد» بدل «الحديد» وليس فيه: «المحمدة» .

وفي: ص ٦٩٧ - كما في ذيل رواية تاريخ بغداد، بسند آخر، عن علي عليه السلام .

وفي: ص ٧٤٤ - كما في رواية الكشف والبيان، مرسلاً، عن جرير بن عبدالله .

✽ : جامع الأحاديث: ج ٤ ص ٧٧٢ ح ١٣٥ - عن تاريخ بغداد، بتفاوت يسير، وفيه: «... بالخشف ... يدي ...» .

✽ : كنز العمال: ج ١١ ص ١٦١ ح ٣١٠٣٨ - عن الخطيب (البغدادي) ظاهراً، بتفاوت يسير، وفيه: «... ودجيلة ... والصراف ... يقال أنها بغداد ... يدي ...» .



[١٩٦] ٢٠ - لا تقوم الساعة حتى يجمع كل مؤمن بالكوفة» .

### المصادر

✽ : الفضل بن شاذان: علي ما في غيبة الطوسي .

✽ : غيبة الطوسي: ص ٤٥١ ح ٤٥٥ (الفضل بن شاذان) عن الحماني، عن محمد بن الفضيل، عن الأجلح، عن عبدالله بن الهذيل، قال: ... ولم يسند إلى النبي صلى الله عليه وآله .

✽ : البحار: ج ٥٢ ص ٣٣٠ ب ٢٧ ح ٥٠ - عن غيبة الطوسي، بتفاوت يسير .

ملاحظة: «وردت هذه أحاديث بهذا المضمون عن أئمة أهل البيت عليه السلام تأتي في محلها، وقد يكون هذا الحديث عن علي أو أحد الأئمة من أبنائه عليه السلام، ولكن قاعدتنا أن نذكر في أحاديث النبي صلى الله عليه وآله ما نسب إليه، أو يحتمل أن يكون من أحاديثه» .



[١٩٧] ٢١ - «إن أسعد الناس بالمهدي أهل الكوفة» .

المصادر

\* : الطبقات الكبرى: ج ٦ ص ١٠ - قال: أخبرنا الفضل بن دكين، قال: أخبرنا إسرائيل، عن عمار الدهني، عن سالم بن أبي الجعد، عن عبد الله بن عمرو، قال: ... ولم يسنده إلى النبي ﷺ.

\* : المصنف لابن أبي شيبة: ج ١٢ ص ١٨٨ ح ١٢٥٠٠ - حدثنا يعلى بن عبيد، عن الأجلح، عن عمار، عن سالم بن أبي الجعد، عن عبد الله بن عمرو، قال: «يا أهل الكوفة، أنتم أسعد الناس بالمهدي».

\* : السنن الواردة في الفتن وخواثلها: ج ٥ ص ١٠٥٨ - ١٠٥٩ ح ٥٧٨ - حدثنا عبد الرحمن بن عثمان، حدثنا قاسم، حدثنا أحمد بن زهير، حدثنا عبد الرحمن بن صالح، حدثنا عبد الله ابن الأجلح، عن عمار الدهني، عن سالم بن أبي الجعد، قال: خرجنا حجاجاً فجئت إلى عبد الله بن عمرو بن العاص، فقال: «مَنْ أنت، يا رجل؟ قال: قلت: من أهل العراق، قال: فكان إذا من أهل الكوفة، قال: فقلت: أنا منهم، قال: فإنيهم أسعد الناس بالمهدي».

\* : حرف السيوطي، الحاوي: ج ٢ ص ٤٧ - عن المصنف لابن أبي شيبة.

\* : القول المختصر: ص ٧١ ح ٦ - مرسلاً: «أسعد الناس به أهل الكوفة».

\* : برهان المنقي: ص ١٤٩ ب ٧ ح ٧ - عن المصنف لابن أبي شيبة.

\*\*\*

\* : ملحقات إحقاق الحق: ج ٢٩ ص ٤٦٤ - عن برهان المنقي.

ملاحظة: «قد يشكل على الأحاديث التي ورد فيها اسم الكوفة أو غيرها من المدن التي مضرت ووضعت أسماؤها بعد النبي ﷺ أو لم تكن مشهورة، إلا أن يقال بأن ذلك من إخباره ﷺ بالمغيبات على نحو الإصجاز، وهو كثير في الأحاديث».

\*\*\*

[١٩٨] ٢٢ - «يَمْلِكُ الْمَهْدِيُّ تِسْعاً أَوْ عَشْراً، أَسْعَدُ النَّاسِ بِوَأَهْلِ الْكُوفَةِ».\*

المصادر

\* : فضل الكوفة، محمد بن علي العلوي: ص ٢٥-٢٦ ح ٣ - أخبرنا محمد، قال: أنا محمد بن

عبد الله الجعفي، قال: أنا أحمد بن علي بن سهل، قال: أنا قاسم بن عبيد الطحان، قال: أنا إسماعيل بن إسحاق، قال: الوليد بن صالح، قال: أنا الحارث بن محمد، قال: أنا محمد بن جابر الجعفي، عن أبي عبد الله الحمصي، عن زيد العمي، عن أبي الصديق التاجي، عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله ﷺ:

\* تحفة الأبرار: على ما في إثبات الهداة.

✽: إثبات الهداة: ج ٣ ص ٦٠٩ ب ٣٢ ف ٨ ح ١٢٧ - كما في فضل الكوفة، عن تحفة الأبرار، وفيه: «... سبأ أو عسراً».

✽: حلية الأبرار: ج ٥ ص ٤٨٧ - ٤٨٨ ب ٥٣ ح ١٢٦ - كما في إثبات الهداة، عن كتاب فضل الكوفة، وفيه: «الناس».

✽: غاية المرام: ج ٧ ص ١١٧ ب ١٤١ ح ١٦٣. عن كتاب فضل الكوفة، وفيه: «... الناس سبأ...».

✽: أعيان الشيعة: ج ٢ ص ٥١. عن فضل الكوفة، بتفاوت يسير، وفيه: «... أمر الناس سبأ...».

✽: منتخب الأثر: ص ٤٨٨ ف ٩ ب ١ ح ٤ - من أعيان الشيعة.



✽: القول المختصر: ص ٧١ - مرفوعاً، ومختصراً.

✽: يتابع المودة: ج ٣ ص ٣٠٠ ب ٧٨ ح ١٧ - عن كتاب فضل الكوفة، بتفاوت يسير، وفيه: «... أمر الناس سبأ...».

وفي: ص ٤٩٢ ب ٩٤ ح ٤٢ - عن فضل الكوفة، وفيه: «سبأ» بدل «سبأ».

ملاحظة: «المرجح عندنا في الأحاديث التي تذكر مدة حكم الإمام المهدي عليه السلام كما تقدم أن أصلها الحديث الذي يذكر أن النبي ﷺ أجاب على السؤال عن مدة حكمه بأن عقد يده الشريفة أصابعها الخمس، ثم عقد من الثانية إصبعين، ففسره الرواة بسبع، ثم صحفت الكلمة في النسخ بسبع، ولكنها قد تكون سبع مراحل أو عقود مثلاً، ولا دليل على حصرها بالسنين، وقد مرّت بعض أحاديثها ومثاني بقيتها».



[١٩٩] ٢٣ - «سَيَكُونُ رَجُلٌ مِنْ بَنِي أُمَيَّةَ بِمَصْرَ يَلِي سُلْطَانًا، ثُمَّ يُغْلِبُ عَلَى سُلْطَانِيهِ، أَوْ يُنَزِعُ (منه)، ثُمَّ يَقْرَأُ لِلرُّومِ، فَيَأْتِي بِالرُّومِ إِلَى أَهْلِ الْإِسْلَامِ، فَذَلِكَ أَوَّلُ الْمَلَا حِمٍ» \*.

### المصادر

- \*: ابن إسحاق: على ما في ابن عساكر.
- \*: مسند الروياني: على ما في عرف السيوطي، والجامع الصغير.
- \*: ملاحم ابن المنادي: ص ١٣٣ ح ٢/٥١ - حدثني أبو موسى هارون بن علي بن الحكم المقرئ المزوق، قال: نا حماد بن المؤمل أبو جعفر الضرير، قال: نا كامل بن طلحة، قال: حدثنا ابن لهيعة، قال: حدثني كعب بن علقمة، قال: سمعت أبا النجم يقول: إنه سمع أبا ذر يقول: إنه سمع رسول الله ﷺ يقول:
- \*: المعجم الأوسط: ج ٩ ص ٥٦ ح ٨١١٧ - كما في ملاحم ابن المنادي، بنفس السند، ويتفاوت سير، وفيه: «أنه ... قتل ...».
- \*: تاريخ مدينة دمشق: ج ١٢ ص ٤٤٤ - أخبرنا أبو سهل محمد بن إبراهيم بن سعدويه، أنا أبو الفضل الرازي، أنا جعفر بن عبد الله، أنا محمد بن هارون، نا محمد بن إسحاق، أنا محمد ابن أسد الخشني، نا الوليد بن مسلم، قال: سمعت أبا ذر أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «سَيَكُونُ بِمَصْرَ رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ أَخْضَرٌ، يَلِي سُلْطَانًا، ثُمَّ يُغْلِبُ عَلَيْهِ، أَوْ يُنَزِعُ مِنْهُ، فَيَقْرَأُ إِلَى الرُّومِ، فَيَأْتِي بِهِمْ إِلَى الْأَسْكَندَرِيَّةِ، فَيُقَاتِلُ أَهْلَ الْإِسْلَامِ بِهَا، فَذَلِكَ أَوَّلُ الْمَلَا حِمٍ».
- \*: الجامع الصغير: ج ٢ ص ٦٣ ح ٤٧٧٧ - مرفوعاً، كما في تاريخ مدينة دمشق.
- \*: عرف السيوطي، الحاوي: ج ٢ ص ٩١ - وقال «وأخبرنا الروياني في مسنده: حدثنا محمد ابن إسحاق، أخبرنا محمد بن أسد الخشني، أخبرنا الوليد بن مسلم، أخبرنا ابن لهيعة، عن كعب بن علقمة، حدثني حسان بن كريب، قال: سمعت أبا ذر يقول: إنه سمع رسول الله ﷺ يقول: - وفيه: «لا فيقر» وقال «أخرجه ابن عساكر في تاريخه».
- \*: برهان المثني: ص ٢٠٠ ح ٦ - كما في عرف السيوطي، عنه، ورواه أيضاً بسند آخر، عن أبي ذر.



☆ : فيض القدير: ج ٤ ص ١٣١ ح ٤٧٧٧ - مرفوعاً، كما في تاريخ مدينة دمشق .

☆ : تهذيب تاريخ دمشق: ج ٤ ص ١٤٧ - ١٤٨ - عن تاريخ مدينة دمشق .

ملاحظة: قد يكون هذا الحدث وقع وانتهى، ولكن قوله: «فذلك أول الملاحم» ورد في أحاديث أخرى بمعنى أحداث ظهور المهدي عليه السلام، فيحتمل أن يكون من أحاديث عليه السلام.

\*\*\*

[٢٠٠] ٢٤ - «وَأَنَّ السَّاعَةَ لَا تَقُومُ حَتَّى تَعْبُدَ الْعَرَبُ مَا كَانَتْ تَعْبُدُ آبَاءَهَا

عِشْرِينَ وَمِائَةً مَسْنَةً» \*

#### المصادر

☆ : الفتن لابن حنبل: ج ٢ ص ٦٩٦ ح ١٧٧٢ - عن أحمد بن محمد بن عبد الوارث، عن حماد بن

سليمة، عن علي بن زيد، عن العريش بن الهيثم، سمع عبد الله بن عمرو يقول: ...

وقلت له: تزعم أن الساعة تقوم على كذا وكذا؟ فقال: «إنهم يكذبون علي، ليس

هكذا، ولكن قلت: لا يكون السجين إلا ما كان عندها من شدائد وأمر عظام» .

☆ : وفي: ج ٢ ص ٥٩٩ ح ١٦٦٧ - كما في روايته الأولى، بتفاوت يسير، وفيه: «بعد نزول عيسى

ابن مريم، وبعد الدجال» .

☆ : الحاوي للفتاوي: ج ٢ ص ٩٠ - عن رواية ابن حماد الثانية .

☆ : برهان المتقي: ص ١٩٧ ح ٦ - عن الفتن لابن حماد الرواية الثانية .

\*\*\*

[٢٠١] ٢٥ - «وَنِلَّ لِلْعَرَبِ مِنْ شَرِّ قَدِ اقْتَرَبَ، فَمِنَّا كُتِّعَ اللَّيْلِ الْمُظْلِمُ،

يُضْبَعُ الرَّجُلُ مُؤْمِنًا، وَيُنْسَى كَافِرًا، يَبِيعُ قَوْمٌ دِينَهُمْ بِعَرْضٍ مِنَ الدُّنْيَا

قَلِيلٍ، الْمُتَمَسِّكُ يَوْمَئِذٍ بِدِينِهِ كَالْقَائِضِ عَلَى الْجُمْرِ، أَوْ قَالَ: عَلَى

الشُّوْلِ» \*

المصادر

\* : عند أحمد: ج ٢ ص ٣٩٠ - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا يحيى بن إسحاق، ثنا ابن لهيعة، عن ابن بونس، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: ... وقال: «قال حسن في حديث: خبط الشوك».

وفي: ص ٣٩٠ - ٣٩١ - كما في روايته الأولى.

■ : مسند الزوار: ج ٨ ص ١٦٦ - ١٦٧ ح ٣١٩٠ - عن أبي كبشة، قال: سمعت أبا موسى الأشعري عليه السلام على المنبر يقول: قال رسول الله ﷺ: «تكون فتن كقطع الليل المظلم، يصبح الرجل فيها مؤمناً، ويمسي كافراً».

\* : سنن الترمذي: ج ٤ ص ٥٢٦ ب ٧٣ ح ٢٢٦٠ - آخره، حدثنا إسماعيل بن موسى الفزاري ابن بنت السدي الكوفي، حدثنا عمر بن مكرم، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «يأتي على الناس زمان، الصابر منهم على الدين، كالفارس على الجمر»، وقال: «قال أبو عيسى: هذا حديث قريب من حديثنا، وهو من شاعر شيخ بصري، قد روى عنه غير واحد من أهل العلم».

مراجعة وتحقيق: محمد باقر حسين

■ : الإبانة: ج ١ ص ١٩٥ ح ٣٠ - كما في رواية الترمذي، بنفس السند، بتفاوت، وفيه: «له أجر خمسين منكم حتى أحادها ثلاث مرات» بدل «كالقارض على الجمر».

وفيها: كما في رواية الترمذي.

وفي: ص ١٩٦ - كما في رواية الترمذي، بسند آخر، عن مالك.

■ : تيسير المطالب: ص ٤٣٦ - كما في رواية الترمذي.

■ : شعب الإيمان: ج ٤ ص ٤٥٨ ح ٥٣٣٠ - أخبرنا علي بن أحمد بن هبدان، حدثنا أحمد بن عبيد الله الرقي، حدثنا عبيد الله بن موسى، حدثنا شيبان، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ: «ويل للعرب من شرٍ قد انتخب، أطعم من كفة يده، اقتربوا - يا بني فروخ - إلى الذكوة، والله إن منكم لرجلاً لو أن العلم كان معلقاً بالشرى لتناوله».

\* : الفردوس: ج ٤ ص ٣٩٥ ح ٧١٤٣ - عن أبي هريرة، مرسل، كما في مسند أحمد، بتفاوت، وفيه: «... على خبط الشوك ... أو جمر العشاء».

■ : علوضة الأحوذ: ج ٩ ص ١١٧ - كما في رواية الترمذي، بنفس السند، وفيه: «فيهم» بدل «منهم».

❖ تاريخ مدينة دمشق: ج ٣٥ ص ٢١٠ - أخبرنا أبو تراب حيدرة بن أحمد، حدثنا عبد العزيز الكنتاني، أنبأنا أبو محمد عبد الرحمن بن أبي نصر، أنبأنا أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم الأذرع، حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن الغمر الطبراني، حدثني أبو سعيد هاشم بن مرثد، قال: سمعت أحمد بن العمر يقول: سمعت عبد الله بن أبي السائب يقول: قلت لأبي عمرو الأوزاعي: يا أبا عمرو، أخبرني عن تفسير حديث رسول الله ﷺ: «يأتي على الناس زمان الممتلك فيه يدينه كالقابض على الجمر»، متى هو؟ قال الأوزاعي: إن لم يكن زماننا هذا فلا أدري متى هو.

وفي: ج ٧٠ ص ٣٤ - ٣٥ - بسند آخر، عن أبي هريرة، كما في رواية مسند أحمد، بتفاوت، وفيه: «... ويمسي مؤمناً، ويصبح كافراً... كالقابض على خيط الشوك، أو جمر الغضب». وفي: ج ٧١ ص ٣١٧ - كما في رواية الترمذي، ويسند يلتقي مع سنده من إسماعيل بن موسى الفزاري.

❖ مناظرة في القرآن الكريم: ص ١١ - كما في رواية الترمذي، مراسلاً، وتفاوت يسير، وفيه: «يكون الممتلك بدينه بدل الصابر منهم على دينه».

❖ ابن النجار: على ما في كنز العمال، وجمع الجوامع.

❖ التذكرة للقرطبي: ج ٢ ص ٦٥٩ - كما في صدر رواية أحمد، بتفاوت يسير، ويسند آخر، عن أبي هريرة، وفيه: «... موتوا إن استطعتم».

❖ غاية المقصد: ج ٤ ص ٢٢٨ ح ٤٤١٣ - كما في رواية أحمد.

❖ تسديد القوس: على ما في هامش الفردوس.

❖ زهر الفردوس: ج ٤ ص ١٥٦ - على ما في هامش الفردوس.

❖ الجامع الصغير: ج ٢ ص ٧٥٩ ح ٩٩٨٨ - مرفوعاً، كما في سنن الترمذي.

❖ جامع الأحاديث: ج ٧ ص ١٤٦ ح ٢٤٧٩٣ - كما في رواية أحمد، بتفاوت يسير، مراسلاً، عن أبي هريرة، وفيه: «يبيع دينه بدل يبيع قوم دينهم»، «كالقابض على خيط الشوك أو جمر الغضب» بدل «كالقابض على الجمر»، أو قال: «على الشوك».

❖ شرح مسند أبي حنيفة: ص ٢٢٨ - عن سنن الترمذي.

❖ فيض القدير: ج ٦ ص ٤٥٦ ح ٩٩٨٨ - عن الترمذي.

- \* : جمع الفوائد: ج ٣ ص ٤٣٨ ح ٩٧٨٠ - كما في صدر رواية أحمد، بتفاوت، عن ابن عباس، رفته، وفيه: «... أقرب، أظح من كف يديه» .
- \* : كثر العمال: ج ١١ ص ١٥٨ ح ٣١٠٢٢ - مرفوعاً، كما في رواية مسند أحمد، بتفاوت، وفيه: «... دينه ... بينهم ... خبط الشوط أو جمر العضاة»، وليس فيه: «... قوم ... أو قال: على الشوك» .
- \* : جمع الجوامع: ج ١ ص ٨٧٤ - عن الديلمي، وابن النجار، عن أبي هريرة، وفيه: «... يتبع دينه ... على خبط الشوك ... أو جمر الغضا» .
- \* : كشف الخفاء: ج ٢ ص ٥٢٥ ح ٣٢٤٤ - عن الترمذي .
- \* : مسند شمس الأخبار: ج ٢ ص ١٣٧ - عن الترمذي .
- \* : الثلايات: ص ٤٧ - كما في سنن الترمذي .
- \* : المسند الجامع: ج ٣ ص ٢٦ ح ١٥٩٨ - كما في رواية الترمذي، بسند يلتقي مع سنده من عمر بن شاذان، بتفاوت يسير، وفيه: «... بينهم ...» .
- وفي: ج ١٨ ص ٣٧٦ ح ١٥١٤٥ - كما في رواية أحمد، بسند يلتقي مع سنده من أبي يونس.
- مركز تحقيق التراث  
بمكتبة جامعة القاهرة

[٢٠٢] ٢٦ - «إِنَّ مِنْ اقْتِرَابِ السَّاعَةِ هَلَاكَ الْعَرَبِ» \*

#### المصادر

- \* : تاريخ البخاري: ج ٤ ص ٣٤٤ - ٣٤٥ ح ٣٠٧٢ - طلحة بن مالك، عن النبي ﷺ: قال لنا سليمان بن حرب، نا محمد بن أبي رزين، حدثني أمي أم الحرير، سمعت مولاي يقول: قال رسول الله ﷺ ... وقال: «قال محمد: وكان مولاه طلحة بن مالك» .
- \* : سنن الترمذي: ج ٥ ص ٧٢٤ ب ٧١ ح ٣٩٢٩ - حدثنا يحيى بن موسى، قال: حدثنا سليمان ابن حرب، حدثنا محمد بن أبي رزين، عن أمه، قالت: كانت أم الحرير إذا مات أحد من العرب اشتد عليها، فقيل لها: إنك نراك إذا مات رجل من العرب اشتد عليك، قالت: سمعت مولاي يقول: قال رسول الله ﷺ - كما في تاريخ البخاري، بتفاوت يسير، وفيه: «قال محمد بن أبي رزين: ومولاه طلحة بن مالك» .

\* : المعجم الكبير للطبراني: ج ٨ ص ٣٧٠ ح ٨١٥٩ - كما في سنن الترمذي، بسند آخر، عن أم الجريز .

\* : المعجم الأوسط: ج ٣ ص ٢٦٤ ح ٢٥٧٨ - كما في رواية تاريخ البخاري، بسند يلتقي مع سنده من سليمان بن حرب .

وفي: ج ٥ ص ٤٩٥ ح ٤٩٣٩ - كما في رواية تاريخ البخاري، بسند يلتقي مع سنده من سليمان ابن حرب، وليس فيه: (إن) .

\* : مصابيح السنة: ج ٤ ص ١٤٢ ح ٤٦٩٧ - كما في سنن الترمذي، من صحاحه، مرسلًا .

\* : عارضة الأحوذى: ج ١٣ ص ٢٨٢ - كما في رواية تاريخ البخاري، بسند يلتقي مع سنده من سليمان بن حرب، وليس فيه: (إن) .

\* : جامع الأصول: ج ١١ ص ٨٤ ح ٧٨٩٠ - من سنن الترمذي .

\* : تحفة الأشراف: ج ٨ ص ٢٢٣ ح ٥٠٢٢ - من سنن الترمذي .

\* : جامع المعانيذ والسنن: ج ٦ ص ٣٤ ح ١٦٧٧ - من سنن الترمذي .

\* : الجامع الصغير: ج ٢ ص ٥٤٣ ح ٨٢٣٣ - من سنن الترمذي عن طلحة بن مالك، حديث « .

\* : كنز العمال: ج ١٤ ص ٢٢٠ ح ٣٨٤٧١ - من سنن الترمذي .

\* : فيض القدير: ج ٦ ص ١٠ ح ٨٢٣٣ - من سنن الترمذي .

\* : تحفة الأحوذى: ج ٤ ص ٣٢٦ - من سنن الترمذي .

\* : المسند الجامع : ج ٧ ص ٥٦٦ ح ٥٤٦٦ - كما في رواية الترمذي .

\*\*\*

[٢٠٣] ٢٧ - «وَيْلٌ لِلْعَرَبِ مِنْ شَرِّ قَدِ اقْتَرَبَ، الْأَجْنَحَةُ وَمَا الْأَجْنَحَةُ؟ الْوَيْلُ

الْعُلُوْلُ فِي الْأَجْنَحَةِ (رِيحٌ فِيهَا هُبُوبُهَا، وَرِيحٌ تُمَيِّجُ هُبُوبُهَا، وَرِيحٌ تَوَاحِي

- تِرَاخِي - هُبُوبُهَا) وَيْلٌ لِلْعَرَبِ بَعْدَ الْحَنْسِ وَالْعِشْرِينَ وَالْيَاثَةِ، مِنْ قَتْلِ

فَرِيحٍ، وَمَوْتِ سَرِيحٍ، وَجُوعِ فَطِيحٍ، يُصَبُّ عَلَيْهَا الْهَلَاءُ صَبًّا، فَتُكْفَرُ

صُدُورُهَا، وَتُغَيَّرُ سُورُهَا، وَتُحْتَكُّ سُورُهَا، أَلَا وَيْلٌ لَهَا (يُظْهَرُ مُرَاقِبُهَا)،

وَتَنْزِعُ أَوْتَادَهَا، وَتَقَطُّعُ أَطْنَابَهَا، وَنَزْلَ لِقَرِيشٍ مِنْ زَنْدِيقِهَا يُحْدِثُ أَحْدَاثًا،  
 (يَكْذِبُ بِدِينِهَا، أَوْ كَلِمَةٍ نَحْوَهَا) وَتَنْزِعُ مِنْهَا هَيْبَتَهَا، وَيَهْدِمُ عَلَيْهَا جُلُوسَهَا  
 (وَتَغْلِبُ عَلَيْهَا جُنُودَهَا) وَعِنْدَ ذَلِكَ تَقُومُ النَّائِحَاتُ الْبَاكِيَاتُ، فَبَاكِئَةٌ  
 تَبْكِي عَلَى دِينِهَا، (وَبَاكِئَةٌ تَبْكِي عَلَى دُنْيَاهَا) وَبَاكِئَةٌ تَبْكِي مِنْ ذُلِّهَا بَعْدَ  
 عِزِّهَا، وَبَاكِئَةٌ تَبْكِي مِنْ جُوعِ أَوْلَادِهَا، (وَبَاكِئَةٌ تَبْكِي مِنْ قَتْلِ وَلَدَانِهَا فِي  
 بَطُونِهَا، وَبَاكِئَةٌ تَبْكِي مِنْ اسْتِذْلَالِ رِقَابِهَا) وَبَاكِئَةٌ تَبْكِي مِنْ اسْتِخْلَالِ  
 قُرُوجِهَا، (وَبَاكِئَةٌ تَبْكِي مِنْ سَفْكِ دِمَائِهَا)، وَبَاكِئَةٌ تَبْكِي خَوْفًا مِنْ  
 جُنُودِهَا، وَبَاكِئَةٌ تَبْكِي شَوْقًا إِلَى قُبُورِهَا».



#### المصادر

مركز تحقيق تكملة علوم رسول

\* : المصنف لعبد الرزاق: ج ١١ ص ٣٥٢ ح ٢٠٧٣٠ - عن معمر، عن طارق، عن منذر الثوري، قال: ... ولم يسنده إلى النبي ﷺ.

وفي: ص ٣٧٣ ح ٢٠٧٧٧ - عن معمر، عن إسماعيل بن أمية، عن رجل، قال معمر: أراه سعيد، عن أبي هريرة، يرويه قال: «وَيْلٌ لِلْعَرَبِ مِنْ شَرِّ قَدْ اقْتَرَبَ، غَلَى رَأْسُ السَّيِّئِينَ تَصِيرُ الْأَمَانَةُ غَرِيبَةً، وَالصُّدُقَةُ غَرِيبَةً، وَالشَّهَادَةُ بِالْمَعْرِفَةِ، وَالْحُكْمُ بِالْهَوَى».

\* : مستند أحمد: ج ٣ ص ٥٣٦ - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا حسن وهاشم، قالوا: ثنا شيبان، عن عاصم، عن يزيد بن قيس، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، قال: «وَيْلٌ لِلْعَرَبِ مِنْ شَرِّ قَدْ اقْتَرَبَ، يَنْقُصُ الْعِلْمُ، وَيَكْثُرُ الْمُهْرَجُ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَا الْمُهْرَجُ؟ قَالَ: الْقَتْلُ».

وفي: ص ٥٤١ - كما في روايته الأولى، بتفاوت يسير، وفي سنده: «زياد بن قيس» بدل «يزيد بن قيس».

\* : المصنف لابن أبي شيبة: ج ١٥ ص ٤٩ - ٥٠ ح ١٩٠٨٣ - بسند آخر، عن أبي هريرة، قال: «وَيْلٌ لِلْعَرَبِ مِنْ شَرِّ قَدْ اقْتَرَبَ: إِمَارَةُ الصِّيَّانِ، إِنْ أَطَاعُوهُمْ أَدْخَلُوهُمْ النَّارَ، وَإِنْ عَصَوْهُمْ ضَرَبُوا أَفْئِدَتَهُمْ».

- ❖ : مشكل الآثار: ج ١ ص ١٣٠ - كما في رواية أحمد بن بشار، وفيه: «يقبض» بدل «يقبض».
- ❖ : علل الحديث: ج ٢ ص ١٣ ح ٢٧٤٦ - عن سعيد بن مسleme، عن اسماعيل بن أمية، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة، أن النبي ﷺ قال: «وَيْلٌ لِلْعَرَبِ مِنْ شَرِّ قَدِ اقْتَرَبَ، يَوْشَكُنُ الْعَرَبُ أَنْ تُصْبِحَ فِي شَرِّتَيْنِ شَرِّينِ: إِنْ عَصَوْا فُتِلُوا، وَإِنْ أَطَاعُوا دَخَلُوا النَّارَ».
- ❖ : العلل: ج ١ ص ٣٧١ ح ٢٠٥٩ - كما في رواية عبد الرزاق الثانية، بسنده يلتقي مع سنده من إسماعيل بن أمية، بضاوت يسير، وفيه: «تكون الصدقة مغرمًا بدل والصدقة حزيمة» «والحكم بالهوية» بدل «والحكم بالهوى».
- ❖ : مستدرک الحاكم: ج ٤ ص ٤٨٣ - كما في رواية عبد الرزاق الثانية، بسنده إليه، وفيه: «... والصدقة خرامة» وقال: «هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه بهذه الزيادات».
- ❖ : السنن الواردة في الفتن وغوائلها للذات: ص ١٨٩ - بعضه، كما في رواية عبد الرزاق الثانية، بسند آخر، عن مندر الثوري، قال: «... بسنده إلى النبي ﷺ».
- ❖ : تاريخ مدينة دمشق: ج ٥٢ ص ١٥٧ - قال الخطيب: «وأنانا أبو الحسن محمد بن عبد الواحد ابن محمد جعفر، أنانا عمر بن محمد بن علي الناقدة، حدثنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي، حدثنا الهيثم بن خارجة، حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، قال: سمعت محمد بن الحجاج بن أبي قتلة الخولاني يحدث، عن عبد الرحمن بن أبي هلال المصري يحدث، عن أبي هريرة حديثاً أن أبا هريرة قال: «وَيْلٌ لِلْعَرَبِ مِنْ شَرِّ قَدِ اقْتَرَبَ، الْأَجْنَحَةُ وَالْمَا أَجْنَحَةُ؟ الْوَيْلُ الطُّوَيْلُ فِي الْأَجْنَحَةِ، وَيْلٌ لِلْعَرَبِ مِنْ بَعْدِ الْخَمْسِ وَالْعِشْرِينَ وَالْمِائَةِ مِنَ الْقَتْلِ الدَّرِيمِ، وَالْمَوْتِ السَّرِيعِ، وَالْجُوعِ الْقَطِيعِ، وَيَسْلُطُ عَلَيْهِمُ الْبَلَاءُ بِذُنُوبِهِا، فَتَكْفُرُ صُدُورُهُا، وَتَهْلِكُ سُورُهُا، وَيُغَيِّرُ سُرُورَهُا، فَيَذْنُوبُهُا تَنْزِعُ أَوْتَادَهُا وَتَقْطَعُ أَطْنَابَهُا، وَتَحْيِرُ قُرَاؤَهُا، وَيْلٌ لِقُرَيْشٍ مِنْ زُنْدِيقِهَا، يُخْذِلُ أَخْدَانًا تَهْلِكُ سُورُهُا، وَتَنْزِعُ عَتَمَتَهُا، وَيَهْلِكُ عَلَيْهَا جَدُورُهُا، حَتَّى تَقُومَ النَّائِحَاتُ الْهَالِكِيَّاتُ، فَيَاكِبُ تَهْكِي عَلَى دِينِهَا، وَيَاكِبُ تَهْكِي مِنْ ذَلِكَ بَعْدَ عِزِّهَا، وَيَاكِبُ تَهْكِي مِنْ اسْتِحْلَالِ قُرْجِهَا، وَيَاكِبُ تَهْكِي شَوْقًا إِلَى قُبُورِهَا، وَيَاكِبُ تَهْكِي مِنْ جُوعِ أَوْلَادِهَا، وَيَاكِبُ تَهْكِي مِنْ انْقِلَابِ جَنُودِهَا عَلَيْهَا».

❖ : كثر العمال: ج ١١ ص ١٨٨ ح ٣١١٦١ - عن مستدرک الحاكم.

وفي: ص ٢٤٧ ح ٣١٤٠١ وص ٢٤٨ ح ٣١٤٠٩ - عن ابن أبي شيبة .

وفي: ص ٢٤٩ ح ٣١٤١٠ - كما في رواية عبد الرزاق الأولى، بتفاوت، عن ابن عساكر .

❖: المسند الجامع: ج ١٨ ص ٤١٢ ح ١٥٢٠٩ - عن مسند أحمد، الرواية الأولى .

ملاحظة: لَمْ نصل إلى نتيجة مقنعة في معنى الأجنحة الواردة في الحديث وإن فسرها بعضهم بالوسائل المدمرة الحديثة . ولكنه نصٌ ملفتٌ لولا عدم إسناده وتفاوت متونه، واحتمال أن تكون رواية بعد المائة وخمسة وعشرين من الروايات أو الزيادات الموضوعية لمصلحة بني أمية ضد العباسيين، حيث توجد روايات مشابهة بهذا المضمون، والله العالم.







## اليهود في عصر ظهور الإمام المهدي عليه السلام

[٢٠٤] ١ - «بَلَّغْنِي أَنَّهُ عَلَى يَدَيِ الْمَهْدِيِّ يَظْهَرُ تَابُوتُ السَّكِينَةِ مِنْ بُحَيْرَةِ الطُّبْرِيقِ حَتَّى تُحْمَلَ فَيُوضَعَ بَيْنَ يَدَيْهِ بِبَيْتِ الْمَقْدِسِ، فَإِذَا نَظَرَتْ إِلَيْهِ الْيَهُودُ أَسْلَمَتْ إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ، ثُمَّ يَمُوتُ الْمَهْدِيُّ» .



### المصادر

- ☆ : الفتن لابن حنّاد: ج ١ ص ٣٦٠ - ٣٦١ ح ١١ - حدثنا يحيى بن سعيد الطّار البصري، عن سليمان بن عيسى، قال: ... ولم يمتصّنيّ مني شيء .
- ☆ : عقد الدرر: ص ١٩٨ ب ٧ - عن ابن حنّاد، بضاوت يسير، وليس فيه: «ثم يموت المهدي» وقال: «أخرجه الحافظ أبو عبد الله نعيم بن حنّاد في كتاب الفتن» .
- ☆ : حرف السبوطي، الحاوي: ج ٢ ص ٨٢ مرسلًا، عن سليمان بن حنّاد كما في عقد الدرر، عن ابن حنّاد .
- ☆ : القول المختصر: ص ١٠٠ ب ٢ ح ٣٤ - مرسلًا: «يُسَخَّرُجُ تَابُوتِ السَّكِينَةِ مِنْ غَارِ أَنْطَاكِيَّةٍ» . وفي: ص ١٠٤ ب ٣ ح ٤٨ - كما في عن ابن حنّاد، بضاوت يسير، مرسلًا، وليس فيه: «ثم يموت المهدي» .
- ☆ : برهان المتقي: ص ١٥٧ ب ٨ ح ٨ - عن الفتن لابن حنّاد، بضاوت يسير، وليس فيه: «ثم يموت المهدي» .



☆ : ملحقات إحقاق الحق ج ٢٩ ص ٤٢٥ - عن برهان المتقي .

وفيها: عن الفتن والملاحم .

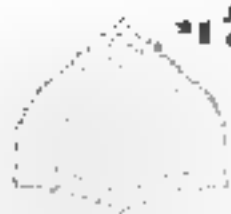
وفي: ص ٦١٦ - كما في رواية ابن حماد، مرسلاً، عن علي عليه السلام، بتفاوت، وفيه: «ويستخرج ... فار أنطاكية أو ... فيخرج ... ثم يموت المهدي» .

ملاحظة: «مضافاً إلى الأحاديث التسعة التي سنورها في هذا الفصل عن اليهود، فقد ورد ذكرهم في عدد آخر من الأحاديث في أماكن متفرقة مثل أحاديث الروم والدجال وأحاديث نزول عيسى عليه السلام، وغيرها» .



[٢٠٥] ٢ - «يَقَاتِلُكُمُ الْيَهُودُ، فَتَسْلُطُونَ عَلَيْهِمْ حَتَّى يَقُولَ الْحَجَرُ: يَا مُسْلِمُ،

هَذَا يَهُودِيٌّ وَرَأَيْتُ فَاقْتُلْهُ» .



المصادر

\* : المصنّف لعبد الرزاق ج ١١ ص ٣٩٩ ح ٢٠٨٧ - عن معمر، عن الزهري، عن سالم، عن ابن عمر، أن رسول الله ﷺ قال:

\* : الفتن لابن حماد : ج ٢ ص ٥٧٤ ح ١٦٠٣ - كما في مصنّف عبد الرزاق .

وفي: ص ٥٧٧ ح ١٦١٢ - أبو معاوية، عن الأعمش، عن خيثمة، عن عبد الله بن عمرو، قال - ولم يستدعه إلى النبي ﷺ - «يَنْزِلُ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ، فَإِذَا رَأَى الدَّجَالَ ذَابَ كَمَا تَذُوبُ الشَّحْمَةُ، يَقْتُلُ الدَّجَالَ وَيَتَفَرَّقُ عَنْهُ الْيَهُودُ، حَتَّى أَنْ الْحَجَرَ لَيَقُولَ: يَا عَمَلَةَ اللَّهِ الْمُسْلِمِ، هَذَا هِنْدِي يَهُودِيٌّ فَتَعَالَ فَاقْتُلْهُ» .

\* : المصنّف لابن أبي شيبة ج ١٥ ص ١٤٤ ح ١٩٣٤٠ - كما في رواية ابن حماد الثانية يستدعا، بتفاوت يسير، وفيه: «... يَفْقَتُونَ حَتَّى ... هَذَا يَهُودِيٌّ فَتَعَالَ فَاقْتُلْهُ» .

وفي: ص ١٦٧ ح ١٩٤٠٢ - وكيع، عن إسماعيل، عن قيس، قال: «أَخْبَرْتُ أَنَّ السَّاعَةَ لَا تَقُومُ حَتَّى تَقُولَ الْحَجَرُ وَالشَّجَرُ: يَا مُؤْمِنُ، هَذَا يَهُودِيٌّ، هَذَا نَصْرَانِيٌّ، فَاقْتُلْهُ» .

\* : مسند أحمد: ج ٢ ص ١٢١-١٢٢ - كما في رواية المصنّف لعبد الرزاق، بسند آخر، عن

عبدالله بن عمر .

وفي: ص ١٣١ - بسند آخر، عن ابن عمر، مثله .

وفي: ص ١٣٥ - مثله أيضاً، بسند آخر، عن عبد الله بن عمر .

وفي: ص ١٤٩ - عن المصنف لعبد الرزاق .

وفي: ص ٤١٧ - بسند آخر، عن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ قال: «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يُقَاتِلَ الْمُسْلِمُونَ الْيَهُودَ، فَيَقْتُلُهُمُ الْمُسْلِمُونَ حَتَّى يَخْتَبِيَ الْيَهُودِيُّ وَرَاءَ الْحَجَرِ أَوْ الشَّجَرَةِ فَيَقُولَ الْحَجَرُ أَوْ الشَّجَرُ: يَا مُسْلِمُ، يَا عَبْدَ اللَّهِ، هَذَا يَهُودِيٌّ خَلْفِي فَتَعَالَ فَاقْتُلْهُ، إِلَّا الْفَرَقَةَ فَإِنَّ مِنْ شَجَرِ الْيَهُودِ» .

\*: صحيح البخاري: ج ٤ ص ٥١ - بسند آخر، عن عبد الله بن عمر، أن رسول الله ﷺ قال: «تَقَاتِلُونَ الْيَهُودَ حَتَّى يَخْتَبِيَ أَحَدُهُمْ وَرَاءَ الْحَجَرِ فَيَقُولُ: يَا عَبْدَ اللَّهِ، هَذَا يَهُودِيٌّ وَرَائِي فَاقْتُلْهُ» .

وفيها: بسند آخر، عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ قال: «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تُقَاتِلُوا الْيَهُودَ حَتَّى يَقُولَ الْحَجَرُ وَرَاءَ الْيَهُودِيِّ: يَا مُسْلِمُ، هَذَا يَهُودِيٌّ وَرَائِي فَاقْتُلْهُ» .

\*: صحيح مسلم: ج ٤ ص ٢٢٣٨ ح ٧٩ - عن ابن أبي شيبة، الرواية الأولى .

وفيها: بسند آخر، عن ابن عمر وقال: وقال في حديثه: «هَلَا يَهُودِيٌّ وَرَائِي» .

وفيها: ح ٨٠ - عن أبي بكر بن أبي شيبة، وفيه: «... تَقْتُلُونَ أَنْتُمْ وَيَهُودُ» .

وفي: ص ٢٢٣٩ ح ٨١ - كما في مصنف عبد الرزاق، بتفاوت يسير جداً، بسند آخر، عن عبد الله بن عمر .

وفيها: ح ٨٢ كما في رواية أحمد الأخيرة، بسند يلحق مع سنده من قتيبة بن سعد .

\*: سنن الترمذي: ج ٤ ص ٥٠٨ ح ٢٢٣٩ - كما في المصنف لعبد الرزاق، بتفاوت يسير جداً، بسنده إليه، وقال: «هذا حديث حسن صحيح» .

\*: المجالسة وجواهر العلم: ج ٧ ص ٢٥٢ ح ٣١٥٤ - كما في رواية البخاري الثانية، بسند

آخر، عن أبي هريرة، بتفاوت، وفيه: «حَتَّى يَخْتَبِيَ الْيَهُودِيُّ وَرَاءَ الْحَجَرِ ... يَا عَبْدَ اللَّهِ ...» .

\*: المعجم الكبير: ج ٧ ص ٣١٩ ح ٧٠٨٢ - حدثنا موسى بن هارون، ثنا مروان بن جعفر، ثنا محمد بن إبراهيم بن خبيب بن سليمان بن سمرة، ثنا جعفر بن سعد بن سمرة، عن خبيب

ابن سليمان بن مسرة، عن أبيه، عن سمرة بن جندب، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تقوم الساعة حتى يدلّ العجبر على الرجل اليهودي مختبئاً كان يطرده رجل مسلم فاطلع قتله فاختفى، فيقول العجبر: يا عبدالله، هذا ما نبهني».

\*: المعجم الأوسط: ج ١٠ ص ٧٨ ح ٩٦٦١ - كما في رواية عبد الرزاق، بسند يلتقي مع سنده من الزهري، بتفاوت يسير، وفيه: «عبدالله» بدل «يا مسلم».

\*: السنن الواردة في الفتن وغوائلها: ج ٤ ص ٨٦٩ ح ٤٤٦ - كما في رواية البخاري الثانية، بسند آخر، عن أبي هريرة، بتفاوت، وفيه: «يختفي اليهودي وراء الحجر ... يا عبدالله ...».

\*: السنن الكبرى للبيهقي: ج ٩ ص ١٧٥ - كما في صحيح البخاري، بسند آخر، عن ابن عمر، وفيه: «ليقول: يا عبدالله المسلم» وقال: «ورواه البخاري في الصحيح، عن إسحاق بن محمد الفروي، وأخرجه مسلم من وجه آخر، عن نافع».

\*: تاريخ بغداد: ج ٧ ص ٢٠٧ - كما في رواية أحمد الأخيرة، بسند آخر، عن أبي هريرة، وفيه: «... حتى يقاتل».

\*: الجمع بين الصحيحين للبيهقي: ج ١ ص ١٦٤ ح ١٢٦٩ - كما في رواية المصنف لعبد الرزاق، بسند يلتقي مع سنده من الزهري.

وفي: ج ٣ ص ١٧٧ ح ٢٤٠٢ - بسند آخر، عن أبي هريرة، كما في رواية البخاري الثانية، بتفاوت يسير، وفيه: «... فيفرّ اليهودي وراء الحجر، فيقول الحجر: يا عبدالله ... وليس فيه: «فاقتله».

وفي: ص ٢٣٢ ح ٢٤٩٠ - كما في رواية صحيح البخاري الثانية، بسند يلتقي مع سنده من أبي زرعة.

\*: الفردوس: ج ٢ ص ٦٢ ح ٢٣٤٧ - كما في رواية مسلم الثالثة، مرسلاً، عن ابن عمر.

\*: شرح السنة للبخاري: ج ١٥ ص ٤٠ ح ٤٢٤٦ - كما في رواية المصنف لعبد الرزاق وسنده إليه.

\*: الجمع بين الصحيحين للإمام البيهقي: ج ٤ ص ٢٠١ ح ٧٢ - عن رواية مسلم الأولى.

وفي: ص ٢٠٢ ح ٧٣ - عن رواية مسلم الرابعة.

\*: جامع الأصول: ج ١١ ص ٧٦ ح ٧٨٥٣ - عن صحيح البخاري، الرواية الثانية، وعن صحيح مسلم، الرواية الأخيرة.

- وفيها: ح ٧٨٥٤ - مرسلًا، عن عبدالله بن عمر، عن النبي ﷺ كما في رواية صحيح مسلم الثانية.
- ❖ الجمع بين الصحيحين للضاغاني: ص ١٨٤ ح ٥٩٥ - عن رواية البخاري الثانية.
- ❖ مبارق الأزهار: ج ١ ص ٢٢٨ - عن رواية البخاري الثانية.
- ❖ الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان: ج ١٥ ص ٢١٧ ح ٦٨٠٦ - كما في المصنف لعبد الرزاق، بسند آخر، عن ابن عمر، وفيه: «فَتَقَطَّعُوا عَلَيْهِمْ».
- ❖ مختصر زوائد مسند البزار: ج ٢ ص ١٨٣ ح ١٦٥٥ - كما في رواية المعجم الكبير، بسند يلتقي مع سنده من جعفر بن سعد، بتفاوت، وفيه: «...» فيقول: يا عبدالله - هذا أحسبه، قال - ورائي يهودي».
- ❖ جمع الجوامع: ج ١ ص ٤٧٨ - عن رواية صحيح البخاري الأولى، وبتفاوت يسير، وفيه: «...» فتسلطون عليهم ... الحبر ...
- ❖ نزول عيسى بن مريم: ص ٧٧ ح ١٤ - كما في رواية ابن حماد الثانية، مرسلًا، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ.
- ❖ كنز العمال: ج ١٤ ص ٢٠٤ ح ٢٠٤٠ - كما في رواية صحيح البخاري الثانية.
- وفي: ص ٢٠٨ ح ٢٨٤١٧ عن صحيح مسلم، الرواية الأخيرة.
- وفي: ص ٦٢٠ ح ٣٩٧٣٠ - عن ابن أبي شيبة، وفيه: «عيسى» بدل «المسيح».
- ❖ جمع الفوائد: ج ٢ ص ٤٦٠ ح ٩٨٧٧ - كما في رواية أحمد الخامسة، مرسلًا، عن أبي هريرة.
- ❖ تصريح الكشييري: ص ١٩٨ ح ٣٤ - وقال: وأخرجه ابن أبي شيبة، كما في كنز العمال، وأخرجه مسلم مختصرًا، فهو صحيح.
- ❖ زاد المسلم: ج ١ ص ١٦٣ ح ٣٩٦ - مرسلًا، كما في رواية عبد الرزاق.
- وفي ج ٥ ص ٢٤٣ ح ١١٦٤ - مرسلًا، كما في رواية البخاري الثانية.
- ❖ المسند الجامع: ج ١٠ ص ٨٣٥ ح ٨٢٩٤ - كما في رواية عبد الرزاق، بسند يلتقي مع سنده من سالم بن عبدالله.
- وفي: ج ١٨ ص ٤٠١ ح ١٥١٨٦ - كما في رواية أحمد الخامسة، بسند آخر، عن أبي هريرة.
- وفيها: ح ١٥١٨٧ - كما في رواية البخاري الثانية، بسند يلتقي مع سنده من أبي زرعة.
- ❖ المهدي للدكتور محمد أحمد المقدّم: ص ٧٣١ - عن رواية صحيح مسلم الخامسة.

وفي: ص ٧٣٢ - مرسل، عن ابن عمر، كما في رواية المصنف لعبد الرزاق .  
 ملاحظة: «هذا الحديث الشريف من دلائل صدق نبوة نبينا (عج)، وقد بدأ تحققه لأول مرة في عصرنا، وصار لليهود بمعونة الدول الغربية قوة عسكرية تفك في وجه المسلمين وتقاتلهم، وبقيت المرحلة الأخيرة منه وهي النصر الحاسم عليهم، والتعبير بـ «حتى» بشعر بطول قتالنا إيّاهم . ونطق الحجر والشجر الوارد في الحديث قد يكون من نوع المعجزة الإلهية الموعودة، وقد يكون مجازياً بمعنى أن كل الظروف تكون في آخر هذه المعركة معكم حتى الحجر والشجر . وقد يكون بامتلاك المسلمين الوسائل المادية المتطورة للكشف عن جنود اليهود وأجهزتهم حتى وراء الحجر والشجر .»

\*\*\*

[٢٠٦] ٣ - «ذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الدَّجَالَ، فَقَالَتْ أُمُّ شَرِيكٍ: فَإِنَّ الْمُسْلِمِينَ يَوْمَئِذٍ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: يَخْرُجُ حَتَّى يُحَاصِرَهُمْ، وَإِمَامُ النَّاسِ يَوْمَئِذٍ رَجُلٌ صَالِحٌ، فَيَقَالُ: صَلِّ الصُّبْحَ، فَإِذَا كَبَّرَ وَدَخَلَ فِيهَا نَزَلَ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَإِذَا رَأَى ذَلِكَ الرَّجُلَ عَرَفَهُ، فَرَجَعَ يَمْشِي الْقَهْقَرَى، فَيَقْدُمُ عِيسَى، فَيَضَعُ يَدَهُ بَيْنَ كَتِفَيْهِ، ثُمَّ يَقُولُ: صَلِّ فَإِنَّمَا أُهَيِّمَتْ لَكَ، فَيُصَلِّي عِيسَى وَرَاءَهُ، ثُمَّ يَقُولُ: افْتَحُوا الْبَابَ، فَيَفْتَحُونَ الْبَابَ، وَمَعَ الدَّجَالِ يَوْمَئِذٍ مَبْعُوثُونَ الْفَاطِيهِيُّونَ، كُلُّهُمْ ذُو سَاجٍ وَسَيْفٍ مَحَلٍّ، فَإِذَا نَظَرَ إِلَى عِيسَى ذَابَ كَمَا يَذُوبُ الرِّصَاصُ وَكَمَا يَذُوبُ الْمِلْحُ فِي الْمَاءِ، ثُمَّ يَخْرُجُ هَارِبًا، فَيَقُولُ عِيسَى: إِنَّ لِي فِيكَ حَزْبَةٌ لَنْ تَمُوتَنِي بِهَا، فَيَكْرِكُهُ فَيَقْتُلُهُ، فَلَا يَبْقَى شَيْءٌ مِمَّا خَلَقَ اللَّهُ تَعَالَى، يَتَوَارَى بِهِ يَهُودِيٌّ إِلَّا انْطَقَهُ اللَّهُ، لَا حَجَرٌ وَلَا شَجَرٌ وَلَا ذَابَّةٌ إِلَّا قَالَ: يَا عَبْدَ اللَّهِ الْمُسْلِمِ هَذَا يَهُودِيٌّ فَأَقْتُلْهُ، إِلَّا الْغُرَقْدُ فَإِنَّهَا مِنْ شَجَرِهِمْ

فَلَا تَنْطِقُ، وَيَكُونُ عَيْسَى فِي أُمْتِي حَكَمًا عَدْلًا، وَإِمَامًا مُقْسِطًا، يَلْقَى  
الصَّلِيبَ، وَيَقْتُلُ الْجَنْزِيرَ، وَيَضَعُ الْجُزْيَةَ، وَيَتْرُكُ الصَّدَقَةَ، وَلَا يَسْعَى عَلَى  
شَاةٍ، وَتَرْفَعُ الشُّخْنَاءُ وَالتَّبَاخُصُ، وَيَتَرَعَّ حِمَّةُ كُلِّ دَابَّةٍ، حَتَّى يُدْخِلَ الْوَلِيدُ  
يَدَهُ فِي الْحَشِّ فَلَا يَهْرَهُ، وَتَلْقَى الْوَلِيدَةُ الْأَسَدَ فَلَا يَقْرُهَا، وَيَكُونُ فِي  
الْإِبِلِ كَأَنَّهُ كَلْبُهَا، وَالذُّبُّ فِي الْغَنَمِ كَأَنَّهُ كَلْبُهُ. وَتَمْلَأُ الْأَرْضُ مِنَ  
الْإِسْلَامِ، وَيُسَلَّبُ الْكُفَّارُ مُلْكُهُمْ، فَلَا يَكُونُ مُلْكٌ إِلَّا الْإِسْلَامُ، وَتَكُونُ  
الْأَرْضُ كَفَاتُورَةِ الْفِضَّةِ، فَتَنْبِتُ نَبَاتَهَا كَمَا كَانَتْ عَلَى عَهْدِ آدَمَ عَلَيْهِ  
الْسَّلَامُ، يَجْتَمِعُ النَّقَرُ عَلَى الْقِطْفِ، وَتَجْتَمِعُ النَّقَرُ عَلَى الرَّمَاةِ، وَيَكُونُ  
الثَّوْرُ بِكَذَا وَكَذَا مِنَ الْمَالِ، وَتَكُونُ النَّقَرُ بِاللُّزْنِهَا ت.

المفردات : حِمَّة كل دابة: أي: امرأة تستعمل كالحمار في حمل البضائع السائقة. فاثورة الفضة: السيكة  
المخالصة. القطف: العنقود من العنب وغيره. وقد يكون أصله: ولا يسعى على شاة « على  
وشاية، أي: لا يستمع وشاية بحق الآخرين وبنائرها كما يحدث للمحكّام غير المعصومين.

### المصادر

- \* : الثقلين لابن حمران: ج ٢ ص ٥٦٦ ح ١٥٨٩ - ثنا حمزة بن ربيعة، عن يحيى بن أبي عمرو  
السيباني، عن عمرو بن عبد الله الحضرمي، عن أبي أمامة الباهلي عليه السلام قال:  
\* : سنن ابن ماجه: ج ٢ ص ١٣٥٩ ح ١٠٧٧ - حدثنا علي بن محمد، ثنا عبيد الرحمن المحاذري،  
عن إسماعيل بن رافع، أبي رافع، عن أبي زرعة الشيباني، يحيى بن أبي عمرو، عن أبي  
أمامة الباهلي قال: خطبنا رسول الله ﷺ فكان أكثر خطبته حديثاً حدثناه عن الدجال،  
وحذرناه، فكان من قوله أن قال: «وأورد حديثاً طويلاً سيأتي ذكره في أحاديث الدجال -  
جاء فيه: فقالت أم شريك بنت أبي العكر: يا رسول الله فأين العرب يومئذ؟ قال: «لهم يومئذ  
قليل، وجلهم بيت المقدس، وإمامهم رجل صالح، فيئتنا إمامهم قد تقدم يصلي بهم



الصُّبْح، إِذْ نَزَلَ عَلَيْهِمْ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ الصَّبِيحَ، فَرَجَعَ ذَلِكَ الْإِمَامُ يَنْكَسِرُ يَنْشِي الْقَهْقَرَى، لِيَقْدُمَ عِيسَى يُصَلِّيَ بِالنَّاسِ، فَبَضَعَ عِيسَى يَدَهُ بَيْنَ كَتِفَيْهِ، ثُمَّ يَقُولُ لَهُ: تَقْدُمُ فَصَلِّ فَإِنَّهَا لَكَ أَقْبَسَتْ، فَيُصَلِّيَ بِهِمْ إِمَامُهُمْ، فَإِذَا انْصَرَفَ قَالَ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ: افْتَحُوا الْبَابَ، فَيُفْتَحُ وَوَرَاءَهُ الدَّجَالُ مَعَهُ سِتُّونَ أَلْفَ يَهُودِيٍّ، كُلُّهُمْ ذُو سَيْفٍ مُخَلَّى وَسَاجٍ، فَإِذَا نَظَرَ إِلَيْهِ الدَّجَالُ ذَابَ كَمَا يَذُوبُ الْمِلْحُ فِي الْمَاءِ، وَيَنْطَلِقُ هَارِباً وَيَقُولُ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِنَّ لِي فِيكَ ضَرَّةً كُنْ تَسْبِقْنِي بِهَا، فَيُدْرِكُهُ عِنْدَ بَابِ اللَّهِ الشَّرِيفِ بَقِيَّةُ، فَيَهْزِمُ اللَّهُ الْيَهُودَ، فَلَا يَبْقَى شَيْءٌ مِمَّا خَلَقَ اللَّهُ يَتَوَارَى بِهِ يَهُودِيٌّ إِلَّا أَنْطَقَ اللَّهُ ذَلِكَ الشَّيْءَ، لَا شَجَرٌ وَلَا شَجَرٌ وَلَا حَائِطٌ وَلَا دَابَّةٌ (إِلَّا أَلْفَرَقَتْ، فَإِنَّهَا مِنْ شَجَرِهِمْ، لَا تَنْطَلِقُ) إِلَّا قَالَ: يَا عَبْدَ اللَّهِ الْمُسْلِمُ، هَذَا يَهُودِيٌّ، فَتَمَالِ الْفَلَّةَ... إِلَى آخِرِ رَوَايَتِهِ، شَبِيهَةٌ بِرَوَايَةِ ابْنِ حُمَادٍ.

\*: مسند أحمد: ج ٦ ص ٤٦٢ - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا سفيان بن عيينة، عن

عبد الحميد بن جبير بن شيبة، عن حميد بن عيسى، عن أم شريك، عن النبي ﷺ.

وقتها: حدثنا عبد الله، حدثني أبي [ثنا روح بن جريح]، قال: أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابر ابن عبد الله يقول: أخبرني أبو شريك أنها سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لأفركن الناس من الدجال في الجبال». قالت أم شريك: يا رسول الله، فأين العرب يومئذ؟ قال: كلهم قليل.

\*: مسند حميد بن حميد: حلى ما في مسند مسلم.

\*: صحيح مسلم: ج ٤ ص ٢٢٦٦ ب ٢٠ ح ٢٩٤٥ - كما في مسند أحمد، بسند آخر، عن

جابر، وقال: «وحدثناه محمد بن بشار وعبد بن حميد، قالا: حدثنا أبو عاصم، عن ابن جريح، بهذا الإسناد».

\*: متن أبي داود: ج ٤ ص ١١٧ ح ٤٣٢١ - مختصراً بمعناه، بسند آخر، وفيه: حدثنا صفوان

ابن صالح الدمشقي المؤذن، ثنا الوليد، ثنا ابن جابر، حدثني يحيى بن جابر الطائي، عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير، عن أبيه، عن النّوّاس بن سميان الكلابي، قال: ذكر رسول الله ﷺ الدجال، فقال: «إِن يَخْرُجَ وَأَنَا فِيكُمْ فَأَنَا حَجِيجُهُ دُونَكُمْ، وَإِن يَخْرُجَ وَلَسْتُ فِيكُمْ فَأَمْرُو حَجِيجِ نَفْسِهِ، وَاللَّهِ خَلِيفَتِي عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ، فَمَنْ أَدْرَكَ مِنْكُمْ فَلْيَقْرَأْ عَلَيْهِ فَوَائِحَ سُورَةِ الْكَهْفِ، فَإِنَّهَا جَوَارِكُكُمْ مِنْ فِتْنَتِهِ». قلنا: وما لبث في الأرض؟ قال: أربعون يوماً: يوم كسنة، ويوم كشهر، ويوم كجمعة، ومائة أيامه كأيامكم. قلنا: يا رسول الله، هذا اليوم الذي كسنة أتكفينا فيه صلاة يوم وليلة؟ قال: لا، اقدروا له قدره، ثم ينزل عيسى بن مريم

عند المنارة البيضاء شرقي دمشق فيدركه عند باب لد فيقتله» .

وفيها: ح ٤٣٢٢ - بسند آخر، عن أبي أمامة، وقال: «نحوه، وذكر الصلوات مثل معناه» .

\*: السنة لابن أبي حاصم: ص ١٧١ ح ٣٩١ - ثنا أبو عمير، ثنا ضمرة، عن يحيى بن أبي عمرو

السيباني، عن عمرو بن عبد الله الحضرمي، عن أبي أمامة الباهلي، قال: خطبنا رسول الله ﷺ

ذات يوم فكان أكثر خطبته ما يحدثنا عن الدجال ويحذرناه، فكان من قوله: «أيها الناس،

إنه لم تكن فتنة في الأرض أعظم من فتنة الدجال، وإن الله لم يبعث نبياً إلا حذره أنته،

وأنا آخر الأنبياء، وأنتم آخر الأمم، وهو لا محالة، فإن يخرج فأنا حجيح كل مسلم، وإن

يخرج بعدي فكل امرئ حجيح نفسه، والله خليفتي على كل مسلم، وإنه يخرج خلة بين

الشام والعراق فيبعث يميناً، وبعث شمالاً، فبا عباد الله اثبتوا، فإنه يبدأ فيقول: أنا نبي، ولا

نبي بعدي، ثم يشي فيقول: أنا ربكم ولن يروا ربكم حتى تموتوا، وإنه أهور، وإن ربكم

ليس بأهور، وإنه مكتوب بين يديه: كافراً يقرؤ كل مؤمن، فمن لقيه منكم فليقبل في

وجهه، وإن من فتنة أن معه جنة ودار من الجنة وجنته نار، فمن ابتلى بتاره فليقرأ

خواتيم سورة الكهف، وليستعمل بآياتها، وسلاماً كما كانت النار على

إبراهيم، وإن من فتنة أن معه شياطيناً كذا تتمثل على صورة الناس، فيأتي الأعرابي

فيقول: أرايت إن بعثت لك أباك وأمك أتشهد أنني ربك؟ فيقول: نعم، فتتمثل شياطينه على

صورة أبيه وأمه، فيقولان له: يا بني أتبعه فإنه ربك، وإن من فتنة أن يسلط على نفس

فيقتلها ثم يحييها، ولن يقدر لها بعد ذلك، ولا يصنع ذلك بنفس خيرها، ويقول: انظروا

إلي عهدي هذا فإني أبعثه الآن، يزعم أن له رباً غيره، فيمته فيقول: من ربك؟ فيقول: ربي

الله وأنت الدجال عدو الله، وإن من فتنة أن يقول للأعرابي: أرايت إن بعثت لك أباك

أتشهد أنني ربك؟ فيقول: نعم، فيتمثل له شياطينه على صورة أبيه، وإن من فتنة أن يأمر

السماء أن تمطر فتمطر، ويأمر الأرض أن تنبت فتنب، فيمر بالحي من العرب فيكذبونه،

فلا يبقى لهم سائمة إلا هلك، ويمر بالحي من العرب فيصدقونه، ويأمر السماء أن تمطر

فتمطر، ويأمر الأرض أن تنبت فتنب، فزوح إليهم مواشيهم من يومهم ذلك أعظم ما

كانت أسنمه وأمدته خواصر وأدره خسروها، وإن أيامه أربعون يوماً، يوماً كالسنة، ويوماً

دون ذلك، ويوماً كالشهر، ويوماً دون ذلك، ويوماً كالجمعة، ويوماً دون ذلك، ويوماً

كالآتيام، وسائر أيتامه كالشررة في الجريدة» سمعت عبيد الله بن معاذ العنبري يقول: ليس على أهل القدر حديث أشد من حديث الدجال، وأحسبه ذكره عن بعض المتفهمين يقول: لأن الله تعالى أراد ذلك وشاءه، ولو لم يرد وشاءه لم يكن خلقه، ولو شاء لم يخلق، ثم أمر الأسباب التي أرادها الله فأجابته وسخرها له، ولو لم يرد ذلك ما كانت، وغير جائز أن يكون الله تعالى خلق خلقاً فيريد ذلك الخلق أمراً والله غير مرید له ولا شاءه، فيكون ما أراد ذلك الخلق الضعيف في هيئة المعدوم بعد وجوده الذي الله المشيء له والمعدم له.

\*: سنن الترمذي: ج ٥ ص ٧٢٤ ب ٧٠ ح ٣٩٣٠ - كما في مسند أحمد، بسند آخر، عن أم شريك، وقال: «قال أبو عيسى: هذا حديث حسن غريب».

\*: فتن السليبي: على ما في ملاحم ابن طلحة.

\*: ابن خزيمة: على ما في عرف السيوطي، وجمع الجوامع.

\*: أبو حنيفة: على ما في عرف السيوطي، وجمع الجوامع، ولم نجده في مسنده.

\*: الثعلبي: على ما في العمدة من تقيتكم بغير علم.

\*: مسند الروياني: ج ٢ ص ١٩٨ ح ١٢٣٩ - كما في رواية ابن حماد، بغاوت، وفيه: «... فقال: إنا

نراك، يا رسول الله ﷺ وأين المسلمون... فيصفده بين كفيه... الفتحت كل... فيدركه عند باب كذا الشرقي فيقتله... وينزع سم كل دابة... ويكون في الأرض كأنه كلبه...».

\*: الهدى والتاريخ: ج ٢ ص ١٩٠ - بعضه، رسلاً، عن النبي ﷺ.

\*: مستدرک الحاكم: ج ٤ ص ٤٩٢ - كما في سنن أبي داود، بغاوت، عن سمعان الكلابي.

\*: تمام المروزي: على ما في جمع الجوامع.

\*: أربعون أبي نعيم: على ما في كشف الغمة.

\*: حلية الأولياء: ج ٦ ص ١٠٨ - كما في رواية ابن حماد، بعضه، بسند آخر، عن أبي أمامة.

\*: تاريخ مدينة دمشق: ج ٢ ص ٢٢٥ - ٢٢٦ - كما في سنن ابن ماجه، بغاوت.

\*: الفائق للزمخشري: ج ٣ ص ٥٩ - كما في رواية ابن حماد بعضه، رسلاً.

\*: ضياء المقدسي، المختارة: على ما في عرف السيوطي، وجمع الجوامع.

\*: بيان الشافعي: ص ٤٩٩ ب ٧ - بعضه، عن ابن ماجه، وقال: «قلت: هذا حديث صحيح».

ثابت، ذكره ابن ماجه في كتابه، عن أبي أمامة الباهلي، قال: خطبنا رسول الله ﷺ وهذا مختصره، وفيه: «... وإمامهم قد تقدم يصلي بهم الصبح».

وفي: ص ٥١٨ - ٥١٩ ب ٢٢ - بعضه، بسنده إلى أبي نعيم، ثم بسنده إلى أبي أمامة. وقال: «قلت: هذا حديث حسن، هكذا رواه الحافظ أبو نعيم صاحب حلية الأولياء، وقع إلينا عالياً بحمد الله».

✽: التذكرة للقرطبي: ج ٢ ص ٧٦٠ - كما في فتن ابن حنبل، رسالة، عن النبي ﷺ، مختصراً، بتفاوت، وفيه: «فيكون... ويذهب الخنزير... ولا يسعى... على شاة ولا يعير... وترفع حمة كل ذات حمة... في الحجة... وتغز... الأرض من السلم كما يملأ الإثاء من الماء، وتكون الكلمة واحدة فلا يعد إلا الله، وتضع الحرب أوزارها، وتسلم قريش ملكها...».

✽: عقد الدرر: ص ٢٠٩ ب ٧ - بعضه، وقال: «أخرجه الحافظ أبو نعيم في كتاب الحلية» ولم نجده بهذا اللفظ في الحلية.

وفي: ص ٢٩٤ ب ١٠ - بعضه، كما في ابن ماجه، مختصراً بتفاوت يسير، وقال: «أخرجه الحافظ أبو نعيم في كتابه...» وأخرجه الحافظ أبو عبد الله محمد بن يزيد ابن ماجه في سننه أتم من هذا.

وفي: ص ٣٤٠ ب ١٢ ف ٢ - وقال: «أخرجه الحافظ أبو عبد الله محمد بن يزيد ابن ماجه القزويني في سننه».

✽: المتار السيف: ص ١٥١ ف ٥٠ ح ٣٤٤ - كما في سنن ابن ماجه، بعضه، عن أبي نعيم، وفيه: «وإمامهم المهدي رجل صالح».

✽: الفصول المهمة: ص ٢٩٥ ف ١٢ - عن بيان الشافعي ظاهراً.

✽: حرف السيوطي، الحاوي: ج ٢ ص ٦٥ - كما في رواية عقد الدرر الثانية، وقال: «وأخرج ابن ماجه، والرويانى، وابن خزيمة، وأبو عوانة، والحاكم، وأبو نعيم - واللفظ له - عن أبي أمامة».

✽: الدر المنثور: ج ٢ ص ٢٤٤ - كما في سنن ابن ماجه، بتفاوت يسير، وقال: «وأخرج أبو داود، وابن ماجه، عن أبي أمامة الباهلي».

✽: جمع الجوامع: ج ١ ص ٩٥٤ - كما في سنن ابن ماجه، بتفاوت، عن نعيم بن حنبل في الفتن، وابن ماجه، وابن أبي عاصم، والرويانى، وابن خزيمة، وأبي عوانة، والحاكم،

وتمام، وضياء المقدسي، عن أبي أمانة.

✽: القضاة: ص ١٧ - كما في رواية ابن حماد، باختصار.

✽: إرشاد الساري: ج ٦ ص ٤٩ - ٥٠ - كما في رواية ابن حماد، باختصار.

✽: الفتاوى الحديشية: ص ٢٨ - كما في عرف السيوطي، وقال: «وأخرج ابن ماجه، والرويانى

وابن خزيمة، وأبو عوانة، والحاكم، وأبو نعيم - واللفظ له - عن أبي أمانة».

✽: القول المختصر: ص ١١٨ - كما في رواية ابن حماد، باختصار شديد، من قوله: «فيصلي

عيسى» إلى «وساج» مرسلًا.

✽: برهان المتقي: ص ١٦٠ ب ٩ ح ٦ - عن عرف السيوطي.

✽: كثر العمال: ج ١٤ ص ٢٩٢ ح ٣٨٧٤٢ - كما في سنن ابن ماجه، عن ابن خزيمة، والحاكم،

وضياء المقدسي، عن أبي أمانة.

✽: فرائد فوائد الفكر: ص ١٢٣ - كما في رواية ابن ماجه، باختصار كثير، فيه بداية الحديث

إلى قوله: «فيصلي بهم إمامهم».

✽: نور الأبصار: ص ١٨٨ - بعضه عن أبي نعيم، وبعضه عن أبي أمانة، وإمامهم المهدي».

✽: نتائج المودة: ج ٣ ص ٣٩١ ح ٢٩ ب ٩٤ - بعضه، عن غاية المرام.

✽: الطهر الوردى: ص ٧٢ - بعضه، كما في سنن ابن ماجه، بتفاوت يسير، وقال: «وروى

مسلم، وابن ماجه، عن أم شريك».

✽: إبراز الوهم المكنون للمغربي: ص ٥٧٤ ح ٧٢ - بعضه، وفيه: «وإمامهم المهدي رجل

صالح» وقال: «رواه ابن ماجه، وابن خزيمة، والرويانى، وأبو عوانة، والحاكم، والضياء

في المختارة، وأبو نعيم، واللفظ له».

✽: تهذيب تاريخ دمشق: ج ١ ص ١٩١ - من تاريخ مدينة دمشق.

✽: تصريح الكشميري: ص ١٤٢ ح ١٣ - كما في رواية ابن ماجه، بتفاوت يسير، وقال: «رواه

ابن ماجه وإسناده قوي - واللفظ له - وصاق أبو داود سننه - وهو سند صحيح - إلى أبي

أمانة، عن النبي ﷺ، نحوه، وذكر الصلوات مثل معناه - يعني نحو حديث النخاس بن

سمعان - وصححه ابن خزيمة، ورواه الحاكم في المستدرک، وقال: صحيح على شرط

مسلم، وأقره الذهبي، وأورد الحافظ ابن حجر جملاً منه في فتح الباري مستشهداً بها، فهو

عنده حديث صحيح أو حسن» .

❖ : المهدي المنتظر: ص ٥٤٥٣ باختصار وقال: «وخرّجه ابن خزيمة وأبو حنيفة، والحاكم، وأبو نعيم، والرويانى» .

\*\*\*

❖ : العدد: ص ٤٢٨ ح ٨٩٧ - بعضه: وقال: ومن تفسير الثعلبي في تفسير قوله تعالى: ﴿إِنَّا لَنَنْصُرُ رُسُلَنَا وَالَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَقِّ الدُّنْيَا وَيَوْمَ يَقُومُ الْأَشْهَادُ﴾ .

❖ : ملاحم ابن طاووس: ص ١٧٢ ب ١٨٦ ح ٢٣٤ - عن أبي نعيم .

وفي: ص ٢٩٨ ب ٨١ ح ٤٢٠ - كما في فتن ابن حقائق عن فتن السليبي، بسند آخر، عن أبي أمامة .

❖ : كشف الغمّة: ج ٣ ص ٢٦٠ - بعضه: كما في سنن ابن ماجه، عن أربعين أبي نعيم .

وفي: ص ٢٧١ وص ٢٧٧ - عن بيان الشافعي

❖ : إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥٩٩ ب ٣٢ ف ٢ ح ٦٥ - عن كشف الغمّة .

❖ : نهاية المرام: ج ٧ ص ١١٦ ب ٤١٤ ح ١٦٢ - عن حلية الأولياء .

❖ : البحار: ج ٥١ ص ٨١ ب ١ ح ٣٧ - عن كشف الغمّة، مختصراً .

وفي: ص ٩٦ ب ٣٢ ح ٢٢ - عن كشف الغمّة، مختصراً .

❖ : منتخب الأثر: ص ٤٦١ ف ٦ ب ٧ ح ٤ - عن نتائج المودة .

❖ : ملحقات إحقاق الحق: ج ٢٩ ص ٣١١ - من نزول عيسى بن مريم، كما في رواية ابن ماجه

باختصار، من صدر الحديث إلى قوله: «ووراء الدجال» عن المهدي المنتظر للمغربي .

وفي: ص ٣١١ - عن عقد الدرر، الرواية الثانية .

وفي: ص ٣١٢ - عن برهان المتقي .

\*\*\*

[٢٠٧] ٤ - «يُخْرِجُ الدَّجَالَ فِي خَفَقَةِ مِنَ الدُّنْيَا، وَإِدْبَارِ مِنَ الْعِلْمِ، فَلَهُ أَرْبَعُونَ

لَيْلَةً يَبْسِجُهَا فِي الْأَرْضِ، الْيَوْمُ مِنْهَا كَالسَّنَةِ، وَالْيَوْمُ مِنْهَا كَالشَّهْرِ، وَالْيَوْمُ

مِنْهَا كَالْبِئْضَةِ، ثُمَّ سَائِرُ أَيَّامِهِ كَأَيَّامِكُمْ هَذِهِ، وَلَهُ جَارٌ بِرُكْبَةٍ، عَرَضُ مَا

بَيْنَ أَذْنَيْهِ ارْتِعُونَ ذِرَاعًا، فَيَقُولُ لِلنَّاسِ: أَنَا رَبُّكُمْ، وَهُوَ أَعْوَرُ، وَإِنَّ رَبِّكُمْ لَيْسَ بِأَعْوَرَ، مَكْتُوبٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ: كَافِرٌ كَفَرَتْ رُؤُوسُهُ، يَقْرَأُ كُلُّ مُؤْمِنٍ كَاتِبٍ وَغَيْرِ كَاتِبٍ. يَرُدُّ كُلُّ مَاءٍ وَمَنْهَلٍ إِلَّا الْمَدِينَةَ وَمَكَّةَ حَرَّمَهَا اللَّهُ عَلَيْهِ، وَقَامَتِ الْمَلَائِكَةُ بِأَبْوَابِهَا، وَمَعَهُ جِبَالٌ مِنْ خُبْرٍ وَالنَّاسُ فِي جَهْدٍ إِلَّا مَنْ تَبِعَهُ، وَمَعَهُ نَهْرَانِ أَنَا أَعْلَمُ بِهِمَا مِنْهُ، نَهْرٌ يَقُولُ الْجَنَّةُ، وَنَهْرٌ يَقُولُ النَّارُ، فَمَنْ أَدْخَلَ الَّذِي يُسَمِّيهِ الْجَنَّةَ فَهُوَ النَّارُ، وَمَنْ أَدْخَلَ الَّذِي يُسَمِّيهِ النَّارَ فَهُوَ الْجَنَّةُ.

قَالَ: وَبَعَثَ اللَّهُ مَعَهُ شَیَاطِينَ لِيَكَلِّمُوا النَّاسَ، وَمَعَهُ فِتْنَةٌ عَظِيمَةٌ يَأْمُرُ السَّمَاءَ فَتَمْطِرُ فِيهَا يَرَى النَّاسُ، وَيَقْتُلُ نَفْسًا لَمْ يُحْيِهَا فِيهَا يَرَى النَّاسُ، لَا يُسَلِّطُ عَلَى غَيْرِهَا مِنَ النَّاسِ، وَتَقُولُ لِلنَّاسِ: هَلْ يَفْعَلُ مِثْلَ هَذَا إِلَّا الرَّبُّ؟

قَالَ: فَيَقْرَأُ الْمُسْلِمُونَ إِلَى جَبَلِ الدُّخَانِ بِالشَّامِ، فَيَأْتِيهِمْ فَيَحَاصِرُهُمْ فَيَسْتَدُّ حِصَارُهُمْ وَيَجْهَدُهُمْ جَهْدًا شَدِيدًا. ثُمَّ يَنْزِلُ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ فَيَنَادِي مِنَ السَّحَرِ، فَيَقُولُ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، مَا يَمْنَعُكُمْ أَنْ تَخْرُجُوا إِلَى الْكَذَّابِ الْحَبِيثِ؟ فَيَقُولُونَ: هَذَا رَجُلٌ جَنِّي، فَيَنْطَلِقُونَ، فَإِذَا هُمْ بِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَتَقَامُ الصَّلَاةُ، فَيَقَالُ لَهُ: تَقَدَّمْ يَا رُوحَ اللَّهِ.

فَيَقُولُ: لِيَتَقَدَّمَ إِمَامُكُمْ فَلْيُصَلِّ بِكُمْ، فَإِذَا صَلَّى صَلَاةَ الصُّبْحِ خَرَجُوا إِلَيْهِ. قَالَ: فَجِئْنَا يَرَى الْكَذَّابَ يَنْهَأُ كَمَا يَنْهَأُ السِّلْعُ فِي الْمَاءِ، فَيَنْشِئُ إِلَيْهِ فَيَقْتُلُهُ، حَتَّى أَنْ الشَّجَرَةَ وَالْحَجَرَ يُنَادِي: يَا رُوحَ اللَّهِ، هَذَا يَهْرُدِي، فَلَا

## يُتْرَكُ مَنْ كَانَ يَتَّبِعُهُ أَحَدًا إِلَّا قَتْلُهُ \*.

المفردات: خفقة من الدين: ضعف من الدين وقلة أهله . كما ينمات المالح: كما يذوب .

المصادر

- \* : مسند أحمد: ج ٣ ص ٣٦٧ - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا محمد بن سابق، ثنا إبراهيم بن طهمان، عن أبي الزبير، عن جابر بن عبد الله، أنه قال: قال رسول الله ﷺ:
- \* : أبي يعلى: على ما في كثر العمال، وجمع الجوامع، ولم نجده في مرويات جابر في مسنده .
- \* : ابن خزيمة: على ما في كثر العمال، وجمع الجوامع .
- \* : مستدرک الحاكم: ج ٤ ص ٥٣٠ - حدثنا محمد بن محمد بن عبد الله الزمجاوي، ثنا أحمد ابن معاذ السلمي ومحمد بن همام: (قالا) ثنا حفص بن عبد الله السلمي، ثنا إبراهيم بن طهمان، عن أبي الزبير، عن جابر بن عبد الله، قال: - كما في مسند أحمد، إلى قوله: «وَقَامَتِ الْمَلَائِكَةُ بِأُورُشَلِيمَ» وفيه: «وَمِنْ الدِّينِ» وقال: وهذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه .
- \* : كتاب الحفائظ: ج ٣ ص ٢٧٨ - من رواية مسند أحمد .
- \* : عقد الدرر: ص ٢٩٥ ب ١٠ - بعض أجزاءه، رقال: «أخرجه الإمام أحمد بن حنبل في مسنده» .
- \* : المقدسي، المختارة: على ما في كثر العمال، وجمع الجوامع .
- \* : التذكرة للقرطبي: ص ٧٥٣ - كما في رواية مسند أحمد .
- \* : مجمع الزوائد: ج ٧ ص ٣٤٣ - كما في مسند أحمد، بتفاوت يسير، وقال: «رواه أحمد بإسنادين، رجال أحدهما رجال الصحيح» . وفيه: «... إِلَّا تَبِعَهُ» بدل «إِلَّا قَتْلُهُ» .
- \* : إتحاف الخيرة المهرة: ج ١٠ ص ٣١٥ ح ١٠٠٠٥ - مرسلًا عن جابر، عن النبي ﷺ، كما في رواية مجمع الزوائد .
- \* : غاية المقصد: ج ٤ ص ٢٦٣ ح ٤٥٢٥ - كما في رواية أحمد .
- \* : الدرر المنثور: ج ٢ ص ٢٤٢ - عن مسند أحمد، بتفاوت يسير .
- \* : جمع الجوامع: ج ١ ص ٩٩٥ - كما في مسند أحمد، عنه، وعن ابن خزيمة، وأبي يعلى، والحاكم، وضيء المقدسي، عن جابر .



- ❖ : نزول عيسى بن مريم: ص ٥٧ - عن مسند أحمد، باختصار .
- وفي: ص ٧٩ ح ٣١ - مرسلًا، عن جابر، عن النبي ﷺ كما في رواية أحمد .
- ❖ : كثر القتال: ج ١٤ ص ٣٢٥ ح ٣٨٨١٩ - كما في رواية أحمد، عنه، وعن ابن خزيمة، وأبي يعلى، والحاكم، وضياء المقدسي، عن جابر .
- ❖ : تهرىج الكشميري: ص ١٩٢ ح ٣١ - وقال: رواه أحمد في مسنده، وصححه الحاكم في المستدرک، ورجاله ثقات .
- ❖ : المسند الجامع: ج ٤ ص ٤٣١ ح ٣٠٥٦ - كما في رواية أحمد، بسند يلتقي مع سنده من أبي الزبير.

\*\*

❖ : ملحقات إحقاق الحق: ج ٢٩ ص ٣٠٤ - عن عقد الدرر .



[٢٠٨] ٥ - «يَأْتِي سَبَاحَ الْمَدِينَةِ وَهِيَ حَرَمٌ عَلَيْهِ أَنْ يَدْخُلَ نِقَابَهَا، فَتَنْتَفِضُ الْمَدِينَةُ بِأَهْلِهَا نَفْضَةً أَوْ كَهْضَةً سَوِيًّا أَوْ زَلْزَلَةً - فَيَخْرُجُ إِلَيْهِ مِنْهَا كُلُّ مُنَافِقٍ وَمُنَافِقَةٍ، ثُمَّ يُوَلِّي الدَّجَالَ قِبَلَ الشَّامِ حَتَّى يَأْتِيَ بَعْضَ جِبَالِ الشَّامِ فَيَحَاصِرُهُمْ، وَيَقِيَّةُ الْمُسْلِمِينَ يَوْمِلِدُ مُعْتَصِمُونَ بِذُرْوَةِ جَبَلٍ مِنْ جِبَالِ الشَّامِ، فَيَحَاصِرُهُمُ الدَّجَالُ نَازِلًا بِأَصْلِهِ، حَتَّى إِذَا طَالَ عَلَيْهِمُ الْبَلَاءُ، قَالَ رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ: يَا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ، حَتَّى مَتَى أَنْتُمْ هَكَذَا؟ وَعَلَوْا اللَّهُ نَازِلٌ بِأَرْضِكُمْ هَكَذَا، هَلْ أَنْتُمْ إِلَّا بَيْنَ إِحْدَى الْحُسَيْنَيْنِ بَيْنَ أَنْ يَسْتَشْهِدَكُمُ اللَّهُ أَوْ يُظْهِرَكُمُ؟

فَيَبَايِعُونَ عَلَى الْمَوْتِ بَيْعَةً يَعْلَمُ اللَّهُ أَنَّهَا الصُّلْحُ مِنْ أَنْفُسِهِمْ، ثُمَّ تَأْخُذُهُمْ ظُلْمَةٌ لَا يُبْصِرُ أَمْرٌ فِيهَا كَفَّهُ. قَالَ: فَيَنْزِلُ ابْنُ مَرْيَمَ فَيُخَسِّرُ عَنْ أَبْصَارِهِمْ، وَيَبَيِّنُ أَظْهَرَهُمْ رَجُلٌ عَلَيْهِ لَأَمَّةٌ يَقُولُونَ: مَنْ أَنْتَ يَا عَبْدَ اللَّهِ؟

فَيَقُولُ: أَنَا عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ وَرُوحُهُ وَكَلِمَتُهُ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ، اخْتَارُوا بَيْنَ  
إِخْدَى ثَلَاثٍ: بَيْنَ أَنْ يَبْعَثَ اللَّهُ عَلَى الدُّجَالِ وَجُنُودَهُ عَذَابًا مِنَ السَّمَاءِ، أَوْ  
يُخْسِفَ بِهِمُ الْأَرْضَ، أَوْ يُسَلِّطَ عَلَيْهِمْ سِلَاحَكُمْ وَيَكْفُ سِلَاحَهُمْ عَنْكُمْ،  
فَيَقُولُونَ: هَذِهِ - يَا رَسُولَ اللَّهِ - أَشْفَى لِمُصْذِرِنَا وَلَا لِنَفْسِنَا، فَيَوْمِئِذٍ تَرَى  
الْيَهُودِيَّ الْعَظِيمَ الطَّوِيلَ الْأَكْوَلَ الشَّرُوبَ لَا يُقِلُّ يَدُهُ سَيْفَهُ مِنَ الرُّعْدِ،  
فَيَقْرُمُونَ إِلَيْهِمْ فَيَسْلُطُونَ عَلَيْهِمْ، وَيَذُوبُ الدُّجَالُ حِينَ يَرَى ابْنَ مَرْيَمَ  
كَمَا يَذُوبُ الرِّصَاصُ، حَتَّى يَأْتِيَهُ - أَوْ يُدْرِكَهُ - عِيسَى فَيَقْتُلُهُ \*.

المفردات: السباخ: جمع سبخة - يفتح الباب الذي تعلقها الملوحة، ولا تكاد تبت إلا  
بعض الشجر.



مركز تحقيق تكملة علوم رسول

#### المصادر

\* : المصنف لعبد الرزاق: ج ١١ ص ٢٩٧ ح ٢٠٨٣٤ - عن معمر، عن الزهري، قال: أخبرني  
عمرو بن أبي سفيان الثقفي، أنه أخبره رجل من الأنصار، عن بعض أصحاب محمد عليه السلام  
قال: ذُكِرَ رَسُولُ اللَّهِ عليه السلام الدُّجَالُ، فقال:

\* : الفتن لابن حنبل: ج ٢ ص ٥٥٢ ح ١٥٥١ - بسند عبد الرزاق، من قوله: «يَأْتِي سِيبَاخُ الْمَدِينَةِ  
إِلَى قَوْلِهِ: قَبْلَ الشَّامِ فَيَحَاصِرُهُمْ \*».

وفي: ص ٥٦٤ ح ١٥٨٣ - أوله، بسند عبد الرزاق، عن الزهري، ولم يستدعه إلى النبي عليه السلام.  
وفي: ص ٥٧٣ ح ١٦٠٢ - عن عبد الرزاق، وفيه: «يَتَنَسَّاهُ الْمُسْلِمُونَ بِالشَّامِ قَدْ حَاصَرَهُمُ  
الدُّجَالُ فِي بَيْتِهِ مِنْ جِبَالِهَا، يُؤِيدُونَ قَتْلَ الدُّجَالِ، إِذَا تَأَخَّذَهُمْ ظُلُمَةٌ».  
وفي: ص ٦١٦ ح ١٧١٤ - عن عبد الرزاق، وفيه: «إِذَا تَرَكَ الدُّجَالُ سِيبَاخَ الْمَدِينَةِ نَفَضَتْ  
الْمَدِينَةُ بِأَهْلِهَا».

\* : تاريخ مدينة دمشق: ج ٢ ص ٢٢٧ - كما في رواية عبد الرزاق، ويسنده إليه، وبغاوت يسير.

☆: الدر المنثور: ج ٢ ص ٢٤٣ - كما في مصنف عبد الرزاق، بتفاوت يسير، وقال: «وأخرج معمر في جامعه». وفيه: «حتى إذا طال عليهم الحصار... نازل بأصل جبلكم... أو يرسل عليهم... من الرهب... ويذوب».  
 ☆: تهذيب تاريخ دمشق: ج ١ ص ١٩٤ - عن تاريخ مدينة دمشق.

☆: لصريح الكشميري: ص ٢٥١ ح ٦٨ - وقال: «أخرجه معمر في جامعه، عن الزهري، قال: أخبرني عمر بن سفيان الثقفي، الحديث» كما في الدر المنثور، وفيه: «... وثبت أربطهم... فيزولون إليهم».

\*\*\*

[٢٠٩] ٦ - «بَيْنَمَا الشَّيَاطِينُ الَّذِينَ هُمُ الدَّجَالُ يُزَاوِلُونَ بَعْضُ بَنِي آدَمَ عَلَى مُتَابَعَةِ الدَّجَالِ . فَيَأْتِي عَلَيْهِ مَنْ يَأْتِي وَيَقُولُ لَهُ بَعْضُهُمْ: إِنَّكُمْ شَيَاطِينُ، وَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى سَيُسَوِّدُ أَلْوَانَ عَيْسَى بْنِ مَرْيَمَ بِإِذْنِهِ، فَيَقْتُلُهُ، فَيَسْمُوهُنَّ أَنْتُمْ عَلَى ذَلِكَ، حَتَّى يَنْزِلَ عَيْسَى بْنُ مَرْيَمَ بِإِذْنِهِ، وَفِيهَا جَمَاعَةٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَخَلِيفَتُهُمْ بَعْدَ مَا يُؤْذَنُ الْمُؤَذِّنُ لِصَلَاةِ الصُّبْحِ، فَيَسْمَعُ الْمُؤَذِّنُ لِلنَّاسِ عَصَصَةً، فَإِذَا هُوَ عَيْسَى بْنُ مَرْيَمَ، فَيَهْبِطُ عَيْسَى، فَيَرْحُبُ بِهِ النَّاسُ، وَيَقْرَحُونَ بِتُرْوِلِهِ لِتَضْدِيقِ حَدِيثِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ يَقُولُ لِلْمُؤَذِّنِ: أَقِمِ الصَّلَاةَ، ثُمَّ يَقُولُ لَهُ النَّاسُ: صَلِّ لَنَا، فَيَقُولُ: انْطَلِقُوا إِلَى إِمَامِكُمْ، فَيُصَلِّي لَكُمْ فَإِنَّهُ نَعَمُ الْإِمَامُ، فَيُصَلِّي بِهِمْ إِمَامُهُمْ، وَيُصَلِّي عَيْسَى مَعَهُمْ، ثُمَّ يَنْصَرِفُ الْإِمَامُ، وَيُعْطِي عَيْسَى الطَّاعَةَ، فَيَسِيرُ بِالنَّاسِ حَتَّى إِذَا رَأَى الدَّجَالَ مَاعٍ كَمَا يَمِيعُ الْقَبِيرَ، فَيَمْنَحِيهِ إِلَيْهِ عَيْسَى فَيَقْتُلُهُ بِإِذْنِ اللَّهِ تَعَالَى، وَيَقْتُلُ مَعَهُ مَنْ شَاءَ اللَّهُ، ثُمَّ يَقْرَفُونَ وَيَحْتَبِئُونَ تَحْتَ كُلِّ شَجَرٍ وَحَجَرٍ،

حَتَّى يَقُولَ الشَّجَرُ: يَا عَبْدَ اللَّهِ يَا مُسْلِمُ، تَعَالَ هَذَا يَهُودِيٌّ وَرَأَيْتِي قَاتَلْتُهُ،  
وَيَدْعُو الْحَجَرُ مِثْلَ ذَلِكَ، غَيْرَ شَجَرَةِ الْفَرْقَدَةِ، شَجَرَةِ الْيَهُودِ، لَا تَدْعُو  
إِلَيْهِمْ أَحَدًا يَكُونُ عِنْدَهَا.

ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّمَا أَحَدْتُكُمْ هَذَا لِتَغْفُلُوا وَتَقْهَمُوا وَتَعْوَى، وَاعْمَلُوا  
عَلَيْهِ، وَحَدِّثُوا بِهِ مَنْ خَلَفَكُمْ. وَلْيُحَدِّثِ الْآخَرُ الْآخَرَ، وَإِنْ فُتِنَتْ أَشَدُّ  
الْفِتَنِ، ثُمَّ تَعَيَّشُوا بَعْدَ ذَلِكَ مَا شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى مَعَ عِيسَى بْنِ مَرْيَمَ \*.

المفردات: إيليا: اسم للقدس. مصحصة: قد تكون بمعنى الصوت الصلب الشديد، لأن عصا  
بمعنى صلب واشتدت. الفرقد: نوع من شجر الصحراء.



المصادر

\*: الفتن لابن حنبل: ج ٢ ص ٥٦٨-٥٦٩. مسند بن عبد العزيز، عن إسحاق بن أبي فروة،  
وابن سائور، جميعاً، عن مكحول، عن حذيفة بن اليمان عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ

\*\*\*

[٢١٠] ٧ - وَيُخْرِجُ الدَّجَالَ عَدُوَّ اللَّهِ وَمَعَهُ جُنُودٌ مِنَ الْيَهُودِ وَأَصْنَافِ النَّاسِ،  
مَعَهُ جَنَّةٌ وَنَارٌ، وَرِجَالٌ يَقْتُلُهُمْ ثُمَّ يُحْيِيهِمْ، مَعَهُ جَبَلٌ مِنْ ثُرَيَّدٍ وَنَهْرٌ مِنْ مَاءٍ،  
وَأَيُّ سَائِعَتٍ لَكُمْ نَعْتُهُ، أَنَّهُ يُخْرِجُ تَمْسُوحَ الْعَيْنِ فِي جَبْهَتِهِ مَكْتُوبٌ: كَافِرٌ،  
يَقْرَأُهُ كُلُّ مَنْ يُحْسِنُ الْكِتَابَ وَمَنْ لَا يُحْسِنُ، فَجَنَّةُ نَارٍ وَنَارُ جَنَّةٍ، وَهُوَ  
الْمَسِيحُ الْكَذَّابُ، وَيَتَّبِعُهُ مِنْ نِسَاءِ الْيَهُودِ ثَلَاثَةُ عَشَرَ أَلْفَ امْرَأَةٍ، فَرَحِمَ  
اللَّهُ رَجُلًا مَنَعَ سَفِيهَتَهُ أَنْ تَتَّبِعَهُ، وَالْقُوَّةَ عَلَيْهِ يَوْمَئِذٍ بِالْقُرْآنِ، فَإِنْ شَاءَ بَلَاءُ  
شَدِيدٌ، يَبْعَثُ اللَّهُ الشَّيَاطِينَ مِنْ مَشَارِقِ الْأَرْضِ وَمَغَارِبِهَا، فَيَقُولُونَ لَهُ:

استعين بنا على ما شئت... إلى آخر الرواية الشبيهة بالرواية المتقدمة \*.

### المصادر

\*: الفتن لابن حنّاد: ج ٢ ص ٥٣٧ ح ١٥١٨ - سويد بن عبد العزيز، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة، عن مكحول، عن حذيفة، وابن شاور، عن النعمان بن المنذر، عن مكحول، عن حذيفة، قال: قال رسول الله ﷺ:

وفي: ص ٥٤٧ ح ١٥٣٤ - وكيع، عن مغيان، عن واصل الأحلب، عن أبي وائل، قال: «أكثر تبع الدجال اليهود وأولاد التوامس».

\*: المصنف لابن أبي شيبة: ج ١٥ ص ١٥٩ ح ١٩٣٧٣ - وكيع، عن شيان، عن واصل، عن أبي وائل، قال: «أكثر أتباع الدجال اليهود وأولاد التوامس».

\*: النهاية: ص ٣٧٣ - مرسل، عن أبي وائل، قال: «أكثر تبع الدجال أولاد التوامس، وفي رواية: أولاد التوامس».

\*: اللئيم المثلوث: ج ٥ ص ٣٥٤ - عن ابن أبي شيبة، وفيه: «أولاد الأمهات».



[٢١١] ٨ - «يُخْرِجُ الدَّجَالُ مِنْ يَهُودِيَّةِ أَصْبَهَانَ، مَعَهُ سَبْعُونَ أَلْفًا مِنَ الْيَهُودِ، عَلَيْهِمُ التَّيْجَانُ» \*.

المفردات: يهودية أصفهان: إسم محلة في أصفهان سكانها يهود.

### المصادر

\*: مسند أحمد: ج ٣ ص ٢٢٤ - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا محمد بن مصعب، حدثنا الأوزاعي، عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ:

\*: الفتن لابن حنّاد: ج ٢ ص ٥٣٣ ح ١٥٠٩ - يحيى بن سعيد القطار، عن سلمان بن عيسى، قال: «بَلَّغْنِي أَنَّ الدَّجَالَ يُخْرِجُ مِنْ جَزِيرَةِ أَصْبَهَانَ فِي الْبَحْرِ يُقَالُ لَهَا: مَاطُولَةٌ».

\*: مستد أبي يعلى: ج ٦ ص ٣١٧-٣١٨ ح ٣٦٣٩ - كما في رواية أحمد، بسند آخر، عن أنس ابن مالك، وفيه: «... الشَّجَان» .

\*: سيمويه: على ما في كنز العمال .

\*: المعجم الأوسط: ج ٥ ص ٤٨٩ ح ٤٩٢٧ - حدثنا الفضل بن العباس، قال: حدثنا بشار بن موسى الخفاف، قال: حدثنا محمد بن مصعب القرقيساني، قال: حدثنا الأوزاعي، عن ربيعة، عن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ كما في رواية مستد أحمد . «يخرج الدجال من يهودية أصبهان، ومعه سبعون ألفاً من اليهود، عليهم الشَّجَان» .

\*: مستدرك الحاكم: ج ٤ ص ٥٢٨ - أوله، كما في مستد أحمد، بسند آخر، عن ابن عمر، وفيه زيادة عن حصة الدجال ونخده، وستاني أحاديثه في محلها، وقال: «هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه» .



\*: الخطيب، فضائل قزوين: على ما في كنز العمال

\*: تاريخ مدينة دمشق: ج ٢٨ ص ١٠ - الحسين بن القاسم بن السمرقندي، وأبو غالب أحمد ابن علي بن الحسين، قالوا: أنا أبو الحسين بن محمد بن عبد الله بن الحسين الدقاق، نا أبو عبد الله عبيد الله بن عبد الصمد بن المهدي بالله إمامنا من كتابه، نا إسماعيل بن محمد بن عبيد الله بن قيراط بدمشق، نا سليمان بن عبد الرحمن، نا إسماعيل ابن عياض، نا الوليد بن عباد، عن بحر السقاء، عن خالد بن ميمون، عن عطاء بن أبي رباح، عن ابن عمر، قال: سمعت النبي ﷺ يقول: «يخرج الأهور الدجال من يهودية أصبهان، ثم يخلق له عين، والأخرى كأنها كركب ممزوجة من دم، تشوي في الشمس شيئاً، يتناول الطير من الجوّ، له ثلاث صيحات يسمعها أهل المشرق والمغرب، له حمار عا بين عرض أذنيه أربعون ذراعاً، يطأ كل منها في كل سبعة أيام، يسير معه جملان، أحدهما فيه أشجار وثمار وماء، وأحدهما فيه دخان ونار، يقول: هذه الجنة، وهذه النار» .

وفي: ج ٤٧ ص ٥٠٤ - أخبرنا أبو الحسن بركات بن عبد العزيز النماطي وأبو محمد عبد الكريم بن حمزة، قالوا: حدثنا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت، أخبرني أبو الحسن بن زرقويه، أننا أبو بكر بن سني، حدثنا الحسن بن علي القطان، حدثنا إسماعيل بن

هيسى، أنبأنا إسحاق بن بشر، أنبأنا عثمان بن عطاء، عن أبيه، عن ابن عباس، أنه قال: «أول من يتبعه سبعون ألفاً من اليهود عليهم السجبان - وهي الأكسية من صوف أخضر، يعني به الطيالة - معه سحرة اليهود، يعملون العجائب، ويرونها الناس فيضلونهم بها، وهو أعمور ممسوح العين اليمنى، يسلكه الله على رجل من هذه الأمة فيقتله، ثم يضربه فيحبيه، ثم لا يصل إلى قتله، ولا يسقط على غيره... وينحاز المؤمنون إلى بيت المقدس».

وفي: ج ٥٢ ص ٣٥٩ - ٣٦٠ - بسند آخر، عن أنس، أنه ذكر الدجال، قال: «يخرج معه يعني سبعون ألفاً من يهودية إصبيان عليهم الطيالة»، ولم يسند إلى النبي ﷺ.

٥: البلد والتاريخ: ج ٤ ص ٣٥ - وقال: «يؤيد إصبيان أن الدجال منهم يكون، ومن ناحيتهم يخرج».

٥: فتن ابن كثير: ج ١ ص ١٢٢ - عن أحمد، وقال: «تفرد به أحمد».

٥: مجمع الزوائد: ج ٧ ص ٣٣٨ - كما في نسخة أحمد، بتفاوت يسير، وقال: «رواه أحمد، وأبو يعلى، زاد: «مئة ستون ألفاً من اليهود عليهم السجبان»». وزوائد الطبراني في المعجم الأوسط.

٥: غايه المقصد: ج ٤ ص ٢٥٦ - ٢٥٧ - ٢٥٨ - كما في رواية أحمد، بسند يلتقي مع سنده من محمد بن مصعب.

٥: المقصد الطي: ج ٤ ص ٤٢٥ ح ١٨٦٥ - كما في رواية مسند أحمد، بسند يلتقي مع سنده من محمد بن مصعب، بتفاوت يسير، وفيه: «... السجبان».

٥: إتحاف الخيرة المهرة: ج ١٠ ص ٢٩٤ ح ٣/٩٩٨٣ - كما في رواية مسند أحمد، مرسلاً، عن أنس بن مالك، عن النبي ﷺ بتفاوت يسير، وفيه: «السجبان» بدل «التهجان».

٥: جمع الجوامع: ج ١ ص ٩٩٦ - سريه، والحاكم، عن ابن عمر، عن حذيفة، قال: «يخرج الأعمور الدجال من يهودية إصبيان، عينه اليمنى ممسوحة، والأخرى كأنها زهرة».

٥: جامع الأحاديث: ج ٨ ص ٧٣ ح ٢٤١٣ - كما في رواية كثر العقال الأولى، مرسلاً، عن النبي ﷺ.

وفي: ج ٩ ص ٥٧١ ح ٣٤١١٦ - كما في رواية أحمد، مرسلاً، عن النبي ﷺ.

٥: كثر العقال: ج ١٤ ص ٣٢٦ ح ٣٨٨٢٠ - أوله، كما في مسند أحمد، عن الخطيب في فضائل قزوين، وواقع الارتباب، عن ابن عباس، وفيه: «... حتى يأتي الكوفة، فيلحقه قوم من

المدينة، وقوم من الطور، وقوم من ذي يمن، وقوم من قزوين، قيل: يا رسول الله، وما القزوين؟ قال: قوم يكونون بآخره يخرجون من الدنيا زهداً فيها، يرد الله بهم قوماً من الكفر إلى الإيمان.

وفي: ص ٣٢٧ ح ٣٨٨٢٥ - مرفوعاً، كما في رواية تاريخ مدينة دمشق الأولى .  
وفيها: ح ٣٨٨٣٦ - كما في جمع الجوامع، عن سيمويه، والحاكم، عن ابن عمر، عن حذيفة .  
وفي: ص ٦١٨ ح ٣٩٧٢٦ - عن إسحاق بن بشر، وعن ابن عساكر، عن ابن عباس، قال :  
«الدجال أول من يتبعه سبعون ألفاً من اليهود، عليها السجبان، وهي الأكسية من صوف أخضر، يعني به الطيالة، ومعه سحرة اليهود يعملون العجائب، ويراهم الناس فيضلونهم بها، وهو أحمق ممسوح العين اليمنى، يسقطه الله على رجل من هذه الأمة فيقتله ثم يضربه فيحييه، ... إلى آخر حديثه المشهور بالرواية السابقة » .

\* : تصريح الكشميري: ص ٢٢١ ح ٤٨ - عن رواية كثر السناد الأخيرة .  
\* : المسند الجامع: ج ٢ ص ٣٠ ح ٦٠٩ - كما في مسند أحمد، بسند يلتقي مع سنده من ريمه .

مركز تحقيق كتب الحديث

[٢١٢] ٩ - «هَامَةُ مَنْ يَتَّبِعُ الدَّجَالَ يَتُودُ إِصْبَهَانَ» .

#### المصادر

- \* : المصنّف لعبد الرزّاق: ج ١١ ص ٣٩٣ - ٣٩٤ ح ٢٠٨٢٦ - عن معمر، عن يحيى بن أبي كثير، يرويه، قال: ... ولم يستد إلى النبي ﷺ .
- \* : الفتن لابن حنّاد: ج ٢ ص ٥٤٦ ح ١٥٣١ - كما في مصنّف عبد الرزّاق، وبسنده .
- وفي: ص ٥٥٢ ح ١٥٥٠ - كما في مصنّف عبد الرزّاق .
- \* : مسند أحمد: على ما في جمع الجوامع، ولم نجده في مسنده، ولعله يقصد رواية أحمد المتقدمة آنفاً .
- \* : صحيح مسلم: ج ٤ ص ٢٢٦٦ ب ٢٥ ح ٢٩٤٤ - بسند آخر، عن أنس بن مالك، أن رسول الله ﷺ قال: «يتبع الدجال من يهود إصبهان سبعون ألفاً عليهم الطيالة» .



- \* :أبو يعلى: على ما في تهذيب تاريخ دمشق .
- \* :أبو حوالة: على ما في جمع الجوامع .
- \* :الجوزقي: على ما في تهذيب تاريخ دمشق .
- \* :حلية الأولياء: ج ٦ ص ٧٧ - كما في صحيح مسلم، بتقديم وتأخير، بسند آخر، عن أنس، وقال: «رواه محمد بن مصعب مثله موقوفاً، ومشهوره ما رواه الأوزاعي، عن إسحاق بن أبي طلحة، عن أنس، مرفوعاً» .
- \* :السنن الواردة في الفتن وغوائلها: ج ٦ ص ١١٥٧ ح ٦٣٠ - كما في رواية مسلم، بسند يلتقي مع سنده من الأوزاعي .
- \* :الجمع بين الصحيحين للحبيدي: ج ٢ ص ٦٣٨ ح ٢١٠٢ - كما في رواية مسلم، بسند يلتقي مع سنده من إسحاق .
- \* :إكمال المعلم بفوائد مسلم: ج ٨ ص ٥٠٤ ح ٢٩٤١ - عن صحيح مسلم .
- \* :مصابيح السنة: ج ٣ ص ٥٠٢ ح ١٢٣٤ - كما في صحيح مسلم، مرسلاً، عن أنس، عن النبي ﷺ .
- مركز تحقيق التراث - علوم اسلامی
- \* :تاريخ مدينة دمشق: ج ٦ ص ٣١ - كما في صحيح مسلم، بسند يلتقي مع سنده من الأوزاعي .
- وفي: ج ٢٧ ص ١٦٧ - كما في صحيح مسلم بسند يلتقي مع سنده من الأوزاعي .
- \* :الجمع بين الصحيحين للإسيلي: ج ٤ ص ٢٢٨ ح ٢٢ - عن رواية مسلم .
- \* :جامع الأصول: ج ١١ ص ٦٥ ف ٢ ح ٧٨٣٤ - عن صحيح مسلم .
- \* :مبارق الأزهار: ج ٢ ص ١٨٣ - عن رواية مسلم .
- \* :الجمع بين الصحيحين للشافعي: ص ٤٢٨ ح ١٥٨٦ - عن رواية مسلم .
- \* :المفهم: ج ٧ ص ٢٩٣ - عن رواية مسلم .
- \* :بيان الشافعي: ص ٥٢٧ ب ٢٥ - كما في صحيح مسلم، بسنده إليه، وقال ■ قلت: هذا حديث متفق على صحته، وهذا سياق مسلم .
- \* :عقد الدرر: ص ٣٣٨ ب ١٢ ف ١٢ - وقال: «أخرجه الإمام مسلم في صحيحه» .
- \* :الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان: ج ١٥ ص ٢٠٩ ح ٦٧٩٨ - كما في صحيح مسلم،

بسند يلتقي مع سنده من الأوزاعي .

✽ : زاد المعاد: ج ١ ص ٣٦ - عن صحيح مسلم .

✽ : شرح المقاصد: ج ١ ص ٣٠٨ - مرسلًا، كما في صحيح مسلم .

✽ : القناعة: ص ٢٦ - كما في رواية صحيح مسلم .

✽ : جميع الجوامع: ج ١ ص ٩٩٠ كما في صحيح مسلم، عن أحمد ومسلم، وأبي حنيفة، وابن حبان، عن أنس .

✽ : جامع الأحاديث: ج ٨ ص ٣٤٤ ح ٢٨٢٨٣ - كما في رواية مسلم، مرسلًا، عن النبي ﷺ .

✽ : مرقاة المفاتيح: ج ٩ ص ٣٩٨ ح ٥٤٧٨ - مرسلًا، عن أنس، عن النبي ﷺ، كما في صحيح مسلم .

✽ : كثر المقال: ج ١٤ ص ٣٠٤ ح ٢٨٧٧٢ - كما في صحيح مسلم، عن أحمد، ومسلم، عن أنس .

✽ : تهذيب تاريخ دمشق: ج ٢ ص ١٠٠ - من تاريخ مدينة دمشق .

وفي: ج ٧ ص ٣١٣ - كما في صحيح مسلم، مرسلًا، عن أنس، وقال: «ورواه الجوزقي، وأبو يعلى الموصلي من طريقه» .

✽ : جميع الفوائد: ج ٣ ص ١٧٧ ح ٩٤٩ - مرسلًا، عن أنس، رفعه، كما في رواية مسلم .

✽ : المسند الجامع: ج ٣ ص ٣٠ ح ١٦٠٨ - كما في رواية صحيح مسلم، بسند يلتقي مع سنده من إسحاق .



## الترك غير المسلمين في عصر ظهور الإمام المهدي

[٢١٣] ١ - «علامة المهدي إذا انساب عليكم الترك، ومات خليفتم الذي يجمع الأموال، وتشتغل بعده ضيف، فيخلع بعد سنتين من بيعته، ويخسف بغرب مسجد دمشق، ويخرج ثلاثة نفر بالشام، ويخرج أهل المغرب إلى مصر، وتلك إشارة السفياني».



### المصادر

مركز تحقيق تكملة نهج رسول

\*: الفتن لابن حنبل: ج ١ ص ٣٣٤ ح ٩٦٣ - حدثنا رشدين، عن ابن لهيعة، قال: حدثني أبو زرعة، عن ابن زريق، عن عمار بن ياسر، قال: ... ولم يسنده إلى النبي ﷺ.

وفي: ص ٣٣٩ ح ٩٨١ - حدثنا رشدين، عن ابن لهيعة، قال: حدثني أبو زرعة، عن عبد الله ابن زريق، عن عمار بن ياسر، قال: «إذا قتل النفس الزكية وأخوه يقتل بكفة ضيعة نادى من السماء: إن أميركم فلان، وذلك المهدي الذي يملأ الأرض حقاً وعدلاً».

\*: ملاحم ابن المنيادي: ص ١٩٥ ح ٧/١٤٢ - كما في رواية ابن حنبل، بسند يلتقي مع سنده من ابن لهيعة بروايته الأولى، بتفاوت يسير، وفيه: «علامة خروج المهدي انساب الترك عليكم، وإن يموت خليفتم ... رجل ضيف ... من بعده ... وتلك إشارة خروج السفياني».

\*: المتن الواردة في الفتن وغواظها للناسي: ج ٤ ص ٩٣٦ ح ٤٩٢ - حدثنا عبد الرحمن بن عثمان، قال: حدثنا أحمد بن ثابت، قال: حدثنا سعيد بن عثمان، قال: حدثنا نصر بن مرزوق، قال: حدثنا علي بن مهدي، قال: حدثنا خلف بن سلام، عن المؤمل بن أبي زرعة، عن عبد الله بن زريق القافقي، عن عمار بن ياسر، قال: - كما في فتن ابن حنبل، بتفاوت

كثير، وفيه: «... إذا انشأتم عليكم الترك، وجهزت الجيوش إليكم... من بعده رجُلٌ... من يبعثه، وتخالف الروم والترك، وتظهر الحروب في الأرض، وتنادي ساد على سور دمشق، وتل للعرب من خير قد اقرب... مشجدا حتى يخرج حائلها ويخرج... كلهم يطلب الملك: رجُل ارفع، ورجُل اصهب، ورجُل من اهل بيت ابي سفيان، يخرج بكلب ويخصم الناس بدمشق، ويخرج اهل المغرب يتخذون إلى مصر، فإذا دخلوا قتل اماره السفياني. ويخرج قبل ذلك من يدعو لآل محمد، وتنزل الترك الجزيرة، وتنزل الروم فلسطين، ويقتل صاحب المغرب، فيقتل الرجال ويسبي النساء، ثم يرجع حتى ينزل الجزيرة إلى السفياني».

❖ عقد الدرر: ص ٧٦ ب ٤ ف ١ - عن الداني، وفيه: «... يخرج وتعة كلب... ويقتل صاحب المغرب... ثم يسير حتى ينزل الجزيرة إلى السلياني».

وفي: ص ٨٣ ب ٤ ف ١ - كما في الملاحم ابن الحادي، بتفاوت يسير، وقال: «أخرجه الإمام أبو الحسين أحمد بن جعفر بن المتكفي في كتاب الملاحم، وأخرجه الحافظ أبو عبد الله نعيم ابن حماد في كتاب الفتن... الإمام المهدي عليه السلام... في سنة من حديث عمار بن ياسر، بمعناه».

وفي: ص ٩٩ ب ٤ ف ١ - عن رواية ابن حماد الثانية.

❖ عرف السيوطي، الحاوي: ج ٢ ص ٦٨ - عن رواية ابن حماد الأولى.

وفي: ص ٧٦ - عن رواية ابن حماد الثانية، بتفاوت يسير.

❖ القول المختصر: ص ٧١ - مرسلًا، كما في رواية ابن حماد، وفيه: «الثال بدل انساب».

❖ برهان المتكفي: ص ٧٥ ب ١ ح ١٠ - عن رواية ابن حماد الثانية، وفيه: «خصباً وغللاً» بدل «حقاً وعدلاً».

وفي: ص ١١٢ ف ٢ ح ٧ - عن رواية ابن حماد الثانية.

وفي: ص ١١٩ ب ٤ ف ٢ ح ٢٤ - عن رواية ابن حماد الأولى.



❖ الفضل بن شاذان: على ما في سند غيبة الطوسي.

\*: هبة الطوسي: ص ٤٤١ ح ٤٣٢ الفضل بن شاذان، عن نصر بن مزاحم، عن ابن لهيعة، عن أبي زرعة، عن عبد الله بن رزين، عن عمار بن ياسر عليه السلام، أنه قال: «دعوة أهل بيت نبيكم في آخر الزمان، فالزموا الأرض، وكفوا حتى تروا قادتها، فإذا خالف الترك الروم، وكثرت الحروب في الأرض، ينادي مناد على سور دمشق: ويل لأزم من شر قد اقترب، ويخرب حائط مسجدها».

وفي: ص ٤٦٣ ح ٤٧٩ - قرقارة، عن نصر بن الليث المروزي، عن ابن طلحة الجعدي، قال: حدثنا عبد الله بن لهيعة، عن أبي زرعة، عن عبد الله بن رزين، عن عمار بن ياسر، أنه قال: «إن دولة أهل بيت نبيكم في آخر الزمان، ولها أمارات، فالزموا الأرض وكفوا حتى تجيء أمارتها، فإذا استأثرت عليكم الروم والترك، وجهرت الجيوش، ومات خليفكم الذي يجمع الأموال، واستخلف بعده رجل صالح، فيخلف بعد سنين من تبعه، ويأتي هلاك ملكهم من حيث بدأ، ويخالف الروم والروم، وتكثر الحروب في الأرض، وينادي مناد على سور دمشق ويل لأهل الأرض من شر قد اقترب، ويحسف بغربي مسجدها حتى يخرب حائطها، ويظهر كالحق في الشام كلهم يطلب الملك: رجل أفع، ورجل أصهب، ورجل من أهل بيت أبي سفيان، يخرج في كلب ويحصر الناس بدمشق، ويخرج أهل الغرب إلى مصر، فإذا دخلوا فنلك أماره السفياني، ويخرج قبل ذلك من يدعو آل محمد عليه السلام، وتنزل الترك الحيرة، وتنزل الروم فلسطين، ويتنشق عبد الله عبد الله حتى يلتقي جودهما بقرية على النهر، ويكون قتال عظيم، ويسير صاحب المغرب فيقتل الرجال وينهب النساء، ثم يرجع في قبس حتى ينزل الجزيرة السفياني، فيسبق اليمني، ويحوز السفياني ما جمعوا، ثم يسير إلى الكوفة، فيقتل أهوان آل محمد عليه السلام، ويقتل رجلاً من مسلميهم، ثم يخرج المهدي على لوائه شبيب بن صالح، وإذا رأى أهل الشام قد اجتمع أمرها على ابن أبي سفيان فالحقوا بكنة، فعند ذلك تقتل النفس الركية وأخوة بكنة ضيعة، فينادي مناد من السماء: أيها الناس، إن أميركم فلان، وذلك هو المهدي الذي يملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً وسيأتي القسم الأخير منه في أحاديث النداء السماوي.

\*: ملاحم ابن طاووس: ص ١٢٨ ب ١١٢ ح ١٣٤ - عن رواية ابن حماد الأولى.

- وفي: ص ١٣٢ ب ١٢١ ح ١٤٦ - عن رواية ابن حماد الثانية، وفيه: «عبد الله بن وزين» .
- ☆: الإيقاظ من الهجمة: ص ٣٥٧ ب ١٠ ح ١٠٢ - أوله، عن رواية غيبة الطوسي الأولى .
- ☆: البحار: ج ٥٢ ص ٢٠٧ ب ٢٥ ح ٤٥ - عن رواية غيبة الطوسي الثانية .
- وفي: ص ٢١٢ ب ٢٥ ح ٦٠ - عن رواية غيبة الطوسي الثانية .
- ☆: كشف الأستار للنوري الطبرسي: ص ١٧٤ - عن رواية عقد الدرر الثانية .
- ☆: منتخب الأثر: ص ٤٥١ ف ٦ ب ١ ح ١٨ - عن ملاحم ابن طاووس، الرواية الثانية .
- : ملحقات احقاق الحق: ج ٢٩ ص ٣٦٤ - عن الفتن والملاحم .

\*\*\*

## [٢١٤] ٢ - يُقَاتِلُ السُّفْيَانِيُّ التُّرْكَ، ثُمَّ يَكُونُ اسْتِصْلَاحُهُمْ عَلَى يَدِ الْمَهْدِيِّ، وَهُوَ أَوَّلُ لُؤَاءٍ يَغْدُوهُ الْمَهْدِيُّ بِتَحْتِهِ إِلَى التُّرْكَ .

مركز تحقيق تكملة علوم رسول

المصاحبي

- ☆: الفتن لابن حماد: ج ١ ص ٢٢٠ ح ٦١١ - حدثنا الحكم بن نافع، عن جراح، عن أرطاة، قال: ... ولم يسند إلى النبي ﷺ .
- وفي: ص ٣٦٣ ح ١٠٦٠ - بنفس السند، وفيه: «أَوَّلُ لُؤَاءٍ يَغْدُوهُ الْمَهْدِيُّ إِلَى التُّرْكَ، فَيَهْزُمُهُمْ وَيَأْخُذُ مَا مَعَهُمْ مِنَ السَّبْيِ وَالْأَمْوَالِ، ثُمَّ يَسِيرُ إِلَى الشَّامِ فَيَفْتَحُهَا، ثُمَّ يَخْبِثُ كُلَّ مَثْلُوكٍ مَقَّةً، وَأَعْطَى أَصْحَابَهُ قِيَمَتَهُمْ» .
- ☆: مصابيح السنة: على ما في عقد الدرر، وقال في هامشه: «لم أجده في كتاب الفتن، ولا في كتاب الجهاد، من مصابيح البغوي» ولم نجده نحن أيضاً .
- ☆: عقد الدرر: ص ٢٢٦ ب ٨ - عن مصابيح البغوي، وفيه: «... يبحث إلى الترك» .
- وفي: ص ٢٨٠ ب ٩ ف ٣ - وقال: «أخرجه الإمام أبو محمد، في كتاب المصابيح، وأخرجه نعيم بن حماد في كتاب الفتن - الرواية الثانية، إلى قوله: «فيفتحها»» .
- ☆: حرف السيوطي، الحاوي: ج ٢ ص ٧٨ - عن رواية ابن حماد الثانية، بتفاوت يسير، عن كعب . وفيه: «ويعطي» بدل «وأعطى» وليس فيه: «أول» .

وفي: ص ٨٤ عن رواية ابن حماد الأولى بتفاوت يسير .

❖ القول المختصر: ص ٨٩ ح ٧ - مرسلًا، كما في رواية ابن حماد الثانية .

وفي: ص ١٠٥ ح ٥١ - مرسلًا، كما في صدر رواية ابن حماد الثانية، بتفاوت يسير، وفيه:

«... يبعثه ...» .

❖ برهان المتقي: ص ٨٨ ب ١ ح ٤٩ - عن رواية ابن حماد الثانية .

وفي: ص ١٣٠ ب ٢ ح ٣٧ - عن رواية ابن حماد الأولى .

❖ فرائد لواء الفكر: ص ١٠٥ - عن رواية ابن حماد الثانية، بتفاوت يسير، مرسلًا، عن كعب .

وفي: «... ويحلي ... فيهم» .



❖ ملاحم ابن طاووس: ص ١٠٠ ب ٥٨ ح ٧ - أولًا، عن نعيم بن حماد، الرواية الأولى .

وفي: ص ١٥٢ ب ١٥٨ ح ١٨٧ - عن رواية ابن حماد الثانية، بتفاوت يسير .

❖ ملحقات إحقاق الحق: ج ٢ ص ٢٩٩ - عن رواية ابن حماد الثانية .

وفي: ص ٥٢٨ - عن برهان المتقي، الرواية الثانية .



[٢١٥] ٣ - « إِذَا اجْتَمَعَ التُّرْكُ وَالرُّومُ، وَخُيِّفَ بِقَرْيَةِ يَلْمَشَقَّ، وَسَقَطَ طَائِفَةٌ

مِنْ غُرَبَىٍّ مَسْجُودِهَا، رُفِعَ بِالشَّامِ ثَلَاثُ رَايَاتٍ: الْأَبْقَعُ وَالْأَصْهَبُ

وَالسُّفْيَانِيُّ، وَيُخْتَصَرُ يَلْمَشَقَّ رَجُلٌ فَيَقْتُلُ وَمَنْ مَعَهُ، وَيُخْرِجُ رَجُلَانِ مِنْ

بَنِي أَبِي سُفْيَانَ، فَيَكُونُ الظَّفَرُ لِلثَّانِي، فَإِذَا أَقْبَلَتْ مَادَّةُ الْأَبْقَعِ مِنْ مِصْرَ

ظَهَرَ السُّفْيَانِيُّ بِجَيْشِهِ عَلَيْهِمْ، فَيَقْتُلُ التُّرُكَ وَالرُّومَ بِقَرْيَتَيْهَا حَتَّى تَشْبَعَ

مِصْبَاحُ الْأَرْضِ مِنْ حُومِهِمْ » .

المفردات: الأبقع: الذي في وجهه بقع . الأصهب: الأصفر الوجه . مائة الأبقع: أنصاره .



المصادر

\*: الفتن لابن حماد: ج ١ ص ٢٨٤ ح ٨٣٢ - حدثنا الحكم بن نافع، عن جراح، عن أرطاة، قال: ... ولم يسنده إلى النبي ﷺ.

\*\*\*

[٢١٦] ٤ - «تُخْرِجُ الرُّومَ فِي الْمَلْعَمَةِ الْمُطْمَسِ، وَمَعَهُمُ الشُّرْكُ وَبُرْجَانُ وَالصَّقَالِيَّةُ».

المفردات: البرجان: قوم ورد ذكرهم في حروب المسلمين مع البيزنطيين. الصقالبة: أهل جزيرة صقلية، الجزيرة الإيطالية المعروفة، وكانت مملكة ذات دور في الحملات الصليبية وقبلها، ولكنه يطلق في صدر الإسلام على سكان بعض مناطق آسيا التركية.



مركز تحقيق تكملة علوم رسول

المصادر

\*: الفتن لابن حماد: ج ٢ ص ٦٨٢ ح ١٩٢٣ - ثنا رشدين، عن ليث بن سعد، عن أبي قبيل، عن غير واحد من أصحاب النبي ﷺ، قال: ... ولم يسنده إلى النبي ﷺ.

\*\*\*

[٢١٧] ٥ - «كَأَنِّي بِالْتُّرْكِ قَدْ أَتَيْتُكُمْ عَلَى بَرَاذِينَ مُجْتَمِعَةِ الْأَذَانِ حَتَّى تُرْبَطَ بِهَا بِشَطُّ الْقُرَاتِ».

المفردات: براذين مجتمعة الأذان: يقال قطعت أطراف آذانها.

المصادر

\*: المصنف لعبد الرزاق: ج ١١ ص ٣٨٠ ح ٢٠٧٩٨ - عن معمر، عن أيوب، عن ابن سيرين، أن ابن مسعود قال: ... ولم يسنده إلى النبي ﷺ.

\*: المعجم الكبير للطبراني: ج ٩ ص ١٩٢ ح ٨٨٥٩ - حدثنا إسحاق بن إبراهيم، عن

عبدالرزاق، عن معمر، عن أيوب، عن ابن سيرين، أن ابن مسعود قال: - كما في مصنف عبدالرزاق، وفيه: «محرمة» بدل «مجلدة» .

\*: مسندك الحاكم: ج ٤ ص ٤٧٥ - كما في مصنف عبدالرزاق، بسنده إليه .

\*: السنن الواردة في الفتن وفوائدها: ج ٤ ص ٩٠٣ ح ٤٦٧ - بسند آخر، عن ابن مسعود، قال: «كيف أنتم - يا أهل الكوفة - إذا أتاكم الترك على براذين مجلدة الأذان حتى يبطون بشط الفرات بالنخل» .

■: مجمع الزوائد: ج ٧ ص ٣١٢ - عن الطبراني، وقال: «ورجائه رجال الصحيح، إن كان ابن سيرين سمع من ابن مسعود» .

\*\*\*

[٢١٨] ٦ - «إذا ظهر الترك وأخربوا بالجزيرة وأخربوا بجان، والروم بالعمق وأطرافها، قاتل الروم رجل من قيس من أهل قنسرين، والسفياي بالعراق يقاتل أهل المشرق، وقد اشتغل كل ناحية عدو، فإذا قاتلهم أزيعين يوماً ولم يأتهم مدد، صالح الروم على أن لا يؤدي أحد الفريقين إلى صاحبه شيئاً» \* .

المفردات: العمق: اسم مكان في منطقة حلب، وقد يجمع، ويطلق على أعماق بلاد الشام وفلسطين بمعنى داخلها، مقابل ساحلها .

#### المصادر

\*: الفتن لابن حنبل ج ١ ص ٢٢٢ ح ٦٢٠ - حدثنا أبو عمرو البصري، عن ابن لهيعة، عن عبد الوهاب بن حسين، عن محمد بن ثابت، عن أبيه، عن الحارث، عن ابن مسعود عليه السلام قال: ... ولم يسنده إلى النبي ﷺ .

ملاحظة: «توجد روايات عديدة عن الترك لم نوردتها، لأنها واضحة الانطباق على غزو الترك

المغول لبلاد المسلمين، وقد كانت معروفة عند المسلمين قبل حملة التتار في القرن السابع الهجري، وهي من معجزات النبي ﷺ وهي وغيرها تدلُّ على أنَّ اسم الترك يطلق على كلِّ شعوب شرق آسيا بمن فيهم الروس الفعليين. أمَّا الترك المسلمين مثل أتراك تركيا وإيران فلا تعنيهم الأحاديث الواردة عن تحرك الترك ضد المسلمين وضدَّ الإمام المهدي عليه السلام، لأنها تنصُّ على أن أولئك كفار أعداء للمسلمين.



## الروم في عصر ظهور الإمام المهدي عليه السلام

[٢١٩] ١ - «أَشَدُّ النَّاسِ عَلَيْكُمُ الرُّومُ، وَإِنَّمَا مَلَكَتْهُمْ مَعَ السَّاعَةِ» .

### المصادر

\* : مسند أحمد: ج ٤ ص ٢٣٠ - حدثنا عبد الله بن محمد بن أبي، ثنا حسن بن موسى، ثنا ابن لهيعة،

ثنا الحارث بن يزيد، عن عبد الرحمن بن جبير، أن المستورد قال: بينا أنا عند عمرو بن العاص فقلت له: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «أَشَدُّ النَّاسِ عَلَيْكُمُ الرُّومُ، وَإِنَّمَا مَلَكَتْهُمْ مَعَ السَّاعَةِ» .

هذا

\* : جامع المسانيد والمنتقى: ج ١١ ص ٢٣٦ ح ٨٣٩١ - كما في رواية أحمد، بسند يلتقي مع سنده من حسن بن موسى .

\* : مجمع الزوائد: ج ٦ ص ٢١٢ - عن أحمد، وقال : أوفيه: ابن لهيعة، وفيه ضعف، وحديثه حسن، وثقة رجاله رجال الصحيح .

\* : غايه المقصد: ج ٣ ص ٧٣ ح ٢٧٧٠ - كما في رواية أحمد، بسند يلتقي مع سنده من حسن ابن موسى .

\* : جمع الجوامع: ج ١ ص ١١٢ - كما في مسند أحمد، مرسلًا، عن المستورد .

\* : الجامع الصغير: ج ١ ص ١٦٠ ح ١٠٥٩ - مرسلًا، كما في مسند أحمد .

\* : فيض القدير: ج ١ ص ٥٢١ ح ١٠٥٩ - مرسلًا، كما في مسند أحمد .

\* : المسند الجامع: ج ١٥ ص ١٣٤ ح ١١٤١٠ - كما في رواية أحمد، بسند يلتقي مع سنده من عبد الرحمن بن جبير .

## [٢٢٠] ٢ - «تَقُومُ السَّاعَةُ وَالرُّومُ أَكْثَرُ النَّاسِ» \*.

المصادر

\*: الفتن لابن حنّاد: ج ٢ ص ٤٨٠ ح ١٣٤٩ - حدثنا ابن وهب، عن عبد الرحمن بن شريح، عن عبد الكريم بن الحارث، قال: قال المستورد القرشي عليه السلام: سمعت رسول الله ﷺ يقول: ... فبلغ ذلك عمرو بن العاص، فقال: ما هذه الأحاديث التي تذكر عنك أنك تقولها من النبي ﷺ؟ فقال له المستورد: قلت الذي سمعت من رسول الله ﷺ، قال عمرو: لئن قلت ذلك إنهم لأحلم الناس عند فتنة، وأصبر الناس عند مصيبة، وخير الناس لمساكبتهم وضعفانهم.

\*: مسند أحمد: ج ٤ ص ٢٣٠ - حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، ثنا علي بن عياش، ثنا ليث بن سعد، ثنا موسى بن علي، عن أبيه عن المستورد الفهرري، أنه قال لعمر بن العاص: ... فقال له عمرو بن العاص: أبصر ما تقول، قال: أقول لك ما سمعت من رسول الله ﷺ، فقال عمرو بن العاص: إن تكن قلت ذلك لغيرهم لخصال أربعة: إنهم لأسرع الناس كرة بعد فرة، وإنهم لخير الناس لمسكين وفقير وضعيف، وإنهم لأحلم الناس عند فتنة، والرابعة حسنة جميلة، وإنهم لأمنع الناس من ظلم المملوك.

\*: تاريخ البخاري: ج ٨ ص ١٦ ح ١٩٨٦ - كما في مسند أحمد، بسند يلتقي مع سنده من ليث.  
 \*: صحيح مسلم: ج ٤ ص ٢٢٢٢ ب ١٠ ح ٢٨٩٨ - كما في مسند أحمد، بتفاوت، بسند يلتقي مع سنده من المستورد، عن عمرو بن العاص، ولكنه أسنده إلى النبي ﷺ وفيه: ... وأسرعهم إفاقة بعد مصيبة، وأوشكهم كرة بعد فرة، وخيرهم لمسكين ويقيم وضعيف. وفيها: كما في فتن ابن حنّاد، بسند آخر، عن المستورد القرشي، وفيه: ... وأجبر الناس عند مصيبة.

\*: مسند الزُّبَيْر: ج ٨ ص ٣٩٠ ح ٣٤٦٣ - كما في رواية ابن حنّاد، بسند آخر، عن المستورد.  
 \*: الإلزامات والتبج: ص ٢١٣ ح ٨٠ - عن صحيح مسلم، الرواية الأولى.  
 \*: المنن الواردة في الفتن وضوائلها للذَّهَبِي: ج ٦ ص ١١١٨ ح ٦٠١ - كما في صحيح مسلم، بسنده إليه.

- ❖: الجمع بين الصحيحين للحسيني: ج ٣ ص ٥٣٧ ح ٣١٠١ - عن صحيح مسلم، الرواية الأولى.
- ❖: الفردوس: ج ٢ ص ١٠٢ ح ٢١٨٧ - كما في مسند أحمد، مرسلًا، عن المستورد.
- ❖: الجمع بين الصحيحين للإشيلي: ج ٤ ص ١٨٦ ح ٣٢ - عن صحيح مسلم، الرواية الأولى.
- ❖: مبارك الأزهري: ج ٢ ص ١٨٠ - مرسلًا، عن المستورد، كما في رواية ابن حمّاد.
- ❖: الجمع بين الصحيحين للمصنفاتي: ص ٤٣٥ ح ١٥٧٤ - مرسلًا، عن المستورد، كما في رواية ابن حمّاد.

❖: المفهم: ج ٧ ص ٢٣٥ - عن صحيح مسلم، الرواية الأولى.

❖: طرح الشريب: ج ٧ ص ٢٥٣ - مرسلًا، عن المستورد، كما في رواية ابن حمّاد.

❖: القناعة: ص ٨٥ - كما في رواية ابن حمّاد، عن عمرو بن العاص.

❖: جمع الجوامع: ج ١ ص ٤٧٨ - عن أحمد بن محمد بن مسلم، عن المستورد، ونعيم بن حمّاد في الفتن، عن ابن عمرو.

❖: كنز العمال: ج ١٤ ص ٢١٧ ح ٤٥٤ - عن أحمد بن محمد بن مسلم، عن المستورد، بلفظ: «تقوم

الساعة والروم أكثر الناس». مركز تحقيق كتب نور عليهم السلام

❖: جمع الفوائد: ج ٣ ص ٣٠٩ ح ٩١٠٩ - عن المستورد، رفعه، كما في رواية أحمد.

❖: المسند الجامع: ج ١٥ ص ١٣٢ ح ١١٤٠٨ - كما في رواية مسند أحمد، بسند آخر، عن المستورد.

وفي: ص ١٣٣ ح ١١٤٠٩ - كما في رواية ابن حمّاد، بسند يلتقي مع سنده من عبد الكريم ابن الحارث.

❖: مسند الشاميين للجمال: ج ٢ ص ٣١٢ - ٣١٣ ح ١١٩٦ و ١١٩٧ - عن مسند أحمد.

❖: المهدي للدكتور محمد أحمد المقدم: ص ٦٩٤ - مرسلًا، عن المستورد القرشي، كما في رواية الفتن لابن حمّاد.

\*\*\*

[٢٢١] ٣ - « لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَأْخُذَ أُمَّتِي مَأْخِذَ الْأُمَمِ وَالْقُرُونُ قَبْلَهَا،

شُبْرًا بِشَيْرٍ، وَفِرَاعًا بِفِرَاعٍ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَمَا فَعَلْتَ فَارِسُ

## وَالرُّومُ؟ قَالَ: وَهَلِ النَّاسُ إِلَّا أَوْلِيَاكَ؟ \*

المفردات: ما أخذ الأمم: أي تسلك مسلكها .

### المصادر

\* : مستند أحمد: ج ٢ ص ٣٢٥ - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا روح، حدثنا ابن أبي ذئب،

عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ قال:

وفي: ص ٣٣٦ - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا عثمان بن عمر أبو محمد، قال: أنا ابن أبي

ذئب، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: - كما في روايته الأولى،

وفيه: «... حَتَّى تَأْخُذَ أُمَّتِي أَخَذَ الْأُمَمَ قَبْلَهَا... قَالَ رَجُلٌ... وَمَا النَّاسُ...» .

وفي: ص ٣٦٧ - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا سريج، قال: ثنا عبد الله بن نافع، عن ابن

أبي ذئب، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ قال: - كما في روايته

الثانية، بفاوت يسير، وفيه: «... بِمَا أَخَذَ الْأُمَمَ...» .

وفيها: كما في روايته الأولى

٥ : صحيح البخاري: ج ٤ ص ٢٠٦ - حدثنا سعيد بن أبي مرزوق، حدثنا أبو غسان، قال: حدثني

زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: «لَتَكُنَّ سَنَنٌ مِنْ قِبَلِكُمْ

شِيراً بِشِيرٍ، وَذِرَاعاً، حَتَّى لَوْ سَلَكَوا جَهَنَّمَ لَسَلَكْتُمُوهُ، قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ الْيَهُودُ

وَالنَّصَارَى، قَالَ: فَمَنْ؟» .

وفي: ج ٩ ص ١٢٦ - حدثنا أحمد بن يونس، حدثنا ابن أبي ذئب، عن المقبري، عن أبي

هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ، قال: - وفيه: «... حَتَّى تَأْخُذَ أُمَّتِي بِأَخَذِ... فَقِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ،

كَفَّارِسَ وَالرُّومَ؟ فَقَالَ: وَمَنْ النَّاسُ إِلَّا أَوْلِيَاكَ؟ » .

وفيها: حدثنا محمد بن عبد العزيز، حدثنا أبو عمر الصنعائي من اليمن، عن زيد بن أسلم،

عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد الخدري، عن النبي ﷺ، قال: - كما في روايته الأولى،

بفاوت يسير، وفيه: «... حَتَّى لَوْ دَخَلُوا... تَبَحُّثُوهُمْ...» .

٥ : صحيح مسلم: ج ٤ ص ٢٠٥٤ ب ٤٧ ح ٢٦٦٩ - كما في رواية البخاري الثالثة، بفاوت

يسير، بسند آخر، عن أبي سعيد الخدري .

وفي: ص ٢٠٥٥ ب ٤٧ - نحوه، بسندين آخرين .

❖ السنة للمروزي: ص ١٧ ح ٤١ - كما في رواية البخاري الأولى، بتفاوت يسير، وفيه: ... سنن المدين ... بذراع ... .

وفي: ص ١٨ ح ٤٣ - بسند آخر، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «لتركن سنن من كان قبلكم، شراً بشير، وذراعاً بذراع، وبهاً بباع، حتى لو أن أحدهم دخل جحر ضب لدخلتم، وحتى لو أن أحدهم جامع أمه بالطريق لفضلتم» .

وفيها: ح ٤٤ - بسند آخر، عن أبي هريرة، كما في روايته الثانية، بتفاوت، وفيه: «لتشعن ... لدخلتم معهم، قالوا: يا نبي الله اليهود والنصارى؟ قال: فمن» .

وفيها: ح ٤٥ - حدثنا محمد بن يحيى، ثنا يزيد بن هارون، أنبا محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ - مثله، وفيه: «لمن إذا» .

وفيها: ح ٤٦ - كما في رواية أحمد الأولى، وفي مسنده «إسحاق»، بتفاوت يسير، وفيه: «... فقال رجل ... قال رسول الله ﷺ ...» .

وفي: ص ١٩ ح ٤٧ - بسند آخر، عن أبي هريرة، كما في روايته الثالثة، بتفاوت، وفيه: «والذي نفسي بيده ... لدخلتموه» .

وفيها: ح ٤٨ - بسند آخر، عن عمرو بن شبيب عن أبيه، عن جده، كما في روايته الثالثة، بتفاوت يسير .

❖ المفهم: ج ٧ ص ٣١١ - مرسل، عن أبي هريرة، كما في رواية البخاري الثالثة .

☆ مسند الروياتي: ص ١٤٣ ح ١٠٧٣ - كما في صحيح البخاري، بسند آخر، عن سهل بن سعد .

❖ الإبانة: ج ١ ص ١٦٨ - ١٦٩ ح ٣ - حدثني أبو صالح محمد بن أحمد بن ثابت بن بيار، قال: حدثنا أبو الأحوص محمد بن الهيثم بن حماد الثقفي أبو عبدالله القاضي، قال: ثنا أحمد ابن عبدالله بن يونس، ثم بقية مسند أحمد الثانية، وفيه: «لتأخذن أمتي بأخذ الأمم قبلها، شراً بشير، وذراعاً بذراع» .

وفي: ج ٢ ص ٥٧٠ ح ٧١٢ - بسند آخر، عن أبي هريرة، كما في السنة الرواية السادسة، بتفاوت يسير، وليس فيه: «والذي نفسي بيده»، وفيه: «بهاً بباع» .

❖ الكنى والأسماء: ج ٢ ص ٣٠ - كما في رواية السنة الثانية، وفيه: «جامع» بدل «ضامج» . وقال: «ولا أعلمهما إلا حدثاني مثل ذلك سواء عن أبي النيث سالم مولى ابن



مطبع، عن أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ.

✽ : مستدرک الحاكم : ج ٤ ص ٤٥٥ - بسند آخر، كما في الكنى والأسماء، بتفاوت، وفيه :

«حَتَّى كَوْنُ أَنْ أَخَذَهُمْ جَامِعَ امْرَأَتِهِ بِالطَّرِيقِ لِقَعْتَمُوهُ» وقال: صحيح.

✽ : شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة: ج ١ ص ١٢٤ ح ٢٠٦ - بسند آخر، عن أبي هريرة،

كما في رواية السنة السادسة، بتفاوت، وفيه : «... لتركبن... قالوا: ومن هم، يا رسول

الله؟ (قال) : أهل الكتاب، قال: فمه: وقال: أخرجه البخاري.

✽ : الكشف والبيان: ج ٤ ص ٢٧٣ - مرسل، عن النبي ﷺ - كما في رواية أحمد الأولى، إلى

قوله : «والروم».

✽ : السنن الواردة في الفتن: ج ٣ ص ٥٣٣ ح ٢٢٤ - كما في رواية شرح أصول اعتقاد أهل

السنة، بتفاوت يسير، وفيه : «لَتَبْعُنَّ...» إلى قوله : «الملتصمون».

وفي: ص ٥٣٥ ح ٢٢٦ - كما في رواية السنة الثالثة.

✽ : تقريب المعارف : ص ٣٩٥ - مرسل، كما في رواية السنة الرابعة، بتفاوت، وفيه :

«لَتَسْلُكُنَّ...».

مركز تحقيق تكوير علوم اسلامی

✽ : الجمع بين الصحيحين للحميدي : ج ٣ ص ٢٤٨ ح ٢٥٤١ - كما في رواية البخاري الثانية.

✽ : مصابيح السنة : ج ٣ ص ٤٥٨ - كما في رواية البخاري الثالثة، من صحاحه، مرسل.

✽ : شرح السنة : ج ١٤ ص ٣٩٢ ح ٤١٦٩ - أخبرنا عبد الواحد بن أحمد الطليحي، أنا أحمد بن

عبد الله النعيمي، أخبر محمد بن يوسف، نا محمد بن إسماعيل، ثم بقية سند ومتن

البخاري في روايته الثالثة.

✽ : تاريخ مدينة دمشق : ج ١٤ ص ٤٤١ - كما في رواية صحيح البخاري الأولى، وسند يلتقي مع

سنده من زيد بن أسلم، وفيه : «لَتَبْعُنَّهُمْ» بدل : «لَتَسْلُكُنَّهُمْ» وليس فيه : «قال: فمن».

✽ : الجمع بين الصحيحين للإفريقي : ج ٤ ص ٢٢ ح ٦ - عن صحيح مسلم في روايته الأولى.

وفيها: ح ٧ - عن صحيح البخاري في روايته الثانية.

✽ : جامع الأصول: ج ١٠ ص ٤١٩ ح ٧٤٧٢ - وقال : «أخرجه البخاري، ومسلم».

وفيها: ح ٧٤٧٣ - عن البخاري.

✽ : الجمع بين الصحيحين للصاغاني : ص ١٨٢ ح ٥٨٩ - عن صحيح البخاري في روايته الثانية.

- ✽ : المفهم: ج ٦ ص ٦٩٤ - مرسلًا، عن أبي سعيد، كما في رواية البخاري الثانية، إلى قوله: «بذراع» وقال: «أخرجه أحمد ومسلم والبخاري».
- ✽ : التذكرة للمقرطبي: ج ٢ ص ٧١٧ - مرسلًا، كما في رواية البخاري الثالثة، وفيه: «لندخلوه» بدل «تبعثوهم».
- ✽ : لسان العرب: ج ١٢ ص ١٧٩ - مرسلًا، كما في رواية السنة الثانية، مختصرًا، بتفاوت، وفيه: «... حتى لو ملكوا خشم دهر لملكوه».
- ✽ : شرح العقيدة الطحاوية: ص ٢٢٩ - عن البخاري في روايته الثانية، بتفاوت، وفيه: «لناخذن أمتي مأخذ...».
- وفي: ص ٥٣٠ - عن البخاري في روايته الثالثة، بتفاوت يسير، وفيه: «... حذو القذة بالقذة...».
- ✽ : إتحاف الخيرة المهرة: ج ١٠ ص ١٥٨ ح ٩٧٦٥ - كما في رواية السنة الثالثة، بتفاوت يسير، وفيه: «ستبحون...» إلى قوله: «الخطم مهم».
- ✽ : مختصر صحيح البخاري للزبيدي: ج ١ - ٢ ص ٣٢٥ - عن البخاري في روايته الأولى.
- ✽ : جمع الجوامع: ج ١ ص ٩٠٢ - عن البخاري، عن أبي هريرة.
- ✽ : الجامع الصغير: ج ٢ ص ٤٠١ ح ٧٢٢٤ - كما في رواية السنة الثانية، وقال: «الحاكم في مستدركه، عن ابن عباس، حديث صحيح».
- ✽ : جامع الأحاديث: ج ٧ ص ٢٢١ ح ٢٥٢٧٤ - عن صحيح البخاري في روايته الثانية.
- ✽ : كنز العمال: ج ١٤ ص ٢٠٧ ح ٢٨٤١٥ - عن البخاري في روايته الثانية.
- ✽ : فيض القدير: ج ٥ ص ٢٦١ ح ٧٢٢٤ - عن ابن عباس، كما في رواية السنة الثانية، مرسلًا.
- ✽ : جمع الفوائد: ج ٣ ص ٤٣٩ ح ٩٧٨٦ - عن أبي سعيد مرفوعاً، كما في رواية صحيح البخاري الثالثة.
- ✽ : فتح المبدى: ج ٣ ص ٣٨٤ - مرسلًا، عن أبي سعيد، كما في رواية صحيح البخاري الثالثة، وفيه: «فمن غيرهم».

❖ : الإفصاح: ص ٥٠ - مرسلًا، عن النبي ﷺ كما في رواية صحيح البخاري الثالثة، وفيه: «فمن إذن؟».

❖ : الشافي في الإمامة: ج ٢ ص ١٣٦ - كما في رواية الإفصاح.

❖ : تلخيص الشافي: ج ٢ ص ٢٥٠ - كما في الشافي.

❖ : مناقب أهل البيت للثرواني: ص ٢٩٦ - عن صحيح البخاري في روايته الثانية.

وفيها: عن صحيح البخاري في روايته الثالثة.

❖ : العملة: ص ٤٦٧ ح ٩٧٩ - عن رواية البخاري الأولى، وأورد أيضاً أول روايته الثانية.

❖ : خاية المرام: ج ٦ ص ٣٦ ب ٦٧ ح ٢ - عن رواية البخاري الثانية.

❖ : البحار: ج ٢٨ ص ٣٠ - ٣١ - عن جامع الأصول، عن البخاري، عن أبي هريرة، كما في

رواية البخاري الثانية.



[٢٢٢] ٤ - «أَعِزُّذْ - يَا عَزِيزُ مِمَّا بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ: أَوْ مِمَّنْ مَوْتِي، فَاسْتَبَكَيْتُ

حَتَّى جَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُسَكِّنُنِي، ثُمَّ قَالَ: قُلْ: إِحْدَى، وَالثَّانِيَةُ: فَتَحْ

بَيْتَ الْمُقَدِّسِ، قُلْ: اثْنَتَيْنِ، وَالثَّالِثَةُ: مَوْتَانِ يَكُونُ فِي أُمَّتِي كِفَعَاصِ

الْقَنَمِ، قُلْ: ثَلَاثًا، وَالرَّابِعَةُ: فِتْنَةٌ تَكُونُ فِي أُمَّتِي، قَالَ: وَعَظَمَهَا: قُلْ:

أَرْبَعًا، وَالْخَامِسَةُ: يَفِضُ الْهَالُ فِيكُمْ حَتَّى يُعْطَى الرَّجُلُ الْمِائَةَ الدِّينَارِ

فَيَسْخَطُهَا، قُلْ: خَمْسًا، وَالسَّادِسَةُ: هَذِهِ تَكُونُ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ بَنِي الْأَصْفَرِ،

ثُمَّ يَسِيرُونَ إِلَيْكُمْ فَيَقَاتِلُونَكُمْ وَالْمُسْلِمُونَ يَوْمِلُونِي فِي أَرْضِي يُقَالُ لَهَا:

الْفُوطَةُ، فِي مَدِينَةٍ يُقَالُ لَهَا: دِمَشْقُ».\*

### المصادر

\* : الحميدي: على ما في سند صحيح البخاري، ودلائل النبوة.

\* : الفتن لابن حنبل: ج ١ ص ٥٠ ح ٧٢ - حدثنا بقية بن الوليد والحكم بن نافع وأبو المغيرة عن صفوان بن عمرو، عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير الحضرمي، عن أبيه، عن عوف بن مالك الأشجعي عليه السلام، قال: قال رسول الله ﷺ:

وفيها: ح ٧٣ - حدثنا محمد بن شاپور، عن النعمان بن المنذر، عن مكحول، عن عوف بن مالك، قال: قال لي رسول الله ﷺ: «سِتُّ بَيْنَ يَدَيِ الْمَاءَةِ أَوْلَهُنَّ مَوْتٌ بَيْنَكُمْ، قُلْ: إِحْدَى . وَالثَّالِثَةُ فَتَحَ بَيْتِ الْمُقَدَّسِ، وَالثَّالِثَةُ مَوْتٌ يَفْعُ فِيكُمْ، وَالرَّابِعَةُ فَتَنٌ بَيْنَكُمْ لَا يَبْقَى بَيْتٌ مِنَ الْعَرَبِ إِلَّا دَخَلَتْهُ، وَالْخَامِسَةُ هُدًى بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ بَنِي الْأَصْفَرِ، فَيَجْتَمِعُونَ لَكُمْ عِدَّةٌ حُشِلَ الْمَرْأَةُ تِسْعَةَ أَشْهُرٍ» .

وفي: ص ٥١ ح ٧٤ - حدثنا ابن عيينة، عن صفوان بن سليم، عن حنبل، عن عوف بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «سِتُّ قُلُوبَ الْمَاءَةِ: أَوْلَهُنَّ رَقَاةٌ بَيْنَكُمْ، وَفَتْحَ بَيْتِ الْمُقَدَّسِ، وَمَوْتٌ كَمَقَامِ الْعَنَمِ، وَهَدًى تَكُونُ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ الْأَصْفَرِ، وَافْتِتَاحُ مَدِينَةِ الْكُفْرِ، وَرَدُّ الرِّبْلِ مِائَةَ دِينَارٍ سَخِطَةً» .

ولها: ح ٧٥ - حدثنا ابن وهب، عن حماد بن عمار، عن حمزة بن عمار، عن عوف بن مالك ومعاوية، عن العلاء بن الحارث، عن مكحول، عن عوف بن مالك، قال: قال لي رسول الله ﷺ: «ثُمَّ فَتَنَةٌ تَفْعُ فِيكُمْ لَا يَبْقَى بَيْتٌ عَرَبِيٌّ إِلَّا دَخَلَتْهُ، ثُمَّ تُصَالِحُكُمْ الرُّومُ» .

وفي: ص ٤٢٢ ح ١٢٥٤ - حدثنا محمد بن شاپور، عن النعمان بن المنذر وسويد بن عبيد العزيز، عن إسحاق بن أبي فروة، جميعاً، عن مكحول، عن حذيفة بن اليمان، وقال محمد ابن شاپور: قال مكحول: حدثني غير واحد عن حذيفة، يزيد أحدهما على صاحبه في الحديث، قال حذيفة: فتح لرسول الله ﷺ فتح لم يفتح له مثله منذ بعثه الله تعالى، فقلت له، يهنيك الفتح يا رسول الله، قد وضعت الحرب أوزارها، فقال: «هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّ ذَوْنَهَا - يَا حَذِيفَةُ لَخِصَالًا سَيَأْتِي: أَوْلَهُنَّ مَوْتٌ... ثُمَّ سَاقُ قِصَّةٍ طَوِيلَةٍ كَانَتْ السَّادِسَةَ فِيهَا: مَعْرَكَةٌ كَبِيرَةٌ لِلْمُسْلِمِينَ مَعَ الرُّومِ، وَقَالَ فِي آخِرِهَا: «لَقَدْ كَانَ ذَلِكَ - يَا حَذِيفَةُ - تَضَعُ الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا، فَيَعِيشُونَ فِي ذَلِكَ مَا شَاءَ اللَّهُ، ثُمَّ يَأْتِيهِمْ مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ غَيْرُ الْمَدَجَّالِ أَنَّهُ قَدْ خَرَجَ» .

\* : طريق الحديث: ج ١ ص ٢٥٤ - قال أبو عبيد في حديث النبي ﷺ قال: حدثناه هشيم، قال:

أخبرنا يعلى بن عطاء، عن محمد بن أبي محمد، عن عوف بن مالك، عن النبي ﷺ حين قال لعوف بن مالك : كما في رواية ابن حمّاد الأولى، بتفاوت يسير، وليس فيه ذكر دمشق .

\*: المصنف لابن أبي شيبة: ج ١٥ ص ١٠٤ ح ١٩٢٢٩ و ١٩٢٣٠ - بسندين آخرين، عن عوف ابن مالك، ومعاذ بن جبل، كما في رواية ابن حمّاد الأولى، وليس فيها ذكر دمشق .

\*: مسند أحمد: ج ٥ ص ٢٢٨ - كما في رواية ابن أبي شيبة الثانية، وبسندها، بتفاوت يسير .

وفي: ج ٦ ص ٢٢ - كما في رواية ابن أبي شيبة الأولى، وبسندها، بتفاوت يسير .

وفي: ص ٢٥ - كما في رواية ابن حمّاد الأولى، وبسندها، بتفاوت يسير .

وفي: ص ٢٧ بسند آخر، عن عوف، وفيه : ... قال هشيم: ولا أدري بأيّها بدءاً ثم ... وَفَتْنَةٌ تَدْخُلُ بَيْتَ كُلِّ شَفَرٍ وَمَنْدَرٍ ... فَيُغْدِرُونَ بِكُمْ، فَيَسِيرُونَ إِلَيْكُمْ فِي ثَمَانِينَ غَايَةً ... وقال يعلى: فِي سِتِّينَ غَايَةً تَحْتَ كُلِّ غَايَةٍ اثْنَا عَشَرَ أَلْفًا .

\*: صحيح البخاري: ج ٤ ص ١٢٣ - ١٢٤ - كما في رواية ابن أبي شيبة الأولى، بتفاوت يسير، عن الحميدي، إلى قوله : «إِثْنَا عَشَرَ أَلْفًا» .

\*: سنن أبي داود: ج ٤ ص ١٠٠ - لا تحين كبريتهم بسند آخر، عن عوف بن مالك .

\*: سنن ابن ماجه: ج ٢ ص ١٣٤١ - ١٣٤٢ ب ٢٥ ح ٤٠٤٢ - كما في صحيح البخاري، بتفاوت، بسند آخر، عن عوف .

\*: الأحاد والمثاني: ج ٣ ص ٤ ح ١٢٨٦ - حدثنا محمد بن مصفى، نا بقيقه بن الوليد، نا ابن ثوبان، عن أبيه، أنه سمع عبدالله بن الدليمي يقول: حدثني عوف بن مالك الأشجعي «قال: رَحِمْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي غَزْوَةِ ثُبُوكَ وَهُوَ فِي قُبَّةٍ فَسَمِعَ رَكْنَ رَجُلِي، فَقَالَ : «مَنْ هَذَا؟ فَقُلْتُ : عَوْفُ ابْنِ مَالِكٍ، فَقَالَ : «أَدْخُلْ يَا عَوْفُ، فَقُلْتُ : أَكَلَيْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ : «نَعَمْ» فَدَخَلْتُ فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَوَضَّأُ وَضوءاً مَكِيثاً، فَقَالَ : «يَا عَوْفُ، مَتَى بَيْنَ يَدَيَّ مَا تَوَهَّدُونَ أَوَّلَهَا مَوْتَ نَبِيِّكُمْ ﷺ» قُلْتُ : «إِحْدَى» قَالَ : «فَوَجِئْتُ عِنْدَ ذَلِكَ وَجْهَةً شَدِيدَةً فَقُلْتُ : «إِحْدَى» ثُمَّ إِيْلَيَّ، قُلْتُ : «اِثْنَيْنِ» قَالَ : «ثُمَّ يَفِيضُ الْمَالُ حَتَّى يَعْطَى الرَّجُلُ الْمَانَةَ فَيُظَلُّ بِتَسْخِطِهَا قُلْتُ : «ثَلَاثَ» . فَقُلْتُ : «ثَلَاثَ» قَالَ : «ثُمَّ مَوْتَانِ يَرْسُلُ عَلَيْكُمُ كَقَصَاصِ الْغَنَمِ قُلْتُ : «أَرْبَعَ» قَالَ : «ثُمَّ فِتْنَةٌ تَخْرُجُ مِنْ بَيْنِكُمْ لَا تَكَادُ تَدْعُ بَيْتاً مِنَ الْمُسْلِمِينَ إِلَّا دَخَلَتْ» . قَالَ : «ثُمَّ فِتْنَةٌ تَكُونُ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ الرُّومِ يَغْدِرُونَ فِيهَا،

فيجتمعوا لكم قدر حمل امرأة، فيأتونكم في ثمانين غاية، كل غاية اثنا عشر ألفاً.

\* : مسند الزّار: ج ٧ ص ١٧٦ ح ٢٧٤٢ - كما في رواية ابن حمّاد الأولى، بتفاوت، وفيه : «فيجمعون لكم على ثمانين غاية، قلت : ما الغاية؟ قال: الراية، تحت كل راية اثنا عشر ألفاً فسطاطاً بدل ثم يسيرون إليكم فيقاتلونكم» .

\* : مسند الروياتي: ص ١٢٣ ح ٥٩٥ - كما في رواية ابن حمّاد الأولى، بتفاوت، بسند آخر، عن عوف بن مالك .

\* : ملاحم ابن العنادي: ص ١٤٠ ح ١٧/٦٥ - كما في رواية ابن حمّاد الأولى، بتفاوت، بسند آخر، عن عوف بن مالك .

\* : المعجم الكبير: ج ١٨ ص ٤٠ ح ٧٠ - بسند آخر، عن عوف بن مالك، كما في رواية ابن أبي شيبة الأولى، بتفاوت .

وفي: ص ٤١ ح ٧١ - كما في مسند أبي ماجه عوف بن مالك، بسند آخر، عن عوف .

وفي: ص ٤٢ ح ٧٢ - كما في رواية ابن حمّاد الأولى بتفاوت يسير، بسند آخر، عن عوف .

\* : المعجم الأوسط: ج ١ ص ١٧ ح ٥٨٥ - بسند آخر، عن جبير بن نفير، عن عوف بن مالك .

\* : مسند الشاميين للطبراني: ج ١ ص ١٣٣ ح ٢١٢ - كما في رواية ابن حمّاد الأولى، بتفاوت، وفيه : «وبين الروم تغلبون في آخرها، فيجمعون لكم، فيأتونكم في ثمانين غاية، والغاية الراية، تحت كل راية اثنا عشر ألفاً بدل دوين بني الأصفر، ثم يسيرون إليكم فيقاتلونكم والمسلمون يومئذ في أرض يقال لها: الفوطه، في مدينة يقال لها: دمشق» .

وفي: ص ٣٩٨ ح ٦٩٠ - بسند آخر، عن عوف بن مالك، عن النبي ﷺ قال : «ست بين يدي الساعة أولاهن موت نبيكم ﷺ ، قل إحدى، قلت : إحدى، ثم التي تليها فتفتح بيت المقدس، ثم التي تليها، يفيض المال فيكم حتى يعطى الرجل مائة دينار، فيظل يستعطفها، ثم التي تليها فتفتح فيكم لا يفي بيت عربي إلا دخلته، ثم التي تليها، يصالحكم بنو الأصفر صلحاً، ثم يجمعون لكم عند صلحهم ثمانين غاية، تحت كل غاية ثمانين ألفاً» .

وفي: ص ٤٤٧ ح ٧٨٨ - عن رواية معجم الطبراني الكبير الأولى .

وفي: ص ٤٥٦ ح ٨٠٧ - عن رواية معجم الطبراني الكبير الثانية .

وفي: ج ٢ ص ٦٩ ح ٩٣٤ - كما في رواية ابن حماد الأولى، بسند يلتقي مع سنده من الحكم ابن نافع .

❖ : مستدرك الحاكم: ج ٤ ص ٤١٩ - كما في صحيح البخاري، بسند آخر، عن عوف، وقال: «قال الوليد بن مسلم: فلذا كرنا هذا الحديث شيخاً من شيوخ أهل المدينة قوله: ثم فتح بيت المقدس، فقال الشيخ: أخبرني سعيد المقبري، عن أبي هريرة رضي الله عنه، أنه كان يحدث بهذه السنة عن رسول الله ﷺ ويقول: وفيه: «همران بيت المقدس» وقال: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه بهذه السبقة» .

وفي: ص ٥٥١ - بسند آخر، عن عوف بن مالك الأشجعي: أتى رسول الله ﷺ في فتح له فسلم عليه، ثم قال: هنيئاً لك يا رسول الله، قد أهرأ الله نصرك، وأظهر دينك، ووضعت الحرب أوزارها بجرانها، قال: ورسول الله ﷺ في قبة من آدم، فقال: وفيه قصة المعركة مع الروم التي ساقها ابن حماد، ثم خرج البخاري، وقال: «هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه» .

❖ : دلائل النبوة: ج ٦ ص ٣٢٠ - ٣٢١ - كما في صحيح البخاري، بسند آخر، عن عوف . وقال: «رواه البخاري في الصحيح عن الحميدي، عن الوليد بن مسلم» .

وفي: ص ٣٨٣ - كما في سنن ابن ماجه، بتفاوت يسير، عن الحاكم، بسند .

❖ : السنن الواردة في الفتن وطوائفها: ج ٤ ص ٨٣٥ ح ٤٢٧ - عن رواية أحمد الثالثة .

وفي: ج ٥ ص ٩٧٩ - ٩٨٠ ح ٥٢٣ - كما في المصنف لابن أبي شيبة، الرواية الأولى، بسند آخر، عن عوف بن مالك .

وفي: ص ٩٨٢ ح ٥٢٥ - كما في رواية الأحاد والمثاني، بسند آخر، عن عوف بن مالك، وفيه: «الساعة» بدل «ما توعدون» و«بيت المقدس» بدل «إيليا» و«يأخذ فيكم» بدل «يرسل عليكم» و«فتنة فلا يبقى فيكم بيت وير ولا مدر إلا دخلته» بدل «فتنة تخرج من بينكم لا تكاد تدع بيتاً من المسلمين إلا دخلته» .

❖ : سنن البيهقي: ج ٩ ص ٢٢٣ - كما في صحيح البخاري، بسند آخر، عن عوف بن مالك، وقال: «رواه البخاري في الصحيح، عن الحميدي، عن الوليد بن مسلم دون إسناد إلى أبي هريرة» .

❖ : الجمع بين الصحيحين للحميدي: ج ٣ ص ٤٥٠ ح ٢٩٧١ - كما في رواية ابن حماد الأولى،

بتفاوت، ويسند آخر، عن عوف بن مالك، وفيه: «استفاضة المال» بدل «يفيض المال فيكم» و«فيخدرون فيأتونكم تحت ثمانين غاية» تحت كل غاية اثنا عشر ألفاً» بدل «ثم يسهرون... دمشق» و«فتة لا يقى بيت من العرب إلا دخلته» بدل «فتة تكون في أمتي». \*: الفردوس: ج ٢ ص ٣٢٧ ح ٣٤٨٧ - كما في رواية ابن أبي شيبة الثانية، بتفاوت يسير، عن معاذ بن جبل، وفيه: «... وأن تغزو الروم فيسرون».

\*: مصابيح السنة: ج ٣ ص ٤٨٠ ح ٤١٧٨ - كما في صحيح البخاري، من صحاحه، مرسلًا، من عوف.

\*: شرح السنة للبغوي: ج ١٥ ص ٤٣ ح ٤٢٤٨ - كما في رواية الجمع بين الصحيحين للحبيدي، ويسند آخر، عن عوف بن مالك.

\*: تاريخ مدينة دمشق: ج ١ ص ٢٣٤ - ٢٣٥. أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة، نا أبو المغيرة، قال: نا صفوان بن عمرو، عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير، عن أبيه، عن ابن مالك، قال: أتيت رسول الله ﷺ وهو في بناء للمفاتيح فقال لي: «عوف، فقلت: نعم، فقال لي: أدخل، فقلت: كني أو بعضه» قال لي: «كنا في رواية الفتن لابن حنبل، وتفاوت يسير، وفيه: «... يسرون إليكم ثمانين، تحت كل غاية اثنا عشر ألفاً فسطاط المسلمين ٤٠٠٠».

وفي: ص ٢٣٤ - كما في روايته السابقة، ويسند آخر، عن عوف بن مالك الأشجعي.

وفي: ج ٣٧ ص ٣٢٨ - يسند آخر، عن عوف بن مالك، كما في روايته الأولى، وتفاوت يسير في بعض الألفاظ.

\*: الجمع بين الصحيحين للإشيلي: ج ٤ ص ١٨٩ ح ٣٥ - كما في رواية الجمع بين الصحيحين للحبيدي، مرسلًا، عن عوف بن مالك.

٥: الفائق: ج ٣ ص ٣٩٢ - كما في صحيح البخاري، بتفاوت يسير، مرسلًا، عن عوف.

٥: غريب الحديث لابن الجوزي: ج ٢ ص ٣٧٧ - بعضه، مرسلًا.

٥: جامع الأصول: ج ١١ ص ٩٠ ح ٧٩٠٤ - عن صحيح البخاري.

\*: الجمع بين الصحيحين للصاغاني: ص ٥٠٩ ح ١٨٥٥ - كما في رواية الجمع بين الصحيحين للحبيدي، مرسلًا، عن عوف بن مالك.



- \* : مياوق الأزهار: ج ٢ ص ٢٦٤ - عن صحيح البخاري .
- \* : التذكير للقرطبي: ج ٢ ص ٦٦٧ - كما في رواية الجمع بين الصحيحين للحميدي،  
مرسلاً، عن عوف بن مالك .
- وفيها: كما في الرواية السابقة، وزاد بعد قوله : اثنا عشر ألفاً : «فسطاط المسلمين يومئذ في أرض يقال لها: الفوطة، في مدينة يقال لها: دمشق» .
- وفيها: ص ٦٦٨ - كما في ذيل رواية سنن ابن ماجه، مرسلاً، عن عوف بن مالك، بتفاوت يسير، وفيه : «راية» بدل «خاية» .
- وفي: ص ٦٧٣ - مرسلاً، عن حذيفة، كما في رواية ابن حنبل الخامسة .
- \* : الإحسان في تقريب صحيح ابن حنبل: ج ١٥ ص ٦٦ ح ٦٦٧٥ - كما في صحيح البخاري، بتفاوت، بسند آخر، عن عوف .
- \* : فضائل الشام: ص ٢٧ ح ١٨ - كما في رواية ابن حنبل الأولى، مرسلاً، عن عوف بن مالك .
- \* : غاية المقصد: ج ٤ ص ٢٤٥ ح ٤٤٦٩ - حدثنا خلف - يعني ابن خليفة - عن أبي جناب، عن أبيه، عن عبد الله بن عمرو، قال: دخلت على النبي ﷺ وهو يتوضأ وضوءاً مكبناً فرفع رأسه فنظر إلي، فقال: «سأف قبكم أينما ألقى موت نبيكم ﷺ» . فكانما انتزع قلبي من مكانه . قال رسول الله ﷺ: «واحدة [قال:] «ويفرض المال قبكم حتى إن الرجل يعطى عشرة آلاف فيظل يتسلطها» قال رسول الله ﷺ: «ثنتين» قال: «وفتة تدخل بيت كل رجل منكم» قال رسول الله ﷺ: «ثلاث» قال: «وموت كعقاص الغنم» قال رسول الله ﷺ: «أربع» وهدنة تكون بينكم وبين بني الأصفر، فيجمعون لكم تسعة أشهر كقدر حمل المرأة، ثم يكونون أولى بالهدنة منكم» قال رسول الله ﷺ: «خمس» قال: «وفتح مدينة» قال رسول الله ﷺ: «ست» قلت: يا رسول الله، أي مدينة؟ قال: «قسطنطينية» .
- وفي: ص ٢٤٦ ح ٤٤٧٠ - عن مسند أحمد، الرواية الأولى .
- \* : إتحاف الخيرة المهرة: ج ١٠ ص ٢٥٨ ح ٩٩٢٧ - مرسلاً، عن معاذ بن جبل عليه السلام، قال رسول الله ﷺ: «ست» من أشراط الساعة: موت الحاكم، وفتح بيت المقدس، وأن يعطى الرجل ألف دينار فيسخطها، وفتة يدخل حرها بيت كل رجل مسلم، وموت يأخذ الناس كعقاص الغنم، وأن تغزو الروم فيسيرون باثني عشر ألف بندا، تحت كل بند اثنا عشر ألفاً .
- \* : بذل الماحون في فضل الطاهون: ص ١٣٠ - ١٣١ - عن مسند أحمد، الرواية الثالثة .

- ٥ : عمدة القاري: ج ١٥ ص ٩٩ - عن صحيح البخاري .
- ❖ : مختصر صحيح البخاري: ص ٣٠٣ ح ١٣٤٥ - كما في رواية الحميدي، مرسلًا، عن عوف ابن مالك .
- ٥ : الدر المنثور: ج ٩ ص ٥٩ - مرسلًا، عن مالك بن عوف الأشجعي، عن النبي ﷺ، كما في مسند أحمد، الرواية الثالثة، وقال : «وأخرج ابن أبي شيبة، وأحمد، والبخاري، وأبو داود، وابن ماجه، عن عوف بن مالك الأشجعي .»
- وفيها: مرسلًا، عن معاذ بن جبل، عن النبي ﷺ، كما في مسند أحمد، الرواية الأولى، وقال : «وأخرج ابن أبي شيبة، وأحمد، والطبراني، عن معاذ بن جبل .»
- ٥ : الجامع الصغير: ج ٢ ص ٤٦ ح ٤٦٥٧ - مرفوعًا، كما في مسند أحمد، الرواية الأولى .
- ❖ : قبض القدير: ج ٤ ص ٩٤ ح ٤٦٥٧ - عن مسند أحمد، الرواية الأولى .
- ❖ : غرائد فوائد الفكر: ص ١١٢ - كما في رواية ابن أبي شيبة، الرواية الأولى .
- ❖ : جمع الفوائد: ج ٣ ص ٤٦٣ ح ١٨٩٩ - كما في رواية ابن أبي شيبة الأولى، مرسلًا، عن عوف بن مالك .
- ❖ : كشف الخفاء: ج ١ ص ١٥٩ - كما في رواية ابن أبي شيبة الأولى، مرسلًا، عن عوف بن مالك .
- ❖ : صحيح البخاري بشرح الكرماني: ج ١٢ ص ١١ - كما في رواية البخاري، مرسلًا، عن عوف بن مالك، إلى قوله : «فيقدرون» .
- ❖ : تهذيب تاريخ دمشق: ج ١ ص ٥٠ - عن تاريخ مدينة دمشق، الرواية الأولى .
- ❖ : المسند الجامع: ج ١٢ ص ٢٩٩ ح ٨٧٤٨ - كما في رواية غاية المقيّد الأولى، بسند آخر، عن عبد الله بن عمرو .
- وفي: ج ١٤ ص ٣١٩ ح ١٠٩٦٥ - كما في رواية ابن ماجه، بسند يلتقي مع مسنده من أبي إدريس الخولاني .
- وفي: ص ٣٢٠ ح ١٠٩٦٦ - عن رواية أحمد الثانية .
- وفي: ج ١٥ ص ٢٧١ ح ١١٥٨٤ - كما في رواية أحمد الأولى، بسند يلتقي مع مسنده من شداد أبي عمّار .
- ❖ : المهدي للدكتور محمد أحمد المقدم: ص ٧٠١ - مرسلًا، عن عوف بن مالك، أوله .

✽ ملحقات إحقاق الحق ج ٢٩ ص ٤٣٤ - ٤٣٦ - عن الفتن والملاحم لابن حماد، الرواية الخامسة.

ملاحظة : يفهم من مجموع روايات الحديث أن الهدنة الأخيرة التي تكون بين المسلمين والروم، تكون بعد فترة طويلة يدخل شرها كل بيت، وينص الحديث الآتي على أن هذه الهدنة تكون على يد المهدي عليه السلام، أما بعض التفاصيل الواردة في بعض روايات الحديث فقد تكون متأثرة بأجواء الصراع الطويل بين المسلمين والروم في القرون الأولى، ويؤيد ذلك أن أكثر النصوص الأصلية للحديث خالية من ذكر دمشق، وكذا الدور الخاص لعرب الشمال أو الجنوب في المعركة مع الروم .



[٢٢٣] ٥ - فَسَيَكُونُ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ الرُّومِ أَرْبَعُ هُدُنٍ، يَوْمَ الرَّابِعَةِ عَلَى يَدِ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ هِرَاقَلْ يَدُومُ سَبْعَ سِنِينَ فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ مِنْ عَبِيدِ الْقَيْسِ يُقَالُ لَهُ: الْمُسْتَوْدُ بْنُ خَيْلَانَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ إِمَامُ النَّاسِ يَوْمَئِذٍ؟ قَالَ: (الْمَهْدِيُّ مِنْ وَلَدِي، ابْنُ) مَنْ وُلِدَ أَرْبَعِينَ سَنَةً كَانَ وَجْهُهُ كَوَكَبٍ قَدَرِي، فِي عَدْوِ الْأَيْمَنِ خَالَ أَسْوَدٌ، عَلَيْهِ عِبَاءَتَانِ (قَطَوَانَتَانِ) كَأَنَّهُ مِنْ رِجَالِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، يَمْلِكُ عِشْرِينَ سَنَةً، يَسْتَخْرِجُ الْكُنُوزَ، وَيَفْتَحُ مَدَائِنَ الشُّرَكِ\* .

المفردات: يوم الرابعة: أي عقد الهدنة الرابعة يكون على يد رجل . والعباءة القطوانية: البيضاء القصيرة الخمل . كأنه من رجال بني إسرائيل: أي يشبه في بدنه أبناء يعقوب عليه السلام .

### المصادر

✽ المعجم الكبير للطبراني: ج ٨ ص ١٢٠ ح ٧٤٩٥ - حدثنا علي بن سعيد الرازي، ثنا علي بن الحسين، ثنا عتبة بن أبي صغيرة، ثنا الأوزاعي، عن سليمان بن حبيب، قال: سمعت أبا أمامة يقول: قال رسول الله ﷺ:

✽ مسند الشاميين للطبراني: ج ٢ ص ٤١٠ ح ١٦٠٠ - كما في رواية الطبراني الكبير، بسنده،

بتفاوت يسير، وفيه : «قوم» بدل «يوم»، وليس فيه : «المهدي من ولدي» .

\* : أرمعون أبي نعيم: على ما في كشف الغطاء، وحلية الأبرار .

\* : مناقب المهدي، أبو نعيم: على ما في بيان الشافعي .

\* : صفة المهدي، أبو نعيم: على ما في عقد الدرر .

\* : معرفة الصحابة، أبو موسى: على ما في أسد الغابة .

\* : بيان الشافعي: ص ٥١٤ ب ١٨ - أخبرنا الحافظ يوسف بن خليل بن عبد الله الدمشقي

بحلب، قال: أخبرنا محمد بن إسماعيل الطرطوسي، أخبرنا أبو منصور محمود بن

إسماعيل الصيرفي، أخبرنا أبو الحسين بن فاذشاه، أخبرنا الحافظ أبو القاسم سليمان بن

أحمد بن أيوب الطبراني نزيل إصفهان، ثم بقية سند الطبراني، كما فيه بتفاوت، وفيه :

«من آل هرقل ... المستورد بن جيلان ... قال: المهدي من ولدي ابن أربعين سنة ...

عبادان قطوانيتان» وقال : «قلت: هذا بيان الطبراني في معجمه الأكبر، ورواه أبو نعيم

في مناقب المهدي عليه السلام» ويظهر من سند المهدي من ولدي » التي ذكرها الشافعي هي

الأصل، وقد سقطت من أكثر النسخة المطبوعة

\* : عقد الدرر: ص ٦٢ ب ٣ - كما في بيان الشافعي، بتفاوت يسير ونقص بعض الفاظه، مرسلاً

وقال : «أخرجه الحافظ أبو نعيم في صفة المهدي» وفيه : «المستورد بن جيلان» .

\* : أسد الغابة: ج ٤ ص ٣٥٣ - كما في معجم الطبراني، إلى قوله : «ابن أربعين سنة» وقال: أخرجه

أبو موسى، وفيه : «آل هرقل ... المستورد بن جيلان ... من ولدي ابن أربعين سنة» .

\* : فرائد السمطين: ج ٢ ص ٣١٤ ح ٥٦٥ - كما في معجم الطبراني، بتفاوت يسير، بسنده إلى

أبي نعيم، ثم عن الطبراني بسنده .

\* : مجمع الزوائد: ج ٧ ص ٣١٨ - كما في معجم الطبراني، بتفاوت يسير، وفيه : «... المستورد

ابن جيلان ... قطوانيتان» وقال : «رواه الطبراني» .

\* : الإصابة: ج ٣ ص ٤٠٧ ح ٧٩٢٧ - عن الطبراني، وفيه : «المستورد بن جيلان العبدي» .

\* : لسان الميزان: ج ٤ ص ٣٨٣ رقم ١١٥٣ - كما في معجم الطبراني، بتفاوت يسير، وفي

سنده : «... علي بن الحسين»، بدل «الحسين» وفيه : «... من آل هرقل ...

المستورد بن جيلان ... من ولدي ... قطوانيتان» وقال : «أخرجه الطبراني في مستند

أبي أمامة من معجمه الكبير .

- ☆ : الفصول المهمة: ص ٢٩٨ ف ١٢ - عن بيان الشافعي ظاهراً، بتفاوت يسير .
- ☆ : حرف السيوطي للهاوي: ج ٢ ص ٦٦ - عن أبي نعيم، كما في بيان الشافعي، بتفاوت يسير، وليس فيه: «يملك عشرين سنة» .
- ☆ : جمع الجوامع: ج ١ ص ٥٤٥ - عن الطبراني، بتفاوت يسير، عن أبي أمامة .
- ☆ : القول المختصر: ص ٥١ ح ٤٥ - كما في رواية معجم الطبراني الكبير، بتفاوت، مرسل، عن النبي ﷺ وفيه: من قوله: «المهدي من ولدي» إلى قوله: «مدائن الشرك» .
- ☆ : برهان المقتضي: ص ٩٣ ب ٢ ح ١٥ - مرسل، عن أبي أمامة، عن النبي ﷺ، كما في المعجم الكبير للطبراني، بتفاوت يسير، وليس فيه: «يملك عشرين سنة» .
- ☆ : كنز العمال: ج ١٤ ص ٢٦٨ ح ٣٨٦٨٠ - عن الطبراني، بتفاوت يسير ونقص بعض ألفاظه، وفيه: «على يد رجل من آل هارون» .
- ☆ : فرائد فوائد الفكر: ص ٧٧ - كما في رواية معجم الطبراني الكبير، مرسل، عن أبي أمامة، بتفاوت، وفيه: «المهدي من ولدي ... الترك» .
- ☆ : نتائج الموثقة: ج ٣ ص ٢٩٦ ب ٧٨ ح ٤ - عن فرائد السمطين، وقال: «وفي كتاب الإصابة نحوه» .
- ☆ : الإذاعة: ص ١٣٣ - عن الطبراني في المعجم الكبير، بتفاوت يسير، ونقص بعض ألفاظه، وفيه: «... على يد رجل من آل هارون» .
- ☆ : إبراز الروم المكنون للمفريحي: ص ٥٦٤ ح ٣٨ - كما في كنز العمال، عن الطبراني، وفيه: «يملك عشر سنين» .



- ☆ : كشف الغمة: ج ٣ ص ٢٦٠ - كما في بيان الشافعي، بتفاوت يسير، عن أربعين أبي نعيم، وليس فيه: «يملك عشرين سنة» .
- ☆ : وفي: ص ٢٧٧ - عن بيان الشافعي، وليس فيه: «يملك عشرين سنة» .
- ☆ : إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥٩٣ ب ٣٢ ف ٢ ح ١٩ - عن كشف الغمة، وفيه: «المستورد بن عجلان» .
- ☆ : وفي: ص ٢: ٦ ب ٣٢ ف ٢ ح ٨٣ - عن كشف الغمة، بنقص بعض أجزاءه .
- ☆ : غاية المرام: ج ٧ ص ٨١ - ٨٢ ب ١٤١ ح ٩ - عن فرائد السمطين، وفي سنده: «ابن أبي

صعود المستورد بن نجيلان، وليس فيه: «ضبة بن أبي صغيرة».

وفي: ص ١٠١-١٠٢ ب ١٤١ ح ٨٤. عن كشف الغمّة، بتفاوت يسير، وفيه: «السود بن عجلان».

☆ حلية الأبرار: ج ٥ ص ٤٥٧ ب ٥٣ ح ٤٧. كما في بيان الشافعي، عن الأربعين، وفيه: «... السود

ابن عجلان... ويفتح عدنان الترك» وليس فيه: «بملك عشرين سنة».

☆ البحار: ج ٥١ ص ٨٠ ب ١ ح ١٢. عن كشف الغمّة، الرواية الأولى.

وفي: ص ٩٥-٩٦ باب ١٨. عن كشف الغمّة، الرواية الثانية.

☆ ملحقات إسحاق الحقي: ج ٢٩ ص ٢١٣-٢١٤. عن برهان العتقي.



[٢٢٤] ٦ - أَصْلَاحُونَ الرُّومَ عَشْرَ سِنِينَ صُلْحًا آمِنًا، يَقُونَ لَكُمْ سَتِينَ

وَيَغْدِرُونَ فِي الثَّالِثَةِ، أَوْ يَقُونَ أَرْبَعًا يَغْدِرُونَ فِي الْخَامِسَةِ، فَيَنْزِلُ جَيْشٌ

مِنْكُمْ فِي مَدِينَتِهِمْ، فَتَقْبِرُونَ أَسْمَاءَكُمْ إِلَى عَدُوٍّ مِنْ وَرَائِهِمْ فَيَفْتَحُ اللَّهُ

لَكُمْ، فَتَنْصَرُونَ (فَتَسْرُونَ) يَا أَهْلَ بَيْتِهِمْ مِنْ أَجْرِ وَغَنِيمَةٍ فَتَنْزِلُونَ فِي مَرْجٍ

ذِي تَلُولٍ، فَيَقُولُ قَائِلُكُمْ: اللَّهُ غَلَبَ، وَيَقُولُ قَائِلُهُمْ: الصَّلِيبُ غَلَبَ،

فَيَكْدُلُوا لَوْهَا سَاعَةً فَيَغْضَبُ الْمُسْلِمُونَ، وَصَلِيَّتُهُمْ مِنْهُمْ غَيْرُ بَعِيدٍ فَيُثَوِّرُ

مُسْلِمًا إِلَى صَلَيبِهِمْ فَيَذْقُهُ، فَيُثَوِّرُونَ إِلَى كَابِرِ صَلَيبِهِمْ فَيَضْرِبُونَ عُنُقَهُ،

فَتُثَوِّرُ تِلْكَ الْعِصَابَةَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ إِلَى أَسْلِحَتِهِمْ، وَتُثَوِّرُ الرُّومَ إِلَى

أَسْلِحَتِهِمْ، فَيَقْتُلُونَ، فَيُكْرِمُ اللَّهُ تِلْكَ الْعِصَابَةَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ

فَيُسْتَشْهِدُونَ، فَيَأْتُونَ مَلِكَهُمْ فَيَقُولُونَ: قَدْ كَفَيْنَاكَ حَدَّ الْعَرَبِ وَيَأْسَهُمْ،

فَمَاذَا تَنْتَظِرُ؟ فَيَجْمَعُ لَكُمْ حَمَلُ امْرَأَةٍ، ثُمَّ يَأْتِيكُمْ فِي ثَمَانِينَ غَايَةً، تَحْتَ كُلِّ

غَايَةٍ اثْنَا عَشَرَ أَلْفًا\*.

المصادر

\* : الثفن لابن حنّاد: ج ٢ ص ٤٩٠ ح ١٣٧٦ - حدثنا ضمرة بن ربيعة، عن يحيى بن أبي عمرو

الشيباري، عن ذي مخبر بن أخي النجاشي، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

وفي: ص ٤٨٩ ح ١٣٧٥ - حدثنا أبو العفيرة، عن ابن عباس، عن عقيل بن مدرّك، عن

يونس بن سيف الخولاني، قال: «تُصَالِحُونَ الرُّومَ صَلَاحاً آمِناً حَتَّى تَفْرُوا أَنْتُمْ وَهُمْ التُّرُكُ

وَكِرْمَانٌ فَيَفْتَحُ اللَّهُ لَكُمْ قِيَقُولُ الرُّومُ: غَلَبَ الصَّلِيبُ، فَيُفَضَّبُ الْمُسْلِمُونَ فَيُتَحَارُونَ

وَيُتَحَارُونَ فَيَقْتُلُونَ قِتَالاً شَدِيداً عِنْدَ مَرْجٍ ذِي تَلُولٍ، ثُمَّ يَفْتَحُ اللَّهُ لَكُمْ عَلَيْهِمْ، ثُمَّ تَكُونُ

الْمَلَاحِمُ بَعْدَ ذَلِكَ» .

\* : المصنّف لابن أبي شيبة: ج ٥ ص ٣٢٥ - ٣٢٦ - كما في رواية أحمد، بطاوت، حدثنا

هيسى بن يونس، عن الأوزاعي، عن حسان بن عطية، قال: مال مكحول وابن زكريا إلى

خالد بن معدان وملت معهما فحدثنا عن جبير بن نفير، قال: قال لي جبير: انطلق بنا إلى

ذي مخمر، وكان رجلاً من أصحاب النبي ﷺ فاطلقت معه فساله جبير عن الهدنة، فقال:

سمعت رسول الله ﷺ يقول: *مررت بك يوم غلب الروم*

\* : مسند أحمد: ج ٤ ص ٩١ - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا روح، ثنا الأوزاعي، عن حسان

ابن عطية، عن خالد بن معدان، عن ذي مخمر رجل من أصحاب النبي ﷺ، قال: سمعتُ

رسول الله ﷺ يقول: «تُصَالِحُكُمْ الرُّومُ صَلَاحاً آمِناً كُمْ تَفْرُونَ وَلَهُمْ هُدُوءٌ فَتَسْلَمُونَ

وَتَقْتُلُونَ، ثُمَّ (تَسْلَمُونَ) الرُّومَ حَتَّى تَتْرَكُوا مَرْجَ ذِي تَلُولٍ، فَيَرْفَعُ رَجُلٌ مِنَ

النَّصْرَانِيَّةِ صَلِيباً فَيَقُولُ: غَلَبَ الصَّلِيبُ، فَيُفَضَّبُ رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَيَقُومُ إِلَيْهِ فَيَذَرُهُ، فَعِنْدَ

ذَلِكَ يَقْدِرُ الرُّومُ وَيَجْمَعُونَ لِلْمَلْحَمَةِ» .

وفيها: حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا محمد بن مصعب هو القرقيساني، قال: ثنا الأوزاعي،

عن حسان بن عطية، عن خالد بن معدان، عن جبير بن نفير، عن ذي مخمر، عن النبي ﷺ،

قال: - كما في روايته الأولى، بطاوت، وفيه: «... وَتَفْرُونَ أَنْتُمْ وَلَهُمْ هُدُوءٌ مِنْ وَرَائِهِمْ

فَتَسْلَمُونَ وَتَقْتُلُونَ ثُمَّ تَتْرَكُونَ، فَيَقُومُ إِلَيْهِ رَجُلٌ مِنَ الرُّومِ فَيَرْفَعُ الصَّلِيبَ وَيَقُولُ: أَلَا غَلَبَ

الصَّلِيبُ، فَيَقُومُ إِلَيْهِ رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَيَقْتُلُهُ، فَعِنْدَ ذَلِكَ يَقْدِرُ الرُّومُ وَتَكُونُ الْمَلَاحِمُ،

فَيَجْمَعُونَ إِلَيْكُمْ قِيَاثُونَكُمْ فِي ثَمَانِينَ غَايَةً مَعَ كُلِّ غَايَةٍ عَشْرَةُ آلَافٍ» .

وفي: ج ٥ ص ٣٧١ - ٣٧٢ و ٤٠٩ - روايتان كما في روايته الأولى، بتفاوت يسير، وبسندهما، وزاد في آخر الثانية: وقال روح: «مَرَّةً وَكُسَلُمُونَ وَتَقْنَمُونَ، وَتَقِيمُونَ ثُمَّ تَصْرِفُونَ».

\*: سنن ابن ماجه: ج ٢ ص ١٣٦٩ ب ٣٥ ح ٤٠٨٩ - كما في رواية أحمد الأولى، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن جبير بن نفير قال: قال لي جبير: انطلق بنا إلى ذي مخمر، وكان رجلاً في أصحاب النبي ﷺ، فانطلقت معهما، فسأله عن الهدنة، فقال: سمعت النبي ﷺ يقول:

\*: سنن أبي داود: ج ٤ ص ١٠٩ ح ٤٢٩٢ - كما في سنن ابن ماجه، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن ذي مخمر.

وفي: ص ١١٠ ح ٤٢٩٣ - بسند آخر، وزاد فيه: «وَيُشَوِّرُ الْمُسْلِمُونَ إِلَى أَسْلِحِهِمْ فَتُشَلُّونَ فَيُكْرِمُ اللَّهُ تِلْكَ الْعِصَاةَ بِالشَّهَادَةِ» وقال: «إِلَّا أَنْ الْوَلِيدَ جَعَلَ الْحَدِيثَ عَنْ جَبْرِ، عَنْ ذِي مَخْمَرٍ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ. وَرَوَاهُ يَحْيَى بْنُ حَمْزَةَ وَبُشَيْرُ بْنُ مَكْرٍ، عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ، كَمَا قَالَ عَيْسَى».

\*: المعجم الكبير للطبراني: ج ٤ ص ٢٧٨ ح ٤٢٢٩ - أوله، كما في رواية أحمد الثانية، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن ذي مخمر. وفيها: ح ٤٢٣٠ - كما في رواية أحمد الأولى، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن ذي مخمر، وفيه: «ثُمَّ تَصْرِفُونَ».

وفي: ص ٢٧٩ ح ٤٢٣١ - كما في سنن ابن حمّاد، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن ذي مخمر. وفيها: ح ٤٢٣٢ - بسند آخر، عن ذي مخمر، مثله. وفيها: ح ٤٢٣٣ - بسند آخر، عن ذي مخمر، نحوه.

\*: مسند الشافعي: ج ٢ ص ٣٧ ح ٨٧٣ - كما في رواية المعجم الكبير للطبراني الثالثة، بتفاوت، وبسند آخر، عن ذي مخمر، من قوله: «تَصَالِحُونَ الرُّومَ» إلى قوله: «فَتُيَمِّعُ»، وليس فيه: «أَمَّا، مِنْ وَرَائِكُمْ وَوَرَاءَهُمْ» وفيه: «مَدِينَتُهُمْ» بدل «مَدِينَتِكُمْ»، «فَيُلْقُونَ» بدل «فَيُقَاتِلُونَ»، «فَتَصْرِفُونَ» بدل «فَتَصْرِفُونَ»، «أَجْتَمِعُوا» بدل «أَصْبَحْتُمْ»، «نِيلٌ» بدل «أَجْرٌ».

وفي: ص ١٠١ ح ٩٨٩ - كما في رواية المعجم الكبير الأولى، بسند يلتقي مع سنده من بقية ابن الوليد.

\*: ملاحم ابن المنادي: ص ١٤٢ ح ٢/٦٧ - كما في رواية أحمد الأولى، بسند آخر، عن ذي مخمر. وفيها: كما في سنن ابن حمّاد، بتفاوت، بسند آخر، عن مخبر.



وفيها: كما في رواية أحمد الثانية، بتفاوت، بسند آخر، عن بحير بن أبي النجاشي .

\* مستدرک الحاكم: ج ٤ ص ٤٢١ - كما في رواية ابن حماد الأولى، بتفاوت، بسند آخر، عن ذي مخمر، وقال: «هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه» .

وفيها: كما في رواية أحمد الأولى، بسند يلتقي مع سنده من الأوزاعي، بتفاوت يسير، وقال: «هذا حديث صحيح الإسناد، وهو أولى من الأول» .

\* السنن الكبرى: ج ٩ ص ٢٢٣ - كما في سنن ابن ماجه، بسند آخر، عن ذي مخمر .

☆ البعث والنشور لليهقي: على ما في عقد الدرر .

\* مصابيح المزاجية: ج ٢ ص ٣١٥ ح ١٤٤٦ - كما في رواية أحمد الأولى، بسند آخر، عن ذي مخمر .

\* تاريخ مدينة دمشق: ج ٦٨ ص ٢٣٣ - أنانا أبو طاهر محمد بن الحسين، وحدثنا أبو البركات الفقيه ع، أنانا أبو علي الأهلزي، أنا أبو نصر عبد الوهاب بن عبد الله بن عمر ابن أيوب المري، أنا أبو هاشم عبد الجبار بن عبد الصمد السلمي، أنا أبو الحسن أحمد بن عمير بن يوسف، أنا أبو هاشم موسى بن هاشم، نا الوليد بن مسلم قال: ونا شيخ من أهل دمشق أنه سمع عطاء الخراساني يرويه عن رسول الله ﷺ قال: «يأتونكم في ثمانين غاية، تحت كل غاية اثنا عشر ألفاً، الروم فيهم كالمخيلة غير أنهم الرؤوس والقادة» .

☆ مصابيح السنة: ج ٣ ص ٤٨٤ ح ٤١٨٧ - كما في سنن أبي داود، من حصانه، مرسلًا، عن ذي مخمر .

☆ جامع الأصول: ج ١٠ ص ٤٠٤ ح ٧٤٥٨ - عن سنن أبي داود، الرواية الثانية .

☆ عقد الدرر: ص ٢٦١ - ٢٦٢ ب ٩ ف ٣ - مرسلًا، عن ذي مخمر، عن النبي ﷺ، كما في المستدرک للحاكم، الرواية الأولى، وقال: «أخرجه الإمام الحافظ أبو عبد الله الحاكم في مستدركه، وقال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، وأخرجه الإمام أبو داود في سننه، وأخرجه الحافظ أبو بكر البيهقي في البعث والنشور، ورواه الإمام أبو عبد الله نعيم ابن حماد في كتاب الفتن، كلهم بمعناه مختصراً» .

\* التذكرة للقرطبي: ج ٢ ص ٦٦٨ - كما في رواية أحمد الأولى، بتفاوت يسير، مرسلًا، عن

ذي مخمر، وفيه: «رجل من أهل الصليب» بدل «رجل من النصرانية»، «فيلدعه» بدل «يلدعه» . وفي آخره: «يأتون تحت ثمانين راية، كل راية اثنا عشر ألفاً» .

٥: الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان: ج ١٥ ص ١٠١ ح ٦٧٠٨ - كما في رواية أحمد الثانية، بتفاوت، بسنده عن ذي مخمر ابن أخي النجاشي .

وفي: ص ١٠٢-١٠٣ ح ٦٧٠٩ - كما في روايت الأولى، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن ذي مخمر بن أخي النجاشي وفيه: «كَلْبِنَاكَ جَزِيرَةَ الْقُرْبِ».

•: جامع المسانيد والمنشئ: ج ٤ ص ١٦٨ ح ٢١٥٨ - كما في رواية أحمد الثانية، بسند يلتقي مع سنده من الأوزاعي -

☆: موارد الظمان: ص ٤٦٣ ب ٢٠ ح ١٨٧٤ - كما في رواية تقريب ابن حبان الأولي .  
وفيها: ح ١٨٧٥ - أشار إلى نحوه عن عبدالله بن محمد بن مسلم بيت المقدس، حدثنا  
عبد الرحمن بن إبراهيم، حدثنا الوليد، حدثنا الأوزاعي، حدثني حبان بن عطية، قال:  
مكحول، ومنا معه إلى خالد بن معدان، فيجبرنا عن جبر بن نفيير .

• : زوائد ابن ماجه: ج ٥٢٩ ح ١٣٧٤ - كتاب النكاح، بسند يلتقي مع سنده من الأوزاعي .  
 • : الفهرستون: ج ٦ ص ٦٠ - عن ذي النورين محمد بن أحمد: وأبو داود، وابن ماجه، وابن حبان، والحاكم، وصححه، وفتحته، كتاب النكاح، بسند

٥: جمع الجوامع: ج ٢ ص ٢٩٥ - كما في المستدرک للحاکم، الرواية الأولى، عن الطبرانی، وابن قانع، والحاكم، مرسلًا، عن ذي مخمر.

❦ : إرشاد الساري: ج ٥ ص ٢٤١ - كما في رواية أحمد الأولى، بتفاوت يسير، مرسلًا عن ذي مخبر . وفيه : « رجل من أهل الصليب » بدل « رجل من النصرانية »، « فيدفع » بدل « فيدقه » وليس فيه : « وتسلمون وتغتمون » .

• : جمع الفوائد ج ٣ ص ٤٤٦ ح ٩٨١٦ . كما في رواية أحمد الأولي، بتفاوت يسير، مرسلاً، عن ذي مخبر، وفيه: «... من ورائكم ... فيقوم إليه ... للصلحة» .

• فتح المبدي: ج ٢ ص ٣٤٥ - كما في سنن أبي داود الأولى، بتفاوت يسير، مرفوعاً، وليس فيه: «علواً من وراءكم»، «وتغتمون وتسلمون» وفيه: «مرجاً» بدل «بحرج ذي تلؤل» و«أهل الصليب» بدل «أهل النصرانية» «فيدفع» بدل «فيدفعه».

\*: مسند الشاميين للبخاري؛ ج ١ ص ٨٤ - عن مسند أحمد، الرواية الأولى.

وفى: ص ٨٥-٨٦ - عن عبد أحمد، الرواية الثانية .

✽: الجامع الصحيح مما ليس في الصحيحين: ج ٢ ص ٢٠١ - ٢٠٢ - عن رواية سنن أبي داود الأولى .

وفيه: ج ٥ ص ١١٧ - ١١٨ - عن رواية سنن أبي داود الأولى .

✽: المسند الجامع: ج ٥ ص ٣٦٣ ح ٣/٣٦٥٦ - كما في رواية أحمد الثانية، بسند يلتقي مع سنده من جبير بن نفير .

\*\*\*

[٢٢٥] ٧ - «يَكُونُ بَيْنَ الْمَهْدِيِّ وَبَيْنَ طَاغِيَةِ الرُّومِ صُلْحٌ بَعْدَ قَتْلِ السُّفْيَانِيِّ وَتَهَبُ كُلُّبٌ، حَتَّى يَخْتَلِفَ لِحَارُكُمْ إِلَيْهِمْ وَتُجَارُهُمْ إِلَيْكُمْ، وَيَأْخُذُونَ فِي صَنْعَةِ سُفْنِهِمْ ثَلَاثَ سِنِينَ، ثُمَّ يَمْلِكُ الْمَهْدِيُّ فَيَمْلِكُ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ يَغْدِلُ قَلِيلًا ثُمَّ يَجُوزُ لِبَطْنِ خَلَاةٍ لَا يَنْطَفِئُ ذِكْرُهُ حَتَّى تُزِيحَ الرُّومُ فَيَمَّا يَبْنَوُ صُورَ إِلَى عَكَا فَبِهِ الْمَلَكُ بْنُ سَبِيحٍ»

#### المصادر

✽: الفتن لابن حنبل: ج ٢ ص ٥٠٦ ح ١٤٢٨ - حدثنا الحكم بن نافع، عن جراح، عن أرطاة، قال: ... ولم يسنده إلى النبي ﷺ .

\*\*\*

[٢٢٦] ٨ - «الْمَهْدِيُّ يُبْعَثُ بِقِتَالِ الرُّومِ، يُعْطَى فِقَّةَ عَشْرَةٍ، يَسْتَخْرِجُ تَابُوتَ السُّكِينَةِ مِنْ غَارٍ بَانُطَاكِيَّةٍ فِيهِ التَّوْرَةُ الَّتِي أَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَى مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَالْإِنْجِيلُ الَّذِي أَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ عَلَى عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ، يَحْكُمُ بَيْنَ أَهْلِ التَّوْرَةِ بِتَوَارِيهِمْ، وَبَيْنَ أَهْلِ الْإِنْجِيلِ بِإِنْجِيلِهِمْ» .

### المصادر

- \*: الفتن لابن حنّاد: ج ١ ص ٣٥٥ ح ١٠٢٢ - حدثنا أبو يوسف المقدسي، عن صفوان بن عمرو، عن عبدالله بن بشير الخثعمي، عن كعب، قال: ... ولم يسنده إلى النبي ﷺ.
- \*: حرف السيوطي، الحاوي: ج ٢ ص ٧٥ - أوله، عن نعيم بن حنّاد.
- \*: القول المختصر: ص ١٠٠ ح ٢٣ - مرفوعاً: «يبحث رجلاً يقاتل الروم يعطى فقه عشرة».
- \*: برهان المثني: ص ١٥٧ ب ٨ ح ٩ - من الفتن لابن حنّاد، إلى قوله: «بأنطاكية».



- \*: ملاحم ابن طلوس: ص ١٤٢ ب ١٣٨ ح ١٦٦ - من نعيم بن حنّاد، بتفاوت يسير، وفي سنده: «عبد الله بن يسير الحمصي»، وفيه: «... بحث بحثاً لقتال الروم فيرسل معه عشرة تستخرج».
- \*: ملحقات إحقاق الحق: ج ٢٩ ص ٢٢٠ - كما في رواية ابن حنّاد، بتفاوت يسير، وليس فيه: «والإنجيل أنزل الله ﷻ على عيسى عليه السلام».
- وفي: ص ٤٢٦ - عن الفتن والملاحم لأبي حنّاد، في ملاحظة: «أوردنا أحاديث أنطاكية في أحاديث الروم، لأن بعضها يذكر نزولهم فيها، وبعضها يذكر أن المهدي عليه السلام يرسل من يستخرج التوراة والإنجيل الأصليين من غارها، وتكون آية للروم فيكفون عن قتاله أول الأمر، ونستأني بقية أحاديث أنطاكية في محلها من أحاديث الأئمة عليهم السلام».



- [٢٢٧] ٩ - «إِنَّمَا سُمِّيَ الْمَهْدِيُّ لِأَنَّهُ يَهْدِي لِأَمْرِ قَدْ خَفِيَ، قَالَ: وَيَسْتَخْرِجُ التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ مِنْ أَرْضِهَا: أَنْطَاكِيَّةٌ».

### المصادر

- \*: المصنّف لعبد الرزاق: ج ١١ ص ٣٧٢ ح ٢٠٧٧٢ - عن معمر، عن مطر، قال كعب: ... ولم يسنده إلى النبي ﷺ.

\*: الفتن لابن حماد: ج ١ ص ٣٥٥ ح ١٠٢٣ عن عبد الرزاق، وفي سنده: «عن مطر الرزاق، عن حدثه، عن كعب»، ولم بسنده أيضاً.

وفيها: حدثنا يحيى، عن المنهال بن خليفة، عن مطر الرزاق، قال: «المهدي يخرج التوراة خضرة - يعني طرية - من أنطاكية» ولم بسنده أيضاً.

وفي: ص ٣٥٧ ح ١٠٣٥ - حدثنا ضمرة، عن ابن شاذب، عن مطر، عن كعب، قال: «إنما سمي المهدي لأنه يهدي إلى أسفار من أسفار التوراة، يستخرجها من جبال الشام، يذهب إليها اليهود، فيسلم على تلك الكتب جماعة كثيرة، ثم ذكر نحواً من ثلاثين ألفاً».

\*: السنن الواردة في الفتن وغوائلها للداني: ج ٥ ص ١٠٦٥ ح ٥٨٦ - بسند آخر، عن ابن شاذب، وفيه: «... يهدي إلى جبل من جبال الشام، يستخرج منه أسفاراً من أسفار التوراة، فيحاج بها اليهود فيسلم على يديه جماعة من اليهود».

\*: عقد الدرر: ص ٦٧ ب ٣ - عن الفتن لابن حماد الرواية الأولى.

وفيها: من رواية ابن حماد الثالث بسند يسير.

وفي: ص ٦٧ - ٦٨ عن السنن للبيهقي بسند يسير.

\*: استجلاب ارتقاء الفرفة ص ٢٥٥ - مرسل، عن كعب الأحبار، كما في صدر رواية عبد الرزاق.

\*: عرف السمرطي، الحاوي: ج ٢ ص ٧٥ - من رواية ابن حماد الأولى، بتفاوت يسير، وفيه: «يستخرج الثاير».

وفي: ص ٨١ - من الداني، بتفاوت يسير.

\*: برهان المظني: ص ١٥٧ ب ٨ ح ٧ - عن السنن الواردة - وح ١٠ - عن الفتن لابن حماد، الرواية الأولى.

\*: فرائد فوائد الفكرة: ص ٨١ ب ٢ - كما في مصنف عبد الرزاق، بتفاوت يسير، عن كعب الأحبار، وقال: «أخرجه نعيم في كتاب الفتن».

وفي: ص ٨٢ - مرسل، عن كعب الأحبار، كما في رواية ابن حماد الثالثة.

وفيها: من السنن الواردة.

\*: لوائح السفاريني: ج ٢ ص ٢ - من رواية ابن حماد الأولى.

وفيها: من رواية ابن حماد الثالثة، بتفاوت يسير.

وفيها: عن السنن الواردة، بتفاوت يسير .

\*\*\*

• : زين الفتى: ج ١ ص ٤٠٤ ح ٢١٦ - أخبرنا أبو علي [الهروي] عن العامون بن أحمد، قال: أخبرنا عطية [بن بقية بن الوليد] عن أبيه، عن أرطاة بن منذر، عن نبيع [الحميري] عن كعب، قال: «إنما سمي المهدي مهدياً لأنه يهدي لأمر قد غُفِي، يهدي لغار بأنطاكية فيه توراة جديدة، وإنجيل جديد، فيستخرج منه التوراة والإنجيل، فيحكم لأهل التوراة بتوراتهم الجديدة، ويحكم لأهل الإنجيل بإنجيلهم الجديد، فيسلمون على يديه، فلذلك سمي مهدياً» .

• : ملاحم ابن طاووس: ص ١٤٢ ب ١٣٩ ح ١٦٧ - عن رواية ابن حماد الأولى والثانية .

وفي: ص ١٤٥ - ١٤٦ ب ١٤٥ ح ١٧٤ - عن رواية ابن حماد الثالثة .

• : ملحقات إحقاق الحق: ج ٢٩ ص ١٢١ - عن برهان المتقي، الرواية الثانية .

وفيها: عن أحوال يوم القيامة ص ١٦ - مرسلًا، عن كعب الأحبار، كما في المصنف .

وفيها: عن أحوال يوم القيامة ص ٢٦ - مرسلًا، عن كعب، كما في الفتن، الرواية الثالثة .

وفيها: عن أحوال يوم القيامة ص ١٦ عن السنن الواردة في الفتن .

وفي: ص ١٢٢ - عن عقد الدرر، الرواية الأولى .

وفيها: عن عقد الدرر، الرواية الثانية .

وفيها: عن عقد الدرر، الرواية الثالثة، عن الداني .

وفي: ص ١٢٣ - كما في رواية عبد الرزاق، بتفاوت يسير، عن كعب بن علقمة، وفيه:

«يستخرج للتايوت» بدل «يستخرج التوراة والإنجيل» .

وفيها: عن ابن حماد، الرواية الأولى .

وفيها: عن ابن حماد، الرواية الثالثة .

وفيها: عن ابن حماد، الرواية الثانية .

وفي: ص ٤٢٥ - عن برهان المتقي، الرواية الأولى .

\*\*\*

[٢٢٨] ١٠ - (تِلْكَ أَنْطَاكِيَّةٌ، أَمَّا (إِنْ) فِي غَارٍ مِنْ خَيْرَانِهَا رَضَاضاً مِنْ أَلْوَاخِ مُوسَى، وَمَا مِنْ سَحَابَةٍ شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ تُسْمَرُ بِهَا إِلَّا أَلْقَتْ عَلَيْهَا مِنْ بَرَكَاتِهَا، وَلَنْ تَذْهَبَ الْأَيَّامُ وَاللَّيَالِي حَتَّى يَسْكُنَهَا رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي يَمْلَأُهَا عَدْلًا وَقِسْطًا، كَمَا مَلَأْتُ جَوْراً وَظُلماً)\*.

المفردات: الرضاض والرضراض: القطع الصغيرة.

### المصادر

\*: العرائس، الثعلبي: ص ١١٨ - عن نعيم الداري، قال: قلت: يا رسول الله، مررت بمدينة صفتها كيت وكيت، قرية من ساحل النهر، فقال عليه السلام:



١: فتن السليبي: على ما في ملاحم ابن قلاوون.  
\*: كتاب المعجروحين لابن حبان: ج ٢ ص ٢٤ - روي عن أبي عمران الجوني، عن مجالد بن سعيد، عن الشعبي، عن نعيم الداري، قال: قلت: يا رسول الله، ما رأيت للروم مدينة مثل مدينة يقال لها أنطاكية، وما رأيت أكثر مطراً منها، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: «نعم، وذلك أن فيها التوراة، وكها موسى، ورضراض الألواح، وسير سككهم من داود، في غار من خيراتها، ما من سحابة تُشرف عليها من وجه من الوجوه إلا أفرقت ما فيها من البركة في ذلك الوادي، ولا تذهب الأيام ولا الليالي حتى يسكنها رجل من هتري اسمي إسمي، واسم أبيه اسم أبي، يشبه خلقه لخلق، وخلق خلقه، يملأ الدنيا قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً».

\*: تاريخ بغداد: ج ٩ ص ٤٧١ ح ٥١٠١ - أخبرنا الحسين بن علي بن الحسين بن بطحاء المحاسب، أخبرنا أبو سليمان محمد بن الحسين بن علي الحراني، حدثنا محمد بن الحسن بن قتيبة، حدثنا أحمد بن مسلم الحلبي، قال: حدثنا عبد الله بن السري المدايني، كما في ابن حبان في المعجروحين، بتفاوت يسير، وفيه: «أبي عمر اليزازي... ومائدة... فرغت... لخلق».

\*: كتاب الموضوعات: ج ٢ ص ٥٧ - كما في كتاب المعجروحين.

- ☆: عقد النور: ص ٢٧٧ ب ٩ ف ٣ - وقال: «وأخرجه الإمام أبو إسحاق الثعلبي في كتاب العرائس».
- ☆: تذكرة الحفاظ: ج ٢ ص ٧٦٥ - عن تاريخ بغداد، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن تميم الداري.
- ☆: ينابيع المودة: ج ٣ ص ٢٩٣ - ٣٩٤ ب ٩٤ ح ٤١ - عن كتاب العرائس.
- ☆: إبراز الوهم المكنون: ص ٥٧٠ ح ٦٠ - مرسلاً، عن تميم الداري، عن النبي ﷺ - كما في كتاب المجروحين، بتفاوت يسير، وفيه: «... ومائدة سليمان ... في غاراتها ...».
- : المهدي المنتظر: ص ٥٦ - ٥٧ - حدثنا محمد بن الحسن بن قنينة، ثنا أحمد بن سلم السقاء الحلبي، ثنا عبدالله بن السري المدائني، عن أبي عمران الجوني، عن مجالد بن سعيد، عن الشعبي، عن تميم الداري، قال: «كما في تاريخ بغداد».



- ☆: ملاحم ابن طاووس: ص ٢٨٢ ب ٧١ ح ٥٤ - عن فتن السليبي، بإسناده عن الشعبي، عن تميم الداري، وفيه: «إِنَّ فِي غَارِ نَوْزٍ فِي جَبَلٍ وَضَرَّاضاً مِنَ الْوَاغِ مُوسَى، وَكَشَرَّ ضِعْصاً، وَضَرَّاضاً مِنْ نَاهُوتِ السُّكَيْنَةِ، فَلَيْسَ شَرْباً سَعَابَةً شَرْبَةً وَلَا هَرَبَةً وَلَا كَوْعَةً قَبْلَةً إِلَّا اسْتَبْتِ أَنْ تَلْقِي مِنْ بَرَكَتِهَا وَلَا تَقْبَلِي مِنْ غَضَبِهَا».
- ☆: حلية الأبرار: ج ٥ ص ٤٨٧ ب ٥٣ ح ١٢٥ - عن العرائس.
- ☆: غاية المرام: ج ٧ ص ١١٦ - ١١٧ ب ١٤١ ح ١٦٢ - عن العرائس.
- ☆: البحار: ج ١٣ ص ٢٤٥ ب ٧ - كما في العرائس، بتفاوت يسير، عن الثعلبي.
- ☆: ملحقات إحقاق الحق: ج ٢٩ ص ١٤٢ - كما في تاريخ بغداد، مرسلاً، عن تميم الداري.
- وفي: ص ١٤٣ - كما في تاريخ بغداد، بسند، وفيه من قوله: «ولا تذهب» إلى قوله: «وجوراً».
- وفيها: كما في تاريخ بغداد، وبسند آخر، عن تميم الداري.
- وفي: ص ٢٠٩ - كما في تاريخ بغداد، وبسند آخر، عن تميم الداري.
- وفي: ص ٢٤٣ - عن المهدي المنتظر.
- ☆: المهدي الموهود المنتظر: ج ١ ص ٨٧ ح ٧٦ - عن تذكرة الحفاظ، بتفاوت.



[٢٢٩] ١١ - «يَنْزِلُ خَلِيفَةٌ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ بَيْتَ الْمَقْدِسِ يَمْلَأُ الْأَرْضَ حَقّاً،



يَبْنِي بَيْتَ الْمُقَدَّسِ بِنَاءً لَمْ يُبْنَ مِثْلُهُ، يَمْلِكُ أَرْبَعِينَ سَنَةً، تَكُونُ هَذِهِ  
الرُّومُ عَلَى يَدَيْهِ فِي سَبْعِ سِنِينَ بَعِينَ مِنْ خِلَافَتِهِ ثُمَّ يَغْدِرُونَ بِهِ، ثُمَّ  
يَجْتَمِعُونَ لَهُ بِالْعُنُقِ فَيَمُوتُ فِيهَا عَمًا، ثُمَّ يَلِي بَعْدَهُ رَجُلٌ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ،  
ثُمَّ تَكُونُ هَزِيمَتُهُمْ وَفَتْحُ الْقُسْطَنْطِينِيَّةِ عَلَى يَدَيْهِ، ثُمَّ يَسِيرُ إِلَى رُومِيَّةَ  
فَيَقْتَحِبُهَا، وَيَسْتَخْرِجُ كُنُوزَهَا، وَمَائِدَةَ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَى  
بَيْتِ الْمُقَدَّسِ فَيَنْزِلُهَا، وَيَخْرُجُ الدُّجَالُ فِي زَمَانِهِ، وَيَنْزِلُ عِيسَى بْنُ  
مَرْيَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَيُصَلِّي خَلْفَهُ».

#### المصادر

- \* : الفتن لابن حماد: ج ١ ص ٣٩٩ ح ١٩٠ - جامع الترمذي، عن أبي عبد الله مولى بني أمية، عن  
محمد بن الحنفية، قال: ... وَلَمْ يَسْتَلِمِ الْمَجْدُ الْمَهْدِيَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ  
٥ : عقد الدرر: ص ٣٠٧، ٣٠٨ ب ١١ - بعضه، وفيه: ... عَلَى يَدَيْهِ فِي سَبْعِ سِنِينَ بَعِينَ مِنْ  
خِلَافَتِهِ، وَقَالَ: «أَخْرَجَهُ الْحَافِظُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ نَعِيمُ بْنُ حَمَّادٍ فِي كِتَابِ الْفَتَنِ».



\* : فتن ابن طاووس: ص ١٦٩ ب ١٨٣ ح ٢٣٠. عن ابن حماد، بتفاوت يسير.

\* : ملحقات إحقاق الحق: ج ٢٩ ص ٤٢٩. عن الفتن لابن حماد.

وفي: ص ٥٠٧. من عقد الدرر.

ملاحظة: هذه الرواية من الروايات الشاذة غير المسندة التي تذكر أن المهدي عليه السلام لا يحقق هدفه، وأن عيسى عليه السلام ينزل بعده في زمن حاكم آخر، وإنما أوردناها وأمثالها لأننا التزمنا بإيراد كل ما فهم أنه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم.



[٢٣٠] ١٢ - «يَخْرُجُ الْمَهْدِيُّ إِلَى بِلَادِ الرُّومِ، وَجَيْشُهُ مِائَةُ أَلْفٍ، فَيَدْعُو مَلِكَ

الرُّومَ إِلَى الْإِيمَانِ قِيَامِي، فَيَقْتَتِلَانِ شَهْرَيْنِ، فَيَنْصُرُ اللَّهُ تَعَالَى الْمَهْدِيَّ، وَيَقْتُلُ مِنْ أَصْحَابِهِ خَلْقًا كَثِيرًا، وَيَنْهَزِمُ وَيَدْخُلُ إِلَى الْقُسْطَنْطِينِيَّةِ (أي ملك الروم) فَيَنْزِلُ الْمَهْدِيُّ عَلَى بَابِهَا وَلَهَا يَوْمَئِذٍ سَبْعَةُ أَسْوَارٍ، فَيَكْبُرُ الْمَهْدِيُّ سَبْعَ تَكْبِيرَاتٍ، فَيَخْرُجُ كُلُّ سُورٍ مِنْهَا، فَعِنْدَ ذَلِكَ يَأْخُذُهَا الْمَهْدِيُّ، وَيَقْتُلُ مِنَ الرُّومِ خَلْقًا كَثِيرًا، وَيُسْلِمُ عَلَى يَدَيْهِ خَلْقٌ كَثِيرٌ\*.

### المصادر

\*: قصص الأنبياء، للكسائي: على ما في عقد الدرر.

\*: العطل المشاهير: ج ٢ ص ٨٥٥ ح ١٤٣٠ أنا محمد بن عبد الملك، قال: أنا إسماعيل بن مسعدة، قال: أنا حمزة بن يوسف، قال: أبو أحمد بن هدي، قال: نا محمد بن أحمد بن الحسين الأهوازي، قال: نا عمرو بن علي، قال: نا محمد بن خالد بن هشمة، قال: نا كثير بن عبد الله المزني، عن أبيه، عن جده، قال: قال رسول الله ﷺ: «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَفْتَحَ اللَّهُ عَلَى الْمُسْلِمِينَ قُسْطَنْطِينِيَّةً وَرُومِيَّةً بِالنَّبِيِّ وَالتَّكْبِيرِ».

\*: عقد الدرر: ص ٢٣٧ ب ٩ - وقال: وذكر الإمام أبو الحسن محمد بن عبيد الكسائي في قصص الأنبياء، قال: قال كعب الأحبار: ... ولم يسنده إلى النبي ﷺ.

\*: القول المختصر: ص ٦٦ ح ٦١ - مرسلًا: «يَفْتَحُ رُومِيَّةً بِأَرْبَعِ تَكْبِيرَاتٍ، وَيَقْتُلُ بِهَا سِتْمَالَةَ أَلْفٍ، وَيَسْتَخْرِجُ مِنْهَا خَلْقَ بَيْتِ الْمَقْدِسِ، وَالتَّائِبَاتِ الَّذِي فِيهِ السُّكِينَةُ، وَمَائِلَةَ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَرِضَاخَةَ الْأَلْوَابِ، وَخَلَّةَ آدَمَ، وَغَصَا مُوسَى، وَمَنْبَرَ سُلَيْمَانَ، وَغَفِيرَيْنِ مِنَ الْحَمَنِ الَّذِي أَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ، أَشَدَّ بَيَاضًا مِنَ اللَّبَنِ، ثُمَّ يَأْتِي بِالْمَدِينَةِ (كَذَا) يُقَالُ لَهَا: الْقَاطِعُ، طُولُهَا أَلْفٌ مِيلًا وَعَرْضُهَا خَمْسُمِائَةِ مِيلٍ، وَلَهَا سِتُّونَ وَثَلَاثُمِائَةَ بَابٍ، يَخْرُجُ مِنْ كُلِّ بَابٍ مِائَةُ أَلْفٍ مُقَاتِلٍ، فَيَكْبُرُونَ عَلَيْهَا أَرْبَعَ تَكْبِيرَاتٍ فَيَسْقُطُ حَائِطُهَا، فَيَقْتُلُونَ مَا فِيهَا، ثُمَّ يَقِيمُونَ فِيهَا سَبْعَ سِنِينَ ثُمَّ يَنْتَقِلُونَ مِنْهَا إِلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ، فَيَبْلُغُهُمْ أَنَّ الدَّجَالَ قَدْ خَرَجَ فِي يَهُودٍ إِصْبَهَانَ».

- ☆ : الهدية الندية: علي ما في العطر الوردي .
- ☆ : العطر الوردي: ص ٦٨ - عن الهدية الندية، كما في القول المختصر، بتفاوت، إلى قوله:
- «وَيُرَدُّوهُ إِلَى تَيْتِ الْمَقْدِسِ» وفيه: «الْمَهْدِيُّ يَفْتَحُ رُومِيَّةً» .

\*\*\*

[٢٣١] ١٣ - «لَوْ لَمْ يَتَّقَ مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا يَوْمَ لَهْوَلُهُ اللَّهُ تَعَالَى حَتَّى يَمْلِكَ رَجُلٌ مِنَ أَهْلِ بَيْتِي، يَمْلِكُ جَبَلَ الدَّيْلَمِ وَالْقُسْطَنْطِينِيَّةَ» .

### المصادر

- ☆ : مسند يحيى بن عبد الحميد العماني، علي ما في المنار المنيف .
- ☆ : سنن ابن ماجه: ج ٢ ص ٩٢٨ - ٩٢٩ ح ١٩٧٩ - حدثنا محمد بن يحيى، ثنا أبو داود، وحدثنا محمد بن عبد الملك الواسطي، ثنا يزيد بن هارون، حدثنا علي بن المنذر، ثنا إسحاق بن منصور، كلهم من قيس، عن أبي حصين، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ .
- ☆ : فتن السليبي: علي ما في ملاحم ابن طاووس .
- ☆ : المنهاج في شعب الإيمان: ج ١ ص ٣٤٠ - مرسلًا، كما في سنن ابن ماجه، بتفاوت يسير وتقديم وتأخير .
- ☆ : أربعون أبي نعيم: علي ما في بيان الشافعي .
- ☆ : أخبار المهدي لأبي نعيم: علي ما في المهدي المنتظر .
- ☆ : البحث والنشور: علي ما في عقد الدرر .
- : مصباح الزجاجه: ج ٢ ص ٣٩٩ ح ٩٨٦ - كما في سنن ابن ماجه .
- ☆ : الفردوس: ج ٣ ص ٣٧٢ ح ٥١٢٨ - مرسلًا، عن أبي هريرة، وفيه: ١... كُفِّتَ اللَّهُ فِيمَكُمُ رَجُلًا مِنْ عِزَّتِي يُوَالِي أُمَّةً اُتِيَتْ بِرَأْفِ الْحَبِيبِ، يَفْتَحُ الْقُسْطَنْطِينِيَّةَ وَجَبَلَ الدَّيْلَمِ» .
- وفي: ج ٥ ص ٨٢ ح ٧٥٢٣ - مرسلًا، عن أبي هريرة: «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَمْلِكَ رَجُلٌ

مِنْ أَهْلِ يَتِي، يَفْتَحُ الْقُسْطَنْطِينِيَّةَ وَجَبَلُ الدِّيْلَمِ، وَلَوْ لَمْ يَثِقْ مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا يَوْمَ لَطُولِ اللَّهِ ذَلِكَ الْيَوْمَ حَتَّى يَفْتَحَهُمَا .»

✽ بيان الشافعي: ص ٤٨١ - قال عاصم، وأخبرنا صالح، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ - كما في سنن ابن ماجه، بغاوت يسير، وفيه: «... ذلك اليوم حتى يلي رجل ...». وفي: ص ٥١٦ ب ٢٠ - كما في رواية الفردوس الثانية، بسنده إلى أبي نعيم الإصبهاني، ثم بسنده: حدثنا جعفر بن محمد بن عمرو، حدثنا أبو حصين، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: - وقال: «قلت: هذا مياق الحافظ أبي نعيم، وقال: هذا هو المهدي بلا شك، وفقاً بين الروايات .»

✽ التذكرة للقرطبي: ج ٢ ص ٧٠٤ - عن ابن ماجه، بغاوت يسير، وفيه: «الطوله» بدل «الطول» وقال: إسناده صحيح .

✽ عقد الدروز: ص ٤٠ ب ١ - كما في بيان الشافعي، إلى قوله: «وجبل الديلم» وقال: «وأخرجه الحافظ أبو نعيم» .

وفي: ص ٧٤ ب ٩ ف ٣ - كما في بيان الشافعي، وقال: «وأخرجه الحافظ أبو بكر البيهقي في البعث والنشور، والحافظ أبو نعيم الإصبهاني» .

✽ فرائد السعطين: ج ٢ ص ٣١٨ ح ٥٧٠ - كما في بيان الشافعي، بسنده إلى أبي نعيم، ثم بسنده .

✽ المنار المنيف: ص ١٤٧ ح ٣٣٦ - كما في بيان الشافعي، بسند آخر، عن أبي هريرة .

✽ زوائد ابن ماجه: ص ٣٧٥ ح ٣٩٤ - كما في سنن ابن ماجه .

✽ الفصول المهمة: ص ٢٩٨ ف ١٢ - مرسلاً، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ كما في بيان الشافعي، الرواية الثانية .

✽ القناعة للسخاوي: ص ٨٢ - مرفوعاً، كما في رواية الفردوس الثانية، بغاوت، وفيه: «... يملك القسطنطينية وجبل الديلم رجل من أهل يتي» .

✽ الجامع الصغير: ج ٢ ص ٤٣٨ ح ٧٤٩١ - عن سنن ابن ماجه .

✽ حرف السيوطي، الحاوي: ج ٢ ص ٦٤ - عن سنن ابن ماجه .

✽ جمع الجوامع: ج ١ ص ٦٦٩ - مرسلاً، عن أبي هريرة، كما في سنن ابن ماجه، وفيه: «... ملك ...» .

- ☆: الصواعق المحرقة: ص ١٦٥ ب ١١ ف ١ - عن سنن ابن ماجه .
- ☆: كثر العمال: ج ١٤ ص ٢٦٦ ح ٣٨٦٧٤ - عن سنن ابن ماجه .
- ☆: برهان المحقق: ص ٨٨ ب ١ ح ٤٨ - عن سنن ابن ماجه، بتفاوت، وفيه: «... لعلول الله ذلك اليوم ... يفتح القسطنطينية وجبل الديلم» .
- وفي: ص ١٥٦ ب ٨ ح ٤ - عن سنن ابن ماجه، بتفاوت، وفيه: «... لعلول الله ذلك اليوم ... يفتح القسطنطينية وجبل الديلم» .
- ☆: مرقاة المفاتيح: ج ٩ ص ٣٤٨ - عن سنن ابن ماجه .
- ☆: فرائد فرائد الفكر: ص ٦٣ - عن أربعين أبي نعيم، عن أبي هريرة، كما في رواية الفردوس الثانية، إلى قوله: «وجبل الديلم» .
- ☆: ذخائر المواريث: ج ٤ ص ٦٧ - مرسلًا، أوله، كما في سنن ابن ماجه .
- ☆: إسعاف الراغبين: ص ١٤٨ - عن سنن ابن ماجه .
- ☆: نور الأبصار: ص ١٨٩ - مرسلًا، عن أبي هريرة، كما في رواية الفردوس الثانية .
- ☆: إبراز الوهم المكنون للمحقق: ص ٥٦٦ ح ٣٦٦ - عن سنن ابن ماجه .
- ☆: المهدي المنتظر: ص ٣٩ - عن أبي نعيم في أخبار المهدي، كما في سنن ابن ماجه . وفيها: عن سنن ابن ماجه .
- ☆: المسند الجامع: ج ١٨ ص ٤٢٤ ح ١٥٢٣٤ - عن سنن ابن ماجه .



- ☆: ملاحم ابن طاووس: ص ٢٨٧ ب ٧٨ ح ٤١٥ - عن فتن الصليبي، بسندنا حديثنا الهيثم بن خلف، قال: أخبرنا علي بن المنذر، قال: حدثنا إسحاق بن منصور، قال: أخبرنا قيس، عن أبي الحصين، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «لَا تَذْهَبُ الدُّنْيَا حَتَّى يَخْرُجَ رَجُلٌ مِنِّي، وَلَوْ لَمْ يَتَّقِ مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا يَوْمَ وَاحِدٍ لَطَوَّلَ اللَّهُ تَعَالَى ذَلِكَ الْيَوْمَ حَتَّى يَفْتَحَ الْقُسْطَنْطِينِيَّةَ وَالْدِّيْلَمَ» .
- ☆: كشف الغمّة: ج ٣ ص ٢٦٤ - كما في بيان الشافعي، الرواية الثانية، عن أربعين أبي نعيم . وفي: ص ٢٧٧ - عن بيان الشافعي، الرواية الثانية .

- ٥ : إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥٩٩ ب ٣٢ ف ٢ ح ٤٣ - كما في رواية الفردوس الثانية .  
وفي: ص ٦٢١ ب ٣٢ ف ٢٢ ح ١٩٧ - عن سنن ابن ماجه .
- ٥ : غاية المرام: ج ٧ ص ٨٧ ب ١٤١ ح ٢٦ - عن فرائد السمطين، بتفاوت في سنده .  
وفي: ص ٩٨ ب ١٤١ ح ٧٠ - عن الفردوس، الرواية الثانية .
- وفي: ص ١٠٥ ب ١٤١ ح ١٠٧ - عن أربعين أبي نعيم، كما في رواية الفردوس الثانية .
- ٥ : حلية الأبرار: ج ٥ ص ٤٥١ ب ٥٣ ح ٣٣ - عن الفردوس، الرواية الثانية .  
وفي: ص ٤٦٥ ب ٥٣ ح ٧١ - عن رواية الفردوس الثانية .
- وفي: ص ٤٨٢ - ٤٨٣ ب ٥٣ ح ١١٢ - عن كشف الغمّة، الرواية الثانية .
- ٥ : البحار: ج ٥١ ص ٨٤ و ٩٦ ب ١ - عن كشف الغمّة، الرواية الثانية .
- ٥ : منتخب الأثر: ص ١٥٣ ف ٢ ب ١ ح ٣٣ - عن منتخب كنز العمال .
- ٥ : ملحقات إحقاق الحق: ج ٢٩ ص ١٩٠ - عن حقه الدرر، وفيه زيادة: ... ولو لم يبق إلا  
يوم لطول الله ذلك اليوم حتى يفتحها وقال العرجة أبو بكر البيهقي في «البعث والنشور»  
والحافظ أبو نعيم الإصبهاني مركز تحقيق تكوير علوم أبي بكر  
وفيها: عن نشر الدر المكنون، وقال: رواه ابن ماجه .
- وفي: ص ١٩١ - عن علامات الساعة الصغرى والكبرى، عن سنن ابن ماجه .
- وفي: ص ٢٣٨ - عن كتاب آل محمد، وقال في الهامش: رواه ابن ماجه والحاكم .
- وفي: ص ٢٥٢ - عن فضائل الصحابة لخيرمة بن سليمان، بسند آخر، عن كثير بن عبد الله  
ابن عمرو بن عوف، عن أبيه، عن جده، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تقوم الساعة حتى  
يفتح رجل من أهل بيتي دومة وجبل الديلم، ولو لم يبق من الدنيا إلا يوم لطول الله ذلك  
اليوم حتى يفتحها رجل من أهل بيتي» .
- وفي: ص ٢٥٥ - عن مسند الفردوس، مرسلًا، عن النبي ﷺ: «لو لم يبق من الدنيا إلا يوم واحد  
لطول الله ذلك اليوم حتى يخرج رجل اسمه اسمي، برّاق الجبين، يفتح الله به الأرض» .
- وفي: ص ٤٤٣ - عن كتاب البرهان .
- وفي: ص ٤٤٤ - عن كتاب موضح أوهام الجمع والتفريق، كما في رواية ملحقات إحقاق  
الحق الخامسة .

وفي: ص ٤٤٦ - عن كتاب المهدي المنتظر .

\*\*\*

[٢٣٢] ١٤ - «الملاحم خمس: مَضَى مِنْهَا اثْنَانِ، وَيَبْقَى ثَلَاثٌ، فَأُولَئِكَ مَلْحَمَةُ التُّرْكِ بِالْجَنْدَرَةِ، وَمَلْحَمَةُ الْأَعْمَاقِ، وَمَلْحَمَةُ الدُّجَالِ، لَيْسَ بَعْدَهَا مَلْحَمَةٌ» .

### المصادر

\* : الفتن لابن حماد: ج ٢ ص ٤٧٦ ح ١٣٣٩ - حدثني الوليد، عن ابن لهيعة، قال: حدثنا أبو المغيرة عبيد الله بن المغيرة، عن عبد الله بن عمرو، قال: ... ولم يسنده إلى النبي ﷺ .  
وفي: ص ٥٠٣ ح ١٤١٩ - حدثنا الوليد، عن صفوان، عن أبي اليمان الهوزني، عن كعب، قال: ولم يسنده أيضاً: «إِذَا رَأَيْتَ هَذِهِ الْأُمَمَ تَخْرُجُ الدُّجَالُ، فَقَدْ تَزَكَّتِ بَيْنَ الرُّسْتَيْنِ وَحِصْنِ قَهْوٍ خُصُورُ الْمَلْحَمَةِ، وَخُرُوجُ الدُّجَالِ، فَلَقِّنُوهُمْ الرُّسْتَيْنِ؟ قَالَ: عَلَنُوا مِنْ وَرَائِهِمْ» .  
وفي: ص ٥٢٥ ح ١٤٨٠ - أبو المغيرة، عن صفوان، عن كعب، عن عبيد، عن كعب، عن النبي ﷺ، قال: «لَنْ يَجْمَعَ اللَّهُ عَلَى هَذِهِ الْأُمَمِ سِتْفَ الدُّجَالِ، وَسِتْفَ الْمَلْحَمَةِ» .  
وفي: ص ٥٤٨ ح ١٥٣٨ - بسند آخر، عن عبد الله بن عمرو، ولم يسنده إلى النبي ﷺ، قال: «مَلَا حِمُّ النَّاسِ خَمْسٌ: فِئَتَانِ قَدْ مَضَتَا، وَثَلَاثٌ فِي هَذِهِ الْأُمَمِ: مَلْحَمَةُ التُّرْكِ، وَمَلْحَمَةُ الرُّومِ، وَمَلْحَمَةُ الدُّجَالِ، لَيْسَ بَعْدَ مَلْحَمَةِ الدُّجَالِ مَلْحَمَةٌ» .  
وفي: ص ٥٩٤ ح ١٦٥٤ - بمعناه، بسند آخر، عن وهب بن منبه، ولم يسنده إلى النبي ﷺ، قال: «الرُّومُ أَوَّلُ الْآيَاتِ، ثُمَّ الدُّجَالُ، وَالثَّالِثَةُ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ، ثُمَّ عِيسَى» .  
وفي: ص ٥٩٧ ح ١٦٦٢ - كما في روايته الخامسة، بتفاوت يسير في السند والمتن، وفيه: حدثنا أبو المغيرة، عن ابن حياش، عن شيخ حضرموت، عن وهب بن منبه، قال: «الرُّومُ، ثُمَّ الدُّجَالُ ثُمَّ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ، ثُمَّ عِيسَى، ثُمَّ الدُّخَانُ» .  
وفي: ج ٢ ص ٦٧٩ ح ١٩١٢ - كما في روايته الرابعة، بتفاوت يسير في السند والمتن، وفيه: «حدثنا ابن عطية، أخبرني عوف، عن أبي المغيرة القواس، عن عبد الله بن عمرو، قال: ... قَدْ مَضَتِ اثْنَانِ ...» عن عبد الله بن عمرو .

وفي: ص ٦٨٢ ح ١٩٢٤ - بسند روايته الأولى، وفيه: «الْمَلَّاحِمُ ثَلَاثُ، مُضَتَّ ثِيَابَانِ، وَتَقَيَّتْ وَاحِدَةً، مَلَحَنَةُ التُّرْكِ بِالْجَزِيرَةِ».

\* أبو نعيم: على ما في تهذيب تاريخ دمشق.

\*: السنن الواردة في الفتن وغوائلها: ج ٤ ص ٩٢٧ ح ٤٨٦ - كما في رواية ابن حنبل الرابعة متناً، بسند آخر: حدثنا عبدالرحمن بن عوف، قال: حدثنا قاسم بن أصبغ، قال: حدثنا أحمد بن زهير، قال حدثنا هودبة، قال: حدثنا عوف، عن أبي المغيرة، عن عبدالله بن عمرو، قال: ... ولم يسنده إلى النبي ﷺ.

وفي: ج ٥ ص ٩٤٩ ح ٥٠١ - حدثنا أبو القاسم عبدالرحمن بن عبدالله الفرائضي، قال: حدثنا القاسم بن الحسن بن القاسم الهمداني، قال: حدثنا خفيف بن عبدالله، قال: حدثنا هشام بن عمار، قال: حدثنا محمد بن الوليد الزبيدي، قال: أخبرني الفضيل بن فضالة، عن كعب الأحبار، قال: «معاقل المسلمين ثلاثة: معاقلهم من الروم دمشق، ومعاقلهم من الدجال الأردن، ومعاقلهم من يأجوج ومأجوج الطور» لم يسنده إلى النبي ﷺ.

وفي: ص ٩٥٠ ح ٥٠٢ - حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن عيسى بن عمار، قال: حدثنا أحمد بن ثابت، قال: حدثنا سعيد بن عثمان، قال: قال حدثنا نصر بن مرزوق، قال: حدثنا علي بن معبد، قال: حدثنا عبدالله ابن عصمة، عن حمزة بن ميمون، عن مكحول، قال: قال رسول الله ﷺ: «ثلاثة من معاقل المسلمين، فمقلهم من الملاحم دمشق، ومقلهم من الدجال بيت المقدس، ومقلهم من يأجوج ومأجوج طور سين».

وفي: ج ٦ ص ١٢١٣ ح ٦٧٢ - حدثنا عبدالرحمن بن مسافر، قال: حدثنا القاسم بن الحسن، قال: حدثنا خفيف بن عبدالله، قال: حدثنا هشام بن عمار، حدثنا محمد بن الوليد الزبيدي، قال: أخبرني الفضيل بن فضالة عن كعب الأحبار، قال: «معاقل المسلمين من يأجوج ومأجوج الطور».

\*: أمالي الشجري: ج ٢ ص ٢٦٦ - كما في رواية ابن حنبل الرابعة، بسنده عن ابن عمر.

\*: تاريخ مدينة دمشق: ج ١ ص ٢٣٩-٢٤٠ - أبو علي الحسن بن أحمد المقرئ، أنا أبو نعيم الحافظ، نا حبيب بن الحسن وعبدالله بن محمد، قالوا: نا عمر بن الحسن أبو حفص القاضي الحلبي، نا محمد بن كامل بن ميمون الزيات، نا محمد بن إسحاق العكاشي، نا



الأوزاعي، قال: قدمت المدينة في خلافة هشام، فقلت: من هاهنا من العلماء؟ قال: هاهنا محمد بن المنكندر ومحمد بن كعب القرظي ومحمد بن علي بن عبد الله ومحمد بن علي بن الحسين بن فاطمة بنت رسول الله ﷺ فقلت: والله لأبذل بهذا قلوبهم، قال: فدخلت المسجد فسلمت، فأخذ بيدي فأدنانني، فقال: من أي إخواننا أنت؟ فقلت له: رجل من أهل الشام، فقال: من أي أهل الشام؟ قلت: رجل من أهل دمشق، قال: نعم، أخبرني أبي، من جدّي أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «لثلاث معقل: فمقلهم من الملحمة الكبرى التي تكون لعمق أنطاكية دمشق، ومقلهم من الدجال يست المقدس، ومقلهم من ياجوج وماجوج طور سيناء».

وفي: ص ٢٤١ - أبي عبد الله يحيى بن الحسن بن البناء عن أبي تمام علي بن محمد بن الحسن، عن أبي عمر محمد بن العباس بن حيويه، أنا أبو الطيب محمد بن القاسم بن جعفر الكوكبي، نا ابن أبي خيثمة نا جعفر بن محمد نا ابن عاصم، نا ابن عياش، عن سليمان بن سليم، عن يحيى بن جابر الطائي، أن رسول الله ﷺ قال: «كما في روايته السابقة، وبغاوت يسير، وفيه: ... فمقلهم من الملاحم دمشق ... الطور».

وفي: ص ٢٤٤ - يستند آخر، عن كعب قال: «مقل المسلمين من الملاحم دمشق، ومقلهم من الدجال نهر أبي فطرس، ومقلهم من ياجوج وماجوج الطور».

وفيها: كما في رواية السنن الواردة في الفتن الثانية، ويستند يلتقي مع سنده من محمد بن الوليد الزبيدي.

✽: جامع الأحاديث: ج ٥ ص ٣٤٠ ح ١٧٣٩٨ - كما في تاريخ مدينة دمشق، مرسلاً.

وفي: ص ٣٧٦ ح ١٧٥٥٢ - كما في رواية ابن حنّاد الثالثة، عن معاذ، عن النبي ﷺ.

وفي: ج ٦ ص ٤٨ ح ١٩٩١٦ - كما في السنن الواردة، الرواية الثانية، بتفاوت يسير، عن ابن راهويه، مرسلاً، عن النبي ﷺ، وفيه: «مقل المسلمين من الملاحم» بدل «ثلاثة من معقل المسلمين، فمقلهم من الملاحم».

✽: تهذيب تاريخ دمشق: ج ١ ص ٥٢ - عن تاريخ مدينة دمشق، الرواية الأولى.

\*\*\*

[٢٣٣] ١٥ - «لِيَكُونَنَّ لَكُمْ مِنْ عَدُوِّكُمْ بِهَذِهِ الرَّمْلَةِ - رَمْلَةُ إفْرِيقِيَّةَ - يَوْمٌ،

تَقْبِلُ الرُّومُ فِي ثَمَانِيَةِ سَفِينَةٍ فَيَقَاتِلُونَكُمْ عَلَى هَذِهِ الرَّمْلَةِ، ثُمَّ يَهْزِمُهُمُ  
(الله) فَتَأْخُذُونَ سَفِينَهُمْ فَتَرْكَبُوهَا إِلَى رُومِيَّةَ، فَإِذَا اتَّيَمُّوْهَا كَبَّرْتُمْ ثَلَاثَ  
تَكْبِيرَاتٍ، وَيَرْتَجُّ الْحِصْنَ مِنْ تَكْبِيرِكُمْ فَيَنْهَارُ فِي الثَّالِثَةِ قَدْرَ مِيلٍ،  
فَتَدْخُلُونَهَا، فَيُرْسِلُ اللهُ عَلَيْهِمْ غَمَامَةً تَغْشَاهُمْ فَلَا تُنْهِيهِكُمْ حَتَّى  
تَدْخُلُوهَا، فَلَا تُنْجِي نِلْكَ الْغَبْرَةَ حَتَّى تَكُونُوا عَلَى قُرُوشِهِمْ» \*.

#### المصادر

\* : الفتن لابن حنبل ج ٢ ص ٤٧٥ ح ١٣٣٨ - حدثنا الوليد، عن ابن لهيعة، عن بكر بن سوادة،  
عن شيخ من حمير، قال: ... ولم يستد إلى النبي ﷺ  
٥ : عقد الدرر: ص ٢٣٧ ب ٩ ف ١ - ص ابن حنبل وفيه : «وعن ابن حمير، قال: ... كم  
يَهْزِمُهُمُ اللهُ تَعَالَى ... فَتَرْكَبُوهَا إِلَى رُومِيَّةَ مِنْ تَكْبِيرِكُمْ»

\*\*\*

[٢٣٤] ١٦ - «إِذَا مَلَكَ الْعِيقَانِ: عَيْقُ الْعَرَبِ، وَعَيْقُ الرُّومِ، كَانَتْ عَلَى  
أَيْدِيهَا الْمَلَاحِمُ» \*.

#### المصادر

\* : الفتن لابن حنبل ج ٢ ص ٤٧٠ ح ١٣٢٣ - حدثنا رشدين، عن ابن لهيعة، عن أبي قبيل، عن  
عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما، قال: قال رسول الله ﷺ.  
وفي: ص ١٠٥ ح ١٤٢٥ - حدثنا الوليد، عن ابن لهيعة، عن أبي قبيل، عن عبد الله بن  
عمرو رضي الله عنهما، عن النبي ﷺ، قال: - كما في روايته الأولى، بتفاوت يسير، وفيه: «وقال أبو  
قبيل: تكون الملاحم على يدي طبارس بن أطيبيان ابن الأخرم بن قسطنطين بن هرقل».  
\* : الطبراني: على ما في جمع الجوامع وكنز العمال.

\* : جمع الجوامع: ج ١ ص ٩٠ - عن الطبراني، عن ابن عمرو، كما في الفتن لابن حماد .

\* : كنز العمال: ج ١١ ص ١٦٢ ح ٣١٠٤٥ - عن الطبراني، عن ابن عمرو .

ملاحظة: «يظهر من هذه الرواية وغيرها مدى تشوق المسلمين في القرون الأولى في صراعهم مع الروم لتحقيق ما أخبر به النبي ﷺ عن الملاحم وظهور المهدي في عصرهم، حتى أن أبا قبيل يحدث أو يرجو أن تبدأ هذه الأحداث الكبرى في زمن أحد ملوك الروم الشرقيين . وهذا يدل من جهة على صدور الأحاديث الشريفة في انتصار المسلمين على الروم، ويوجب من جهة أخرى التأكيد من هذه الأحاديث والروايات لتعويض المتأثر منها بذلك الصراع الأول، من السالم الذي يتحدث عن صراع المسلمين مع الروم قبل ظهور المهدي عليه السلام وفي زمنه .»

\*\*\*

١٧ [٢٣٥] . «الْمَلْحَمَةُ الْعُظْمَى، وَخَرَابُ الْقُسْطَنْطِينِيَّةِ، وَخُرُوجُ الدَّجَالِ، فِي

سَبْعَةِ أَشْهُرٍ، أَوْ مَا شَاءَ اللَّهُ مِنْ ذَلِكَ» .

#### المصادر

\* : الفتن لابن حماد: ج ٢ ص ٤٩٩ ح ١٤٠٩ - حدثنا أبو المغيرة، عن صفوان، عن أبي اليمان، عن كعب، قال: ... ولم يسنده إلى النبي ﷺ .

وفي: ج ٢ ص ٥٢٢ ح ١٤٦٦ - ثنا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ، عن بحير بن سعد، عن ابن أبي بلال، عن عبد الله بن بسر صاحب النبي ﷺ قال: قال النبي ﷺ: «بَيْنَ الْمَلْحَمَةِ وَقَتْحِ الْقُسْطَنْطِينِيَّةِ (ست) سِنِينَ، ثُمَّ يَخْرُجُ الدَّجَالُ فِي السَّنَةِ السَّابِقَةِ» .

وفيها: ح ١٤٦٤ - بَقِيَّةُ وَعَبْدُ الْقُدُّوسِ، عن أبي بكر بن أبي مريم، عن الوليد بن سفيان بن أبي مريم، عن يزيد بن طبيب السكوني، عن أبي بحرية عبد الله بن قيس السكوني، عن معاذ بن جبل عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ: «الْمَلْحَمَةُ الْعُظْمَى، وَقَتْحُ الْقُسْطَنْطِينِيَّةِ، وَخُرُوجُ الدَّجَالِ فِي سَبْعَةِ أَشْهُرٍ» وقال: وأنا صفوان، عن أبي اليمان، عن كعب، مثله .

وفيها: ح ١٤٧٧ عن عبد القدوس، عن ابن عباس، عن يحيى بن أبي عمرو الشيباني، عن

ابن محريز، قال: «الْمَلْحَمَةُ الْعُظْمَى، وَخَرَابُ الْقُسْطَنْطِينِيَّةِ، وَخُرُوجُ الدَّجَالِ حَمْلُ امْرَأَةٍ». وفي: ح ١٤٧٨ - كما في روايته الثانية، بقية، عن يحيى بن سعد، عن خالد بن معدان، عن أبي بلال، عن عبد الله بن بسر عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وآله.

في: ص ٥٢٥ ح ٥١٤٨٠ - قال أبو بكر: وأخبرني ضمرة بن حبيب، أن عبد الملك بن مروان كتب إلى أبي بحرية أنه بلغه أنك تحدث عن معاذ في الملحمة والقسطنطينية وخروج الدجال، فكتب إليه أبو بحرية أنه سمع معاذاً يقول: وذكر رواية معاذ.

وفي: ج ٢ ص ٦٩٢ ح ١٩٦٠ - ثنا أبو المغيرة، عن بشر بن عبد الله بن يسار سمع عبد الله بن بسر صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله قال: «بَيْنَ قَتْعِ الْقُسْطَنْطِينِيَّةِ وَبَيْنَ خُرُوجِ الدَّجَالِ سِتْعَ سِنِينَ».

\*: المصنف لابن أبي شيبة: ج ١٥ ص ٤٠ ح ١٩٠٥٥ - حدثنا أبو أسامة، قال: حدثنا عبد الرحمن

ابن يزيد بن جابر، عن مكحول، قال: «بَيْنَ الْمَلْحَمَةِ وَقَتْعِ الْقُسْطَنْطِينِيَّةِ وَخُرُوجِ الدَّجَالِ إِلَّا سِتْعَةً أَشْهُرٍ، وَمَا ذَاكَ إِلَّا كَهَيْئَةِ الْعَقْدِ يَنْقَطِعُ بَشْعٌ بَعْضُهُ بَعْضاً» ولم يسنده إلى النبي صلى الله عليه وآله.

\*: مسند أحمد: ج ٤ ص ١٨٩ - بسند آخر، عن عبد الله بن بسر، أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: «بَيْنَ

الْمَلْحَمَةِ وَقَتْعِ الْمَدِينَةِ سِتُّ سِنِينَ، وَخُرُوجِ مَسِيحِ الدَّجَالِ فِي السَّابِقَةِ».

وفي: ج ٥ ص ٢٣٤ - كما في رواية ابن حماد الثالثة، بسند آخر، عن معاذ بن جبل.

\*: تاريخ البخاري: ج ٨ ص ٤٣١ ح ٣٦٠٤ - كما في رواية أحمد الأولى، بتفاوت يسير، وبسنده، وليس فيه: «خالد بن معدان».

\*: سنن ابن ماجه: ج ٢ ص ١٣٧٠ ب ٥٣ ح ٤٠٩٢ - كما في رواية ابن حماد الثالثة، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن معاذ بن جبل.

وفيها: ح ٤٠٩٣ - كما في رواية أحمد الأولى، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن عبد الله بن بسر.

\*: سنن أبي داود: ج ٤ ص ١١٠ ح ٤٢٩٥ - كما في رواية ابن حماد الثالثة، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن معاذ بن جبل.

وفيها: ح ٤٢٩٦ - كما في رواية أحمد الأولى، وبسنده، وقال: «قال أبو داود: هذا أصح من حديث عيسى».

\*: مسند البزار: ج ٨ ص ٤٣١ ح ٣٥٠٥ - كما في رواية أحمد الأولى، وليس فيه: «مسيح».

\*: سنن الترمذي: ج ٤ ص ٥٠٩ - ٥١٠ ب ٥٨ ح ٢٣٣٨ - كما في رواية ابن حماد الثالثة، بسند

آخر، عن معاذ . وقال : «وفي الباب عن الصعب بن جثامة، وعبد الله بن بسر، وعبد الله بن مسعود، وأبي سعيد الخدري، وهذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه» .

\* : أبو يعلى : على ما في الأحاديث المختارة والدرر المنثور .

\* : النسائي : على ما في عقد الدرر، ولم نجده فيه .

\* : ملاحم ابن المنادي : ص ١٣٥ . كما في رواية ابن حماد الثالثة، بتفاوت، بسند آخر، عن معاذ بن جبل، قال قال رسول الله ﷺ : «وفيه : ... في ستة أشهر فقصر شهر» .

وفيها : كما في رواية ابن حماد الثالثة، عن معاذ بن جبل، وقال : «وهكذا رواه أبو جعفر البجلي، عن عيسى بن يونس بن أبي بكر بن أبي مريم الغساني، ورواه النفلي أيضاً، عن زهير بن معاوية، عن أبي مريم، كذلك، ورواه الوليد بن مسلم، عن أبي بكر بن أبي مريم كذلك أيضاً» .

\* : الهدى والتاريخ : ج ٢ ص ١٨٥ . وقال : «قالوا : نحن قطع القسطنطينية وغرّج الدجال سبع سنين، فبينما هم كذلك إذ جاء الطير في داركم، فترفضون ما في أيديهم ويثفرون إليه» .

\* : المعجم الكبير للطبراني : ج ٢ ص ٩١ ح ١٧٤ . حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، ثنا الهيثم بن خارجة، ثنا إسماعيل بن عياش، عن أبي بكر بن أبي مريم، عن الوليد بن سفيان، عن يزيد بن قطيب، عن أبي بحريه، عن معاذ : أن النبي ﷺ قال : «الطحمة العظمى، وفتح قسطنطينية وغرّج الدجال في سبعة أشهر» .

\* : مستدرك الشاميين : ج ١ ص ٣٩٨ ح ٦٩١ . كما في رواية ابن حماد الثالثة، بسند آخر، عن معاذ . وفي : ج ٢ ص ٣٦٢ ح ١٥٠١ . كما في رواية ابن حماد الثالثة، بسند يلتقي مع سنده من أبي بكر بن أبي مريم .

\* : مستدرك الحاكم : ج ٤ ص ٤٣٦ . كما في رواية ابن حماد الثالثة، بسند آخر، عن معاذ بن جبل، وفيه : ... عن أبي بكر بن عبد الله بن أبي مريم . وقد ذكر الذهبي اسمه بدون عبد الله .

\* : السنن الواردة في الفتن : ج ٤ ص ٩٢٩ ح ٤٨٨ . كما في رواية أحمد الأولى، بسند يلتقي مع سنده من بقية بن الوليد .

وفي : ص ٩٣٠ - ٩٣١ ح ٤٩٠ . كما في رواية أحمد الثانية، بسند يلتقي مع سنده من أبي بكر بن أبي مريم .

وفي: ج ٥ ص ٩٨٩ ح ٥٣٠ - حدثنا ابن علقان، حدثنا ابن أبي خيثمة، حدثنا عبد الجبار بن عاصم، حدثنا ابن عياش، عن بعض أشياخه، قال: وجدت في كتاب خالد بن معدان، قال أبو هريرة: «فتح المدينة وخروج الدجال والفتنة في ستة أشهر» أو قال: سبعة أشهر. قال يحيى بن معين: كله سبعة.

وفي: ج ٦ ص ١١٣١ ح ٦١٣ - كما في رواية أحمد الأولى.

وفيها: ح ٦١٥ - كما في رواية ابن حماد السادسة، بسند يلتقي مع سنده من إسماعيل بن عياش، بتفاوت يسير، وفيه: «بين الملحمة ٤٠٠ وليس فيه: «العظمى».

وفي: ص ١١٨٢ ح ٦٥٨ - كما في رواية ابن أبي شيبة، بسند يلتقي مع سنده من عبد الرحمن بن يزيد، بتفاوت يسير، وفيه: «ثلاثة أشهر أو سبعة أشهر» بدل: «إلا سبعة أشهر» و«خراب» بدل: «فتح».

وفي: ص ١٢٥٢ ح ٦٩٦ - كما في رواية الثالثة، وفي سنده قاسم بن أصبغ، حدثنا أحمد بن زهير. \* : البحث والنشور: على ما في عقد الدرر والنفوس المصنوع. \* : مصابيح السنة: ج ٣ ص ٤٨٣ ح ٨٣٢ - قيل: نسخة غير صحيحة، وليست بحمد الثالث، من حسانه، مرسلاً، عن معاذ بن جبل.

وفيها: ح ٤١٨٤ - كما في رواية ابن حماد الثانية، بتفاوت يسير، من حسانه، مرسلاً، عن عبد الله بن بسر، وفيه: «... وفتح المدينة» وقال: «قال أبو داود: وهذا أصح».

\* : شرح السنة للبغوي: ج ١٥ ص ٤٧ ح ٤٢٥٢ - كما في رواية أحمد الأولى، بسند يلتقي مع سنده من بقیة، وليس فيه: «مسح».

\* : حارطة الأحوذی: ج ٩ ص ٩١ - كما في رواية ابن حماد الثالثة، بسند يلتقي مع سنده من أبي بكر بن أبي مريم.

\* : تاريخ مدينة دمشق: ج ٣٢ ص ١٠٩ - بسند آخر، عن معاذ بن جبل، كما في رواية المعجم الكبير للطبراني، وفيه: «سنة أشهر» بدل: «سبعة أشهر».

\* : جامع الأصول: ج ١١ ص ٩١ ف ١١ ح ٧٩ - عن رواية أبي داود الثانية.

\* : الأحاديث المختارة: ج ٩ ص ٧٢ ح ٥٦ - أخرنا زاهر بن أحمد الثقفی - أن الحسين الخلال الأديب أخبرهم، أنبا إبراهيم سبط بحروية، أنبا محمد بن المقرئ، أنبا أبو يعلى

الموصلية، ثنا علي بن الحسين المخوص، ثنا بقية، عن بحير بن سعد، عن خالد بن معدان، عن ابن أبي بلال، عن عبدالله بن بسر المازني، قال: قال رسول الله ﷺ: «الملحمة وخروج الدجال في ست سنين، وفتح القسطنطينية في المائة».

✽: التذكرة للقرطبي: ج ٢ ص ٦٦٩ - كما في رواية أحمد الأولى، مرسلاً، عن عبدالله بن بسر، وليس فيه: «مسح».

وفيها: مرسلاً، عن معاذ بن جبل، كما في رواية ابن حماد الثالثة، وفيه: «الكبرى» بدل «العظمى».

✽: عقد الدرر: ص ٢٧٠ - ٢٧١ ب ٩ ف ٣ - وقال: «أخرجه الإمام الحافظ أبو عبد الله الحاكم في مستدركه، وأخرجه جماعة من أئمة الحديث: منهم الإمام أبو عبد الرحمن النسائي، وأبو عبد الله محمد بن يزيد بن ماجه القزويني، والحافظ أبو بكر البيهقي، والإمام أبو داود السجستاني، والإمام أبو عيسى الترمذي، وقال: «الكبرى» بدل «العظمى».

وفي: ص ٢٧١ - وقال: أخرجه الإمام أبو بكر البيهقي، وأخرجه الإمام أبو بكر البيهقي، وقال: «المدينة» بدل «القسطنطينية» في نسخة، والمدينة يريد بها القسطنطينية.

مشكاة المصابيح: ج ٣ ص ١٤٩٤ ح ٥٤٢٥ - عن معاذ بن جبل، قال: قال رسول الله ﷺ: «كما في رواية ابن حماد، وفيه: «وضع» بدل «وخراب».

وفيها: ح ٥٤٢٦ - كما في رواية أحمد الأولى.

✽: فتن ابن كثير: ج ١ ص ٨١ - عن رواية أبي داود الأولى.

وفي: ص ٨٢ - كما في رواية أبي داود الثانية، بتفاوت يسير عنه، وعن عبد الله بن بسر، وقال: هكذا رواه ابن ماجه.

✽: جامع المسانيد والسنن: ج ٧ ص ٢٣٩ ح ٥٢٢٤ - عن سنن أبي داود، الرواية الثانية.

وفي: ص ٣٥٧ ح ٥٢٦١ - كما في رواية أحمد الأولى.

وفي: ج ١١ ص ٤٢٠ ح ٨٦٤٠ - كما في رواية ابن حماد الثالثة.

✽: القناعة: ص ٨٣ - عن سنن ابن ماجه، الرواية الثانية.

✽: الدرر المنتور: ج ٦ ص ٥٩ - كما في رواية ابن حماد الثانية، وقال: «وأخرج أحمد، وأبو

داود، وابن ماجه، وأبو يعلى، ونعيم بن حماد في الفتن، والطبراني، والبيهقي في البحث،

- وضياء المقدسي في المختارة، عن عبد الله بن بسر، وفيه: «... ست سنين» .
- وفي: ص ٦٠ - كما في رواية ابن حماد الثالثة، وقال: «وأخرج أحمد، وأبو داود، والترمذي وحسنه، وابن ماجه، عن معاذ» .
- ✽ : الجامع الصغير: ج ١ ص ٤٨٩ ح ٣١٧١ - مرسل، كما في رواية أحمد الأولى .
- وفي: ج ٢ ص ٦٧١ ح ٩٢٣٤ - عن أحمد، وأبي داود، والترمذي، وابن ماجه، والحاكم، عن معاذ . وقال: «حديث صحيح» .
- ✽ : جمع الجوامع: ج ١ ص ٤٤٨ - كما في رواية ابن حماد الثالثة، وقال: «أحمد، وأبي داود، والترمذي، حسن، والحاكم، والطبراني، والبيهقي في البعث، عن معاذ بن جبل» .
- ✽ : جامع الأحاديث: ج ٣ ص ٥٢٣ ح ١٠٠٢٧ . كما في رواية مسند أحمد الأولى، مرسل، عن عبد الله بن بسر .
- وفي: ج ٦ ص ٦٨٧ ح ٢٣٥٦٤ - كما في رواية ابن حماد الثالثة، مرسل، عن معاذ، بتفاوت يسير، وفيه: «الكبرى» بدل «العظمى» .
- ✽ : إرشاد الساري: ج ٥ ص ٢٤١ - كما في رواية ابن حماد الثالثة، مرسل، عن معاذ، بتفاوت يسير، وفيه: «الكبرى» بدل «العظمى» .
- وفيها: كما في رواية أحمد الأولى، مرسل، عن عبد الله بن بسر، بتفاوت يسير، وليس فيه: «مسبح» .
- ✽ : كنز العمال: ج ١٤ ص ٣٠٠ ح ٣٨٧٥٤ - كما في رواية أحمد الأولى، عنه، وعن أبي داود، وابن ماجه، عن عبد الله بن بسر .
- ✽ : مرقاة المفاتيح: ج ٩ ص ٣١٦ ح ٥٤٢٥ - عن مشكاة المصابيح، الرواية الأولى .
- وفي: ص ٣١٧ ح ٥٤٢٦ - عن مشكاة المصابيح، الرواية الثانية .
- ✽ : فيض القدير: ج ٣ ص ٢١٠ ح ٣١٧١ - عن رواية مسند أحمد الأولى .
- وفي: ج ٦ ص ٢٧٦ ح ٩٢٣٤ - عن رواية مسند أحمد الثانية، وفيه: «الكبرى» بدل «العظمى» .
- ✽ : جمع الفوائد: ج ٣ ص ٤٦٥ ح ٩٩٠٦ - كما في رواية ابن حماد الثالثة، مرفوعاً، عن النبي ﷺ، وتفاوت يسير، وفيه: «الكبرى» بدل «العظمى» .
- وفيها: ح ٩٩٠٧ - كما في رواية أحمد الأولى، مرسل، عن عبد الله بن بسر .



❖: فتح المبيدي: ج ٢ ص ٣٤٥ - كما في رواية ابن حمّاد الثالثة، مرسلاً، عن معاذ، بتفاوت يسير، وفيه: «الكبرى» بدل «العظمى».

وفيها: كما في رواية أحمد الأولى، مرسلاً، عن عبد الله بن يسر، بتفاوت يسير، وليس فيه: «المسيح».

❖: المسند الجامع: ج ٨ ص ٢٠٥ ح ٥٧٢٦ - كما في رواية أحمد الأولى.

وفي: ج ١٥ ص ٢٦٩ ح ١١٥٨١ - كما في رواية ابن حمّاد الثالثة، بتفاوت يسير، وفيه: «الكبرى» بدل «العظمى».

❖: مسند الشاميين للجماز: ج ٢ ص ١١٥ ح ٨٧١ - عن مسند أحمد بن حنبل، الرواية الأولى.



[٢٣٦] ١٨ - «تَكُونُ وَقْعَةٌ بِالزُّورَاءِ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَا الزُّورَاءُ؟ قَالَ:

مَدِينَةٌ بِالشَّرْقِ بَيْنَ أَنْهَارِ بَغْدَادَ وَبَغْدَادَ خَلَقَ اللَّهُ، وَجَبَابِرَةٌ مِنْ أُمَّتِي،

تُقَذَّفُ بِأَرْبَعَةِ أَصْنَافٍ مِنَ الْعَذَابِ: السَّيْفِ، وَخَشْفِ، وَقَذْفِ، وَمَسْخِ،

وَقَالَ ﷺ: إِذَا خَرَجَتِ الْكُوفَةُ إِلَى الْكُوفَةِ يَنْكَشِفُونَ حَتَّى يَلْحَقُوا

بِبَطْنِ الْأَرْضِ - أَوْ قَالَ بِبَطْنِ الْأُرْدَنْ - فَيَنْهَارُ هُمْ كَذَلِكَ، إِذَا خَرَجَ

السُّفْيَانِيُّ فِي سِتِّينَ وَثَلَاثِينَ رَاكِبٍ، حَتَّى يَأْتِيَ دِمَشْقَ، فَلَا يَأْتِي عَلَيْهِ شَهْرٌ

حَتَّى يُبَايِعَهُ مِنْ كُلِّ ثَلَاثُونَ أَلْفًا، فَيَبْعَثُ جَيْشًا إِلَى الْعِراقِ فَيَقْتُلُ

بِالزُّورَاءِ مِائَةَ أَلْفٍ، وَيَنْخَدِرُونَ إِلَى الْكُوفَةِ فَيَنْهَبُونَهَا فَعِنْدَ ذَلِكَ تَخْرُجُ رَايَةُ

مِنَ الْمَشْرِقِ يَقُودُهَا رَجُلٌ مِنْ بَنِي قَيْمٍ يُقَالُ لَهُ شُعَيْبُ بْنُ صَالِحٍ،

فَيَسْتَنْقِذُ مَا فِي أَيْدِيهِمْ مِنْ سَبْيِ أَهْلِ الْكُوفَةِ وَيَقْتُلُهُمْ، وَيَخْرُجُ جَيْشٌ آخَرُ

مِنْ جِيوشِ السُّفْيَانِيِّ إِلَى الْمَدِينَةِ، فَيَنْهَبُونَهَا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، ثُمَّ يَسِيرُونَ إِلَى

مَكَّةَ، حَتَّى إِذَا كَانُوا بِالْبَيْدَاءِ بَعَثَ اللَّهُ ﷺ جَبْرِئِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَيَقُولُ: يَا

جَبْرِئِيلُ، عَذِّبْهُمْ، فَيَضْرِبُهُمْ بِرِجْلِهِ ضَرْبَةً فَيَخْسِفُ اللَّهُ ﷻ بِهِمْ، فَلَا يَبْقَى

منهم إلا رجلاً، فيقدمان على السفيناني فيخبرانه خشف الجيش فلا يثو له . ثم إن رجلاً من قريش يهربون إلى قسطنطينية، فيبعث السفيناني إلى عظيم الروم أن ابعث إليهم في السمجائع، قال: فيبعث بهم إليه، فيضرب أعناقهم على باب المدينة بدمشق .

وقال حذيفة: حتى أنه يطاف بالمرأة في مسجد دمشق في الثوب على مجلس مجلس، حتى تأتي فخذ السفيناني فتجلس عليه، وهو في المحراب قاعد، فيقوم رجل من المسلمين فيقول، وَيُحْكُمُ أَكْفَرْتُمْ بِاللَّهِ بَعْدَ إِيْمَانِكُمْ؟ إِنَّ هَذَا لَا يَجِلُّ، فيضرب عنقه في مسجد دمشق، ويقتل كل من شايعة على ذلك . فبعد ذلك ينادي من السماء مناد: أيها الناس، إِنَّ اللَّهَ قَدْ قَطَعَ عَنْكُمْ سُبُلَ الْجَاهِلِينَ وَالْمُتَنَافِقِينَ وَأَشْيَاعَهُمْ وَاتَّبَاعَهُمْ . وَلَاكُمْ خَيْرُ أُمَّةٍ مُحَمَّدٌ ﷺ فَالْحَقُّوا بِهِ بِمَكَّةَ، فإنه المهدي، واسمه أحمد بن عبد الله .

قال حذيفة: فقام عمران بن الحصين الخزاعي، فقال: يا رسول الله، كيف لنا بهذا حتى نعرفه؟ فقال: هو رجل من ولد كنانة من رجال بني إسرائيل، عليه عباءتان قطوانيتان، كأن وجهه الكوكب الدرّي في اللون، في خذو الأيمن خالاً أسود، ابن أربعين سنة، فيخرج الأبدال من الشام وأشباههم، ويخرج إليه النجباء من مصر، وعصائب أهل المشرق وأشباههم، حتى يأتوا مكة فيأتع له بين زمزم والمقام .

ثم يخرج متوجهاً إلى الشام، وجبرئيل على مقدمته، وميكائيل على ساقته،

يفرح به أهل السماء وأهل الأرض، والطير والوحوش والحيثان في البحر، وتزهد المياه في دولته، وتجد الأنهار، وتضعف الأرض أكلها، ويستخرج الكتوز، فيقدم الشام فيذبح السفياي تحت الشجرة التي أغصانها إلى بحيرة طبرية، ويقتل كلباً.

قال حذيفة: قال رسول الله ﷺ: فالخائب من خاب يوم كلب، ولو بعقال. قال حذيفة: يا رسول الله، وكيف يحمل قتالهم وهم موحدون؟ فقال رسول الله ﷺ: يا حذيفة، هم يومئذ على ردة يزعمون أن الأحمر حلال، لا يصلون. ويسير المهدي حتى يأتي دمشق ومن معه من المسلمين، فيبعث الله ﷻ عليهم الروم، وهو الخامس من آل هرقل، يقال له: طبارة، وهو صاحب الملاحة، يقطب لهم سبع سنين حتى تغزوا أنتم وهم عدواً خلفهم، وتغنمون وتسلمون أنتم وهم جميعاً فتزلون بمرج ذي تلول، فبينما الناس كذلك اتبع رجل من الروم، فقال: غلب الصليب، فيقوم رجل من المسلمين إلى الصليب فيكسره ويقول: الله الغالب.

قال: فقال رسول الله ﷺ: فعند ذلك يغدرون وهم أولى بالغلر، وتستشهد تلك العصاة فلا يفلت منهم أحد، فعند ذلك ما يجمعون لكم للملحمة كحمل امرأة، فيخرجون عليكم في ثمانين غاية، تحت كل غاية اثنا عشر ألفاً حتى يملأوا بعمق أنطاكية، فلا يبقى بالبحيرة ولا بالشام نصراني، إلا رفع الصليب، وقال: ألا من كان بأرض نصرانية فلينصرها اليوم، فيسير إمامكم ومن معه من المسلمين من دمشق حتى يملأ بعمق

أنطاكية، فيبعث إمامكم إلى الشام: أعينوني، ويبعث إلى أهل المشرق: أنه قد جاءنا هدوء من خراسان على ساحل الفرات، فيقاتلون ذلك العدو أربعين صباحاً قتالاً شديداً. ثم إن الله ﷻ ينزل النصر على أهل المشرق، فيقتل منهم تسعمائة ألف وتسع وتسعون ألفاً، وتكشف بقيتهم من قبورهم تلك، فيقوم مناد من المشرق: يا أيها الناس، أدخلوا الشام، فإنها معقل المسلمين وإمامكم بها.

قال حذيفة: فخير مال المسلمين يومئذ راحل يرحل عليها إلى الشام، وأحمر ينقل عليها حتى يلحق بدمشق. ويبعث إمامهم إلى اليمن أعينوني، فيقبل سبعون ألفاً من اليمن على ثلاثين حائل سيوفهم المسد ويقولون: نحن عباد الله ﷻ لا نريد عطاء ولا رزقاً حتى يأتوا المهدي بعمق أنطاكية، فيقتل الروم والمسلمون قتالاً شديداً، فيشهد من المسلمين ثلاثون ألفاً، ويقتل سبعون أميراً نورهم يبلغ إلى السماء.

قال حذيفة: قال رسول الله ﷺ: أفضل (الشهداء) شهداء أمتي شهداء الأعماق وشهداء الدجال، ويشتمل الحديد بعضه على بعض حتى أن الرجل من المسلمين ليضرب العليج بالسفود من الحديد فيشقه ويقطعه بايين وعليه درع، فيقتلونهم مقتلة حتى تخوض الخيل في الدم، فعند ذلك يغضب الله تبارك وتعالى عليهم، فيطعن بالرمح النافذ، ويضرب بالسيف القاطع، ويرمي بالقوس التي لا تخطئ، فلا رومي يسمع (بعد) ذلك اليوم، ويسرون قدماً قدماً، فلا تتم يومئذ خيار عباد الله ﷻ، ليس

منكم يومئذ زانٍ ولا غالي ولا سارق .

قال حذيفة: أخبرنا أنه ليس أحد من ولد آدم إلا وقد أثم بذنب إلا يحيى بن زكريا فإنه لم يخطئ . قال: فقال: إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى مِنْ عَلَيْكُمْ بِتَوْبَةٍ تَطْهَرُكُمْ مِنَ الذُّنُوبِ كَمَا يَطْهَرُ الثَّوْبُ النِّقَمَى مِنَ الدَّنَسِ، لَا تَمُوتُونَ بِحَصْنٍ فِي أَرْضِ الرُّومِ فَتَكْتَبُونَ عَلَيْهِ إِلَّا غَرَّ حَائِلُهُ . فَتَقْتُلُونَ مَقَاتِلَهُ حَتَّى تَدْخُلُوا مَدِينَةَ الْكُفْرِ الْقُسْطَنْطِينِيَّةِ، فَتَكْتَبُونَ عَلَيْهَا أَرْبَعَ تَكْبِيرَاتٍ فَيَسْقُطُ حَائِلُهَا .

قال حذيفة: فقال رسول الله ﷺ: إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَهْلِكُ قُسْطَنْطِينِيَّةَ وَرُومَةَ، فَتَدْخُلُونَهَا فَتَقْتُلُونَ بِهَا أَرْبَعَ أَلْفَ، وَتَسْتَخْرِجُونَ مِنْهَا كَنْزُورًا كَثِيرَةً (كنوز) ذهب وكنوز جواهر، تفجرون في دار البلاط . قيل: يا رسول الله، وما دار البلاط؟ قال: دار القتل، ثم تفجرون بها سنة تبنون المساجد، ثم ترتحلون منها حتى تأتوا مدينة يقال لها: قدد مارية، فيمنما أنتم فيها تقتسمون كنوزها، إذ سمعتم منادياً ينادي: أَلَا إِنَّ الدَّجَالَ قَدْ خَلَفَكُمْ فِي أَهْلِيكُمْ بِالشَّامِ؟ فترجعون فإذا الأمر باطل، فعند ذلك تأخذون في إنشاء سفن خشبها من جبل لبنان، وحبالها من نخل ييسان، فتركيون من مدينة يقال لها: عكا في ألف مركب وخمسمائة مركب من ساحل الأردن بالشام، وأنتم يومئذ أربعة أجناد:

أهل المشرق، وأهل المغرب، وأهل الشام، وأهل الحجاز، كأنكم ولد رجل واحد قد أذهب الله ﷻ الشحنة والتهاض من قلوبكم، فتسيرون من عكا إلى رومية، تسخر لكم الريح كما سخرت لسليمان بن داود حتى

تلاحقوا برومة، فبينما أنتم تحتها معسكرين إذ خرج إليكم راهب من رومية عالم من علمائهم صاحب كتاب، حتى يدخل عسكركم فيقول: أين إمامكم؟ فيقال: هذا، فيقعد إليه فيسأله عن صفة الجبار تبارك وتعالى وصفة الملائكة، وصفة الجنة والنار، وصفة آدم، وصفة الأنبياء حتى يبلغ إلى موسى وعيسى، فيقول: أشهد أن دينكم دين الله ودين أنبيائه، لم يرض ديناً غيره، ويسأل: هل يأكل أهل الجنة ويشربون؟ فيقول: نعم، فيخرّ الراهب ساجداً ساعة، ثم يقول: ما ديني غيره وهذا دين موسى، والله أنزله على موسى وعيسى، وإن صفة نبيكم عندنا في الإنجيل المرقليط (البرقليط) صاحب الجمل الأحمر، وأنتم أصحاب هذه المدينة، فأدخل إليهم فأدعوهم فإن العذاب قد أظلمهم، فيدخل فيتوسط المدينة فيصيح بأهل رومية: جاءكم ولد إسماعيل بن إبراهيم الذين تهودونهم في التوراة والإنجيل، نبيهم صاحب الجمل الأحمر فأجيبوهم وأطيعون، فيثبون إليه فيقتلونه. فيبعث الله إليهم ناراً من السماء كأنها عمود حتى تتوسط المدينة، فيقوم إمام المسلمين، فيقول: يا أيها الناس، إن الراهب قد استشهد.

قال حذيفة: فقال رسول الله ﷺ: يبعث ذلك الراهب فئة وحده، ثم يكثرون عليها أربع تكبيرات فيسقط حائطها، وإنما سميت رومية لأنها كرماتة مكتنزة من الخلق! فيقتلون بها ستماية ألف، ويستخرجون منها حل بيت المقدس، والتابوت الذي فيه السكينة، ومائدة بني إسرائيل،

ورضراضة الألواح، وعصا موسى، ومنبر سليمان، وقفيزين من المن الذي أنزل على بني إسرائيل أشدّ بياضاً من اللبن .

قال حذيفة: قلت: يا رسول الله، كيف وصلوا إلى هذا؟ قال: فقال رسول الله ﷺ: إن بني إسرائيل لسا اعتدوا وقتلوا الأنبياء بعث الله ﷻ بعث نصر فقتل بها سبعين ألفاً.

ثم إن الله تعالى رحمهم، فأوحى الله ﷻ إلى ملك من ملوك فارس مؤمن ! أن سر إلى عبادي بني إسرائيل فاستنقذهم من بخت نصر، فاستنقذهم وردهم إلى بيت المقدس .

قال: فأتوا بيت المقدس عليهم السلام أربعين سنة، ثم إنهم يعودون، فذلك قوله ﷻ في القرآن: ﴿وَيَوْمَ نَبْعَثُ فِي الْفَرَسَيْنِ نَبِيًّا قَالَا هَذَا هَدانا﴾ إن عدتم في المعاصي عدنا عليكم بشر من العذاب، فسلط عليهم طياليس ملك رومية فسباهم، واستخرج حلي بيت المقدس والتابوت وغيره، فيستخرجونه ويردونه إلى بيت المقدس، ثم تسرون حتى نأتوا مدينة يقال لها: القاطع، وهي على البحر الذي لا يحمل جارية يعني السفن .

قيل: يا رسول الله، ولم لا يحمل جارية؟ قال: لأنه ليس له قصر، وإن ما ترون من خلجان ذلك البحر جعله الله ﷻ منافع لبني آدم لها قعور فهي تحمل السفن .

قال حذيفة: فقال عبد الله بن سلام: والذي بعثك بالحق إن صفة هذه المدينة في التوراة طولها ألف ميل، وهي تسمى في الإنجيل فرها - أو

قرعاً - طولها ألف ميل، وعرضها خمسمائة ميل، قال رسول الله ﷺ: لها ستون وثلاثمائة باب، يخرج من كل باب منها مائة ألف مقاتل، فتكبرون عليها أربع تكبيرات، فيسقط حائطها فتغنمون ما فيها، ثم تقيمون فيها سبع سنين، ثم تغفلون منها إلى بيت المقدس، فيبلغكم أن الدجال قد خرج من يهودية إصبيان، إحدى عينيه ممزوجة بالدم، والأخرى كأنها لم تخلق، يتناول الطير من الهواء، له ثلاث صبيحات يسمعهن أهل المشرق وأهل المغرب، يركب حماراً أتر بين أذنيه أربعون ذراعاً، يستظل تحت أذنيه سبعون ألفاً، تبعه سبعون ألفاً من اليهود عليهم التيجان، فإذا كان يوم الجمعة من صلاة الغداة وقد أقيمت الصلاة هالتفت المهدي فإذا هو ~~هو محمد بن مريم~~ قد نزل من السماء في ثوبين كأنها يقطر من رأسه الماء.

فقال أبو هريرة: إذا أقوم إليه - يا رسول الله - فأهانقه، فقال: يا أبا هريرة، إن خرجته هذه ليست كخرجته الأولى، تلقى عليه مهابة كمهابة الموت، يبشر أقواماً بدرجات من الجنة، فيقول له الإمام: تقدم فصل بالناس، فيقول له عيسى: إنما أقيمت الصلاة لك، فيصلي عيسى خلفه.

قال حذيفة: وقال رسول الله ﷺ: قد أفلحت أمة أنا أولها، وعيسى آخرها. قال: ويقبل الدجال معه أنهار ونار، يأمر السماء أن تمطر فتمطر، ويأمر الأرض أن تنبت فتنبت، معه جبل من ثريد فيه ينابيع السمن، ومن فخته أن يمر بأعرابي قد هلك أبوه وأمه، فيقول: أرايت إن



بعثت أباك وأمتك فتشهد أني ربك .

قال: فيقول: بلى، قال: فيقول لشیطانين فيتحولان واحداً أبوه وآخر أمه، فيقولان: يا بني، أتبعه فإنه ربك، يطأ الأرض جميعاً إلا مكة والمدينة وبيت المقدس، فيقتله عيسى بن مريم بمدينة يقال لها: لُدّ، بأرض فلسطين .

قال: فعند ذلك خروج ماجوج وماجوج . قال: فيوحى الله ﷻ إلى عيسى: أحرز عبادي بالطور - طور سين - قال حذيفة: قلت: يا رسول الله، وما ماجوج وماجوج؟

قال: ماجوج أمة، وماجوج أمة كل أمة أربعمائة ألف أمة، لا يموت الرجل منهم حتى ينظر إلى ألف عين تطرف بين يديه من صلبه .

قال: قلت: يا رسول الله ﷺ، ما ماجوج وماجوج . قال: هم ثلاثة أصناف: صنف منهم أمثال الأرز الطوال، وصنف آخر منهم عرضه وطوله سواء عشرون ومائة ذراع في مائة وعشرين ذراعاً، وهم الذين لا يقوم لهم الحديد، وصنف يفترش إحدى أذنيه ويلتحف بالأخرى .

قال حذيفة: قال رسول الله ﷺ: يكون جمعاً (كذا) منهم بالشام وساقاتهم بخراسان، يشربون أنهار المشرق حتى تيبس، فيحلون بيت المقدس وعيسى والمسلمون بالطور، فيبعث عيسى طليعة يشرقون على بيت المقدس، فيرجعون إليه فيخبرونه أنه ليس ترى الأرض من كثرتهم .

قال: ثم إن عيسى يرفع يديه إلى السماء فيرفع المؤمنون معه فيدعون الله ﷻ ويؤمن المؤمنون، فيبعث الله عليهم دوداً يقال: التغف، فتدخل في

مناخرهم حتى تدخل في الدماغ فيصبحون أمواتاً .

قال: فيبعث الله ﷻ عليهم مطراً وإبلاً أربعين صباحاً فيغرقهم في البحر، فيرجع عيسى إلى بيت المقدس والمؤمنون معه، فعند ذلك يظهر الدجال .  
قال: قلت: يا رسول الله: وما آية الدجال؟ قال: يسمع له ثلاث صيحات، ودخان يملأ ما بين المشرق والمغرب، فأما المؤمن فيصيه زكّمة، وأما الكافر فيصير مثل السكران يدخل في منخريه وأذنيه وفيه ودبره، وخسف بالمشرق، وخسف بالمغرب، وخسف بجزيرة العرب، وخروج الدابة .



قال: قلت: يا رسول الله، وما الدابة؟ قال: ذات وبر ورش، عظمها ستون ميلاً، ليس يدركها طائر ولا بهيمة ولا حيوان ولا شيء من الناس مؤمناً وكافراً .  
فأما المؤمن فتترك في وجهه كالكوكب النّري، وتكتب بين عينيه: مؤمن، وأما الكافر فتنتكت بين عينيه نكّمة سوداء، وتكتب بين عينيه: كافر، ونار من بحر عدن تسوق الناس إلى المحشر، وطلوع الشمس من مغربها، ويكون طول تلك الليلة ثلاث ليلال لا يعرفها إلا الموحّدون أهل القرآن يقوم أحدهم فيقرأ جزءه فيقول: قد عجلت الليلة، فيضع رأسه فيرقد رقدة، ثم يبت من نومه فيسير بعضهم إلى بعض، فيقولون: هل أنكرتم ما أنكرنا؟ فيقول: بعضهم ببعض عنه قدأ تطلع الشمس من مغربها، فإذا طلعت من مغربها فعند ذلك لا ينفع نفساً إيمانها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت في إيمانها خيراً، قال: فيمكث

عيسى بن مريم أربعين سنة .

قال: ثم يبعث الله ﷻ رجلاً من قبل مكة ساكنة تقبض روح ابن مريم وأرواح المؤمنين معه، ويبقى سائر الخلق لا يعرفون رباً، ولا يشكرون شكراً، فيمكثون ما شاء الله، فتقوم عليهم الساعة، وهم شرار الخلق\*.

### المصادر

\*: جامع البيان للطبري: ج ١٥ ص ١٧ - بعضه، قال: حدثنا عصام بن الرواد بن الجراح، قال: ثنا أبي، قال: ثنا سفيان بن سعيد الثوري، قال: حدثنا منصور بن المعتمر، عن ربيعة بن حراش، قال: سمعت حذيفة بن اليمان يقول: قال رسول الله ﷺ .

وفي: ج ٢٢ ص ٧٢ - أوله، كما في الفتن الواردة، بتفاوت، بنفس سنده .

\*: تفسير ابن أبي حاتم: على ما في الدر المنثور .

\*: أمالي المحاملي: ص ٣٠٦ ح ٢١٩ - بهذا المتن من حذيفة، قطعة منه، من قوله: «يا جوج أمة» إلى قوله: «يشربون أنهار المشرق وبحيرة طبرية» .

\*: المعجم الأوسط للطبري: ج ٤ ص ٥٠٩ ح ٣٨٦٧ - كما في رواية المحاملي، وفي سنده: «علي بن سعد الرازي» .

\*: الكامل، ابن عدي: ج ٦ ص ٢١٧٨ - ٢١٧٧ - بعضه، بسند آخر، عن حذيفة .

\*: ابن مردويه: على ما في الدر المنثور، بعضه، بتفاوت يسير .

\*: الكشف والبيان (تفسير الشعلي): كما في رواية المحاملي، بسند يلتقي مع سنده من يحيى ابن سعيد .

وفي: ج ٨ ص ٣٥١ - كما في رواية الطبري الثانية، بسنده إليه .

\*: السنن الواردة في الفتن وضوائها للذبي: ج ٥ ص ١٠٨٩ - ١١٠٩ ح ٥٩٦ - حدثنا أبو محمد

عبدالله بن عمرو المكتب قراءة متني عليه، قال: حدثنا عتاب بن هارون، قال: حدثنا الفضل

ابن عبد الله، قال: حدثنا عبد الصمد بن محمد الهمداني، قال: حدثنا أحمد بن منان

الفلاسي بحلب، قال: حدثنا عبد الوهاب الخزائن أبو أحمد الرقي، قال: حدثنا مسلمة بن

ثابت، عن عبد الرحمن، عن سفيان الثوري، عن قيس بن مسلم، عن ربعي بن خراش، عن حذيفة، قال: قال رسول الله ﷺ:

وفي: ج ٦ ص ١٢١٥ ح ٦٧٦ - كما في روايته الأولى، باختصار.

✽: الوسيط في تفسير القرآن المجيد: ج ٣ ص ١٦٦ - كما في رواية الثعلبي الأولى، وفي سنده: أبي منصور عبد القاهر بن طاهر، نا أبو عمرو بن مطر، نا جعفر بن المستفاض، نا محمد بن العصفى، ثم بقية سند الثعلبي.

✽: الفردوس: ج ٥ ص ٥٢٣ ح ٨٩٦٣ - بعضه، كما في السنن الواردة، بتفاوت، مراسلاً، عن حذيفة.

✽: تاريخ مدينة دمشق: ج ٢ ص ٢٢٣ - كما في رواية المحاملي، وسنده إليه.

✽: عيون المعاني للفرنوي: على ما في المفهم.

✽: ابن التجار: على ما في الدر المنثور.

✽: التذكرة للقرطبي: ج ٢ ص ٦٩٦ - عن عبد الرحمن، عن سفيان الثوري، عن قيس بن مسلم، عن ربعي بن خراش، عن حذيفة، كما في روايته الأولى، باختصار، إلى قوله: «أصناف من العذاب».

مركز تحقيق كتب نور علي محمد

وفي: ص ٧٤٠ - مراسلاً، عن حذيفة، عن النبي ﷺ: «إن من أشراط الساعة دنحاً يملأ ما بين المشرق والمغرب، يملك في الأرض أربعين يوماً، فأما المؤمن فيصيبه منه شبه الزكام، وأما الكافر فيكون بمنزلة السكران، يخرج الدخان من أنفه ومنخريه وعينه وأذنيه ودبره». وقيل: «هذا الدخان من آثار جهنم يوم القيامة».

وفي: ص ٧٨٢ - مراسلاً، عن النبي ﷺ، كما في رواية المحاملي، باختصار.

✽: تفسير القرطبي: ج ١٤ ص ٣١٤ - كما في رواية الطبري الثانية، مراسلاً.

✽: المفهم: ج ٧ ص ٢٠٧ - عن كتاب عيون المعاني للفرنوي، مراسلاً، كما في رواية الثعلبي الأولى: بتفاوت يسير، وفيه: «... أربع مائة أمير، وكذلك ما جرج لا يموت أحدهم ... ألف فارس من ولده، صنف منهم كالأرز طولهم مائة وعشرون ذراعاً، وصنف يفتش ... ويأكلون من مات منهم ... فيمنعهم الله من مكة والمدينة وبيت المقدس».

✽: تفسير النووي: ج ١ ص ٥٠٧ - مراسلاً، عن حذيفة، كما في رواية المحاملي.

وفي: ج ٢ ص ٢٨٢ - عن علي وابن عباس وابن عمر وأبي هريرة وزيد بن علي

والحسن كما في رواية تذكره القرطبي الثانية، وفيه : « ... وتكون الأرض كلها  
كبيت أوقدت فيه النار » .

☆ : عقد الدورة: ص ١١٠ - ١١٢ ب ٤ ف ٢ - بعضه، كما في السنن الواردة، عن الثعلبي في  
تفسيره، وقال : « وذكر هذه القصة أيضاً في تفسيره الإمام أبو جعفر الطبري، عن حذيفة،  
عن رسول الله ﷺ » .

وفي: ص ١٨٤ - ١٨٥ ب ٦ - بعضه، كما في السنن الواردة، وقال : « أخرجه الإمام أبو عمرو  
عثمان بن سعيد المقرئ في سننه » .

وفي: ص ٢٠٠ ب ٧ - بعضه، كما في السنن الواردة، وقال : « أخرجه الإمام أبو عمرو عثمان  
ابن سعيد المقرئ في سننه » .

وفي: ص ٣٨٠ - ٣٨٢ ب ١٢ ف ٥ - بعضه، كما في السنن الواردة، وقال : « أخرجه الإمام أبو  
عمرو عثمان بن سعيد المقرئ في سننه » .

وفي: ص ٣٩٢ ب ١٢ ف ٦ - بعضه، كما في السنن الواردة، وقال : « أخرجه الإمام أبو عمرو الداني » .  
☆ : مجمع الزوائد: ج ٨ ص ٦ - بعضه، كما في السنن الواردة، وقال : « أخرجه الإمام أبو عمرو الداني » .

☆ : القناعة: ص ٣٧ - مرسل، كما في رواية المحاملي، إلى قوله : « كلهم قد حملوا السلاح » .  
☆ : حرف السيرطي، الحاوي: ج ٢ ص ٨١ - بعضه، عن الداني، بتفاوت يسير .

☆ : الدر المنثور: ج ٤ ص ٢٥٠ - بعضه، كما في السنن الواردة، وقال : « وأخرج ابن أبي حاتم،  
وابن مردويه، وابن عدي، وابن عساكر، وابن النجار، عن حذيفة » .

☆ : جامع الأحاديث: ج ٣ ص ٦٣٤ ح ١٠٥٧٩ - من الخطيب، بعضه، كما في رواية الداني،  
بتفاوت يسير، وفيه : « ... مدينة بين أنهار في أرض جوفاء يسكنها جبابرة أممي، تعذب

بأربعة أصناف: بخسف، ومسح، وقذف، وريح حمراء » .

☆ : القول المختصر: ص ١٢٨ - مرسل، كما في رواية الثعلبي الأولى، باختصار، إلى قوله :  
« حمل السلاح » .

☆ : برهان المثني: ص ٧٧ ب ١ ح ١٦ - مرسل، عن حذيفة بن اليمان، عن النبي ﷺ بعضه، عن  
السنن الواردة في الفتن .

☆ : الإشاعة: ص ١٧٥ - بعضه، كما في السنن الواردة، مرسل، عن حذيفة .

■ : فرائد فوائد الفكر: ص ٣١ - مرسلاً، عن حذيفة، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إذا كان

هند خروج القائم ينادي مناد من السماء ... فيأبىونه بين الركن والمقام ...» .

وفي: ص ١٠٣ - بعضه، مرسلاً، عن حذيفة، كما في رواية الداني، بتفاوت يسير، وفيه: «ولا

تشر أمتي حتى يخرج المهدي، يمتد الله بثلاثة آلاف من الملائكة، ويخرج إليه ...

بين الركن والمقام ... وميكائيل على يساره، ومعه أهل الكهف أعوان له، فيخرج به أهل

السماء والأرض والطير والوحش والحيثان في البحر، وتزيد المياه في دولته، وتمتد

الأنهار، وتضعف الأرض أكملها، وتستخرج الكنوز - إلى قوله - «ولا يصلون» .

وفي: ص ١٢١ - ١٢٢ - مرسلاً، عن حذيفة، كما في رواية الداني، بعضه، من قوله: «إذا

خرجت السودان - إلى قوله: - «ويقتل كل من يتابعه على ذلك» .

☆ : جمع الفوائد: ج ٣ ص ٤٧٣ ح ٩٩٣١ - مرسلاً، عن حذيفة، كما في رواية السنن الواردة في

الفتن، باختصار كثير .

\* : تهذيب تاريخ دمشق: ج ١ ص ١٦٦ - مرسلاً، عن حذيفة، كما في رواية السنن الواردة في

☆ : المهدي المنتظر: ص ٤٦ - بعضه، مرسلاً، عن حذيفة، كما في رواية السنن الواردة في

عمر والداني في سنته، والرويان في مستده، ولم نجد في مسند الرويان .

\*\*\*

\* : الاختصاص: ص ٢٠٨ - حدثنا أبو الحسن محمد بن معقل، قال: حدثنا محمد بن عاصم،

قال: حدثني علي بن الحسين، عن محمد بن مرزوق، عن عامر السراج، عن سفيان

الثوري، عن قيس بن مسلم، عن طارق بن شهاب، قال: سمعت حذيفة يقول: سمعت

رسول الله ﷺ يقول: «إذا كان هند خروج القائم، ينادي مناد من السماء: أيها الناس،

قطع عنكم مكة الجبارين، وولي الأمر خير أمة محمد ﷺ، فالحقوا بمكة، فيخرج

النجباء من مصر، والأبدال من الشام، وعصائب العراق، رهبان بالليل، ليوث بالنها، كأن

قلوبهم زبر الحديد، فيأبىونه بين الركن والمقام . قال عمران بن الحصين: يا رسول الله،

صف لنا هذا الرجل، قال: هو رجل من ولد الحسين، كأنه من رجال شترة، عليه عباءتان

قطاويتان، اسمه اسمي، فعند ذلك تفرح الطيور في أوكارها، والحيثان في بحارها، وتمتد

الأنهار، وتفيض العيون، وتبت الأرض ضعف أكلها، ثم يسير مقدّمته جبرئيل، وساقته إسرافيل، فيملأ الأرض عدلاً وفضلاً كما ملئت جوراً وظلماً».

☆ : مجمع البيان: ج ٤ ص ٣٩٨ - بعضه، كما في السنن الواردة، بتفاوت، مراسلاً، عن حذيفة، وقال: «أورده الثعلبي في تفسيره».

☆ : إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥٥٧ ب ٣٢ ف ٣٣ ح ٦٠٧ - أوله، عن الاختصاص، وفيه: «حسان» بدل «سفيان».

وفي: ص ٦٢١ ب ٣٢ ف ٢٢ ح ١٩٨ - عن تذكرة القرطبي.

☆ : البحار: ج ٥٢ ص ١٨٦ ب ٢٥ - عن مجمع البيان.

وفي: ص ٣٠٤ ب ٢٦ ح ٧٣ - عن الاختصاص.

☆ : نور الثقلين: ج ٤ ص ٣٤٣ ح ٩٧ - عن مجمع البيان.

☆ : كشف الأستار للنوري: ص ١٨٥ - عن روايتي عقد الدور الثانية والثالثة.

☆ : منتخب الأثر: ص ٤٢٣ ف ٦ ب المسح - عن برهان المتقي.

وفي: ص ٤٥٦ ف ٦ ب ٦ ح ١ - عن مجمع البيان.

وفي: ص ٤٧٢ ف ٧ ب ٢ ح ١ - عن كشف النوري.

☆ : ملحقات إحقاق الحق: ج ٢٩ ص ٤٢٤ - ٤٢٥ - عن كتاب البرهان في علامات مهدي آخر الزمان.

وفي: ص ٤٦٠ - ٤٦١ - عن كتاب عقد الدور.

وفي: ص ٥٤٩ - ٥٥٠ - عن كتاب المهدي المنتظر.

وفي: ص ٥٥٠ - عن البرهان في علامات مهدي آخر الزمان.

وفيها: عن كتاب عقد الدور.

وفي: ص ٦١٦ - عن الأشاعة.

وفي: ص ٦٢٠ - لم يذكر المصدر وإنما ذكره للفائدة، كما في رواية الثاني، بعضه، من

قوله: «يا رسول الله، كيف يحلّ قتلهم» - إلى قوله - بامتنع لهم الخمر والزنا».

وفي: ص ٦٢١ - كما في الرواية السابقة، كما في رواية فرائد فوائد الفكر الثانية.

ملاحظة: «هذا الحديث لا يشبه حديث آخر في طوله وشموله، ويشبه أن يكون قصة - علي

تفسير السلمى - مؤلفة من مجموعة أحاديث مدوّنة أو مسموعة، ويشهد لذلك أيضاً أسلوبه

الذي لا تصل كثير من فقراته إلى مستوى بلاغة الأحاديث الشريفة، وتشبهه صدّة  
أحاديث أخرى في هذا الفصل وغيره . ومهما قلنا في أمر هذا النوع من الروايات  
وركاكة بعضها وتأثرها بأحداث عصرها، فلا يصح أن تستب حيفاً في حكمنا على  
الأحاديث الشريفة المثينة الواردة في مصادر الدرجة الأولى والتي نوردها عليها . على أن  
في أمثال هذه الروايات فوائد منها أنها تدلّ على وجود أصل الأحاديث، وعلى تطلّعات  
أجيال المسلمين الأولى إلى تحقّقها .

\*\*\*

[٢٣٧] ١٩ - «يَكُونُ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ وَبَيْنَ الرُّومِ هُدْنَةٌ وَصُلْحٌ حَتَّى يُقَاتِلُوا  
مَعَهُمْ عَدُوًّا هُمْ فَيَقَاسِمُونَهُمْ غَنَائِمَهُمْ، ثُمَّ إِنَّ الرُّومَ يَغْزُونَ مَعَ  
الْمُسْلِمِينَ فَارِسَ فَيَقْتُلُونَ مَحَالِلَهُمْ، وَيَسْبُونَ ذُرَارِيَهُمْ، فَيَقُولُ الرُّومُ:  
قَاسِمُونَا الْغَنَائِمَ كَمَا قَاسِمْتُمُ الْغَنَائِمَ الْأَمْوَالَ وَذُرَارِيَ الشَّرِكِ،  
فَيَقُولُ الرُّومُ: قَاسِمُونَا مَا أَصَبْتُمْ مِنْ ذُرَارِيكُمْ، فَيَقُولُونَ: لَا نُقَاسِمُكُمْ  
ذُرَارِيَ الْمُسْلِمِينَ أَبَدًا، فَيَقُولُونَ: غَلَزْتُمْ بِنَا، فَتَرْجِعُ الرُّومُ إِلَى صَاحِبِهِمْ  
بِالْقُسْطَنِطِينِيَّةِ فَيَقُولُونَ: إِنَّ الْعَرَبَ غَلَزَتْ بِنَا، وَنَحْنُ أَكْثَرُ مِنْهُمْ عَدَدًا،  
وَأَنْتُمْ مِنْهُمْ عَدَدًا، وَأَشَدُّ مِنْهُمْ قُوَّةً، فَأَمِلْنَا لِقَاتِلَهُمْ.  
فَيَقُولُ: مَا كُنْتُ لِأَغْلَزَ بِهِمْ، قَدْ كَانَتْ هُمْ الْغَلْبَةُ فِي طُولِ الدَّهْرِ عَلَيْنَا،  
فَيَأْتُونَ صَاحِبَ رُومِيَّةَ فَيُخْبِرُونَهُ بِذَلِكَ، فَيُوجِّهُ ثَمَانِينَ خَافِيَةً، تَحْتَ كُلِّ  
خَافِيَةٍ اثْنَا عَشَرَ أَلْفًا فِي الْبَحْرِ، وَيَقُولُ هُمْ صَاحِبُهُمْ: إِذَا رَسَيْتُمْ بِسَوَاحِلِ  
الشَّامِ فَأَخْرِقُوا الْمَرَاكِبَ، لِنُقَاتِلُوا عَنْ أَنْفُسِكُمْ، فَيَفْعَلُونَ ذَلِكَ،  
وَيَأْخُذُونَ أَرْضَ الشَّامِ كُلَّهَا بَرًّا وَبَحْرًا مَا خَلَا مَدِينَةَ دِمَشْقَ



وَالْمَعْتَقُ، وَيُخْرَبُونَ بَيْتَ الْمُقَدَّسِ.

قال: فقال ابن مسعود: وَكَمْ تَسَعُ دِمَشْقُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ؟ قال: فقال النبي ﷺ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَتَسَعَنَّ عَلَى مَنْ يَأْتِيهَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ، كَمَا يَتَسَعُ الرَّجِمُ عَلَى الْوَلَدِ، قُلْتُ: وَمَا الْمَعْتَقُ، يَا نَبِيَّ اللَّهِ؟ قال: جَبَلُ بَارِضِ الشَّامِ مِنْ جَنْصَرٍ، عَلَى نَهْرٍ يُقَالُ لَهُ: الْأَرَنْطُ، فَيَكُونُ ذُرَارِي الْمُسْلِمِينَ فِي أَعْلَى الْمَعْتَقِ، وَالْمُسْلِمُونَ عَلَى نَهْرِ الْأَرَنْطِ، وَالْمُشْرِكُونَ خَلْفَ نَهْرِ الْأَرَنْطِ، يُقَاتِلُونَهُمْ صَبَاحاً وَمَسَاءً، فَلِذَا أَبْصَرَ ذَلِكَ صَاحِبُ الْقُسْطَنْطِينَةِ وَجَّهَ فِي الْبَرِّ إِلَى قَنْسَرِينَ سِتْمِائَةَ أَلْفٍ حَتَّى تَجِيَهُمْ مَادَّةُ الْيَمَنِ سَبْعِينَ أَلْفًا، أَلْفٌ **اللَّهُ قُلُوبُهُم بِالْإِيمَانِ** مَعَهُمْ أَرْبَعُونَ أَلْفًا مِنْ حَبِيرٍ، حَتَّى يَأْتُوا بَيْتَ الْمُقَدَّسِ، **فَيَخْرُجُونَ الرُّومَ**، فَيَهْزِمُونَهُمْ وَيُخْرِجُونَهُمْ مِنْ جَنْدِ إِلَى جَنْدٍ حَتَّى يَأْتُوا قَنْسَرِينَ، وَتَحْتَهُمْ مَادَّةُ الْمَوَالِي.

قال: قلت: وما مَادَّةُ الْمَوَالِي، يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قال: هُمْ عِتَاقَتُكُمْ، وَهُمْ مِنْكُمْ قَوْمٌ يَجِيثُونَ (ظاهراً) مِنْ قِبَلِ فَارَسَ، فَيَقُولُونَ: تَعْصِبْتُمْ، يَا مَعْشَرَ الْعَرَبِ، لَا نَكُونُ مَعَ أَحَدٍ مِنَ الْفَرِيقَيْنِ أَوْ تَجْتَمِعَ كَلِمَتُكُمْ، فَتُقَاتِلُ نَزَارَ يَوْمًا، وَالْيَمَنَ يَوْمًا، وَالْمَوَالِي يَوْمًا، فَيَخْرِجُونَ الرُّومَ إِلَى الْعُمُقِ، وَيُنْزِلُ الْمُسْلِمُونَ عَلَى نَهْرٍ يُقَالُ لَهُ كَذَا وَكَذَا، هَذَا وَالْمُشْرِكُونَ عَلَى نَهْرٍ يُقَالُ لَهُ: الرَّقَنَةُ، وَهُوَ النَّهْرُ الْأَسْوَدُ، فَيُقَاتِلُونَهُمْ، فَيَرْفَعُ اللَّهُ تَعَالَى نَصْرَهُ عَنِ الْعَسْكَرِينَ، وَيُنْزِلُ صَبْرَهُ عَلَيْهِمَا حَتَّى يُقْتَلَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ الثَّلَاثُ، وَيَقْرَأُ ثُلُثٌ، وَيَبْقَى الثَّلَاثُ.

فَأَمَّا الثَّلَاثُ الَّذِينَ يَقْتُلُونَ، فَشَهِيدُهُمْ كَشَهِيدِ عَشْرَةٍ مِنْ شُهَدَاءِ بَنِي إِسْرَافِيلَ يَشْفَعُ  
الْوَاحِدُ مِنْ شُهَدَاءِ بَنِي إِسْرَافِيلَ، وَشَهِيدُ الْمَلَاحِمِ يَشْفَعُ لِسَبْعِمِائَةٍ.  
وَأَمَّا الثَّلَاثُ الَّذِينَ يَفْقِرُونَ فَلَهُمْ يَفْقِرُونَ ثَلَاثَةَ أَثْلَافٍ، ثَلَاثُ يَلْحَقُونَ  
بِالرُّومِ وَيَقُولُونَ لَوْ كَانَ اللَّهُ بِهَذَا الدِّينِ مِنْ حَاجَةٍ لِنَصْرِهِمْ، وَهُمْ مُسْلِمَةٌ  
الْعَرَبِ بَهْزًا وَتَنْوُخَ وَطَيِّ وَسَلِيمَ، وَثَلَاثُ يَقُولُونَ: مَنْزِلُ آبَائِنَا وَأَجْدَادِنَا  
خَيْرٌ لَا تَنَالُنَا الرُّومُ أَبَدًا، مَرَوْا بِنَا إِلَى الْبَدْوِ وَهُمْ الْأَعْرَابُ، وَثَلَاثُ يَقُولُونَ  
إِنَّ كُلَّ شَيْءٍ كَانَسُوهُ، وَأَرْضُ الشَّامِ كَانَسِيهَا الشُّومُ، فَسَيَرَوُنَا إِلَى الْعِراقِ  
وَالْيَمَنِ وَالْحِجَازِ حَيْثُ لَا نَخَافُ الرُّومَ.

وَأَمَّا الثَّلَاثُ الْبَاقِي فَيَنْسَلِي بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ، يَقُولُونَ: اللَّهُ اللَّهُ، دَعُوا  
عَنْكُمُ الْعَصِيَّةَ وَلْتَجْتَمِعْ كُلُّكُمْ وَتَقَاتِلُوا هَلُوكُمْ، فَإِنَّكُمْ لَنْ تُنْصَرُوا  
مَا تَعَرَّضْتُمْ، فَيَجْتَمِعُونَ جَمِيعًا، وَيَتَّبِعُونَ عَلَى أَنْ يُقَاتِلُوا، حَتَّى  
يَلْحَقُوا بِإِخْوَانِهِمُ الَّذِينَ قُتِلُوا، فَإِذَا أَبْصَرَ الرُّومُ إِلَى مَنْ قَدْ عَمِلَ إِلَيْهِمْ  
وَمَنْ قَتَلَ وَرَأَوْا قِلَّةَ الْمُسْلِمِينَ قَامَ رُومِيٌّ بَيْنَ الصَّفِّينِ مَعَهُ بَنْدُ فِي  
أَعْلَاهُ صَلِيبٌ، فَيَنَادِي: غَلَبَ الصَّلِيبُ غَلَبَ الصَّلِيبُ، فَيَقُومُ رَجُلٌ  
مِنَ الْمُسْلِمِينَ بَيْنَ الصَّفِّينِ وَمَعَهُ بَنْدٌ فَيَنَادِي: بَلْ غَلَبَ أَنْصَارُ اللَّهِ بَلْ  
غَلَبَ أَنْصَارُ اللَّهِ وَأَوْلِيَاؤُهُ.

فَيَغْضِبُ اللَّهُ تَعَالَى عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْلِهِمْ: غَلَبَ الصَّلِيبُ،  
فَيَقُولُ: يَا جِبْرِيلُ اغْثِ عِبَادِي، فَيَنْزِلُ جِبْرِيلُ، فِي مِائَةِ أَلْفٍ مِنَ  
الْمَلَائِكَةِ وَيَقُولُ: يَا مِيكَائِيلُ اغْثِ عِبَادِي، فَيَنْحَدِرُ مِيكَائِيلُ فِي مِائَةِ

أَلْفٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ، وَيَقُولُ: يَا إِسْرَافِيلُ، اغْثُ عِبَادِي، فَيُنْزِلُ  
إِسْرَافِيلُ فِي ثَلَاثَةِ أَلْفٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ، وَيُنْزِلُ اللَّهُ نُصْرَهُ عَلَى  
الْمُؤْمِنِينَ، وَيُنْزِلُ بَأْسَهُ عَلَى الْكُفَّارِ، فَيَقْتُلُونَ وَيُجَزِّمُونَ، وَتُسِيرُ  
الْمُسْلِمُونَ فِي أَرْضِ الرُّومِ حَتَّى يَأْتُوا صُورِيَّةَ وَعَلَى سُورِهَا خَلْقٌ كَثِيرٌ  
يَقُولُونَ: مَا زَأَيْنَا شَيْئاً أَكْثَرَ مِنَ الرُّومِ، كَمْ قَتَلْنَا وَهَزَمْنَا وَمَا أَكْثَرَهُمْ فِي  
هَذِهِ الْمَدِينَةِ وَعَلَى سُورِهَا، فَيَقُولُونَ: آمَنُوا عَلَيَّ أَنْ تُؤَدِّيَ إِلَيْكُمْ الْجَزِيَّةَ،  
فَيَأْخُذُونَ الْأَمَانَ هُمْ وَلِجَمِيعِ الرُّومِ عَلَى أَدَاءِ الْجَزِيَّةِ، وَيَجْتَمِعُ إِلَيْهِمْ  
أَطْرَافُهُمْ، فَيَقُولُونَ: يَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، إِنَّ الدُّجَالَ قَدْ خَالَفَكُمُ إِلَى  
دِيَارِكُمْ، وَالْخَبَرُ بَاطِلٌ، لَمَنْ كَانَ فَلَهِمْ مِنْكُمْ فَلَا يُلَقِيَنَّ شَيْئاً يَمَّا مَعَهُ فَلَانَهُ  
قُوَّةٌ لَكُمْ عَلَى مَا بَقِيَ مِنْكُمْ تَكُونُ رُؤُوسَ رُؤُوسِهِمْ

فَيَخْرُجُونَ فَيَجِدُونَ الْخَبَرَ بَاطِلاً، وَتَتَبَّ الرُّومُ عَلَى مَا بَقِيَ فِي بِلَادِهِمْ مِنَ  
الْعَرَبِ، فَيَقْتُلُونَهُمْ حَتَّى لَا يَبْقَى بِأَرْضِ الرُّومِ صَرَبٌ وَلَا صَرَبِيَّةٌ وَلَا وَلَدٌ  
عَرَبِيٌّ إِلَّا قُتِلَ، فَيَبْلُغُ ذَلِكَ الْمُسْلِمِينَ فَيَرْجِعُونَ غَضَباً مُوَدَّةً فَيَقْتُلُونَ  
مُقَاتِلَتَهُمْ، وَيَسْبُونَ الذَّرَارِيَّ، وَيَجْتَمِعُونَ الْأَمْوَالَ، لَا يَنْزِلُونَ عَلَى مَدِينَةٍ  
وَلَا حِصْنٍ فَوْقَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ حَتَّى تُفْتَحَ لَهُمْ، وَيَنْزِلُونَ عَلَى الْخَلِيجِ، وَيُمَدُّ  
الْخَلِيجُ حَتَّى يَفِضَّ، فَيُصْبِحُ أَهْلُ الْقُسْطَنْطِينِيَّةِ يَقُولُونَ: الصَّلِيبُ مَدَّ لَنَا  
بَحْرُنَا، وَالْمَسِيحُ نَاصِرُنَا، فَيُصْبِحُونَ وَالْخَلِيجُ يَابِسٌ، فَتَضَرَّبُ فِيهِ  
الْأَخْبِيَّةُ، وَيَحْشُرُ الْبَحْرُ عَنِ الْقُسْطَنْطِينِيَّةِ، وَيُحِيطُ الْمُسْلِمُونَ بِمَدِينَةِ  
الْكُفْرِ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ بِالتَّحْمِيدِ وَالتَّكْبِيرِ وَالتَّهْلِيلِ إِلَى الصُّبْحِ، لَيْسَ فِيهِمْ

نَائِمٌ وَلَا جَالِسٌ، فَإِذَا طَلَعَ الْفَجْرُ كَبَّرَ الْمُسْلِمُونَ تَكْبِيرَةً وَاحِدَةً، فَيَسْقُطُ مَا بَيْنَ الْبَرْجَيْنِ، فَيَقُولُ الرُّومُ: إِنَّمَا كُنَّا نُقَاتِلُ الْعَرَبَ، فَلَا نَقَاتِلُ رَبَّنَا، وَقَدْ هَدَمَ هُمْ مَدِينَتَنَا وَخَرَّبَهَا هُمْ، فَيَمْكُثُونَ بِأَيْدِيهِمْ (كذا) وَيَكِيلُونَ الذَّهَبَ بِالْأَتْرَسَةِ، وَيَقْتَسِمُونَ الذَّرَارِي حَتَّى يَبْلُغَ سَهْمُ الرَّجُلِ مِنْهُمْ ثَلَاثِيَّةَ عِلْرَاءٍ، وَيَتَمَتَّعُوا بِهَا فِي أَيْدِيهِمْ مَا شَاءَ اللَّهُ، ثُمَّ يُخْرِجُ الدَّجَالَ حَقًّا، وَيَفْتَحُ اللَّهُ الْقُسْطَنْطِينِيَّةَ عَلَى يَدَيِ أَقْوَامٍ هُمْ أَوْلِيَاءُ اللَّهِ، يَرْفَعُ اللَّهُ عَنْهُمْ الْمَوْتَ وَالْمَرَضَ وَالسَّقَمَ حَتَّى يَنْزِلَ عَلَيْهِمْ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَيَقَاتِلُونَ مَعَهُ الدَّجَالَ\*.



#### المصادر

- \*: الفتن لابن حنبل: ج ١ ص ٤١٧ ح ١٢٥٢ - حدثنا أبو عمر صاحب لنا من أهل البصرة، ثنا ابن لهيعة، عن عبد الوهاب بن حسين، عن محمد بن ثابت، عن أبيه، عن الحارث الهمداني، عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه عن النبي ﷺ.
- وفي: ج ٢ ص ٤٤٥ ح ١٢٨٥ - عن الحكم بن نافع، عن جراح، عن أرطاة، حديثاً غير مسند، فيه شبه من هذا الحديث يذكر فيه ملاحم ثلاثاً مع الروم، وفيه ذكر الأندلس، ويظهر أنه من كلام أحد الرواة وليس حديثاً.
- \*: عقد اللوز: ص ٢٤٨ ب ٩ ف ١ - ملخصاً، عن ابن حنبل، عن ابن مسعود.
- وفي: ص ٢٦٢ - ٢٧٠ ب ٩ ف ٣ - ملخصاً، عن ابن حنبل، بتفاوت يسير، عن عبد الله بن مسعود.



- \*: ملاحم ابن طلوس: ص ١٧١ ب ١٨٦ ح ٢٢٢ - بعضه، عن ابن حنبل.
- \*: ملحقات إحقاق الحق: ج ٢٩ ص ٤٣١ - ٤٣٤ - عن كتاب الفتن لابن حنبل.
- ملاحظة: \* يظهر أن هذا الحديث يتعلق بفتح القسطنطينية الذي كان يطمح إليه المسلمون

حتى تمّ قبل نحو خمسة قرون، وقد أوردناه وأمثاله لأن فيه ذكر نزول عيسى عليه السلام، وخروج الدجال، وإلا فأمره ظاهر أنه من الموضوعات من تأثير الصراع بين المسلمين والروم البيزنطيين. نعم، هو يقدّم مسألة الترابط بين فتح عاصمة كبيرة للروم وبين خروج الدجال على أثره.

\*\*\*

[٢٣٨] ٢٠ - «يَكُونُ بَيْنَ الْمَهْدِيِّ وَبَيْنَ الرُّومِ مُنَّةٌ، ثُمَّ يَهْلِكُ الْمَهْدِيُّ، ثُمَّ يَلِي رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ، يَغْدِلُ قَلِيلاً، ثُمَّ يَسِلُّ سَيْقَةً عَلَى أَهْلِ فِلِسْطِينَ، فَيُتَوَرَّونَ بِهِ، فَيَسْتَعِيثُ بِأَهْلِ الْأَزْدَنْ، فَيَمْكُثُ فِيهِمْ شَهْرَيْنِ يَغْلِبُ بِغَلَبِ الْمَهْدِيِّ، ثُمَّ يَسِلُّ سَيْقَةً عَلَيْهِمْ، فَيُتَوَرَّونَ بِهِ، فَيَخْرُجُ هَارِباً حَتَّى يَتَرَلَّ دِمَشْقَ، فَهَلْ رَأَيْتَ الْأَشْكِفَةَ الَّتِي عِنْدَ بَابِ الْجَنَابِ، حَيْثُ مُوْهِجُ ثَوَابِيتِ الْعَصْفِ (كَلْبَا) الْحَجَرِ الْمُسْتَدِيرِ دُونَهُ عَلَى خَمْسَةِ أَجْرَحٍ، عَلَيْهَا يُدْبِجُ، وَلَا يَنْطَفِئُ ذِكْرُ دِمِهِ حَتَّى يُقَالَ قَدْ أَرَسَتْ الرُّومُ فِيهَا بَيْنَ صُورَ إِلَى صَكَا فَبُهِتَ الْمَلَا حِمٌّ».

### المصادر

- \* : اللعن لابن حمّاد ج ١ ص ٣٩٧ ح ١١٩٤ - حدثنا الحكم بن نافع، عن جراح، عن أرطاة، قال: ... ولم يسنده إلى النبي ﷺ.
  - ✽ : عرف السيوطي، الحاوي: ج ٢ ص ٨٠ - أوله، عن ابن حمّاد، وفيه: ... ثم يقتل.
  - ✽ : برهان المتقي: ص ١٦٦ ب ١١ ح ١٠ - كما في رواية عرف السيوطي، عن ابن حمّاد.
- ملاحظة: هذا الحديث والذي بعده يخالف ما ورد وتواتر من أن الملاحم تكون على يد المهدي عليه السلام وليس بعده، وتشبههما أحاديث أخرى أوردناها أيضاً تحت عنوان: ما بعد المهدي عليه السلام، لأننا التزمنا بذكر كل ما روي في الموضوع.

\*\*\*

[٢٣٩] ٢١ - «الْمَنْصُورُ مَهْدِيٌّ، يُصَلِّي عَلَيْهِ أَهْلُ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، وَطَيْرُ السَّمَاءِ، يَتَّبِعِي بِقَتَالِ الرُّومِ، وَالْمَلَاحِمِ عِشْرِينَ سَنَةً، ثُمَّ يُقْتَلُ شَهِيداً فِي الْمَلْحَمَةِ الْعَظِيمَةِ، هُوَ وَالْفَاقِ مَعَهُ كُلُّهُمْ أَمِيرٌ وَصَاحِبُ رَايَةٍ. فَلَمَّ يُصَبِّبِ الْمُسْلِمُونَ بِمُصِيبَةٍ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ أَعْظَمَ مِنْهَا».

### المصادر

- ★: الفتن لابن حنبل: ج ٢ ص ٤٥٨ ح ١٢٩٩ - حدثنا أبو المغيرة، وثقة، عن صفوان، عن كعب قال: ... ولم يسند إلى النبي ﷺ.
- ✽: عقد الدرر: ص ٢٠٠ ب ٧ - مرسلاً، وفيه: «المنصور المهدي ... أهل الأرض والسما ... يتلى بقتل الروم ... ثم يقتل شهيداً هو والفقان معه ...» وقال: «أخرجه الحافظ أبو عبد الله نعيم بن حماد في كتاب الفتن».

مركز تحقيق التراث - علوم اسلامی

- : ملحقات إحقاق الحق: ج ٢٩ ص ٤٥٣ - عن كتاب عقد الدرر.

\*\*\*

[٢٤٠] ٢٢ - «يَمْلِكُ الرُّومَ مَلِكٌ، لَا يَعْصُوهُ، أَوْ لَا يَكَادُ يَعْصُوهُ شَيْئاً، فَيَسِيرُ بِهِمْ حَتَّى يَنْزِلَ بِهِمْ أَرْضَ كَذَا وَكَذَا أَيْاماً (نَسِيَهَا)، قَالَ: فَإِنَّهُ مَكْتُوبٌ فِي الْبَابِ: أَنَّ الْمُؤْمِنِينَ لَيُجِدُّهُمْ مِنْ عَدَنَ آيِينَ عَلَى قُلُوبِهِمْ (فَلَا يُصِيبُهُمْ)، فَيَسِيرُونَ فِيَقْتُلُونَ عَشْرًا، لَا تَأْكُلُونَ إِلَّا فِي إِدَاوَاتِكُمْ، وَلَا يَحْجُزُ بَيْنَكُمْ إِلَّا اللَّيْلُ، وَلَا تَكِلُ شُيُوفُهُمْ وَلَا نَسَائِهِمْ وَلَا نِيَارُكُهُمْ، وَأَنْتُمْ مِثْلُ ذَلِكَ، قَالَ: وَيَجْعَلُ اللَّهُ الدَّبْرَةَ عَلَيْهِمْ، فَيَقْتُلُونَ مَقْتَلَةً لَا يُكَادُ يُرَى مِثْلُهَا، وَلَا يُرَى مِثْلُهَا، حَتَّى أَنْ الْعَطِيرَ لَتَمُرَّ بِجَنَابِهِمْ فَيَمُوتُ مِنْ تَنَنِ رِيحِهِمْ، لِلشَّهِيدِ

يَوْمَئِذٍ كَفْلَانِ، عَلَى مَنْ مَضَى قَبْلَهُمْ مِنَ الشُّهَدَاءِ، أَوْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَئِذٍ  
كَفْلَانِ عَلَى مَنْ مَضَى قَبْلَهُمْ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ، وَبَعَثَهُمْ لَا يُزْلَزُ أَبَدًا،  
وَيَقِيَّتُهُمْ تُقَاتِلُ الدَّجَالَ .

قَالَ مُحَمَّدٌ: وَبُيِّنْتُ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ سَلَامٍ قَالَ: إِنْ أَدْرَكَنِي وَلَيْسَ فِي قُوَّةٍ  
فَأَحْمِلُونِي عَلَى سَرِيرِي حَتَّى تَضَعُوهُ بَيْنَ الصَّفَيْنِ، قَالَ مُحَمَّدٌ: وَبُيِّنْتُ أَنَّ  
كُتُبًا كَانَ يَقُولُ: اللَّهُ ذِيحَانٍ فِي النَّصَارَى، مَضَى أَحَدُهُمَا، وَبَقِيَ الْآخَرُ\*.

#### المصادر

\* الفتن لابن حماد: ج ١ ص ٤١٥ ح ١٢٥. حدثنا عبد الوهاب، عن عبد الحميد الثقفي،

حدثنا أيوب السخيتاني، عن محمد بن سنان، عن عقبة بن أوس الثقفي، عن عبد الله بن

عمرو، قال: ... ولم يستعملوا النبي ﷺ

وفي: ج ٢ ص ٥٠٠ ح ١٤١٤ - حدثنا ربيع بن حطية، عن يحيى بن أبي عمرو الشيباني، عن

كعب، قال - ولم يستعمله أيضاً -: دُلي الروم امرأة فتقول: احملوا لي ألف سفينة، أفضّل

الواح هملت على وجه الأرض، ثم اخرجوا إلى هؤلاء الذين قتلوا رجالنا وسبوا نساءنا

وأبناءنا، فإذا فرغوا منها قالت: اركبوا إن شاء الله وإن لم يشأ، فبعت الله عليهم ربحاً،

فبعتها بقولها: وإن لم يشأ، ثم يعمل لها ألف أخرى مثلاً، ثم تقول مثل قولها، وتبعت

الله عليها ربحاً فبعتها، ثم يعمل لها ألف أخرى، فتقول: اركبوا إن شاء الله. قال:

فيمرحون فيسيرون حتى ينتهوا إلى تل حكاً. فيقولون: هذه بلادنا وبلاد آبائنا، يرسلون

النار في سفنهم فيحرقونها. والمسلمون يؤمنون بيت المقدس، فكتب الوالي إلى أهل

العراق وأهل مصر، وأهل اليمن، فيجيئ رسلهم فيقولون: نتخوف أن يهزل بنا مثل ما نزل

بكم، ونمر رسلهم على حمص، وقد أهلك أهلها على من فيها من المسلمين، ويقتلون فيها

امراً، وتلقونها مما يلي الحائط خارج.

قال: فيحكم الوالي أمر حمص، ثم يقول للمسلمين: اخرجوا إلى هذه وكنتم قهراً وأميئوا،

فيقتلون قتلاً شديداً، فيقتل من المسلمين ثلث، وتهزم ثلث، فيقتلون في مهبل من

الأرض، ويُقْبَلُ الثَّلَاثُ حَتَّى يَنْتَهَوْا إِلَى يَثِثِ الْمُقَدَّسِ، ثُمَّ يُخْرَجُونَ مِنْهَا إِلَى الْمَوْجِ بِأَرْضِ  
الْبَلْقَاءِ، وَالْمَوْجُ بِأَرْضِ فِيهَا عَجَبٌ وَيَخْرُجُ فِيهِ حَشِيشٌ مِنْ تَبَتِ الْأَرْضِ، فَيَنْزِلُ الْمُسْلِمُونَ  
عَلَيْهِ، وَيَقْبَلُ أَغْدَاءُ اللَّهِ حَتَّى يَنْتَهَوْا إِلَى يَثِثِ الْمُقَدَّسِ، ثُمَّ يَقُولُ: أَذْهَبُوا فَقَاتِلُوا بَقِيَّةَ عِبِيدِي  
الَّذِينَ بَقُوا، فَيَقُولُ وَاللَّهِ الْمُسْلِمِينَ لَمَنْ مَعَهُ اخْرُجُوا إِلَى عَدُوِّكُمْ، قَالَ: فَيَكُونُ  
وَيَنْصَرِّغُونَ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى، فَيَوْمَئِذٍ يَغْضِبُ اللَّهُ لِدِينِهِ، فَيُطْعَمُ بِرُوحِهِ، وَيَضْرِبُ بِسَيْفِهِ، وَيَسْلُطُ  
اللَّهُ الْمُحَدِّثُ بِقَضِيَّةٍ عَلَى بَعْضٍ، حَتَّى لَا يُبَالِيَ الرَّجُلُ صَمْعًا كَانَتْ مَعَهُ أَوْ غَيْرَهَا، قَالَ  
فَيَقْتُلُونَ فِي الْقَوْرِ فَيَقْتُلُونَ قَتْلًا شَدِيدًا يَقْتُلُ الْعَدُوَّ يَوْمَئِذٍ، فَلَا يَبْقَى مِنْهُمْ إِلَّا شَرْدَمَةٌ  
يَسِيرَةٌ يَلْحَقُونَ بِجَبَلٍ لُبَانٍ، وَالْمُسْلِمُونَ خَلْفَهُمْ يَطْرُدُونَهُمْ حَتَّى يَنْتَهَوْا إِلَى الْقُسْطَنْطِينِيَّةِ،  
وَعَلَى الْمُسْلِمِينَ رَجُلٌ آذَمٌ مُعْتَقِلٌ رُمَحَةً، حَتَّى إِذَا انْتَهَى إِلَى النَّهْرِ الَّذِي عِنْدَ الْقُسْطَنْطِينِيَّةِ  
نَزَلَ الْوَالِي لِيَتَوَضَّأَ وَيُصَلِّيَ، فَيَتَأَخَّرُ الْمَاءُ عَنْهُ، ثُمَّ يَطْلُبُهُ فَيَتَأَخَّرُ، فَإِذَا رَأَى ذَلِكَ رَكِبَ دَابَّةً،  
ثُمَّ يَقُولُ: يَا هَؤُلَاءِ، هَذَا أَمْرٌ يُرِيدُهُ اللَّهُ مِنْكُمْ فَاجْزُوا، فَيَجِيزُونَ حَتَّى يَنْتَهَوْا إِلَى حَائِطِ  
الْقُسْطَنْطِينِيَّةِ، ثُمَّ يَكْبَرُونَ تَكْبِيرَةً رَاحِلٍ وَاحِدٍ، فَيَسْلُطُ مِنْهَا اثْنَا عَشَرَ بَرَجًا، فَيَوْمَئِذٍ تُقْتَلُ  
رِجَالُهَا، وَتُسَبَّى نِسَاؤُهَا، وَتُوَحِّشُ أَمْوَالُهَا فَيَبْنِي هُمْ عَلَى ذَلِكَ إِذْ أَنَا هُمْ آتٍ، فَقَالَ: إِنَّ  
الدَّجَالَ قَدْ خَرَجَ بِالشَّامِ، فَيَخْرُجُ الْقُرْمُ، فَمَنْ كَانَ أَخَذَ نَدَمًا أَلَّا يَكُونَ اسْتِزَادَ لِسِينَ تَكُونُ  
أَمَامَ الدَّجَالِ، فَيَجِدُونَهُ لَمْ يَخْرُجْ، فَقُلْ مَا يَكُنْ حَتَّى يَخْرُجَ.

\* : ملاحم ابن المنادي: ص ٢٣٨ ح ١٩١ - حدثنا جدي، قال: نأى يزيد بن هارون، قال: نأى هشام  
ابن حسان، عن عتبة بن أوس الصدوسي، عن عبدالله بن عمرو بن العاص، قال: : «يَكُونُ  
عَلَى الرُّومِ رَجُلٌ لَا يَعْصُوهُ شَيْءٌ، فَيَسِيرُ وَيَسِيرُ الْمُسْلِمُونَ حَتَّى يَنْزِلُوا أَرْضًا قَدْ سَمَّاهَا  
فَنَسَبْتُهَا، فَيَسْتَعْمِدُ الْمُسْلِمُونَ بِخَضَعِهِمْ، حَتَّى أَنَّهُ لَيْسَ لَهُمْ أَهْلٌ هَذَانِ آتِينَ عَلَى قُلُوبِهِمْ  
فَيَلْتَقُونَ فَيَقْتُلُونَ عَشْرَةَ أَيَّامٍ لَا يَخْجِرُ بَيْنَهُمْ إِلَّا اللَّيْلُ، وَلَا تَكِلُ سِيوفُهُمْ وَلَا نَسَابُهُمْ، وَأَنْتُمْ  
مِثْلُ ذَلِكَ، فَيَأْمُرُ بِالسُّقْنِ فَتُحْرَقُ، ثُمَّ يَقُولُ: قَاتِلُوا الْآنَ، فَيَقَاتِلُونَ أَشَدَّ قِتَالٍ، فَيَقْتُلُونَ قَتْلًا  
كَثِيرًا لَمْ يَوْزِ مِثْلَهَا، حَتَّى أَنَّ الطَّاغُوتَ لَيَأْتِيهِمْ لَمَّا يَجَاوِزُهُمْ حَتَّى يَخْرُجَ مِيتًا مِنْ جِيفَتِهِمْ، لِلشَّهِيدِ  
يَوْمَئِذٍ كِفْلَانِ عَلَى مَنْ مَضَى قَبْلَهُ، وَالْمُكُومِ الْحَيُّ كِفْلَانِ عَلَى مَنْ قَبْلَهُ، (لَا تَزَالُ بَقِيَّتُهُمْ  
أَهْلًا)، وَأَمَّا بِقِيَّتِكُمْ فَإِنَّهُمْ يَقَاتِلُونَ الدَّجَالَ».

\* : عقدة الدرد: ص ٢٧٨ - ٢٧٩ - مرسلًا، عن عبدالله بن عمرو بن العاص، كما في رواية ابن



المنادي، بضاوت يسير، وقال: «أخرجه الإمام أبو الحسين أحمد بن جعفر بن المنادي في كتاب الملاحم».

ملاحظة: وهذا الحديث أيضاً من الأحاديث المتأثرة بالصراع الذي كان لمدة طويلة بين المسلمين والروم الشرقيين، ومضافاً إلى عدم إسناده إلى النبي ﷺ يحتمل أن يكون موضوعاً، ولكن كما ذكرنا يدل على أنه كان في أذهان بعض الرواة الربط بين قتال الروم ومسألة المهدي والدجال.



[٢٤١] ٢٣ - «يُخْرِجُ جَيْشٌ مِنَ الْمَغْرِبِ يَرِيحُ شَرْقِيَّةً، لَا يَنْكَبِرُ هُمْ بِقَذَافٍ، وَلَا يَنْقَطِعُ هُمْ حَبْلٌ، وَلَا يَنْحَرُّ هُمْ قَلْعٌ، وَلَا تُنْقَضُ هُمْ قُرُونٌ، حَتَّى يَرُوسُوا بِرُومِيَّةٍ فَيَقْتَحُوهُمْ، قَالَ كَعْبٌ: إِنَّ فِيهَا لَشَجَرَةً هِيَ فِي كِتَابِ اللَّهِ تَجْلِسُ ثَلَاثَةَ آلَافٍ، فَمَنْ قَلَعَ فِيهَا سِلَاحَهُ، أَوْ رَبَطَ فِيهَا قَرَسَهُ، فَهُوَ عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَى مِنْ أَفْضَلِ الشُّهَدَاءِ، قَالَ كَعْبٌ: تُفْتَحُ صَمُورِيَّةٌ قَبْلَ نَيْفِيَّةٍ، وَنَيْفِيَّةٌ قَبْلَ الْقُسْطَنْطِينِيَّةِ، وَالْقُسْطَنْطِينِيَّةُ قَبْلَ رُومِيَّةٍ» \*.

المفردات: قلع السفينة: شراعها، نيفية: مدينة في رومية الشرقية القديمة، وكذا صمورية.

### المصادر

\*: القتن لابن حماد: ج ٢ ص ٤٧٨ ح ١٣٤٣ - حدثنا ابن وهب، عن معاوية بن صالح، عن جرير ابن كريب، عن جبير بن نفير، عن يزيد بن شريح، عن كعب، قال في فتح رومية: ... ولم يسنده إلى النبي ﷺ.

وفي: ص ٤٩٤ ح ١٣٨٥ - حدثنا أبو المغيرة، عن عتبة بن ضمرة، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن كعب، قال: «لَا تُفْتَحُ الْقُسْطَنْطِينِيَّةُ حَتَّى تُفْتَحَ كَلْبَتُهَا، قِيلَ: وَمَا كَلْبَتُهَا؟ قَالَ: صَمُورِيَّةٌ». وفيه: ص ٤٩٤ ح ١٣٨٦ - قال أبو المغيرة: حدثني بشير بن عبد الله بن يسار، عن أشياء،

عن كعب، قال : « لا تفتح القسطنطينية حتى يفتح نابها، قيل: وما نابها؟ قال: عمورية » .

☆ عقد الدرر: ص ٢٧٥ ب ٩ ف ٣ - عن رواية ابن حنّاد الأولى .

وفي: ص ٢٧٦ ب ٩ ف ٣ - عن رواية ابن حنّاد الثانية .

ملاحظة : « مضافاً إلى عدم إسناد هذا الحديث يلاحظ تأثره أيضاً بظروف الصراع بين المسلمين والروم الشرقيين » .

\*\*\*

[٢٤٢] ٢٤ - « إِنَّ السَّاعَةَ لَا تَقُومُ حَتَّى لَا يُقَسَمَ مِيرَاثٌ، وَلَا يُفْرَحَ بِغَنِمَةٍ، ثُمَّ

قال: عَدُوٌّ لِلْمُسْلِمِينَ يَجْمَعُهُمْ - وَأَوْمًا يَبِيدُ - ، قال: قُلْتُ لَا بِي: الشَّامُ

يَعْنِي؟ قال: نَعَمْ، قال: وَتَكُونُ مِنْ ذَلِكَ الْقِتَالِ رَدَّةٌ شَدِيدَةٌ، قال:

وَيَسْتَحِيرُّ الْمُسْلِمُونَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا، فَيَلْتَقُونَ وَيَقْتُلُونَ قِتَالًا شَدِيدًا، ثُمَّ

قال: شَرَطُ (تَشْرِيطُ) شَرْطُ الْعَرَبِ لَا تَرْجِعُ إِلَّا غَالِيَةً، فَيَلْتَقُونَ

وَيَقْتُلُونَ حَتَّى يَحْجُزَ بَيْنَهُمُ اللَّيْلُ، فَيَبْقَى هَؤُلَاءِ وَهَؤُلَاءِ وَكُلُّ غَيْرِ غَالِبٍ،

وَتَقْنَى الشَّرْطَةُ، فَإِذَا كَانَ الْيَوْمُ الرَّابِعُ نَهَدَ إِلَيْهِمُ بَقِيَّةُ الْمُسْلِمِينَ، فَيَقْتَحِعُ

اللَّهُ عَلَيْهِمْ، فَيَنْظُرُ بَنُو الْأَبِ كَانُوا يَتَعَادُونَ عَلَى مِائَةِ لَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ إِلَّا

رَجُلٌ، فَأَيُّ مِيرَاثٍ يُقَسَمُ، أَوْ بَأَيِّ غَنِمَةٍ يُفْرَحُ؟ قال: فَيَبْقَى هُمْ كَذَلِكَ إِذْ

سَمِعُوا أَمْرًا أَكْبَرَ مِنْهُ، الدَّجَالُ قَدْ خَلَفَهُمْ عَلَى دَرَارِيِّهِمْ وَأَهَالِيهِمْ . قال:

وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: فَيَبْعَثُ أَمِيرُهُمْ طَلِيقَةً عَشْرَةَ فَوَارِسَ، أَيْ لَا عِلْمَ

أَسْمَاءَهُمْ وَأَسْمَاءَ آبَائِهِمْ وَالْوَأَنَ خِيُولَهُمْ، هُمْ يَوْمَئِذٍ خَيْرُ فَوَارِسَ فِي

الْأَرْضِ، أَوْ مِنْ خَيْرِ فَوَارِسَ فِي الْأَرْضِ \* .

المفردات: في لسان العرب ٣ : ١٧٤ - وفي حديث الفتن: ويكون عند ذلكم القتال ردة

شديدة، وهو بالفتح - أي: عطفة قوية . يستعز المسلمون: أي يقتل بعضهم بعضاً .

### المصادر

\* : مستند الطيالسي: ص ٥١ ح ٣٩٢ - قال: حدثنا عثمان بن المغيرة، ومهران بن ميمون، وابن فضالة، كلهم عن حميد بن هلال، عن أبي قتادة العدوي، عن يسير بن جابر، قال: كنا جلوساً عند عبد الله بن مسعود إذ هبت ريح حمراء، فأقبل رجل ما له هجير إلا قوله: يا عبد الله، جاءت الساعة، يا أبا عبد الرحمن، جاءت، جاءت الساعة، واستوى جالساً يعرف الغضب في وجهه، وكان متكئاً على سريره له، فقال:

\* : المصنف لعبد الرزاق: ج ١١ ص ٣٨٥ ح ٢٠٨١٢ - عن معمر، عن أيوب، عن حميد بن هلال العدوي، عن رجل سمى، عن ابن مسعود، قال: إنا لجلوس عند الكوفة إذ هاجت ريح حمراء، فجعل الناس يقولون: قامت الساعة حتى جاء رجل (بس) له هجير يقول: قد قامت الساعة، يا ابن مسعود، قد قامت الساعة، يا ابن مسعود، فاستوى جالساً وغضب، وكان متكئاً، فقال: «والله لا تقوم الساعة حتى يفسخ ميراث، ولا يفرخ بغيته، وقال: أنها ستكون بينكم وبين هؤلاء وكذا، قال حميد: فقلت للرجل: الروم تغي؟ قال: نعم، وتشد المؤمنين بعضهم بعضاً، يقتلون، تشتط شرطة للموت إلا طاب من، فيقتلون حتى يحول بينهم الليل، فيفي هؤلاء وتفي هؤلاء وكل غير غالب، وتلقى الشرطة، ثم اليوم الثاني كذلك، ثم اليوم الثالث كذلك، ثم اليوم الرابع ينهد إليهم بقية المسلمين، فيقتلون مقاتلة لم يرمئها حتى أن بني الأب كانوا يتعادون على مائة لا يتقى منهم إلا الرجل. قال ابن مسعود: أليس ما هنا ميراث؟ قال معمر: وكان قتادة يصل إلى الحديث، قال: فيطلقون حتى يذخلوا قسطنطينية، فيجدون فيها من الصفراء والبيضاء ما إن الرجل يتجمل حبلًا، فينما هم كذلك إذ جاءهم الصربخ أن الدجال قد خلف في دياركم، فيرفضوا ما في أيديهم. قال ابن مسعود: أفرح هاهنا بديعة؟ فيقتلون منهم طليعة - عشر فوارس أو اثني عشر - قال ابن مسعود: قال النبي ﷺ أني لأعرف أسماءهم وقبائلهم وألوان خيولهم، هم يومئذ خير فوارس في الأرض، (يقبائلهم الدجال، فيتشهدون)» .

\* : المصنف لابن أبي شيبة: ج ١٥ ص ١٣٨ ح ١٩٣٦٦ - ابن عليه، عن أيوب، عن حميد بن هلال،

عن أبي قتادة، عن أسير بن جابر، قال: «كما في مصنف عبد الرزاق، بتفاوت يسير، وفيه: «قال: هاجت ريح حمراء بالكوفة، فجاء رجل لبس له هجيري إلا يا عبدالله بن مسعود، جاءت الساعة، قال: وكان عبدالله متكئاً، فجلس، فقال: إن الساعة لا تقوم حتى لا يقسم ميراث، ولا يفرح بغنيمة، وقال: عندو يجمعون لأهل الإسلام، ويجمع لهم أهل الإسلام، وتها يده نحر الشام، قلت: الروم تعني؟ قال: نعم، فيكون عند ذاكم القتال ردة شديدة، فيشترط المسلمون شرطة للموت لا ترجع إلا غالبة، فيقتلون حتى يحجز بينهم الليل، فيفي هؤلاء وهؤلاء كل خير غالب، وتغنى الشرطة، ثم يشترط المسلمون شرطة للموت لا ترجع إلا غالبة، فيقتلون حتى يمسا فيفي هؤلاء وهؤلاء كل خير غالب، وتغنى الشرطة، فإذا كان اليوم الرابع نهد إليهم جند أهل الإسلام، فيجعل الله الدائرة عليهم، فيقتلون مقتلة عظيمة، إذا قال: لا يرى مثلها، أو قال: لم ير مثلها، حتى أن الطير ليمر بجناياتهم ما يخلفهم حتى يخر ميتاً، فيصاد بنو الأب كانوا مائة فلا يجيئونهم إلا الرجل الواحد، فيأتي غنيمة يفرح، أو بأي ميراث يقاسم؟ فينما هم كذا...» ثم قال: «وإذا كان ذلك، إذ جاءهم الصريح أن الدجال قد خلف فيهم، فخرجوا يوقى أيديهم ويقتلون فيقتلون عشرة فوارس طليعة، فقال رسول الله ﷺ: أتني لأعرف...»

\*: مستند أحمد: ج ١ ص ٢٨٤ - بعضه، كما في مصنف ابن أبي شيبة، بسند آخر، عن يسير بن جابر.  
\*: صحيح مسلم: ج ٤ ص ٢٢٢٣ ب ١١ ح ٢٨٩٩ - قريباً مما في مصنف ابن أبي شيبة، بتفاوت يسير، وفيه: «... جاءت الساعة، قال: فقتلوا... فيقتلون حتى يحجز بينهم الليل... نهد إليهم بقية أهل الإسلام... فيجعل الله الدائرة عليهم... حتى أن الطائر... فيرفضون... لأعرف...» بسند آخر، عن يسير بن جابر، وذكر له سند آخرين.  
\*: ملاحم ابن المنادي: ص ٢٤٢ ح ٢/١٩٥ - قريباً مما في مصنف ابن أبي شيبة، بسند آخر، عن أسير بن جابر.

\*: غريب الحديث للطهطاوي: ج ٢ ص ٢٥١ - كما في رواية عبد الرزاق، وبإختصار كثير، وبتفاوت يسير، وفيه: «المسلمون» بدل «المؤمنين» و«فيقتلون» بدل «فيقتلون».  
\*: مستدرك الحاكم: ج ٤ ص ٤٧٦ - قريباً مما في مصنف ابن أبي شيبة، بسند آخر، عن أسير بن جابر، وقال: «هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه».

✽: الجمع بين الصحيحين للحميدي: ج ١ ص ٢٥٠ ح ٣٤٣ - عن صحيح مسلم، بتفاوت يسير، وفيه: ... قلت الروم؟ قال ... فيتمادى بنو الأم ... .

✽: مصابيح السنة: ج ٣ ص ٤٨١ ح ٤١٨٠ - قريباً ممّا في صحيح مسلم، مرسلًا، من صحاحه .

✽: شرح السنة للبهقي: ج ١٥ ص ٤١ ح ٤٢٤٧ - كما في رواية عبدالرزاق، بتفاوت يسير في السند والمثنى، وفيه: أخبرنا أبو سعيد عبدالله بن أحمد الطاهري، أنا جدي عبدالصمد بن عبدالرحمن الهزاري، أنا محمد بن زكريا العطارقي، أنا إسحاق الذهيري ... وفي المثنى أيضاً تفاوت يسير، وفيه: ... بين هؤلاء هذه ... حتى يحجز بينهم ... فدخلت في ذرايكم فبرفضون ... .

✽: الجمع بين الصحيحين للإشيلي: ج ٤ ص ١٨٦ ح ٣٣ - عن صحيح مسلم، بتفاوت يسير، وفيه: ... إذ سمعوا بناس ... .

✽: الجمع بين الصحيحين للباطاني: ص ١٤٦ ح ٤٣٠ - مرسلًا، كما في ذيل صحيح مسلم، من قوله: «أني لأعرف أسماءهم ...» التي أخر الرواية بإضافة: «بعضي عشرة فوارس يحشون طليعة بعد فتح قسطنطينية ...» قال لهم: إن الدجال قد خلفهم في ذرايهم .

✽: التذكرة للقرطبي: ج ٢ ص ٢٢٢ ح ٢٢٢٢ - عن صحيح مسلم، بتفاوت يسير، وفيه: ... يكون عند ذلك ... فيقتلون حتى يسروا، فيقتل ... فيقتل هؤلاء هؤلاء ... فتقتل الشرطة ... فيجعل الله الدائرة عليهم فيقتلون ... ليمرّ بجثمانهم ... فيتمادى بنو ... سمعوا بناس هم أكثر من ذلك ... أن الدجال قد خرج ... .

✽: جامع المسانيد والسنن: ج ٢٧ ص ٤٠٦ ح ٨٢٨ - كما في رواية أحمد، مختصراً، مرسلًا .

✽: إتحاف الخيرة المهرة: ج ١٠ ص ٢٦٤ ح ٩٩٤٠ - كما في رواية الطيالسي، بتفاوت يسير مع تقديم وتأخير لبعض الكلمات .

✽: الوقوف: ص ١٢٧ ح ١٨٠ - كما في صدر رواية مسلم، إلى قوله: «ولا يفرح بغنيمة» .

✽: مرقاة المفاتيح: ج ٩ ص ٣٠٩ ح ٥٤٢٢ - كما في رواية مسلم، مرسلًا، عن عبدالله بن مسعود، مختصراً بحذف بعض الجمل بتفاوت يسير، وليس فيه: «وأنكون عند ذاكم للقتال ردة شديدة» .

✽: جمع الفوائد: ج ٣ ص ٤٥٩ ح ٩٨٧٥ - كما في رواية مسلم، مرسلًا، عن ابن مسعود، مع تفاوت يسير، وفيه: ... لا تقوم الساعة ... قيل له: تعني الروم ... في اليوم الرابع نهد

إليهم ... فيجعل الله دائرة عليهم» .

ملاحظة: ينبغي التأمل والتثبت في الحكم على أحاديث الروم المتفاتمة، فليس من الإنصاف أن نقول: أنها جملة من تأثيرات الحروب بين المسلمين والروم البيزنطيين ونحكم بردها، أو لأن فيها المراسيل والعتون الضعيفة، ففي مقابل ذلك ورد بعضها في المصادر الأصلية، ودلّ على استمرار الصراع مع الروم حتى ظهور المهدي عليه السلام، وعلى خروج الدجال على إثر فتح المهدي عليه السلام لعاصمة رومية، وفي حديث ابن مسعود الأخير دلالة على أن مضامين كهذه كانت في أذهان صحابة النبي صلى الله عليه وآله وسلم .

\*\*\*





## حال أهل البيت عليهم السلام ومواليهم في آخر الزمان

[٢٤٣] ١ - «إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَتَى ذَاتَ يَوْمٍ وَتَلَّهُ فِي يَدِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام، وَلَقِيَهُ رَجُلٌ، إِذْ قَالَ لَهُ: يَا فُلَانُ لَا تُسُبُّوا عَلِيًّا، فَإِنَّهُ مَنْ سَبَّهُ فَقَدْ سَبَّنِي، وَمَنْ سَبَّنِي فَقَدْ سَبَّ اللَّهَ، أَنَّهُ وَاللَّهِ - يَا فُلَانُ - لَا يُؤْمِنُ بِمَا يَكُونُ مِنْ عَلِيٍّ فِي آخِرِ الزَّمَانِ إِلَّا مَلَكٌ مُقَرَّبٌ، أَوْ عَبْدٌ قَدْ امْتَحَنَ اللَّهُ قَلْبَهُ لِلْإِيمَانِ، يَا فُلَانُ أَنَّهُ سَيُصِيبُ وَلَدَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بَلَاءٌ شَدِيدٌ، وَإِثْرَةٌ وَقَتْلٌ وَتَشْرِيدٌ، قَالَ اللَّهُ - يَا فُلَانُ - فِي أَصْحَابِي وَذُرِّيَّتِي وَذِمَّتِي، فَإِنَّ اللَّهَ يَوْمَ (لَهُ يَوْمًا) يَتَصَيَّفُ فِيهِ لِلْمَظْلُومِ مِنَ الظَّالِمِ» \*.

### المصادر

\* : تفسير فرات: ص ١٦٤-١٦٥ - (فرات قال حدثني) علي بن حمدون، قال: حدثنا عيسى - يعني ابن مهران - قال: حدثنا فرج، قال: حدثنا مسعدة، قال: حدثنا أبان بن أبي عبيد، عن أنس بن مالك .

٥ : البحار : ج ٢٨ ص ٧٨ ب ٢ ح ٣٨ - عن تفسير فرات، بسنده، وفيه : ١ ... فقال له ... ومَنْ سَبَّنِي سَبَّهُ اللَّهَ، وَاللَّهِ - يَا فُلَانُ - أَنَّهُ ... وَوَلَدَ عَلِيٍّ فِي آخِرِ الزَّمَانِ . فَإِنَّ اللَّهَ يَوْمًا .

\*\*\*

[٢٤٤] ٢ - «إِنَّكُمْ سَتَبْتَغُونَ فِي أَهْلِ بَيْتِي مِنْ بَعْدِي» \*.



المصادر

\*: الزوار: علي ما في كشف الأستار للهشمي .

\*: المعجم الكبير للطبراني: ج ٤ ص ٢٢٩ ح ٤١١١ - حدثنا العباس بن حمدان الحنفي الإصبهاني، ثنا عباد بن يعقوب الأسدي، ثنا علي بن هاشم، عن شقيق بن أبي عبد الله، حدثني عمارة بن يحيى بن خالد بن عرفة، قال: كنا عند خالد بن عرفة يوم قتل الحسين ابن علي عليه السلام، فقال لنا خالد: هذا ما سمعت من رسول الله ﷺ سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«: مجمع الزوائد: ج ٩ ص ١٩٤ - عن معجم الطبراني الكبير .

\*: كشف الأستار للهشمي: ج ٣ ص ٢٢٣ ح ٢٦٤٥ - عن مسند الزوار بسنده: حدثنا عباد بن يعقوب، ثنا علي بن هاشم بن البريد، عن شقيق بن أبي عبد الله، حدثني خلاد بن يحيى - أو ولاد ابن يحيى - بن خالد بن عرفة، قال: كنا عند خالد بن عرفة يوم قتل الحسين عليه السلام، فقال خالد يومئذ: هذا ما سمعت رسول الله ﷺ يقول، وفيه: «... في علي من بقي» .

\*: كنز العمال: ج ١١ ص ١٢٤ ح ٣٠٨٦٧ - عن معجم الطبراني، عن خالد بن عرفة .

ملاحظة: «أوردنا هذا الحديث والذي قبله لاحتمال أن يكونا جزءين من حديث رقم ٢٤٨ الآن في ص ٢٠٠، كما لا يخفى» .

## أهل المشرق وخراسان ( إيران ) في عصر ظهور الإمام

### المهدي عليه السلام

[٢٤٥] ١ - «لَوْ كَانَ الدِّينُ حِنْدَ الثُّرَيَّا لَلَّحَبَ إِلَيْهِ رَجُلٌ - أَوْ قَالَ: رِجَالٌ - مِنْ أَهْنَاءِ فَارَسَ حَتَّى يَتَنَاوَلُوهُ» .

#### المصادر

- \* : المصنّف لعبد الرزّاق: ج ١١ ص ٦٦ ح ١٦٧١١ - عن معمر، عن جعفر الجزري، عن يزيد ابن الأصم، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ «لَوْ كَانَ الدِّينُ حِنْدَ الثُّرَيَّا لَلَّحَبَ إِلَيْهِ رَجُلٌ - أَوْ قَالَ: رِجَالٌ - مِنْ أَهْنَاءِ فَارَسَ حَتَّى يَتَنَاوَلُوهُ» .
- \* : سنن سعيد بن منصور: حلى ما في الدر المختور، ولم نجده في نسخته الموجودة عندنا .
- \* : المصنّف لابن أبي شيبة: ج ١٢ ص ٢٠٦ ح ١٢٥٦١ - حدثنا ابن عيينة، عن ابن أبي نجيح، عن قيس بن سعد، رواية، قال : «لَوْ كَانَ الدِّينُ حِنْدَ الثُّرَيَّا لَلَّحَبَ إِلَيْهِ نَاسٌ مِنْ أَهْنَاءِ فَارَسَ» . وفي: ص ٢٠٧ ح ١٢٥٦٢ - حدثنا مروان بن معاوية، عن عوف، عن شهر، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ : «وفيه : ... حِنْدَ الثُّرَيَّا لَلَّحَبَ إِلَيْهِ نَاسٌ مِنْ أَهْنَاءِ فَارَسَ» .
- \* : مسند أحمد: ج ٢ ص ٢٩٦ - ٢٩٧ - بسند آخر، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ : «لَوْ كَانَ الدِّينُ حِنْدَ الثُّرَيَّا لَلَّحَبَ إِلَيْهِ نَاسٌ مِنْ أَهْنَاءِ فَارَسَ» . وفي: ص ٣٠٨ - ٣٠٩ - عن عبد الرزّاق، بتفاوت يسير .
- وفي: ص ٤١٧ - بسند آخر، عن أبي هريرة، أنه قال: كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ إِذْ نَزَلَتْ عَلَيْهِ سُورَةُ الْجُمُعَةِ، فَلَمَّا قُرَأَ: «وَأَخْرَجَ مِنْهُمْ لِمَا يُلْحَقُوا بِهِمْ» قال (رجل): مَنْ هَؤُلَاءِ، يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ فَلَمْ يُرَاجِعْهُ ﷺ حَتَّى سَأَلَهُ مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا، وَفِينَا سَلْمَانُ الْفَارَسِيُّ، قَالَ: فَوَضَعَ النَّبِيُّ ﷺ يَدَهُ عَلَى سَلْمَانَ، وَقَالَ: «لَوْ كَانَ الْإِيمَانُ حِنْدَ الثُّرَيَّا لَلَّحَبَ إِلَيْهِ نَاسٌ مِنْ أَهْنَاءِ فَارَسَ» .

رجال من هؤلاء .

وفي: ص ٤٢٠ - كما في روايته الأولى، بسند آخر، عن أبي هريرة .

وفي: ص ٤٢٢ - كما في روايته الأولى، بسند آخر، عن أبي هريرة .

وفي: ص ٤٦٩ - كما في روايته الأولى، بسند آخر، عن أبي هريرة .

\*: عبد بن حميد: على ما في الدر المنثور، وروح المعاني .

\*: صحيح البخاري: ج ٦ ص ١٨٨ - كما في رواية أحمد الثالثة، بسندين آخرين، عن أبي هريرة .

\*: صحيح مسلم: ج ٤ ص ١٩٧٢ ب ٥٩ ح ٢٥٤٦ - كما في مصنف عبد الرزاق، بتفاوت يسير،

بسند إليه .

وفيها: كما في رواية أحمد الثالثة، بسند آخر، عن أبي هريرة .

\*: مسند البزار: ج ٩ ص ١٩٥ ح ٣٧٤١ - كما في رواية ابن أبي شيبة، بتفاوت يسير، وفيه :

«... معلق... وربما قال: من بني الحنظلة من بني الموالى» .

\*: سنن الترمذي: ج ٥ ص ٣٨٤ ب ٤٨٦ ح ٣٢٦١ - بسند آخر، عن أبي هريرة، أنه قال ناس من

أصحاب رسول الله ﷺ: يا رسول الله ﷺ: هؤلاء الذين ذكر الله ﷻ أن توليتنا استشهدوا بنا ثم لم

يكونوا أمثالنا؟ قال: وكان سلمان بن عبد الله بن مسعود قال: فقصرت رسول الله ﷺ فخذ

سلمان قال: - كما في رواية أحمد الثالثة، بتفاوت، وفيه : «... هذا وأصحابه، والذي

نفس يده لو كان الإيمان منوطاً بالثريا لتناول رجال من فارس» .

وفي: ص ٤١٣ ب ٦٣ ح ٣٣١٠ - كما في رواية أحمد الثالثة، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن

أبي هريرة .

وفي: ص ٧٢٥ ب ٧١ ح ٣٩٣٣ - كما في رواية أحمد الثالثة، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن

أبي هريرة، وقال : «هذا حديث حسن، وقد روي من غير وجه عن أبي هريرة، عن

النبي ﷺ» .

\*: تفسير التتالي: ج ٢ ص ٤٢٨ - كما في رواية أحمد الثالثة .

\*: مسند أبي يعلى: ج ٣ ص ٢٣ ح ١٤٣٣ - عن ابن أبي شيبة، بسند الأول، بتفاوت يسير، وفيه :

«... الإيمان... أهل...» .

وفي: ص ٢٧ ح ١٤٣٨ - بسند آخر، عن قيس بن سعد، قال: قال رسول الله ﷺ: «لو كان

الإيمان معلقاً بالثريا لئلا رجال من أبناء فارس» .

\* تفسير الطبري: ج ٢٦ ص ٤٢ - كما في مصنف عبد الرزاق، بتفاوت، بسند آخر، عن أبي هريرة في تفسير: «يَسْتَبْدِلُ قَوْمًا غَيْرَكُمْ»، وفيه: «... لَوْ أَنَّ الدِّينَ تَعَلَّقَ بِالثَّرِيَّا لَنَالَتْهُ رِجَالٌ مِنْ أَهْلِ فَارَسٍ».

وفيها: كما في المصنف لعبد الرزاق، بتفاوت، بسند آخر، عن أبي هريرة.

وفيها: أيضاً بسند آخر، عن أبي هريرة، وفيه: «... هَذَا وَقْوَةٌ».

وفي: ج ٢٨ ص ٦٢ - كما في رواية أحمد الثالثة، بسند آخر، عن أبي هريرة.

\* مشكل الآثار: ج ٣ ص ٣١ - كما في رواية تفسير الطبري الثالثة.

وفيها: كما في روايت السابقة، وفيه: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ... لَنَالَتْهُ ...».

وفي: ص ٩٥ - كما في رواية ابن أبي شيبة، وفيه: «حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا

حَامِدُ بْنُ يَحْيَى، ثُمَّ بَقِيَ سَنَدُ ابْنِ أَبِي شَيْبَةَ».

وفيها: كما في رواية أحمد الثالثة، سنداً وبخلاف في المتن، وفيه: «فَلَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ

... كَلَّمَهُمُ النَّاسُ، فَأَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ النَّاسَ ... الَّذِينَ بَالِثَرِيَّا ...».

وفيها: بسند آخر، عن أبي هريرة، سنداً وبخلاف في المتن، وفيه: «... فَلَمْ

يَجِبْهُ ... ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ... الَّذِينَ بَالِثَرِيَّا ...».

وفيها: بسند آخر، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْ كَانَ

الدِّينُ بِالثَّرِيَّا لَنَالَتْهُ رِجَالٌ مِنَ الْقُرْسِ - أَوْ قَالَ: مِنَ الْأَحْجَامِ -».

وفي: ص ٩٦ - بسند آخر، عن أبي هريرة، كما في رواية أحمد الأولى، بتفاوت يسير،

وفي: «لَوْ أَنَّ ... لَنَالَتْهُ رِجَالٌ ...».

\* ابن المنثور: على ما في الدر المنثور.

\* ابن أبي حاتم: على ما في الدر المنثور.

\* ابن مردويه: على ما في الدر المنثور.

\* المعجم الكبير للطبراني: ج ١٠ ص ٢٥١ ح ١٠٤٧٠ - كما في رواية ابن أبي شيبة الأولى،

بسند آخر، عن عبد الله بن مسعود.

\* المعجم الأوسط للطبراني: ج ٩ ص ٣٨٧ ح ٨٨٣٣١ - كما في رواية تفسير الطبري الثانية

سنداً وبخلاف في المتن، وفيه: «... ثُمَّ لَا الرِّيحَ أَمْثَالًا، فَضَرْبٌ ...».

• تفسير الثعلبي (الكشف والبيان): ج ٤ ص ٧٩ - مرسل، عن النبي ﷺ: سئل عن هذه الآية:

﴿تَسْتَوِي يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ﴾ فـضرب يده على عاتق سلمان الفارسي،

فقال: هذا وذووه، ثم قال: لو كان الدين معلقاً بالثريا لئله من أبناء فارس .

وفي: ج ٩ ص ٣٩ - كما في رواية الترمذي الأولى، بتفاوت يسير، وفي سنده: أبو عبدالله

الحسين بن محمد بن الحسين بن عبدالله بن منجويه الديتوري، حدثنا عمر بن الخطاب،

حدثنا عبدالله بن الفضل، حدثنا يحيى بن أيوب، ثم بقية سند الترمذي، وفيه: ... إلى

جانب ... هذا وقومه ... معلقاً ... .

• أبو نعيم، الدلائل: على ما في الدر المنثور، ولم نجده في النسخة الموجودة عندنا .

• حلية الأولياء: ج ٦ ص ٩٤ - كما في رواية أحمد الأولى، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن أبي

هريرة، وقال: «رواه يزيد بن زريع وأبو حاتم، عن خوف، مثله» .

• السنن الواردة في الفتن: ج ٣ ص ٧٤٤ - سند آخر، عن أبي هريرة، قال: قال رسول

الله ﷺ: «لو أن الدين بالثريا لتأوله رجال من العرب» .

• المطالب العالية: ج ٤ ص ٥٨ - سند آخر، عن أبي هريرة، كما في رواية أبي

يعلى الثانية .

• دلائل النبوة: ج ٦ ص ٣٣٣ - كما في رواية أحمد الثالثة، بسند آخر، عن أبي هريرة، وقال:

«رواه البخاري في الصحيح عن عبد العزيز بن عبد الله بن سليمان بن بلال، وأخرجاه من

حديث عبد العزيز بن محمد بن ثور، وأخرجه مسلم أيضاً من حديث يزيد بن الأصم،

عن أبي هريرة، مختصراً» .

وفي: ص ٣٣٤ - كما في رواية الترمذي الأولى، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن أبي هريرة .

• تاريخ بغداد: ج ١٠ ص ٣١٢ - سند آخر، عن أبي هريرة، كما في رواية السنن الواردة في

الفتن، بتفاوت يسير، وفيه: «معلق» .

• الجمع بين الصحيحين للحمدي: ج ٣ ص ١١١ - ١١٢ ح ٢٣١٣ - مرسل، عن أبي الغيث،

عن أبي هريرة، كما في رواية أحمد الثالثة .

وفيها: عن صحيح مسلم في روايته الأولى .

• الفردوس: ج ٤ ص ٣٦٧ ح ٧٠٦٠ - كما في رواية ابن جرير الأولى، بتفاوت يسير، مرسل،

عن أبي هريرة .

\* تفسير البخاري: ج ٤ ص ١٨٧ - كما في مصنف عبد الرزاق، بتفاوت، بسند آخر، عن أبي هريرة .

وفي: ص ٣٣٩ - كما في رواية أحمد الثالثة، بسند يلتقي مع مسنده من قتيبة .

وفيها: كما في مصنف عبد الرزاق، بسند آخر، عن أبي هريرة .

\* شرح السنة: ج ١٤ ص ١٩٩ ح ٣٩٩٩ - كما في رواية عبد الرزاق، وبسنده إليه .

\* الكشف: ج ٤ ص ٥٣٠ - مرسلًا، كما في رواية أحمد الثالثة، بتفاوت يسير .

\* تاريخ مدينة دمشق: ج ٢١ ص ٤١٦ - بمسند آخر، عن أبي هريرة، كما في رواية سنن

الترمذي، وتفاوت يسير، وفيه: «الدين» بدل «الإيمان» .

وفي: ج ٥١ ص ٤٧ - بسند آخر، عن أبي هريرة، كما في رواية مسند أبي يعلى الثانية .

\* الجمع بين الصحيحين للإسيلي: ج ٣ ص ٦٦٠ ح ٧ - من صحيح مسلم في روايته الأولى .

وفيها: ح ٨ - عن صحيح مسلم في روايته الثانية .

\* زاد المسير: ج ٧ ص ٤١٥ - قريباً من رواية الترمذي الأولى، مرسلًا، عن أبي هريرة، وفيه:

«... لو أن الدين» .

مركز تحقيق تكوير علوم

\* جامع الأصول: ج ١٠ ص ٥٢ ح ٦٦٠٦ - عن رواية الترمذي الأولى، بتفاوت يسير، وقال:

«وقد أخرج البخاري ومسلم نحو هذا» .

وفي: ص ١٤٣ ف ٤ ح ٦٨٠١ - كما في رواية أحمد الثالثة، ورواية ابن أبي شيبة بتفاوت،

وقال: «أخرج البخاري، ومسلم، والترمذي» .

\* التفسير الكبير للفخر الرازي: ج ٢٨ ص ٧٦ - مرسلًا، كما في رواية الترمذي الأولى،

بتفاوت يسير .

\* مبادئ الأزهار: ج ٢ ص ٦٣ - عن صحيح البخاري .

\* القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ج ١٦ ص ٢٥٨ - عن رواية الترمذي الأولى .

وفي: ج ١٨ ص ٩٣ - عن صحيح البخاري، ورواية مسلم الثانية .

\* مدارك التنزيل للنسفي: ج ٤ ص ١٤٣ - كما في رواية الترمذي الأولى، عن أبي هريرة، عن

النبي ﷺ .

\* لباب التأويل للمخازن: ج ٤ ص ١٤٣ - عن رواية الترمذي الأولى .

- وفي: ص ٢٦٤ - كما في رواية أحمد الثالثة، بتفاوت يسير، عن البخاري ومسلم .
- ☆ البحر المحيط : ج ٨ ص ٨٦ - كما في رواية الترمذي الأولى، مرسلًا، عن أبي هريرة .
- ☆ تفسير ابن كثير : ج ٤ ص ١٩٦ - كما في رواية ابن جرير الطبري الثانية، عن ابن أبي حاتم، وابن جرير .
- وفي: ص ٢٨٨ - كما في رواية أحمد الثالثة، بتفاوت يسير، عن البخاري، وقال : «ورواه مسلم، والترمذي، والنسائي، وابن أبي حاتم، وابن جرير» .
- ☆ مجمع الزوائد : ج ١٠ ص ٦٤ - عن رواية أحمد الأولى .
- وفيها: كما في رواية أحمد الثالثة، بتفاوت يسير، وقال : «رواه أبو يعلى، والبخاري، والطبراني، ورجالهم رجال الصحيح، عن قيس بن سعد» .
- وفي: ص ٦٥ - كما في مصنف ابن أبي شيبة، بتفاوت يسير، عن الطبراني، عن عبد الله بن مسعود .
- ☆ كشف الأستار للهيتمي: ج ٣ ص ٣١٦ ح ٢٨٣٤ - عن مستد الزار .
- ☆ غايه المقصد : ج ٤ ص ٩٧ ح ٣٨٨٣ - كما في رواية أحمد الأولى .
- ☆ إتحاف الخيرة المهرة: ج ٩ ص ٤٣٧ ح ٩٣٧٧ - مرسلًا، عن قيس بن سعد بن هبادة، كما في رواية ابن أبي شيبة، بتفاوت يسير، وفيه: «... الأيمان ... أهل ...» . وقال : «رواه الزار وأبو بكر بن أبي شيبة، وعنه أبو يعلى الموصلي» .
- وفي: ص ٤٣٨ ح ٩٤٠٨ - مرسلًا، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ - كما في رواية أحمد الأولى، بتفاوت يسير، وقال : «رواه الحارث [المطالب العالمة] وأحمد بن حنبل وابن حبان في صحيحه» .
- ☆ من روى عن أبيه عن جده : ص ٤٦٧ ح ٢٩ - عن عبد الله بن زياد بن سكينه، عن أبيه، عن جده، أن النبي ﷺ قال: - كما في رواية ابن أبي شيبة، وفيه : «معلق» بدل «معلقاً» .
- ☆ مختصر صحيح البخاري: ج ١ - ٢ ص ٤١٨ - عن صحيح البخاري، كما في رواية أحمد الثالثة .
- ☆ تفسير أبي السعود: ج ٨ ص ١٠٣ - كما في رواية الترمذي الأولى، مرسلًا .
- ☆ الجامع الصغير: ج ٢ ص ٤٣٤ ح ٧٤٥٩ - كما في رواية أحمد الثالثة، بتفاوت يسير، عن البخاري، ومسلم، والترمذي .
- وفيها: ح ٧٤٦٤ - مرسلًا، كما في مستد أحمد، الرواية الأولى، بتفاوت يسير، وفيه: «... معلقاً ... قوم ...» .

☆ : «لنثر المشهور: ج ٦ ص ٦٧ - بعضه، كما في رواية الترمذي الأولى، بتفاوت، وقال: «أخرج

سعيد بن منصور، وابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وابن مردويه، عن أبي هريرة». وفيها: كما في رواية الترمذي الأولى، وقال: «وأخرج عبد الرزاق، وعبد بن حميد، والترمذي، وابن جرير، وابن أبي حاتم، والطبراني في الأوسط، والبيهقي في الدلائل، عن أبي هريرة».

وفيها: كما في مصنف ابن أبي شيبة، بتفاوت، وقال: «وأخرج ابن مردويه، عن جابر». وفي: ص ٢١٥ - كما في رواية أحمد الثالثة، بتفاوت يسير، وقال: «وأخرج سعيد بن منصور، والبخاري، ومسلم، والترمذي، والنسائي، وابن جرير، وابن المنذر، وابن مردويه، وأبو نعيم والبيهقي معاً في الدلائل، عن أبي هريرة».

وفيها: كما في رواية أبي يعلى الثانية، بتفاوت يسير، وقال: «وأخرج سعيد بن منصور، وابن مردويه، عن قيس بن سعد بن جادة».

● : كشف الخفاء ومزيل الإلباس: ج ٢ ص ٤٦٢ ح ٢٩٩٣ - مرسل، عن أبي هريرة، كما في رواية ابن أبي شيبة، بتفاوت، وفيه: «والذي نفسي ... رجل من فارس».

☆ : الفتوحات الإلهية: ج ٤ ص ١٥٥ - عن رواية الترمذي الأولى، وقال: «وقال المحاسبي: فلا أحد بعد من جميع أجناس الأعاجم أحسن ديناً ولا كانت منهم العلماء إلا القرس».

☆ : روح المعاني: ج ٢٦ ص ٧٥ - كما في رواية الترمذي الأولى، وقال: «فقد أخرج عبد الرزاق، وعبد بن حميد، وابن جرير، وابن أبي حاتم، والطبراني في الأوسط، والبيهقي في

الدلائل، والترمذي، وهو حديث صحيح على شرط مسلم، عن أبي هريرة» وقال: «وجاء في رواية ابن مردويه، عن جابر، وفيه: «الدين» بدل «الإيمان».

وفي: ج ٢٨ ص ٨٣ - كما في رواية أحمد الثالثة، بتفاوت يسير، وقال: «أخرجه البخاري، والترمذي، والنسائي، وجماعة، عن أبي هريرة».

● : الجامع الصحيح مما ليس في الصحيحين: ج ١ ص ٢٥٦ - عن مسند أبي يعلى في روايته الثانية.

وفيها: عن مسند الزُّرَّار.

وفي: ج ٣ ص ٤٧١ - عن مسند أبي يعلى، الرواية الثانية.

وفي: ج ٤ ص ١٦٢ - عن مسند أبي يعلى، الرواية الثانية.



- وفي: ج ٥ ص ٣٣٩ عن مسند أبي يعلى، الرواية الثانية، - كما في روايته الأولى .  
 \* :المستند الجامع: ج ١٨ ص ٢٥٥ ح ١٤٩٤٤ - عن مسند أحمد في روايته الأولى .  
 وفيها: ح ١٤٩٤٥ - عن مسند أحمد في روايته الثانية .  
 وفي: ص ٢٥٦ ح ١٤٩٤٦ - عن مسند أحمد في روايته الثالثة .  
 وفي: ص ٢٥٧ ح ١٤٩٤٧ - عن سنن الترمذي .



- ❖ :مجمع البيان: ج ٥ ص ١٠٨ - كما في رواية الترمذي الأولى، مرسلًا، عن أبي هريرة .  
 وفي: ص ٢٨٤ - كما في رواية أحمد الثالثة، بتفاوت يسير، مرسلًا، عن النبي ﷺ .  
 ❖ :أبو الفتح الرازي: ج ١٠ ص ١٩٨ - كما في رواية الترمذي الأولى، مرسلًا، عن أبي هريرة .  
 وفي: ج ١١ ص ١٤٣ - كما في رواية الترمذي الأولى، مرسلًا، عن أبي هريرة .  
 ❖ :منهج الصادقين: ج ٨ ص ٣٥٧ - كما في رواية الترمذي الأولى، مرسلًا، عن أبي هريرة .  
 وفي: ج ٩ ص ٢٧٤ - مرسلًا، كما في رواية أحمد الثالثة، بتفاوت .  
 ❖ :تفسير الصافي: ج ٥ ص ٣٢ - كما في رواية الترمذي الأولى، مرسلًا .  
 وفي: ص ١٧٣ - كما في رواية أحمد الثالثة، مرسلًا، عن النبي ﷺ .  
 \* :شرح توحيد الصدوق: ج ١ ص ٦٨٩ - مرفوعًا، كما في رواية ابن أبي شيبه، بتفاوت، وفيه:  
 «... بالثريا ... لناولته رجال من فارس» .

- ❖ :نور الثقلين: ج ٥ ص ٤٦ ح ٨٩ - عن رواية مجمع البيان الأولى .  
 وفي: ص ٣٢٣ ح ٢٢ - عن رواية مجمع البيان الثانية .

ملاحظة: هذا الحديث واللذان بعده لا علاقة لهما مباشرة بالإمام المهدي عليه السلام، ولكن توجد بلاد ذكرت الأحاديث أن لشعوبها أو لمنطقتها دوراً خاصاً أو ارتباطاً خاصاً بحركة ظهوره عليه السلام، مثل اليمن والعراق ومصر وفلسطين والشام وإيران تعرضنا فيها استطراداً إلى بعض الأحاديث الواردة في مدحها بشكل عام.



[٢٤٦] ٢ - «صَحِّحْتُ مِنْ نَاسٍ يُؤْتَى بِهِمْ مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ فِي النُّكُولِ

## يُسَاقُونَ إِلَى الْجَنَّةِ\*.

المفردات: النكول والانكال جمع نكل - بكسر النون - : القيود، والحديث بشارة بفتح فارس وهزيمة كسرى ودخول الأسرى الفرس في الإسلام.

### المصادر

\*: مسند أحمد: ج ٥ ص ٣٣٨ - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا حسين بن الفضيل - يعني ابن سليمان - ثنا محمد بن أبي يحيى، عن العباس بن سهل بن سعد الساعدي، عن أبيه، قال: كنت مع النبي ﷺ بالخندق، فأخذ الكرزين فحفر به فصادف حَجَرًا فَضَحَكَ، قيل: ما يُضَحِّكُكَ، يا رَسُولَ اللَّهِ؟ قال:

\*: مسند الروياني: ص ٢٠٢ ح ١١٢٣ - نا ابن إسحاق، نا أبو بكر الأحمي، نا حسين بن محمد، نا فضيل بن سليمان النيري، عن محمد بن أبي يحيى، عن العباس بن سهل، عن أبيه، قال: كنت مع النبي ﷺ يوم الخندق فأخذ الكرزين فحفر به فصادف حَجَرًا فَضَحَكَ، فَقُلْتُ: يا رَسُولَ اللَّهِ ما تَضَحِّكُ؟ قال: «عَجِبْتُ مِنْ قَوْمٍ يَأْتِيهِمْ مِنَ الْمَشْرِقِ وَيُسَاقُونَ إِلَى الْجَنَّةِ فِي الْكَبُولِ».

\*: المعجم الكبير للطبراني: ج ٦ ص ١٥٧ ح ٥٧٣٣ - كما في مسند أحمد، سند آخر، وفيه: «... يَأْتُونَكُمْ وَهُمْ كَارِهُونَ».

☆: مجمع الزوائد: ج ٥ ص ٣٣٣ - وقال: «رواه أحمد، والطبراني، إلا أنه قال: لَا يَأْتِي بِهِمْ إِلَى الْجَنَّةِ فِي كَبُولٍ الْخَدِيدِ»، وفي رواية: «جَنَّةٌ يُسَاقُونَ إِلَى الْجَنَّةِ»، ورجاله رجال الصحيح غير محمد بن يحيى الأسلمي، وهو ثقة.

☆: الجامع الصغير: ج ٢ ص ١٢٣ ح ٥٢٠٨ - مرسلًا، كما في مسند أحمد، بتفاوت يسير، وفيه: «... يَأْتُونَكُمْ ... وَهُمْ كَارِهُونَ» وليس فيه: «في النكول».

☆: جمع الجوامع: ج ١ ص ٥٦٥ - وقال: «عن أحمد، والطبراني، كلاهما، عن سهل بن سعد، حديث صحيح».

☆: كتر العمال: ج ٤ ص ٢٩٩ ح ١٠٥٨٧ - مرسلًا، كما في الجامع الصغير.

☆: فيض القدير: ج ٤ ص ٢٥٣ ح ٥٢٠٨ - عن الجامع الصغير.

[٢٤٧] ٣ - «لَتُمْلَأَنَّ أَيْدِيكُمْ مِنَ الْعَجَمِ، ثُمَّ لَيَصِيرُنَّ أُمُوداً لَا يَفْرُونَ، ثُمَّ لَيَضْرِبُنَّ أَعْنَاقَكُمْ وَلَيَأْكُلُنَّ قِيَاكُمْ».

المعقدرات: العجم: اسم لكل الشعوب غير العرب، وإن غلب إطلاقه على الفرس، والمعنى إنكم سوف تأسرون منهم كثيراً وتستبدونهم، ثم يتحولون إلى فرسان ضدكم.

### المصادر

\*: المصنف لعبد الرزاق: ج ١١ ص ٣٨٥ ح ٢٠٨١١ - عن معمر، عن مطر وغيره، عن الحسن، قال: قال رسول الله ﷺ

\*: سند أحمد: ج ٥ ص ١١ - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا سريج بن النعمان، ثنا هشيم، عن يونس، عن الحسن، عن سمرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «يُوشِكُ أَنْ يَشْلُقَ اللَّهُ ﷻ أَيْدِيَكُمْ مِنَ الْعَجَمِ ثُمَّ يَكُونُونَ أُمُوداً لَا يَفْرُونَ، يَفْتَلُونَ بِفَاتِكُمْ، وَيَأْكُلُونَ قِيَاكُمْ».

وفي: ص ١٧ - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا حماد بن سلمة، أنا يونس، عن الحسن ابن سمرة، عن النبي ﷺ قال: «كَمَا فِي رِوَايَةِ الْأُولَى بِفَاتِكُمْ يَسِيرٌ، وَفِيهِ: «تُوشِكُونَ».

وفي: ص ٢١ - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا أسود بن عامر، ثنا حماد، عن يونس، عن الحسن بن سمرة بن جندب، عن النبي ﷺ قال: «كَمَا فِي رِوَايَةِ الْأُولَى، بِفَاتٍ يَسِيرٌ، وَفِيهِ: «...» مِنَ الْأَعْجَمِ، ثُمَّ يَجْعَلُهُمُ اللَّهُ أُمُوداً».

وفي: ص ٢١ - ٢٢ - كما في روايته الأولى، بتفاوت يسير، بسند روايته الثانية. وفيها: قال: «حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا هشيم، أنا يونس، عن الحسن، عن سمرة، عن النبي ﷺ مثله».

وفيها: قال: «قال أبي: وحدثناه سريج بن النعمان، ثنا هشيم، عن يونس، عن الحسن، عن سمرة، عن النبي ﷺ مثله».

\*: مستند الزكرو (البحر الزخار): ج ٦ ص ٣٥٩ ح ٢٣٧٠ - أخبرنا عباد بن يظوب، قال: أخبرنا أبو يعقوب التيمي، عن ليث، عن مجاهد، عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه عن النبي ﷺ: «يُوشِكُ أَنْ يَمْلَأَ اللَّهُ أَيْدِيَكُمْ مِنَ الْعَجَمِ، ثُمَّ يَجْعَلُهُمْ أُمُوداً لَا يَفْرُونَ، يَفْتَلُونَ مَقَاتِلَكُمْ، وَيَأْكُلُونَ قِيَاكُمْ».

وفي: ج ٧ ص ٢٩١ ح ٢٨٨٢ - حدثنا إبراهيم بن هاني، قال: أخبرنا محمد بن يزيد بن سنان،

قال: أنبأنا يزيد بن سنان - يعني أباه - قال: أخبرنا سليمان الأحفش، عن شقيق، عن حذيفة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وآله قال: «يوشك أن يملأ الله أيديكم من المعجم، ويجعلهم أسداً لا يفرون، فيضربون رقابكم، ويأكلون قباكم».

\*: مسند الروياني: ص ١١٢ ح ٥٣٤ - بسند آخر، عن أبي موسى، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

«يوشك أن يكثر فيكم التسجم أمداً لا يفرون، قباكلون قباكم، ويضربون أختافكم».

وفي: ص ١٥٤ ح ٧٩٨ - كما في رواية أحمد الأولى، بسند آخر، عن سمرة.

\*: المعجم الكبير للطبراني: ج ٧ ص ٢٦٨ ح ٦٩٢١ - كما في رواية أحمد الأولى، بتفاوت،

بسند آخر، عن سمرة.

\*: الطبراني، الأوسط: على ما في مجمع الزوائد.

\*: مستدرک الحاكم: ج ٤ ص ٥١٢ - بسند آخر، عن سمرة بن جندب: قريباً من رواية أحمد

الثالثة، وفيه: «... فيكونون أشبالاً لا يفرون» قال: «هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه».

\*: حلية الأولياء: ج ٣ ص ٢٤ - بسند آخر، عن سمرة بن جندب، قريباً من رواية أحمد الثالثة.

\*: الفردوس: ج ٥ ص ٢٦٤ ح ٥١٣٨ - قريباً من رواية أحمد الثالثة، مرسلاً، عن عبد الله بن

مرو، وفيه: «... يضربون أختافكم».

وفي: ص ٥٢٦ ح ٨٩٧٤ - قريباً من رواية أحمد الأولى، مرسلاً، عن حذيفة.

\*: تاريخ مدينة دمشق: ج ٥٤ ص ٤٢٠ - بسند آخر، عن سمرة بن جندب، كما في رواية

مسند أحمد الأولى.

\*: ضياء المقدسي: على ما في جمع الجوامع.

\*: اللذكرة: ج ٢ ص ٦٨٢ - كما في رواية أحمد الأولى، مرسلاً، عن سمرة بن جندب،

بتفاوت يسير، وفيه: «يجعلهم بدل» ثم يكونون».

\*: مجمع الزوائد: ج ٧ ص ٣١٠ - كما في رواية أحمد الثانية، وقال: «رواه أحمد، والبيزار،

والطبراني، ورجال أحمد رجال الصحيح».

وفيها: مثله، عن أنس. وقال «رواه البيزار، وفيه خالد بن يزيد بن مسلم ولم أحرفه، وثقة

رجالاه ثقات».

وفيها: مثله، عن عبد الله بن عمرو، وقال: «رواه البيزار، والطبراني في الكبير والأوسط».

وفي: ص ٣١١ - مثله، عن حذيفة، وقال: «رواه البيزار».

وفيها: مثله، عن أبي هريرة، وقال: «رواه الطبراني، ورجاله رجال الصحيح».

\* غاية المقصد: ج ٤ ص ٢٣٥ ح ٤٤٣٧ - كما في رواية أحمد الأولى.

\* إتحاف الخيرة المهرة: ج ١٠ ص ١٤٨ ح ٩٧٤٩ - كما في رواية أحمد الأولى، مرسلاً، عن سمرة بن جندب.

\* جمع الجوامع: ج ١ ص ١٠١٩ - مرسلاً، كما في البحر الزخار، الرواية الثانية..

\* نزول عيسى بن مريم: ص ٥٥ - كما في رواية أحمد الأولى، مرسلاً، عن سمرة بن جندب، بتفاوت، وليس فيه: «ثم يكونون أسداً لا يفرون، فيقتلون مقاتلكم».

\* جامع الأحاديث: ج ٨ ص ١٩٤ ح ٢٨٩٦٧ - كما في رواية أحمد الأولى، مرسلاً، عن سمرة ابن جندب، وبتفاوت يسير، وفيه: «ويجعلهم» بدل «ثم يكونون».



[٢٤٨] ٤ - «إِنَّا أَهْلُ بَيْتِ اخْتَارَ اللَّهُ الْآخِرَةَ عَلَى الدُّنْيَا، وَإِنَّ أَهْلَ بَيْتِي هَؤُلَاءِ سَيَقْتُلُونَ (سَيَلْقَوْنَ) بَعْضِي بِلَاءً وَيَطْرِدُونَهُ وَيُشْرِدُونَهُ، حَتَّى يَأْتِيَ قَوْمٌ مِنْ هَاهُنَا، مِنْ نَحْوِ الْمَشْرِقِ، أَصْحَابُ رَايَاتٍ سُودٍ، يَسْأَلُونَ الْحَقَّ فَلَا يُعْطَوْنَهُ، مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا، فَيَقَاتِلُونَ فَيَنْصَرُّونَ، فَيُعْطَوْنَ مَا سَأَلُوا فَلَا يَقْبَلُوهَا (هـ) حَتَّى يَنْلَقَوْهَا إِلَى رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي، فَيَمْلُؤُوهَا عَذْلًا كَمَا مَلَأُوهَا ظُلْمًا، فَمَنْ أَدْرَكَ ذَلِكَ مِنْكُمْ فَلْيَأْتِهِمْ وَلَوْ حَبْوًا عَلَى الثَّلَجِ، فَإِنَّهُ الْمَهْدِيُّ».\*

#### المصادر

\* الفتن لابن حماد: ج ١ ص ٣١٠ ح ٨٩٥ - حدثنا محمد بن فضيل و عهد الله بن إدريس وجريز، عن يزيد بن أبي زياد، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عهد الله عليه السلام قال: بينما نحن عند رسول الله ﷺ، إذ جاء فتية من بني هاشم، فتغير لونه، فقلنا: يا رسول الله، ما نزال نرى في وجهك شيئاً نكرهه، فقال:

\* المصنف لابن أبي شيبة: ج ١٥ ص ٢٣٥ ح ١٩٥٧٣ - معاوية بن هشام، عن علي بن صالح،

عن يزيد بن أبي زياد، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله بن مسعود، قال: بينما نحن عند رسول الله ﷺ إذ أقبل فتية من بني هاشم، فلما رآهم النبي ﷺ اغرورقت عيناه وتغير لونه، قال: فقلت له: ما نزال نرى في وجهك شيئاً نكرهه؟ قال: «إنا أهل بيت اختار لنا الله الأجرة على الدنيا، وإن أهل بيتي سيقفون بعدي بلاءً وتشريداً وتطريداً، حتى يأتي قوم من قبل المشرق معهم رايات سود، يسألون الحق فلا يعطونه، فيقاتلون فيقتلون فيقتلون ما سألوا فلا يقبلونه، حتى يدفقوا إلى رجل من أهل بيتي، فيملاها لسطاً كما ملأوها جوراً، فمن أدرك ذلك منكم فليأتهم ولو حترأ على الثلج».

\*: سنن ابن السري: على ما في منابع المودة.

\*: سنن ابن ماجه: ج ٢ ص ١٣٦٦ ب ٣٤ ح ٤٠٨٢ - كما في مصنف ابن أبي شيبة، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن عبد الله، وفيه: «... يسألون الخبر... حتى يدفقوها...».

\*: سنن أبي داود: على ما في سند بيان الشافعي، ولم نجد فيه.

•: كتاب السنة: ص ٦١٩ ح ١٤٩٩ - كما في رواية ابن أبي عمير، بسنده إليه، إلى قوله: «وتطريداً».

•: مسند البزار (البحر الزخار): ج ٤ ص ٣٥١ - ١٥٥٦ - كما في رواية ابن حماد، بتفاوت، وسند، وفيه: «... أثرة وتطريداً في البلاد حتى يبعث الله... فيظهرون حتى يرفعوها...» وليس فيه: «أصحاب رايات سود» و«يعطون ما سألوا فلا يقبلوها» و«فإنه المهدي» و«من أهل بيتي».

\*: فتن زكريا: على ما في ملاحم ابن طاروس.

\*: الكنى والأسماء: ج ٢، ص ٢٦ - كما في رواية ابن أبي شيبة، بسند آخر، عن عبد الله.

\*: كتاب الضعفاء: ج ٤ ص ٣٨١ - كما في فتن ابن حماد بتفاوت يسير، وفيه: «... فليأتها» بسند آخر، عن عبد الله.

\*: مسند الصحابة، الهيثم بن كليب: ص ٤١ - بسند آخر، عن ابن مسعود، وفيه: «بينما نحن عند رسول الله ﷺ إذ قال: «يحيى قوم من هاهنا - وأشار يده نحو المشرق - أصحاب رايات سود يسألون الحق»».

وفي: ص ٤٣ - كما في مصنف ابن أبي شيبة، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن ابن مسعود، وفيه: «... فيقاتلون فيظهرون فيقتلون ما سألوا».

•: المسند للشافعي: ج ١ ص ٣٤٧ ح ٣٢٩ - كما في رواية ابن حماد، وسنده، بتفاوت، وليس فيه:

صدر الحديث إلى قوله: «وتطريدا» وفيه: «يجيء قوم من هاهنا ... وليس فيه: «فإنه المهدي». وفي: ص ٣٦٢ ح ٣٥١ - كما في رواية ابن حماد، وبسنده، بتفاوت، وليس فيه: «إننا أهل بيت اختار الله لنا الآخرة على الدنيا ... بلاء ... قوم من هاهنا ... والحق فلا يعطونه مرتين أو ثلاثاً ... فلا يقبلوها ... فإنه المهدي».

\*: ملاحم ابن المنادي: ص ١٩٣ - كما في فتن ابن حماد، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن ابن مسعود. \* : المعجم الأوسط للطبراني: ج ٦ ص ٣٢٧ ح ٥٦٩٥ - كما في رواية ابن حماد، وبسنده، بتفاوت، وفيه: «... يجيء ... نحو ... جوراً ... الزمان ...» وليس فيه: «بلاء»، وأيضاً «فيعطون ما سألوا فلا يقبلوها»، وكذا «فإنه المهدي».

\*: مستدرک الحاكم: ج ٤ ص ٤٦٤ - بسند آخر، عن عبد الله بن مسعود، قال: «أُتينا رسول الله ﷺ فخرج إلينا مستهزئاً يُخَرِّفُ السُّرُورَ في وجهه، فما سألناه عن شيء إلا أضرنا به، ولا سألناه إلا أبتدأنا، حتى مررت بفتية من بني هاشم، فيهم الحسن والحسين، فلما رأاهم التزمهم وانهمكت عتاء، فقلنا: «سأله عن أبيه» فقال: «أهل بيتي من تهدي تطريداً وتشريداً في البلاد، حتى ترتفع رايات قومهم فيقولون الحق فلا يعطونه، ثم يسألونه فلا يعطونه، ثم يسألونه فلا يعطونه، فيقاتلون فينصرون ... فمن أدرك منكم أرم من أحقابكم فليأت إمام أهل بيتي ولو ستر على الثلج ... فإنها رايات هادي يدفعونها إلى رجل من أهل بيتي يواطئ اسمه اسمي واسم أبيه اسم أبي، فيملك الأرض قبل أن يفسط وتهدل كما مثلت جوراً وظلماً».

\*: السنن الواردة في الفتن وطوائفها للذهبي: ج ٥ ص ١٠٢٩ ح ٥٤٦ - كما في مصنف ابن أبي شيبة، بتفاوت يسير، بسنده إليه، ثم بسنده، وفيه: «حبوا على الركب».

\*: ابن حبان: على ما في ذخائر العقبى، ولم نجده في ترتيبه.

\*: أربعون أبي نعيم: على ما في كشف الغمّة.

\*: مصباح الزجاجة: ج ٢ ص ٣١٣ ح ١٤٤١ - كما في رواية ابن أبي شيبة، بسنده، بتفاوت يسير، وفيه: «الخير» بدل «الحق»، «يدفعوها» بدل «يدفعوا».

\*: بيان الشافعي: ص ٤٩١ ب ٥ - كما في مصنف ابن أبي شيبة، بتفاوت يسير، بسنده إلى أبي داود السجستاني (سليمان بن الأشعث)، ثم بسند أبي داود، وفيه: «... فيعطون ما شاموا ولا

- يقبلونه» ولم نجد في متن أبي داود، ويحتمل أن يكون اسم أبي داود سهواً بدل ابن ماجه، أو يكون الحديث سقط من نسخة أبي داود، وله أمثال بعضها طبعي، وبعضها غير طبعي .
- ☆ عقد الدرر: ص ١٦٦ ب ٥ - عن الحاكم، وقال: «رواه أبو نعيم الإصبهاني، والإمام أبو عبد الله محمد بن يزيد بن ماجه، والحافظ أبو عبد الله نعيم بن حماد، كلهم بمعناه» وفيه: «... حَتَّى مَرَّتْ نَفْسٌ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ ... فَلَمَّا رَأَوْهُمْ (خَبِرَ بِمَعْرِفَتِهِمْ) ... مِنْكُمْ أَوْ مِنْ أَعْقَابِكُمْ» .
- ☆ ذخائر العقبى: ص ١٧ - كما في مصنف ابن أبي شيبة، مرسلاً، عن عبد الله بن مسعود، وفيه: «... إِثْرَةٌ وَشِدَّةٌ وَتَطَرُّدٌ فِي الْبِلَادِ وَيَنْطَلِقُونَ مَا شَاءُوا فَلَا يَقْبَلُونَهُ حَتَّى يَلْتَفِقُوهَا ... الثَّلَجُ» .
- ☆ ميزان الاعتدال: ج ٤ ص ٤٢٣ ح ٩٦٩٥ - عن العقبى بسنده عن عبد الله بن مسعود .
- ☆ المنار المنيف: ص ١٤٩ ف ٥٠ ح ٣٤١ - عن سنن ابن ماجه .
- ☆ فتن ابن كثير: ج ١ ص ٤١ - عن سنن ابن ماجه .
- ☆ مقدمة ابن خلدون: ص ٢٥١ ف ٥٣ - عن سنن ابن ماجه .
- ☆ زوائد ابن ماجه: ص ٥٢٧ ح ١٣٦٩ - كما في رواية ابن ماجه .
- ☆ الفصول المهمة: ص ٢٩٤ ف ٢ - عن كافي ابن حماد .
- ☆ استجلاب ارتقاء العرف: ص ٢٧٩ - كما في رواية ابن ماجه .
- ☆ الدرر المشهور: ج ٦ ص ٥٨ - كما في متن ابن ماجه، بتفاوت يسير، وقال: «وأخرج ابن أبي شيبة، وابن ماجه عن عبد الله بن مسعود» .
- ☆ حرف السيوطي، الحاوي: ج ٢ ص ٦٠ - كما في فتن ابن حماد، بتفاوت يسير، وقال: «وأخرج ابن أبي شيبة، ونعيم بن حماد في الفتن، وابن ماجه، وأبو نعيم، عن ابن مسعود» وفيه: «مَعَهُمْ رَايَاتٌ سَوْدٌ» .
- ☆ الخصائص الكبرى: ج ٢ ص ١١٩ - كما في فتن ابن حماد، بتفاوت يسير، من قوله: «إِنَّا نُهْلُ تَيْتٍ ... إِلَى قَوْلِهِ كَمَا تَلَفَتْ ظُلُمًا» وقال: «وأخرج الحاكم، وأبو نعيم، عن ابن مسعود» .
- ☆ جمع الجوامع: ج ١ ص ٢٨٤ - عن الحاكم، إلى قوله: «فَإِنَّهَا رَايَاتٌ هُدًى» .
- ☆ جامع الأحاديث: ج ٣ ص ١٠١ ح ٨٠٣٨ - كما في رواية الحاكم، مرسلاً، عن ابن مسعود، بتقديم وتأخير، وتفاوت، وليس فيه صدر الحديث قوله: «شيئاً نكرهه» وإمام أهل بيتي، «وَلَمْ يَسْأَلُونَهُ فَلَا يَعْطُونَهُ ثُمَّ يَسْأَلُونَهُ فَلَا يَعْطُونَهُ» وفيه: «يَأْتِي قَوْمٌ مِنْ قَبْلِ



المشرق بدل «ترتفع رايات سرور من المشرق».

☆ الصواعق المعرقة: ص ١٦٤ ب ١١ ف ١ - عن ابن ماجه، وفيه: «... فتة... بلاء شديد... فإن فيها خليفة الله المهدي».

☆ برهان المتقي: ص ٩٠ ف ٢ ح ٦ - عن المصنف لابن أبي شيبه، وفي آخره: «فإنه المهدي».

☆ كثر العقال: ج ١٤ ص ٢٦٧ ح ٣٨٦٧٧ - كما في مستدرک الحاكم، إلى قوله: «وآيات مهدي» بتقديم وتأخير، عن ابن ماجه، والحاكم.

☆ الشوكاني في التوضيح: على ما في الإذاعة.

☆ يتابع المودة: ج ١ ص ٤٠٦ - ٤٠٧ ب ٤٥ ح ٥ - عن سنن ابن ماجه.

وفي: ص ١٩٣ ب ٥٦ - عن ذخائر العقبى، وقال: «أخرجه أبو حاتم، وابن حبان، وأخرجه ابن السري بتغيير بعض لفظه».

☆ الإفاضة: ص ١٣١ - وقال: «أخرجه ابن ماجه، والحاكم في المستدرک، هكذا ذكره الشوكاني في التوضيح».

وفي: ص ١٣٢ - عن ابن خلدون في مصر، وقال: «هذا حديث يعرف عند المحدثين بحديث الرايات».

☆ رأب الصدع: ج ٣ ص ١٧٤٨ - كما في رواية ابن حنبل، بتفاوت، وبسند آخر، عن ابن مسعود، وليس فيه: «تشريداً وتطريداً» و«فإنه المهدي»، وفيه: «قسطاً بدل «عدلاً» وذلك الزمان فليجتهد» بدل «ذلك منكم فليأتهم».

☆ العطر الوردی: ص ٥٣ - عن ابن ماجه، وقال في تفسير: «ولو حثوا على التلج» أي: يأتيهم ولو بلغ أشد الصعوبات.

☆ إبراز الوهم المكنون: ص ٤٨٩ - عن الحاكم، بتفاوت يسير، وقال: «رجال ثقاة إلا حبان، قال الأزدي: ليس بالقوي عندهم لكنه يفرد به أيضاً، بل ورد من طريق آخر».

وفي: ص ٤٨٧ - كما في مستدرک الحاكم، بتقديم وتأخير، عن ابن ماجه، وقال: «رجال ثقاة: عثمان بن أبي شيبة ثقة من رجال الصحيحين، ومعاوية بن هشام ثقة روى له مسلم والأربعة وثقة أبو داود وشيخه علي بن عاصم من رجال مسلم أيضاً، وثقة أحمد وابن معين والنسائي والعجلي وابن سعد وجماعة، وزيد بن أبي زياد القرشي الهاشمي،

مولا هم الكوفي روى له البخاري تفلحا ومسلم والأربعة وفيه اختلاف، فذكره عند طعن الطاعن في هذا الحديث به، أما شيخه وشيخ شيخه فكلاهما ثقتان متفق على الرواية عنهما، فالمحدث على شرط مسلم، وقد رواه عن يزيد بن أبي زياد أيضاً أبو بكر بن عباس، أخرجه أبو الشيخ في كتاب الفتن: حدثنا عبدان، ثنا ابن نمير، حدثنا أبو بكر بن عباس، عن يزيد بن أبي زياد، به مختصراً، فهذه متبعة قوية لعاصم.

وفي: ص ٥٢٥ - عن سنن ابن ماجه .

❖ : السند الجامع: ج ١٢ ص ٢٢٤ ح ٩٤٢٩ - عن سنن ابن ماجه .

❖ : المهدي المنتظر: ص ٢٩-٣٠ - عن مستدرک الحاكم .

❖❖

❖ : مناقب أمير المؤمنين للكوفي: ج ٢ ص ١١٩ ح ٥٩٩ - كما في رواية ابن حماد، بسنده، وبضاوت يسير، وفيه: «يجي» بدل «يأتي»، «فليأتهم» بدل «فليأتهم»، وفيه: «قسطاً»، وليس فيه: «فإنه المهدي» .

❖ : دلائل الإمامة: ص ٢٣٣ - وحدثني أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد الطبري، قال: حدثنا أبو عبد الله محمد بن زيد بن علي المخزومي بالكوفة، قال: حدثنا محمد بن الحسين بن حفص، قال: حدثنا إسماعيل بن إسحاق بن راشد، قال: حدثنا يحيى بن سالم، عن مطر بن خليفة وصباح بن يحيى المزني ومنديل بن علي، كلهم عن يزيد بن أبي زياد، عن إبراهيم النخعي، عن علقمة، عن عبد الله بن مسعود، قال: «كُنَّا جُلُوساً عِنْدَ النَّبِيِّ ذَاتَ يَوْمٍ فَأَقْبَلَ فَتَبِعَهُ مِنْ بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، فَلَمَّا نَظَرَ إِلَيْهِمْ رَسُولُ اللَّهِ اخْرُوجُوا هُنَا بِالْمُؤْمَرِ، فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَرَأَيْتَ شَيْئاً تَكْرَهُهُ؟» قال: «كَمَا فِي فِتْنِ ابْنِ حَمَادٍ، بِضَاوَتِ يَسِيرٍ، وَفِيهِ: «...وَلَا يَزَالُونَ كَذَلِكَ حَتَّى ... فَمَنْ أَدْرَكَهُ فَلْيَأْتِهِ» .

وفي: ص ٢٣٥ - وحدثني أبو الفضل محمد بن عبد الله، قال: حدثنا أحمد بن إسحاق بن البهلول القاضي، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا سرة بن حجر، عن حمزة النصبيني، عن زيد بن ربيع، عن أبي عبيدة، عن عبد الله بن مسعود، قال: كنت عند النبي إذ مر فتية من بني هاشم، كأن وجوههم المصاييح، فبكي النبي، قلت: ما يبكيك، يا رسول الله؟ قال: إنا أهل بيت قد اختار الله لنا الآخرة على الدنيا، وأنه سيصيب أهل بيتي قتل وتطريد وتشريد

فِي الْبِلَادِ، حَتَّى يَبْسُجَ اللَّهُ لَنَا رَايَةً تَجِيءُ مِنَ الْمَشْرِقِ، مَنْ يَهْزُهَا يَهْزُ، وَمَنْ يَشَاقُهَا يَشَاقُ، ثُمَّ يُخْرِجُ عَلَيْهِمْ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ بَيْتِي، اسْمُهُ كَاسِمِي، وَخَلْقُهُ كَخَلْقِي، تَوُوبٌ إِلَيْهِ أَمْتِي كَمَا تَوُوبُ الطَّيْرُ إِلَى أَوْتَارِهَا قَبْلَ أَنْ يَبْلُغَ الْأَرْضَ عَدْلًا كَمَا مُلِثْتُ جَوْرًا».

وفيها: وحدثني أبو الفضل، قال: حدثنا إسحاق بن محمد بن مروان الكوفي الغزالي ببغداد، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا يحيى بن سالم القزاة، عن صباح بن يحيى ومطر بن خليفة، عن يزيد بن أبي زياد، عن إبراهيم النخعي، عن علقمة بن قيس، عن عبد الله بن مسعود، قال: - كما في روايته الأولى، بضاوت يسير، وقال: «قال أبو الفضل: ورواه عمرو ابن قيس الملائي، عن الحكم بن عيينة، عن إبراهيم، عن عبيدة السلماني، عن عبد الله، وكلاهما صحيح».

وفي: ص ٢٣٥ - ٢٣٦. وحدثنا محمد بن الحسين بن حفص الخثعمي، ومحمد بن جعفر ابن رباح الأشجعي، قالوا: حدثنا حماد بن عمار الأسدي، قال: أخبرنا حنان بن سدير، قال: كنت أختلف إلى عمرو بن قيس الملائي أتعلّم منه القرآن، وكان الناس يجيئونهم ويسألون عن هذا الحديث، فحدثني عمرو بن قيس الملائي، عن الحكم بن عيينة، عن إبراهيم، عن أبي عبيدة، عن عبد الله، قال: «آتينا رسول الله فخرج إلينا مستبشراً بعرف السُرور في وجهه، فما سألناه عن شيء إلا أخبرتنا، ولا سألناه إلا ابتدأنا حتى مرّت فتية من بني هاشم فيهم الحسن والحسين، فلما رأهم خرّركهم وأنهملت عينا بالدُّموع، فقلنا: يا رسول الله، خرجت إلينا مستبشراً بعرف السُرور في وجهك، فما سألناك (سألك) إلا أخبرتنا، ولا سألنا إلا ابتدأنا حتى مرّت بك الفتية، فخرّرت لهم وأنهملت عينك» فقال، كما في مستدرک الحاكم، بضاوت يسير، وفيه: «... وتخطون الذي سألو، أو من أبتائكم».

\*: ملاحم ابن طاووس: ص ١١٨ ب ٩٤ ح ١١١. عن ابن حماد، بضاوت يسير، قال: «فما ذكره نعيم من حديث المهدي ونصرته لمن يخرج من خراسان» وفيه: «حرّز ... قبل الأَرْضَ عَدْلًا».

وفي: ص ٣١٤ ب ١٤ ح ٤٤٥. كما في فن ابن حماد، بضاوت يسير، عن فن زكريا، وقال: «إسناده عن عبد الله»، وفيه: «... سيصيبهم بغدي ... حتى يخرج قوم من هاهنا وأهنا يبدء ... فيقاتلون ويصبرون ...» وقال: «وروي نحوه من عدة طرق».

• :الذّر النظيم: ص ٧٩٨ - ٧٩٩. قال علي بن الحسين بن محمد الكاتب : حدثنا جعفر بن محمد بن مروان، قال: حدثنا أبي، حدثنا إبراهيم بن هراسة، عن حمزة، عن الجزري، عن زيد بن ربيع، عن أبي عبيدة، عن عبدالله بن عباس، قال: بنا رسول الله ﷺ جالس إذ مرّ فتية من بني هاشم كأن وجوههم المصاييح، فبكى، فقلنا: يا رسول الله ما يبكيك؟ قال: إنا أهل بيت اختار الله لنا الآخرة على الدنيا، وإن أهل بيتي سيقولون من بعدي قتلاً وتطريداً، وتشريداً في البلاد حتى يفتح الله لهم راية تخرج من قبل المشرق فيها رجل مني، اسمه كاسمي، ولخطه كخطي، يؤوب الناس إليه كما تؤوب الطير إلى أوكارها، وكما تؤوب النحل إلى عسورها، يملأها عدلاً كما ملئت جوراً.

وفي: ص ٧٩٩. كما في دلائل الإمامة، الرواية الرابعة، بسنده، وبغاوت يسير، وفيه: «... ثم يسألون فلا يعطونه ... فلا يقبلونه ... أو من أبناء آبائكم، أو من أبناء آبائكم، أو من أبناء آبائكم ...».

وفي: ص ٨٠٠. قال أحمد بن محمد السمرقندي، قال: حدثنا يحيى بن إسماعيل الحريري، قال: حدثنا جعفر بن علي الحريري، قال: حدثنا يحيى بن يعلى الأسلمي، قال: حدثنا شريك، عن جابر، عن تميم بن حذلم، وعن عبد الواحد ذكره، عن ابن عباس، وذكره جابر، عن زيد بن حسن بنو محمد بن عبدالمطلب، وكلهم ذكر أن النبي ﷺ بينما هو جالس إذ مرّ به فتية من بني هاشم فتغير لونه، واغرورت عيناه بالدموع، فقال له بعض أصحابه: يا رسول الله ما تراك نرى في وجهك تغيراً يسوقنا؟ فقال: «إنا أهل بيت اختار الله لنا الآخرة على الدنيا، وإن أهل بيتي سيقولون بعدي بلاءٌ شديداً وتشريداً، ثم يبعث الله قوماً في آخر الزمان من أطراف الأرض يجتمعون كما يجتمع قزع السحاب خريفاً فييايعون رجلاً مني، فيملأ الله به الأرض عدلاً كما ملئت جوراً».

• :كشف الغمّة: ج ٣ ص ٢٦٢. كما في مصنف ابن أبي شيبة، بغاوت يسير، عن ابن أبي نعيم. وفي: ص ٢٦٨. عن بيان الشافعي.

• :العدد القويّة: ص ٩٠ - ٩١ ح ١٥٦. مرسل، عن ابن عباس، كما في الذّر النظيم.

وفي: ص ٩١ ص ١٥٧. كما في رواية دلائل الإمامة الثالثة، بغاوت يسير، عن عبد الله بن مسعود، وفيه: «... أو من أبناء آبائكم فليأتوا».

☆ : إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥٩٥ ب ٣٢ ف ٢ ح ٣٤ - عن كشف الغمّة، وليس فيه: «إنا أهل بيت اختار الله لنا الآخرة على الدنيا»، وقال: «ورواه محمد بن يوسف الشافعي في كتاب البيان على ما نقله علي بن عيسى أيضاً».

☆ : غاية المرام: ج ٧ ص ١٠٣ - ١٠٤ ب ١٤١ ح ٩٨ - كما في مصنف ابن أبي شيبة، بتفاوت يسير، عن أربعين أبي نعيم، وفيه: «... فَمَنْ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ قَلْبًا تَهُمَّ وَكَلَوْ حَبِوًا».

☆ : حلية الأبرار: ج ٥ ص ٤٩٢ ب ٥٣ ح ٦٢ - كما في مصنف ابن أبي شيبة، عن أربعين أبي نعيم.

☆ : البحار: ج ٥١ ص ٨٢ ب ١ ح ٣٧ - عن كشف الغمّة، الرواية الأولى.

وفي: ص ٨٧ - عن كشف الغمّة، الرواية الثانية.

■ : ملحقات إحقاق الحق: ج ٢٩ ص ١٣١ - من جامع الأحاديث.

وفي: ص ١٤١ - عن المهدي المنتظر عليه السلام.

وفي: ص ١٨٥ - عن برهان المكّي.

وفي: ص ٨٦ - من جامع الأحاديث.

وفي: ص ١٨٧ - كما في سنن ابن ماجه، بسند، عن عبدالله بن مسعود، بتفاوت يسير،

وليس فيه: «وإن أهل بيتي سيلقون بعدي بلاءً وتشريدًا وتطريدًا».

وفي: ص ٢٣٥ - ٢٣٦ - عن جامع الأحاديث.

وفي: ص ٢٣٦ - ٢٣٧ - عن ابن ماجه.

وفي: ص ٤١٣ - عن عقد الدرر.

وفي: ص ٤١٤ - من جامع الأحاديث.

وفيها: عن ابن حمّاد.

وفي: ج ٣٣ ص ١٠٥ - كما في رواية ابن حمّاد بسنده، وبتفاوت يسير، وفيه: «كُنَّا جُلُوسًا

... قريش ... يحيي ... وأوما بيده ... ملئت ... وجوراً ... فليأته ...» وليس فيه:

«قَالَ المهدي».

☆ : منتخب الأثر: ص ١٥١ - ١٥٢ ب ١ ح ٣١ - عن ابن ماجه.

وفي: ص ١٧٠ ف ٢ ب ١ ح ٨٦ ح ٨٧ - عن دلائل الإمامة.

[٢٤٩] ٥ - «ذَكَرَ بَلَاءٌ يَلْقَاهُ أَهْلُ بَيْتِهِ حَتَّى يَبْعَثَ اللَّهُ رَايَةً مِنَ الْمَشْرِقِ سَوْدَاءَ، مَنْ نَصَرَهَا نَصَرَهُ اللَّهُ، وَمَنْ خَلَعَهَا خَلَعَهُ اللَّهُ حَتَّى يَأْتُوا رَجُلًا اسْمُهُ كَاسِمِي، فَيُؤَلِّيهِ (فَيُؤَلِّوْنَهُ) أَمْرَهُمْ، فَيُؤَيِّدُهُ اللَّهُ وَيُنْصُرُهُ» \*.

### المصادر

- \*: الفتن لابن حماد: ج ١ ص ٣١٣ ح ٩٠٤ - حدثنا عبد الله بن مروان، عن العلاء بن عتبة، عن الحسن، أن رسول الله ﷺ:
- \*: عقد الدرر: ص ١٧٣ ب ٥ - عن ابن حماد، وفيه: «... فَيُؤَلِّوْنَهُ أَمْرَهُمْ».
- \*: حرف السيوطي، الحاوي: ج ٢ ص ٦٨ - عن ابن حماد، وفيه: «... فَيُؤَلِّوْنَهُ أَمْرَهُمْ ...».
- \*: برهان المتقي: ص ١٤٩ ب ٧ ح ١٠ - عن حرف السيوطي.
- \*: المهدي المنتظر: ص ٦٤ - عن الفتن لابن حماد، من قوله: «حتى يبعث الله ...».

مركز تحقيق كتب الإمام المهدي

- ٥: ملاحم ابن طاووس: ص ١٢١ ب ١٠١ ح ١١٧ - عن ابن حماد، وفيه: «... فَيُؤَلِّوْنَهُ أَمْرَهُمْ».
- : ملحقات إحقاق الحق: ج ٢٩ ص ٤٢٢ - عن عقد الدرر.
- وفيها: عن ابن حماد.
- وفيها: عن المهدي المنتظر.

\*\*\*

[٢٥٠] ٦ - «يَخْرُجُ نَاصٌ مِنَ الْمَشْرِقِ، فَيُؤَطِّوْنَ لِلْمَهْدِيِّ» \*.

المفردات: ومثلاً له الأمر: جهزه وحيّاه.

### المصادر

- \*: سنن ابن عسجة: ج ٢ ص ١٣٦٨ ب ٣٤ ح ٤٠٨٨ - حرمله بن يحيى المصري، وإبراهيم بن سعيد الجوهري، قالوا: ثنا أبو صالح عبد الغفار بن داود الحراني، ثنا ابن لهيعة، عن أبي

زرعة عمرو بن جابر الحضرمي، عن عبد الله بن الحارث بن جزء الزبيدي، قال: قال رسول الله ﷺ:

\*: المعجم الأوسط للطبراني: ج ١ ص ٢٠٠ ح ٢٨٧ - أحمد بن رشد بن، قال: حدثنا محمد بن

سفيان الحضرمي، قال: حدثنا ابن لهيعة، عن أبي زرعة عمرو بن جابر، عن عبد الله بن

الحارث بن جزء الزبيدي، قال: قال رسول الله ﷺ: كما في سنن ابن ماجه، بتفاوت يسير.

☆: البيهقي: على ما في عقد الدور.

☆: مصباح الزجاجة: ج ٢ ص ٣١٥ ح ١٤٤٥ - كما في سنن ابن ماجه.

☆: بيان الشافعي: ص ٤٩٠ ب ٥ - بسنده إلى ابن ماجه، وقال: «قلت: هذا حديث حسن صحيح

روته الثقة والأثبات» أخرجه الحافظ أبو عبد الله بن ماجه القزويني في سننه كما أخرجه.

☆: عقد الدور: ص ١٦٧ ب ٥ - وقال «أخرجه الحافظ أبو عبد الله محمد بن يزيد بن ماجه

القزويني في سننه، والحافظ أبو بكر البيهقي» وفيه: «... أناس من المشرق».

☆: التذكرة للقرطبي: ص ٦٩٩ - عن ابن ماجه.

☆: فرائد السمطين: ج ٢ ص ٣٣٣ ح ٥٨٦ - كما في سنن ابن ماجه، بسنده إليه.

☆: خريدة السجانب: ص ٢٥٧ - وقال: «وروي فيه عن عباس بن عبد المطلب أنه قال: (إذا

أُتِلَّت الرِّايَاتُ السُّودُ مِنَ الْمَشْرِقِ، يُؤْتَى أَصْحَابُهَا لِلْمُهْدِيِّ سُلْطَانُهُ».

☆: تحفة الأشراف: ج ٤ ص ٣٠٧ ح ٥٢٣٧ - كما في سنن ابن ماجه.

☆: المنار المنيف: ص ١٤٥ ف ٥٠ ح ٣٣٢ - عن ابن ماجه، وفيه: «من أهل المشرق».

☆: فتن ابن كثير: ج ١ ص ٤١ - عن ابن ماجه.

☆: جامع المسانيد والسنن: ج ٧ ص ٤١٥ ح ٥٣٥١ - كما في رواية ابن ماجه، بسنده، وتفاوت

يسير، وفيه: «... أناس ... سلطانة».

☆: مجمع الزوائد: ج ٧ ص ٣١٨ - كما في سنن ابن ماجه، وقال: «ورواه الطبراني في الأوسط».

☆: مقدمة ابن خلدون: ص ٣٢٠ - ٣٢١ ف ٥٢ - عن ابن ماجه.

☆: زوائد ابن ماجه: ص ٥٢٨ ح ١٣٧٣ - عن ابن ماجه.

☆: حرف السيوطي للمحاذي: ج ٢ ص ٦٠ - عن سنن ابن ماجه.

☆: جمع الجوامع: ج ١ ص ٩٩٧ - عن الطبراني.

- ☆ : جواهر العقدين: على ما في بتاييع المودة.
- ✽ : جامع الأحاديث: ج ٨ ص ٧٠ ح ٢٨٤٠٥ - كما في سنن ابن ماجه، مرسلاً، عن عبدالله بن الحارث بن الجزء، بتفاوت يسير، وفيه: ... سلطانه.
- وفي: ج ٩ ص ٥٧٢ ح ٣٤١٢٠ - كما في الرواية السابقة مستنداً ومعتناً.
- ☆ : الصواعق المحرقة: ص ١٦٤ ب ١١ ف ١ - عن ابن ماجه.
- ☆ : القول المختصر: ص ٣٤ ب ١ ح ١٧ - مرسلاً، كما في سنن ابن ماجه، بتفاوت يسير.
- ☆ : كثر العقال: ج ١٤ ص ٢٦٢ ح ٣٨٦٥٧ - عن ابن ماجه.
- ☆ : برهان المثني: ص ١٤٧ ب ٧ ح ٢ - عن ابن ماجه.
- ☆ : بتاييع المودة: ج ٣ ص ٢٦٦ ب ٧٣ ح ٢٠ - عن ابن ماجه.
- ☆ : الإقاضة: ص ١٢٣ - ١٢٤ - عن ابن ماجه، والظاهر في الأوسط.
- ☆ : ذخائر الحواريث: ج ١ ص ٢٩٢ ح ٢٦٤١ - عن ابن ماجه.
- ☆ : إبراز الوهم المكنون: ص ٥٥٥ - عن ابن خلدون، وقال: «أقول: الحديث صحيح، ومحمد ابن مروان ثقة، كما نقله الطائفة عن يحيى بن معين، وأبي داود، وابن حبان، على اختلاف عباراتهم وتنوعها في توثيقه، وقول أبي زرعة غير مقبول، إذ لم يبين سببه مع ثبوت العدالة والتوثيق له من غيره، بل ممن هو أشد منه في الرجال وهو يحيى بن معين، وكذا ترك عبدالله بن أحمد الرواية عنه، وأما قول البزار: «لا نعلم أنه تابعه عليه أحد»، فإن كان مراده المتابعة التامة عن شيخه فيمكن، وإن كان مراده مطلق المتابعة فغير مسلم ما ادعاه، فقد تويع على ذلك».

✽ : المسند الجامع: ج ٨ ص ٢٣٥ ح ٥٧٧٠ - عن ابن ماجه.



- ☆ : كشف الغمّة: ج ٣ ص ٢٦٧ - عن بيان الشافعي.
- ☆ : إلهات الهداية: ج ٣ ص ٥٩٩ ب ٣٢ ف ٢ ح ٥٩ - عن سنن ابن ماجه.
- وفي: ص ٦٢٠ ب ٣٢ ف ٣٢ ح ١٨٩ - عن سنن ابن ماجه.
- ☆ : غاية المرام: ج ٧ ص ٨٨ - ٨٩ ب ١٤١ ح ٢٨ - عن قراند السمطين.
- وفي: ص ١٠٨ ب ١٤١ ح ١٢٣ - عن بيان الشافعي.



- ☆ : حلية الأبرار: ج ٥ ص ٤٦٩ ب ٥٣ ح ٨٧ - عن بيان الشافعي .
- ☆ : البحار: ج ٥١ ص ٨٧ ب ٥ ح ٣٨ - عن كشف الغمّة .
- ☆ : منتخب الأثر: ص ٣٠٤ ف ٢ ب ٤٠ ح ١ - عن ابن ماجه وبيان الشافعي ونبأيع المودة ومنتخب كنز العمال .
- ☆ : ملحقات إحقاق الحق: ج ٢٩ ص ٤٥٧ - عن عقد الدرر .
- وفيها: عن جامع الأحاديث .
- وفي: ج ٣٣ ص ٩٢٨ - كما في سنن ابن ماجه، مرسلاً، عن عبدالله بن الحارث بن جزء .

\*\*\*

[٢٥١] ٧ - « نَجِيءُ الرَّاياتِ السُّودِ مِنْ قَبْلِ الْمَشْرِقِ كَأَنَّ قُلُوبَهُمْ زُبُرُ الْحَدِيدِ،

فَمَنْ سَمِعَ بِهِمْ فَلْيَأْتِهِمْ كَيْلِبِهِمْ لَوْ كُنُوا عَلَى النَّجَجِ » .

المفردات: زبر الحديد: قطعه الصلبة . ولو سهر أي ولو زحفاً على الأيدي والأرجل على النجج .

مركز تحقيق كتب نور علي محمد

#### المصادر

- ☆ : مسند الحسن بن سفيان: على ما في حرف السيوطي .
- ☆ : صفة المهدي، أبو نعيم: على ما في عقد الدرر .
- ☆ : عقد الدرر: ص ١٧٣ ب ٥ - عن أبي نعيم في صفة المهدي، عن ثوبان عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ:
- ☆ : بيان الشافعي: ص ٤٩٠ ب ٤ - عبد العزيز بن المختار، عن خالد الحلاء، كما في عقد الدرر، بتفاوت يسير، وفيه: « ... حَتَّى يَأْتُوا مَدِينَةَ دِمَشْقَ فَيَهْدِمُونَهَا حَجَرًا حَجَرًا، وَيَقْتُلُونَ بِهَا أَهْلَ الْكُلُوكِ » وليس فيه: « فَيَأْتِيهِمْ » .
- ☆ : حرف السيوطي، الحاوي: ج ٢ ص ٦٤ - كما في عقد الدرر، وقال: « وأخرج الحسن بن سفيان وأبو نعيم، عن ثوبان » .
- ☆ : يوهان المتقي: ص ١٤٨ ب ٧ ح ٥ - كما في عقد الدرر، مرسلاً، عن ثوبان، عن النبي ﷺ .
- ☆ : ينبأيع المودة: ج ٣ ص ٣٩١ ب ٩٤ ح ٣٢ - عن غاية المرام .

\*\*

✽ : كشف الغمّة: ج ٣ ص ٢٦٣ - كما في عقد الدرر، بتفاوت يسير، عن أربعين أبي نعيم، وفيه: «... ليأبى بهم».

✽ : إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥٩٦ ب ٣٢ ف ٢ ح ٤٠ - عن كشف الغمّة.

✽ : حلية الأبرار: ج ٥ ص ٤٦٤ ب ٥٣ ح ٦٨ - كما في عقد الدرر، عن أربعين أبي نعيم، وفيه: «... من حديد» وليس فيه: «فيأبى بهم».

✽ : غاية المرام: ج ٧ ص ١٠٤ ب ١٤١ ح ١٠٤ - كما في حلية الأبرار، عن أربعين أبي نعيم.

✽ : البحار: ج ٥١ ص ٨٤ ب ١ ح ٢٣ - عن كشف الغمّة.

✽ : ملحقات إحقاق الحق: ج ٢٩ ص ٤١٦ - كما في رواية عقد الدرر، بتفاوت يسير، بسنده. وليس فيه: «فيأبى بهم».

وفي: ص ٤١٧ - كما في رواية عقد الدرر.

ملاحظة: «أحاديث الرايات السود متعديّة» وتحت أصلها حديث واحد تمتدّت رواياته، والذي نظمّن إليه بعد تبّعها أنّ أصل الحديث عن تعهيد قوم من خراسان للمهدي عليه السلام كان موجوداً قبل حركة العباسيين، وقد استغادوا منه واتخذوا شعار الرايات السود لهذا الغرض، وقد سبّب ذلك أن طرأ على رواية الحديث تغييرات ما، ولذا فإنّ رواية الرواة الذين كانوا مخالقيّن لبي العباس تكون أولق وأبعد عن التهمة والشك».



[٢٥٢] ٨ - «إِذَا رَأَيْتُمُ الرَّاياتِ السُّودَ خَرَجْتُ مِنْ قَبْلِ خُرَاسَانَ فَأَتَوْهَا وَلَوْ

حَبُوراً عَلَى الثَّلْجِ، فَإِنَّ فِيهَا خَلِيقَةَ اللَّهِ الْمَهْدِيِّ».

#### المصادر

✽ : الفتن لابن حمّاد: ج ١ ص ٣١١ ح ٨٩٦ - حدثنا أبو نصر الخفاف، عن مخلد، عن أبي قلابه، عن ثوبان، قال: «... ولم يسنده إلى النبي ﷺ».

✽ : مستد أحمد: ج ٥ ص ٢٧٧ - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا وكيع، عن شريك، عن علي ابن زيد، عن أبي قلابه، عن ثوبان، قال: قال رسول الله ﷺ: «... كما في فتن ابن حمّاد، وفيه:

«... قد جاءت» وليس فيه: «وَلَوْ حَبَّوْا عَلَى الثَّلَجِ».

\* : ملاحم ابن المنادي: ص ١٩٤ ح ١٣٨ - كما في فتن ابن حماد، بسند آخر، عن ثوبان، وقال:

«هكذا حدثنا أبو قلابة، فلم يذكر بين أبي قلابة وبين ثوبان أبا أسماء الرحبي».

\* : البلد والتاريخ: ج ٢ ص ١٧٤ - بسند آخر، عن ثوبان، عن النبي ﷺ: «إِذَا رَأَيْتُمُ الرَّاياتِ

السُّودَ مِنْ قَبْلِ خُرَاسَانَ فَامْتَنِبُوا مَشْيًا عَلَى أَعْدَائِكُمْ، لَأَنَّ فِيهَا خَلِيفَةَ اللَّهِ الْمَهْدِيَّ».

\* : مستدرک الحاكم: ج ٤ ص ٥٠٢ - بسند آخر، عن ثوبان، كما في فتن ابن حماد، وليس

فيه: «على الثلج» وقال: «هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه».

\* : أربعون أبي نعيم: على ما في كشف الغمّة.

\* : صفة المهدي: على ما في عقد الدرر.

\* : دلائل النبوة: ج ٦ ص ٥١٦ - بسند آخر، عن ثوبان: «إِذَا أَقْبَلُوا بِرَايَاتِ السُّودِ مِنْ حَقِبِ

خُرَاسَانَ، فَأَتَوْهَا، وَلَوْ حَبَّوْا، فَإِنَّ فِيهَا خَلِيفَةَ اللَّهِ الْمَهْدِيَّ».

وقال: ورواه عبد الوهاب بن عطاء عن خالد الحذاء، عن أبي قلابة، عن أبي أسماء، عن

ثوبان، موقوفاً، قال: «إِذَا رَأَيْتُمُ الرَّاياتِ السُّودَ خَرَجْتَ مِنْ قَبْلِ خُرَاسَانَ فَأَتَوْهَا، فَإِنَّ فِيهَا

خَلِيفَةَ اللَّهِ الْمَهْدِيَّ».

\* : الفردوس: ج ٢ ص ٣٢٣ ح ٣٤٧٠ - مرسل، عن ثوبان: «سَتَلْعُ عَلَيْكُمْ رَايَاتُ سُودٍ مِنْ قَبْلِ

خُرَاسَانَ، فَأَتَوْهَا وَلَوْ حَبَّوْا عَلَى الثَّلَجِ، فَإِنَّ خَلِيفَةَ اللَّهِ الْمَهْدِيَّ».

\* : الموضوعات: ج ٢ ص ٣٩ - كما في رواية ابن حماد، عن عبد الله، بتفاوت يسير، وليس

فيه: «رَأَيْتُمْ، وَلَوْ حَبَّوْا عَلَى الثَّلَجِ».

\* : العلل المتأخرة: ج ٢ ص ٨٦٠ ح ١٤٤٥ - كما في رواية ابن حماد، بسند آخر، عن ثوبان،

بتفاوت يسير، وفيه: «لَقَدْ جَاءَتْ» بدل «خَرَجَتْ مِنْ قَبْلِ» وليس فيه: «وَلَوْ حَبَّوْا عَلَى الثَّلَجِ».

٥ : عقد الدرر: ص ١٦٨ ب ٥ - وقال: أخرجه الحافظ أبو نعيم في صفة المهدي هكذا، وأخرجه

الحافظ أبو عبد الله الحاكم في مستدركه بمعناه، ورواه الإمام أبو عمرو الداني في سنته،

والحافظ أبو عبد الله نعيم بن حماد في كتاب الفتن، ولم نجد في سنن اللباني إلا فقرة مشابهة

له من حديث في ج ٥ ص ١٠٣١ - ١٠٣٢ ح ٥٤٧. ولعل صاحب عقد الدرر يقصده، لأن السند

الذي ذكره سند، وقد أوردناه في أحاديث الكثر.

☆ : مشكاة المصابيح: ج ٣ ص ١٥٠٣ ف ٣ ح ٤٥٦١ - مرسلًا، عن ثوبان، عن النبي ﷺ كما في مسند أحمد .

☆ : خريدة العجائب: ص ١٩٧ - كما في البدء والتاريخ، بسند يلتقي مع سنده من أبي قلابة .

☆ : المنار الحنيف: ص ١٤٩ ف ٥٠ ح ٣٤١ - عن مسند أحمد .

☆ : جامع المسانيد والسنن: ج ٢ ص ٤٩٥ ح ١١٧٥ - كما في رواية ابن حمّاد، بسند آخر، عن ثوبان، بتفاوت يسير، وفيه : «قد جاءت» بدل «خرجت من قبل» وليس فيه : «ولو حبوا على الثلج» .

☆ : زهر الفردوس، العسقلاني: ص ٢١٣ - كما في عامش الفردوس، بسند الفردوس إلى عبد الرزاق ثم بسنده .

☆ : الأصول المهمة: ص ٢٩٥ ف ١٢ - كما في فتن ابن حمّاد، بتفاوت يسير، عن أبي نعيم .

☆ : حرف السوطي: ج ٢ ص ٦٣ - كما في فتن ابن حمّاد، بتفاوت يسير، وقال : «وأخرج أحمد، ونعيم بن حمّاد، والحاكم، وأبو نعيم، عن ثوبان» .

☆ : الجامع الصغير: ج ١ ص ١٠٠ م ١٤٨ - مرسلًا، كما في مسند أحمد .

☆ : جمع الجوامع: ج ١ ص ٥٤٣ - عن الديلمي، مرسلًا، عن ثوبان .

☆ : جامع الأحاديث: ج ١ ص ٢٧٣ ح ١٣٨٢ - كما في رواية أحمد، مرسلًا، عن ثوبان .

وفي: ج ٤ ص ٣٠٣ - كما في رواية الفردوس .

☆ : الفتاوى الحديشية: ص ٢٧ - كما في فتن ابن حمّاد، بتفاوت يسير، وقال : «وأخرج أحمد ونعيم ابن داود، والحاكم، وأبو نعيم» .

☆ : الصواعق المحرقة: ص ١٦٤ ب ١١ ف ١ - عن مسند أحمد .

☆ : القول المختصر: ص ٤٤ ب ١ ح ٣٥ - كما في فتن ابن حمّاد، بتفاوت يسير، مرسلًا .

☆ : كنز العمال: ج ١٤ ص ٢٦١ ح ٣٨٦٥١ - مرسلًا، كما في مسند أحمد .

☆ : برهان المثقبي: ص ١٤٨ ب ٧ ح ٤ - عن الفتن لابن حمّاد .

☆ : مرقاة المفاتيح: ج ٩ ص ٣٦٢ ح ٥٤٦١ - عن مشكاة المصابيح .

☆ : رموز الأحاديث: ص ٤٨ - عن أحمد، والحاكم .

☆ : نور الأبصار: ص ١٨٨ - كما في فتن ابن حمّاد، بتفاوت يسير، عن أبي نعيم .

☆ : ينابيع العود: ج ٢ ص ٨٨ ب ٥٦ ح ١٨٣ - عن الجامع الصغير .

- وفي: ج ٣ ص ٢٥٩ ب ٧٢ ح ١٥ - عن مشكاة المصابيح .
- ✽ : فيض القدير: ج ١ ص ٣٦٣ ح ٦٤٨ - مرسلًا، كما في مسند أحمد .
- ✽ : الإذاعة: ص ١٤١ - مرسلًا، عن ثوبان، عن النبي ﷺ كما في الفتن لابن حماد، وفيه: «جاءت» بدل «خرجت» .
- ✽ : العطر الوردی: ص ٥٣ - مرسلًا، عن ثوبان، عن النبي ﷺ كما في مسند أحمد، وقال: وروى الإمام أحمد، والبيهقي، في دلائل النبوة، وفيه: «... أي فيها نصرته وإجابه، فلا يتنافى أن ابتداء ظهوره إنما يكون في الحرمين الشريفين كما يأتي» .
- ✽ : إبراز الوهم المكنونة: ص ٥٢٩ - عن مسند أحمد .
- وفيها: عن مستدرك الحاكم .
- وفي: ص ٥٦٢ ح ٢٩ - عن مسند أحمد .
- وفي: ص ٥٦٤ ح ٣٧ - كما في الفردوس المعين للبديسي .
- ✽ : المهدي المنتظر: ص ٣٦ - كما في رواية ابن حماد وفيه: «قد أقبلت» بدل «خرجت من قبل» .
- ✽ : المسند الجامع: ج ٣ ص ٣٤٤ ح ٢٠٦٤ / ٥١ - كما في رواية أحمد، مرسلًا، عن أبي قلابة، عن ثوبان .

\*\*\*

- ✽ : زين الفتى: ج ١ ص ٣٩١ - كما في رواية ابن حماد، مرسلًا، عن ثوبان، بتفاوت يسير، وليس فيه: «ولو حبوا على الثلج» .
- ✽ : ملاحم ابن طاووس: ص ١١٩ ب ٩٥ ح ١١٢ - عن الفتن لابن حماد، وفي سنده «أبو نصر الخفاف» .
- ✽ : كشف الغمّة: ج ٣ ص ٢٦٢ - كما في فتن ابن حماد، بتفاوت يسير، عن أربعين أبي نعيم .
- ✽ : إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥٩٥ ب ٣٢ ف ٢ ح ٣٣ - عن كشف الغمّة .
- ✽ : حلية الأبرار: ج ٥ ص ٤٦٢ ب ٥٣ ح ٦١ - كما في فتن ابن حماد، بتفاوت يسير، عن أربعين أبي نعيم .
- ✽ : غاية الحرام: ج ٧ ص ١٠٣ ب ١٤١ ح ٩٧ - كما في فتن ابن حماد، بتفاوت يسير، عن أربعين أبي نعيم .

\* : البحار: ج ٥١ ص ٨٢ ب ١ - عن كشف الغمّة .

\* : ملحقات إحقاق الحق: ج ٢٩ ص ٢٦٩ - عن برهان المتقي .

وفيها: عن ابن حمّاد .

وفي: ص ٤١٦ - عن المهدي المنتظر .

وفي: ص ٤١٧ - عن عقد الدرر .

وفي: ص ٤١٨ - عن تحفة الأحوزي بشرح جامع الترمذي، كما في رواية أحمد، بتفاوت،

مرسلاً، عن ثوبان، وفيه: «... حتى تنصب في مدينة بيت المقدس» .

وفيها: عن جامع الأحاديث، الرواية الأولى .

وفيها: عن ابن حمّاد .

وفي: ص ٤١٩ - عن كتاب آل محمد (ص ٢٢ مخطوط)، كما في رواية أحمد .

وفيها: عن الإذاعة .



مركز تحقيقات تاريخ وعلوم اسلامی

[٢٥٣] ٩ - «إِذَا خَرَجَتِ الرِّايَاتُ السُّودُ فَاسْتَوْصُوا بِالْفُرْسِ خَيْرًا، فَإِنَّ

دَوْلَتَنَا مَعَهُمْ» \* .

### المصادر

\* : تاريخ بغداد: ج ٣ ص ١٢٠ - أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق، حدثنا أبو عبد الله محمد بن

العباس بن أبي ذهل العصمي الهروي، حدثنا أبو إسحاق أحمد بن محمد بن يونس، حدثنا

عبد الله بن محمد بن منصور، حدثنا سويد بن سعيد، حدثنا دلود بن عبد الجبار، حدثنا أبو

شراعة، قال: كنا عند ابن عباس في البيت، فقال: هل فيكم غريب؟ قالوا: لا . قال:-

فقال أبو هريرة: ألا أحدثك ما سمعت من رسول الله ﷺ؟ قال: وإنك ها هنا؟ هات: قال:

سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إِذَا أَقْبَلَتِ الرِّايَاتُ السُّودُ مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ فَإِنَّ أَوَّلَهَا فَتْنَةً

وَأَوَّلُهَا مَرْجٌ، وَآخِرُهَا ضَلَالَةٌ» .

\* : الديلمي: على ما في رموز الأحاديث .

\* :الموضوعات: ج ٢ ص ٢٨ - كما في رواية الخطيب .

\* :راموز الأحاديث: ص ٣٣ - عن الخطيب، والديلمي، عن ابن عباس وأبي هريرة : «إذا أقيمت الرايات السود فأكبروا الفرس، فإن قوتكم معهم» ولم يسنده إلى النبي ﷺ .  
ملاحظة: «أشرنا في أول أحاديث أهل المشرق إلى تعدد رواية الرايات السود، وقد تفرد بهذه الرواية الخطيب البغدادي فيما نعلم» .



[٢٥٤] ١٠ - «يُخْرِجُ رَجُلٌ مِنْ وَلَدِ الْحُسَيْنِ مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ، لَوْ اسْتَقْبَلَتْهُ الْجِبَالُ لَهَكَمَهَا وَالتَّحَدَّ فِيهَا طُرْقًا» .

المفردات: لو استقبلته الجبال: أي اخرجت طريقه .



المصادر

\* :الفتن لابن حنبل: ج ١ ص ٢٧٦ ح ١٠٩٥ - حدثنا الوليد ورشد بن، عن ابن لهيعة، عن أبي قبيل، عن عبد الله بن عمرو، قال: ... ولم يسنده إلى النبي ﷺ .  
وفي: ص ٢٧٣ ح ١١٠١ - حدثنا رشد بن، عن ابن لهيعة، عن أبي قبيل . ولم يسنده أيضاً، وفيه : ... لو استقبلته الجبال الرؤاسي .

\* :الطبراني: على ما في بيان الشافعي، وعقد الدرر .

\* :قوائد تمام: على ما في سند تلخيص المشابه، وعرف البوطي .

\* :صفة المهدي: على ما في عقد الدرر .

\* :أبو نعيم: على ما في بيان الشافعي .

\* :تلخيص المشابه: ج ١ ص ٤٠٧ - أنا أحمد بن محمد بن أحمد المجهدي، ثنا أبو القاسم تمام ابن محمد بن عبد الله بن جعفر الرازي الحافظ بدمشق، وكتبه لي بخطه، أنا الحسن بن حبيب بن عبد الملك الدمشقي، ثنا حجاج بن الريان سنة أربع وستين ومائتين وفيها مات ولم أسمع منه غيره، قال الوليد بن مسلم ثنا ابن لهيعة، عن أبي قبيل، عن عبد الله بن عمرو بن العاص، قال : «يخرج رجلٌ من ولَدِ حُسَيْنٍ مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ لَوْ اسْتَقْبَلَهُ بِهِ الْجِبَالُ لَهَكَمَهَا فَلَا يُؤَخَّرُ فِيهَا طَرِيقٌ» .

\* : تاريخ مدينة دمشق: ج ١٢ ص ٩٦ - أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة، نبأنا عبد العزيز ابن أحمد، نبأنا تمام، نبأنا أبو علي الحسن بن حبيب، نبأنا حجاج بن الريان، نبأنا الوليد ابن مسلم، نبأنا ابن لهيعة، عن أبي قيل، عن عبد الله بن عمرو بن العاص، قال: «يخرج رجل من ولد حسن من قبل المشرق لو استقبل به الجبال لهدأها، ولا يجد فيها طريقاً» .

\* : بيان الشافعي: ص ٥١٣ ب ١٦ - كما في فتن ابن حماد، بتفاوت يسير، بسنده إلى الطبراني، ثم بسنده إلى ابن حماد، وفيه: «... يخرج من ولد الحسين» .

\* : عقد الدرر: ص ١٧٠ ب ٥ - كما في رواية ابن حماد الأولى، بتفاوت يسير، قال: «أخرجه الحافظ أبو القاسم الطبراني في معجمه، والحافظ أبو نعيم الإصبهاني، والحافظ أبو عبد الله نعيم بن حماد في كتاب الفتن» .

وفي: ص ٢٨٢ ب ٩ ف ٣ - كما في رواية ابن حماد الأولى، وقال: «أخرجه الحافظ أبو نعيم الإصبهاني، في صفة المهدي، والحافظ أبو عبد الله نعيم بن حماد، والحافظ أبو القاسم الطبراني في معجمه» وفيه: «... يخرج المهدي من ولد الحسين» .

\* : حرف السيوطي، الحاوي: ج ١ ص ٦٦ - وقال: «أخرج نعيم بن حماد، وابن عساكر، وتتمام في فوائده عن عبد الله بن عمرو، قال: وفيه: «... من ولد حسن» .

\* : القول المختصر: ص ٧١ ب ٢ ح ٥ - كما في فتن ابن حماد، بتفاوت يسير، مرسلًا .

\* : برهان المثني: ص ٩٣ ب ٢ ح ١٤ - عن تاريخ مدينة دمشق، بتفاوت يسير، وفيه: «... هذا وأخذ فيها طريقاً» .



\* : ملاحم ابن طاووس: ص ١٧٩ ب ١٩٦ ح ٢٤٤ - عن الفتن لابن حماد .

\* : للصرائط المستقيم: ج ٢ ص ٢٢٤ ب ١١ ف ١ - عن رواية ابن حماد الأولى، بتفاوت يسير .

\* : إنبات الهللة: ج ٣ ص ٦١٤ ب ٣٢ ف ١٥ ح ١٥٠ - مرسلًا، عن عبد الله بن عمرو، كما في ملاحم ابن طاووس بتفاوت، وفيه: «... استقبله ... وأخذ منها ...» .

\* : منتخب الأثر: ص ١٩٩ ف ٢ ب ٨ ح ٤ - عن بيان الشافعي .

\* : ملحقات إحقاق الحق: ج ٢٩ ص ٢٢٢ - عن ابن حماد، الرواية الأولى .





[٢٥٥] ١١ - «يُخْرِجُ رَجُلٌ مِنْ وَرَاءِ النَّهْرِ يُقَالُ لَهُ: الْحَارِثُ بْنُ حَرَاثٍ، عَلَى مُقَدِّمَتِهِ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ: مَنْصُورٌ، يُوَحَّنُ أَوْ يُمَكَّنُ لِأَلِ مُحَمَّدٍ كَمَا مَكَّنْتُ قُرَيْشَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَجَبَّ عَلَى كُلِّ مُؤْمِنٍ نَصْرُهُ، أَوْ قَالَ: إِبْجَابَتُهُ».

المفردات: وراء النهر: يطلق على ما وراء نهر جيحون من سمرقند وبخارى وغيرهما، وقد يراد به ما وراء نهر دجلة والفرات. الحارث بن حراث، وفي رواية: الحارث حرث: قد يكون معنى اسمه بالعربية، وقد يكون تعبيراً عن خبرته بعمله كخبرة الحرث بحرثه.

### المصادر

\* سنن أبي داود: ج ٤ ص ١٠٨ ح ٤٢٩٠. وقال هارون: ثنا عمرو بن أبي قيس، عن مطرف ابن طريف، عن أبي الحسن، عن هلال بن عمرو، قال: سمعت علياً عليه السلام يقول: قال النبي ﷺ: \* سنن النسائي: على ما في عقد الدرر، قال في حاشيته ص ١٣٠: «لم أجده في المجتبى من

سنن النسائي» ولم نجده نحن في ترتيبنا.

\* ملاحم ابن المنادي: ص ١٨٤-١٨٥ ح ١٢٩. كما في سنن أبي داود.

\* البيهقي: على ما في عقد الدرر، ولم نجده في فهارس سنته، ولعله في كتاب آخر له.

\* مصابيح السنة: ج ٣ ص ٤٩٤ ب ٣ ح ٤٢١٦. مرسلاً، عن علي عليه السلام، عن النبي ﷺ، على ما في سنن أبي داود، بتفاوت يسير، من حسانه.

\* الجامع بين الصحاح: على ما في العمد.

\* جامع الأصول: ج ١٢ ص ٦٦ ب ٥ ف ١ ح ٨٨٥١. عن سنن أبي داود، بتفاوت، وليس فيه: «بن حراث».

\* مختصر سنن أبي داود للمنذري: ج ٦ ص ١٦٢ ح ٤١٢٢. عن سنن أبي داود.

\* عقد الدرر: ص ١٧٤ ب ٥. كما في سنن أبي داود بتقديم وتأخير، وقال: «أخرجه الإمام أبو داود في سنته، والحافظ أبو عبد الرحمن النسائي في سنته، والإمام الحافظ أبو بكر البيهقي، ورواه الشيخ أبو محمد الحسين في كتاب المصابيح» وفيه: «... يُوَحَّنُ».

\* التذكرة للقرطبي: ص ٦٩٩. عن أبي داود، بتفاوت يسير، وفيه: «... أَوْ قَالَ: إِجَابَتُهُ».

- ☆ : مشكاة المصابيح: ج ٣ ص ١٥٠٣ ف ٢ ح ٥٤٥٨ - عن سنن أبي داود .
- ☆ : فتن ابن كثير: ج ١ ص ٤١ - عن أبي داود، بنفاوت يسير، وفيه : ١ ... «المخارث بن حمران» .
- ☆ : مودة القرين: على ما في ينابيع المودة .
- ☆ : مقلعة ابن خلدون: ص ٢٤٨ ف ٥٣ - عن سنن أبي داود .
- ☆ : استجلاب ارتقاء الغرف: ص ٢٥٠ - كما في رواية أبي داود، مرسلاً، عن علي عليه السلام، أن النبي صلى الله عليه وآله قال .
- ☆ : حرف السيوطي، الحاوي: ج ٢ ص ٥٩ - عن أبي داود، وفيه : «... فلحوت حمران» .
- ☆ : جمع الجوامع: ج ١ ص ٩٩٧ - عن سنن أبي داود .
- وفي: ج ٢ ص ١٨٤ - عن سنن أبي داود .
- ☆ : جامع الأحاديث: ج ٨ ص ٦٦ ح ٢٨٣٩٠ - عن أبي داود، عن النبي صلى الله عليه وآله .
- ☆ : برهان المثني: ص ١٤٧ ب ٧ ح ١ - عن أبي داود .
- ☆ : عون المعبود: ج ١١ ص ٢٨٢ - عن أبي داود .
- ☆ : مرقاة المفاتيح: ج ٩ ص ٣٦٠ ح ١٤٥٨ - عن مشكاة المصابيح، وقال في شرح الحديث: «أي لذريته وأهل بيته عموماً وللمهدي خصوصاً» .
- ☆ : جمع الفوائد: ج ٣ ص ١٦٠ ح ٨٤٦٣ - كما في رواية أبي داود، عن علي عليه السلام، رفعه، وليس فيه: «بن حمران» .
- ☆ : ينابيع المودة: ج ٢ ص ٢٥٨ ح ١٢ ب ٧٢ - عن سنن أبي داود .
- ☆ : الإذاعة : ص ١٣٧ - عن سنن أبي داود .
- ☆ : التاج الجامع: ج ٥ ص ٣٤٤ - عن أبي داود، وفي هامشه : «لقي آخر الزمان سيخرج رجل صالح من وراء النهر اسمه الحارث، معه جيش عظيم، يقوده رجل عظيم، اسمه منصور، يهتفي ذلك الرجل للزيرة محمد، أي بهذا الجيش والذخائر والأموال لنصر خليفة يظهر أنه المهدي كما هيّا الأصحاب للنبي صلى الله عليه وآله، ويجب على كل مؤمن أن ينصر ذلك للجيش وهذا الخليفة، فإنهما على الحق، والله أعلم» .
- ☆ : إبراز الوهم المكنون: ص ٤٩٥ - عن ابن خلدون، وعن أبي داود، وقال : «أما السند الأول فصحيح أو حسن بلا شك ولا ريب، وذلك أن أبا داود رواه عن هارون بن المغيرة الرازي،

قال فيه جرير: لا أعلم لهذه البلدة أصح حديثاً منه، وقال النسائي: كذب عنه يحيى بن معين وقال: صدوق، وقال الأجري عن أبي داود: ليس به بأس هو من الشيعة، وذكره ابن حبان في الثقات هـ.



• زين الفتى: ج ١ ص ٤١٢ - كما في رواية أبي داود.

• للصلة: ص ٤٣٤ ح ٩١٣ - عن الجمع بين الصحاح، كما في سنن أبي داود، بتفاوت يسير.  
• إثبات الهداة: ج ٣ ص ٦٢٠ ب ٣٢ ف ٢٢ ح ١٩٠ - عن تذكرة القرطبي، وفيه: «... أو قال: إحداهما».  
• غاية المرام: ج ٧ ص ٩٥ ب ١٤١ ح ٤٩ - عن الجمع بين الصحاح، كما في سنن أبي داود، بتفاوت يسير.

• حلية الأبرار: ج ٥ ص ٤٣٩ - ٤٤٠ ح ٤٤٠ - عن الجمع بين الصحاح، كما في سنن أبي داود، بتفاوت يسير.

• ملحقات إحقاق الحق: ج ٢٩ ص ٦٤٨ - كما في رواية أبي داود، مرسلًا، عن علي عليه السلام.

وفي: ص ٤٦٥ - عن عقد الدرر.

وفي: ص ٥٨٥ - عن برهان المتقي.



[٢٥٦] ١٢ - «تَخْرُجُ مِنَ الْمَشْرِقِ رَايَاتٌ سُودٌ لِيَنِّي الْعَبَّاسُ، ثُمَّ يَمْكُثُونَ مَا شَاءَ اللَّهُ، ثُمَّ تَخْرُجُ رَايَاتٌ سُودٌ صَغَارٌ تُقَاتِلُ رَجُلًا مِنْ وَلَدِ أَبِي سُفْيَانَ وَأَصْحَابِيهِ، مِنْ قَبْلِ الْمَشْرِقِ، يُؤَدُّونَ الطَّاعَةَ إِلَى الْمَهْدِيِّ \*».

### المصادر

• الفتن لابن حنبل: ج ١ ص ٣١٣ - ٣١٤ ح ٩٠٦ - حدثنا محمد بن عبد الله أبو عبد الله التيهري، عن عبد الرحمن بن زياد بن أنعم، عن مسلم بن يسار، عن سعيد بن المسيب، قال: قال رسول الله ﷺ -

- وفي: ج ١ ص ٢٠٣ ح ٥٥٥ - بنفس السند، وفيه: «ثم تمكث ما شاء الله، ثم تخرج رايات سود صفار على رجل من ولد أبي سفيان وأصحابه من قبل المشرق».
- ✽ عقد الدور: ص ١٦٨ ب ٥ - عن ابن حماد، وفيه: «ثم يكون ما شاء الله».
- ✽ حرف السيوطي، الحاوي: ج ٢ ص ٦٩ - عن رواية ابن حماد الأولى، بتفاوت يسير.
- ✽ جميع الجوامع: ج ١ ص ٤٦٧ - عن رواية ابن حماد الثانية.
- ✽ جامع الأحاديث: ج ٣ ص ٥٧٠ ح ١٠٢٥٤ - كما في رواية ابن حماد الثانية، مرسلًا، عن سعيد بن المسيب.
- ✽ القول المختصر: ص ٩٣ ب ٣ ح ١٦ - مرسلًا، بتفاوت.
- ✽ برهان المثني: ص ١٤٩ ب ٧ ح ١١ - عن الفتن لابن حماد، الرواية الأولى.



- ✽ ملاحم ابن طاووس: ص ١٢٢ ب ١٠٣ ح ١٢٤ - عن نعم بن حماد، وسنده: «عمر بن عبد الله، عن عبد الله التاهرتي، عن علي بن محمد بن زياد العلم والعمي».
- ✽ ملحقات [حقاق الحق]: ج ٢٩ ص ٤٢١ - عن عقد الدور.
- ولها: عن رواية ابن حماد الأولى.
- ملاحظة: «بهذا الحديث والذي بعده يتضح التفريق بين الرايات السود لبني العباس والرايات السود الممهدة للمهدي عليه السلام، وحتى لو ناقشنا في صحة هذا الحديث فهو يدل على أن التفريق بينها كان معروفًا في مصادر القرنين الأولين وعند الرواة».



[٢٥٧] ١٣ - «تُخْرَجُ رَايَةُ سَوْدَاءَ لِبَنِي الْعَبَّاسِ، ثُمَّ تُخْرَجُ مِنْ خُرَاسَانَ أُخْرَى سَوْدَاءَ فَلَا يُسْهِمُ سُودٌ، وَيَتَابِعُهُمْ بَيْضٌ، حَتَّى مُقَدِّمَتِهِمْ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ: شُعَيْبُ بْنُ صَالِحٍ، أَوْ صَالِحُ بْنُ شُعَيْبٍ، مِنْ ثَمِيمٍ، يَزْمُونَ أَصْحَابَ السُّفْيَانِيِّ، حَتَّى تَنْزِلَ بَيْتَ الْمُقَدَّسِ، تُوَلَّوْا لِلْمَهْدِيِّ سُلْطَانَهُ، وَيَمْدُ إِلَيْهِ

فَلَا تُبَايَعُ مِنَ الشَّامِ . يَكُونُ بَيْنَ خُرُوجِهِ وَبَيْنَ أَنْ يُسَلَّمَ الْأَمْرَ لِلْمُهَدِيِّ اثْنَانِ  
وَسَبْعُونَ شَهْرًا\* .

المفردات: يمدّ إليه: يأتيه مدد .

### المصادر

\*: الفتن لابن حنّاد: ج ١ ص ٣١٠ ح ٨٩٤ - حدثنا الوليد بن مسلم، عن أبي عبد الله، عن عبد  
الكريم - أي أمية -، عن محمد بن الحنفية، قال: ... ولم يسند به إلى النبي ﷺ .

وفي: ج ١ ص ٢٧٨ ح ٨٠٤ - بنفس السند، ونصه: «ثَبَّتَ خُرُوجَ الرَّايَةِ السَّوْدَاءِ مِنْ خُرَاسَانَ  
وَشُعْبِ بْنِ حَالِحٍ وَخُرُوجَ الْمُهَدِيِّ، وَبَيْنَ أَنْ يُسَلَّمَ الْأَمْرَ لِلْمُهَدِيِّ اثْنَانِ وَسَبْعُونَ شَهْرًا» .

\*: ملاحم ابن المنادي: ص ٢٠٧ ح ٢٧٨٥١ - يروى عن محمد بن الحنفية أبي القاسم عليه السلام أنه  
قال: - كما في رواية ابن حنّاد الثانية، بتفاوت يسير .

\*: السنن الواردة في الفتن وهوائلها للذّاعي: ج ٥ ص ١٠٥٦ ح ٥٧٣ - حدثنا ابن حنّان، حدثنا  
أحمد، حدثنا سعيد، حدثنا نصر، حدثنا علي، حدثنا خالد بن سلام الشامي، عن عبد  
الكريم، عن محمد بن الحنفية، قال: «نُخْرِجُ رَايَةً مِنْ خُرَاسَانَ، ثُمَّ نَخْرُجُ أُخْرَى، لِيَأْتِيَهُمْ  
يُضْرَبُ، هَلَى مَقْدَمَتِهِمْ وَجَلَّ مِنْ بَنِي قَيْمٍ، يُوَلِّيُ لِلْمُهَدِيِّ سُلْطَانَةً، يَكُونُ بَيْنَ خُرُوجِهِ وَبَيْنَ  
أَنْ يُسَلَّمَ لِلْمُهَدِيِّ سُلْطَانَةُ اثْنَانِ وَسَبْعُونَ شَهْرًا» .

☆: عقد الدرر: ص ١٦٩ ب ٥ - عن السنن الواردة .

☆: حرف السيوطي، الحاوي: ج ٢ ص ٦٧ - ٦٨ - عن ابن حنّاد، بتفاوت يسير .

☆: الفتاوى الحديشية: ص ٣١ - كما في حرف السيوطي، مرسلًا، عن محمد بن الحنفية .

☆: القول المختصر: ص ٣٤ ب ١ ح ١٨ - مرسلًا: «نَخْرُجُ رَايَاتٍ سَوْدَ مِنْ خُرَاسَانَ، وَتَأْتِي  
صَلْبَةُ الْمُهَدِيِّ إِلَى بَيْتِ الْمُقَدَّسِ» .

وفي: ص ٨٨ ب ٣ ح ٤ كما في رواية ابن حنّاد الأولى، بتفاوت، مرسلًا .

☆: برهان المتقي: ص ١٥١ ب ٧ ح ١٧ - عن رواية الفتن الأولى، بتفاوت يسير، وفيه: ... وَايَاتِ

سود ... سود ... سود .

☆: فرائد فرائد الفكر: ص ١٢٤ - كما في رواية ابن حنّاد الأولى، مرسلًا، عن محمد بن

الحنفية بتفاوت يسير، وفيه: «رايات سود» بدل «راية سوداء» وليس فيه: «سوداء».

\*\*\*

☆ : ملاحم ابن طاووس: ص ١١٣ ب ٨٤ ح ٩٨ - عن رواية ابن حماد الثانية، وفيه: «... وسعيد ابن صالح ... اثنان وسبعون يوماً».

وفي: ص ١١٧ ب ٩٣ ح ١١٠ - عن رواية ابن حماد الأولى.

☆ : ملحقات إحقاق الحق: ج ٢٩ ص ٤١٢ - عن عقد الدرر.

وفي: ص ٤١٣ - عن برهان المتقي.

وفي: ص ٤٧٢ - عن ابن حماد، الرواية الثانية.

وفي: ص ٤٧٤ - عن رواية ابن حماد، الأولى، وفيه: «رايات سود» بدل «راية سوداء».

ملاحظة: «ورد في أحاديث الأنفة من أهل البيت عليه السلام أن الخراساني يظهر هو واليماني والسفياي في سنة واحدة، في شهر واحد سنة ظهور المهدي عليه السلام».



مركز بحوث التاريخ والحضارة الإسلامية

[٢٥٨] ١٤ - «يُخْرِجُ بِالرَّيِّ رَجُلٌ رُبْعَةً أَسْمَرًا، مَوْلَى لِيْنِي تَجِيمٍ، كَوْسَجٌ يُقَالُ

لَهُ: شُعَيْبُ بْنُ صَالِحٍ، فِي أَرْبَعَةِ آلَافٍ، يُتَابِعُهُمْ بِمِقْصَرٍ، وَرَايَاتُهُمْ سُودٌ،

يَكُونُ عَلَى مُقَدِّمَةِ الْمَهْدِيِّ، لَا يَلْقَاهُ أَحَدٌ إِلَّا قُلَّةٌ».

المفردات: ربيعة: مربع القامة. كوسج: أكوس اللحية. قلّة: بمعنى ضربه وهزمه.

### المصادر

☆ : الفتن لابن حماد: ج ١ ص ٣١١ ح ٨٩٧ - حدثنا عبد الله بن إسماعيل البصري، عن أبيه، عن الحسن، قال: ... ولم يسنده إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم.

☆ : عقد الدرر: ص ١٧٤ ب ٥ - عن الفتن لابن حماد.

☆ : حرف السيوطي، الحاوي: ج ٢ ص ٦٨ - عن ابن حماد، وفيه: «... من بني تميم محروم ...».

☆ : الفتاوى الحديثية: ص ٣٠ - مرسلاً، عن الحسن، ولم يسنده إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم وفيه: «... من

تميم ... إلا قتله .

- ☆ : برهان المتقي: ص ١٥١ ب ٧ ح ١٨ - عن عرف السيوطي، وفيه: «... مخزوم كوسج» .
- ☆ : فرائد فرائد الفكر: ص ١٢٣ - كما في رواية ابن حماد، مرسلاً، عن الحسن، وفيه: «من بني مخزوم» بدل «مولى لبني تميم»، «قتله» بدل «قتله»، وليس فيه: «كوسج» .



- ☆ : ملاحم ابن طاووس: ص ١١٩ ب ٩٦ ح ١١٣ - من ابن حماد، وفيه: «... يكون مقلماً للمهدي، لا يلقاه أحد إلا قتله» .

☆ : ملحقات إحقاق الحق: ج ٢٩ ص ٤٧٦ - عن ابن حماد .

وفيها: عن عقد الدرر .

- وفي: ص ٤٧٧ - كما في فتن ابن حماد مرسلاً، عن الحسن البصري، وفيه: «من بني تميم» بدل «مولى لبني تميم» .



\*\*\*

- [٢٥٩] ١٥ - «يَخْرُجُ عَلَى لَوَاءِ الْمَهْدِيِّ عَلَامٌ حَدِيثُ السِّنِّ، خَفِيفُ اللَّحْيَةِ، أَصْفَرُّ، لَوْ قَاتَلَ الْجِبَالَ لَهَزَّهَا حَتَّى يَنْزِلَ إِلَيْهَا» .

#### المصادر

- ☆ : الفتن لابن حماد: ج ١ ص ٣١٢ ح ٩٠٢ - حدثنا الوليد ورشدين، عن ابن لهيعة، عن كعب بن علفمة، عن سفيان الكمي، قال: «... ولم يسند» إلى النبي ﷺ، وقال: «ولم يذكر الوليد» أصفر لَوْ قَاتَلَ الْجِبَالَ لَهَزَّهَا، وقال الوليد: «لَهَزَّهَا حَتَّى يَنْزِلَ إِلَيْهَا» .
- ☆ : عرف السيوطي، الحاوي: ج ٢ ص ٦٨ عن ابن حماد، وفيه: «... حدث السن» .
- ☆ : القول المختصر: ص ٩٢ ب ٣ ح ١٥ - كما في فتن ابن حماد، مرسلاً، وفيه: «... لَوْ قَاتَلَ الْجِبَالَ» .
- ☆ : برهان المتقي: ص ١٥١ ب ٧ ح ٢١ - عن عرف السيوطي، وفيه: «... لَوْ قَاتَلَ الْجِبَالَ» .
- ☆ : فرائد فرائد الفكر: ص ١٢٣ ب ٥ - عن الفتن لابن حماد، وفيه: «لَهَزَّهَا» بدل «لَهَزَّهَا» .

\* : المهدي المنتظر: ص ٨١ - عن الفتن لابن حماد .

\*\*\*

\* : ملحقات إحقاق الحق: ج ٢٩ ص ٤٦١ - عن الفتن لابن حماد .

وفي: ص ٤٦٤ - عن المهدي المنتظر .

\*\*\*

[٢٦٠] ١٦ - «إِذَا بَلَغَ الشُّفِيَّانِ الكُوفَةَ وَقَتَلَ أَصْوَانُ آلِ مُحَمَّدٍ خُرَجَ الْمُهَدِّيُّ،

عَلَى لِيَوَائِهِ شُعَيْبُ بْنُ صَالِحٍ» .

#### المصادر

\* : الفتن لابن حماد: ج ١ ص ٣١٤ ح ٩٠٨ - حدثنا الوليد ورشدين، عن ابن لهيعة، قال: حدثني

أبو زرعة، عن ابن زريق، عن عمار بن ياسر، قال: ... ولم يسنده إلى النبي ﷺ .

وفي: ج ١ ص ٣١١ ح ٨٩٩ - حدثنا رشدين، عن ابن لهيعة، قال: أخبرني أبو زرعة، عن ابن

زريق، عن عمار بن ياسر، قال: «المهدي على ليوائه شعيب بن صالح» .

\* : عرف السيوطي، الحاوي: ج ٢ ص ٦٨ - عن رواية ابن حماد الثانية .

وفي: ص ٦٩ - عن رواية ابن حماد الأولى .

\* : القول المختصر: ص ٤١ ب ١ ح ٢٨ - مرسلًا، قال: «صاحب رايته القتي التميمي الذي

يقبل من المشرق» .

\* : برهان المتقي: ص ١٥١ ب ٧ ح ١٩ و ٢٣ - عن رواية عرف السيوطي الأولى .

\* : فرائد فوائد الفكرة: ص ١٢٣ - كما في فتن ابن حماد، الرواية الأولى، مرسلًا، عن عمار .

\* : المهدي المنتظر: ص ٧٥ - عن فتن ابن حماد الأولى والثانية .

\*\*\*

\* : ملاحم ابن طاووس: ص ١٢٣ ب ١٠٤ ح ١٢١ - عن رواية ابن حماد الثانية .

\* : ملحقات إحقاق الحق: ج ٢٩ ص ٤٧٥ - عن برهان المتقي .



وفيها: عن المهدي المنتظر .

وفي: ص ٤٧٦ - عن رواية ابن حنّاد الأولى .

«: منتخب الأثر: ص ٣١٩ ف ٢ ب ٤٩ ح ٦ - عن رواية برهان المتقي الثانية .»

\*\*\*

[٢٦١] ١٧ - «يَدْخُلُ السُّفْيَانِيُّ الْكُوفَةَ فَيَسْبِيهَا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، وَيَقْتُلُ مِنْ أَهْلِهَا سِتِينَ

أَلْفًا، ثُمَّ يَمْكُثُ فِيهَا ثَمَانِيَةَ عَشَرَ (كَذَا) لَيْلَةً، يُقَسِّمُ أَمْوَالَهَا، وَدُخُولُهُ مَكَّةَ

بَعْدَ مَا يُقَاتِلُ التُّرُكَ وَالرُّومَ بِقَرْقِيسِيَا، ثُمَّ يَنْفِيقُ عَلَيْهِمْ خَلْفَهُمْ فَتُتَّقَى فَيَرْجِعُ

طَائِفَةٌ مِنْهُمْ إِلَى خُرَاسَانَ، فَتُغْبِلُ خَيْلُ السُّفْيَانِيِّ وَتَهْدِمُ الْحُصُونِ حَتَّى تَدْخُلَ

الْكُوفَةَ وَتَطْلُبُ أَهْلَ خُرَاسَانَ وَيُظْهِرُ بِخُرَاسَانَ قَوْمَ يَدْخُلُونَ إِلَى الْمَهْدِيِّ،

ثُمَّ يَتَّبِعُ السُّفْيَانِيُّ إِلَى الْمَدِينَةِ فَيَأْخُذُ قَوْمًا مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ حَتَّى يَرُدَّ بِهِمْ

الْكُوفَةَ . ثُمَّ يَخْرُجُ الْمَهْدِيُّ وَمَنْصُورٌ مِنَ الْكُوفَةِ هَارِيَيْنِ، وَتَتَّبِعُ السُّفْيَانِيُّ

فِي طَلَبِهَا، فَإِذَا بَلَغَ الْمَهْدِيُّ وَمَنْصُورٌ مَكَّةَ نَزَلَ جَيْشُ السُّفْيَانِيِّ الْيَدَاءَ

فَيُخَسِّفُ بِهِمْ، ثُمَّ يَخْرُجُ الْمَهْدِيُّ حَتَّى يَمُرَّ بِالْمَدِينَةِ، فَيَسْتَنْقِذُ مَنْ كَانَ فِيهَا

مِنْ بَنِي هَاشِمٍ.

وَتُغْبِلُ الرَّاياتُ السُّودُ حَتَّى تَنْزِلَ عَلَى السَّمَاءِ، فَيُلَاحِظُ مِنَ الْكُوفَةِ مَنْ

أَصْحَابُ السُّفْيَانِيِّ نَزَوْهُمْ فَيَهْرَبُونَ، ثُمَّ يَنْزِلُ الْكُوفَةَ حَتَّى يَسْتَنْقِذَ مَنْ

فِيهَا مِنْ بَنِي هَاشِمٍ . وَيَخْرُجُ قَوْمٌ مِنْ سَوَادِ الْكُوفَةِ يُقَالُ لَهُمْ: الْعُصْبُ،

لَيْسَ مَعَهُمْ سِلَاحٌ إِلَّا قَلِيلٌ، وَفِيهِمْ نَقَرٌ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ، فَيَذِرُكُونَ

أَصْحَابَ السُّفْيَانِيِّ، فَيَسْتَنْقِذُونَ مَا فِي أَيْدِيهِمْ مِنْ سَبْيِ الْكُوفَةِ . وَتَتَّبِعُ

## الرَّايَاتُ السُّودُ بِالْبَيْعَةِ إِلَى الْمَهْدِيِّ \*.

### المصادر

\*: الفتن لابن حنّاد: ج ١ ص ٣٠٨ ح ٨٩٣ - حدثنا الحكم بن نافع، عن جراح، عن أرطاة، قال: ... ولم يسنده إلى النبي ﷺ.

✽: عرف السيرطي، الحاوي: ج ٢ ص ٦٧ - عن ابن حنّاد، فيه: ... فَنَ قَتَرَجَع ... وَمَنْصُورُ هَارِيتَيْنِ ... وَمَنْصُورُ الْكُوفَةِ ... جَيْشُ السُّفْيَانِيِّ إِلَيْهِمَا قَبِخَسَفُ بِهِمْ ... وَطَيْبُهُمْ بَعْضُ أَهْلِ الْبَصْرَةِ قَدْ تَرَكُوا أَصْحَابَ السُّفْيَانِيِّ.

✽: برهان المثقبي: ص ١١٨ ب ٤ ف ٢ ح ٢٢ - عن الفتن لابن حنّاد.



✽: ملاحم ابن طاووس: ص ١١٧ ب ١٩ ح ١٠٩ - عن ابن حنّاد.

✽: ملحقات إحقاق الحق: ج ٩ ص ٢٢٢ ح ٢٢٢ - عن ابن حنّاد.

ملاحظة: يظهر من ارتباك متن الحديث أن أحد الرواة لم يحفظ جيداً، مضافاً إلى أنه مقطوع غير مسند إلى النبي ﷺ، ولكن يلاحظ أن مضامينه وردت في أحاديث أخرى.

\*\*\*

[٢٦٢] ١٨ - «تَدْخُلُ مَدِينَةُ الزَّوْرَاءِ، فَكَمُ مِنْ قَتِيلٍ وَقَتِيلَةٍ، وَمَالٍ مُتَّهَبٍ،

وَفَرَجٍ مُسْتَحَلٍّ، رَجِمَ اللَّهُ مَنْ أَوَى نِسَاءَ بَنِي هَاشِمٍ يَوْمَئِذٍ وَهُنَّ حُرْمَتِي،

ثُمَّ يَنْتَهِي إِلَى ذِكْرِ السُّلْطَانِ بِذِي الْغَرَيْنَيْنِ، فَيَخْرُجُ إِلَيْهِمْ فِتْيَانٌ مِنْ عَجَالِهِمْ،

عَلَيْهِمْ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ: صَالِحٌ، فَتَكُونُ الدَّائِرَةُ عَلَى أَهْلِ الْكُوفَةِ، ثُمَّ تَنْتَهِي

إِلَى الْمَدِينَةِ فَتَقْتُلُ الرِّجَالَ، وَتَبْقُرُ بَطُونَ النِّسَاءِ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ، فَإِذَا حَضَرَ

ذَلِكَ فَعَلَيْكُمْ بِالشَّوَاهِقِ وَخَلْفِ الدُّرُوبِ، وَإِنَّمَا ذَلِكَ حَمْلُ امْرَأَةٍ، ثُمَّ يُقْبَلُ

الرَّجُلُ التَّمِيمِيُّ شُعَيْبُ بْنُ صَالِحٍ، سَقَى اللَّهَ بِلَادَ شُعَيْبٍ، بِالرَّايَةِ السَّوْدَاءِ  
الْمَهْدِيَّةِ بِخَضِرِ اللَّهِ وَكَلِمَتِهِ حَتَّى يُبَايَعَ الْمَهْدِيُّ بَيْنَ الرُّكْنِ وَالْمَقَامِ\*.

### المصادر

\*: السليبي: على ما في ملاحم ابن طاووس.

\*: ملاحم ابن طاووس: ص ٢٧٢ ب ٦٠ ح ٣٩٤ - فتن السليبي، وقال: وذكر إسناده هذا الحديث إلى معاذ بن جبل، ثم قال: بينما أنا وأبو عبيدة الجراح وسلمان جلوس منتظر رسول الله ﷺ إذ خرج علينا في الهجير مرحوباً متغير اللون، فقال: من ذا أبو عبيدة، معاذ، سلمان؟ قلنا: نعم، يا رسول الله، فدكر الفتن، ثم قال:



[٢٦٣] ١٩ - «وَمَنْ خَرَجَ مِنْ صُلْبِ هَذَا فَتَى يَمْلَأُ الْأَرْضَ جُوراً وَظُلْماً، وَسَيَخْرُجُ  
مِنْ صُلْبِ هَذَا فَتَى يَمْلَأُ الْأَرْضَ قِسْطاً وَعَدْلاً، فَإِذَا رَأَيْتُمْ ذَلِكَ فَعَلَيْكُمْ بِالْفَتَى  
التَّمِيمِيِّ، فَإِنَّهُ يُقْبَلُ مِنَ الْمَشْرِقِ، وَهُوَ صَاحِبُ رَايَةِ الْمَهْدِيِّ\*».

### المصادر

\*: المعجم الأوسط للطبراني: ج ٥ ص ٧٩ ح ٤١٤٢ - حدثنا علي بن سعيد، قال: حدثنا محمد  
ابن منصور الطوسي، قال: حدثنا كثير بن جعفر، قال: حدثنا ابن لهيعة، عن عبد الله بن  
عمر، عن نافع، عن ابن عمر، قال: «كان رسول الله ﷺ جالساً في نفر من المهاجرين  
والأنصار، وعلي بن أبي طالب عن يساره، والعباس عن يمينه، إذ تلاحي العباس ورجل  
من الأنصار، فأغلظ الأنصاري للعباس، فأخذ رسول الله ﷺ بيد العباس وبيد علي، فقال:

■: مجمع الزوائد: ج ٧ ص ٣١٧ - مرسل، عن ابن عمر، كما في رواية الطبراني، وقال: «رواه  
الطبراني في الأوسط».

- ☆ : مقلثة ابن خلدون: ص ٢٥٥ ف ٥٣ - عن الطبراني في الأوسط .
- ☆ : جامع الأحاديث: ج ٨ ص ٧٥٦ ح ٥٢٤ / ١٩٢ - ٧٤٤ - كما في رواية الطبراني الأوسط، مرسلاً، عن ابن عمر، بتفاوت يسير، وفيه «حتى» بدل «فتى» .
- ☆ : عرف السيوطي، الحاوي: ج ٢ ص ٦٢ - عن الطبراني في الأوسط، بتفاوت يسير وتقديم وتأخير .
- ☆ : الفتاوى الحديثية: ص ٢٧ - كما في عرف السيوطي، عن الطبراني في الأوسط .
- ☆ : برهان المستفي: ص ١٥٠ - ١٥١ ب ٧ ح ١٦ - عن الطبراني في الأوسط .
- ☆ : الإذاعة: ص ١٢٩ عن الطبراني في الأوسط .
- ☆ : إبراز الوهم المكنون: ص ٥٥٩ - عن الطبراني في الأوسط .

• •

☆ : ملحقات إحقاق الحق: ج ٢٩ ص ٤٧٧ - عن برهان المستفي .

☆ : منتخب الأثر: ص ٣١٩ ف ٢ ب ٤٩ ح ٥ - عن برهان المستفي .

مركز تحقيق التراث

[٢٦٤] ٢٠ - «يَبْعَثُ السُّفْيَانِيُّ خَيْلَهُ وَجُنُودَهُ، فَيَبْلُغُ حَامَةَ الشَّرْقِ مِنْ أَرْضِ خُرَاسَانَ وَأَرْضِ فَارِسَ، فَيَبْزُزُ بِهِمْ أَهْلَ الْمَشْرِقِ فَيَقَاتِلُونَهُمْ، وَيَكُونُ بَيْنَهُمْ وَقَعَاتٌ فِي غَيْرِ مَوَاضِعَ، فَإِذَا طَالَ عَلَيْهِمْ قِتَالُهُمْ إِثَاءً بَايَعُوا رَجُلًا مِنْ بَنِي هَاشِمٍ، وَهُمْ يَوْمَئِذٍ فِي آخِرِ الشَّرْقِ، فَيَخْرُجُ بِأَهْلِ خُرَاسَانَ عَلَى مُقَدِّمَتِهِ رَجُلٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ، مَوْلَى لَهُمْ، أَصْفَرٌ، قَلِيلُ اللَّحْيَةِ، يُخْرِجُ إِلَيْهِ فِي كَهْسَةِ آلَافٍ، إِذَا بَلَغَهُ خُرُوجُهُ فَيَبَايَعُهُ فَيَصْبِرُهُ عَلَى مُقَدِّمَتِهِ، لَوْ اسْتَقْبَلَهُ الْجِبَالُ الرَّوَاسِي لَهَدَّهَا، فَيَلْتَقِي هُوَ وَخَيْلُ السُّفْيَانِيِّ فَيَهْزِمُهُمْ وَيَقْتُلُ مِنْهُمْ مَقْتَلَةً عَظِيمَةً، ثُمَّ تَكُونُ الْغَلَبَةُ لِلْسُّفْيَانِيِّ، وَيَتَرَبُّبُ الْهَاشِمِيُّ، وَيَخْرُجُ

شُعَيْبُ بْنُ صَالِحٍ مُخْتَبِئاً إِلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ يُوْطِئُ لِلْمَهْدِيِّ مَنَزْلَهُ، إِذَا بَلَغَهُ  
خُرُوجُهُ إِلَى الشَّامِ \* .

### المصادر

☆: الفتن لابن حنّاد: ج ١ ص ٣٢١ ح ٩١٥ - حدثنا محمد بن عبد الله التيهرتي، عن معاوية بن صالح، عن شريح بن عبيد وراشد بن سعد وضمرة بن حبيب ومشايخهم، قالوا: ... ولم يسندوه إلى النبي ﷺ.

☆: عقد الدور: ص ١٧١ ب ٥ - وقال: وأخرجه الحافظ أبو عبد الله نعيم بن حماد في كتاب الفتن، وفيه: «... لَهْدَمَهَا... فَلَا يَزَالُ يُخْرِجُهُمْ مِنْ بَلَدَةٍ إِلَى بَلَدَةٍ، حَتَّى يَهْزِمَهُمْ إِلَى الْعِرَاقِ».

☆: حرف السهوطي، الحاوي: ج ١ ص ٧٠ - عن ابن حنّاد، وفيه: «... شايعة» بدل «ببايعة» ... لو استقبل بهم الجبال ... قال المولى: يعني أن هذا الهاشمي أخو المهدي لأبيه، وقال بعضهم: هو ابن عمه، وقال بعضهم: أنه لا يموت، ولكنه بعد الهزيمة يخرج إلى مكة، فإذا ظهر المهدي خرج.

☆: القول المختصر: ص ٩٤ ب ٣ ح ٢٠ - مرسلًا، كما في فتن ابن حنّاد، بتفاوت.

☆: برهان المتقي: ص ١٢١ ب ٤ ف ٢ ح ٣٦ - عن الفتن لابن حنّاد.

☆: فرائد فوائد الفكر: ص ١٢٤ ب ٥ - عن ابن حنّاد، بتفاوت.

\*\*\*

☆: ملحقات إحقاق الحق: ج ٢٩ ص ٥٢١ - عن ابن حنّاد.

وفي: ص ٥٢٢ - عن عقد الدور.

وفي: ص ٥٣٢ - ٥٣٣ - عن برهان المتقي.

ملاحظة: ينفرد هذا الحديث بذكر هزيمة الخراساني وشعيب وإن كانت قبل ظهور المهدي عليه السلام.

\*\*\*

[٢٦٥] ٢١ - «لَمَّا أُسْرِيَ بِي إِلَى السَّمَاءِ الرَّابِعَةِ نَظَرْتُ إِلَى قُبَّةٍ مِنْ لُؤْلُؤٍ لَهَا أَرْبَعَةُ أَرْكَانٍ وَأَرْبَعَةُ أَبْوَابٍ كُلُّهَا مِنْ إِسْتَبْرَقٍ أَخْضَرٍ، قُلْتُ: يَا جَبْرَائِيلُ، مَا هَذِهِ الْقُبَّةُ الَّتِي لَمْ أَرِ فِي السَّمَاءِ الرَّابِعَةِ أَحْسَنَ مِنْهَا؟ فَقَالَ: حَبِيبِي مُحَمَّدٌ، هَذِهِ صُورَةُ مَدِينَةِ يُقَالُ لَهَا قُمْ، يَجْتَمِعُ فِيهَا عِبَادُ اللَّهِ الْمُؤْمِنُونَ يَسْتَظِرُّونَ مُحَمَّدًا وَشَفَاعَتَهُ لِلْقِيَامَةِ وَالْحِسَابِ، يَجْرِي عَلَيْهِمُ الْغَمُّ وَالْهَمُّ وَالْأَحْزَانُ وَالْمَكَارِهِ. قَالَ: فَسَأَلْتُ عَلِيَّ بْنَ مُحَمَّدٍ الْعَسْكَرِيِّ عليه السلام: مَتَى يَسْتَظِرُّونَ الْفَرَجَ؟ قَالَ: إِذَا ظَهَرَ الْمَاءُ عَلَى رِجْلِ الْأَرْضِ».\*

#### المصادر

- \*: الاختصاص: ص ١٠١ - ١٠٢. وقال: قوله عن علي بن محمد العسكري، عن جده، عن أمير المؤمنين عليه السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله...
- \*: تاريخ قم: ص ٩٦. ما عدا آخره، عن أبي مقاتل سبل الديلمي نقيب الري، قال: سمعت أبا الحسن علي بن محمد العسكري عليه السلام قال:
- \*: غيبة الطوسي: ص ٤٤٤ ح ٤٣٨. مرسلًا، عن النبي صلى الله عليه وآله: «يُخْرِجُ بِقَرْوِينَ رَجُلًا، اسْمُهُ إِسْمَاعِيلُ، يَسْرِعُ النَّاسُ إِلَى طَاعَتِهِ الْمُشْرِكِ وَالْمُؤْمِنِ، يَمْلَأُ الْجِبَالَ خَوْفًا».
- \*: الخرائج والجرائج: ج ٣ ص ١١٤٨ ب ٢٠. كما في غيبة الطوسي بتفاوت يسير، مرسلًا.
- \*: إثبات الهداة: ج ٣ ص ٧٢٧ ب ٣٢ ف ٦ ح ٥٣. عن غيبة الطوسي.
- \*: البحار: ج ١٨ ص ٣١١ ب ٣ ح ٢١ وفي: ج ٦٠ ص ٢١٧ ب ٣ ح ٧. عن الاختصاص.
- وفي: ص ٢٠٨. عن تاريخ قم.

ملاحظة: «بحتمل أن يكون هذا الحديث عن الإمام العسكري عليه السلام ونسب اشتباهاً إلى النبي صلى الله عليه وآله، وله نظائر عن الأئمة عليهم السلام متأتي في محلها، أمّا الحديث الثاني عن رجل يخرج من قزوین فهو لا يعین وقت خروجه، ولكن إيراد الشيخ الطوسي إتياء في كتابه

عن المهدي عليه السلام قد يدلّ على أنه يرتبط به .  
وقد ورد في روايات أهل البيت عليه السلام أن زنديقاً يخرج من قزوين فيهلك الحرمات، وقد  
خرج من صدر الانسلام إلى الآن عشرات من الأعيار والفجار من قزوين، وكان رضا شاه  
يقول: أليس يروي العلماء أنه يخرج زنديق من قزوين، فأنا هو .

\*\*\*



## وصية النبي ﷺ العباد باتباع الإمام المهدي ﷺ

[٢٦٦] ١ - «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَقُومَ قَائِمٌ لِلْحَقِّ مِنَّا، وَذَلِكَ حِينَ يَأْذَنُ اللَّهُ ﷻ لَهُ، وَمَنْ تَبِعَهُ نَجَا، وَمَنْ تَخَلَّفَ عَنْهُ هَلَكَ، اللَّهُ عِبَادَ اللَّهِ قَاتِلُوهُ وَلَوْ حَبَوَا عَلَى الثَّلْجِ، فَإِنَّهُ خَلِيفَةُ اللَّهِ ﷻ» \*



المصادر

\*: عيون أخبار الرضا: ج ٢ ص ٥٩ - ٦٠، ج ٢٢: حديث محمد بن عمر بن محمد بن مسلم بن البراء الجعافي، قال: حدثني أبو محمد الحسن بن عبد الله بن محمد بن العباس الرازي التميمي، قال: حدثني سيدي علي بن موسى الرضا ﷺ، قال: حدثني أبي موسى ابن جعفر، قال: حدثني أبي جعفر بن محمد، قال: حدثني أبي محمد بن علي، قال: حدثني أبي علي بن الحسين، قال: حدثني أبي الحسين بن علي، قال: حدثني أبي علي بن أبي طالب، قال: قال النبي ﷺ .

\*: كفاية الأثر: ص ١٠٦ - حدثني محمد بن وعبان بن محمد الهمامي البصري، قال: حدثنا الحسين بن علي البرزوقي، قال: حدثنا علي بن العباس، عن عباد بن يعقوب، قال: أخبرني مسهر بن نويرة، عن أبي بكر بن عياش، عن أبي سليمان الضبي، عن أبي أمامة، قال: قال رسول الله ﷺ: «كما في العيون، وفيه: ... أتوه ولو على الثلج ... قلنا: يا رسول الله ... متى يقوم قائمكم؟ قال: إذا صارت الدنيا هرجاً ومرجاً، وهو التاسع من صلب الحسين» .

\*: دلائل الإمامة: ص ٢٣٩ (٤٥٢ ح ٤٢٨ ط ج) - كما في العيون، بتفاوت يسير، بسنده، وفيه: «أبو طاهر عبد الله ابن أحمد الخازن ... القمي، عن أبيه ... عن أخيه الحسن ... قائم



الحق ... خليفة الله وخليفتي » .

☆ : الصراط المستقيم: ج ٢ ص ١١٦ ب ١٠ ف ٣ - كما في كفاية الأثر، بعض أجزاءه، عن علي ابن محمد الفقي .

☆ : إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥٢٣ ب ٣٢ ف ١٩ ح ٤١١ - عن كفاية الأثر، بتفاوت يسير، وفي سنده : «محمد بن وهبان الهمداني ... ميمون بن أبي نويرة» .

وفي: ص ٥٧٢ ب ٣٢ ف ٤٨ ح ٧٠١ - أوله، كما في دلائل الإمامة، عن مناقب فاطمة وولدها .

☆ : البحار: ج ٣ ص ٣٢٢ ب ٤١ ح ١٧٦ - عن كفاية الأثر، وفي سنده : «ميمون بن أبي نويرة» .

وفي: ج ٥١ ص ٦٥ ب ١ ح ٢ - عن عيون أخبار الرضا، بتفاوت يسير، وفي آخره: «وخليفتي» .

☆ : الموالم: ج ١٥ الجزء ٣ ص ١٧٠-١٧١ ب ١ ح ١٤٠ - عن كفاية الأثر، وفي سنده : «ميمون بن أبي نويرة» .

☆ : منتخب الأثر: ص ١٧ ف ٢ ب ٨٧ - عن كفاية الأثر .

وفي: ص ٢٠٤ ف ٢ ب ١٠ ح ٢ - عن دلائل الإمامة .

ملاحظة: أوردنا هذا الحديث في أحاديث أهل المشرق لأن فيه «فاتوره» ولو سبوا على الثلج» وهو تعبير يخص بلاد الخراساني الثلجية .

\*\*\*

## فتنة بلاد الشام

[٢٦٧] ١ - «تَكُونُ فِتْنَةٌ بِالشَّامِ، كَأَنَّ أَوَّلَهَا لِعِبِّ الصَّبِيَّانِ، تَطْفُو مِنْ جَانِبٍ، وَتَسْكُنُ مِنْ جَانِبٍ، فَلَا تَنْتَاهِي حَتَّى يُنَادِيَ مُنَادٍ: إِنَّ الْأَمِيرَ فُلَانٌ» \*.

### المصادر

\* : المصنف لعبد الرزاق: ج ١١ ص ٣٦١ ح ١٧٤١ - عن معمر، عن رجل، عن ابن المسيب، قال: ... وقال: «فيقتل ابن المسيب ...»  ... ثم يقول: فإكم الأمير حقاً، ذاكم الأمير حقاً.

\* : الفتن لابن حنبل: ج ١ ص ٢٣٧ ح ٩٧٣ - عن ابن المبارك وعبد الرزاق، عن معمر، عن رجل، عن سعيد بن المسيب، قال: «ولم يمتد إلى النبي ﷺ: «تَكُونُ بِالشَّامِ فِتْنَةٌ كُلَّمَا سَكَنَتْ مِنْ جَانِبٍ طَمَتْ مِنْ جَانِبٍ حَتَّى يُنَادِيَ مُنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ: إِنَّ أَمِيرَكُمْ فُلَانٌ». وفي: ج ١ ص ٢٣٧ ح ٩٧٣ - كما في روايته الأولى، بتفاوت يسير، وفيه: «تَكُونُ فِتْنَةٌ كَأَنَّ أَوَّلَهَا لِعِبِّ الصَّبِيَّانِ ... أَلَا إِنَّ الْأَمِيرَ فُلَانٌ ... ذَلِكُمْ الْأَمِيرُ حَقًّا - ثلاث مرات -».

وفي: ص ٢٣٨ ح ٩٧٧ - حدثنا ابن وهب، عن إسحاق بن يحيى، عن محمد بن بشر بن هشام، عن ابن المسيب، قال: «تَكُونُ فِتْنَةٌ بِالشَّامِ كَأَنَّ أَوَّلَهَا لِعِبِّ الصَّبِيَّانِ، ثُمَّ لَا يَسْتَعِيهِمْ أَمْرُ النَّاسِ عَلَى شَيْءٍ، وَلَا تَكُونُ لَهُمْ جَمَاعَةٌ، حَتَّى يُنَادِيَ مُنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ: عَلَيْكُمْ بِفُلَانٍ، وَتَطْلُعُ كَفَّ تَشِيرٌ».

\* : ملاحم ابن المنادي: ص ١٩٦ ح ١٤٤ - عن فتن ابن حنبل، الرواية الأولى.

\* : عقد الدرر: ص ٧٥ - عن ملاحم ابن المنادي.

\* : حرف السيوطي، الحاوي: ج ٢ ص ٧٥ - عن رواية ابن حنبل الثانية.

\* : برهان المغني: ص ٧٣ ب ١ ح ٥ - عن الفتن لابن حنبل.

☆ : فوائد فوائد الفكر : ص ٩٣ ب ٣ - عن ابن حمّاد .

\*\*\*

☆ : ملحقات إحقاق الحق : ج ٢٩ ص ٢٨٩ - عن عقد الدور .

وفي : ص ٣٩٠ - عن برهان المنفي .

وفي : ص ٣٩١ - عن الفتن لابن حمّاد، الرواية الثانية .

وفيها : عن الفتن لابن حمّاد، الرواية الثالثة .

\*\*\*

[٢٦٨] ٢ - «أَحْذَرُكُمْ سَبْعَ فِتَنِ تَكُونُ بَعْدِي: فِتْنَةٌ تُقْبِلُ مِنَ الْمَدِينَةِ، وَفِتْنَةٌ

بِمَكَّةَ، وَفِتْنَةٌ تُقْبِلُ مِنَ الْيَمَنِ، وَفِتْنَةٌ تُقْبِلُ مِنَ الشَّامِ، وَفِتْنَةٌ تُقْبِلُ مِنَ

الْمَشْرِقِ، وَفِتْنَةٌ مِنَ قِبَلِ الْمَغْرِبِ، وَفِتْنَةٌ مِنَ بَطْنِ الشَّامِ، وَهِيَ فِتْنَةُ

السُّفْيَانِيِّ» .

المصنف: محمد باقر المجلسي

### المصادر

☆ : الفتن لابن حمّاد : ج ١ ص ٥٥ ح ٨٧ - حدثنا يحيى بن سعيد المطّار، حدثنا حجاج، رجل متّ،

عن الوليد بن عيّاش، قال: قال عبد الله بن مسعود عليه السلام: قال لنا رسول الله ﷺ: ... وقال: «فقال

ابن مسعود: منكم من يدرك أولها، ومن هذه الأمة من يدرك آخرها . قال الوليد بن عيّاش:

فكانت فتنة المدينة من قبل طلحة والزبير، وفتنة مكة فتنة ابن الزبير، وفتنة اليمن من قبل

نجده، وفتنة الشام من قبل بني أمية، وفتنة المشرق من قبل هؤلاء .»

☆ : مستدرك الحاكم : ج ٤ ص ٤٦٨ - كما في فتن ابن حمّاد، بسنده إليه إلى ابن عيّاش أخو

أبي بكر بن عيّاش، عن إبراهيم، عن علقمة، قال: قال ابن مسعود عليه السلام: قال لنا رسول الله ﷺ:

وفيه: ... «وَفِتْنَةٌ تُقْبِلُ مِنَ الْمَغْرِبِ ... وَهِيَ السُّفْيَانِيُّ» ثم ذكر قول ابن مسعود المتقدم،

وقال: «هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه» . ولم يذكر قول الوليد: «وَفِتْنَةُ الْيَمَنِ

من قبل نجده» .

✽: عقد الدرر: ص ١٠٦ ب ٤ ف ٢ - كما في مستدرك الحاكم، بتفاوت يسير، وقال: «أخرجه الحافظ أبو عبد الله الحاكم في مستدركه، وأخرجه الحافظ أبو عبد الله نعيم بن حماد في كتاب الفتن».

✽: اللثر المختور: ج ٥ ص ٢٤١ - من الحاكم، بتفاوت يسير.

✽: جمع الجوامع: ج ١ ص ٢٤ - عن ابن حماد.

✽: جامع الأحاديث: ج ١ ص ١٣٧ ح ٥٩٤ - كما في رواية ابن حماد، مرسلاً، عن ابن مسعود، بتفاوت يسير، وليس فيه: «تكون بعدي» وفيه: «من السفيناني» بدل «فتنة السفيناني».

وفي: ص ١٥٠ ح ٦٦٦ - عن ابن عباس، عن النبي ﷺ، قال: «أحذركم فتنة تقبل من المشرق، ثم فتنة تقبل من المغرب».

وفي: ص ٧٢٩ ح ١٨ - ابن عباس، عن النبي ﷺ، قال: «إذا أقبلت فتنة من المشرق فالتفتوا بطن الشام، فبطن الأرض يومئذ خير من ظهرها».

✽: كنز العمال: ج ١١ ص ١١٦ ح ٢٨٤٠ - مستدرك الحاكم.

✽: فرائد فوائد الفكر: ص ١٥ ب ١ - عن الحاكم، وفيه: «فتنة بمكة تقبل من اليمن».

مركز تحقيق كتب التراث  
بمكتبة جامعة القاهرة

✽: ملحقات إحقاق الحق: ج ٢٩ ص ٥١٩ - من عقد الدرر.

ملاحظة: «الفتن المذكورة في الحديث مطلقة غير محددة ما عدا فتنة السفيناني التي هي آخرها، والتي يظهر على أثرها المهدي عليه السلام كما نصت الأحاديث الأخرى، وما ذكره الوليد بن عياش هو تطبيقات منه، وقوله: «من قبل هؤلاء» يقصد العباسيين».

\*\*\*

[٢٦٩] ٣ - «يُرْسِلُ اللَّهُ عَلَى أَهْلِ الشَّامِ مَنْ يُفَرِّقُ بَيْنَهُمْ حَتَّى لَوْ قَاتَلَتْهُمْ الثَّعَالِبُ فَلَبَسَتْهُمْ، وَعِنْدَ ذَلِكَ يُخْرِجُ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي فِي ثَلَاثِ رَايَاتٍ، الْمُكْتَبَرُ يَقُولُ: خَمْسَةَ عَشَرَ أَلْفًا، وَالْمُقِيلُ يَقُولُ: اثْنَا عَشَرَ أَلْفًا، أَمَارَتُهُمْ: أَمِتْ أَمِتْ، عَلَى (كُلِّ) رَايَةٍ مِنْهَا رَجُلٌ يَطْلُبُ الْمَلِكَ أَوْ (يَسْتَعِي) لَهُ



فالمحروم من حُرْمِ نَهْبِ كَلْبٍ».

\*: المعجم الأوسط للطبراني: ج ١ ص ٢٠٣ ح ٢٩٣ - حدثنا أحمد بن رشدين، قال: حدثنا محمد بن سفيان الحضرمي، قال: حدثنا ابن لهيعة، عن عياش بن عباس وعبد الله بن رزين، عن علي بن أبي طالب، قال: قال رسول الله ﷺ: «يَكُونُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ فِتْنَةٌ يَحْصِلُ النَّاسُ فِيهَا كَمَا يَحْصِلُ الذَّهَبُ وَالْفِضَّةُ مِنَ الْمَعْدِنِ».

وفي: ج ٤ ص ٥٣٨ ح ٣٩١٧ - حدثنا علي بن سعيد الرازي، قال: حدثنا علي بن الحسن الخواص، قال: حدثنا ابن لهيعة، قال: حدثنا عياش بن عباس القتباني، عن عبد الله بن زريق العافقي، عن علي بن أبي طالب أن رسول الله ﷺ قال: «يَكُونُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ فِتْنَةٌ يَحْصِلُ النَّاسُ كَمَا يَحْصِلُ الذَّهَبُ فِي الْمَعْدِنِ، فَلَا تَسُوا أَهْلَ الشَّامِ وَلَكِنْ سَبُوا أَشْرَادَهُمْ، فَإِنَّ فِيهِمُ الْإِهْدَالَ، يَوْشِكُ أَنْ يَرْسِلَ عَلَى أَهْلِ الشَّامِ سَبَبٌ مِنَ السَّمَاءِ يَفْرِقُ جَمَاعَتَهُمْ حَتَّى لَوْ قَاتَلَهُمُ الثَّعَالِبُ غُلَبَتُهُمْ، فَعِنْدَ ذَلِكَ يَخْرُجُ عَارِجٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي فِي ثَلَاثِ رَايَاتٍ، الْمَكْتَرُ يَقُولُ: هُمْ خَمْسَةُ عَشَرَ أَلْفًا، وَالْمَقْلُ يَقُولُ: هُمْ ثَلَاثُونَ أَلْفًا، أَمَارَاتُهُمْ: أَمْتُ أَمْتُ، يَأْتُونَ بِسَبْعِ رَايَاتٍ تَحْتَ كُلِّ رَايَةٍ مِنْهَا قِيْلَ بِظَلْمِ الْمَلِكِ، وَيَقْتُلُهُمُ اللَّهُ جَمِيعًا، وَيَرْدُّ اللَّهُ إِلَى الْمُسْلِمِينَ أَلْفَتَهُمْ وَنَعْمَتَهُمْ وَقَاصِيَهُمْ وَدَائِيَهُمْ».

\*: مستدرك الحاكم: ج ٤ ص ٥٥٣ - بسند آخر، عن عبد الله بن زريق العافقي يقول: سمعت علي بن أبي طالب عليه السلام يقول: «سَتَكُونُ فِتْنَةٌ يَحْصِلُ النَّاسُ مِنْهَا كَمَا يَحْصِلُ الذَّهَبُ فِي الْمَعْدِنِ، فَلَا تَسُوا أَهْلَ الشَّامِ وَسَبُّوا ظُلَمَتَهُمْ، فَإِنَّ فِيهِمُ الْإِهْدَالَ، وَتُرْسِلُ اللَّهُ إِلَيْهِمْ سَيِّئًا مِنَ السَّمَاءِ يَفْرِقُهُمْ، حَتَّى لَوْ قَاتَلَتْهُمْ الثَّعَالِبُ غُلَبَتُهُمْ، ثُمَّ يَبْعَثُ اللَّهُ عِنْدَ ذَلِكَ رَجُلًا مِنْ حَقَرَةِ الرُّسُولِ ﷺ فِي اثْنِي عَشَرَ أَلْفًا، يُقَاتِلُهُمْ أَهْلُ سَبْعِ رَايَاتٍ، لَيْسَ مِنْ صَاحِبِ رَايَةٍ إِلَّا وَهُوَ يَطْمَعُ بِالْمُلْكِ فَيَقْتُلُونَ وَيَهْزِمُونَ، ثُمَّ يَظْهَرُ الْفَاسِيَةُ، فَيَرْدُّ اللَّهُ إِلَى النَّاسِ أَلْفَتَهُمْ وَنَعْمَتَهُمْ، فَيَكُونُونَ عَلَى ذَلِكَ حَتَّى يَخْرُجَ الدُّجَالُ»، وقال: «هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه».

•: تاريخ مدينة دمشق: ج ١ ص ٣٣٥ - ج ١ ص ٣٣٤ - كما في رواية المعجم الأوسط الأولى، وسند يلتقي مع سنده من ابن لهيعة، وفيه: «يَخْلُصُ» بدل «يَحْصِلُ» في الموردين. وفيها: كما في رواية المعجم الأوسط الثانية، وسند يلتقي مع سنده من ابن لهيعة،

وفيه: «يلقون» بدل «يأتون» و«برأيهم» بدل «وإنيهم».

وفي: ص ٣٣٥ - كما في رواية مستدرک الحاكم، بسند يلتقي مع سنده من الحارث بن يزيد، وجاء فيه: «لا تسبوا أهل الشام، فإن فيهم الأبدال» وسبوا ظلمهم».

وفي: ص ٣٣٧ - أخبر أبو الحسين عبد الرحمن بن عبد الله بن الحسن بن أبي الحديد الخطيب، أنا جدي أبو عبد الله، أنا أبو المحرر المسدد بن علي بن عبد الله بن العباس بن أبي السجيس، حدثنا أبو بكر محمد بن سليمان بن يوسف الربيعي، حدثنا أبو عبد الرحمن محمد بن عبد الله بن عبد السلام، مكحول، أنبأنا ابن المقرئ، حدثنا سفيان، عن زياد، عن الزمري، عن عثمان بن شيبة، قال: سب رجل أهل الشام عند علي، فقال: «لا تسبوا أهل الشام جمّاً ظهيرا، فإن منهم - أو فيهم - الأبدال».

وفيها: بسند آخر، عن عثمان بن سنة، كما في روايته السابقة.

وفيها: أخبرنا أبو سعد أحمد بن محمد بن أحمد بن البغدادي، أنا أبو العباس أحمد بن محمد بن أحمد بن القاسم الطهراني، وأبو عمرو بن مندة، قال: أنا الحسن بن محمد بن يوسف، أنا أحمد بن محمد بن عمر الشامي، أنا أبو بكر بن أبي الدنيا، نا الحسن بن أبي الربيع، أنا عبد الرزاق، معمر، عن الزمري، عن عبد الله بن صفوان، قال: قال رجل يوم صفين: اللهم العن أهل الشام، فقال علي: - كما في روايته الرابعة، وفيه: «... فإن بها الأبدال، فإن بها الأبدال، فإن بها الأبدال».

وفي: ص ٣٣٨ - كما في روايته السابقة، وبسند يلتقي مع سنده من عبد الرزاق.

وفيها: بسند آخر، عن صفوان بن عبد الله بن صفوان، كما في روايته السابقة.

وفيها: بسند آخر، عن صفوان بن عبد الله بن صفوان، كما في روايته السابقة.

وفي: ص ٣٣٩ - بسند آخر، عن صفوان بن عبد الله بن صفوان، كما في روايته السابقة، بتفاوت، وفيه: «... أن علياً بصفتين وأهل العراق يسبون أهل الشام، قال: يا أهل العراق...».

وفيها: أنبأنا أبو محمد عبد الله بن أحمد بن عمر بن السمرقندي وعبدة الله بن أحمد الألفاني قال: أنا أبو الحسن أحمد بن عبد الواحد بن أبي الحديد، أنا جدي أبو بكر، أنا أبو الدحداح أحمد بن محمد بن إسماعيل، أنا أبو عامر موسى بن عامر، نا الوليد، نا أبو عمرو، عن الزمري، أنه حدثهم أن أناساً من أهل العراق سبوا أهل الشام بصفتين، فقال علي: - كما في روايته السابقة.

وفيها: أخبرنا أبو القاسم بن السرفندي، أنا أبو بكر بن الطبري، أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب بن سفيان، نا يحيى بن عبد الحميد، نا شريك، عن عثمان ابن زرعة، عن أبي صادق قال: سمع علي رجلاً وهو يلعن أهل الشام، فقال علي: «لا نعم، فإن فيهم الأبدال».

☆ : عقد الدرر: ص ٧٤ ب ٤ ف ١ - عن مستدرك الحاكم.

☆ : مقلمة ابن خطبون: ص ٢٥٢ ف ٥٣ - كما في مستدرك الحاكم، بتفاوت، عن الطبراني، وقال: «ورواه الحاكم في المستدرك، وقال: صحيح الإسناد ولم يخرجاه» وفيه: «يَكُونُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ فِتْنَةٌ... وَلَكِنْ شَبَّهَا أَشْرَارُهُمْ... يَوْشِكُ أَنْ يُرْسَلَ... خَارِجٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي... وَلاَصِبَتُهُمْ وَذَاتَتُهُمْ».

☆ : مجمع الزوائد: ج ٧ ص ٣١٧ - كما في مستدرك الحاكم، بتفاوت يسير، عن الطبراني في الأوسط، وقال: «وفيه ابن لهيعة وهو كين، وثقه رجاله ثقات».

☆ : حرف السيوطي، الحاوي: ج ٢ ص ١١٢ - كما في مستدرك الحاكم، بتفاوت يسير، وقال: «وأخرج الطبراني في الأوسط، وفيه ما رواه علي بن علي».

وفيها: كما في مستدرك الحاكم، وقال: «وأخرج نعيم بن حماد، والحاكم وصححه، عن علي بن أبي طالب».

☆ : الدر المنثور: ج ٦ ص ٥٧ - عن مستدرك الحاكم، بتفاوت يسير.

☆ : الفتاوى الحديثية: ص ٢٩ - مختصراً، مرسل، عن علي.

☆ : القول المختصر: ص ٦٩ - مرفوعاً: «تكون قبله فتنة تحصد الناس حصداً، فلا تسبوا أهل الشام بل قتلهم، فإن الأبدال منهم، وسيرسل الله سيباً من السماء فيفرقهم حتى لو قاتلتهم الثعالب لغلبتهم، ثم يبعث الله المهدي في اثني عشر ألفاً إن قتلوا، أو خمسة عشر ألفاً إن كثروا، علامتهم «أمت أمت»، على ثلاث رايات، يقاتلهم أهل سبع رايات، ليس من صاحب راية إلا وهو يطعم بالحلل، ثم يظهر المهدي فيرد إلى المسلمين أقتلهم ونعمتهم، فيكونون على ذلك حتى يخرج الدجال».

☆ : برهان المتقي: ١٠٥ - ١٠٦ ب ٤ ف ١ ح ١٠ - ١١ - عن روايتي حرف السيوطي، الحاوي.

☆ : كثر العمال: ج ١٤ ص ٥٨٦ ح ٣٩٦٦١ - عن الطبراني في الأوسط، الرواية الثانية.



وفي: ص ٥٩٨ ح ٣٩٦٨١ - من مستدرک الحاكم .

☆ الهدية الندية: على ما في الخطر الوردی .

\* تهذيب تاريخ دمشق: ج ١ ص ٧٢ - عن تاريخ مدينة دمشق الثانية .

☆ الإذاعة: ص ١٢٧ - ١٢٨ - كما في مستدرک الحاكم، بتفاوت يسير، عن الطبراني في الأوسط،

وقال: «ورواه الحاكم في المستدرک، وقال: صحيح الإسناد ولم يخرجاه، وفي رواية: ثم

يظهر أنها شيعي فبرّد الله الناس إلى إلفيتهم، وليس في هذا الطريق ابن لهيعة، وهو إسناد

صحيح كما ذكره .

☆ الخطر الوردی: ص ٦٩ - كما في تاريخ ابن عساكر، بتفاوت، عن الهدية الندية، وقال:

«رواه الطبراني في الأوسط وأبو نعيم» .

☆ إبراز الوهم المكون: ص ٥٣٦ - عن رواية المعجم الأوسط الثانية .

وفي: ص ٥٣٧ - عن مستدرک الحاكم



● ملحقات إسحاق الحق: ج ١ ص ١٧٧ - كتاب جامع الأحاديث (ج ٤ ص ٥٦٩) مرسلاً،

عن علي عليه السلام، كما في رواية الحاكم، بتفاوت، وفيه: «... إن قلوا، وخمسة عشر ألفاً إن

كثروا، أمارتهم «أمت أمت» على ثلاث رايات ... فيكون» وليس فيه: «على ذلك» .

وفي: ص ٤٦٨ - عن برهان المتقي .

وفيها: عن ابن حنّاد، الرواية الأولى .

وفي: ص ٤٦٩ - عن ابن حنّاد، الرواية الثانية .

وفي: ص ٤٧٠ - عن الإذاعة، الرواية الأولى .

وفي: ص ٥٦٦ - عن عقد الدرر .

وفي: ص ٥٨٣ - عن برهان المتقي .

● موسوعة أحاديث أمير المؤمنين: ج ١ ص ٦٤ ح ١٠ - مرسلاً، عن علي عليه السلام، كما في رواية

الحاكم، بتفاوت، وفيه: «... إن قلوا، وخمسة عشر ألفاً إن كثروا، أمارتهم «أمت أمت»

على ثلاث رايات ... فيكون ... وليس فيه: «على ذلك» .

وفي: ص ٣١٩ ح ١١ - كما في روايته السابقة .

## [٢٧٠] ٤ - «لَا يَخْرُجُ الْمَهْدِيُّ حَتَّى يَقُومَ السُّفْيَانِيُّ عَلَى أَعْوَادِهَا».

المصادر

★ : الفتن لابن حنّاد: ج ١ ص ٣٣٢ ح ٩٥٥ - حدثنا يحيى بن اليمان، عن يحيى بن سلمة، عن أبيه، عن أبي صادق، قال: ... ولم يسنده إلى النبي ﷺ.

وفي: ص ٣٥٩ ح ١٠٤٤ قال الوليد: بلغني عن كعب أنه قال: «المهدي العير يخرج بعدة السفّياني» ولم يسنده إلى النبي ﷺ.

★ : حرف السيوطي، الحاوي: ج ٢ ص ٧٥ - عن رواية ابن حنّاد الأولى، عن وليد بن مسلم. وفي: ص ٧٨ - عن رواية ابن حنّاد الثانية.

★ : برهان المتقي: ص ١٧٣ ب ١٢ ح ٨ - عن رواية حرف السيوطي الثانية.

★ : المهدي المنتظر: ص ٨١ - عن ابن حنّاد الرواية الأولى.

مركز تحقيق كتب التراث  
مركز تحقيق كتب التراث

★ : ملاحم ابن طاووس: ص ١٦٢ ب ١٧١ ح ٢١٣ - عن ابن حنّاد، وفيه: «أغوارها» وقال: «ربّما يعني أعرار مصر» والظاهر أنها أمّوادها، أي: يستولي على منبرها ويحكمها.

★ : ملحقات إحقاق الحق: ج ٢٩ ص ٥٢٣ - عن المهدي المنتظر.

وفي: ص ٥٢٨ - عن ابن حنّاد الرواية الأولى.

\*\*\*

## [٢٧١] ٥ - «يَدْخُلُ أَوَائِلُ أَهْلِ الْمَغْرِبِ مَسْجِدَ دِمَشْقَ، فَيَنَّا هُمْ يَنْظُرُونَ فِي

أَحَاجِيهِ، إِذْ رَجَعَتِ الْأَرْضُ فَانْقَعَرَ ظَرْبُ مَسْجِدِهَا، وَيُحْسَفُ بِقَرْيَةٍ يُقَالُ

لَهَا: حَرَسْتَا، ثُمَّ يَخْرُجُ حِينَ ذَلِكَ السُّفْيَانِيُّ فَيَقْتُلُهُمْ حَتَّى يَدْخُلَهُمْ مِصْرَ، ثُمَّ

يَرْجِعُ فَيَقَاتِلُ أَهْلَ الْمَشْرِقِ حَتَّى يَرُدُّهُمْ إِلَى الْعِرَاقِ».

المصادر

✽: الفتن لابن حماد: ج ١ ص ٢٦٩ ح ١٧٠ - حدثنا الوليد، عن أبي عبد الله، عن مسلم بن الأخيل، عن عبد الكريم أبي أمية، عن محمد بن الحنفية، قال: ... ولم يستند إلى النبي ﷺ.

✽: الملاحم لابن المنادي: ص ١٣٤ ح ٥٣ - قال عبدالله: حدثني معاوية بن صالح، عن سنان بن قيس، عن خالد بن معدان، أنه قال: «يَهْزِمُ السَّيْثَانِي الْجَمَاعَةَ مَرَّتَيْنِ ثُمَّ يَهْلِكُ، وَلَا يَخْرُجُ الْمَهْدِيُّ حَتَّى يَخْصِفَ بِقَرْيَةٍ بِالْفُوطَةِ تَسْمَى حَرَمَةً».

✽: تاريخ مدينة دمشق: ج ٢ ص ٢١٦ - بسند آخر، عن خالد بن معدان، كما في رواية الملاحم لابن المنادي.

وفي: ص ٢١٧ - كما في رواية الملاحم لابن المنادي، ويستند إليه.

✽: عقد الدرر: ص ٨٤ ب ٤ ف ١ - وقال: «وَأَخْرَجَهُ الْإِمَامُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ نَعِيمُ بْنُ حَمَّادٍ فِي كِتَابِ الْفِتَنِ» وفيه: «حَتَّى يَرْحَلَهُمْ».

✽: القول المختصر: ص ١٠٦ ح ٥٣ - مرفوعاً، كما في رواية الملاحم لابن المنادي، باختصار.

✽: فرائد قوائد الفكر: ص ٨٧ - مرسلاً، عن خالد بن معدان، كما في رواية الملاحم لابن المنادي، باختصار.

وفي: ص ١١٤ - مرسلاً، عن محمد بن الحنفية، عن الفتن لابن حماد، وفيه: «حَتَّى يَرْحَلَهُمْ».

✽: الهدية الندية: على ما في العطر الوردية.

✽: العطر الوردية: ص ٦١ - عن القول المختصر والهدية الندية، عن بعض التابعين.

\*\*\*

[٢٧٢] ٦ - «عَلَامَةُ خُرُوجِ الْمَهْدِيِّ الْوَيْةُ تُقْبَلُ مِنَ الْمَغْرِبِ، عَلَيْهَا رَجُلٌ

أَخْرَجَ مِنْ كِنْتَةٍ».

المصادر

\* : الفتن لابن حمّاد: ج ١ ص ٣٣٢ ح ٩٥٢ - حدثنا أبو يوسف، عن محمد بن عبيد الله بن يزيد ابن السندي، عن كعب، قال: ... ولم يسنده إلى النبي ﷺ.

\* : ملاحم ابن المنادي: ص ١٩٤ ح ٤/١٣٩ - عن ابن حمّاد، بتفاوت يسير في السند.

\* : السنن الواردة في الفتن: ج ٤ ص ٩١٣ - ٩١٤ ح ٤٧٥ - حدثنا ابن عثان، قال: حدثنا أحمد ابن ثابت، قال: حدثنا سعيد، قال: حدثنا أبو الفتح، قال: حدثنا علي بن معبد، قال: حدثنا خالد بن سلام، عن محمد بن عبيد الله بن يزيد بن سدي، عن كعب، قال: ... كما في فتن ابن حمّاد، وفيه: ١ ... من قبل المغرب ... رجل من كندة أخرج، فإذا ظهر أهل المغرب على مصر، فطعن الأرض يؤتمت خير لأهل الشام ١.

\* : عقد الدرر: ص ٨٢ ب ٤ ف ١ - كما في رواية السنن الواردة في الفتن، وقال: «أخرجه الإمام أبو عمرو عثمان بن سعيد المقرئ في سننه»، وأخرجه أبو عبد الله نعيم بن حمّاد.

\* : حرف السيوطي، الحاوي: ج ٢ ص ٧١ - عن فتن ابن حمّاد.

\* : الفتاوى الحديثية: ص ٣١ - كما في فتن ابن حمّاد، بتفاوت يسير، مرسلًا، عن كعب.

\* : القول المختصر: ص ٩٦ ب ٣ ح ٢٢ - كما في فتن ابن حمّاد، مرسلًا.

\* : برهان المتقي: ص ١٥٠ ب ٧ ح ١٣ - عن ابن حمّاد، عن كعب.

\* : فرائد قوائد الفكر: ص ١١٤ ب ٥ - مرسلًا، عن كعب، كما في السنن الواردة في الفتن، وقال: «أخرجه أبو عمرو عثمان المقرئ في سننه، ونعيم بن حمّاد»



\* : ملاحم ابن طاووس: ص ١٦٢ ب ١٧٠ ح ٢١٢ - عن فتن ابن حمّاد، وفي سننه: «محمد بن عبد الله» بدل «محمد بن عبيد الله».

\* : ملحقات إحقاق الحق: ج ٢٩ ص ٤٢٣ - عن فتن ابن حمّاد.

وفي: ص ٥٨٥ - عن برهان المتقي.



[٢٧٣] ٧ - «السُّفْيَانِيُّ الَّذِي يَمُوتُ الَّذِي يُقَاتِلُ أَوَّلَ شَيْءٍ الرَّاياتِ السُّودَ  
وَالرَّاياتِ الصُّفْرَ فِي سُرَّةِ الشَّامِ، يَخْرُجُهُ مِنَ الْمُنْدَرُونَ، شَرْقِيَّ بَيْسَانَ،  
عَلَى جَمَلٍ أَحْمَرَ، عَلَيْهِ تَاجٌ، يَهْزِمُ الْجَمَاعَةَ مَرَّتَيْنِ ثُمَّ يَهْلِكُ، وَهُوَ يَقْبَلُ الْجُزْيَةَ،  
وَيَسْبِي الذَّرِيَّةَ، وَيَقْرَأُ بِطُونَ الْحَبَالَى» \*.

### المصادر

\*: الفتن لابن حنبل: ج ١ ص ٢٧٩ ح ٨١٠ - حدثنا عبد الله بن مروان، عن أرطاة، قال: ... ولم  
يسنده إلى النبي ﷺ.

وفي: ص ٢٩٤ ح ٨٦١ - بسنده السابق، وفيه: «يَخْرُجُ الْمَشُوءَةُ الْمُتَعَوُّونَ مِنْ عِنْدِ الْمُنْدَرُونَ،  
شَرْقِيَّ بَيْسَانَ، عَلَى جَمَلٍ أَحْمَرَ، عَلَيْهِ تَاجٌ... وَيَقْرَأُ بِطُونَ النَّسَاءِ».



[٢٧٤] ٨ - «ومن شواذ ما رواه ابن حماد في أمر السفيناني ج ٢ ص ٧١١  
ح ١٩٩٦، وج ١ ص ٢٨٤ ح ٨٣٢ وح ٨٣٠ وح ٨٣١، ونقله عنه ابن  
طاووس ص ١١٣ ب ٨٦ ح ١٠٠ وص ١١٤ ب ٨٧ ح ١٠١ وب ٨٨  
ح ١٠٢ وح ١٠٣. الروايات الثلاث التالية غير المسندة:

١ - حدثنا رشدين، عن ليث، عن حماد، عن نبيع، قال: «إذا كانت  
هذّة بالشام قبل البيداء، فلا بيداء ولا سُفْيَانِيٌّ، قال الليث: كانت الهذّة  
بعلبيرة فاستيقظت لها بالفسطاط وتحلح لها أجنحة، فإذا هي ليلة طهيرة».

٢ - حدثنا الحكم بن نافع، عن جراح، عن أرطاة، قال - ولم يسنده إلى  
النبي ﷺ - : «في زمان السفيناني الثاني تكون الهذّة حتى يظنّ كلّ قوم أنّه  
قد خرب ما يليهم».

٣- حدثنا رشدين، عن ابن لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب، قال - ولم يسنده أيضاً - : «خروج السفياي بعد تسع وثلاثين» .

وقال: قال ابن لهيعة: وأخبرني عبد العزيز بن صالح، عن عكرمة، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: «إذا كان خروج السفياي في سبع وثلاثين كان ملكه ثمانية وعشرين شهراً، وإن خرج في تسع وثلاثين كان ملكه تسعة أشهر» .

ملاحظة: «يظهر للمتح في تاريخ الثورات على العباسيين والصراع بينهم وبين الخط الأموي الذي بقي له وجود ما بعد انهيار حكم بني أمية، وبقي له وجود سياسي في دولة الأندلس يظهر له أن حديث السفياي الموعود كان معروفاً عند المسلمين، وأن عدة أشخاص ثاروا على العباسيين بهذا الاسم، ولعل الدافع الأساسي لدعواهم هذه أن السفياي الموعود على رغم مساوئه فهو يغلب بني العباس ويذهب بهم بني أمية» .

وقد ذكر صاحب كتاب خطط الشام عبد المولى بن عبد الحميد باسم السفياي، منها: ج ١ ص ١٥٤ ثورة علي بن عبد الله بن خالد بن يزيد بن معاوية عليه السلام الذي خرج في الشام سنة ١٩٥ في خلافة الأمين وكان يعرف بأبي العميطر . ومنها ثورة سعيد بن خالد الأموي بعد أبي العميطر . ومنها ما ذكره ص ١٦٤ من ثورة المبرقع بالشام أيضاً سنة ٢٢٧ في خلافة المعتصم . وذكر في ج ٢ ص ١٨٥ ثورة عثمان بن ثقاله الذي ثار في حجلون بالأردن سنة ٨١٦ وأدعى أنه السفياي الموعود . وذكر في ج ١ ص ١٦١ قول المأمون العباسي «وأما قضاة فسادتها تنتظر السفياي وخروجه فتكون من أشياحه» إلى غير ذلك من أحداث ظاهرة ادعاء السفياية .

وقد أخطأ بعضهم كصاحب خطط الشام عندما فسر ذلك بأن ملحمة السفياي وظهوره من الوادي اليابس من موضوعات أنصار الأمويين (راجع ج ١ ص ١٤٨) فإن أحاديث السفياي يرويها أعداء الأمويين قبل أمستقائهم . نعم، لا يبعد أن تكون الروايات التي تمدح السفياي الموعود أو تقول بتعده من وضع أنصارهم . كما أن الروايات التي تنفي وجود السفياي كالرواية الأولى في هذه المجموعة يحتمل أن تكون من مقولات الأمويين للتبرؤ من السفياي المذموم، كما يحتمل أن تكون من مقولات العباسيين لنفي

أصل رواية السفيناني والتخلص من الثورات الأموية باسمه ، ونظراً لهذه الظروف التي أحاطت بمسألة السفيناني من طرفي الصراع الأموي والعباسي تكون الروايات الواردة عنه من طرق الأئمة من أهل البيت عليهم السلام أبعد عن الشك، وهي صريحة قاطعة في حتمية أمره، وأسانيدها فيها الصحيح كما سيأتي إن شاء الله، وهي تؤيد الأحاديث التي أوردناها هنا عن النبي صلى الله عليه وآله، والتي حكم علماء الحديث بصحة عدد منها أيضاً .



[٢٧٥] ٩ - «يَجْتَمِعُ لِلْسَفَاحِ ظَلَمَةُ أَهْلِ ذَلِكَ الزَّمَانِ، حَتَّى إِذَا كَانُوا حَيْثُ يَنْظُرُونَ إِلَى عَذَابِهِمْ، وَظَنُّوا أَنَّهُمْ مُوَاقِعُوا بِإِلَادِهِمْ، أَقْبَلَ رَأْسُ طَائِفَتِهِمْ لَمْ يُعْرِفْ قَبْلَ ذَلِكَ، وَهُوَ رَجُلٌ رَنَعٌ، جَعْدُ الشَّعْرِ، ضَائِرُ الْعَيْنَيْنِ، مُشْرِفُ الْحَاجِئَيْنِ، مُضَفَّرٌ، حَتَّى إِذَا نَظَرُوا إِلَى الْمَنْصُورِ فِي آخِرِ تِلْكَ السَّنَةِ الَّتِي يَجْتَمِعُ فِيهَا ظَلَمَةُ أَهْلِ ذَلِكَ الزَّمَانِ لِلْسَفَاحِ بِمَوْتِ الْمَنْصُورِ، وَهُمْ مُفْتَرِقُونَ فِي غَيْرِ بَلَدٍ وَاحِدَةٍ، فَإِذَا انْتَهَى إِلَيْهِمُ الْخَبَرُ ضَرَبُوا حَيْثُ كَانُوا، فَيَسْأَلُونَ لِعَبْدِ اللَّهِ، وَتَرْجِعُ السُّفِينَانِي، فَيَذْهَبُ إِلَى نَفْسِهِ بِجَمَاعَةِ أَهْلِ الْمَغْرِبِ، فَيَجْتَمِعُونَ مَا لَمْ يَجْتَمِعُوا لِأَحَدٍ قَطُّ لِمَا سَبَقَ فِي عِلْمِ اللَّهِ تَعَالَى، ثُمَّ يَقْطَعُ بَعْثًا مِنَ الْكُوفَةِ، فَإِنْ يَكُنِ الْبَعْثُ مِنَ الْبَصْرَةِ فَعِنْدَ ذَلِكَ يَهْلِكُ عَامَّتُهُمْ مِنَ الْحَرِّ وَالْفَرَقِ، وَيَكُونُ حِينَئِذٍ بِالْكُوفَةِ خَسْفٌ، وَإِنْ يَكُنِ الْبَعْثُ مِنْ قِبَلِ الْمَغْرِبِ كَانَتْ الْوَقْعَةُ الصُّغْرَى، فَوَيْلٌ عِنْدَ ذَلِكَ لِعَبْدِ اللَّهِ مِنْ عِبْدِ اللَّهِ يَتَوَرَّعُونَ بِجَمْعٍ وَيُوقِدُ بِدِمَشْقَ، وَيَخْرُجُ بِفِلَسْطِينَ رَجُلٌ يَظْهَرُ عَلَى مَنْ نَاوَاهُ، عَلَى يَدَيْهِ هَلَاكُ أَهْلِ الْمَشْرِقِ، يَمْلِكُ حَمَلُ امْرَأَةٍ، يَخْرُجُ لَهُ ثَلَاثَةُ جُيُوشٍ إِلَى كُوفَانَ، يُصِيبُونَ بِهَا أَثْبَاتَ (كَلْدَا) مِنْ قُرَيْشٍ،

يُسْتَقْبَلُونَ مِنْ يَوْمِهِمْ»\*.

### المصادر

\*: الفتن لابن حنّاد: ج ١ ص ٢٨٧ ح ٨٤٠ - حدثنا أبو المغيرة، عن ابن عباس، عن حدثه، عن كعب، قال: ... ولم يستند إلى النبي ﷺ.  
وفي: ص ٢٩٥ ح ٨٦٢ - حدثنا عبد القدوس، عن ابن عباس، عن حدثه، عن كعب، قال:-  
ولم يستند أيضاً، كما في روايته الأولى، بتفاوت، من قوله: «إذا رجع السفينائي» إلى قوله:  
«هلك أهل المشرق».

\*\*\*

\*: ملحقات إحقاق الحق: ج ٢٩ ص ٥٣١ - عن الفتن لابن حنّاد، الرواية الثانية.  
ملاحظة: «واضح أن هذه الرواية وأمثالها ليست أحاديث عن النبي ﷺ وإنما نوردتها لأنها  
تنفع في فهم الأحاديث الشريفة»  
مركز تكملة علوم

\*\*\*

[٢٧٦] ١٠ - «تَفَرَّقَ النَّاسُ وَالْعَرَبُ فِي بَرَزَرٍ عَلَى أَرْبَعِ رَايَاتٍ، فَتَكُونُ الْغَلْبَةُ  
لِقُضَاعَةَ وَعَلَيْهِمْ رَجُلٌ مِنْ وَلَدِ أَبِي سُفْيَانَ، قَالَ الْوَلِيدُ: ثُمَّ يَسْتَقْبِلُ السُّفْيَانِيُّ  
فَيَقَاتِلُ بَنِي هَاشِمٍ وَكُلَّ مَنْ نَازَعَهُ مِنَ الرَّايَاتِ الثَّلَاثِ وَغَيْرِهَا فَيُظْهِرُ عَلَيْهِمْ  
جَمِيعاً، ثُمَّ يَسِيرُ إِلَى الْكُوفَةِ وَيُخْرِجُ بَنِي هَاشِمٍ إِلَى الْعِرَاقِ، ثُمَّ يَرْجِعُ مِنَ  
الْكُوفَةِ فَيَمُوتُ فِي أَدْنَى الشَّامِ، وَيَسْتَخْلِفُ رَجُلًا آخَرَ مِنْ وَلَدِ أَبِي سُفْيَانَ،  
تَكُونُ الْغَلْبَةُ لَهُ، وَيُظْهِرُ عَلَى النَّاسِ وَهُوَ السُّفْيَانِيُّ»\*.

### المصادر

\*: الفتن لابن حنّاد: ج ١ ص ٢٩٠ ح ٨٤٨ - حدثنا الوليد، عن شيخ خزاعة، عن أبي وهب



الكلاصي، قال: ... ولم يسنده إلى النبي ﷺ.

\*\*\*

★ ملحقات إسحاق الحق: ج ٢٩ ص ٥٢٩ - عن الفتن لابن حنّاد.

ملاحظة: «ذكر المؤرخون أن قبيلة قضاة بقيت موالية للأمويين مخالفة للعباسيين، وقد مرّ قول المأمون العباسي: إنهم ينتظرون ظهور السفينائي ليكونوا معه، ولعل الكلاصي الراوي منهم، أو يعيل إليهم».

\*\*\*

[٢٧٧] ١١ - «إِذَا غَلَبَتْ قُضَاعَةُ وَظَهَرَتْ عَلَى الْمَغْرِبِ، فَأَتَى صَاحِبُهُمْ بَنِي الْعَبَّاسِ، فَيَدْخُلُ ابْنُ أَخِيهِمْ الْحَوْفَ مَعَ مَنْ مَعَهُ فَيَخْرِبُهَا، ثُمَّ تُصِيبُهُ بِهَا قُرْحَةٌ وَيَخْرُجُ مِنْهَا بِرَيْدِ الشَّامِ فَيَهْلِكُ بَيْنَ الْعِرَاقِ وَالشَّامِ، ثُمَّ يُؤَلُّونَ عَلَيْهِمْ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ فَهُوَ الَّذِي يَفْعَلُ بِالنَّاسِ الْأَفَاصِيلَ، وَيُظْهِرُ أَمْرَهُ، وَهُوَ السُّفْيَانِيُّ، ثُمَّ تَجْتَمِعُ الْعَرَبُ عَلَيْهِ بِأَرْضِ الشَّامِ، فَيَكُونُ بَيْنَهُمْ قِتَالٌ حَتَّى يَتَحَوَّلَ الْقِتَالُ إِلَى الْمَدِينَةِ، فَتَكُونُ الْمَلْعَمَةُ بِقَيْعِ الْغَرْقَدِ»\*.

#### المصادر

★ الفتن لابن حنّاد: ج ١ ص ٢٩٣ ح ٨٥٧ - حدثنا الوليد بن مسلم، قال: ... ولم يسنده إلى النبي ﷺ.

\*\*\*

[٢٧٨] ١٢ - «إِذَا مَلَكَ رَجُلٌ الشَّامَ، وَآخَرُ مِصْرَ، فَاقْتَتَلَ الشَّامِيُّ وَالْمِصْرِيُّ، وَصَبَى أَهْلُ الشَّامِ قَبَائِلَ مِنْ مِصْرَ، وَأَقْبَلَ رَجُلٌ مِنَ الْمَشْرِقِ بِرَايَاتٍ شُودٍ

صِغَارِ قَيْلٍ صَاحِبِ الشَّامِ، فَهُوَ الَّذِي يُؤَدِّي الطَّاعَةَ إِلَى السَّهْدِيِّ . قَالَ  
أَبُو قَيْلٍ: يَكُونُ بِأَفْرِيقِيَّةَ أَمِيرًا اثْنَا عَشَرَ مَنَةً، ثُمَّ تَكُونُ بَعْدَهُ فِتْنَةٌ، ثُمَّ  
يَمْلِكُ رَجُلٌ أَسْمَرٌ يَمْلُؤُهَا عَدْلًا، ثُمَّ يَسِيرُ إِلَى السَّهْدِيِّ فَيُؤَدِّي إِلَيْهِ  
الطَّاعَةَ وَيُقَاتِلُ عَنْهُ» .

### المصادر

- ★ : الفتن لابن حنّاد: ج ١ ص ٣١٢ ح ٩٠٣ - حدثنا رشدين، عن ابن لهيعة، عن أبي قَيْلٍ، عن شفي، عن تبيع، عن كعب، قال: ... ولم يسند إلى النبي ﷺ .
- ☆ : عرف السيوطي، الحاوي: ج ٢ ص ٦٨ - عن ابن حنّاد، وفيه: «... قتل صاحب الشام ... اثنا عشر سنة، ويكون بعده فتنة» .
- : القول المختصر: ص ٩٣ - مرسلًا عن كعب، قال: يقتل قبله ملك الشام وملك مصر، ويسمي أهل الشام قبائل من مصر، ويقبل رجل من المشرق برايات سود قبل صاحب الشام فهو الذي يؤدّي الطاعة للمهدي .
- وفيها: مرسلًا عن أبي قَيْلٍ، قال: «يملك قبله أمير أفريقية التي عشرة سنة، ثم يملك رجل أسمر يملؤها عدلًا، ثم يسير للمهدي بطيعة ويقاتل عنه» .
- ☆ : برهان المتقي: ص ١٤٩ ب ٧ ح ٨ و ٩ - عن عرف السيوطي، الحاوي، وليس فيه: «قتل صاحب الشام» .
- ☆ : فرائد فوائد الفكر: ص ١٢٣ ب ٥ - عن ابن حنّاد، بتفاوت، وفيه: «... فقتل صاحب الشام ...» وليس فيه: «قال أبو قَيْلٍ: يكون بأفريقية أمير ... إلى آخره» .



- ☆ : ملاحم ابن طاووس: ص ١٢١ ب ١٠٠ ح ١١٧ - عن ابن حنّاد، ما عدا قوله: «يكون بأفريقية أمير اثنا عشر سنة، ثم تكون بعده فتنة» وفي سنده: «... وشدي ... شقر» .
- ملاحظة: «ورد ما يؤيد الفقرة الثانية من الرواية الأولى في أحاديث أهل المشرق، ولعل بقيتها

وثيقة الرواية الثانية مما تفرد به كعب، وأبو قبيل الذي يظهر من روايته الأخيرة أنه يريد أن يجعل المهدي عليه السلام من إفريقية ؟!



[٢٧٩] ١٣ - «إِذَا رَأَيْتَ رَحَا بَنِي الْعَبَّاسِ، وَرَبَطَ أَصْحَابُ الرَايَاتِ السُّودِ خِيُولَهُمْ بِزَيْتُونِ الشَّامِ، وَيُهْلِكُ اللَّهُ هُمُ الْأَصْهَبَ، وَيَقْتُلُهُ وَعَامَّةُ أَهْلِ بَيْتِهِ عَلَى أَيْدِيهِمْ حَتَّى لَا يَبْقَى أَمَوِيٌّ مِنْهُمْ إِلَّا هَارِباً وَخَتَمِي، وَيَسْقُطُ السَّعْفَتَانِ بَنُو جَعْفَرٍ وَبَنُو الْعَبَّاسِ، وَيَجْلِسُ ابْنُ أَكْلَةَ الْأَكْبَادِ عَلَى مِنْبَرِ دِمَشْقَ، وَيَخْرُجُ الْبَرَبَرُ إِلَى سُرَّةِ الشَّامِ، فَهُوَ عَلَامَةُ خُرُوجِ الْمَهْدِيِّ».\*



#### المصادر

- \*: الفتن لابن حماد: ج ١ ص ١٤ - نسخة تكملة من نسخة ابن مروان، عن أرطاة، عن نبيع، عن كعب، قال: ... ولم يسنده إلى النبي ﷺ.
- ☆: حرف السيوطي، الحاوي: ج ٢ ص ٦٩ - عن ابن حماد، وفيه: «إذا دارت ... ويسقط الشعبتان».
- ☆: برهان المثني: ص ١٢٠ ب ٤ ف ٢ ح ٢٤ - عن الفتن لابن حماد.
- ☆: القول المختصر: ص ٩٤ - مرسلاً: «علامة خروجه أن تدور رحا بني العباس، ويسقط أصحاب الرايات خيولهم بزيتون الشام، وتسقط الشعبتان بنو جعفر وبني العباس، ويجلس ابن آكلة الأكباد - أي السفيناني - على منبر دمشق، ويخرج البربر إلى سرة الشام».



- ☆: ملاحم ابن طاووس: ص ١٢٤ ب ١٠٦ ح ١٢٣ - عن ابن حماد، وفيه: «... إذا دارت ... ويسقط السفيناني» بدل «الشعبتان أو السفينان ... سرة الشام».



[٢٨٠] ١٤. «إِذَا خُلِعَ مِنْ بَنِي الْعَبَّاسِ رَجُلَانِ - وَهُمَا الْقُرَعَانِ - وَقَعَ بَيْنَهُمَا  
الْاِخْتِلَافُ الْأَوَّلُ، ثُمَّ يَتَّبَعُهُ الْاِخْتِلَافُ الْآخَرُ الَّذِي فِيهِ الْقَتْلُ، وَخُرُوجُ  
السُّفْيَانِيِّ حَتَّى اِخْتِلَافِهِمُ الثَّانِي» \*.

#### المصادر

\* : الفتن لابن حماد: ج ١ ص ٢١٦ ح ٥٩٦ - حدثنا عبد الله بن مروان، عن أرطاة بن المنذر،  
عمن حدثه، عن كعب، قال: ... ولم يسنده إلى النبي ﷺ.

\*\*\*

[٢٨١] ١٥ - «يَخْرُجُ رَجُلٌ مِنَ الْمَحْزَرِيِّ فَيَقْرُ مِنْهُ مَلِكُهُمْ، فَيَقْتُلُ بَيْنَ الرِّقَّةِ  
وَحَرَانَ، يَقْتُلُهُ رَجُلٌ مِنْ قُرَاشٍ، وَيَخْرُجُ مِنَ الْبَرَّةِ مِنْ آلِ أَبِي سُفْيَانَ رَجُلٌ  
مِنَ الْمَغْرِبِ، وَيَقْتُلُ مَلِكًا كُوفِيًّا بِحَرَانَ»  
المفردات: الرقة وحران: بلدان في شمال سوريا.

#### المصادر

\* : الفتن لابن حماد: ج ١ ص ٢٩٨ ح ٨٧١ - حدثنا الوليد، قال: أخبرني ابن لهيعة، عن أبي قبيل،  
عن ابن عباس عليه السلام، قال: ... ولم يسنده إلى النبي ﷺ.

\*\*\*



## فتنة بلاد الشام وصفة خروج السفيناتي

[٢٨٢] ١ - «هَذَا السُّفِينَانِي خُرُوجُهُ مِنْ قَرْيَةٍ مِنْ هَرْبِ الشَّامِ يُقَالُ لَهَا: أَلْدَرَاءُ، فِي سَبْعَةِ نَقَرٍ» \*.

### المصادر

\*: الفتن لابن حنّاد: ج ١ ص ٢٧٨ ح ٨٠٢ - حديث الوليد، عن أبي عبيدة المشجعي، عن أبي أمية الكلبي، عن شيخ أدرك الجاهلية، قال: «...» ولم يسند إلى النبي ﷺ.



[٢٨٣] ٢ - «يُؤْتَى السُّفِينَانِي فِي مَنَامِهِ، فَيَقَالُ لَهُ: قُمْ فَأَخْرِجْ، فَيَقُومُ فَلَا يَجِدُ أَحَدًا، ثُمَّ يُؤْتَى الثَّانِيَةَ فَيَقَالُ لَهُ مِثْلُ ذَلِكَ، ثُمَّ يُقَالُ لَهُ الثَّالِثَةَ: قُمْ فَأَخْرِجْ فَنَنْظُرُ مَنْ عَلَى بَابِ دَارِكَ، فَيَنْحَلِرُ فِي الثَّالِثَةِ عَلَى بَابِ دَارِهِ فَإِذَا هُوَ بِسَبْعَةِ نَقَرٍ أَوْ تِسْعَةِ نَقَرٍ مَعَهُمْ لِيَوَاءَ، فَيَقُولُونَ: نَحْنُ أَصْحَابُكَ، فَيَخْرِجُ فِيهِمْ وَيُسَبِّعُهُ نَاسٌ مِنْ قُرَيَاتِ وَادِي الْيَابِسِ، فَيَخْرِجُ إِلَيْهِ صَاحِبُ دِمَشْقَ لِيَلْقَاهُ وَيُقَاتِلَهُ، فَإِذَا نَظَرَ إِلَى رَأْيِهِ انْهَزَمَ، وَوَالِي دِمَشْقَ يَوْمَئِذٍ وَالِي لَيْسَى الْعَبَّاسِي» \*.

### المصادر

\*: الفتن لابن حنّاد: ج ١ ص ٢٨٠ ح ٨١٣ - حدثنا عبد القدوس، عن أبي بكر بن أبي مرزوم،

عن الأشياخ، قال: ... ولم يسنده إلى النبي ﷺ.

☆: عقد الدور: ص ١٠٧ ب ٤ ف ٢ - عن ابن حماد، إلى قوله: «ليلقاه ويقاتله».

☆: برهان المتقي: ص ١١٥ ب ٤ ف ٢ ح ١٤ - عن أبي مريم، عن أشياخه، قال: كما في رواية الفتن لابن حماد، وقال: «أخرجه نعيم بن حماد في كتاب الفتن».

\*\*\*

☆: ملحقات إحقاق الحق: ج ٢٩ ص ٥١٨ - عن برهان المتقي.

وفيها: عن عقد الدور.

\*\*\*

[٢٨٤] ٣ - «يُخْرِجُ السُّفْيَانِيَّ مِنَ الْوَادِي الْيَابِسِ، يُخْرِجُ إِلَيْهِ صَاحِبُ دِمَشْقَ

لِيقَاتِلَهُ، فَإِذَا نَظَرَ إِلَى رَأْيِهِ أَجْرَمَ»

المفردات: الوادي اليابس: فترته بعض الوادي بأنه قرب دمشق، وبعضها بأنه في منطقة حوران ودورا قرب الأردن. تحت تكملة خروج رسول

#### المصادر

☆: الفتن لابن حماد: ج ١ ص ٢٨٠ ح ٨١٢ - حدثنا بقية وعبد القدوس، عن أبي بكر، عن الأشياخ، قال: ... ولم يسنده إلى النبي ﷺ وقال: «قال عبد القدوس: والي دمشق والي لبني العباس يومئذ».

\*\*\*

[٢٨٥] ٤ - «يَمْلِكُ حَلَّ امْرَأَةٍ، اسْمُهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ، وَهُوَ الْأَزْهَرِيُّ بْنُ الْكَلْبِيِّ أَوْ الزَّهْرِيُّ بْنُ الْكَلْبِيِّ الْمَشَوِيُّ، السُّفْيَانِيُّ».

#### المصادر

☆: الفتن لابن حماد: ج ١ ص ٢٧٩ ح ٨٠٨ - حدثنا عبد الله بن مروان، عن أرطاة، عن تبيع، عن

كعب، قال: ... ولم يسنده إلى النبي ﷺ.

وفيها: ح ٨٠٩ - حدثنا الحكم، عن جراح، عن أوطاة - ولم يسنده أيضاً - قال: «يدخل الأزهر بن الكلبي الكوفة، فتصيبه فرجة فيخرج منها فيموت في الطريق، ثم يخرج رجل آخر منهم بين الطائف ومكة، أو بين مكة والمدينة من شبيب وطباق وشجر بالحجاز، مشوه الخلق، مصفح الرأس، حمش الساعدين، غاير العينين، في زمانه تكون هذه».

\*\*\*

[٢٨٦] ٥ - «يُخْرِجُ السُّفِينَانِيَّ فَيَقَاتِلُ حَتَّى يَنْقَرُ بَطُونُ النِّسَاءِ، وَيَخْلِي الْأَطْفَالَ فِي

الْمَرَاجِلِ» \*.

المفردات: المراجل: جمع مرجل، وهو الفدر الكبيرة.



المصادر

\*: الثقتن لابن حماد ج ١ ص ٣٠٩ ح ٨٨٩ - حدث الوليد، عن أبي عبد الله، عن الوليد بن هشام المصيطي، عن أبيان بن الوليد بن كعب بن مالك، عن عباس بن عباس قال: ... ولم يسنده إلى النبي ﷺ.

وفي: ص ٢٨٣ ح ٨٢٥ - حدثنا محمد بن عبد الله، عن عبد السلام بن مسلمة، عن أبي قبيس، قال: - ولم يسنده إلى النبي ﷺ السفيناني شر من ملك، يقتل العلماء وأهل الفضل ويقتلهم ويتعين بهم، فمن أبي عليه قطه».

\*\*\*

\*: ملاحم ابن طاووس: ص ١١٦ ب ٩١ ح ١٠٧ - عن فتن ابن حماد.

\*\*\*

[٢٨٧] ٦ - «يُخْرِجُ رَجُلٌ مِنْ وَلَدِ أَبِي سُفْيَانَ فِي الْوَادِي الْيَاسِ، فِي زِيَارَةِ

حُمْرٍ، دَقِيقُ السَّاعِدَيْنِ وَالسَّاقَيْنِ، طَوِيلُ الْعُنُقِ، شَدِيدُ الصُّفْرَةِ، بِهِ أَثَرُ الْعِبَادَةِ» \*.



المصادر

\*: الفتن لابن حنّاد: ج ١ ص ٢٨٠ ح ٨١٥ - حدثنا أبو عمرو، عن ابن لهيعة، عن عبد الوهاب بن حنين، عن محمد بن ثابت، عن أبيه، عن الحارث بن عبد الله، قال: ... ولم يسنده إلى النبي ﷺ.

\*\*\*

[٢٨٨] ٧ - «يَقْتُلُ السُّفْيَانِيُّ كُلَّ مَنْ عَصَاهُ، وَيَنْشُرُهُمْ بِالْمَنَاشِيرِ، وَيَطْبِخُهُمْ بِالْقُدُورِ مِثَّةَ أَشْهُرٍ، قَالَ: وَيَلْتَمِي الْمَشْرِقَيْنِ وَالْمَغْرِبَيْنِ» \*.

المصادر

\*: الفتن لابن حنّاد ج ١ ص ٩٤ ح ٢٢٣ وص ٢٩٦ ح ٨٦٧ - حدثنا الحكم بن نافع، عن جراح، عن أرطاة، قال: ... ولم يسنده إلى النبي ﷺ.

ملاحظة: «قد يكون معنى قوله: «يَلْتَمِي الْمَشْرِقَيْنِ وَالْمَغْرِبَيْنِ» أنه يملكهما، ولكن ذلك يناهض ما تذكره الروايات الكثيرة من أن السفّاني لا يتعدى حكمه سوريا والأردن ولبنان، وأنه يحتل العراق، ويكون له وجود عسكري في الحجاز».

\*\*\*

[٢٨٩] ٨ - «لَا يَغْبِرُ السُّفْيَانِيُّ الْفَرَاتَ إِلَّا وَهُوَ كَافِرٌ» \*.

المصادر

\*: السنن الواردة في الفتن وضوائله: ج ٥ ص ١٠٢٣ ح ٥٤٥ - حدثنا ابن عثان، حدثنا أحمد، حدثنا سعيد، حدثنا نصر، حدثنا علي، حدثنا بشير بن عبد الرحمن، عن أبي سهيل اليمامي، عن رجل، عن يحيى بن أبي كثير، عن كعب، قال: ... ولم يسنده إلى النبي ﷺ.

\*: عقد الدرر: ص ١١٥ ب ٤ ف ٢ - مرسلاً عن كعب الأخبار، كما في رواية السنن الواردة،

وقال: «أخرجه الإمام أبو عمرو الداني في سنّته».

✽: قصص الأنبياء للكسائي: على ما في برهان المتقي.

✽: برهان المتقي: ص ١١٥ ب ٤ ف ٢ ح ١٥ - مرسلًا عن كتب الأحبار، كما في رواية السنن

الواردة في الفتن، وقال: «أخرجه الإمام أبو عمرو الداني في سنّته، وكذا الإمام الحسين

ابن محمد بن عبيد الكسائي في قصص الأنبياء، عن عقد الدرر».



✽: ملحقات إحقاق الحق: ج ٢٩ ص ٥٢٩ - عن عقد الدرر.

وفي: ص ٥٣٠ - عن برهان المتقي.



[٢٩٠] ٩ - وَأَمَّا الْكُوفَانُ فَيُخْرِجُهُمَا رَجُلٌ مِنْ آلِ عَنَسَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ - يَغْنِي

السُّفْيَانِيُّ - \*.

مكتبة جامعة القاهرة

### المصادر

✽: الهدى والتاريخ: ج ٤ ص ١٠٢ - ١٠٣ - قال: ذكر ما جاء في خراب البلدان في كتاب أبي

حليقة، عن مقاتل، أنه قال: قرأت في كتب الضحّاك بعد موته - وهي الكتب المخزونة

عنده - في قوله ﷺ: ﴿وَإِنْ مِنْ قَرْيَةٍ إِلَّا نَحْنُ مُهْلِكُوهَا قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ أَوْ مُقَذِّبُوهَا هَذَابًا

شَدِيدًا كَانَ ذَلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا﴾ في حديث طويل، قال: ... ولم يسنده إلى

النبي ﷺ.





## دخول جيش السفيناني الحجاز

[٢٩١] ١ - «تَبَعَتِ السُّفْيَانِيُّ جَيْشًا إِلَى الْمَدِينَةِ، فَيَأْمُرُ بِقَتْلِ كُلِّ مَنْ كَانَ فِيهَا مِنْ بَنِي هَاشِمٍ حَتَّى الْحَبَالَى، وَذَلِكَ لِأَنَّهُ بَصَنَعَ الْهَاشِمِيُّ الَّذِي يُخْرِجُ عَلَى أَصْحَابِهِ مِنَ الْمَشْرِقِ، يَقُولُ مَا هَذَا الْبَلَاءُ كُلُّهُ وَقَتْلُ أَصْحَابِي إِلَّا مِنْ قِبَلِهِمْ، فَيَأْمُرُ بِقَتْلِهِمْ، فَيَقْتُلُونَهُ حَتَّى لَا يُعْرِفَ مِنْهُمْ بِالْمَدِينَةِ أَحَدٌ، وَيَتَفَرَّقُوا (كذا) مِنْهَا هَارِبِينَ إِلَى الْبَرَادِيِّ وَالْجِبَالِ وَالْإِلَى مَكَّةَ، حَتَّى نَسَافُوهُمْ، يَضَعُ جَيْشُهُ فِيهِمْ الْقَتِيلَ أَيْمًا، ثُمَّ يَكْفُ عَنْهُمْ فَلَا يَظْهَرُ مِنْهُمْ إِلَّا خَائِفٌ، حَتَّى يَظْهَرَ أَمْرُ الْعَهْدِيِّ بِمَكَّةَ اجْتَمَعَ كُلُّ مَنْ شَاءَ مِنْهُمْ إِلَيْهِ بِمَكَّةَ» \*.

### المصادر

- \* : الفتن لابن حنبل ج ١ ص ٣٢٦ ح ٩٣١ - حدثنا محمد بن عبد الله التبرتي، عن عبد السلام ابن مسلمة، سمع أبا قيل يقول: ... ولم يسنده إلى النبي ﷺ.
- ٥ : عقد الدرر: ص ٨٨ ب ٤ ف ١ - كما في رواية ابن حنبل، بتفاوت يسير، وفيه : ٥ ... لما صنع ... من الشرق ... ويفترقوا ... فإذا ظهر ... قال : «أخرج الإمام أبو عبد الله نعيم بن حنبل في كتاب الفتن» .
- ٥ : صرف السيوطي، الحاوي: ج ٢ ص ٧١ - عن فتن ابن حنبل، مختصراً، وفيه : ٥ ... يفترقون هاربين إلى البراري والجبال حتى ... » .

- ☆ القول المختصر: ص ٩٥ - ٩٦ ب ٣ ح ٢١ - بعضه، كما في فتن ابن حماد، بتفاوت، مرسلًا وليس فيه: «إلى المدينة».
- ☆ برهان المتقي: ص ١٢٣ ب ٤ ف ٢ ح ٢٩ - عن عرف السيوطي، الحاوي.
- ☆ فرائد فوائد الفكر: ص ١٠٩ ب ٤ - بعضه، كما في فتن ابن حماد، بتفاوت، وفيه: «يبحث السفياتي جيشاً إلى مكة».



- ☆ ملاحم ابن طاووس: ص ١٢٦ ب ١٠٩ ح ١٣٠ - عن ابن حماد، بتفاوت يسير.
- ☆ ملحقات إحقاق الحق: ج ٢٩ ص ٥٢٥ - ٥٢٦ - عن برهان المتقي.
- في: ص ٥٢٦ - عن ابن حماد، بتفاوت يسير.
- وفي: ص ٥٢٧ - عن رواية ابن حماد، باختصار.



[٢٩٢] ٢ - «تَكُونُ بِالسَّيِّئَةِ وَتَقِفُ فِيهَا أَحْجَارُ الزَّيْتِ، مَا الْحَرَّةُ جُنْدًا  
إِلَّا كَطَرِيَّةٍ سَوِيَّةٍ، فَيَتَنَحَّيْ عَنْ السَّيِّئَةِ قَلَرٌ بَرِيدَتَيْنِ، ثُمَّ يَبَايِعُ  
الْمَهْدِيَّ».

#### المصادر

- ☆ الفتن لابن حماد: ج ١ ص ٣٢٦ ح ٩٣٢ - حدثنا أبو يوسف، عن فطر بن خليفة، عن حنش ابن عبد الرحمن العكلي، عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: ... ولم يسند إلى النبي ﷺ.
- ☆ عقد الدرر: ص ٨٨ ب ٤ ف ١ - كما في فتن ابن حماد، بتفاوت يسير، وفيه: «قادر بريد ... إلى المهدي». وقال: «أخرجه الإمام أبو عبد الله نعيم بن حماد في كتاب الفتن».
- ☆ عرف السيوطي، الحاوي: ج ٢ ص ٧١ - عن فتن ابن حماد.
- ☆ القول المختصر: ص ٧٣ - مرسلًا، كما في رواية ابن حماد، وفيه: «قبله».
- ☆ برهان المتقي: ص ١٠٣ ب ٤ ف ١ ح ٥ - عن فتن ابن حماد.



☆ : ملاحم ابن طاووس: ص ١٢٧ ب ١١٠ ح ١٣٢ - عن فتن ابن حنّاد .  
 ملاحظة : وقعة الحرّة اسم حملة يزيد بن معاوية على المدينة وممرّكه مع أهلها في منطقة  
 الحرّة بضاحية المدينة . وقعة أحجار الزيت قرب المدينة بين الحسين والعبّاسيين ،  
 وكان الراوي يخر عن وقعة أحجار الزيت قبل حدوثها وبعد حدوث وقعة الحرّة ، وهذا  
 مؤشّر على أنّ النصّ ليس حديثاً شريفاً .



[٢٩٣] ٣ - «يَمْلِكُ رَجُلٌ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ فَيَقْتُلُ بَنِي أُمَيَّةَ فَلَا يَتَّقَى مِنْهُمْ إِلَّا  
 الْبَيْرَ لَا يَقْتُلُ هَبْرَهُمْ، ثُمَّ يَخْرِجُ رَجُلٌ مِنْ بَنِي أُمَيَّةَ فَيَقْتُلُ بِكُلِّ رَجُلٍ  
 رَجُلَيْنِ حَتَّى لَا يَتَّقَى إِلَّا النِّسَاءَ، ثُمَّ يَخْرِجُ الْمَهْدِيُّ» \* .



#### المصادر

- ☆ : الفتن لابن حنّاد ج ١ ص ٢٨٢ ح ٢٨٢ - عن أبيه عن الحسن بن علي بن فضال عن أبيه عن أبيه  
 قبيل ، قال : ... ولم يسنده إلى النبي ﷺ .  
 ☆ : ملاحم ابن المنادي: ص ٢٠٨ ح ٢/١٥٢ - كما في فتن ابن حنّاد، مرسلًا، عن أبي قبيل .  
 ☆ : عقد الدرر: ص ٨٧ ب ٤ ف ١ - كما في فتن ابن حنّاد، وقال : «أخرجه الإمام أبو الحسين  
 أحمد بن جعفر بن المنادي في كتاب الملاحم، وأخرجه نعيم بن حنّاد في كتاب الفتن» .  
 ☆ : حرف السيوطي الحاوي: ج ٢ ص ٧٥ - عن فتن ابن حنّاد .  
 ☆ : القول المختصر: ص ١٠١ ب ٣ ح ٣٩ - كما في فتن ابن حنّاد ، بتفاوت يسير، مرسلًا .  
 ☆ : برهان المتقي: ص ١٠٦ ب ٤ ف ١ ح ١٢ - عن ملاحم ابن المنادي .



- ☆ : ملاحم ابن طاووس: ص ١١٣ ب ٨٥ ح ٩٩ - عن فتن ابن حنّاد .  
 وفي: ص ١٢٩ ب ١١٥ ح ١٣٨ - عن ابن حنّاد، بتفاوت يسير، وفيه : «عليه أفضل الصلاة  
 والسلام وصلى الله فرجه» .

★ : ملحقات إحقاق الحق ج ٢٩ ص ٥٢٦ - عن عقد الدرر .

\*\*\*

[٢٩٤] ٤ - «يُخْرِجُ السُّفْيَانِيُّ وَالْمَهْدِيُّ كَفَرَمَيْ رِهَانٍ، فَيَغْلِبُ السُّفْيَانِيُّ عَلَى مَا يَلِيهِ، وَالْمَهْدِيُّ عَلَى مَا يَلِيهِ» .

#### المصادر

- ★ : الفتن لابن حماد: ج ١ ص ٣٣٢ ح ٩٥٣ - حدثنا أبو يوسف، عن فطر بن خليفة، عن الحسن ابن عبد الرحمن العكلي، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: ... ولم يسنده إلى النبي صلى الله عليه وآله .
- ★ : حرف السيوطي، الحاوي: ج ٢ ص ١٧١ عن ابن حماد، بتفاوت يسير .
- ★ : برهان المتقي: ص ١٢٣ ب ٤ ف ٣ ح ٣٠ - عن الفتن لابن حماد .
- ملاحظة : «معنى الحديث أن المهدي عليه السلام والسفّاني يتسابقان في السيطرة على المنطقة كلّ من جهته كما يتسابق فرسان السباق» وقد ورد هذا المضمون بتعبير فرسي رihan عن السفّاني والخراساني وليس المهدي، وسوف يأتي في أحاديث الأئمة من أهل البيت عليهم السلام، ويظهر أنه هو الأصل لهذه الرواية غير المسندة إلى النبي صلى الله عليه وآله .

\*\*\*

## حديث الكنز والمعركة عليه

[٢٩٥] ١ - «يُقْتَلُ عِنْدَ كَنْزِكُمْ ثَلَاثَةٌ كُلُّهُمْ ابْنُ خَلِيفَةٍ، ثُمَّ لَا يَصِيرُ إِلَى وَاحِدٍ مِنْهُمْ، ثُمَّ تَطْلُعُ الرَّايَاتُ السُّودُ مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ، فَيَقْتُلُونَكُمْ قَتْلًا لَمْ يُقْتَلْهُ قَوْمٌ، ثُمَّ ذَكَرَ شَيْئًا لَا أَخْفَظُهُ، فَقَالَ: فَإِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَبَايَعُوهُ وَلَوْ حَبْرًا عَلَى الثَّلْجِ، فَإِنَّهُ خَلِيفَةُ اللَّهِ الْمَهْدِيِّ».



مركز تحقيق كتب تاريخ علوم إسلامي

### المصادر

- \*: عبد الرزاق: على ما في سند ابن ماجه، والرويانى، ولم نجده في فهارسه .
- \*: سنن ابن ماجه: ج ٢ ص ١٣٦٧ ب ٣٤ ح ٤٠٨٤ - حدثنا محمد بن يحيى، وأحمد بن يوسف قالوا: حدثنا عبد الرزاق، عن سفيان الثوري، عن خالد الحذاء، عن أبي قلابه، عن أبي أسماء الرحبي، عن ثوبان، قال: قال رسول الله ﷺ: «وفي هامشه: «وفي الزوائد: هذا إسناد صحيح رجاله ثقات، ورواه الحاكم في المستدرک وقال: صحيح على شرط الشيخين» .
- \*: مسند الرويانى: ص ١٢٣ - نا ابن إسحاق، نا يحيى بن معين، نا عبد الرزاق، نا سفيان، عن خالد الحذاء، عن أبي قلابه، عن أبي سفيان، عن ثوبان، قال: قال رسول الله ﷺ: «كما في سنن ابن ماجه، وفيه: «... ثُمَّ تَجِيءُ... قَالَ: إِذَا سَمِعْتُمْ بِهِ فَأَثْوَةٌ» .
- \*: ملاحم ابن المنادي: ص ١٩٣ - ١٩٤ ح ١٣٧/٢ - بسند آخر، عن يونس «ثوبان ظاهر» مولى رسول الله، أنه قال: «لَيَقْتُلَنَّ عِنْدَ بَيْتِ مَالِكُمْ هَذَا ثَلَاثَةُ أَبْنَاءِ مَلُوكٍ لَا يَنَالُ أَحَدُهُمْ مَا طَلِبَ، ثُمَّ يَقْتُلُونَ حَتَّى تَكُونَ بَيْنَهُمُ الدَّمَاءُ، ثُمَّ يَأْتِي الرَّايَاتُ السُّودُ مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ، فَمَنْ أَدْرَكَهُمْ فَلْيَأْتِهِمْ وَلَوْ حَبْرًا عَلَى رُكْبَتِهِ، وَلَوْ أَنْ يَخْرُوسَ الثَّلْجُ، فَإِنَّ الْمَهْدِيَّ وَالنَّصْرَ مَعَهُمْ» .



- \*: الهيثم بن كليب: على ما في جميع الجوامع .
- \*: الطبراني: على ما في سند أبي نعيم، ولم نجده في فهرس أحاديثه عن ثوبان .
- \*: مستدركه الحاكم: ج ٤ ص ٤٦٣ - كما في سنن ابن ماجه، متفاوت يصير، بسند آخر، عن ثوبان، وقال: «هذا حديث صحيح على شرط الشيخين» .
- \*: أبو نعيم، صفة المهدي: على ما في عقد الدور .
- \*: أبو نعيم، مناقب المهدي: على ما في بيان الشافعي .
- \*: أبو نعيم، الأربعون: على ما في غاية المرام .
- \*: السنن الواردة في الفتن وغوائلها: ج ٥ ص ١٠٣٢ ح ٥٤٨ - بسند آخر، عن ثوبان، وفيه: «... نَفَرُ ثَلَاثَةٍ ... ثُمَّ لَا يَصِيرُ الْمَلِكُ إِلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ، ثُمَّ تُقْبَلُ الرَّايَاتُ السُّودُ مِنْ قِبَلِ خُرَاسَانَ، فَأَتَوْهَا وَلَوْ حَبْوًا عَلَى الرَّكْبِ، فَإِنَّ فِيهَا خَلِيفَةَ اللَّهِ الْمَهْدِيَّ» .
- \*: دلائل النبوة: ج ٦ ص ٥١٥ - بسند آخر، أولهما إلى الطبراني، ثم بسنده إلى عبد الرزاق، والآخر عن الحاكم، ثم بسنده إلى عبد الرزاق، وهو غير سنده المذكور في مستدركه إلى سليمان الثوري، وفيه: «... كَلِمَتُهُمْ وَلَوْ خَلِيفَةٌ، ثُمَّ لَا تَصِيرُ ... ثُمَّ تُقْبَلُ ... مِنْ خُرَاسَانَ يَهْتَلُونَكُمْ مَقْتَلَةً لَمْ تَرَوْا مِثْلَهَا، ثُمَّ ذَكَرَ شَيْئًا، فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ فَأَتَوْهُ وَلَوْ حَبْوًا عَلَى الثَّلَجِ فَإِنَّهُ خَلِيفَةُ اللَّهِ»، وقال: «وفي رواية ابن عبدان: «ثُمَّ تَجِيءُ الرَّايَاتُ السُّودُ يَهْتَلُونَكُمْ قَتْلًا لَمْ يَهْتَلِ قَوْمًا، ثُمَّ تَجِيءُ خَلِيفَةُ اللَّهِ الْمَهْدِيَّ، فَإِذَا سَمِعْتُمْ بِهِ فَأَتَوْهُ فَيَايَعُوهُ، فَإِنَّهُ خَلِيفَةُ اللَّهِ الْمَهْدِيَّ» ثُمَّ ذَكَرَ سَنَدًا آخَرَ لِلْحَاكِمِ أَيْضًا إِلَى عَبْدِ الرَّزَّاقِ، ثُمَّ يَأْسَدُهُ، وَيَسْنَاهُ، وَقَالَ: «تَفَرَّدَ بِهِ عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ الثَّوْرِيِّ» .
- \*: بيان الشافعي: ص ٤٨٩ ب ٤ - كما في سنن ابن ماجه، متفاوت يصير، بسنده إليه، وقال: «هذا حديث حسن صحيح، أخرجه الحافظ ابن ماجه القزويني في مسنده كما سقناه» .
- وفيها: بسنده إلى الطبراني، ثم بسنده إلى عبد الرزاق، ثم بسنده، وفيه: «يَهْتَلُ حَتَّى كَثُرَ كَثْرًا لَثَلَةً، ثُمَّ تَجِيءُ خَلِيفَةُ اللَّهِ الْمَهْدِيَّ، فَإِذَا سَمِعْتُمْ بِهِ فَأَتَوْهُ، فَإِنَّهُ خَلِيفَةُ اللَّهِ الْمَهْدِيَّ» .
- وقال: «رواه عبد العزيز بن المخاض، عن خالد الحذاء، نحوه، إلا أنه قال في حديث: «تَجِيءُ رَايَاتُ سُودٍ مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ كَأَنَّ قُلُوبَهُمْ زُبُرُ الْحَدِيدِ، فَمَنْ سَمِعَ بِهِمْ فَلْيَأْتِهِمْ وَلَوْ حَبْوًا عَلَى الثَّلَجِ، حَتَّى يَأْتُوا مَدِينَةَ حَمَشَقَ فَيُهْدَمُونَهَا حَجْرًا حَجْرًا وَيَقْتُلُونَ بِهَا الْبَنَاءَ الْمَكُولَ» وقال: «رواه أبو نعيم في مناقب المهدي عليه السلام، عن الطبراني، رزقناه عاليًا بحمد الله» .

وفي: ص ٥٢٠ ب ٢٤ - بسنده إلى أبي نعيم، ثم عن الطبراني، ثم بسنده، وفيه: «... ثُمَّ يَجِيءُ خَلِيفَةُ اللَّهِ الْمَهْدِيُّ، فَإِذَا سَمِعْتُمْ بِهِ قَاتُوهُ قَتَائِوَهُ، فَإِنَّهُ خَلِيفَةُ اللَّهِ الْمَهْدِيُّ» وقال: «قلت: هذا حديث حسن المتن، وقع إلينا عالياً من هذا الوجه بحمد الله وحسن توفيقه، وفيه دليل على شرف المهدي عليه السلام بكونه خليفة الله في الأرض على لسان أصدق ولد آدم، وقال الله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الرُّسُلُ بَلِّغُوا مَا أَنزَلَ إِلَيْكُم مِّن رَّبِّكُم فَإِن لَّمْ تَفْعَلُوا فَمَا بَلَّغْتُمْ رَسُولَ اللَّهِ وَتَكُونُوا مِنَ الْخَالِفِينَ﴾».

\* تاريخ مدينة دمشق: ج ٣٢ ص ٢٨٠ - ٢٨١ - بسند آخر، عن لوبان، كما في رواية ابن ماجه، بتفاوت وفيه: «... هُند داركم هذا ثلاثة كلهم ولد خليفة... ثم تقبل الرايات السود من خراسان فيقتلونكم مقلة لم تروا مثلها، فإذا كان ذلك فأتوه...»، وليس فيه كلمة «المهدي» وفي رواية ابن عريان: «ثم تجيء الرايات السود فيقتلونكم قتلاً، ثم يقتله قوم، ثم يجيء خليفة الله المهدي، فإذا سمعتم به فأتوه قَتَائِوَهُ فَإِنَّهُ خَلِيفَةُ اللَّهِ الْمَهْدِيُّ».

\* عقد الدرر: ص ٨٩ ب ٤ ف ١ - كما في مستدرک الحاكم، وقال: «أخرجه الإمام الحافظ أبو عبد الله الحاكم في مستدرکه، وقال: هذا حديث صحيح على شرط البخاري ومسلم ولم يخرجاه. وأخرجه الحافظ أبو نعيم بمعناه، وقال: موضع قوله: «ثم ذكر شيئاً»: «ثُمَّ يَجِيءُ خَلِيفَةُ اللَّهِ الْمَهْدِيُّ».

وفي: ص ٩٠ - وقال: «أخرجه الحافظ أبو نعيم في صفة المهدي هكذا، وأخرجه الإمامان أبو عبد الله بن ماجه، وأبو عمرو الداني في مستهمل بمعناه» وفيه: «... ثُمَّ يَجِيءُ الرَّايَاتُ ... فَيَقْتُلُونَهُمْ ... ثُمَّ يَجِيءُ خَلِيفَةُ اللَّهِ الْمَهْدِيُّ، فَإِذَا (سَمِعْتُمْ بِهِ قَاتُوهُ قَتَائِوَهُ) فَإِنَّهُ خَلِيفَةُ اللَّهِ الْمَهْدِيُّ».

وفي: ص ١٦٩ ب ٥ - كما في مستدرک الحاكم، وقال: «أخرجه الحافظ أبو عبد الله الحاكم في مستدرکه، وقال: هذا حديث صحيح على شرط البخاري ومسلم ولم يخرجاه. وأخرجه جماعة من أئمة الحديث بمعناه. منهم: أبو عبد الله ابن ماجه القزويني، وأبو عمرو الداني، وأبو نعيم الإصبهاني، وقالوا موضع قوله: «ثم ذكر شيئاً» فقال: «ثُمَّ يَجِيءُ خَلِيفَةُ اللَّهِ الْمَهْدِيُّ».

\* ضياء المقدسي، الجنان: على ما في جنج الجوامع.

☆: التذكرة للقرطبي: ص ٦٩٩ - عن ابن ماجه، وقال: (إسناده صحيح).

☆: فتن ابن كثير: ج ١ ص ٤٢ - عن ابن ماجه، وفيه: «... قِيَّاتُ لَوْنِكُمْ قِتَالًا لَمْ يُقَاتِلْهُ» وقال: «تفرّد به ابن ماجه، وهذا إسناده قويّ صحيح، والمراد بالكثرة المذكور في هذا السياق كثرة الكعبة، يقتل عنده لياخذها ثلاثة من أولاد الخلفاء حتى يكون آخر الزمان فيخرج المهدي، ويكون ظهوره من بلاد المشرق لا من سرداب سامراء، كما يزعمه جهلة الرافضة... إلخ».

ملاحظة: «لم يتفرّد به ابن ماجه كما ترى، والكثرة المذكور يحتمل أن يكون أيضاً الكنز الذي ينحصر عنه الفرات، كما وردت فيه أحاديث كثيرة. كما أنه لم ترد الأحاديث بظهور المهدي عليه السلام من المشرق، بل وردت بظهور أنصاره المهديين وبداية أمره من المشرق، والمتواتر برواية الفريقين أنه يظهر من مكة، وما ذكره عن ظهوره من سرداب سامراء لا مدعي له من (جهلة) الشيعة، فضلاً عن علمائهم! إلا أن يكون قصد بالرافضة غير الشيعة».

☆: الهداية والنهاية: ج ٦ ص ٢٤٦ - كما في نسخة ابن ماجه، بتفاوت يسير، وفيه: «يقتل عند كنزكم هذه ثلاثة كلهم ولد خليفة... ثم تقبل... من خراسان فيقتلونهم مقتلة لم يروا مثلها، ثم يهبي» خليفة الله المهدي، فإذا سمعتم...».

☆: جامع المسانيد والسنن: ج ٢ ص ٤٧٦ ح ١١٣٧ - كما في رواية ابن ماجه.

☆: مقننة ابن خلدون: ص ٢٥٤ ف ٥٣ - عن ابن ماجه، بتفاوت يسير.

☆: مصباح الزجاجة: ج ٢ ص ٣١٤ ح ١٤٤٢ - عن ابن ماجه.

☆: زوائد ابن ماجه: ص ٥٢٧ ح ١٣٧٠ - عن ابن ماجه.

☆: هوف السيوطي، الحاوي: ج ٢ ص ٦٠ - كما في سنن ابن ماجه، بتفاوت يسير، وقال: «وأخرج ابن ماجه، والحاكم وصححه، وأبو نعيم، عن ثوبان» وفيه: «... فإذا سمعتم به فأتوه».

☆: الخصائص الكبرى: ج ٢ ص ١١٩ - كما في رواية دلائل النبوة الأولى، عن البيهقي، عن ثوبان.

☆: الدر المنثور: ج ٦ ص ٥٨ - كما في سنن ابن ماجه، بتفاوت يسير، وقال: «وأخرج ابن

ماجة، والمحاكم وبحثه، عن ثوبان .

- ✽ : جمع الجوامع: ج ١ ص ١٠٦ - كما في سنن ابن ماجه، عن ابن ماجه، والنهشم بن كليب، والروائي، والمحاكم، وضياء المقدسي في الجنان، عن ثوبان .
- ✽ : جامع الأحاديث: ج ٨ ص ١٢٤ ح ٢٨٦٥٨ - مرسلًا، عن ثوبان، كما في رواية ابن ماجه، وفيه: «يقتل» بدل «يقتل» .

✽ : القول المختصر: ص ٣٣ ح ١٦ - مرسلًا، كما في رواية ابن ماجه، باختصار .

✽ : كنز العمال: ج ١٤ ص ٢٦٣ ح ٣٨٦٥٨ - عن ابن ماجه .

✽ : برهان المستفي: ص ١٠٩ - ١١٠ ب ٤ ف ٢ ح ١ - عن سنن ابن ماجه .

✽ : الهدية الندية: على ما في المعطر الوردى .

✽ : ينابيع المودة: ج ٣ ص ٣٩١ ب ٩٤ ح ٣١ - عن الفتن لابن حنبل .

✽ : المعطر الوردى: ص ٦٢ - عن الهدية الندية، مرسلًا، عن النبي ﷺ، كما في سنن ابن ماجه .

✽ : الإفاضة: ص ١٢٢ - عن ابن ماجه .

✽ : إبراز الرهم المكنونة: ص ٥٣٠ - عن ابن ماجه، وقال: وقال الحافظ البوصيري في زوائد: إسناده صحيح .

وفي: ص ٥٤٤ - عن سنن ابن ماجه .

✽ : المهدي المكنون: ص ٣٥ - ٣٦ - عن سنن ابن ماجه .

✽ : حقيقة أهل السنة، العباد: ص ١١ ح ٧ - عن ابن ماجه .

✽ : المسند الجامع: ج ٣ ص ٣٤٥ ح ٥١/٢٠٦٥ - عن ابن ماجه .

✽ ✽

✽ : زين الفتى: ج ١ ص ٣٩١ ح ٢٥٧ - كما في رواية ابن ماجه .

✽ : كشف الغمّة: ج ٣ ص ٢٦٣ - كما في رواية عقد الدرر الثانية، عن أربعين أبي نعيم .

وفي: ص ٢٦٧ - عن رواية بيان الشافعي الأولى .

✽ : إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥٩٦ و ٥٩٨ ب ٣٢ ف ٢ ح ٣٩ و ٥٨ - عن كشف الغمّة .

وفي: ص ٦٢٠ ب ٣٢ ف ٢٢ ح ١٨٨ - عن سنن ابن ماجه .

✽ : غاية العرام: ج ٧ ص ١٠٤ ب ١٤١ ح ١٠٣ - كما في رواية عقد الدرر الثالثة، عن أربعين أبي نعيم .

وفي: ص ١١٥ ب ١٤١ ح ١٥٤ - كما في الرواية السابقة .

☆: حلية الأبرار: ج ٥ ص ٤٦٣ ح ٦٧ وص ٤٦٩ ح ٨٦ - كما في رواية عقد الدرر الثانية، عن أربعين أبي نعيم، وفيه: «عند كنزكم» .

☆: البحار: ج ٥١ ص ٨٣ و ٨٧ و ٩٧ ب ١ - من كشف الغمة .

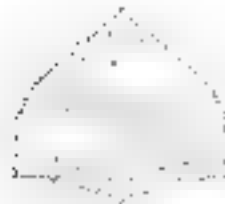
■: ملحقات إحقاق الحق: ج ٢٩ ص ٢٦٨ - عن عقد الدرر، الرواية الأولى والثانية .

وفي: ص ٤١٥ - عن المهدي المتظر، عن ابن ماجة .

وفي: ص ٤١٧ - عن عقد الدرر، الرواية الثالثة .

وفي: ص ٤١٩ - عن برهان المتقي .

\*\*\*



مكتبة الإمام المهدي عليه السلام

## حديث كنز الفرات والمركة عليه

[٢٩٦] ١ - «يَحْسَرُ الْفَرَاتُ عَنْ جَبَلٍ مِنْ ذَهَبٍ، فَيَقْتُلُ النَّاسَ عَلَيْهِ، فَيَقْتُلُ مِنْ كُلِّ مِائَةِ يَسْعُونَ - أَوْ قَالَ: تِسْعَةٌ وَتِسْعُونَ - كُلُّهُمْ يَرَى أَنَّهُ يَنْجُو».\*

### المصادر

\*: المصنف لعبد الرزاق: ج ١١ ص ٢٨٢ ح ٣٠٨٠ - أخبرنا معمر، عن سهيل بن أبي صالح،



عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ

\*: الفتن لابن حنبل: ج ١ ص ٣٣٥ ح ٢٩٩٠ - أخبرنا أبو جعفر محمد بن عيسى، حدثني خير واحد، عن ابن

هشام، عن يحيى بن أبي عمرو، عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي ﷺ، قال، وفيه: «... مِنْ

ذَهَبٍ وَلِظُهُ يُقْتَلُ عَلَيْهِ مِنْ كُلِّ تِسْعَةٍ سِتَّةٌ، فَإِنْ أَدْرَكَتْهُ فَلَا تَقْرَبُوهُ».

وفيها: ح ٩٧٠: حدثنا عثمان بن كثير، عن محمد بن مهاجر، قال: حدثني جندب ابن

معبود، عن ضرار بن عمرو، عن أبي هريرة، ولم يسند، إلى النبي ﷺ، وفيه: «تَدُومُ الْفِتْنَةُ

الرَّاهِقَةُ اثْنَيْ عَشَرَ عَامًا، تَنْجَلِي حِينَ تَنْجَلِي، وَقَدْ أَحْصَرَتِ الْفَرَاتُ عَنْ جَبَلٍ مِنْ ذَهَبٍ

يُقْتَلُ عَلَيْهِ مِنْ كُلِّ تِسْعَةٍ سِتَّةٌ».

وفي: ص ٢٣٦ ح ٩٧٢ - حدثنا يحيى بن سعيد، عن ضرار بن عمرو، عن إسحاق بن أبي

فروة، عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: وفيه: «الْفِتْنَةُ الرَّاهِقَةُ كَمِائَةِ عَشْرٍ عَامًا، ثُمَّ

تَنْجَلِي حِينَ تَنْجَلِي، وَقَدْ أَحْصَرَ... ثُمَّ تَكُفُّ عَلَيْهِ الْأُمَةُ فَيُقْتَلُ عَلَيْهِ مِنْ كُلِّ تِسْعَةٍ سِتَّةٌ».

وفي: ص ٦١١ ح ١٦٩٧ - بسند آخر، عن أبي هريرة، وفيه: «لَا تَذْهَبُ الْإِيمَانُ حَتَّى تُحْصَرَ

... فَيُحْصَرُ مِنْهُ الْقَتْلُ حَتَّى يُقْتَلَ مِنَ الْمِائَةِ كَذَا وَكَذَا، فَإِنْ أَدْرَكَتَ ذَلِكَ فَلَا تَقْرَبُوهُمْ».

وفي: ص ٦١٥ ح ١٧١٠ - عن أبي هريرة، قال: ولم يسند، أيضاً: «إِنَّ الْفَرَاتَ مَسْطَرٌ عَنْ

كَتَرِ لِمَنْ أَدْرَكْتَهُ فَلَا تَأْخُذْ مِنْهُ شَيْئًا» .

وفي: ص ٦١٦ ح ١٧١٥ - بسند آخر، عن أبي هريرة، ولم يسنده أيضاً: «يُخَسَّرُ جَبَلٌ مِنْ ذَهَبٍ فِي الْفُرَاتِ، يُقْتَلُ مِنْ كُلِّ مِائَةِ نِسْفَةٍ وَتِسْعُونَ وَيَتَمَّى وَاحِدٌ» .

وفي: ص ٦١٧ ح ١٧١٨ - كما في رواية عبد الرزاق، وفيه: «... أَوْ قَالَ تِسْعَةً» .

وفي: ص ٦١٨ ح ١٧٢٣ - بسند السابق: «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَخْسَرَ ... مِنْ ذَهَبٍ ... يُقْتَلُ النَّاسُ عَلَيْهِ، يُقْتَلُ مِنْ كُلِّ مِائَةِ نِسْفَةٍ وَتِسْعُونَ، وَيَتَمَّى مِنْ كُلِّ مِائَةِ وَاحِدٍ، يَقُولُ كُلُّ رَجُلٍ: أَنَا الَّذِي أَنْجُو» .

\*: ابن أبي شيبة: على ما في سنن ابن ماجه .

\*: مسند أحمد: ج ٢ ص ٢٦١ - كما في رواية عبد الرزاق، بسند آخر، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: وفيه: «... يُقْتَلُ مِنْ كُلِّ خُمْسَةِ نِسْفَةٍ» .

وفي: ص ٣٠٦ - كما في رواية عبد الرزاق، وليس فيه: «عليه» .

وفي: ص ٣٣٢ - بسند آخر، عن أبي هريرة، وفيه: «يَحْسَرُ الْفُرَاتُ أَوْ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى ... يَأْتِيَنَّ، فَإِنْ أَدْرَكْتَهُ فَلَا يَكُونُ مِنْ يَمَانٍ عَلَيْهِ» .

وفي: ص ٣٤٦ - كما في رواية الأولى، بسند آخر، عن أبي هريرة، وفيه: «يُوشِكُ ... وَيَتَمَّى وَاحِدٌ» .

وفي: ص ٤١٥ - كما في روايته الثالثة .

وفي: ج ٥ ص ١٣٩ - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا عفان، ثنا خالد بن الحارث، وحدثنا عبد الله، قال: حدثنا الصلت بن مسعود الجحدري، ثنا خالد بن الحارث، ثنا عبد الحميد بن جعفر، حدثني أبي، عن سليمان بن يسار، عن عبد الله بن الحارث، قال: وقفت أنا وأبي بن كعب في ظل أجمل حسان، فقال لي أبي: ألا ترى الناس مختلفة أعناقهم في طلب الدنيا؟ قال: قلت: بلى، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «يُوشِكُ الْفُرَاتُ أَنْ يَخْسَرَ عَنْ جَبَلٍ مِنْ ذَهَبٍ، فَإِذَا سَمِعَ بِهِ النَّاسُ سَارُوا إِلَيْهِ، يَقُولُ مَنْ عِنْدَهُ: وَاللَّهِ لَئِنْ تَرَكْنَا النَّاسَ يَأْخُذُونَ قَبْلَهُ لَيَذْهَبْنَ، يَقْتُلُ النَّاسُ حَتَّى يُقْتَلَ مِنْ كُلِّ مِائَةِ نِسْفَةٍ وَتِسْعُونَ» وقال: وهذا اللفظ حديث أبي، عن عفان» .

وفيها: كما في روايته السادسة، بسند آخر، عن أبي بن كعب .

وفي: ص ١٣٩ - ١٤٠ - أوله، كما في روايته السادسة، بنفس السند، عن أبي بن كعب .

\*: صحيح البخاري: ج ٩ ص ٧٣ - كما في رواية أحمد السابعة، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن أبي هريرة، وفيه: «يوشك...» عن كنز من ذهب، فمن حَضَرَهُ فَلَا يَأْخُذُ مِنْهُ شَيْئًا، قال عقبه: وحدثنا عبيد الله، حدثنا أبو الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ مثله، إلا أنه قال: «يحصر عن جبل من ذهب».

\*: صحيح مسلم: ج ٤ ص ٢٢١٩ ب ٨ ح ٢٨٩٤ - كما في رواية أحمد الثالثة، بتفاوت يسير وتقديم وتأخير، بسند آخر، عن أبي هريرة.

وفيها: بسند آخر، عن أبي هريرة، نحوه، وزاد: «فقال أبي: إن رأيت فلا تقره».

وفيها: كما في صحيح البخاري، بسند آخر، عن أبي هريرة.

وفي: ص ٢٢٢٠ - كما في روايته السابقة، بسند آخر، عن أبي هريرة، وفيه: «عَنْ جَبَلٍ مِنْ ذَهَبٍ».

وفيها: ح ٢٨٩٥ - كما في رواية أحمد السابعة، وبسند يلتقي مع سنده من خالد بن الحارث، وتفاوت يسير.

\*: سنن أبي داود: ج ٤ ص ١١٥ ح ٤٤٦٦ و ٤٤٦٧ - كما في روايتي البخاري، بسنديهما.

\*: سنن ابن ماجه: ج ٢ ص ١٣٤٣ ب ٢٥ ح ٤٠٤٦ - عن ابن أبي شيبة، بسنده، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ.

\*: سنن الترمذي: ج ٤ ص ٦٩٨ ب ٢٦ ح ٢٥٦٩ - كما في رواية البخاري الأولى، بسند آخر، عن أبي هريرة، وقال: «هذا حديث حسن صحيح».

وفي: ص ٦٩٩ ح ٢٥٧٠ - كما في رواية البخاري الثانية، بسند آخر، عن أبي هريرة، وقال: «هذا حديث حسن صحيح».

\*: ملاحم ابن المنادي: ص ٢٧٧ ح ٢٢١/١ - كما في مصنف عبد الرزاق، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن أبي بن كعب، وفيه: «منخر».

وفيها: ح ٢٢٢/٢ - كما في رواية مسلم الخامسة، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن أبي هريرة. وفي: ص ٢٧٨ ح ٢٢٣/٣ - كما في رواية مسلم الثانية، بسند آخر، عن أبي هريرة.

\*: المعجم الكبير للطبراني: ج ١ ص ١٦٨ ح ٥٣٧ - بسند آخر، عن أبي بن كعب الأنصاري ﷺ أن رسول الله ﷺ قال: «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَحْضَرَ الْقُرَاتُ عَنْ جَبَلٍ مِنْ ذَهَبٍ يُقْتَلُ عَلَيْهِ».



الناس، فَيُقْتَلُ تِسْعَةُ أَهْشَارِهِمْ».

\*: العلال للدار قطني: ج ١٠ ص ١٨٨ ح ١٩٦٧ - بسند آخر، عن أبي هريرة، كما في رواية المعجم الكبير، وبتفاوت يسير، وفيه: «يُقْتَلُ مِنْ كُلِّ مِائَةِ تِسْعَةٌ وَتِسْعُونَ» بدل «يُقْتَلُ تِسْعَةُ أَهْشَارِهِمْ».

\*: المنهاج في شعب الإيمان: ج ١ ص ٤٢٩ - كما في رواية أحمد السادسة، بتفاوت، مرسلاً.

\*: الحاكم: على ما في كثر العقال، ولم نجده في فهارسه.

\*: السنن الواردة في الفتن وفوائدها: ج ١ ص ٢٩٢ - ٢٩٣ ح ٧٢ - كما في رواية ابن ماجه،

يلتقيان سناً في محمد بن عمرو، بتفاوت يسير، وفيه: «لِيُحْصِرَنَّ الْفِرَاتُ ... حَتَّى ٤٠٠».

وفي: ج ٣ ص ٥٦٤ ح ٢٥٠ - كما في رواية مسلم الرابعة.

وفي: ص ٥٧٢ - عن صحيح مسلم، الرواية الخامسة.

وفي: ج ٤ ص ٩٣٤ ح ٤٩٥ - كما في رواية ابن ماجه، يلتقيان سناً في محمد بن عمرو،

بتفاوت يسير، وفيه: «لِيُحْصِرَنَّ الْفِرَاتُ ... حَتَّى ٤٠٠».

وفي: ص ٩٣٥ ح ٤٩٦ - عن رواية محمد بن الأثير الأولى.

\*: تاريخ بغداد: ج ١٣ ص ٢٦٩ ح ٧٢٢٢ - كما في مصنف عبد الرزاق، بتفاوت يسير، بسند

آخر، عن أبي هريرة، وفيه: «يَا بَنِي، فَإِنْ أَدْرَكَتْ ذَلِكَ الزَّمَانُ فَلَا تَكُنْ مَعَنَ يُقَاتِلُ عَلَيْهِ».

\*: الجمع بين الصحيحين للحميلي: ج ٣ ص ٩٨ ح ٢٢٨٨ - عن رواية صحيح مسلم الأولى.

\*: الفردوس: ج ٨ ص ٧٨ ح ٧٥٠٩ - مرسلاً، عن أبي هريرة: «لَا تَذْهَبِ الدُّنْيَا حَتَّى يَنْجَلِيَ عِرْقُكُمْ

(كذا) عَنْ جَزِيرَةٍ مِنْ ذَهَبٍ يَفْتَلُونَ عَلَيْهَا، فَيُقْتَلُ مِنْ كُلِّ مِائَةِ تِسْعَةٌ وَتِسْعِينَ (كذا)».

وفي طبعة دار الكتاب العربي: ج ٨ ص ٢١٩ ح ٧٦٦٣ - مرسلاً، عن أبي هريرة: «لَا

تَذْهَبُ هَذِهِ الدُّنْيَا حَتَّى يَنْجَلِيَ فُرَاتُهُمْ عَنْ جَزِيرَةٍ مِنْ ذَهَبٍ فَيَنْسِلُونَ إِلَيْهَا، فَيُقْتَلُ مِنْ

كُلِّ مِائَةِ تِسْعَةٌ وَتِسْعِينَ (كذا)».

\*: ربيع الأبرار: ج ١ ص ٦٨ - كما في رواية مسلم الأولى، بتفاوت يسير، عن أبي هريرة.

\*: الجمع بين الصحيحين للإشيلي: ج ٤ ص ١٨٣ ح ٢٧ - عن صحيح مسلم الأولى.

\*: تاريخ مدينة دمشق: ج ٧ ص ٣٣٢ - ٣٣٣ - أخبرنا أبو سهل بن سعدويه، أنا أبو الفضل

الرازي، أنا جعفر بن عبدالله، نا محمد بن هارون، نا محمد بن بشار وابن معمر، قالوا: نا

عبدالله بن حمران، نا عبد الحميد بن جعفر، عن عبدالله بن الحكم بن رافع بن سنان، عن أبيه، عن سليمان بن يسار، عن عبدالله بن الحارث، قال: قال الحارث بن نوفل، كما في رواية أحمد السادسة، بتفاوت يسير، وفيه: «... ظل أطم حنّان، وموق الناس يومئذ في موضع موق الفاكهة اليوم، فقال أبي ... وصاروا ...» .

وفي: ج ٨ ص ١١١ - بسند آخر، عن أبي بن كعب، كما في مصنف عبد الرزاق، بتفاوت يسير، وفيه: «ويبقى واحد» .

وفي: ج ٢٣ ص ٢٠٧ - بسند آخر، عن أبي هريرة، كما في رواية عبد الرزاق، بتفاوت يسير، وفيه: «ولا تقوم الساعة إلا نهاراً» .

\*: جامع الأصول: ج ١١ ص ٨٢ ف ١٠ ح ٧٨٨٢ - كما في رواية مسلم الأولى، ثم كما في صحيح البخاري، وقال: «أخرجه البخاري، ومسلم، وأخرج أبو داود، والترمذي الرواية الثانية، وفي رواية لأبي داود مثل الثاني، وقال: «من جبل من ذهب» .

وفي: ص ٨٢ - ٨٣ ح ٧٨٨٣ - كما في رواية مسلم الأخيرة، عنه .

\*: النهاية: ج ١ ص ٢٨٣ - أوله، وفيه: «لا تقوم الساعة» عن الهروي، وكتاب أبي موسى .

\*: الجمع بين الصحيحين للصاخاني: ص ٨٦ ح ٦٠٢ - مرسلًا، عن أبي هريرة، كما في رواية مسلم الأولى .

وفي: ص ٤٤٨ ح ١٦٢٨ - مرسلًا، عن أبي هريرة، كما في رواية البخاري الأولى .

\*: مارق الأزهار: ج ١ ص ٢٣١ - مرسلًا، عن أبي هريرة، كما في رواية مسلم الأولى .

وفي: ج ٢ ص ١٩٥ - مرسلًا، عن أبي هريرة، كما في رواية البخاري الأولى .

\*: المفهم: ج ٧ ص ٢٢٨ - مرسلًا، عن النبي ﷺ، كما في رواية مسلم الأولى .

\*: التذكرة للقرطبي: ج ٢ ص ٧٢٥ - مرسلًا، عن أبي هريرة، كما في رواية مسلم الأولى .

بتفاوت يسير، وفيه: «يوشك الفرات أن يحصر» بدل «لا تقوم الساعة حتى يحصر» .

وفيها: مرسلًا، عن أبي هريرة، كما في رواية البخاري الأولى .

وفي: ص ٧٢٦ - مرسلًا، عن أبي هريرة، كما في رواية مسلم الرابعة .

\*: عقد الدرر: ص ٩١ ب ٤ ف ١ - عن فتن ابن حنّاد الثالثة .

وفي: ص ٤١٢ ب ١٢ ف ٨ - كما في رواية مسلم الأولى، وقال: «أخرجه البخاري،

ومسلم في صحيحيهما .

وفيها: كما في رواية مسلم الأخيرة، وقال: «أخرجه الإمام مسلم في صحيحه» .

وفي: ص ٤١٣ - كما في رواية البخاري الثانية، وقال: «أخرجه البخاري، ومسلم في صحيحيهما» .

✽ : مسند شمس الأخبار: ج ٢ ص ٣٠١ - مرسلًا، عن أبي هريرة، كما في رواية مسلم الأولى، بتفاوت يسير، وليس فيه: «فيقتل، أكون أنا» وفيه: «كل واحد» بدل «كل وجل» .

✽ : بهجة النفوس: ج ٤ ص ٢٥٩ - مرسلًا، عن النبي ﷺ، كما في رواية مسلم الأولى، إلى قوله: «تسعة وتسعون» .

✽ : لسان العرب: ج ٤ ص ١٨٩ - مرسلًا، عن النبي ﷺ، كما في رواية مسلم الأولى، أوله .

✽ : مشكاة المصابيح: ج ٣ ص ٢٢ ب ٢ ف ١ ح ٥٤٤٢ - كما في رواية البخاري الأولى، بتفاوت يسير، وقال: «متفق عليه» .

وفيها: ح ٥٤٤٣ - كما في رواية مسلم الأولى، ح .

✽ : نخبة الأشراف: ج ٩ ص ٣٢١ - مرسلًا، عن صحيح البخاري، ومسلم، وأبي داود، والترمذي، وفي: ص ٤١٤ ح ١٢٧٨ - عن صحيح مسلم .

وفي: ج ١٠ ص ١٨٦ ح ١٣٧٩٥ - عن البخاري، ومسلم، وأبي داود، والترمذي .

وفي: ج ١١ ص ١ ح ١٥٠٩٨ - عن ابن ماجه .

✽ : جامع المسانيد والسنن: ج ١ ص ٩٤ ح ٦١ - كما في رواية أحمد السادسة .

✽ : مصابيح الزجاجية: ج ٢ ص ٣٠٦ ح ١٤٢٦ - بسند آخر، عن أبي هريرة، كما في رواية المعجم الكبير، بتفاوت يسير .

✽ : مختصر صحيح البخاري: ج ١ - ٢ ص ٥١٣ ح ٢١٩٧ - عن صحيح البخاري .

✽ : الدر المنثور: ج ٦ ص ٦١ - كما في رواية مسلم الأخيرة، وقال: «وأخرج البخاري ومسلم» . وفيها: كما في رواية مسلم الأخيرة عنه .

✽ : جمع الجوامع: ج ١ ص ٩٠٢ - من رواية مسلم الأولى .

وفي: ص ٩٩٤ - عن رواية ابن عساكر الثالثة .

وفيها: من رواية ابن حماد الأولى، بتفاوت يسير .

وفي: ص ١٠١٨ - عن مسلم، وأبي داود .

✽ : عقود الزهر ج: ١ ص ١٢٤ - مرسلًا، عن مسلم الرابعة .

✽ : جامع الأحاديث: ج ٨ ص ٥٩ ح ٢٨٣٧١ - فتن ابن حنّاد الثانية .

✽ : برهان المتقي: ص ١١٠ ب ٤ ف ٢ ح ٢ - مرسلًا، عن أبي هريرة، كما في رواية ابن حنّاد

الثالثة . وقال : «أخرجه الإمام نعيم بن حنّاد في كتاب الفتن» .

وفي: ص ١١١ ب ٤ ف ٢ ح ٧ - من جمع الجوامع في ست روايات كما يلي، كما في

رواية مسلم الأخيرة، والطبراني، ورواية مسلم الأولى، ورواية البخاري الأولى، ورواية

ابن حنّاد الأولى، ورواية عبد الرزاق، وزاد في الأخيرة : «وَلَا تَقُومُ السَّاعَةُ إِلَّا نَهَارًا» .

✽ : كثر العقائد ج ١٤ ص ٢٠٣ ح ٣٨٣٩٦ إلى ح ٣٨٣٩٩ - أربع روايات أولاها عن ابن ماجه

والطبراني، والثانية عن مسلم، والثالثة عن أحمد ومسلم، والرابعة عن البخاري ومسلم

وأبي داود .

وفي: ص ٢٥٢ ح ٣٨٦١٣ - عن الحاكم، ولم نجده في فهارسه .

وفيها: ح ٣٨٦١٤ - عن ابن حنّاد، ولم نجده في فهارسه .

✽ : مرقاة المفاتيح: ج ٩ ص ٣٢٧ عن مشكاة المصابيح الأولى .

وفيها: عن رواية مشكاة المصابيح الثانية .

✽ : جمع الفوائد: ج ٣ ص ١٦١ ح ٩٨٨٧ - مرسلًا، عن أبي هريرة، كما في رواية مسلم الأولى،

بتفاوت يسير .

✽ : فتح البدي: ج ٣ ص ٣٦١ - مرفوعًا، كما في رواية مسلم الأولى، بتفاوت يسير، وفيه :

«فيقبل» بدل «يقتل» .

✽ : تهذيب تاريخ مدينة دمشق: ج ٢ ص ٣٣٠ - عن تاريخ مدينة دمشق في روايته الأولى .

وفي: ص ٤١١ - عن تاريخ مدينة دمشق في روايته الثانية .

وفي: ج ٦ ص ٣٤٤ - عن تاريخ مدينة دمشق في روايته الثالثة، وقال : «رواه الحافظ،

وأبو أحمد والحاكم» .

✽ : الإشاعة: على ما في ملحقات إحقاق الحق، ولم نجده فيها .

✽ : المسند الجامع: ج ١ ص ٨٨ ح ٩٢ - عن رواية أحمد السادسة .

وفي: ج ١٨ ص ٤٢٠ ح ١٤٢٢٦ - بسند آخر، عن أبي هريرة، كما في رواية مسلم الأولى .  
وفي: ص ٤٢١ ح ١٥٢٢٧ - عن رواية البخاري الأولى .  
وفي: ص ٤٢٢ ح ١٥٢٢٩ - عن رواية أحمد الرابعة .

\*\*\*

• : ملحقات إحقاق الحق: ج ٢٩ ص ٦١٧ - عن الإشاعة، مرسلاً، كما في رواية أحمد السادسة، بتفاوت، وفيه: «يوشك ... واجمع عليه ثلاثة كلهم ابن خليفة يقتلون عنده، ثم لا يصير إلى أحد منهم فيقول كل واحد ... تركت ... بكلمة فيقتلون عليه ...» .

\*\*\*

[٢٩٧] ٢ - «يَكُونُ نَاحِيَةُ الْفُرَاتِ فِي نَاحِيَةِ الشَّامِ أَوْ بَعْدَهَا بِقَلِيلٍ مُجْتَمِعٌ عَظِيمٌ، فَيَقْتُلُونَ عَلَى الْأَمْوَالِ فَيَقْتُلُ مِنْ كُلِّ تِسْعَةٍ سَبْعَةً، وَذَلِكَ بَعْدَ الْهَيْدَةِ وَالْوَاهِيَةِ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ وَبَعْدَ الْفَرَاقِ ثَلَاثَ رَايَاتٍ يَطْلُبُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ الْمَلِكَ لِنَفْسِهِ، فِيهِمْ رَجُلٌ اسْمُهُ عَبْدُ اللَّهِ» .

#### المصادر

\* : الفتن لابن حماد: ج ١ ص ٣٣١ ح ٩٧١ - حدثنا عبد الله بن مروان، عن أرطاة، عن تيج، عن كعب، قال: ... ولم يسنده إلى النبي ﷺ .  
• : عقد النور: ص ٩٠ ب ٤ ف ١ - عن ابن حماد، وفيه: «يكون بناحية الفرات في فتنة الشام ... من شهر رمضان» .

\*\*\*

[٢٩٨] ٣ - «فَيَنْبَغُ عَبْدُ اللَّهِ عَبْدُ اللَّهِ، فَتَلْتَمِي جُنُودُهَا بِمَرْقِسِيَا عَلَى النَّهْرِ فَيَكُونُ قِتَالٌ عَظِيمٌ، وَيَعِيرُ صَاحِبُ الْمَغْرِبِ فَيَقْتُلُ الرُّجَالُ، وَيَسِيي النِّسَاءُ، ثُمَّ

يَرْجِعُ فِي قَيْسٍ حَتَّى يَنْزِلَ الْجَرِيدَةَ إِلَى السُّفْيَانِيِّ فَيَتَّبِعُ السَّيَّانَ فَيَقْتُلُ قَيْسًا  
بَارِيحًا، وَيَجُوزُ السُّفْيَانِيُّ مَا جَمَعُوا، ثُمَّ يَسِيرُ إِلَى الْكُوفَةِ فَيَقْتُلُ أَعْوَانَ آلِ  
مُحَمَّدٍ، ثُمَّ يَظْهَرُ السُّفْيَانِيُّ بِالشَّامِ عَلَى الرَّائِيَةِ الثَّلَاثِ، ثُمَّ يَكُونُ هُمْ وَقَعَةٌ  
بَعْدَ قَرَيْبِيَا عَظِيمَةً، ثُمَّ يَنْفَتِقُ عَلَيْهِمْ فَتَى مِنْ خَلْفِهِمْ فَيَقْبَلُ طَائِفَةً مِنْهُمْ  
حَتَّى يَدْخُلُوا أَرْضَ خُرَاسَانَ، وَتَقْبَلُ خَيْلُ السُّفْيَانِيِّ كَاللَّيْلِ وَالسَّيْلِ، فَلَا  
تَمُرُّ بِشَيْءٍ إِلَّا أَهْلَكَتُهُ وَهَدَمَتْهُ حَتَّى يَدْخُلُونَ الْكُوفَةَ فَيَقْتُلُونَ شِيعَةَ آلِ  
مُحَمَّدٍ، ثُمَّ يَطْلُبُونَ أَهْلَ خُرَاسَانَ فِي كُلِّ وَجْهِ، وَيَخْرُجُ أَهْلُ خُرَاسَانَ فِي  
مَطْلَبِ الْمَهْدِيِّ فَيَذْعُونَ لَهُ وَكَصْرًا وَمَكْرًا.



المصادر

مركز تحقيق كتب تاريخ الإسلام

\*: الفتن لابن حنبل: ج ١ ص ٣٠٢ ح ٨٨٢ - حدثنا الوليد ورشد بن، عن ابن لهيعة، عن أبي  
زرعة، عن حنبل بن يسار، قال: ... ولم يستبد به إلى النبي ﷺ.

••

\*: غيبة الطوسي: ص ٤٤٣ ح ٤٣٦ - مرسلًا، عن كعب الأحبار، وفيه: «إِذَا مَلَكَ رَجُلٌ مِنْ  
بَنِي الْعَبَّاسِ يَقَالُ لَهُ: عَبْدُ اللَّهِ، وَهُوَ ذُو الْعَيْنِ بِهَا افْتَحُوا وَبِهَا يُخْتَمُونَ، وَهُوَ مُفْتَاحُ  
الْهَلَاءِ وَسَيْفُ الْفَنَاءِ، فَإِذَا قُرِئَ لَهُ كِتَابُ الشَّامِ: مِنْ عَبْدِ اللَّهِ عَبْدِ اللَّهِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ  
لَمْ تَلَيْكُوا أَنْ يَلْفَكُمُ أَنْ كِتَابًا قُرِئَ عَلَى مِنْبَرٍ مِمَّنْ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَمِيرِ  
الْمُؤْمِنِينَ».

وفي حديث آخر: قال: «الْمَلِكُ لِبَنِي الْعَبَّاسِ حَتَّى يَلْفَكُمُ كِتَابُ قُرِئَ بِمِصْرَ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ  
عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، وَإِذَا كَانَ ذَلِكَ فَهُوَ زَوَالُ مُلْكِهِمْ وَانْقِطَاعُ مُدَّتِهِمْ، فَإِذَا قُرِئَ  
عَلَيْكُمْ أَوَّلُ النَّهَارِ لِبَنِي الْعَبَّاسِ: مِنْ عَبْدِ اللَّهِ عَبْدِ اللَّهِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، فَانظُرُوا كِتَابًا يَقْرَأُ

عَلَيْكُمْ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، وَوَيْلٌ لِعَبْدِ اللَّهِ مِنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ» .

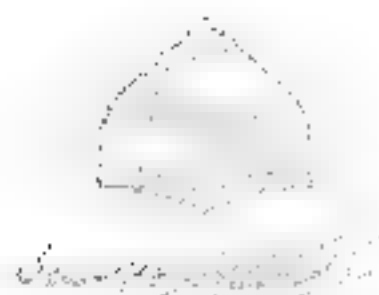
❖ ملحقات إحقاق الحق، ج ٢٩ ص ٥١٩ - عن الفتن لنعيم بن حماد .

ملاحظة : «أوردنا حديث غيبة الطوسي هنا لاحتمال وجود علاقة بين الأحكام المذكورين فيه

وفي حديث ابن حماد، وإلا فهو لا ينص على أن هذين الحاكمين يكونان في عصر

المهدي عليه السلام كما ينص حديث ابن حماد . نعم، إيراد الطوسي إياه في كتابه عن

المهدي عليه السلام يدل على أنه فهم ارتباطاً للحديث بظهوره» .



## النداء من السماء باسم الإمام المهدي ﷺ

[٢٩٩] ١ - «لَيُنَادَيْنَ بِاسْمِ رَجُلٍ مِنَ السَّمَاءِ لَا يُنْكِرُهُ الدَّلِيلُ، وَلَا يَمْتَنِعُ مِنْهَا (مِنَهُ) الْعَزِيزُ».

### المصادر

- \* : المصنّف لابن أبي شيبه: ج ١٥ ص ٢٤٦ ح ١٩٦٠٩ الحسن بن موسى، قال: حدثنا حماد ابن سلمة، عن أبي محمد، عن عاصم بن عمرو البجلي، أن أبا أمامة قال: ... ولم يسنده إلى النبي ﷺ.
- \* : عرف السبوطي، الحاوي: ج ٢ ص ٦١ - عن ابن أبي شيبه، بتفاوت يسير، وفي منده «عاصم ابن عمر البجلي».
- \* : القول المختصر: ص ٨٧ ب ٣ ح ١ - كما في مصنّف ابن أبي شيبه، بتفاوت يسير، مرسلًا.
- \* : كنز العمال: ج ١٤ ص ٥٨٤ ح ٣٩٦٥٤ - عن مصنّف ابن أبي شيبه، بتفاوت يسير.
- \* : برهان المتقي: ص ٧٢ ب ١ ح ٣ - عن عرف السبوطي، بتفاوت يسير.
- \* : إبراز الوهم المكتون: ص ٥٧٧ ح ٧٨ - عن مصنّف ابن أبي شيبه، بتفاوت يسير.

\*\*\*

\* : ملحقات إحقاق الحق: ج ٢٩ ص ٤٠٥ - عن برهان المتقي.

\*\*\*

[٣٠٠] ٢ - «فِي الْمُحَرَّمِ يُنَادِي مُنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ : أَلَا إِنَّ صَفْوَةَ اللَّهِ مِنْ خَلْقِهِ



## فَلَانًا، فَأَسْمَعُوا لَهُ وَأَطِيعُوا، فِي مَنَةِ الصُّوْتِ وَالْمَعْمَعَةِ \*.

### المصادر

- ☆: الفتن لابن حمّاد: ج ١ ص ٣٣٨ ح ٩٨٠ - حدثنا الوليد بن مسلم، عن عتبة القرشي، عن سلمة بن أبي سلمة، عن شهر بن حوشب، قال: قال رسول الله ﷺ:
- ☆: أخبار المهدي: على ما في الصراط المستقيم.
- ☆: عقد الدرر: ص ١٤١ ب ٤ ف ٣ ص ٢٠٨ ب ٧ - عن ابن حمّاد، وفي روايته الثانية: «يعني المهدي».
- ☆: حرف السيوطي، الحاوي: ج ٢ ص ٧٦ - عن فتن ابن حمّاد.
- ☆: الفتاوى الحديبية: ص ٨٢ - كما في فتن ابن حمّاد، مرسلًا، إلى قوله: «وأطيعوا».
- ☆: القول المختصر: ص ٦٢ ب ١ ح ٥١ - كما في فتن ابن حمّاد، بضاوت، مرسلًا، وفيه:
- ☆: «يُخْرِجُ فِي الْمَحْرَمِ... فَلَانًا - يعني المهدي».
- ☆: برهان المتقي: ص ٧٥ ب ١ ح ٢٠٠ - عن فتن ابن حمّاد.
- ☆: الهدية الندية: على ما في المعطر الوردی.
- ☆: المعطر الوردی: ص ٦٤ - كما في فتن ابن حمّاد، عن الهدية، إلى قوله: «وأطيعوا».
- ☆: فرائد غوائد الفكر: ص ٩٥ ب ٣ - كما في فتن ابن حمّاد، بضاوت، مرسلًا، عن شهر بن حوشب.



- ☆: ملاحم ابن طاووس: ص ١٣٢ ب ١٢٠ ح ١٤٥ - عن الفتن لنعيم بن حمّاد.
- ☆: الصراط المستقيم: ج ٢ ص ٢٥٩ ب ١١ ف ١٢ - كما في فتن ابن حمّاد، إلى قوله:
- ☆: «وأطيعوا»، وقال: «روى أبو العلاء الهمداني من أفضل علماء الجمهور، وقد أثنى عليه الحافظ محمد ابن النجار في تذييله على تاريخ الخطيب حتى قال: تملّذ وجود مثله في أعصار كثيرة، ذكر في كتاب أخبار المهدي أحاديث في ذلك».
- ☆: إثبات الهداة: ج ٣ ص ٦١٥ ب ٣٢ ف ١٥ ح ١٥٨ - عن الصراط المستقيم.

☆ : منتخب الأثر: ص ٤٤٩ ف ٦ ب ٤ ح ١٠ عن رواية عقد الدرر الأولى .

● : ملحقات إحقاق الحق: ج ٢٩ ص ٣٩٧ - عن رواية عقد الدرر الأولى .

وفي: ص ٣٩٧ - ٣٩٨ - عن برهان المثني .

وفي: ص ٣٩٨ - عن فتن ابن حنّاد .



[٣٠١] ٣ - « تَكُونُ آيَةٌ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ، ثُمَّ تَظْهَرُ عِصَابَةٌ فِي سُورٍ، ثُمَّ تَكُونُ

مَنْعَمَةٌ فِي ذِي الْقَعْدَةِ، ثُمَّ يُسَلَبُ الْحَاجُّ فِي ذِي الْحِجَّةِ، ثُمَّ تُتَهَكُّ

الْمَحَارِمُ فِي الْمُحَرَّمِ، ثُمَّ يَكُونُ صَوْتُ فِي صَفَرٍ، ثُمَّ تَنَارُغُ الْقِبَائِلُ فِي

شَهْرِي رَجَبٍ، ثُمَّ الْعَجَبُ كُلُّ الْعَجَبِ بَيْنَ جُمَادَى وَرَجَبٍ، ثُمَّ نَاقَةٌ مُقْتَبَةٌ

خَيْرٌ مِنْ دَسَكْرَةٍ تَقِلُّ مِائَةَ أَلْفٍ »

المفردات: « ثُمَّ نَاقَةٌ » إلخ، أي ثُمَّ تَضْطَرِبُ الْأُمُورُ بَعْدَ رَجَبٍ وَيَفْقِدُ الْأَمْنُ حَتَّى تَكُونَ وَسِيلَةَ السَّفَرِ وَالْفِرَارِ خَيْرًا مِنَ الْأَمْلَاقِ الثَّابِتَةِ . الدسكرة: المزرعة .

### المصادر

☆ : الفتن لابن حنّاد: ج ١ ص ٢٢٥ ح ٦٢٨ - حدثنا ابن وهب، عن مسلمة بن علي، عن قتادة،

عن سعيد بن المسيّب، عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وآله قال: ... وقال أبو عبد الله

نعم: لا أعلم إلا أنّي سمعت من مسلم بن علي إن شاء الله، وبين قتادة رجلاً .

وفيها: ح ٦٢٥ - حدثنا وشدين، عن ابن لهيعة، عن عبد العزيز بن صالح، عن علي بن

رباع، عن ابن مسعود، قال: « وَلَمْ يَسْنِدْهُ إِلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وآله : « تَكُونُ عَلَامَةٌ فِي صَفَرٍ، وَيُتَنَادَى لَنَجْمٍ

كَلَّمَ خَلَابٌ » قال ابن لهيعة: فأخبرني عبد الوهاب بن بخت، عن مكحول، قال: قال رسول

الله صلى الله عليه وآله : « فِي السَّمَاءِ آيَةٌ لِلْبَلَّتَيْنِ خَلَّتْ أَوْ تَبْعَانِ، فِي سُورٍ: الْمَنْعَمَةُ، وَفِي ذِي الْقَعْدَةِ:

الْمَنْعَمَةُ، وَفِي ذِي الْحِجَّةِ: التَّزَايُلُ، وَفِي الْمُحَرَّمِ وَمَا الْمُحَرَّمُ » قال عبد الوهاب بن بخت:

ويبلغني أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: « فِي رَمَضَانَ آيَةٌ فِي السَّمَاءِ كَعَمُودٍ مَاطِعٍ، وَفِي سُورٍ

الْبَلَاءُ، وَفِي ذِي الْقَعْدَةِ الْفَتَاءُ، وَفِي ذِي الْحِجَّةِ يُنْتَهَبُ الْحَاجُّ، وَالْمُحَرَّمُ وَمَا الْمُحَرَّمُ.

وفي: ص ٢٢٦ ح ٦٢٩ - حدثنا الوليد، عن صدقة بن يزيد، عن قتادة، عن سعيد بن المسيب، قال: - ولم يسنه أيضاً: «يَأْتِي عَلَى الْمُسْلِمِينَ زَمَانٌ يَكُونُ فِيهِ صَوْتُ فِي رَمَضَانَ، وَفِي شَوَّالٍ تَكُونُ مَهْمَةً، وَفِي ذِي الْقَعْدَةِ تَحَارِبُ الْقَبَائِلُ إِلَى قِبَالِهَا، وَذُو الْحِجَّةِ يُنْتَهَبُ فِيهِ الْحَاجُّ، وَالْمُحَرَّمُ وَمَا الْمُحَرَّمُ».

وفيها: ح ٦٣٠ - حدثنا الوليد، عن حنيفة القرشي، عن سلمة بن أبي سلمة، عن شهر بن حوشب، قال: بلغني أن رسول الله ﷺ قال: «يَكُونُ فِي رَمَضَانَ صَوْتُ، وَفِي شَوَّالٍ مَهْمَةٌ، وَفِي ذِي الْقَعْدَةِ تَحَارِبُ الْقَبَائِلُ، وَفِي ذِي الْحِجَّةِ يُنْتَهَبُ الْحَاجُّ، وَفِي الْمُحَرَّمِ يُنَادِي مُنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ: أَلَا إِنَّ صَفْوَةَ اللَّهِ مِنْ خَلْقِهِ هَلَانَا، فَاسْتَعْرِكُوا وَأَطِيعُوا».

وفيها: ح ٦٣١ - حدثنا أبو يوسف المقيمي، عن عبد الملك بن أبي سليمان، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده، عن النبي ﷺ قال: «يَكُونُ صَوْتُ فِي رَمَضَانَ، وَمَهْمَةٌ فِي شَوَّالٍ، وَفِي ذِي الْقَعْدَةِ تَحَارِبُ الْقَبَائِلُ، وَفِي ذِي الْحِجَّةِ يُنْتَهَبُ الْحَاجُّ، وَتَكُونُ مَلْحَمَةٌ عَظِيمَةٌ بِمَنْ تَكْثُرُ فِيهَا الْقَتْلَى، وَتَكُونُ فِيهَا الْقَتْلَى وَهُمْ عَلَى حَتَبِ الْجَنَّةِ».

وفي: ص ٢٢٨ ح ٦٣٨ - حدثنا أبو عمر، عن ابن لهيعة، قال: حدثني عبد الوهاب بن حسين، عن محمد بن ثابت البناني، عن أبيه، عن الحارث الميماني، عن ابن مسعود عليه السلام، عن النبي ﷺ، قال: «إِذَا كَانَتْ صَبِيحَةٌ فِي رَمَضَانَ فَإِنَّهُ يَكُونُ مَهْمَةٌ فِي شَوَّالٍ، وَتَكُونُ الْقَبَائِلُ فِي ذِي الْقَعْدَةِ، وَتُقَاتِلُ الدَّمَاءُ فِي ذِي الْحِجَّةِ، وَالْمُحَرَّمُ وَمَا الْمُحَرَّمُ، يَقُولُهَا ثَلَاثًا، هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ، يَقْتُلُ النَّاسُ فِيهَا هَرَجًا مَرَجًا، قَالَ قُلْنَا: وَمَا الصَّبِيحَةُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: هَذَانِ فِي النِّصْفِ مِنْ رَمَضَانَ لَيْلَةُ جُمُعَةٍ، فَتَكُونُ هَذِهِ تَوَلُّفُ النَّاسِ، وَتُعْمَلُ الْقَالِمُ، وَتُخْرِجُ الْقَوَالِقُ مِنْ حُدُودِهِمْ فِي لَيْلَةِ جُمُعَةٍ فِي سَنَةِ كَثِيرَةِ الزَّلَازِلِ، فَإِذَا صَلَّيْتُمْ الْفَجْرَ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ، فَلَا تَطْلُؤُوا بِيَوْمِكُمْ، وَأَهْلِقُوا أَمْوَالَكُمْ، وَسُدُّوا كَوَاكِبَكُمْ، وَذَكِّرُوا أَنْفُسَكُمْ، وَسُدُّوا آذَانَكُمْ، فَإِذَا أَحْسَسْتُمْ بِالصَّبِيحَةِ فَخَرُّوا لِلَّهِ سُجَّدًا وَقُولُوا: مُبْتَغَانِ الْقُدُّوسِ، مُبْتَغَانِ الْقُدُّوسِ، رَبَّنَا الْقُدُّوسِ، فَإِنَّهُ مَنْ قَتَلَ ذَلِكَ نَجَا، وَمَنْ لَمْ يَفْعَلْ ذَلِكَ هَلَكَ».

وفي: ص ٢٤٢ ح ٩٨٩ - قال الوليد: وأخبرني عن حنيفة القرشي، عن سلمة بن أبي سلمة، عن شهر بن حوشب، قال: قال رسول الله ﷺ: «فِي ذِي الْقَعْدَةِ تَحَارِبُ الْقَبَائِلُ، وَفِي ذِي الْحِجَّةِ

ينهب الحاج، وفي المحرم ينادي مناد من السماء.

\*: فن السليبي: على ما في ملاحم ابن طاووس.

•: الأحاد والمثنائي: ج ٥ ص ١٤٣ ح ٢٦٨٢ - حدثنا عبد الوهاب بن الضحائف نا إسماعيل ابن هياش، عن الأوزاعي، عن عبدة بن أبي لبابة، عن فيروز الديلمي عليه السلام، قال: قال رسول الله ﷺ: «صوت يكون في رمضان»، قالوا: يا رسول الله، يكون في أوله، أو في وسطه، أو في آخره؟ قال: «لا، بل في النصف من رمضان، إذا كان ليلة النصف ليلة الجمعة يكون صوت من السماء يصعق له سبعون ألفاً، ويحرم له سبعون ألفاً، ويصمي سبعون ألفاً، ويفيق سبعون ألفاً، ويصم سبعون ألفاً، قالوا: يا رسول الله، فمن السالم من أمتك؟ قال: «من لزم بيته، وتعوذ بالسجود، وجهر بالتكبير لله ﷻ، ثم يهتف بصوت آخر، فالصوت الأول صوت جبريل عليه السلام، والثاني صوت شيطان، والصوت في شهر رمضان، والمعممة في شوال، وتميز القبائل في ذي القعدة، ويغار على الحاج في ذي الحجة، وفي المحرم، وأما المحرم أوله بلاء على أمتي، وآخره فرج لأمتي، الراحلة في ذلك الزمان بمنها ينجو عليها المؤمن غير من ذكره من آل بيتي».

\*: ملاحم ابن المنادي: ص ١٦٦ ح ١٦٦٦ - حدثنا علي بن عيسى، عن علي بن الحكم المزوق، قال، ثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري، عن علي بن الحكم، عن شهر بن حوشب، قال: «يكون في شعبان صوت، وفي رمضان هادئ، وفي شوال معممة، وفي ذي القعدة تحارب القبائل، وفي ذي الحجة يسلب الحاج، وفي المحرم - يقولها ثلاثاً - وفي صفر الأصفار يقتل كل جبار عند مجتمع الأنهار، وقال: المعجب - قالها ثلاث مرات - بين جمادى ورجب».

وفي: ص ٣١٤ ح ٢٦٣ - حدثنا جدي، قال: نأى يونس بن محمد، قال: نأى القاسم بن الفضل الحداني، عن شهر بن حوشب، قال: «كان يقال: في شهر رمضان صوت، وفي شوال هممة، وفي ذي القعدة تميز القبائل، وفي ذي الحجة تسفك الدماء، وينهب الحاج في المحرم، أما لو حدثتكم فليل له: ما الصوت؟ قال: هدة من السماء توقظ النائم، وتفرج اليقظان، وتخرج الفتاة من خدرها، ويسمعه الناس كلهم، فلا يجيء رجل من أفق من الآفاق إلا حدث أنه قد سمعه».

وفي: ص ٣١٥ ح ٩٢٦٤ - حدثني أحمد بن محمد بن عبد الله بن صدقة، قال: نأى محمد بن جامع بن أبي كامل الموصل، قال: نأى أبو يحيى الجساني، قال: نأى حازم بن الحسين بن

محمد الرواسي الحماني، عن شهر بن حوشب، عن أبي هريرة، أحسبه رفعه، قال: «يُسَمَّعُ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ صَوْتٌ مِنَ السَّمَاءِ، وَفِي شَوَّالٍ هَمَّيْمَةٌ، وَفِي ذِي الْقَعْدَةِ تَحْزُبٌ فِي الْقِبَائِلِ، وَفِي ذِي الْحِجَّةِ يُسَلِّبُ الْحَاجُّ، وَفِي الْمُحَرَّمِ الْقَرْجُ».

\*: البدء والتاريخ: ج ٢ ص ١٧٢ - حدثنا البيروني، عن الأوزاعي، عن عبد الله بن لباد، عن فيروز الديلمي، عن النبي ﷺ أنه قال: «يَكُونُ قَدَّةٌ فِي رَمَضَانَ، تُوقِظُ النَّائِمَ، وَتَفْرِغُ الْيَقْظَانَ، هَذَا فِي رَوَايَةِ ثَنَادٍ، وَفِي رَوَايَةِ الْأَوْزَاعِيِّ: يَكُونُ صَوْتُ فِي رَمَضَانَ فِي نِصْفِ مِنَ الشَّهْرِ، يَصْنَعُ فِيهِ سَبْعُونَ أَلْفًا، وَتَعْمَى فِيهِ سَبْعُونَ أَلْفًا، وَتَصْمُ سَبْعُونَ أَلْفًا، وَيَسْمَعُونَ سَبْعُونَ أَلْفًا، وَيَنْفَلِقُ لَهُ سَبْعُونَ أَلْفَ بِكَرٍّ، قَالَ: ثُمَّ يَنْفَعُ صَوْتُ آخَرٍ، قَالَ أَوَّلُ صَوْتُ جِبْرِيلَ (ع)، وَالثَّانِي صَوْتُ إِبْلِيسَ عَلَيْهِ اللَّعْنَةُ، قَالَ: الصَّوْتُ فِي رَمَضَانَ، وَالتَّشْتِةُ فِي شَوَّالٍ، وَتَمَيُّزُ الْقِبَائِلِ فِي ذِي الْقَعْدَةِ، وَتَخَارُ عَلَى الْحَاجِّ فِي ذِي الْحِجَّةِ، وَالْمُحَرَّمِ أَوَّلُهُ بَلَاءٌ، وَآخِرُهُ فَرَجٌ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ يَسْلَمُ مِنْهُ؟ قَالَ: مَنْ يَلْزِمُ بَيْتَهُ، وَيَتَّقُوهُ بِالسُّجُودِ».

وفي: ص ١٧٣ - مرسلاً، عن ثَنَادٍ كُتِبَ فِيهِ: «وَيَقْلِبُونَ كَعْنَادَ الْأُولَى، بِتَفَاوُتٍ بَسِيرٍ، وَقَالَ: وَفِي رَوَايَةِ ثَنَادٍ».

\*: المعجم الكبير للطبراني: ج ١٨ ص ٣٣٢ ح ٨٥٣ - كما في الأحاد والمثنائي، وليس فيه: «ويقيق سبعون ألفاً».

\*: المعجم الأوسط للطبراني: ج ١ ص ٣١٣ ح ٥١٦ - بسند آخر، عن شهر بن حوشب، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ: - وفيه: «في شهر رمضان الصوت، وفي ذِي الْقَعْدَةِ تَمَيُّزُ الْقِبَائِلِ، وَفِي ذِي الْحِجَّةِ يَسِيبُ الْحَاجُّ».

\*: مستدرك الحاكم: ج ٤ ص ٥١٧ - بسنده إلى نعيم بن حماد، ثم بسنده الأول، كما في روايته الأولى، بتفاوت يسير، وفيه: «تَكُونُ هَلَّةٌ ... تَوَقِّظُ النَّائِمَ، وَتَفْرِغُ الْيَقْظَانَ، ثُمَّ تَظْهَرُ ... ثُمَّ مَعْمَعَةٌ فِي ذِي الْحِجَّةِ، ثُمَّ تَسْهَكُ ... ثُمَّ يَكُونُ مَوْتُ فِي صَفَرٍ، ثُمَّ تَنْتَازِعُ الْقِبَائِلُ فِي الرِّيحِ».

\*: السنن الواردة في الفتن وغوائلها: ج ٥ ص ٩٦٩ ح ٥١٨ - بسند آخر، عن ابن المديني، قال: قال رسول الله ﷺ: «كما في البدء والتاريخ، بتفاوت».

وفي: ص ٩٧٢ ح ٥١٩ - كما في رواية ابن حماد الرابعة، بغاوت يسير، بسند آخر، عن شهر بن حوشب .

وفي: ص ١٠٢١ ح ٥٤٣ - بسند آخر، عن كعب، من حديث طويل عن السفهاني يتضمن أجزاء من رواية ابن حماد الخامسة، ورواية الهدى والتاريخ .

\*: أمالي الشجري: ج ٢ ص ١٥ - بسند آخر، عن عبد الله بن مسعود، وفيه: «تكون صبيحة في رمضان، وتكون ممصة في شوال، وتميز الثفال في ذي القعدة، وتسلك الدماء في ذي الحجة، وخروج أهل المغرب في المحرم ... يقولها ثلاثاً» .

وفيها: بسند آخر، عن ابن عباس، شبيهاً برواية الهدى والتاريخ .

وفي: ص ١٥ - ١٦ - كما في رواية الداني الأولى، بغاوت يسير، بسند آخر، عن فيروز الديلمي .

وفي: ص ٢٧ - كما في رواية ابن حماد الواحدة، بسند آخر، عن أبي هريرة .



وفيها: كما في رواية ابن حماد الأولى، بسند آخر .

وفي: ص ٢٧ - ٢٨ - كما في رواية الجاهلي، بغاوت يسير، عن الأوزاعي .

\*: الموضوعات: ج ٣ ص ١٩٠ - بسند آخر، عن أبي هريرة، كما في رواية ابن حماد السادسة بتقديم وتأخير، وفيه: «قالوا: ... يا رسول الله ﷺ من هم؟ قال: الذين يكونون في ذلك الزمان» .

وفي: ص ١٩١ - كما في رواية الجاهلي، مختصراً بسند يلتقي مع سنده من مسلمة بن علي .

وفيها: بسند آخر، عن أبي هريرة، كما في رواية ابن حماد السادسة، وباختصار كثير .

وفيها: كما في رواية الهدى والتاريخ مستنداً، بغاوت يسير بتقديم وتأخير في المتن .

وفيها: أنبأنا محمد بن ناصر، أنبأنا أبو علي الحسن بن أحمد الحداد، حدثنا أبو نعيم

الحافظ، حدثنا سليمان بن أحمد الطبراني، حدثنا أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة، حدثنا

عبد الوهاب بن الضحاك، حدثنا إسماعيل بن عياش الأوزاعي، عن عبدة بن أبي لاهية، عن

فيروز الديلمي، قال: قال رسول الله ﷺ: «يكون صوت في رمضان، قالوا: يا رسول الله، في

أوله، أو في وسطه، أو في آخره؟ قال: بل في النصف من رمضان إذا كان ليلة النصف

من رمضان ليلة الجمعة، يكون صوت من السماء يصعق له سبعون ألفاً، ويخرس سبعون

ألفاً، ويعني سبعون ألفاً، ويصمّ سبعون ألفاً، قالوا: يا رسول الله، فمن العالم من أمّتك؟ قال: من لزم بيته، وتعوّذ بالسجود وجهر بالتكبير لله تعالى، ثمّ يتبعه صوت آخر، فالصوت الأول صوت جبريل، والصوت الثاني صوت الشيطان، والصوت الثالث في رمضان، والمعصية في شوال، وتميز القبائل في ذي القعدة، ويغار على الحاج في ذي الحجة وفي المحرم، فأما المحرم فأوله بلاء على أمّتي، وآخره فرح لأمتي - الداخلة - [الراحلة] في ذلك الزمان يقنيها ينجو عليها المؤمن خير من دسكرة تغل بمائة ألف».

❖ مسند شمس الأخبار: ج ٢ ص ٣١٣-٣١٤ - من قوله: «فمن العالم من أمّتك؟ إلى ... شغل مائة ألف».

❖ الفردوس: ج ٥ ص ٤٥٥ ح ٧٢٩ - مرسل، عن أبي هريرة كما في رواية نعيم بن حنّاد الأولى، بتفاوت يسير، وفيه: «يكون هزة في شهر رمضان توقض الناس، ويفزع اليقظان ... ثمّ تنتهك المحارم ... ثمّ تتأرجح ... ثمّ فاقة مقتاة ... تغل مائة ألف».

❖ عقد الدرر: ص ١٣٩ ب ٤ ف ٤ - كما في النسخ الواردة، وقال: «أخرجه الإمام أبو عمرو عثمان بن سعيد المقرئ في سننه هكذا، وأخرجه الإمام أبو الحسين أحمد بن جعفر بن المنادي، من حديث ابن الديلمي، ورأى فيه بعد قوله: «يصعق له سبعون ألفاً، قاله ويعني سبعون ألفاً، ويصمّ سبعون ألفاً، ثم ذكر الباقي بمعناه».

وفي: ص ١٤٠ ب ٤ ف ٣ - عن رواية ابن حنّاد السادسة.

وفي: ص ١٤٢ عن رواية الداني الثانية.

وفي: ص ١٤٣ - وقال: «أخرجه الإمام أبو الحسين أحمد بن جعفر المنادي في كتاب الملاحم». وفيها: عن شهر بن حوشب، قال: «كان يقال: في شهر رمضان صوت، وفي شوال همهمة، وفي ذي القعدة تعيّر القبائل، وفي ذي الحجة تسفك الدماء، وينهب الحاج في المحرم. قيل له: وما الصوت؟ قال: «هأذ من السماء يوقظ الناس، ويفزع اليقظان، ويخرج الفتاة من عدرها، ويسمع الناس كلهم، فلا يجيء رجل من أفق من الأفاق إلا حدث أنه سمعه»، وقال: «أخرجه الإمام أبو الحسين أحمد بن جعفر المنادي في كتاب الملاحم».

وفي: ص ١٤٦ - عن مستدرك الحاكم.

وفيها: عن رواية الداني الثالثة، عن كعب الأخبار.

- ☆: المنار المنيف: ص ١١٠ ف ٣٠ ح ٢١٢ - مرسلًا، كما في رواية الشجري الثالثة .
- ☆: حرف السيوطي، الحاوي: ج ٢ ص ٨٢ - عن رواية الداني الثانية .
- ☆: القفاوي الحديثية : ص ٢٨ - عن رواية الداني الثانية .
- ☆: برهان المثني: ص ١٤٥ ب ٦ ح ١٢ - عن رواية السنن الواردة الثانية .
- ☆: كثر العمال : ج ١٤ ص ٢٧٤ ح ٣٨٧٠٥ - عن رواية ابن حمّاد الرابعة .
- ☆: فرائد فوائد الفكر: ص ٨٥ ب ٢ - مرسلًا، عن أبي أمامة، عن النبي ﷺ، كما في رواية الداني الأولى، بتفاوت يسير .
- وفي: ص ٨٦ - كما في رواية ابن المنادي الثانية، وقال: «أخرجه الإمام أبو الحسين أحمد ابن جعفر بن المنادي في كتاب الملاحم» .
- ☆: إبراز الوهم المكنون: ص ٥٦٩ ح ٥٥ - مرسلًا، عن شهر بن حوشب، عن نعيم بن حمّاد، الرواية الرابعة .

- ☆: المهدي المنتظر: ص ٦٥ - من السنن الواردة في الفتن، الرواية الأولى .
- وفي: ص ٦٦ - عن فتن ابن حمّاد الرواية الخامسة .



\*\*\*

- ☆: ملاحم ابن طاووس: ص ١٠٥ ب ٦٨ ح ٨٠ - عن رواية ابن حمّاد الرابعة .
- وفي: ص ١٣٥ ب ١٢٦ ح ١٥٢ - بعضه، عن رواية ابن حمّاد الرابعة .
- وفي: ص ٢٧٨ ب ٦٧ ح ١٠٣ - عن فتن السبلي، بسنده: حدثنا محمد بن جرير، قال: حدثني محمد بن عثمان الأسدي، قال: أخبرنا عبد الله بن موسى، قال: أخبرنا عنيسة بن سعيد، عن سمير، قال: «يظهر في رمضان صوت، وفي شوال همهمة، أو همهمة، وفي ذي القعدة تحارب القبائل، وفي ذي الحجة يسلب الحاج، وفي المحرم لو أخبركم بما في المحرم، قلنا له: وما بالمحرم؟ قال: ينادي مناد من السماء: ألا إن فلان (كذا) خيرة الله من خلقه، ألا فاسمعوا له وأطيعوا» .
- ☆: ملحقات إحقاق الحق: ج ٢٩ ص ٣٤٩ - عن المهدي المنتظر، كما في رواية الفتن لابن حمّاد الخامسة، بتفاوت، وليس فيه: «وهمهمة في شوال»، وفي ذي القعدة تحارب القبائل، وعامد ينتهب الحاج ... وتسيل» .



وفي: ص ٣٩٨ - أيضاً عن المهدي المنتظر، كما في الفتن لابن حماد، الرواية الرابعة .

وفي: ص ٣٩٨ - عن الفتن لابن حماد، الرواية السابعة .

وفي: ص ٤٠١ - عن عقد الدرر .

وفي: ص ٤٠٥ - عن عقد الدرر .

وفي: ص ٦١٦ - عن فرائد فوائد الفكر .

وفي: ص ٦١٧ - عن الديلمي، أوله .

\* : منتخب الأثر: ص ٤٥٠ ف ٤ ح ١٧ عن رواية ملاحم ابن طاووس الأولى .

\*\*\*

[٣٠٢] ٤ - «يَطْلُعُ عَلَيْكُمْ قَبْلَ السَّاعَةِ سَحَابَةٌ سَوْدَاءُ مِنَ الْمَغْرِبِ مِثْلُ

الترس، فَمَا تَرَأَى تَرْتَفِعُ فِي السَّمَاءِ وَتَشْتَرُ حَتَّى تَمْلَأَ السَّمَاءَ، ثُمَّ يُنَادِي

مُنَادٍ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، فَيَقِيلُ النَّاسُ بِغَضَبِهِمْ عَلَى بَعْضٍ: هَلْ سَمِعْتُمْ؟

فَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ: نَعَمْ. ثُمَّ يُنَادِي الثَّانِيَّةُ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، أَتَى أَمْرُ اللَّهِ فَلَا

تَسْتَعْجِلُوهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: قَوْلَ الَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّ الرَّجُلَيْنِ لَيَنْشُرَانِ

الثُّوبَ فَمَا يَطْوِيَانِهِ، [وإنَّ الرَّجُلَ] لَيَمْدُرُ حَوْضَهُ فَمَا يَسْقِي مِنْهُ شَيْئاً أَبَداً،

وإنَّ الرَّجُلَ لَيَحْلِبُ نَافَتَهُ فَمَا يَشْرِبُهُ أَبَداً» \*

### المصادر

\* : المعجم الكبير للطبراني: ج ١٧ ص ٣٢٥ ح ٨٩٩ - حدثنا الحسين بن إسحاق التستري، ثنا

أبو كريب، ثنا يحيى بن آدم، عن أبي بكر بن عياش، عن محمد بن عبد الله مولى المغيرة

ابن شعبة، عن كعب بن علقمة، عن عبد الرحمن بن حبيب، عن عتبة بن عامر، قال: قال

رسول الله ﷺ:

\* : مستدرک الحاكم: ج ٣ ص ٥٣٩ - كما في معجم الطبراني، ويسند يلتقي مع سنده من يحيى

ابن آدم، وتفاوت وفيه: «... من قبل المغرب ... تزال ... فيقبل الناس ... ومنهم من يشك ... فيقول الناس: هل سمعتم؟ فيقول: نعم، ثم ينادي: أيها الناس ... الرجلين ... أو قياماته أبداً ... ليحدر ... فيه ... ويشغل الناس» وقال: هذا حديث صحيح الإسناد على شرط مسلم، ولم يخرجاه.

☆: عقد الدورة: ص ٤١٦ ف ٨ ب ١٢ - عن الحاكم، بتفاوت يسير.

☆: تفسير ابن كثير: ج ٢ ص ٥٨١ - كما في رواية الحاكم، سند يلتقي مع سنده من يحيى بن آدم.  
☆: مجمع الزوائد: ج ١٠ ص ٣٣١ - مرسلًا، عن عقبة بن عامر، كما في رواية الطبراني، بتفاوت يسير، وفيه: «... فلا تزال ... الرجلين ينثران الثوب فلا ... ليحدر ... فلا يسقى ... والرجل ... فلا ...».

☆: فتح الهادي: ج ١٣ ص ٧٥ - مرسلًا، عن عقبة بن عامر، كما في رواية الحاكم، باختصار.

☆: الدر المنثور: ج ٤ ص ١١٠ - عن الطبراني والحاكم.

☆: جامع الأحاديث: ج ٨ ص ١٠٩ ح ٢٨٥٨ - من المجمع الكبير للطبراني، وليس فيه: «أيها الناس»، فيقبل الناس بعضهم على بعض، هل سمعتم؟ فمنهم من يقول: نعم، ثم ينادي الناس، وفيه: «والرجال ليحطب ناقه فمما يشرب منه أبداً».

☆: سبل الهدى والرشاد: ج ١٠ ص ١٦٧ - عن مستدرك الحاكم.

☆: كثر العمال: ج ٢ ص ٢٩ ح ٣٠٠٥ - عن الحاكم، بتفاوت يسير، ونقص بعض ألفاظه.

☆: فتح المهدية: ج ٤ ص ٣٦٣ - عن مستدرك الحاكم.

ملاحظة: «التعابير الواردة في هذا الحديث عن رعب الناس من التداء السماوي، مثل: نشر الثوب وعدم طيه، ومدر الحوض للسقي، وحطب الناقة، وردت في أشرطة الساعة وقيامها، ولذا ينبغي التلخيص في تداخل بعض أحاديث المهدي عليه السلام وعلامات ظهوره أو أحداث عصره مع أحاديث أشرطة الساعة، فلعل بعض أحاديث المهدي عليه السلام رويت في أحاديث أشرطة الساعة بسبب الظروف السياسية التي كانت».

\*\*\*

[٣٠٣] ٥ - «... وَتَكُونُ بَعْدِي فِتْنَةٌ صَمَاءٌ صَبْلٌ يَسْقُطُ فِيهَا كُلُّ وَارِثَةٍ

وَبِطَائِفِهِ، وَذَلِكَ عِنْدَ فَقْدَانِ شِيعَتِكَ الْحَاقِمِينَ مِنَ السَّابِعِ مِنْ وَلَدِكَ، يَخْرُجُ  
لِفَقْدِهِ أَهْلُ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ، فَكَم مَوْمِنٍ وَمُؤْمِنَةٍ مُتَأَسِّفٍ مُتَلَهِّفٍ حَيْرَانَ  
عِنْدَ فَقْدِهِ، ثُمَّ أَطْرَقَ مَلِيًّا، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ وَقَالَ: يَا أَبِي وَأُمِّي سَجِيٍّ وَشَيْبِيٍّ  
وَشَيْبِيٍّ مُوسَى بْنُ عِمْرَانَ، عَلَيْهِ جُيُوبُ الثَّوْرِ - أَوْ قَالَ: جَلَابِيبُ النُّورِ -  
تَتَوَقَّدُ مِنْ شُعَاعِ الْقُدْسِ، كَأَنِّي بِهِمْ أَمْسَ مَنْ كَانُوا، ثُمَّ تُودِي بِبِنَادٍ يُسْمَعُ  
مِنَ الْبُعْدِ كَمَا يُسْمَعُ مِنَ الْقُرْبِ، يَكُونُ رَحْمَةً عَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَعَذَابًا عَلَى  
الْمُنَافِقِينَ . قُلْتُ: وَمَا ذَلِكَ النَّدَاءُ؟ قَالَ: ثَلَاثَةُ أَصْوَاتٍ فِي رَجَبٍ، أَوَّلُهَا:  
أَلَا لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ، وَالثَّانِي: أَرْقَبُ الْأَرْقَةِ، وَالثَّالِثُ: تَرَوْنَ بَذْرِيًّا  
بَارِزًا مَعَ قَرْنِ الشَّمْسِ كَنَادِيٍّ. **أَلَا إِنَّ اللَّهَ قَدْ بَعَثَ فُلَانًا بِنَ فُلَانٍ - حَتَّى**  
**يُنْسِبَهُ إِلَى عَلِيٍّ - فِيهِ هَلَاكُ الظَّالِمِينَ، فَعِنْدَ ذَلِكَ يَأْتِي الْفَرَجُ، وَيَشْفِي اللَّهُ**  
**صُدُورَهُمْ، وَيَذْهَبُ غَيْظُ قُلُوبِهِمْ . قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَكَم يَكُونُ بَعْدِي**  
**مِنَ الْأَكَمَّةِ؟ قَالَ: بَعْدَ الْحَسَنِ يَسَعُهُ، وَالتَّاسِعُ قَائِلُهُمْ \* .**

### المصادر

\* : كفاية الأثر: ص ١٥٦ - أخبرنا أبو عبد الله أحمد بن (أبي عبد الله أحمد) بن محمد بن  
عبد الله، قال: حدثنا أبو طالب عبيد بن أحمد بن يعقوب بن نصر الأنباري، قال: حدثنا  
أحمد بن محمد بن مسروق، قال: حدثنا عبد الله بن شبيب، قال: حدثنا محمد بن زياد  
الهاشمي، قال: حدثنا سفيان بن عتبة، (قال: حدثنا عمران بن داود) قال: حدثنا محمد بن  
الحنفية، قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: سمعت رسول الله ﷺ يقول - في حديث طويل  
في فضل أهل البيت عليه السلام -، جاء فيه:

\* : الصراط المستقيم: ج ٢ ص ١٢٧ ب ١٠ ف ٤ - بعضه، كما في كفاية الأثر، عن علي بن

محمد الخزّاز القسّي .

- ☆ : غاية المرام: ج ١ ص ٤٧ ب ٢ ح ١١ - كما في كفاية الأثر، بتفاوت يسير، وقال : «ابن بابويه في النصوص» أورد سند الخزّاز القسّي، وفيه : «... محمد بن زياد التميمي» .
- ✽ : عملة النظر: ص ١١٩ ح ١٧ - عن كفاية الأثر .
- ✽ : عوالم النصوص على الأئمة: ص ٢١٦ ح ١٩٥ - عن كفاية الأثر .
- ☆ : البحار: ج ٣٦ ص ٣٣٧ ب ٤١ ح ٢٠٠ - عن كفاية الأثر .
- وفي: ج ٥١ ص ١٠٨ ب ١ ح ٤٢ - عن كفاية الأثر .
- ✽ : موسوعة أحاديث أمير المؤمنين عليه السلام: ص ١٠٠ ح ٨ - عن الصراط المستقيم .



بسم الله الرحمن الرحيم



## بيعة الإمام المهدي عليه السلام على أثر موت ملك الحجاز

[٣٠٤] ١ - «يَكُونُ اخْتِلَافٌ عِنْدَ مَوْتِ خَلِيفَةٍ، فَيُخْرَجُ رَجُلٌ مِنَ الْمَدِينَةِ فَيَأْتِي مَكَّةَ، فَيَسْتَخْرِجُهُ النَّاسُ مِنْ بَيْتِهِ وَهُوَ كَارِهٌ، فَيَتَابِعُونَهُ بَيْنَ الرُّكْنِ وَالْمَقَامِ، فَيَبْعَثُ إِلَيْهِ جَيْشٌ مِنَ الشَّامِ، حَتَّى إِذَا كَانُوا بِالسَّيْءِ خُفِيفَ يَوْمٍ، فَيَأْتِيهِ عَصَائِبُ الْعِرَاقِ وَأَهْلُ الشَّامِ فَيَتَابِعُونَهُ، فَيَسْتَخْرِجُ الْكُنُوزَ، وَيَقْسِمُ السَّمَالَ، وَيُلْقِي الْإِسْلَامَ بِجِرَانِهِ إِلَى الْأَرْضِ، يَبِيعُ فِي ذَلِكَ سَبْعَ مِائَتِينَ - أَوْ قَالَ: تِسْعَ مِائَتَيْنِ كَثِيرًا وَنَحْوَهُمْ رَسُوهُ

المفردات: العصائب: الجماعات القليلة العدد. الأبدل: مؤمنون خاصون ستأتي أحاديثهم. يلقي الإسلام بجرائه: أي يتمكن في الأرض ويستقر.

### المصادر

\* المصنف لعبد الرزاق: ج ١١ ص ٣٧١ ح ٢٠٧٦٩ - عن معمر، عن قتادة، يرفعه إلى النبي ﷺ قال:

\* الفتن لابن حنبل: ج ١ ص ٣٥٨ ح ١٠٣٧ حدثنا عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة، قال: قال رسول الله ﷺ: «أَنَّهُ يَسْتَخْرِجُ الْكُنُوزَ وَيَقْسِمُ السَّمَالَ وَيُلْقِي الْإِسْلَامَ بِجِرَانِهِ».

\* المصنف لابن أبي شيبة: ج ١٥ ص ٤٥ ح ١٩٠٧٠ - حدثنا عفان، قال: حدثنا عمران القطان، عن قتادة، عن أبي الخليل، عن عبد الله بن الحارث، عن أم سلمة، قالت: قال رسول الله ﷺ: «يَتَابِعُ لِرَجُلٍ بَيْنَ الرُّكْنِ وَالْمَقَامِ كَعِدَةِ أَهْلِ بَذْرَةَ، فَيَأْتِيهِ عَصَائِبُ الْعِرَاقِ وَأَهْلُ الشَّامِ، فَيَغْزُوهُمْ جَيْشٌ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ حَتَّى إِذَا كَانُوا بِالسَّيْءِ يَخْشَفُ بِهِمْ، ثُمَّ يَغْزُوهُمْ رَجُلٌ مِنْ

قُرَيْشٍ أَخْوَالَهُ كَلْبٌ فَيَلْقَوْنَ لِيَهْرَمَهُمُ اللَّهُ، فَكَانَ يُقَالُ: الْحَائِبُ مَنْ حَابَ ( مِنْ ) حَيْمَةٍ كَلْبٌ».

\*: مسند أحمد: ج ٦ ص ٣١٦ - بسند آخر، عن أم سلمة، وفيه: «... مِنْ الْمَدِينَةِ فَارَبَّ إِلَى مَكَّةَ فَيَأْتِيهِ نَاسٌ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ فَيُخْرِجُونَهُ وَهُوَ كَارِهٌ، فَيَأْتِيهِمْ بَيْنَ الرُّكْنِ وَالْمَقَامِ، فَيَبْتَغِ إِلَيْهِمْ جَيْشٌ مِنَ الشَّامِ، فَيُخَسَفُ بِهِمْ بِالْيَسَدِ، فَإِذَا رَأَى النَّاسُ ذَلِكَ أَتَتْهُ أَهْدَالُ الشَّامِ وَخَصَائِبُ الْعِرَاقِ فَيَأْتِيهِمْ... ثُمَّ يَنْشُو رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ أَخْوَالَهُ كَلْبٌ، فَيَبْتَغِ إِلَيْهِ الْمَكِّيُّ بَعْدًا فَيُظْهِرُونَ عَلَيْهِمْ ذَلِكَ بَعْدَ كَلْبٍ، وَالْحَيَّةُ لِمَنْ لَمْ يَشْهَدْ حَيْمَةَ كَلْبٍ... فَيُقْسِمُ الْمَالُ، وَيَعْمَلُ فِي النَّاسِ سَنَةً نِيَّهِمْ اللَّهُ بِمَنْكُثٍ تَسْعَ سِنِينَ... قَالَ حَرَمِي: أَوْ سَبْعَ».

\*: ابن ماجه: على ما في عقد الدرر، وبيان الشافعي، ولم نجده في مسنده.

\*: سنن أبي داود: ج ٤ ص ١٠٧ ح ٤٢٨٦ - كما في مسند أحمد، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن أم سلمة، وفيه: «... فَيُخَسَفُ... بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ... فَيَلْبِثُ سَبْعَ سِنِينَ، ثُمَّ يَتَوَلَّى وَيُصَلِّي عَلَيْهِ الْمُسْلِمُونَ». وقال: «قال بعضهم عن هشام: تسع سنين. وقال بعضهم: سبع سنين».

مركز تحقيق كتب نور علي محمد

وفي: ص ١٠٨ ح ٤٢٨٧ - قال: «حدثنا هارون بن عبد الله، حدثنا عبد الصمد، عن هشام، عن قتادة، بهذا الحديث، وقال: تسع سنين، وقال أبو داود: وقال غير معاذ، عن هشام: تسع سنين».

وفيها: ح ٤٢٨٨ - مثله، بسند آخر، عن أم سلمة، وقال: «وحدث معاذ أُنْمَ».

\*: الترمذي: على ما في عقد الدرر، وبيان الشافعي، ولم نجده فيه.

\*: النسائي: على ما في عقد الدرر، ولم نجده فيه.

\*: مسند أبي يعلى: ج ١٢ ص ٣٦٩ - ٣٧٠ ح ٦٩٤٠ - حدثنا أبو هشام الرفاعي، حدثنا وهب بن جرير، حدثنا هشام بن أبي عبد الله، عن قتادة، عن صالح أبي الخليل، عن صاحب له - وربما قال صالح، عن مجاهد - عن أم سلمة زوج النبي ﷺ قالت: قال رسول الله ﷺ: «يَكُونُ اخْتِلَافٌ عِنْدَ مَوْتِ خَلِيفَةٍ، فَيُخْرِجُ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ إِلَى مَكَّةَ، فَيَأْتِيهِ نَاسٌ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ فَيُخْرِجُونَهُ وَهُوَ كَارِهٌ، فَيَأْتِيهِمْ بَيْنَ الرُّكْنِ وَالْمَقَامِ، فَيَعْمَلُونَ عَلَيْهِ جَيْشًا مِنَ الشَّامِ، فَإِذَا كَانُوا بِالْيَسَدِ خَسَفَ بِهِمْ، فَإِذَا بَلَغَ النَّاسُ ذَلِكَ أَتَاهُ أَهْدَالُ أَهْلِ الشَّامِ».

وعصائب من أهل العراق فيبايعونه، وينشأ رجل من غريش أخواله كلب فيبعث إليهم بهماً  
 . أو قال: جيشاً فيهم مؤمنهم ، ويظهرون عليهم، فيقسم بين الناس فيأهم، ويعمل فيهم  
 سنة نبيهم، ويلقي الإسلام بجرانه إلى الأرض، يمكث سبع سنين .

\* : ملاحم ابن المنادي: ص ١٨٠ ح ١٢٢ - كما في مصنف ابن أبي شيبة، بتفاوت يسير، بسند  
 آخر، عن أم سلمة .

\* : علل الحديث: ج ٢ ص ٤١٠ - ٤١١ ح ٢٧٤٠ - كما في رواية أحمد الأولى، بتفاوت يسير،  
 إلى قوله: «فيخسف بهم بالبيداء» .

\* : المعجم الكبير للطبراني: ج ٢٣ ص ٢٩٥ ح ٦٥٦ - كما في مصنف ابن أبي شيبة، بتفاوت  
 يسير، بسند آخر، عن أم سلمة .

وفي: ص ٣٨٩ - ٣٩٠ ح ٩٣٠ - كما في المصنف لابن أبي شيبة، بسند يلتقي مع سنده من  
 عفان، وتفاوت يسير .

وفي: ص ٣٩٠ - ٣٩١ ح ٩٣١ - بسند آخر، عن أم سلمة، قالت: قال رسول الله ﷺ: «يكون  
 اختلاف عند موت خليفة، فيخرج رجل من بني هاشم من المدينة إلى مكة فيجبهه ناس  
 فيبايعونه بين الركن والمقام وهو كاره، فيجهز إليهم جيشاً من الشام حتى إذا كانوا بالبيداء  
 خسف بهم، فبأتهم عصائب أهل العراق وأبدال الشام، وينشأ رجل بالشام أخواله كلب،  
 فيجهز إليهم جيشاً فيهزمهم الله، وتكون الدائرة عليهم، وذلك يوم كلب، والمخائب من  
 خباب خزيمة كلب، ويستخرج الكنوز، ويقسم الأموال، ويلقي الإسلام بجرانه إلى  
 الأرض، يعيش في ذلك سبع سنين - أو ست سنين ، قال عبيد الله: فحدثت به لئلاً، فقال:  
 حدثني مجاهد .

\* : المعجم الأوسط للطبراني: ج ٢ ص ٨٩ ح ١١٧٥ - كما في رواية المعجم الكبير الثالثة، بسند  
 يلتقي مع سنده من عبيد الله، وتفاوت يسير، وفيه: «... فأني مكة فيستخرجه الناس من  
 بيته... إليه... فيستفتح... قال: تسع سنين» .

وفي: ج ١٠ ص ٢٠٩ ح ٩٤٥٥ - كما في رواية ابن أبي شيبة، بسند يلتقي مع سنده من قتادة،  
 بتفاوت يسير، وفيه: «فيخزوه حتى جهش...» .

\* : معالم السنن: ج ٤ ص ٣٤٤ - بعضه، عن أبي داود .



\* : مستدرئك الحاكم: ج ٤ ص ٤٣١ - كما في مصنف ابن أبي شيبة، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن أم سلمة وفيه: «... برجل من أمتي ... فباتيه عصب العراق، فبأنهم جيش من الشام، خسف بهم، ثم يسير إليه رجل ... كلب، فبهزمهم الله » وقال: « وكان يقال: إن الخائب يومئذ من خاب من خيمة كلب ».

\* : السنن الواردة في الفتن وخرائنها: ج ٥ ص ١٠٨٣ ح ٥٩٥ - كما في مصنف عبدالرزاق، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن أم سلمة وفيه: «... فيخرج رجل من بني هاشم ...».

\* : البيهقي، البحث والنشور: على ما في عقد الدرر.

\* : مصابيح السنة: ج ٢ ص ٤٩٣ ح ٤٢١٤ - كما في سنن أبي داود، بتفاوت يسير، عن حسانه، عن أم سلمة.

\* : الجمع بين الصحاح: على ما في العمدة وغاية المرام.

\* : تاريخ مدينة دمشق: ج ١ ص ٢٩٢ - ٢٩٣ - كما في رواية أحمد، بسند يلقي مع سنده من هشام، بتفاوت يسير، وفيه: «... إلى بيت ... بين مكة والمدينة ... أهدال أهل الشام ... إليهم بها ... ثم يتوكل على علي بن الحسين ...».

وفي: ص ٢٩٣ - كما في رواية أحمد، بسنده إليه.

وفيه: كما في رواية أبي يعلى، وسنده إليه.

\* : جامع الأصول: ج ١٠ ص ٤٠٤ ف ٢ ح ٧٤٥٩ - عن سنن أبي داود، الرواية الأولى.

\* : مختصر سنن أبي داود: ج ٦ ص ١٦١ - ١٦٢ ح ٤١١٧ و ٤١١٨ - عن سنن أبي داود، الرواية الأولى.

\* : بيان الشافعي: ص ٤٩٤ ب ٦ - كما في سنن أبي داود، بسنده إليه، إلى قوله: « قِيلَتْ سَبَّحَ سُبُّهُ » وقال: « قلت: هذا مباح الحفظ كالترمذي، وابن ماجه القزويني، وأبي داود، كما أخرجه سواه ».

\* : المفهم: ج ٧ ص ٢٥٣ - عن أبي داود، الرواية الأولى.

\* : التذكرة للقرطبي: ج ٢ ص ٦٩١ - عن سنن أبي داود، الرواية الأولى.

\* : عقد الدرر: ص ١٠٣ ب ٤ ف ٢ - كما في سنن أبي داود، وقال: « أخرجه جماعة من أئمة الحديث في كتبهم، منهم الإمام أبو داود السجستاني في سننه، والإمام أبو عيسى الترمذي

في جامعهم، والإمام ابن حنبل في مسنده، والحافظ الإمام أبو عبد الله بن ماجه القزويني في سننه، والحافظ أبو عبد الرحمن النسائي في سننه، والحافظ أبو بكر البيهقي في البعث والنشور، وفي رواية لأبي داود بدل «سبع سنين» «سبع». وقال في هامشه: «لم أجده في سنن الترمذي، ولا في سنن ابن ماجه، ولا في سنن النسائي» ونحن لم نجده فيها أيضاً. وفي: ص ١١٥ ب ٤ ف ٢ - عن مستدرك الحاكم.

☆ : مشكاة المصابيح: ج ٣ ص ١٥٢ ب ٢ ح ٥٤٥٦ - عن سنن أبي داود، للرواية الأولى.

✽ : الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان: ج ١٥ ص ١٥٨ ح ٦٧٥٧ - كما في رواية أبي يعلى، وبسنده إليه.

☆ : السائر المنيف: ص ١٤٤ ف ٥٠ ح ٣٣١ - عن أبي داود، وقال: «ورواه الإمام أحمد باللفظين، ورواه أبو داود من وجه آخر عن قتادة عن أبي الخليل، عن عبد الله بن الحارث، عن أم سلمة، نحوه، ورواه أبو يعلى الموصلي في مسنده من حديث قتادة، عن صالح أبي الخليل، عن صاحب له، وربما قال صالح بن جاهد، عن أم سلمة، والحديث حسن، ومثله مما يجوز أن يقال فيه: صحيح في شرح صحيح مسلم»

☆ : فتن ابن كثير: ج ١ ص ٤٠ - عن سنن أبي داود، الرواية الأولى.

✽ : جامع المسالك والسنن: ج ١٦ ص ٢٩٢ ح ١٣٦٣٥ - عن أبي داود، الرواية الأولى.

وفيها: ح ١٣٦٣٦ - كما في رواية ابن أبي شبة، بسند يلتقي مع سنده من عمران القطان.

وفي: ص ٣٧٨ ح ١٢٨٠٥ - كما في رواية أحمد.

☆ : مجمع الزوائد: ج ٧ ص ٣١٤ - كما في مصنف ابن أبي شبة، بتفاوت يسير، وقال: «ورواه الطبراني في الكبير، والأوسط باختصار».

وفي: ص ٣١٥ - كما في مصنف عبد الرزاق، بتفاوت، وقال: «رواه الطبراني في الأوسط، ورجاله رجال الصحيح».

☆ : موارد القطآن: ص ٤٦٤ ب ٢١ ح ١٨٨١ - كما في مسند أحمد، بتفاوت يسير، عن أبي يعلى، بسنده عن أم سلمة، قالت: قال رسول الله ﷺ - قريباً مما في سنن أبي داود.

☆ : مقدمة ابن خلدون: ص ٢٤٩ ف ٥٣ - عن أبي داود، بتفاوت يسير.

✽ : إتحاف الخيرة المهرة: ج ١٠ ص ٢٨٣ ح ٩٧٣ - عن مسند أبي يعلى.

- ❖: القول المسند: ص ١١٠ - عن مسند أحمد، باختصار .
- ❖: الدر المنثور: ج ٥ ص ٢٤١ - كما في مستدرک الحاكم وقال: «وأخرج ابن أبي شيبة، والطبراني» .
- وفي: ج ٦ ص ٥٨ - كما في سنن أبي داود، وقال: «وأخرج ابن أبي شيبة، وأحمد، وأبو داود، وأبو يعلى، والطبراني، عن أم سلمة» .
- ❖: عرف السيوطي، الحاوي: ج ٢ ص ٥٩ - كما في سنن أبي داود، وقال: «وأخرج ابن أبي شيبة، وأحمد، وأبو داود، وأبو يعلى، والطبراني، عن أم سلمة» .
- وفي: ص ٦١ - عن المعجم الأوسط .
- ❖: جمع الجوامع: ج ١ ص ١٠١٢ - عن المصنف لابن أبي شيبة .
- ❖: جواهر العقدين: ج ٢ ص ٢٢٨ على ما في بتايغ المودة .
- ❖: جامع الأحاديث: ج ٨ ص ٢٦ ح ٢٨٢٥٥ - كما في رواية الحاكم، عن ابن أبي شيبة والطبراني والحاكم .
- وفي: ج ٩ ص ٥٨٤ ح ٥١٤١٧٤ - عن المعجم الأوسط، بتفاوت يسير، وفيه: «الدائرة» بدل «الدائرة» .
- ❖: نزول عيسى بن مريم: ص ٥٥ - عن أم سلمة، قالت: قال رسول الله ﷺ في المهدي: «أنه يقسم بين المسلمين قياهم، ويعمل فيه سنة نبيهم ﷺ، ويلقي الإسلام بجرانه إلى الأرض، يمشك سبع سنين» .
- ❖: القنوي الحديثية: ص ٢٩ - كما في سنن أبي داود، ملخصاً، مرسلأ .
- ❖: القول المختصر: ص ٣٢ ب ١ ح ١٣ - مرسلأ، وقال: «يقع اختلاف عند موت خليفة، فيخرج المهدي من المدينة وهو من أهلها، هارباً إلى مكة، فيأتيه ناس من أهل مكة فيخرجونه وهو كاره، فيأبونه بين الركن والمقام» .
- ❖: الصواحي المحرقة: ص ١٦٥ ب ١١ ف ١ - كما في سنن أبي داود، بتفاوت يسير، مرسلأ .
- ❖: برهان المثقبي: ص ١١٥ ب ٤ ف ٢ ح ١٦ - عن المصنف لابن أبي شيبة .
- وفي: ص ١١٧ ب ٤ ف ٢ ح ١٨ - عن المعجم الأوسط .
- ❖: كثر العمال: ج ١١ ص ١٣٥ ح ٣٠٩٣٢ - عن سنن أبي داود، ومسند أحمد، ومستدرک الحاكم، عن أم سلمة .
- وفي: ج ١٤ ص ٢٦٥ ح ٣٨٦٦٨ - كما في الرواية السابقة .

- ☆ : مرقاة المفاتيح: ج ٩ ص ٣٥٢ ح ٥٤٥٦ - عن مشكاة المصابيح .
- ☆ : جمع الفوائد: ج ٣ ص ٤٤٦ ح ٩٨١٨ - مرسل، عن أم سلمة، كما في رواية أحمد، بتفاوت يسير، وفيه : «قيلت سبع سنين» بدل «يمكث تسع سنين» .
- ☆ : ذخائر العوارض: ج ٤ ص ٢٩٣ ح ١١٧٧٥ - مرسل، عن أم سلمة، عن النبي ﷺ قال : «يكون اختلاف عند موت خليفة، فيخرج رجل من أهل المدينة» .
- ☆ : إسعاف الراغبين: ص ١٤٧ - كما في سنن أبي داود، بتفاوت يسير، مرسل.
- ☆ : حون المعبود: ج ١١ ص ٣٧٥ ح ٤٢٦٦ - عن أبي داود، الرواية الأولى .
- وفي: ص ٣٧٩ ح ٤٢٦٧ عن سنن أبي داود، الرواية الثانية .
- وفي: ح ٤٢٦٨ - عن سنن أبي داود، الرواية الثالثة .
- ☆ : تهذيب تاريخ دمشق: ج ١ ص ٦٢ - عن تاريخ مدينة دمشق .
- ☆ : بتايغ الموفق: ج ٣ ص ٢٥٧ ح ١٠ - عن مشكاة المصابيح، وقال : «رواه أبو داود، ورواه أحمد، وأبو يعلى، والبيهقي، كما في مسند أحمد» .
- ☆ : الإفاضة: ص ١١٧ - عن مسند أحمد، وقال : «رواه أبو داود أيضاً، والمحدث وإن كان ليس فيه تصريح بذكر المهدي، إلا أن ما ذكره في أبيه، ورواه الحاكم في المستدرک أيضاً، قال الشوكاني: وفي الصحيح أيضاً طرف منه، وأخرجه أيضاً الطبراني في الأوسط، ورجاله رجال الصحيح» .
- ☆ : العطر الزردى: ص ٦٤ - عن أبي داود، إلى قوله : «فَيُثَابِتُونَ بَيْنَ الرُّكْنِ وَالْمَقَامِ» .
- وفي: ص ٦٦ - وقال : «رواه أبو داود وغيره» إلى قوله : «ويعمل في الناس سنة نبيهم ﷺ» .
- ☆ : التاج الجامع للأصول: ج ٥ ص ٣٤١ ب ٧ - عن سنن أبي داود، الرواية الأولى .
- ☆ : إبراز الوهم المكتون: ص ٥٠٣ - عن سنن أبي داود، الرواية الأولى، وليس فيه : «ثم يتوفى ويصلي عليه المسلمون» .
- وفي: ص ٥٦٧ ح ٤٩ - كما في مستدرک الحاكم، بتفاوت يسير، وقال : «رواه ابن أبي شيبه، والطبراني في المعجم الكبير، وابن عساكر» .
- ☆ : المسند الجامع: ج ٢٠ ص ٦٩٨ ح ١٧٦٥٩ - كما في رواية أبي داود، بسند يلتقي مع مسنده من صاحب أبي الخليل .

- ٥: الصلوة: ص ٤٣٣ ح ٩١١ - عن الجمع بين الصحاح كما في رواية سنن أبي داود الأولى .
- ٦: ملاحم ابن طاووس: ص ١٣٥ - ١٣٦ ب ١٢٧ ح ١٥٤ - عن أبي ثور وعبد الرزاق وابن معاذ، عن معمر، عن قتادة، قال: قال رسول الله ﷺ: «تَأْيِيهِ غَضَابُ الْعِرَاقِ وَأَهْلُ الشَّامِ كَيْبًا يَفُوتُهُ تَيْنَ الرُّمْنِ وَالْمَقَامِ» .
- وفي: ص ١٤٦ ب ١٤٧ ح ١٧٦ - عن الفتن لنسيم بن حماد .
- ٧: كشف الغمّة: ج ٣ ص ٢٦٩ - عن بيان الشافعي .
- ٨: غاية المرام: ج ٧ ص ٩٤ - ٩٥ ب ١٤١ ح ٤٨ - عن الجمع بين الصحاح كما في رواية سنن أبي داود الأولى .
- وفي: ص ١٠٨ - ١٠٩ ب ١٤١ ح ١٢٧ - عن بيان الشافعي .
- ٩: حلية الأبرار: ج ٥ ص ٥ ب ٥٣ ح ١٢ - عن الجمع بين الصحاح، كما في رواية سنن أبي داود الأولى .
- وفي: ص ٤٧١ ب ٥٣ ح ٩١ - عن بيان الشافعي .
- ١٠: البحار: ج ٥١ ص ٨٨ ب ١ - عن كشف الغمّة .
- ١١: ملحقات إحقاق الحق: ج ٢٩ ص ٢٨٤ - عن جامع الأحاديث، الرواية الثانية .
- وفي: ص ٢٨٥ - عن برهان المنقضي .
- وفي: ص ٤٨٦ - عن نزول عيسى بن مريم .
- وفي: ص ٤٨٧ - عن عقد الدرر، الرواية الأولى .
- وفي: ص ٥٤١ - ٥٤٢ - عن عقد الدرر، الرواية الأولى .

## بيعة الإمام المهدي عليه السلام على اثر اختلاف قبائل الحجاز

[٣٠٥] ١ - «فِي ذِي الْقَعْدَةِ تَحَارِبُ الْقَبَائِلُ، وَهَامِيذُ يُنْهَبُ الْحَاجُّ، فَتَكُونُ مَلْحَمَةً بِمَنْى، فَيَكْثُرُ فِيهَا الْقَتْلَى، وَتُسْفَكَ فِيهَا الدِّمَاءُ، حَتَّى تَسِيلَ دِمَاؤُهُمْ عَلَى عَقَبَةِ الْجَمْرَةِ، حَتَّى يَهْرَبَ صَاحِبُهُمْ، فَيُؤْتَى بَيْنَ الرُّكْنِ وَالْمَقَامِ قِيَابِخٌ وَهُوَ كَارٍ، وَيُقَالُ لَهُ: إِنَّ أُنَيْتَ ضَرْبَنَا عَنْكَ، فَيُيَاغِعُهُ بِمِثْلِ حِدَّةِ أَهْلِ بَنِي، وَيَرْضَى عَنْكَ السَّمَاءُ وَمَا كُنَّ الْأَرْضُ».

مركز تجميع المعلومات

### المصادر

- \* : الفتن لابن حنبل ج ١ ص ٣٤١ ح ٩٨٦ - حدثنا أبو يوسف المقدسي، عن عبد الملك بن أبي سليمان، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده، قال: قال رسول الله ﷺ
- \* : مستدرک الحاكم: ج ٤ ص ٥٠٣ - كما في فتن ابن حنبل، بتفاوت يسير، بسند إليه، وفيه: «تَجَادَبُ الْقَبَائِلُ وَتَفَادَرُ... وَتَسِيلُ فِيهَا الدِّمَاءُ... يَرْضَى عَنْهُمْ».
- \* : السنن الواردة في الفتن وطوالها: ج ٤ ص ٩٣٣ ح ٤٩٣ - بسند آخر، عن شهر بن حوشب، قال: قال رسول الله ﷺ: «تَكُونُ مَلْحَمَةٌ بِمَنْى، يَكْثُرُ فِيهَا الْقَتْلَى، وَتَسِيلُ فِيهَا الدِّمَاءُ، حَتَّى تَسِيلَ دِمَاؤُهُمْ عَلَى الْجَمْرَةِ، حَتَّى يَهْرَبَ صَاحِبُهُمْ فَيُؤْتَى بَيْنَ الرُّكْنِ وَالْمَقَامِ قِيَابِخٌ وَهُوَ كَارٍ، وَيُقَالُ لَهُ: إِنَّ أُنَيْتَ ضَرْبَنَا عَنْكَ، يَرْضَى بِهِ سَاكِنُ السَّمَاءِ وَمَا كُنَّ الْأَرْضُ».
- وفي: ج ٥ ص ٩٧٢ ح ٥٢٩ - كما في روايته السابقة، وفي بدايته: «يَكُونُ فِي رَمَضَانَ صَوْتٌ، وَفِي شَوَّالٍ مَهْمَةٌ، وَفِي ذِي الْقَعْدَةِ تَحَارِبُ الْقَبَائِلُ، وَعَلَامَتُهُ يَنْهَبُ الْحَاجُّ...».
- \* : عقد الدرر: ص ١٤٢ ب ٤ ف ٣ - كما في رواية اللبني الثانية، بتفاوت يسير، وقال:

«أخرجه الإمام أبو عمرو اللداني في مثته» .

وفي: ص ١٤٧ - ١٤٨ - كما في مستدرك الحاكم، وقال: «أخرجه المحافظ أبو عبد الله الحاكم في مستدركه، وأخرجه الإمام أبو عبد الله نعيم بن حماد في كتاب الفتن»، وفيه: «تعارب القبائل» .

☆: الدر المنثور: ج ٥ ص ٢٤١ - عن الحاكم، بتفاوت يسير، وليس فيه: «يكثر فيها القتلى، ويسيل فيها الدماء حتى تسيل دماءهم على عتبة الجمر» .

☆: حرف السيوطي، الحاوي: ج ٢ ص ٦٦ - كما في رواية ابن حماد، باختصار، وقال: «وأخرج نعيم بن حماد، والحاكم» .

وفي: ص ٨٢ - عن السنن الواردة في الفتن لللداني .

☆: القول المختصر: ص ٥٢ ب ١ ح ٤٦ - السادس والأربعون: يقع قبل مبايعته بين الركن والمقام لجاذب للقبائل في ذي القعدة ونهج الحاج بمعنى .

وفي: ص ٦٤ ب ١ ح ٥٨ - كما في رواية ابن حماد الأولى، بتفاوت، وفيه: «ويأتي في السحر ثم يند أن يشقة فتن وتكرب من تفتان وما يند إلى الحجة فينتهب الحاج بمنى ...» .

☆: الفتاوى الحديثية: ص ٢٨ - كما في رواية ابن حماد الأولى، بتفاوت، وفيه: «سيكون في رمضان صرخت وفي شوال مقمعة» .

☆: برهان المتقي: ص ١٤٠ ب ٦ ح ١ و ص ١٤٥ ب ٦ ح ١٣ - من حرف السيوطي، الحاوي، كما في روايتي ابن حماد واللداني .

☆: كنز العمال: ج ١٤ ص ٢٦٩ ح ٣٨٦٨٦ - عن نعيم بن حماد والحاكم، باختصار .

☆: الهدية الندية: على ما في المعطر الوردى .

☆: الإذاعة: ص ١٣٤ - كما في فتن ابن حماد، باختصار، وفيه: «عمرو بن سعيد»، وقال: «أخرجه نعيم بن حماد في الفتن، والحاكم في المستدرك» .

☆: المعطر الوردى: ص ٦٣ - عن ابن حجر في القول المختصر، وفيه: «... صاحبهم المهدي» .

وفي: ص ٦٣ - ٦٤ - كما في فتن ابن حماد بتفاوت يسير، ونقص بعض ألفاظه، عن الهدية الندية .

☆: فرائد فوائد الفكر: ص ٨٦ - ٨٧ - مرسلًا، عن شهر بن حوشب، كما في رواية السنن الواردة الأولى والثانية، وقال: «أخرجه الإمام أبو عمرو اللداني في سنته» .

☆ : إيراز الوهم المكنونة ص ٥٦٦ ح ٤٤ - كما في رواية فتن ابن حماد، باختصاره، وقال: «رواه نعيم بن حماد، والحاكم» .

\*\*\*

☆ : ملحقات إحقاق الحق: ج ٢٩ ص ٣٧١ - عن برهان المتقي .

\*\*\*

[٣٠٦] ٢ - «إِذَا كَانَ النَّاسُ بَيْنِي وَعَرَفَاتٍ، نَادَى مُنَادٍ بَعْدَ أَنْ تُحَارِبَ الْقَبَائِلُ: أَلَا إِنَّ أَمِيرَكُمْ فَلَانٌ، وَتَبِعُهُ صَوْتُ آخَرٍ: أَلَا أَنَّهُ قَدْ كَذَبَ، وَتَبِعَهُ صَوْتُ آخَرٍ: أَلَا أَنَّهُ قَدْ صَدَّقَ، فَيَقْتَتِلُونَ قِتَالاً شَدِيداً، فَجُلَّ سِلَاحُهُمُ الْبَرَادِيعُ، وَهُوَ جَيْشُ الْبَرَادِيعِ، وَحِينَ ذَلِكَ تَزُولُ كِفَا مُعْلَمَةٌ فِي السَّمَاءِ، وَيَشْتَدُّ الْقِتَالُ حَتَّى لَا يَبْقَى مِنْ أَنْصَارِ الْحَقِّ إِلَّا عِلَّةُ أَهْلِ بَدْرٍ، فَيُلْهَبُونَ حَتَّى يُبَايِعُونَ صَاحِبَهُمْ» .

#### المصادر

- ☆ : الفتن لابن حماد: ج ١ ص ٣٤٠ ح ٩٨٥ - حدثنا الحكم بن نافع، عن جراح، عن أرطاة، قال: ... ولم يستدع إلى النبي ﷺ .
- ☆ : حرف السيوطي، الحاوي: ج ٢ ص ٧٦ - عن الفتن لابن حماد، وبشافوت يسير، وفيه: «تتحارب ... حتى يبايعوا» وليس فيه: «وتبعه صوت آخر: ألا أنه قد كذب» .
- ☆ : برهان المتقي: ص ٧٦ - عن حرف السيوطي، وفيه: «قد صدق» بدل «قد كذب» .
- ☆ : فرائد فوائده المفكرة: ص ٩٨ - عن فتن ابن حماد، وليس فيه: «فجُلَّ سلاحهم البراذع»، وهو جيش البراذع .

\*\*\*



وَيَجْعَلُ النَّاسُ مَعًا، وَيُعَرِّفُونَ مَعًا، عَلَى غَيْرِ إِمَامٍ، فَيَنَاقِضُ هُمْ تَزْوِيلُ  
بِمَنْى إِذْ أَخْلَعَهُمْ كَالْكَلْبِ، فَكَارَتْ الْقَبَائِلُ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ وَاقْتَتَلُوا حَتَّى  
تَسِيلَ الْعَقَبَةُ دِمَاءً، فَيَقْرَعُونَ إِلَى خَيْرِهِمْ فَيَأْتُونَهُ وَهُوَ مُلَصِّقٌ وَجْهَهُ إِلَى  
الْكَعْبَةِ يَبْكِي، كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى دُمُوعِهِ، فَيَقُولُونَ هَلُمَّ فَلَنُبَايِعَكَ، فَيَقُولُ:  
وَيُحْكِمُ كُمْ عَهْدٍ قَدْ نَقَضْتُمُوهُ، وَكَمْ دَمٍ قَدْ سَفَكْتُمُوهُ، فَيَبَايِعُ كُرْهًا، فَإِذَا  
أَذْرَكْتُمُوهُ فَيَايَعُوهُ، فَإِنَّهُ السَّهْلِيُّ فِي الْأَرْضِ وَالْمَهْدِيُّ فِي السَّمَاءِ\*.

المفردات: الكلب: يفتح اللام داء الكلاب المعروف، أي يفرون بقتال بعضهم في الحرم، كأنه أصحابهم داء الكلب.



## المصادر

☆: اللقن لابن حنادة ج ١ ص ١٨٢ من نسخة قال أبو يوسف: فحدثني محمد بن عبيد الله، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه، قال:

\* مستدرك الحاكم: ج ٤ ص ٥٠٣ ح ٥٠٤ - بسنده إلى نعيم، ثم بسنده قال أبو يوسف: حدثني محمد بن عبد الله، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما، قال: ... ولم يسند إلى النبي ﷺ.

■ : السنن الواردة في الفتن وحوادثها: ج ٥ ص ١٠٤٤ ح ٥٦٠ - كما في رواية ابن حبان، بسند يلتقي مع سنده من محمد بن عبيد الله، وفيه : «معاً» بدل «بعثني»، وليس فيه : «...» في الأرض والمهدي في السماء» .

❖ : عقد الدرر: ص ١٤٨ ب ٤ ف ٣ - كما في مستدرک الحاكم، بضاوت يسير، وقال : «أخرجه الحافظ أبو عبد الله الحاكم في مستدرکه، وأخرجه الإمام أبو عبد الله نعیم بن حماد في كتاب الفتن»، وفيه : «هَلُمَّ وَلَيْتَاكَ» .

٥: حرف السيوطي، الحاوي: ج ٢ ص ٧٦. عن فتن ابن حساد.

☆: القول المختصر: ص ٨٠ ب ٢ ص ٢٨ - كما في فن ابن حبان، بتفاوت يسير، مرسلًا.

- ☆ : برهان المنكي: ص ١٤٢ ب ٦ ح ٦ - عن فتن ابن حمّاد .
- ☆ : العطر الوردي: ص ٦٣ - مرسلاً، كما في فتن ابن حمّاد، بتفاوت يسير ونقص بعض ألفاظه، وفيه: ١ ... فيفزعون إلى خير المهدي ... .
- ☆ : فرائد فرائد الفكر: ص ٩٧ ب ٤ - عن ابن حمّاد، وفيه: ١ ... دماً فيلهبون ... .



- ☆ : ملاحم ابن طاووس: ص ١٣٤ ب ١٢٥ ح ١٥٠ - عن ابن حمّاد، بتفاوت يسير .
- ☆ : ملحقات إحقاق الحق: ج ٢٩ ص ٢٧٤ - عن برهان المنكي .
- ولم ي: ص ٢٧٤ - ٢٧٥ - عن ابن حمّاد .





## يُنبأ الإمام المهدي عليه السلام في مكة مكرها

[٣٠٨] ١ - «يُخْرِجُ الْمَهْدِيَّ مِنَ الْحَدِيثَةِ إِلَى مَكَّةَ، فَيَسْتَخْرِجُهُ النَّاسُ مِنْ بَيْنِهِمْ، فَيَتَّبِعُونَهُ بَيْنَ الرُّكْنِ وَالْحَقَامِ، وَهُوَ كَارِهٌ» \*.

### المصادر

- \* : الفتن لابن حماد: ج ١ ص ٣٤٤ ح ٩٩٤ - نجاشي ابن ثور وعبد الرزاق، عن عمرو، عن قتادة، قال: قال رسول الله ﷺ:
- ٥ : عرف السبوطي، الحاوي: ج ٢ ص ٧٦ - عن فتن ابن حماد.
- ٥ : الفتاوى الحديثية: ص ٢٨ - كما في عرف السبوطي، وقال: «وأخرج نعيم بن حماد أنه ﷺ قال:
- ٥ : برهان المتقي: ص ١٤٤ ب ٦ ح ١٠ - عن فتن ابن حماد.
- ٥ : فرائد فوائد الفكر: ص ١٠٠ ب ٤ - كما في عرف السبوطي، عن نعيم.
- ٥ : المهدي المنتظر: ص ٦٥ - عن فتن ابن حماد.
- وفي: ص ٨٢ مرسلاً، عن الزهري، وفيه: «يُستخرج المهدي كارهاً من مكة من ولد فاطمة فيها».

\*\*\*

- \* : ملحقات إحقاق الحق: ج ٢٩ ص ١٦٣ - عن المهدي المنتظر، الرواية الأولى.
- وفي: ص ٢٨٩ - عن المهدي المنتظر، الرواية الثانية.
- وفيها: عن عقد الدرر.
- وفي: ص ٦١٩ - عن السفاريني.

\*\*\*



## يُبَايِعُ الإمام المهدي عليه السلام على أثر فتنه

[٣٠٩] ١ - «يُجَاءُ إِلَى السَّهْدِيِّ وَهُوَ فِي بَيْتِهِ، وَالنَّاسُ فِي فِتْنَةٍ يُهْرَاقُ فِيهَا الدِّمَاءُ، فَيَقَالُ لَهُ: قُمْ عَلَيْنَا، فَيَأْتِي، حَتَّى يُخَوَّفَ بِالْقَتْلِ، فَوَإِذَا خُوفَ بِالْقَتْلِ قَامَ عَلَيْهِمْ فَلَا يُهْرَاقُ فِي سَبِيلِهِ عَجْمَةٌ دَمٌ» .



### المصادر

- ☆ : السنن الواردة في الفتن وغوائلها ج ٥ ص ١٠٤٢ ح ٥٥٧ - حدثنا ابن حبان، حدثنا قاسم، حدثنا أحمد بن زهير، حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا أبو هلال، عن قتادة، قال: ... ولم يسنده إلى النبي صلى الله عليه وآله.
- ☆ : عقد الدرر: ص ٩٦ ب ٤ ف ١ - وقال: «... أخرجه الإمام أبو عمرو الداني في سنته» وفيه: «... السَّهْدِيُّ فِي بَيْتِهِ ... يُقَالُ لَهُ ... يُخَوَّفُ بِالْقَتْلِ» .
- ☆ : حرف السيوطي، الحاوي: ج ٢ ص ٨١ - عن الداني، بتفاوت يسير.
- ☆ : القول المختصر: ص ٩١ - مرفوعاً، كما في رواية عقد الدرر.
- ☆ : برهان المتقي: ص ١٤٥ ب ٦ ح ١٢ - عن السنن الواردة.
- ملاحظة: «المقصود بالتحريف بالقتل الوارد في هذا الحديث وغيره، التحريف بالكشاف أمره ومجيء جيش السفباني إلى مكة كما فسره أحاديث أخرى، لا أن الذين يريدونه لكيلا يخوفونه بالقتل» .



سازمان اسناد و کتابخانه ملی جمهوری اسلامی ایران

## بيعة الإمام المهدي عليه السلام تكون سلماً

[٣١٠] ١- «يَتَأَيَّمُ الْمَهْدِيُّ بَيْنَ الرُّكْنِ وَالْمَقَامِ، لَا يُوقِظُ نَائِلًا، وَلَا يُهْرِيقُ دَمًا».

### المصادر

- ☆ : الفتن لأبن حنّاد: ج ١ ص ٣٤٢ - ٣٤٣ ح ٩٩١ - حدثنا أبو يوسف، عن فطر بن خليفة، عن الحسن بن عبد الرحمن المغلي، عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال:
- ☆ : عقد الدرر: ص ٢٠٧ ب ٧ - عن فتن ابن حنّاد، وفيه: «... للمهدي ... ولا يريق دماً...».
- وفي: ص ٢٨٦ ب ٩ ف ٣ - عن فتن ابن حنّاد رحمته الله.
- ☆ : حرف السيوطي، الحاوي: ج ٢ ص ٧٦ - عن فتن ابن حنّاد.
- ☆ : القول المختصر: ص ٨١ ب ٢ ح ٣١ - مرسلًا، كما في فتن ابن حنّاد.
- ☆ : البرهان للمصنف: ص ١٤٤ ب ٦ ح ٩ - عن فتن ابن حنّاد.
- ☆ : فرائد فوائد الفكرة: ص ١٠٠ ب ٤ - عن فتن ابن حنّاد.
- ☆ : لوائح السفاريني: ج ٢ ص ١٢ - عن ابن حنّاد.
- ☆ : أهوال يوم القيامة وعلاماتها الكبرى: ص ٢٧ - عن نعيم بن حنّاد، على ما في ملحقات إحقاق الحق.

••

☆ : الفضل بن شاذان: على ما في غيبة الطوسي.

☆ : غيبة الطوسي: ص ٤٥٤ ح ٤٦٣ - (الفضل بن شاذان) عن إسماعيل بن عياش، عن الأعمش، عن أبي وائل، عن حذيفة، (قال): سمعت رسول الله ﷺ وذكر المهدي فقال: «آله يتأيم»



بَيْنَ الرُّكْنِ وَالْمَقَامِ اسْمُهُ أَحْمَدُ وَعَهْدُ اللَّهِ وَالْمَهْدِيُّ، فَقِيلَ لَهُ أَشْمَلُوهُ ثَلَاثَتَهَا .

وفي: ص ٤٧٠ ح ٤٨٦ - كما في رواية الأولى، وفي سنده: «إسماعيل بن عباس» بدل «إسماعيل بن عياش» .

☆ : الخرائج والجرائح: ج ٣ ص ١١٤٩ ح ٥٧ - كما في غيبة الطوسي، بغاوت يسير، مراسلاً، عن حذيفة، وفيه: «محمد» بدل «أحمد» .

☆ : ملازم ابن طاووس: ص ١٣٦ ب ١٢٨ ح ١٥٥ - عن ابن حماد بسنده «قال»: حدثنا نعيم، حدثنا أبو يوسف، عن قطري بن خليفة، عن الحسن بن عبد الرحمن العلكي، عن أبي هريرة، قال: - ولم يسند إلى النبي ﷺ .

☆ : إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥١٤ ب ٣٢ ف ١٢ ح ٣٥٦ - عن غيبة الطوسي .

☆ : البحار: ج ٥٢ ص ٢٩٠ - ٢٩١ ب ٢٦ ح ٣٣ - عن غيبة الطوسي .

☆ : منتخب الأثر: ص ٤٦٨ ف ٦ ب ١١ ح ١ - عن غيبة الطوسي .

● : إحقاق الحق: ج ٢٩ ص ٦٢٠ - عن أهوال يوم القيامة وعلاماتها الكبرى .

مكتبة آية الله العظمى  
عبدالله بن محمد  
الطوسي

يرد الله تعالى الدين بالإمام المهدي  ويفتح له العالم

[٣١١] ١ - يُبَايِعُ لَهُ النَّاسُ بَيْنَ الرُّكْنِ وَالْمَقَامِ، يَرُدُّ اللَّهُ بِهِ الدِّينَ، وَيُفْتَحُ لَهُ  
مُتَوَحِّجٌ، فَلَا يَنْقُصُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ يَقُولُ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ» .

#### المصادر

- \* : ملاحم ابن المنادي: على ما في فرائد فوائد الفكر .  
\* : عقد الدرر: ص ٥٦ وص ٢٨١ ب ٩ ق ٣ - عن أبي الحسن الربيعي المالكي، عن حذيفة بن  
اليمان عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ في عصاة المهدي عليه السلام .  
\* : فرائد فوائد الفكر: ص ١٠١ ب ٤ - كما في عقد الدرر، بتفاوت يسير، عن ابن المنادي،  
مرسلًا عن حذيفة، وفيه: « قال سلمان: من أيّ ولدك هو؟ قال: من ولد أبي هذل -  
وَضَرَبَ عَلَى الْحُسَيْنِ - » .

••

• ملحقات إحقاق الحق ج ١٩ ص ٢٨٩ - عن عقد الدرر .

•••



موزه ملی و کتابخانه ملی ایران

## أعداء الإمام المهدي عليه السلام يستحلون حرمة البيت

[٣١٢] ١ - «يَتَابِعُ لِرَجُلٍ بَيْنَ الرُّكْنِ وَالْمَقَامِ، وَأَوَّلُ مَنْ يَسْتَحِلُّ هَذَا الْبَيْتَ أَهْلُهُ، فَإِذَا اسْتَحَلُّوهُ فَلَا تَسْأَلُ عَنْ هَلَكَةِ الْعَرَبِ، ثُمَّ يَجِيءُ الْحَبَشَةُ فَيُخْرِبُونَهُ خَرَابًا لَا يَخْمُرُ بَعْدَهُ، وَهُمْ الَّذِينَ يَسْتَخْرِجُونَ كَثْرَةً» \*.



### المصادر

\* : مسند الطيالسي: ص ٣١٢ - ٣١٣ ح ١٢٧٣ - حدثنا ابن أبي ذئب، قال: أخبرني سعيد بن سمعان مولى المشتمل، قال: سمعت أبا هريرة رضي الله عنه يحدث أبا قتادة وهو يطوف بالبيت، فقال: قال رسول الله ﷺ:

\* : القتن لابن حنبل: ج ٢ ص ٦٧١ ح ١٨٨٠ - ثنا ابن وهب، عن ابن أبي ذئب، عن سعيد بن سمعان مولى آل فلان سمع ابن وهب، قال: سمعت أبا هريرة رضي الله عنه يحدث أبا قتادة عن النبي ﷺ - كما في مسند الطيالسي، بتفاوت يسير، من قوله: «تَأْتِي الْحَبَشَةُ».

\* : مسند ابن الجوزي: ج ٢ ص ١٠٠٥ ح ٢٩١١ - كما في رواية ابن أبي شيبة.

\* : المصنف لابن أبي شيبة: ج ١٥ ص ٥١ - ٥٣ ح ١٩٠٩١ - كما في مسند الطيالسي، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن سعد بن سمعان، قال: سمعت أبا هريرة رضي الله عنه يخبر أبا قتادة عن النبي ﷺ قال، وفيه: «يَتَابِعُ الرَّجُلُ ... وَلَنْ يَسْتَحِلَّ ... لَمْ تَأْتِ ... بَعْدَهُ أَهْلًا».

\* : مسند أحمد: ج ٢ ص ٢٩١ - كما في مصنف ابن أبي شيبة، وسنده.

وفي: ص ٣١٢ و ٣٢٨ و ٣٥١ - كما في مصنف ابن أبي شيبة، بتفاوت يسير، بثلاثة أسانيد أخرى، عن أبي هريرة.

\* : أبو يعلى: على ما في ترتيب ابن حبان.

\* : ملاحم ابن المنادي: ص ١٦٨ ح ١/١٠٢ - كما في مسند الطيالسي، بتفاوت، بسند آخر، عن أبي هريرة:

\* : المستدرك للحاكم: ج ٤ ص ٤٥٢ - كما في مصنف ابن أبي شيبة، بتفاوت يسير، بسندين آخرين، عن أبي هريرة، - وفيه: «يَتَأْتِي رَجُلٌ ... وَلَكِنْ يَسْتَحِلُّ ...» وقال: «هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه» .

☆ : عقد الدرر: ص ٤٢٤ ب ١٢ - من مستدرك الحاكم .

☆ : التذكرة للقرطبي: ج ٢ ص ٦٨٦ - كما في رواية الطيالسي، مرسلًا، عن أبي هريرة .

\* : الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان: ج ١٥ ص ٢٣٩ ح ٦٨٢٧ - كما في مصنف ابن أبي شيبة، بتفاوت يسير، عن أبي يعلى .

☆ : موارد الظمآن: ص ٢٥٥ ح ١٠٣٠ - كما في مسند الطيالسي، بتفاوت، وقال: « قلت : في الصحيح بعضه » .

☆ : إتحاف الخيرة المهرة: ج ٤ ص ٣١٨ - كما في رواية الطيالسي .

وفي: ج ١٠ ص ٢٥٠ ح ٩١٣ - كما في رواية ابن أبي شيبة، مرسلًا، عن أبي هريرة .

☆ : إبراز الوهم المكتون: ص ٥٦٨ ح ٥١ - كما في مستدرك الحاكم، وقال: « ورواه أحمد، وابن أبي شيبة، والحاكم » .

☆ : الجامع الصحيح مما ليس في الصحيحين: ج ٢ ص ٣٩٥ - كما في رواية ابن أبي شيبة .

وفي: ج ٤ ص ٥١٩ ح ١١١ - من رواية أحمد الأولى .

☆ : المهدي للدكتور محمد أحمد المقدم: ص ٤٨ ح ١٦ - مرسلًا، عن أبي هريرة، كما في رواية أحمد .

ملاحظة: الظاهر أن المقصود من استحلال البيت في الحديث استحلال السفيناني وأعداء المهدي عليه السلام لحرمته ومحاولتهم خزو مكة، أما تخريب الحبشيين للبيت فهو مخالف لما ورد من بقاء البيت والكعبة المشرفة قائمة إلى يوم القيامة، وقد ورد فيه لهذا الحديث في أحاديث عيسى عليه السلام وأحاديث الدجال، وأن عيسى يدفع الحشنة عن البيت، وهي أحاديث غريبة .

## يصلح الله تعالى أمر الإمام المهدي عليه السلام في ليلة واحدة

[٣١٣] ١ - «المَهْدِيُّ مِنَّا أَهْلُ الْبَيْتِ، يُصَلِّحُهُ اللَّهُ فِي لَيْلَةٍ» .

### المصادر

\* :المصنّف لابن أبي شيبة: ج ١٥ ص ١٩٧ ح ١٩٤٩٠ - الفضل بن دكين وأبو داود، عن ياسين العجلي، عن إبراهيم بن محمد بن الحنفية، عن أبيه، عن علي، عن النبي ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ:

ولها: ح ١٩٤٩١ - وكيع، عن يونس بن إبراهيم بن محمد بن أبيه، عن علي: - مثله، ولم يرفعه.  
\* :الفتن لابن حنّاد: ج ١ ص ٣٦١ ح ١٠٥٢ - حدثنا القاسم بن ملك المزني، عن ياسين بن سيار، قال: سمعت إبراهيم بن محمد بن الحنفية، قال: حدثني أبي، قال: حدثني علي بن أبي طالب عليه السلام، قال: قال رسول الله ﷺ: «المَهْدِيُّ يُصَلِّحُهُ اللَّهُ تَعَالَى فِي لَيْلَةٍ وَاحِدَةٍ» .  
وفي: ص ٣٧٦ ح ١١١٨ - بسنده المتقدم، وفيه: «المَهْدِيُّ مِنَّا أَهْلُ الْبَيْتِ» .

\* :مسند أحمد: ج ١ ص ٨٤ - كما في مصنف ابن أبي شيبة، بسنده وليس فيه: «وأبو داود» .  
\* :تاريخ البخاري: ج ١ ص ٣١٧ ح ٩٩٤ - كما في رواية ابن حنّاد الثانية، بسند آخر، عن علي، رفته، قال .

\* :سنن ابن ماجه: ج ٢ ص ١٣٦٧ ب ٣٤ ح ٤٠٨٥ - كما في مصنف ابن أبي شيبة، بسند آخر، عن علي، وليس في مسنده: «الفضل بن دكين» .

\* :البحر الزخار: مسند الزّوّار: ج ٢ ص ٢٤٣ - كما في رواية ابن حنّاد، وبسنده إليه، وليس فيه: «واحدة» .

\* :مسند أبي يعلى: ج ١ ص ٣٥٩ ح ٤٦٥ - عن ابن أبي شيبة، ثم بسنده، بدون الفضل بن

دكين، وفيه : « ... مِنْكُمْ أَهْلُ الْبَيْتِ » وقال في هامشه : « إسناده حسن ويassin هو ابن شيان أو سيان » .

\* : فتن زكريا: على ما في ملاحم ابن طاووس .

\* : المعجم الكبير: على ما في بيان الشافعي، والمقاصد الحسنة، ولم نجده فيه في قهارس سند علي .

\* : الكامل لابن عدي: ج ٧ ص ٢٦٤٣ - كما في مصنف ابن أبي شيبة، بأربعة أسانيد، وفي روايته الرابعة: «المهدي مني» وقال : «ويassin العجلي هذا يعرف بهذا والثوري، ورواه أبو داود، وأبو نعيم الثوري على ما ذكرناه، وهو يعرف به» .

\* : حلية الأولياء: ج ٣ ص ١٧٧ - كما في مصنف ابن أبي شيبة، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن علي، وفيه : « ... أو قال: في يومين » .

\* : مناقب المهدي: على ما في بيان الشافعي

\* : ذكر أخبار إصمهان: ج ١ ص ١٧٨ - كما في مصنف ابن أبي شيبة، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن علي .

مكتبة الإمام المهدي عليه السلام

\* : صفة المهدي لأبي نعيم: على ما في عقد الدرر .

\* : السنن الواردة في الفتن وطوائفها : ص ٥٩ ح ٥٧٩ - كما في مصنف ابن أبي شيبة، بسند آخر، عن علي، وليس فيه : «أبو داود» .

\* : البيهقي: على ما في عقد الدرر، ولم نجده في سننه .

\* : الفردوس: ج ٤ ص ٢٢٢ ح ٦٦٦٩ - كما في مصنف ابن أبي شيبة، مرسلًا، عن علي بن أبي طالب .

\* : العلل المتناهية: ج ٢ ص ٨٥٦ ح ١٤٣٢ - كما في رواية ابن أبي شيبة، بسند يلتقي مع سنده من فضل بن دكين .

\* : بيان الشافعي: ص ٤٨٧ ب ٢ - كما في مصنف ابن أبي شيبة، بسنده إلى ابن ماجه، وقال:

«هكذا رواه ابن ماجه في سننه كما سقناه، وأخرجه أبو نعيم الحافظ في مناقب المهدي،

وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير عن عبد الرحمن بن حاتم، عن نعيم بن حماد، عن

القاسم بن مالك المزني، عن ياسين بن سيار، ولم يقل : «يُصَلِّحُ اللَّهُ فِي كَلِّه» . وانضمام

هذه الأسانيد بعضها إلى بعض، وإبداع الحفاظ ذلك في كتبهم يوجب القطع بصحته» .

☆: التذكرة للفرطبي: ج ٢ ص ٧٠١ - كما في حلية الأولياء، عن أبي نعيم .

☆: عقد الدرر: ص ٤١ - ٤٢ ب ١ - كما في رواية ابن حماد الثانية، عن صفة المهدي .

وفي: ص ١٨٣ ب ٦ - كما في مصنف ابن أبي شيبة، وفيه: «ليلة واحدة» وقال: «أخرجه جماعة من الحفاظ في كتبهم، منهم الإمام أحمد بن حنبل في مسنده، والحافظ أبو عبد الله محمد بن يزيد بن ماجة القزويني في مسنده، والحافظ أبو بكر البيهقي، والإمام أبو عمرو الداني، والحافظ أبو عبد الله نعيم بن حماد، والحافظ أبو نعيم الإصبهاني، والحافظ أبو القاسم الطبراني رحمهم الله» .

وفي: ص ٢١٠ ب ٧ - كما في روايته الثانية، وقال: «أخرجه جماعة من أئمة الحديث» وحدثهم كما مر .

☆: فرائد السعطين: ج ٢ ص ٣٣١ ح ٥٨٣ - كما في مصنف ابن أبي شيبة، بسنده إلى أبي نعيم، ثم بسنده: حدثنا أبو عمرو بن حمدان، حدثنا الحسن بن سفيان، حدثني ابن نمير، حدثنا أبي، وأبو نعيم، قالوا: حدثنا ياسين العجلي، وكان يجالسنا عند سفيان الثوري، عن إبراهيم ابن محمد بن الحنفية، عن أبيه عن علي، قال: قال رسول الله ﷺ .

☆: ميزان الاعتدال: ج ٤ ص ٣٥٩ ح ٩٤٤٤ - كما في مصنف ابن أبي شيبة، عن أبي نعيم .

☆: فتن ابن كثير: ج ١ ص ٣٨ - عن أحمد، وقال: «رواه ابن ماجة، عن عثمان بن أبي شيبة، عن أبي داود الجبري، عن ياسين العجلي، وليس عن ياسين بن معاذ الزيات، فهو ضعيف، وياسين العجلي هذا أوثق منه» .

☆: مقدمة ابن خلدون: ص ٢٥٢ ف ٥٣ - عن سنن ابن ماجة .

☆: أسنى المطالب: ص ١٢٩ - كما في مصنف ابن أبي شيبة، بسنده إلى أحمد، وقال: «رواه ابن ماجة في مسنده» .

☆: مصباح الزجاجية: ج ٢ ص ٣١٤ ح ١٤٤٣ - كما في رواية ابن أبي شيبة، وليس فيه: «الفضل ابن دكين» .

☆: زوائد ابن ماجة: ص ٥٢٨ ح ١٣٧١ - كما في رواية ابن أبي شيبة، وليس فيه: «الفضل بن دكين» .

☆: كتاب من روى عن أبيه، عن جده: ص ٨٨ ح ١٣ - مرسل، عن إبراهيم بن محمد بن علي ابن أبي طالب، كما في مصنف ابن أبي شيبة .



\* : تهذيب التهذيب: ج ١١ ص ١٧٢ ح ٢٩٤ - كما في مصنف ابن أبي شيبة، وقال : «وعمه وكيع، وابن نمير، والقاسم بن مالك المزني، وأبو داود الخفري، وأبو نعيم، قال الدوري: عن ابن معين ليس به بأس - وقال إسحاق بن منصور: عن ابن معين صالح - وقال أبو زرعة: لا بأس به - قال البخاري: فيه نظر، ولا أعلم له حديثاً غير هذا - قلت: وقال يحيى ابن يمان: رأيت سفیان الثوري يسأل ياسين عن هذا الحديث، قال ابن عدي: وهو معروف به، انتهى - وقد وقع في سنن ابن ماجه » .

\* : حرف السيوطي، الحاوي: ج ٢ ص ٥٨ - كما في مصنف ابن أبي شيبة، وقال : « وأخرج أحمد، وابن أبي شيبة، وابن ماجه، ونعيم بن حماد » .

وفي: ص ٧٨ - عن رواية ابن حنبل الأولى، وقال : « وأخرج أيضاً عن أبي سعيد الخدري » ولم نجد الحديث بهذا اللفظ في فتن ابن حنبل .

\* : المقاصد الحسنة: ص ٤٣٥ ح ١٢٠٧ - عن أحمد، وأبي يعلى، والطبراني، عن علي، مرفوعاً، وفيه : « من » بدل « منّا » .

\* : استجلاب ارتقاء الغرف: ص ٢٤٨ - عن مسند أحمد

\* : الدر المنثور: ج ٦ ص ٥٨ - كما في مصنف ابن أبي شيبة، وقال : « وأخرج ابن أبي شيبة، وأحمد، وابن ماجه » .

\* : جمع الجوامع: ج ١ ص ٤٤٩ - عن مسند أحمد، وسنن ابن ماجه .

\* : الجامع الصغير: ج ٢ ص ٦٧٢ ح ٩٢٤٣ - مرسلًا، كما في المصنف لابن أبي شيبة، وقال: « لأحمد في مسنده، وابن ماجه، كلاهما عن علي، حديث حسن » .

\* : تمييز الطيب: ص ١٩٦ ح ١٤٩٣ - عن أحمد، وأبي يعلى، والطبراني عن علي، رفعه .

\* : الصواعق المعرقة: ص ١٦٣ ب ١١ ف ١ - كما في مصنف ابن أبي شيبة، وقال : « أحمد وغيره » .

\* : مناقب أهل البيت: ص ٢٣٧ - كما في مصنف ابن أبي شيبة، وقال : « لأحمد وغيره » .

\* : كنز العمال: ج ١٤ ص ٣٦٤ ح ٣٨٦٦٤ - عن أحمد، وابن ماجه، وفيه : « ... من أهل البيت » .

\* : برهان المتقي: ص ٨٧ ب ١ ح ٤٣ وفي ص ٨٩ ب ٢ ح ١ - عن حرف السيوطي .

\* : ينابيع المودة: ج ٢ ص ١٠٣ ب ٥٦ ح ٢٨٥ - عن الجامع الصغير .

\* : مرآة المفاتيح: ج ٥ ص ١٨٠ - عن أحمد، وابن ماجه، وفيه : « ... من أهل البيت » وقال:

«أي: يُصَلِّحُ أَمْرَهُ وَيَرْفَعُ قَدْرَهُ فِي لَيْلَةٍ وَاحِدَةٍ، أَوْ فِي سَاعَةٍ وَاحِدَةٍ مِنَ اللَّيْلِ، حَيْثُ يَنْتَقِ عَلَى خِلَافَتِهِ أَهْلُ الْحُلِّ وَالْعَقْدِ فِيهَا» .

☆ : فَيُضِيقُ الْقَدِيرُ: ج ٦ ص ٢٧٨ ح ٩٢٤٣ - عَنِ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ .

☆ : كَوْرُ الْحَقَائِقِ: ص ١٦٤ - عَلَى مَا فِي مَلْحَقَاتِ إِحْفَاقِ الْحَقِّ ج ١٣ ص ١٢٢ .

☆ : جَمْعُ الْقَوَائِدِ: ج ٣ ص ٤٦٦ ح ٩٩١٩ - مَرْسَلًا عَنْ عَلِيِّ عليه السلام، رَفَعَهُ، كَمَا فِي مُصَنَّفِ ابْنِ أَبِي شَيْبَةَ .

☆ : الْإِذَاعَةُ: ص ١١٢ - وَقَالَ : «أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ، وَابْنُ مَاجَةَ، وَفِيهِ : ... مِنْ أَهْلِ الْيَمِينِ» وَقَالَ :

«وَفِي رِوَايَةٍ : يُصَلِّحُ اللَّهُ بِهِ فِي لَيْلَةٍ» .

☆ : ذَخَائِرُ الْمَوَارِيثِ: ص ٢٤ ح ٥٤١٣ - عَنِ سَنَنِ ابْنِ مَاجَةَ .

☆ : إِبْرَازُ الْوَهْمِ الْمَكْتُونِ: ص ٥٣٣ - عَنِ مَقْدُمَةِ ابْنِ خُلْدُونِ، عَنِ سَنَنِ ابْنِ مَاجَةَ، وَقَالَ : «وَهُوَ

حَدِيثٌ حَسَنٌ كَمَا قَالَ الْحَفَاطُ، وَقَدْ وَهَمَ بَعْضُهُمْ فُظِنَ أَنَّ يَاسِينَ هُوَ ابْنُ مَعَاذِ الزِّيَّاتِ، لِأَنَّهُ

وَقَعَ فِي سَنَنِ ابْنِ مَاجَةَ غَيْرُ مَنْسُوبٍ، فَجَعَلْتُهُ بِمُحْفَافَةِ بَنَاءِ عَلِيٍّ وَهَمَهُ، وَظَنُّهُ أَنَّ يَاسِينَ هُوَ

الزِّيَّاتُ لَا الْعَجَلِيُّ، أَمَّا الْعَجَلِيُّ فَتَقَرَّرَ» .

☆ : الرَّذْ عَلَى مَنْ كَتَبَ بِالْأَحَادِيثِ الصَّحِيحَةِ الْوَارِدَةِ فِي الْمُهَدِيِّ: ص ٢٥ - عَنِ مَسْنَدِ أَحْمَدَ .

☆ : الْمُهَدِيُّ الْمُنْتَظَرُ: ص ٣١ - عَنِ سَنَنِ ابْنِ مَاجَةَ .

☆ : الْمَسْنَدُ الْجَامِعُ: ج ١٣ ص ٤٤٦ ح ١٠٣٩٦ - عَنِ مَسْنَدِ أَحْمَدَ .

☆ : الْمُهَدِيُّ لِلدَّكْتُورِ مُحَمَّدِ أَحْمَدَ السَّقَدَمِيِّ: ص ٣٥ ح ٥ - مَرْسَلًا عَنْ عَلِيٍّ، كَمَا فِي رِوَايَةِ ابْنِ

أَبِي شَيْبَةَ .

•••

☆ : مَتَالِبُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ: ج ٢ ص ١١٢ ح ٦٠٣ - بِسَنَدٍ آخَرَ، عَنِ هَمْرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَنْفِيَّةِ،

كَمَا فِي رِوَايَةِ ابْنِ أَبِي شَيْبَةَ .

وَفِي: ص ١٧٣ ح ٩٤٩ عَنْ فَتْنِ أَبِي نَعِيمٍ .

☆ : زَيْنُ الْفَتَى: ج ١ ص ٣٩٣ ح ٢٥٨ - كَمَا فِي رِوَايَةِ ابْنِ حَنَّادِ الثَّانِيَةِ، بِسَنَدٍ يَلْتَقِي مَعَ مَسْنَدِهِ مِنْ

إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ .

☆ : كِمَالُ الدِّينِ: ج ١ ص ١٥٢ ب ٦ ح ١٥ - وَحَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْحَاقَ

الْمَكْتَبِيِّ عليه السلام قَالَ: حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ

هارون الهاشمي، قال: حدثنا أحمد بن عيسى، قال: حدثنا أبو الحسين أحمد بن سليمان  
الرهاوي، قال: حدثنا معاوية بن هشام، عن إبراهيم بن محمد بن الحنفية، عن أبيه محمد،  
عن أبيه أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام، قال: قال رسول الله ﷺ: «المهدي من  
أهل البيت يصلح الله كفة أمرة في كفة، وفي رواية أخرى: يصلح الله في كفة، فروي عن  
الصادق عليه السلام أنه قال لبعض أصحابه: «كُنْ لِمَا لَا تَرْجُو أَرْجَى مِنْكَ لِمَا تَرْجُو، فَإِنَّ مُوسَى  
بِابْنِ حِمْرَانَ عليه السلام خَرَجَ يَتَقَبَّسُ لَأَهْلِهِ نَاراً فَرَجَعَ إِلَيْهِمْ وَهُوَ رَسُولُ نَبِيٍّ، فَأَصْلَحَ اللَّهُ تَبَارَكَ  
وَتَعَالَى أَمْرَ عَمْدِهِ وَتَبَيَّنَ مُوسَى عليه السلام فِي كِفَّةٍ، وَهَكَذَا يُفْعَلُ لِلَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى بِالْقَائِمِ الثَّانِي  
عَشَرَ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ، يُصْلِحُ أَمْرَهُ فِي كِفَّةٍ كَمَا أَصْلَحَ أَمْرُ نَبِيِّ مُوسَى عليه السلام، وَيُخْرِجُهُ مِنَ  
الْخَيْرَةِ وَالْقِيَّةِ إِلَى نُورِ الْفَرَجِ وَالظُّهُورِ».

\*: دلائل الإمامة: ص ٢٤٧ (٤٦٤ ح ٤٤٥ ط ج) - وحدثني أبو الحسين محمد بن هارون بن موسى،

قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا أبو علي الحنظلي بن محمد النهاوندي، قال: حدثنا أبو إسحاق إبراهيم  
بن نصر، قال: حدثنا أبو نعيم، قال: حدثنا ياسين العجلي، عن إبراهيم بن محمد بن الحنفية، عن  
أبيه، عن علي، قال: قال رسول الله ﷺ: «كَمَا فِي مُصَنَّفِ ابْنِ أَبِي شَيْبَةَ».

٥: العمدية: ص ٤٣٩ ح ٩٢٤ - عن الفردوس

٥: ملاحم ابن طاووس: ص ١٥١ ب ١٥٦ ح ١٨٥ - عن رواية ابن حماد الأولى.

وفي: ص ٣١٩ ب ٢٠ ح ٤٥٧ - كما في مصنف ابن أبي شيبة، وقال: «فيما ذكره زكريا من  
كتاب الفتن في أن المهدي من أهل البيت عليه السلام»، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي،  
قال: حدثنا أبو داود الخفري وأبو نعيم الملائي، أن ياسين العجلي حدثهم، وحدثنا محمد  
ابن يحيى، قال: حدثنا أبو نعيم، قال: حدثنا ياسين العجلي، عن إبراهيم بن محمد بن  
الحنفية، عن أبيه علي بن أبي طالب عليه السلام، قال: «ولم يسنده إلى النبي ﷺ».

وفيها: ح ٤٥٨ - عن فتن زكريا، بسنده: قال: حدثنا عبد القدوس الطاطار، قال: حدثنا عمرو  
ابن عاصم، قال: حدثنا عمران القطان، قال: حدثنا قتادة، عن أبي نصر، عن أبي سعيد،  
قال: قال رسول الله ﷺ: «كَمَا فِي رِوَايَةِ ابْنِ حَمَّادِ الثَّانِيَةِ».

٥: الطرائف: ص ١٧٨ ح ٢٨٤ - عن الفردوس.

٥: كشف الغمّة: ج ٣ ص ٢٦٧ - عن بيان الشافعي.

- ☆ : إثبات الهداة: ج ٣ ص ٤٥٩ ب ٣٢ ف ١٠٠ - عن كمال الدين، بتقديم وتأخير في سنده - وليس فيه : «قروي عن الصادق عليه السلام» .
- وفي: ص ٥٩٨ ب ٣٢ ف ٢ ح ٥٦ - عن كشف الغمّة .
- ☆ : غاية المرام: ج ٧ ص ٨٧ ب ١٤١ ح ٢٥ - عن فرائد السعطين، وفي سنده : «... أبو الحسين المبارك بدل أبو الحسن ابن المبارك» وليس فيه : «سفيان الثوري» .
- وفي: ص ٩٧ ب ١٤١ ح ٥٩ عن الفردوس .
- وفيها: ح ٦٢ عن حلية الأولياء .
- وفي: ص ١٠٧ ب ١٤١ ح ١٢٠ - عن بيان الشافعي .
- ☆ : حلية الأبرار: ج ٥ ص ٤٤٦ ب ٥٣ ح ٢٢ - عن الفردوس .
- وفي: ص ٤٤٧ - ٤٤٨ ح ٢٥ - عن حلية الأولياء .
- وفي: ص ٤٦٨ ب ٥٣ ح ٨٤ - عن كشف الغمّة .
- ☆ : البحار: ج ٥١ ص ٨٦ ب ٢ - عن كشف الغمّة .
- : حوالم النصوص على الأئمة: ج ١٥ ص ٣٠٧ ح ١٦ - عن حلية الأولياء .
- وذكر له في إحقاق الحق: ج ١٣ ص ١٢٢ - المصادر الأخرى التالية:
- ذخائر الحواريث: ج ٣ ص ٢٤ - طبع مصر .
- راموز الأحاديث: ص ٢٣٧ .
- تاريخ الرقة: ص ٧١ طبع مصر .
- الفتح الكبير: ج ٣ ص ٢٥٩ طبع مصر .
- وسيلة النجاة: ص ٤٢١ .
- : ملحقات إحقاق الحق: ج ٢٩ ص ١٦٧ - عن أحمد
- وفيها: عن تحفة الأشراف ج ٧ ص ٤٤٤ ط بيروت .
- وفي: ص ١٦٧ - ١٦٨ - عن المهدي المنتظر .
- وفيها: عن الكامل لابن عدي .
- وفي: ص ١٧٤ - عن برهان الحنفي .
- وفيها: عن مختصر النهاية لابن كثير ص ٣٣ ط مكتبة التراث بالقاهرة .

وفي: ص ١٧٦ - عن مسند أبي يعلى .

وفيها: عن أحمد وأبي يعلى والطبراني، عن علي، مرفوعاً .

وفي: ص ٢١٢ - عن الكامل، وفيه: «المهدي مني»، وليس فيه: «أهل البيت ٤٠٠٠» .

وفي: ص ٢١٣ - عن الفردوس .

وفي: ص ٢٥٦ - عن برهان المتقي .

وفيها: عن ابن حنّاد الأولى .

وفي: ص ٢٥٧ - عن موسوعة أطراف الحديث النبوي لمحمد السعيد بن بسيوني ج ٨

ص ٦٨٧ - كما في مصنف ابن أبي شيبة، وليس فيه: «... أهل البيت ٤٠٠٠» .

وفي: ص ٥٦٢ - عن ابن حنّاد، الرواية الأولى .

وفي: ص ٥٨١ - عن برهان المتقي .

وفي: ج ٣٣ ص ٩٠٦ - عن موسوعة أطراف الحديث النبوي لمحمد السعيد بن بسيوني،

كما في مصنف ابن أبي شيبة .

وفي: ص ٩٣٨ - عن تنبيه الرسول، كما في مصنف ابن أبي شيبة .

٥: منتخب الأثر: ص ١٤٤ ب ٢ ف ١ ح ٩ - عن ابن ماجه .

وفي: ص ١٨٠ ف ٢ ب ٢ ح ٦ وح ٧ - عن ملاحم ابن طاووس .

ملاحظة: «عرفت من الرواية عن الإمام الصادق عليه السلام في شرح الحديث الشريف وتعليقه

مرقاة المفاتيح أن معنى يصلحه الله أو يصلح أمره في ليلة أنه يهيئ له أسباب نصره وأداء

مهمته الكبرى . وهذا يشمل تهية الأوضاع العالمية، وتهية وضع الأمة، والفيض الرباني

المتناسب مع مقام المهدي ومهمته عليه السلام، وقد اشتبه المعنى على بعضهم فتخيل أن

المهدي عليه السلام لا يكون صالحاً قبل تلك الليلة فيتوب الله تعالى عليه فيها ا » .

## عدد أصحاب الإمام المهدي عليه السلام ثلاثمائة وثلاثة عشر

[٣١٤] ١ - «يَتَعَثُّ اللَّهُ الْمَهْدِيَّ بَعْدَ أَيَّامٍ، وَخَتَّى يَقُولَ النَّاسُ: لَا مَهْدِيَّ .  
وَأَنْصَارُهُ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ عِدَّتُهُمْ ثَلَاثُمِائَةٍ وَخَمْسَةَ عَشَرَ رَجُلًا حِلَّةٌ أَصْحَابُ  
بَنْدَرٍ، يَسِيرُونَ إِلَيْهِ مِنَ الشَّامِ خَتَّى يَنْتَفِرَ جُوهُ مِنْ بَطْنِ مَكَّةَ مِنْ دَارِ حِنْدَ  
الضُّفَاءِ، فَيَتَابِعُونَهُ كُرْهًا، فَيَصَلِّيَ عليه السلام وَكَعَتَيْنِ صَلَاةَ الْمُسَافِرِ حِنْدَ الْحَقَامِ، ثُمَّ  
يَضَعُهُ السَّوْبَرَةَ» \*.



مركز تحقيق كتب تراثنا

### المصادر

- \* : الفتن لابن حماد: ج ١ ص ٣٤٢ ح ٩٩٠ - حدثنا الوليد بن مسلم، عن أبي عبد الله، عن الوليد  
ابن هشام العميطي، عن أبان بن الوليد بن عقبة بن أبي محيط سمع ابن عباس عليه السلام يقول:  
... ولم يسنده إلى النبي صلى الله عليه وآله .
- \* : عقد الدرر: ص ١٦٥ ب ٥ - عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما، قال: ... ولم يسنده إلى  
النبي صلى الله عليه وآله وقال: «أخرجه الحافظ أبو عبد الله نعيم بن حماد في كتاب الفتن» .
- \* : حرف السيوطي، المعاري: ج ٢ ص ٧٦ - كما في عقد الدرر، بتفاوت يسير، ونقص بعض  
الفاظه، عن نعيم .
- \* : الفتاوى الحديثية: ص ٣٠ - مرسل، عن ابن عباس، كما في حرف السيوطي، بتفاوت يسير .
- \* : القول المختصر: ص ٨١ ب ٢ ح ٣٠ - كما في عقد الدرر، بتفاوت، مرسل، وليس فيه :  
«صلاة المسافر» .
- \* : برهان المتقي: ص ١٤٣ - ١٤٤ ب ٦ ح ٧ - عن حرف السيوطي، وفيه : ... ونصرتة ناس

من أهل الشام .

☆ : فوائد فوائد الفكر: ص ١٠٠ ب ٤ - كما في عقد الدرر، بتفاوت يسير، عن ابن عباس،  
وليس فيه : « صلاة المسافر » .

☆ : لوائح السقاري: ج ٢ ص ١٢ - عن ابن حماد، بتفاوت يسير، ونقص بعض ألفاظه .

\*\*\*

☆ : ملاحم ابن طاووس: ص ١٢٥ ب ١٢٧ ح ١٥٣ - عن فتن ابن حماد، بسنده : حدثنا نعيم، حدثنا  
الوليد بن مسلم، عن أبي عبد الله عن الوليد بن هشام المعيطي، عن أبان بن عقبة بن أبي معيط  
أنه سمع ابن عباس يقول : - وفيه : ... ثَلَاثُمِائَةٍ وَثَلَاثَةُ عَشَرَ رَجُلًا .

☆ : الصراط المستقيم: ج ٢ ص ٢٥٨ ب ١١ ف ١١ - أولها عن كتاب عيد الله بن بشار ظاهراً،  
مرسلاً، عن ابن عباس .

☆ : إلهيات الهداية: ج ٣ ص ٥٧٨ ب ٢٢ ف ٥٥ ح ٢٤٩ - عن الصراط المستقيم .

☆ : ملحقات إحقاق الحق: ج ٢ ص ٢٩ - عن عقد الدرر .

مركز بحوث القرآن الكريم

وفيها: عن ابن حماد .

وفي: ص ٤٦٦ - عن برهان المتقي .

وفيها: عن ابن حماد .

\*\*\*

## أهل الكهف من أصحاب الإمام المهدي عليه السلام

[٣١٥] ١ - «أَصْحَابُ الْكَهْفِ أَخْوَانُ الْمُهْدِيِّ» \*

### المصادر

- \*: ابن مردويه، في تفسيره: على ما في الدر المنثور.
- \*: ابن الجوزي، في تاريخه: على ما في المعتمد الوردي.
- \*: الدر المنثور: ج ٤ ص ٢١٥. وقال: «وخرج ابن مردويه عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ:»
- \*: برهان المنقي: ص ١٥٠ ب ٧ ح ١٥. «عن ابن مردويه، كما في رواية الدر المنثور.
- \*: المعتمد الوردي: ص ٧٠. «كما في تاريخه: ابن الجوزي في تاريخه، وقال: «وحيث فر تأخيرهم إلى هذه المدة إكرامهم بشرف دخولهم في هذه الأمة، أي وإعانتهم لخليفة الحق، كما نقله الصبان عن السيوطي».

\*\*\*

•: ملحقات إحقاق الحق ج ٢٩ ص ٤٣٨ - عن برهان المنقي.

\*\*\*

[٣١٦] ٢ - «أَهْدِي لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَسَاطٌ مِنْ بَهْدِي، فَقَالَ لِي: يَا أُنْسُ، أَبْسِطْهُ،

فَبَسِطْتُهُ، ثُمَّ قَالَ: أَدْعُ الْعَشْرَةَ، فَدَعَوْتُهُمْ، فَلَمَّا دَخَلُوا أَمَرُهُمْ بِالْجُلُوسِ عَلَى الْبَسَاطِ، ثُمَّ دَعَا عَلِيًّا فَنَاجَاهُ طَوِيلًا، ثُمَّ رَجَعَ عَلِيٌّ فَجَلَسَ عَلَى الْبَسَاطِ، ثُمَّ قَالَ: يَا رِيحُ احْمِلِينَا، فَعَمَلَتْنَا الرِّيحُ، قَالَ: فَإِذَا الْبَسَاطُ يَدْفُ



بِنَا دَفَأَ، ثُمَّ قَالَ: يَا رِيحُ ضَمِينَا، ثُمَّ قَالَ: تَلْتَرُونَ فِي أَيِّ مَكَانٍ أَنْتُمْ؟ قُلْنَا: لَا، قَالَ: هَذَا مَوْضِعُ أَصْحَابِ الْكَهْفِ وَالرَّقِيمِ، قُومُوا فَسَلُّمُوا عَلَى إِنْخَوَانِكُمْ، قَالَ: فَقُمْنَا رَجُلًا رَجُلًا فَسَلَّمْنَا عَلَيْهِمْ، فَلَمْ يَرُدُّوا عَلَيْنَا، فَقَامَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ مَعَاشِرَ الصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ، قَالَ: فَقَالُوا: عَلَيْكَ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ. قَالَ: فَقُلْتُ: مَا بَالُهُمْ رَدُّوا عَلَيْكَ وَلَمْ يَرُدُّوا عَلَيْنَا؟ فَقَالَ هُمْ عَلَيَّ عليه السلام: مَا بَالَكُمْ لَمْ تَرُدُّوا عَلَى إِنْخَوَانِي؟ فَقَالُوا: إِنَّا مَعَاشِرَ الصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ لَا نُكَلِّمُ بَعْدَ الْمَوْتِ إِلَّا نَبِيًّا أَوْ وَصِيًّا، (ثُمَّ) قَالَ: يَا رِيحُ اخْمِلِينَا، فَحَمَلَتْنَا تَدْفُ دَفَأًا، ثُمَّ قَالَ: يَا رِيحُ ضَمِينَا، فَوَضَعْتَهُمْ إِذَا قُمْنَا بِالْحَرَّةِ، قَالَ: فَقَالَ عَلِيٌّ: تُذَرِكُ النَّبِيَّ عليه السلام فِي آخِرِ رَكْعَةٍ، فَطَوَّيْنَا وَآتَيْنَا وَإِذَا النَّبِيُّ عليه السلام يَقْرَأُ فِي آخِرِ رَكْعَةٍ: «أَمْ حَسِبْتَ أَنْ أَصْحَابَ الْكَهْفِ وَالرَّقِيمِ كَانُوا مِنْ آيَاتِنَا عَجَبًا» \*.

### المصادر

- \*: عهد الرزاق: على ما في سند ابن المغازلي، ولم نجده في مصنفه.
- \*: تفسير النظمي: ج ٦ ص ١٥٧ - قال: «... فأخذوا مضاجعهم وصاروا إلى رقدتهم إلى آخر الزمان عند خروج المهدي عليه السلام، ويقال: إن المهدي يستلم عليهم فيحييهم الله عز وجل، ثم يرجعون إلى رقدتهم فلا يقومون إلى يوم القيامة».
- \*: الدرر السني، البلخي الشافعي: مخطوط، على ما في إحقاق الحق ج ٤ ص ٩٨.
- \*: مناقب ابن المغازلي: ص ٢٣٢ ح ٢٨٠ - أخبرنا أبو طاهر محمد بن علي بن البيع البغدادي قدم إلينا واسطاً، أخبرنا أبو عبد الله أحمد بن محمد بن عبد الله بن خالد الكاتب، أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن محمد بن مسلم المصلي، حدثني عمر بن أحمد، حدثنا الحسن ابن يحيى أبي الربيع بن الجرجاني، حدثنا عهد الرزاق بن همام الصنعاني، حدثنا معمر،

عن أبان، عن أنس بن مالك، قال:

☆ عقد الدرر: ص ١٩٢ ب ٧ - عن تفسير الثعلبي .

☆ برهان المصفي: ص ٨٧ ب ١ ح ٤٤ - عن عقد الدرر .

☆☆

☆ ابن بابويه: على ما في مناقب ابن شهر آشوب .

☆ أبو القاسم البستي: على ما في مناقب ابن شهر آشوب .

☆ أبو عمرو بن أحمد: على ما في مناقب ابن شهر آشوب .

☆ مناقب ابن شهر آشوب: ج ٢ ص ٣٣٧ و ٣٣٨ - بمعناه، وقال: «كتاب ابن بابويه، وأبي القاسم البستي، والقاضي أبو عمرو بن أحمد، عن جابر وأنس» .

☆ العدة: ص ٣٧٢ ح ٧٣٢ - عن مناقب .

وفي: ص ٣٧٣ ح ٧٣٣ - وقال: «وقد ذكر الثعلبي خبر البساط، وزاد فيه... فذكر زيادة الثعلبي المتقدمة» .

☆ الفضائل لابن شاذان: ص ١٦٤ - عن سالم بن أبي جعدة، قال: حضرت مجلس أنس ابن مالك بالبصرة وهو يحدث، فقام إليه رجل من القوم، فقال: يا صاحب رسول الله، ما هذه النعمة التي أراها بك؟ فأني حدثني أبي، عن رسول الله ﷺ، أنه قال: البرص والجذام لا يبلو الله تعالى به مؤمناً، قال: فعند ذلك أطرق أنس بن مالك إلى الأرض وعيناه تدرقان بالدمع، ثم قال: دعوة العبد الصالح علي بن أبي طالب عليه السلام نفذت في، فعند ذلك قام الناس من حوله وقصدوه وقالوا: يا أنس، حدثنا ما كان السبب؟ فقال لهم: ألهوا عن هذا، فقالوا: لا بد أن نخبرنا بذلك، فقال: اجلسوا مواضعكم، واسمعوا مني حديثاً كان هو السبب لدعوة علي، أعلموا أن النبي ﷺ كان قد أهدى إليه بساط: الحديث، بدون زيادة الثعلبي.

☆ الثاقب في الحناقب: ص ٧١ - بمعناه، مرسل، عن معمر، عن الزهري، عن قتادة، عن أنس.

☆ عيون المعجزات: ص ١٤ - بمعناه، بدون زيادة الثعلبي، مرسل.

☆ سعد السعود: ص ١١٢ - عن تفسير الثعلبي، بدون زيادته .

وفي: ص ١١٣ - بمعناه، مفصلاً، قال: فصل فيما تذكره من مجلد آخر من جهة كتاب في

ذكر الآيات التي نزلت في أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام وتفسير معناها مستخرجة من القرآن العظيم، ولم يذكر اسم مصنفه، فنذكر منه حديث البساط برواية وجدناها في هذا الكتاب، فيحتمل أن يكون رواية واحدة فرواها أنس بن مالك مختصرة، ورواها جابر بن عبد الله مشروحة، ويحتمل أن يكون قد كان حمل البساط لهم دفعتين، وروى كل واحد ما رآه، وهو من جهة ثانية بلفظه من القائمة السادسة من الكراس السادس منه: حدثنا محمد بن أحمد، قال: حدثنا أحمد بن الحسين، قال: حدثنا الحسن ابن دينار، عن عبد الله بن موسى، عن أبيه، عن جده جعفر بن محمد الصادق، عن أبيه محمد بن علي عليه السلام، عن جابر بن عبد الله الأنصاري، قال:

☆ الطرائف: ص ٨٣ ح ١١٦ - قال: ومن ذلك ما رواه الفقيه ابن المغازلي في كتاب المناقب، والتعليق في تفسيره، عن أنس بن مالك، قال: - وذكر زيادة التعليق المتقدمة.

☆ اليقين: ص ١٣٣ - ١٣٤ - كما في رواية منقولة للعود الثانية.

☆ إرشاد القلوب: ص ٢٦٨ - مرسلاً من سلمان الفارسي، بمعناه، بدون زيادة التعليق.

☆ حديقة الشيعة: ص ٣٨١ ح ١١ - كما في رواية ابن المغازلي، بتفاوت، عن جماعة منهم التعليق، وأورد زيادته.

☆ إثبات الهداة: ج ٣ ص ٦٠٤ ب ٣٢ ف ٤ ح ٩٨ - بعضه، عن الطرائف.

وفي: ص ٦١٢ ب ٣٢ ح ١٤ ف ٤٨ - من حديقة الشيعة.

☆ البرهان: ج ٢ ص ٤٥٧ ح ١٤ - عن ابن شهر آشوب.

☆ غاية المرام: ج ٢ ص ١٥٤ ب ٢ ح ١٩ - عن مناقب ابن المغازلي.

وفي: ج ٦ ص ٢١٨ ب ٩٥ ح ١ - عن مناقب ابن المغازلي.

وفيها: ج ٢ و ٣ - عن تفسير التعليق.

وفي: ص ٢١٩ ح ٤ - عن سعد السعدي.

وفي: ص ٢٢٠ ب ٩٥ ح ٥ - عن الثاقب في المناقب.

وفي: ص ٢٢٢ ب ٩٦ ح ١ - عن الطرائف.

وفي: ص ٢٢٤ ب ٩٦ ح ٢ - عن عيون المعجزات.

وفي: ص ٢٢٥ ح ٤ - عن مناقب ابن شهر آشوب.

☆ البحار: ج ٣٩ ص ١٣٨ ب ٨٠ ح ٥ - عن اليقين.

وفي: ص ١٤١ ح ٦ - عن سعد السمود .

وفي: ص ١٤٣ ح ٩ - عن مناقب ابن شهر آشوب .

وفي: ص ١٤٤ ح ١٠ - عن إرشاد الديلمي .

وفي: ص ١٤٦ ح ١١ - عن عيون المعجزات .

❖: حوالم النصوص على الأئمة: ج ٣/١٥ ص ٣٠٤ ح ٥ - عن تفسير الثعلبي .

❖: ملحقات إحقاق الحق: ج ٢٩ ص ٤٣٨ - عن برهان المثني .

وفي: ص ١٤٩ ح ١٤ - عن الطرائف، وأشار إلى مثله في العمد .

وفي: ج ٤١ ص ٢١٧ ب ١١٠ ح ٣٦ - عن الفضائل، والروضة .

❖: منتخب الأثر: ص ١٦٥ ب ٢ ف ١ ح ٧٠ - عن العمد .

ملاحظة: «مضمون هذا الحديث الشريف عن أصحاب الكهف مهم، وله مؤيدات من أحاديث آخر وردت بشأنهم، وكذلك من الآثار النازلة فيهم، ولكن في متن الحديث نقطة ضعف هي أن العشرة المبشرا كانتهم كانوا معروفين في زمن النبي ﷺ حتى كان اسم العشرة كالعلم لهم، وفي المتن: «يضاف إلى أن سياق الحديث يدل على أنه رواية أحدهم لقصة سفرهم على البساط، مع أن الراوي الأساسي له أنس، وليس هو من العشرة» .



سازمان اسناد و کتابخانه ملی جمهوری اسلامی ایران

## الخضر والياس عليهما السلام من أصحاب الإمام المهدي عليه السلام

[٣١٧] ١ - « الخضر في البحر، والياس في البر، يجتمعان كل ليلة عند الرّدم الذي بناه ذو القرنين بين الناس وبين يأجوج ومأجوج، ويحجان كل سنة، ويشربان من زمزم شربة تكفيهما إلى قابل، طعماهما ذلك »\* .



### المصادر

- \*: مستد العارث بن أبي أسامة: علي ما في نسخة الحسن .
- \*: الفردوس: ج ٢ ص ٢٠٢ ح ٣٠٠٠ كذا في نسخة علي بن أبي طالب: ... ولم يستند إلى النبي صلى الله عليه وآله .
- \*: إتحاف الخيرة المهرة: ج ٩ ص ١٨٧ ح ٨٧٩٥ - قال: العارث بن أبي أسامة، ثنا عبد الرحيم ابن واقد، ثنا القاسم بن بهرام، ثنا أبان، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله : «إن الخضر في البحر، والياس في البر، يجتمعان كل ليلة عند الرّدم الذي بناه ذو القرنين بين الناس وبين يأجوج ومأجوج، ويحجان أو يجتمعان كل عام، ويشربان من زمزم شربة تكفيهما إلى قابل» .
- \*: الزهر النضر (مجموعة الرسائل المنيرة): ج ٢ ص ٢٠١ - كما في إتحاف الخيرة المهرة، يستند آخر، عن أنس، بثقاوت يسير، وفيه: «يعتمران» بدل «أو يجتمعان» .
- \*: كثر العمال: ج ١٢ ص ٧١ ح ٣٤٠٤٧ - عن العارث، وفيه: «ويُعْتَمِرَانِ كُلَّ عامٍ» .

\*\*\*

- \*: البرهان على وجود صاحب الزمان: ص ١٤ - مرسل عن أنس، كما في رواية الزهر النضر، بثقاوت، وفيه: «لزمكم» بدل «ماء زمزم» وليس فيه: «بين الناس وبين يأجوج ومأجوج» .

\*\*\*

## من أصحاب الإمام المهدي عليه السلام سبعة علماء من بلاد شتى

[٣١٨] ١ - «إِذَا انْقَطَعَتِ التُّجَارَاتُ وَالطُّرُقُ وَكَثُرَتِ الْفِتَنُ، خَرَجَ سَبْعَةُ رِجَالٍ  
عُلَمَاءُ مِنْ أَقْصَى شَيْءٍ عَلَى غَيْرِ مِيعَادٍ، يُبَايِعُ لِكُلِّ رَجُلٍ مِنْهُمْ ثَلَاثِينَ وَبِضْعَةَ  
عَشَرَ رَجُلًا، حَتَّى يَجْتَمِعُوا بِمَكَّةَ، فَيَلْتَمِزِي السَّبْعَةُ فَيَقُولُ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ:  
مَا جَاءَ بِكُمْ؟ فَيَقُولُونَ: جِئْنَا لِيَطْلُبَ هَذَا الرَّجُلُ الَّذِي يُبْعَثُ أَنْ تَهْدِيَ  
هَلْ يَدِيهِ هَذِهِ الْفِتَنُ، وَلِنُفْتَحَ لَهُ الشُّبُلُطَيْنِيَّةُ، قَدْ عَرَفْنَاهُ بِاسْمِهِ وَاسْمِ أَبِيهِ  
وَأُمِّهِ وَحَالِيهِ، فَيَقُولُ الْكَلْبِيُّ عَلَى ذَلِكَ، فَيَطْلُبُونَهُ فَيَصِيبُونَهُ بِمَكَّةَ،  
فَيَقُولُونَ لَهُ: أَنْتَ فُلَانُ بْنُ فُلَانٍ، فَيَقُولُ: لَا، بَلْ أَنَا رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ،  
حَتَّى يَفْلِتَ مِنْهُمْ، فَيَصِفُونَهُ لِأَهْلِ الْخَبَرَةِ وَالْمَعْرِفَةِ بِهِ، فَيُقَالُ: هُوَ  
صَاحِبُكُمْ الَّذِي تَطْلُبُونَهُ، وَقَدْ لَحِقَ بِالْمَدِينَةِ، فَيَطْلُبُونَهُ بِالْمَدِينَةِ  
فَيُخَالِفُهُمْ إِلَى مَكَّةَ، فَيَطْلُبُونَهُ بِمَكَّةَ فَيَصِيبُونَهُ، فَيَقُولُونَ: أَنْتَ فُلَانُ بْنُ  
فُلَانٍ وَأُمُّكَ فُلَانَةُ بِنْتُ فُلَانٍ، وَفِيكَ آيَةُ كَذَا وَكَذَا، وَقَدْ أَفْلَتَ مِنَّا مَرَّةً،  
فَمَدَّ يَدَكَ تُبَايِعُكَ، فَيَقُولُ: لَسْتُ بِصَاحِبِكُمْ، أَنَا فُلَانُ بْنُ فُلَانٍ  
الْأَنْصَارِيُّ، مُرُّوا بِنَا أَدُلُّكُمْ عَلَى صَاحِبِكُمْ حَتَّى يَفْلِتَ مِنْهُمْ، فَيَطْلُبُونَهُ  
بِالْمَدِينَةِ، فَيُخَالِفُهُمْ إِلَى مَكَّةَ، فَيَصِيبُونَهُ بِمَكَّةَ عِنْدَ الرُّكْنِ، فَيَقُولُونَ:  
إِثْمُنَا عَلَيْكَ وَدِمَاؤُنَا فِي عُنُقِكَ إِنْ لَمْ تَمُدَّ يَدَكَ تُبَايِعُكَ، هَذَا حَسْرَتُ

السُّفْيَانِيُّ قَدْ تَوَجَّهَ فِي طَلَبِنَا، عَلَيْهِمْ رَجُلٌ مِنْ جَرَمٍ، فَيَجْلِسُ بَيْنَ الرُّكْنِ  
وَالْمَقَامِ فَيَمْدُ يَدَهُ فَيَتَابَعُ لَهُ، وَيُلْقِي اللَّهُ حَبَّتَهُ فِي صُدُورِ النَّاسِ، فَيَسِيرُ مَعَ  
قَوْمٍ أَسَدٍ بِالنَّهَارِ، وَهَبَانٍ بِاللَّيْلِ \*.

### المصادر

\* : الفتن لابن حماد: ج ١ ص ٣٤٥ ح ١٠٠٠ - حدثنا أبو عمر، عن ابن لهيعة، عن عبد الوهاب  
ابن حسين، عن محمد بن ثابت، عن أبيه، عن الحارث، عن عبد الله بن مسعود عليه السلام قال:  
... ولم يسنده إلى النبي ﷺ.

وفي: ص ٣٢٥ ح ٩٢٧ - حدثنا رشد بن عمر بن لهيعة، عن أبي قبيس، عن سعيد بن الأسود،  
عن يوسف بن ذي قربات: قال: «كَانَ خَلِيفَةُ الْمَشَامِ يَقْرَأُ الْمَدِينَةَ، فَإِذَا بَلَغَ أَقْلَ الْمَدِينَةِ  
خَرَجَ الْجَيْشُ إِلَيْهِمْ خَرَجَ سَبْعَةَ أَلْفٍ مِائَةٍ إِلَى مَكَّةَ فَاسْتَقْبَلُوا بِهَا، فَكَتَبَ صَاحِبُ الْمَدِينَةِ  
إِلَى صَاحِبِ مَكَّةَ: إِذَا لَدِمَ عَلَيْهِمُ الْفُلُوكَ فَاسْتَقْبِلُوهُمْ بِأَسْجَالِهِمْ، فَاغْلِبْهُمْ، فَيُعْظِمُ ذَلِكَ  
صَاحِبُ مَكَّةَ، ثُمَّ يَتَوَامَرُونَ بَيْنَهُمْ فَيَأْتُونَ كَيْلًا وَتَسْتَجِيرُونَ بِهِ، يَقُولُ: اخْرُجُوا آمِنِينَ،  
فَيَخْرُجُونَ ثُمَّ يَتَقَاتِلُونَ إِلَى رَجُلَيْنِ مِنْهُمْ يَقْتُلُ أَحَدَهُمَا وَالْآخَرُ يَنْظُرُ، ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَى أَصْحَابِهِ  
فَيَخْرُجُونَ حَتَّى يَنْزِلُوا جَبَلًا مِنْ جِبَالِ الطَّائِفِ، فَيَقِيمُونَ فِيهِ وَيَتَّبِعُونَ إِلَى النَّاسِ فَيَنْسَابُ  
إِلَيْهِمْ نَاسٌ، فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ غَزَاهُمْ أَهْلُ مَكَّةَ فَيَهْزِمُونَهُمْ، وَتَدْخُلُونَ مَكَّةَ فَيَقْتُلُونَ أَمِيرَهَا  
وَيَكُونُونَ بِهَا، حَتَّى إِذَا خُسِفَ بِالْجَيْشِ اسْتَعَدَّ أَمْرُهُ وَخَرَجَ» ولم يسنده إلى النبي ﷺ.

وفي: ص ٣٥١ ح ١٠١٦ - نفس السند، عن عبد الله بن مسعود عليه السلام قال: «يَتَابَعُ الْمَهْدِيُّ  
سَبْعَةَ رِجَالٍ عُلَمَاءُ تَوَجَّهُوا إِلَى مَكَّةَ مِنْ أَفْقٍ شَتَّى عَلَى غَيْرِ مِيعَادٍ، قَدْ تَابَعَ لِكُلِّ رَجُلٍ مِنْهُمْ  
ثَلَاثُمِائَةٍ وَبَضْعَةُ خَمْسَرٍ رِجَالًا، فَيَجْتَمِعُونَ بِمَكَّةَ فَيَتَابَعُونَ، وَيَقْدِفُ اللَّهُ مَحَبَّتَهُ فِي صُدُورِ  
النَّاسِ، فَيَسِيرُ بِهِمْ وَقَدْ تَوَجَّهَ إِلَى الدِّينِ يَتَابَعُوا خَلِيلَ السُّفْيَانِيِّ، عَلَيْهِمْ رَجُلٌ مِنْ جَرَمٍ، فَإِذَا  
خَرَجَ مِنْ مَكَّةَ خَلَّفَ أَصْحَابَهُ وَتَشَى فِي إِزَارٍ وَرِدَاءٍ، حَتَّى يَأْتِيَ الْجَرَمِيَّ، فَيَتَابَعُ لَهُ فَيَنْدُمُهُ  
كَلْبٌ عَلَى يَتَبَعِهِ، فَيَسْتَضِيئُهُ النِّعَةُ فَيَقْبِلُهُ، ثُمَّ يَقْبِضُ جِيُوشَهُ لِقِتَالِهِ فَيَهْزِمُهُ، وَيَهْزِمُ اللَّهُ  
عَلَى يَدَيْهِ الرُّومَ، وَيَذْهَبُ اللَّهُ عَلَى يَدَيْهِ الْفِتَنَ، وَيَنْزِلُ الشَّامَ».



- ☆ : عقد الدرر: ص ١٧٦ ب ٥ - عن رواية ابن حماد الأولى، بتفاوت يسير .
- ☆ : عرف السيوطي، الحاوي: ج ٢ ص ٧٠ - عن رواية ابن حماد الثالثة، بتفاوت يسير .
- وفي: ص ٧٢ - عن رواية ابن حماد الأولى، بتفاوت يسير .
- وفي: ص ٧٤ - عن رواية ابن حماد الثانية، بتفاوت يسير .
- ☆ : الفتاوى الحديبية: ص ٣٠ - كما في رواية ابن حماد الأولى، وآخره قريب من روايته الثانية، مرسلاً، عن ابن مسعود .
- ☆ : القول المختصر: ص ٧٥ ب ٢ ح ١٤ - كما في رواية ابن حماد الأولى، بتفاوت، مرسلاً .
- ☆ : برهان المتقي: ص ١٤١ ب ٦ ح ٤ - عن رواية فتن ابن حماد الثانية، بتفاوت يسير .
- وفي: ص ١٤٢ ب ٦ ح ٥ - عن رواية فتن ابن حماد الأولى .
- ☆ : فرائد فوائد الفكر: ص ٩٨ ب ٤ - عن رواية ابن حماد الأولى .
- ☆ : الإشاعة: ص ٩٣ - بعضه، كما في رواية ابن حماد الأخيرة، بتفاوت .
- وفي: ص ٩٤ - بعضه، كما في رواية ابن حماد الأولى، بتفاوت .
- ☆ : لوائح السفاريني: ج ٢ ص ١١ - عن رواية ابن حماد الأولى، بتفاوت، وفيه : «يَقْتُلُ السُّفْيَانِيَّ جَيْشًا إِلَى مَكَّةَ، فَيَأْمُرُ بِقَتْلِ مَنْ كَانَ فِيهَا مِنْ بَنِي هَاشِمٍ، فَيَقْتُلُونَ وَيَنْفَرُونَ هَارِبِينَ إِلَى الْبَرَارِيِّ وَالْجِبَالِ حَتَّى يَظْهَرَ أَمْرُ الْمُهَدِيِّ بِمَكَّةَ، فَإِذَا ظَهَرَ اجْتَمَعَ كُلُّ مَنْ شَاءَ مِنْهُمْ إِلَيْهِ بِمَكَّةَ» .



- : ملحقات إحقاق الحق: ج ٢٩ ص ٢٨٦ - عن عقد الدرر .
- وفي: ص ٢٨٧ - عن برهان المتقي، الرواية الثانية .
- وقربها: عن ابن حماد، الرواية الأولى .
- وفيها: عن ابن حماد، الرواية الثانية .
- وفي: ص ٢٨٨ - عن برهان المتقي، الرواية الثانية .
- وفي: ص ٤٦٢ - ٤٦٣ - عن ابن حماد، الرواية الأولى .
- وفي: ص ٦١٩ - عن أحوال يوم القيامة، كما في رواية لوائح السفاريني، مرفوعاً .



## عدد الأبدال ومقامهم عند الله تعالى

[٣١٩] ١ - «الْأَبْدَالُ فِي هَذِهِ الْأُمَّةِ ثَلَاثُونَ مِثْلَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ الرَّحْمَنِ ﷺ، كُلُّمَا مَاتَ رَجُلٌ أَبَدَلَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى مَكَانَهُ رَجُلًا» .

### المصادر

- \* : مسند أحمد: ج ٥ ص ٣٢٢ - حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، حدثنا عبد الوهاب بن عطاء، أنا الحسن بن ذكوان، عن عبد الواحد بن زهير، عن عباد بن الصامت، عن النبي ﷺ أنه قال: «ثَلَاثُونَ رَجُلًا، قُلُوبُهُمْ عَلَى قَلْبِ إِبْرَاهِيمَ ﷺ» .
- : نوادر الأصول: ص ٦٩ - مرسل، عن عباد بن الصامت ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «الْأَبْدَالُ ثَلَاثُونَ رَجُلًا، قُلُوبُهُمْ عَلَى قَلْبِ إِبْرَاهِيمَ ﷺ» .
- : المسند للشاشي: ج ٣ ص ٢١٥ ح ١٣١٤ - كما في رواية أحمد، بسند يلتقي مع سنده من عبد الوهاب، بتفاوت يسير، وفيه: «منهم واحد» بدل «رجل» .
- \* : كرامات الأولياء: ص ٣٢ - كما في رواية أحمد، بسند يلتقي مع سنده من عبد الوهاب، بتفاوت يسير، وفيه: «واحد» بدل «رجل» .
- \* : ابن حبان في تاريخه: على ما في الموضوعات وجمع الجوامع وكنت العمال .
- : كتاب المجروحين لابن حبان: ج ٢ ص ٦١ - روى عبد الوهاب بن عطاء الخفاف، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «لَنْ تَخْلُو الْأَرْضَ مِنْ ثَلَاثِينَ مِثْلَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ الرَّحْمَنِ، بِهِمْ ثَلَاثُونَ، وَبِهِمْ تَرْزُقُونَ، وَبِهِمْ تَعْمُرُونَ» .
- : المعجم الكبير: ج ١٠ ص ٢٢٤ ح ١٠٣٩٠ - حدثنا أحمد بن داود المكي، ثنا ثابت بن عيسى الأحديب، ثنا أبو رجاء الكلابي، ثنا الأعمش، عن زيد بن وهب، عن ابن مسعود، قال: قال رسول الله ﷺ: «لَا يَزَالُ أَرَبُّونَ رَجُلًا مِنْ أُمَّتِي قُلُوبُهُمْ عَلَى قَلْبِ إِبْرَاهِيمَ، يَنْفَعُ اللَّهُ بِهِمْ عَنْ

أهل الأرض، يقال لهم: الأبدال. قال رسول الله ﷺ: إنهم لم يتركوها بصلاة ولا بصوم ولا صدقة، قالوا: يا رسول الله، فبم أدركوها؟ قال: بالسَّخاء والتَّصِيعَة للمُتَّسِلِينَ.

\* المعجم الأوسط: على ما في كنز العمال والمقاصد الحسنة.

\* الفردوس: ج ١ ص ١١٩ ح ٤٠٥ - مرسل، عن أنس بن مالك: «الأبدال أربعون رجلاً وأربعون امرأة، كلُّما ماتَ رجلٌ منهم أبدلَ الله مكانه رجلاً، وكلُّما ماتت امرأة أبدلَ الله مكانها امرأة».

\* حلية الأولياء: ج ١ ص ٨ - حدثنا سليمان بن أحمد، حدثنا محمد بن الخزر الطبراني، حدثنا سعيد بن أبي زيد، حدثنا عبد الله بن هارون الصوري، حدثنا الأوزاعي، عن الزهري، عن نافع، عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «خيار أمتي في كلِّ قرنَ خمسُمائة، والأبدال أربعون، فلا الخمسمائة ينقصون ولا الأربعون، كلُّما ماتَ رجلٌ أبدلَ الله مكانه من الخمسمائة مكانه، وأدخلَ من الأربعين مكانهم». قالوا: يا رسول الله، دلُّنا على أعمالهم؟ قال: يعفون عمن ظلمهم، ويحسنون إلى من أساء إليهم، ويتواسون فيما آتاهم الله ﷻ».

وفي: ج ٣ ص ١٧٢ - ١٧٣ - عن الطبراني، رحمه الله.

\* تاريخ مدينة دمشق: ج ١ ص ٢٩٢ - كما في رواية أحمد، بسند يلتقي مع سنده من عبد الله.

وفيها: بسند آخر، عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: كما في رواية حلية الأولياء الأولى.

وفي: ج ٣ ص ٣٤١ - كما في رواية حلية الأولياء الأولى، بسند يلتقي مع سنده من سعيد، ويتفاوت يسير.

\* الموضوعات: ج ٣ ص ١٥١ - عن ابن حبان، كما في المجروحين: وفيه: «يعفون» بدل «تغاثون».

وفيها: كما في رواية حلية الأولياء الأولى، بسند يلتقي مع سنده من سعيد بن أبي زيد.

وفي: ص ١٥٢ - أنبأنا أبو الحسن الأنصاري: أنبأنا علي بن أيوب، أنبأنا الحسن بن محمد الخلال، حدثنا أبو بكر بن شاذان، حدثنا عمر بن محمد الصابوني، حدثنا إبراهيم بن الوليد، حدثنا أبو عمر الغداني، حدثنا أبو طعمة الحراني، عن عطاء، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: كما في رواية الفردوس، وليس فيه: «منهم».

\* جامع المسانيد والسنن: ج ٧ ص ١٣٥ ح ٤٨٩٧ - كما في رواية أحمد، بسند يلتقي مع سنده من عبد الوقاب.

- ❖ : التذكرة في الأحاديث المشتهرة: ص ١٤٢ ح ٣٠ - عن أحمد .
- وفي: ص ١٤٤ - كما في رواية الطبراني الكبير، بسند يلتقي مع سنده من الأعمش، بثفاوت يسير، وليس فيه : «والنصيحة للمسلمين» .
- ❖ : المقاصد الحسنة: ص ٨ ح ٨ - كما في تاريخ مدينة دمشق، بثفاوت يسير، عن المعجم الأوسط، وفيه : «... فَيَهْمُ يَسْتَقُونَ» .
- وفي: ص ٩ - من رواية حبة الأولياء الثانية .
- ❖ : القول المصنوع: ص ١٠٨ - كما في حبة الأولياء، بسند يلتقي مع سنده من سعيد بن أبي زيد، بثفاوت وليس فيه : «قلوا: يا رسول الله ...» .
- وفيها: كما في الموضوعات، الرواية الأولى، بسند يلتقي مع سنده من محمد بن المسيب .
- وفي: ص ١١٠ - كما في الموضوعات، الرواية الثانية، بسند يلتقي مع سنده من الحسن بن محمد الخلال .
- وفيها: كما في مسند أحمد .
- ❖ : الجامع الصغير: ج ١ ص ٤٧٠ ح ٣٣٩١ - كما في نوادر الأصول، وقال : « لأحمد في سنده، عن عبادة بن الصامت، حديث صحيح» .
- وفيها: ج ٢ ص ٤٢٢ ح ٧٣٧٩ - مرسلًا، كما في كتاب المجروحين .
- ❖ : جمع الجوامع: ج ١ ص ٦٦١ - كما في الجامع الصغير، عن ابن حبان في تاريخه .
- ❖ : الدور المشتهرة: ص ١٤٨ ح ٤٧١ - عن مسند أحمد .
- ❖ : كثر العمال: ج ١٢ ص ١٨٥ ح ٣٤٥٩٢ - كما في الجامع الصغير، عن أحمد .
- وفي: ص ١٨٦ ح ٣٤٥٩٣ - عن الطبراني .
- وفيها: ج ٣٤٥٩٧ - عن الخلال في كلمات الأولياء، والفردوس .
- وفي: ص ١٩٠ ح ٣٤٦١٢ - عن الطبراني .
- وفي: ص ١٨٧ ح ٣٤٦٠٢ - كما في رواية الجامع الصغير الثالثة، عن ابن حبان في تاريخه .
- وفي: ص ١٨٨ ح ٣٤٦٠٣ - كما في رواية الجامع الصغير الأولى، عن الطبراني في الأوسط .
- ❖ : فيض القدير: ج ٣ ص ١٦٨ ح ٣٠٣٢ و ٣٠٣٣ - عن الجامع الصغير .

وفي: ج ٥ ص ٣٠٠ ح ٧٣٧٩ و ٧٣٨٠ - عن الجامع الصغير .

\* : كشف الغطاء: ج ١ ص ٢٤ ح ٣٥ - عن مسند أحمد .

وفي: ص ٢٥ ح ٣٥ - عن حلية الأولياء، بتفاوت، وفيه : ... مكانه آخر وهم في الأرض

كلها، وليس فيه : «من الخمسمائة ...»

وفيها: كما في رواية المعجم الكبير، مرسلًا، عن ابن مسعود .

\* : تهذيب تاريخ دمشق: ج ١ ص ٦٣ - عن تاريخ مدينة دمشق .

وفي: ص ٦٤ - عن تاريخ مدينة دمشق الثانية .

\* : المسند الجامع: ج ٨ ص ١١٢ ح ٥٦٠٦ - عن مسند أحمد .

ملاحظة: «أوردنا هذه الأحاديث من الأبدال في آخر أحاديث أصحاب المهدي عليه السلام، لأنها

تنص على أنهم خيار الأمة وصفرة العالم الإسلامي في كل قرن، وكذلك هو الإمام

المهدي وأصحابه أرواحنا فداهم، وقد أثبت ذلك روايات عن الأئمة من أهل

البيت عليه السلام .



مركز تحيت كميوتويوسدي

## صفات الأبدال

[٣٢٠] ١ - «ثَلَاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ فَهُوَ مِنَ الْأَبْدَالِ الَّذِينَ يَهْمُ قِوَامُ الدُّنْيَا وَأَهْلِهَا:  
الرِّضَا بِالْقَضَاءِ، وَالصَّبْرُ عَنْ مَحَارِمِ اللَّهِ، وَالْغَضَبُ فِي ذَاتِ اللِّبَاقِ» \*.

### المصادر

- \* : الفردوس: ج ٢ ص ٨٤ ح ٢٤٥٧ - مرفوع عن عطاء بن جيل :
- ☆ : الجامع الصغير: ج ١ ص ٥٢٤ ح ٣٤١٨ - عن الفردوس، وليس فيه : «الذين يهتم قوام الدنيا وأهلها» .
- ☆ : كثر العمال: ج ١٢ ص ١٨٧ ح ٣٤٥٩٩ - كما في الجامع الصغير، عن الفردوس .
- ☆ : لبس القدير: ج ٢ ص ٢٨٨ ح ٣٤١٨ - عن الجامع الصغير .



## خروج الإمام المهدي عليه السلام بعد قتل النفس الزكية

[٣٢١] ١ - «إِنَّ الْمَهْدِيَّ لَا يَخْرُجُ حَتَّى تُقْتَلَ النَّفْسُ الزُّكِيَّةُ، فَإِذَا قُتِلَتِ النَّفْسُ الزُّكِيَّةُ غَضِبَ عَلَيْهِمْ مَنْ فِي السَّمَاءِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ، فَاتَى النَّاسَ الْمَهْدِيُّ فَرَفُوهُ كَمَا تُرْفُ الْعَرُوسُ إِلَى زَوْجِهَا لَيْلَةً عَرِسَهَا، وَهُوَ يَمْلَأُ الْأَرْضَ قِسْطًا وَعَدْلًا، وَيُخْرِجُ الْأَرْضَ تِبَاتَهَا، وَيُمْطِرُ السَّمَاءَ مَطَرَهَا، وَتَشَعُّ أُمَّتِي فِي وِلَايَتِهِ نِعْمَةً لَمْ تَكُنْ لَهَا قَطُّ» .

المفردات: النفس الزكية، هنا صفة شخصية معين كما تبدل عليه أحاديثه هنا والأحاديث المروية عن أهل البيت عليهم السلام، وقد كان الحديث معروفاً في صدر الإسلام، وحاول بعضهم تطبيقه على محمد بن عبد الله بن الحسن العنشي الذي سمي بالنفس الزكية.

### المصادر

\*: الفتن لابن حنبل: ج ١ ص ٣٣٩ ح ٩٨١ - حدثنا رشد بن، عن ابن لهيعة، قال: حدثني أبو زرعة، عن عبد الله بن رزين (زبير)، عن حماد بن يأسر عليه السلام قال - ولم يسنده إلى النبي ﷺ: «إِذَا قُتِلَتِ النَّفْسُ الزُّكِيَّةُ وَأَخُوهُ - يُقْتَلُ بِمَكَّةَ خَبِئَةً - نَادَى مُنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ: إِنَّ أَمِيرَكُمْ فُلَانٌ، وَذَلِكَ الْمَهْدِيُّ الَّذِي يَمْلَأُ الْأَرْضَ حَقًّا وَعَدْلًا» .

\*: المصنّف لابن أبي شيبة: ج ١٥ ص ١٩٩ ح ١٩٤٩٩ - عبد الله بن نمير، قال: حدثنا موسى الجهنّي، قال: حدثني عمر بن قيس الماصري، قال: حدثني مجاهد، قال: حدثني فلان رجل من أصحاب النبي ﷺ ... ولم يسنده إلى النبي ﷺ .

\*: فتن الملبّي: على ما في ملاحم ابن طاووس .



\*: فتن زكريا بن يحيى: حلى ما في ملاحم ابن طاووس .

☆: عقد الدرر: ص ٩٩ ب ٤ ف ١ - عن ابن حنّاد .

\*: حرف السيوطي، الحاوي: ج ٢ ص ٦٥ - عن ابن أبي شيبة .

ولي: ص ٧٦ عن ابن حنّاد وفيه: « خصباً وعدلاً » .

☆: الدر المختور: ج ٦ ص ٥٨ - عن ابن أبي شيبة .

☆: القول المختصر: ص ١٥ ب ٢ ح ٢ - مرسلاً، باختصار وبغاوت .

☆: برهان المفتي: ص ٧٥ ب ١ ح ١٠ - عن ابن حنّاد وفيه: « خصباً وفلاًلاً » بدل « حقاً وعدلاً » .

وفي: ص ١١٢ ب ٢ ح ٦ - عن المصنف لابن أبي شيبة .

وفيها: ح ٧ - عن ابن حنّاد .

☆: إبراز الروم المكنونة: ص ٥٧٣ ح ٧٠ - عن ابن أبي شيبة .

☆: المهدي المنتظر: ص ٦٣ - عن ابن أبي شيبة .

☆: ملاحم ابن طاووس: ص ١٣٢ ب ١٢١ ح ١٤٦ - عن ابن حنّاد، وفي منته: « عبد الله بن

رزين » بدل « عبد الله بن زريق » .

وفي: ص ٢٧٥ ب ٦٣ ح ٣٩٩ - كما في مصنف ابن أبي شيبة، بتفاوت يسير، عن الحلبي

في الفتن، بسنده: حدثنا ابن شبيب البلخي، قال: حدثنا عبد الرحمن بن صالح، قال:

أخبرنا عبد الله بن نمر، عن موسى الجهني، قال: حدثني عمرو بن قيس الماصري، قال:

حدثني مجاهد، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ، قال .

وفي: ص ٣٤٧ ب ٤٩ ح ١٣٥ - مثله، ما عدا آخره، قال: « عن زكريا فيما ذكره عن

المهدي، قال: حدثنا محمد بن يحيى، قال: حدثنا محمد بن عبيد الطناقي، قال: حدثنا

موسى الجهني، عن عمرو بن قيس الماصري، قال: قلت لمجاهد: عندك في شأن المهدي

شيء، فإن هؤلاء الشيعة لا يصدقهم؟ قال: نعم، عندي فيه شيء مثبت، حدثني رجل من

أصحاب النبي ﷺ .

☆: منتخب الأثر: ص ٤٥١ ف ٦ ب ٤ ح ١٨ - عن ملاحم ابن طاووس .

❖ : ملحقات إحقاق الحق ج ٢٩ ص ٣٥٢ - عن برهان المتقي، الرواية الثانية .

وفيها: عن برهان المتقي، الرواية الأولى .

وفيها: ص ٣٧٨ - عن المهدي المنتظر .

وفيها: عن برهان المتقي، الرواية الثالثة .

وفيها: ٣٩٢ - عن برهان المتقي، الرواية الأولى .

وفيها: عن برهان المتقي، الرواية الأولى .

وفيها: عن عقد الدرر .

وفيها: عن الفتن لابن حماد .

\*\*\*

## [٣٢٢] ٢ - « تُسْتَبَاحُ الْمَدِينَةُ حَيْثُ نَزَلَ النَّفْسُ الزُّكِيَّةُ » \*



المصادر

\* : الفتن لابن حماد: ج ١ ص ٣٢٤ ح ٩٠ حدثنا عبد الله بن مروان، عن أرطاة، عن نيع، عن كعب، قال: ... ولم يسند إلى النبي ﷺ .

وفي: ص ٩٠ حدثنا رشدين، عن ابن لهيعة، عن عبد العزيز بن صالح، عن علي بن رباح، عن ابن مسعود، قال - ولم يسند أيضاً - : « تَبَيَّنَتْ جَيْشٌ إِلَى الْمَدِينَةِ فَيُخَسَفُ بِهِمْ بَيْنَ الْحَمَاوَيْنِ، وَتُقْتَلُ النَّفْسُ الزُّكِيَّةُ » .

\* : عقد الدرر: ص ١٠٠ ب ٤ - عن رواية فتن ابن حماد الأولى .

\*\*\*

\* : ملاحم ابن طاووس: ص ٥٧ ب ١٠٧ - عن ابن حماد، وفيه: ١ ... الْمَدِينَةُ الْجَهَنَّمِيَّةُ، وَتُقْتَلُ .

وفي: ص ٧٦ ب ١٦٦ - عن رواية ابن حماد الثانية، وفيه: ١ ... بَيْنَ الْحَرَمِ وَمُرَّ .

❖ : ملحقات إحقاق الحق ج ٢٩ ص ٥٥٦ - عن رواية فتن ابن حماد الثانية .

ملاحظة: وحددت الأحاديث الواردة عن أهل البيت عليه السلام المنطقة التي يقع فيها الخسف

بجيش السفلياني بدقة كما يأتي في أحاديث الإمامين محمد الباقر وجعفر الصادق عليه السلام.

\*\*\*



## تفسير الآية الكريمة في جيش الخسف

[٣٢٣] ١ - « فَيُنْزِلُهَا مِنْ سَمَاءٍ غُمْغُمْ عَلَيْهَا إِذْ أَخْرَجَ مِنْهَا الْبَاقِيَّ مِنَ الْوَادِي الْبَاسِ فِي

قُورِهِ ذَلِكَ، حَتَّى يَنْزِلَ دِمَشْقَ فَيَتَغَتَّى جَيْشَيْنِ، جَيْشاً إِلَى الْمَشْرِقِ،

وَجَيْشاً إِلَى الْمَدِينَةِ، حَتَّى يَنْزِلُوا بِأَرْضِ بَابِلَ فِي الْمَدِينَةِ الْمَلْعُونَةِ

وَالْبُقْعَةِ الْحَيَّةِ، فَيَقْتُلُونَ أَكْثَرَ مِنْ ثَلَاثَةِ آلَافٍ، وَيَبْقَرُونَ بِهَا أَكْثَرَ مِنْ مِائَةِ

امْرَأَةٍ، وَيَقْتُلُونَ بِهَا ثَلَاثَةَ كِثْفَيْنِ مِنَ الْعَبَّاسِ.

ثُمَّ يَنْحَلِزُونَ إِلَى الْكُوفَةِ فَيَخْرُجُونَ بِهَا خَوْطِهَا، ثُمَّ يَخْرُجُونَ مُتَوَجِّهِينَ إِلَى

الشَّامِ، فَتَخْرُجُ رَابِعَةُ هُدًى مِنَ الْكُوفَةِ فَتَلْحَقُ ذَلِكَ الْجَيْشَ مِنْهَا عَلَى

الْفَتَيْنِ، فَيَقْتُلُونَهُمْ لَا يَقِلُّ مِنْهُمْ مَحْرَجٌ، وَيَسْتَقْبِلُونَ مَا فِي أَيْدِيهِمْ مِنَ

السَّبِيِّ وَالْغَنَائِمِ، وَيَحْلِي (ويحل) جَيْشُهُ الثَّالِي بِالْمَدِينَةِ، فَيَسْتَهْبِئُهَا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ

وَلَيَالِيهَا، ثُمَّ يَخْرُجُونَ مُتَوَجِّهِينَ إِلَى مَكَّةَ، حَتَّى إِذَا كَانُوا بِالْبَيْتَاءِ بَعَثَ اللَّهُ

جَبْرِئِيلَ، فَيَقُولُ: يَا جَبْرِئِيلُ، اذْهَبْ فَأَبْذُفْهُمْ، فَيَضْرِبُهَا بِرِجْلِهِ ضَرْبَةً

يُخَسِّفُ اللَّهُ بِهِمْ، فَذَلِكَ قَوْلُهُ فِي سُورَةِ سَبَأٍ: «وَلَوْ تَرَى إِذْ فُزِعُوا فَلَا

فُوتَ» الْآيَةُ.

وَلَا يَنْقَلِبُ مِنْهُمْ إِلَّا رَجُلَانِ: أَحَدُهُمَا بَشِيرٌ، وَالْآخَرُ نَذِيرٌ، وَهُمَا مِنَ

جُهَيْنَةَ، فَلِذَلِكَ جَاءَ الْقَوْلُ: وَحِينَئِذٍ جُهَيْنَةُ الْخَبَرِ الْيَقِينُ».

المصادر

\* تفسير الطبري: ج ٢٢ ص ٧٢ - حدثنا عصام بن رواد بن الجراح، قال: ثنا أبي، قال: ثنا سفيان ابن سعيد، قال: ثنا منصور بن المعتمر، عن ريمي بن حراش، قال: سمعت حذيفة بن اليمان يقول: قال رسول الله ﷺ - وذكر فتنة تكون بين أهل المشرق والمغرب - قال:

\* الكشف والبيان: ج ٨ ص ٩٥ - كما في تفسير الطبري، بسند يلتقي مع سنده من عصام بن رواد بن الجراح .

\* السنن الواردة في الفتن وغيرها: ج ٥ ص ١٠٩٠ ح ٥٩٦ - حدثنا أبو محمد عبد الله بن عمرو المكتب قراءة مني عليه، قال: حدثنا عتاب بن هارون، قال: حدثنا الفضل بن عبد الله، قال: حدثنا عبد الصمد بن محمد الهمداني، قال: حدثنا أحمد بن سنان القلاسي بحلب، قال: حدثنا عبد الوهاب الخزّان أبو أحمد الزّبيدي، قال: حدثنا مسلمة بن ثابت، عن عبد الرحمن، عن سفيان الثوري، عن قيس بن مسلم، عن حراش، عن حذيفة، قال: قال رسول الله ﷺ - في حديث طويل جاء فيه: ﴿وَيُخْرِجُ السُّفْيَانِي فِي سِتِينَ وَثَلَاثِينَ رَاكِبًا حَتَّى يَأْتِيَ دِمَشْقَ، فَلَا يَأْتِي عَلَيْهِ شَهْرٌ حَتَّى يَتَابِعَهُ مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ أَلْفًا، فَيَبْتَغِي جَيْشًا إِلَى الْعِرَاقِ فَيَقْتُلُ بِالزُّورَاءِ مِائَةَ أَلْفٍ، وَيَتَخَذِرُونَ إِلَى الْكُوْفَةِ فَيَهْبِطُونَهَا، فَعِنْدَ ذَلِكَ تَخْرُجُ فُلُكَةٌ مِنَ الْمَشْرِقِ يَقُودُهَا رَجُلٌ مِنْ بَنِي قَبِيصٍ يُقَالُ لَهُ: شُعْبَةُ بْنُ صَالِحٍ، فَيَسْتَفْتِي مَا فِي أَيْدِيهِمْ مِنْ مَتَى أَهْلِ الْكُوْفَةِ وَيَقْتُلُهُمْ، وَيَخْرُجُ جَيْشٌ آخَرُ مِنْ جِيوشِ السُّفْيَانِي إِلَى الْمَدِينَةِ، فَيَهْبِطُونَهَا لَلَاةَ أَيَّامٍ، ثُمَّ يَسِيرُونَ إِلَى مَكَّةَ، يَقُولُونَ: يَا جَبْرِئِيلُ خُذْهُمْ، فَيَضْرِبُهُمْ بِرِجْلِهِ، فَلَا يَبْقَى مِنْهُمْ إِلَّا رَجُلَانِ، فَيَقْدِمَانِ عَلَى السُّفْيَانِي فَيُخْبِرَانِهِ خَسَفَ الْجَيْشُ ... إلى آخره .

\* الكشف: ج ٣ ص ٤٦٧ - ٤٦٨ - في تفسير قوله تعالى: ﴿وَلَوْ تَرَى إِذْ فُزِعُوا فَلَا فَوْتَ وَأُخِذُوا مِنْ مَكَانٍ قَرِيبٍ﴾ (مبا: ٥١) قال: وعن ابن عباس عليه السلام: نزلت في خسف اليبداء، وذلك أن ثمانين ألفاً يفزون الكعبة ليخربوها، فإذا دخلوا اليبداء خسف بهم .

\* التذكرة للقرطبي: ج ٢ ص ٦٩٢ - مرسلًا، من حذيفة، وفيه: ... إلى المدينة، فيسير الجيش نحو المشرق حتى ينزل بأرض بابل في المدينة المنورة الحبيطة يعني مدينة بغداد، قال: فيقتلون ... ويقتضون أكثر ... بها أكثر من ثلاثمائة ... من ولد القباس ثم يخرجون

... راية هدى من ... الجيش على ليلتين، فيقتلونهم حتى لا يفلت ... ويحل جيش الثاني ... فيتهبونها ... يا جبرئيل ... فلا موت وأخذوا من مكان قريب، فلا يبقى منهم .

☆ تفسير القرطبي: ج ١٤ ص ٣١٤ - كما في تفسير الطبري، مرسلاً.

☆ عقد الدرر: ص ١١٠ ب ٤ ف ٢ - قال: «ذكر الإمام أبو إسحاق الثعلبي في تفسيره في قوله ﷻ في سورة سبا ﴿وَلَوْ تَرَى إِذْ فُزِعُوا فَلَا فَوْتَ وَأُخِذُوا مِنْ مَكَانٍ قَرِيبٍ﴾ فذكر سنده إلى رسول الله ﷺ ثم قال: - وفيه: ... حتى إذا تركوا بأرض بابل في المدينة الملحونة ... راية الهدى ... منها على مسيرة ليلتين ... وتحل جيش الثاني ... فيتهبونها ... يا جبرئيل ... موت وأخذوا من مكان قريب، ولا يفلت ... وذكر هذه القصة أيضاً في تفسيره الإمام أبو جعفر الطبري عن حذيفة، عن رسول الله ﷺ .

☆ البحر المحيط: ج ٧ ص ٢٩٣ - عن الكشاف .

☆ حرف السيوطي، الحاوي: ج ٢ ص ٨١ - كما في السنن الواردة، عنه، وفيه: «... ويتجرون إلى الكوفة ... ويقودها رجل من أنبياء»

مركز تحقيقات كميونير محمد رسول

☆ مجمع البيان: ج ٤ ص ٣٩٨ - مرسلاً، عن حذيفة بن اليمان، وفيه: «... كذلك يخرج عليهم ... في قور ... وآخر إلى المدينة ... بابل من المدينة الملحونة. يفتنى بفناء ... فيقتلون ... ويفضحون أكثر من مائة ... راية الهدى ... فيخلق ذلك الجيش فيقتلونهم ... وتحل الجيش الثاني ... أيام بلياليها ... جبرئيل ... بهم فتدنا، ولا يفلت منهم إلا رجلاً من جهينة ... اليقين، فذلك قوله: ﴿وَلَوْ تَرَى إِذْ فُزِعُوا﴾ وقال: «أورده الثعلبي في تفسيره، وروى أصحابنا في أحاديث المهدي عن أبي عبد الله عليه السلام وأبي جعفر عليه السلام، مثله».

☆ نوادر الأخبار: ص ٢٥٧ ح ٧ - عن مجمع البيان .

☆ البحار: ج ٥٢ ص ١٨٦ ب ٢٥ ح ١١ - عن الكشاف والبيان .

☆ نور الثقلين: ج ٤ ص ٢٤٢ ح ٩٧ - عن مجمع البيان .

☆ منتخب الأثر: ص ٤٥٦ ف ٦ ب ٦ ح ١٠ - أكثره، عن مجمع البيان، والكشاف .

[٣٢٤] ٢ - «هُمُ الْجَيْشُ الَّذِي يُخَسِّفُ بِهِمُ بِالْيَدَاءِ، يَبْقَى مِنْهُمْ رَجُلٌ يُخْبِرُ النَّاسَ بِمَا لَقِيَ أَصْحَابُهُ» \*.

### المصادر

- \*: عهد بن حميد: على ما في جامع البيان، والدر المنثور.
- \*: تفسير الطبري: ج ٢٢ ص ٧٢ - ثنا ابن حميد، قال: ثنا يعقوب، عن جعفر، عن سعيد، في قوله: «وَلَوْ تَرَى إِذْ فَرَغُوا فَلَا قُوَّةَ» قال: ... ولم يستند إلى النبي ﷺ.
- \*: ابن المنذر: على ما في الدر المنثور.
- \*: ابن أبي حاتم: على ما في الدر المنثور.
- \*: زاد المسير: ج ٦ ص ٤٦٧ - كما في جامع البيان، متفاوت، مراسلاً، عن سعيد بن جبير، وفيه: «... هُوَ الْجَيْشُ ... فَيُخْبِرُ النَّاسَ بِمَا لَقِيَ» وقال: «هذا حديث مشروح في التفسير، وإن هذا الجيش يزعم البيت الحرام ليخبر به».
- \*: الدر المنثور: ج ٥ ص ٢٤١ - كما في تفسير الطبري، وقال: «وأخرج عهد بن حميد، وابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، عن سعيد بن جبير».

\*\*\*

[٣٢٥] ٣ - «لَا بُدَّ مِنْ نَزُولِ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَى الْأَرْضِ، وَلَا بُدَّ أَنْ يَطْهَرَ بَيْنَ يَدَيْهِ عِلَامَاتٌ وَقَتْنٌ. فَأَوَّلُ مَا يَخْرُجُ وَيَغْلِبُ عَلَى الْبِلَادِ الْأَصْهَبُ، يَخْرُجُ مِنْ بِلَادِ الْخَزِيرَةِ، ثُمَّ يَخْرُجُ مِنْ بَعْدِهِ الْجُرْهُمِيُّ مِنَ الشَّامِ، وَيَخْرُجُ الْقَحْطَانِيُّ مِنْ بِلَادِ الْيَمَنِ.

قَالَ كَعْبُ الْأَخْبَارِ: يَنْتَابُ هَؤُلَاءِ الثَّلَاثَةُ قَدْ تَغَلَّبُوا عَلَى مَوَاضِعِهِمْ بِالظُّلَمِ، وَإِذْ قَدْ خَرَجَ الشُّفَيَّانِيُّ مِنْ دِمَشْقَ، وَقِيلَ: إِنَّهُ يَخْرُجُ مِنْ وَادٍ بِأَرْضِ الشَّامِ

(وَمَعَهُ أُنْحَالُهُ مِنْ بَنِي كَلْبٍ) وَأَسْمُهُ مُعَاوِيَةُ بْنُ هُثَيْبَةَ، وَهُوَ رِبْعَةٌ مِنَ  
الرَّجَالِ، دَقِيقُ الْوَجْهِ، جَهْوَرِي الصُّوْتِ، طَوِيلُ الْأَنْفِ، عَيْنُهُ الْيَمْنَى  
يَحْسِبُهُ مَنْ يَرَاهُ يَقُولُ أَهْوَرُ، وَيُظْهِرُ الزُّهْدَ، فَإِذَا اشْتَدَّتْ مُوَكَّتُهُ عَمَّا اللَّهُ  
الْإِيمَانَ مِنْ قَلْبِهِ، رَسَفَكَ الدَّمَاءُ، وَتَعَطَّلَ الْجُمُعَةُ وَالْجَمَاعَةُ، وَيَكْثُرُ فِي  
زَمَانِهِ الْكُفْرُ وَالْفُسْقُ فِي كُلِّ الْبِلَادِ، حَتَّى يَقْجُرَ الْفُسَّاقُ، وَيَكْثُرَ الْقَتْلُ فِي  
الدُّنْيَا، فَعِنْدَ ذَلِكَ يَجْتَمِعُونَ (كَذَا) أَهْلَ مَكَّةَ إِلَى السُّفْيَانِيِّ يُخَوِّفُونَهُ عُقُوبَةَ  
اللَّهِ عَلَيْهِمْ، فَيَأْمُرُ بِقَتْلِهِمْ وَقَتْلِ الْعُلَمَاءِ وَالزُّهَادِ فِي بَيْتِ الْأَفَاقِ، فَعِنْدَ ذَلِكَ  
يَجْتَمِعُونَ إِلَى رَجُلٍ مِنْ قُرَيْشٍ، ثُمَّ يَتَّصِلُ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ هَلَاكِ السُّفْيَانِيِّ،  
وَيَتَّصِلُ بِمَكَّةَ وَيَكُونُونَ لَعَلَّ عَلَيْهِمُ الْبَذْرِ، ثَلَاثُمِائَةٍ وَثَلَاثَةٌ عَشَرَ رَجُلًا،  
ثُمَّ يَجْتَمِعُ إِلَيْهِ الْمُؤْمِنُونَ، وَيَكُونُ ثَلَاثُ لَيَالٍ مُتَوَالِيَاتٍ، ثُمَّ  
يُظْهِرُ الْمَهْدِيُّ بِمَكَّةَ، فَيَبْلُغُ خَبْرَهُ إِلَى السُّفْيَانِيِّ فَيَجِيشُ إِلَيْهِ ثَلَاثِينَ أَلْفًا  
وَيَنْزِلُونَ بِالْبَيْدَاءِ، فَإِذَا اسْتَقَرُّوا خَسَفَ اللَّهُ بِهِمْ، وَتَأْخُذُهُمُ الْأَرْضُ إِلَى  
أَعْنَاقِهِمْ، حَتَّى لَا يَقْلِتَ مِنْهُمْ إِلَّا رَجُلَانِ يَمْرَأَانِ، فَيَخْبِرُ السُّفْيَانِيُّ، فَإِذَا  
وَصَلُوا إِلَى حَسَكِرِهِ أَصَابَتْهَا كَمَا أَصَابَتْهُمْ، ثُمَّ يُخَسَفُ بِأَحَدِ الرَّجُلَيْنِ الْأَخَرُ  
حَوْلَ اللَّهِ وَجْهَهُ إِلَى قَفَاءٍ، فَيَعْنَمُ الْمَهْدِيُّ أَمْوَالَهُمْ، فَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى :  
﴿وَلَوْ تَرَى إِذْ فِرُّهُمْ أَفْلَافًا فُوتَ وَأُخِذُوا مِنْ مَكَانٍ قَرِيبٍ﴾\*.

#### المصادر

\*: قصص الأنبياء - محمد بن عبيد الكسائي، على ما في عقد الدرر -



- \* عقد الدور: ص ١١٥ ب ٤ ف ٢ - وقال: «وذكر الإمام أبو الحسن محمد بن عبيد الكسائي في قصص الأنبياء عليه السلام عن كعب الأحبار عليه السلام أنه قال: ... ولم يسنده إلى النبي ﷺ» .
- \* فرائد فوائد الفكر: ص ١١٨ - كما في عقد الدور .

\*\*\*

- \* ملحقات إحقاق الحق: ج ٢٩ ص ٥٢٩ - ٥٣٠ - من عقد الدور .

\*\*\*



## العائد بمكة، وجيش الخسف

[٣٢٦] ١ - «يَعُودُ عَالِدٌ بِالنِّتِ، [فَيَبِثُ إِلَيْهِ] جَيْشٌ حَتَّى إِذَا كَانُوا يَبِيدُاءَ مِنَ الْأَرْضِ خِيفَ بِهِمْ، فَقُلْتُ: كَيْفَ بِمَنْ كَانَ كَارِهَاً - أَيْ مُكَرَّهَاً - ؟ قَالَ: يُبِثُّ عَلَى مَا كَانَ فِي نَفْسِهِ» \*.

### المصادر

\* : مسند ابن الجعد: ج ٢ ص ٩٦٥ ح ٢٧٨٠ - حدثنا علي، أنا زهير، نا العزيز بن ربيع، عن عبيد الله بن القبطية، قال: دخلت أنا والحارث بن أبي ربيعة ورجل آخر إلى أم سلمة، فقال لها الحارث: يا أم المؤمنين، حدثينا بحديث الجيش الذي يخسف به، فقالت: قال رسول الله ﷺ ... قال عبد العزيز: قلت لأبي جعفر: أنها قالت: يبداء من الأرض، قال: والله أنها لبداء المدينة .

\* : المصنف لابن أبي شيبة: ج ١٥ ص ٤٣ - ٤٤ ح ١٩٠٦٦ - كما في رواية ابن الجعد، بسند يلتقي مع سنده من عبد العزيز بن ربيع، ويصاوت يسير، وفيه : ١ ... فيبث إليه بعث فإذا كان ... فقلنا: يا رسول الله ... يخسف به معهم، ولكنه يبعث يوم القيامة [على نيتهم] .

\* : مسند أحمد: ج ٦ ص ٢٨٩ - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا سفيان بن عيينة، عن ابن سوقة، عن نافع بن جبير، عن أم سلمة، ذكر للنبي ﷺ الجيش الذي يخسف بهم، فقالت أم سلمة: لعل فيهم المكره، فقال : «لأنهم يُبْعَثُونَ عَلَى تِلْكَ» .

وفي: ص ٢٩٠ - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا جرير، عن عبد العزيز بن ربيع، عن عبيد الله بن القبطية، قال: دخل الحارث بن أبي ربيعة وعبد الله بن صفوان وأنا معهما، على أم سلمة، فسألها عن الجيش الذي يخسف به ؟ وكان ذلك في أيام ابن الزبير، فقالت أم

سلمة: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «كما في مصنف ابن أبي شيبة، بتفاوت يسير، وقال: «  
فذكرت ذلك لأبي جعفر، فقال: هي بيداء المدينة».

\*: صحيح مسلم: ج ٤ ص ٢١٠٨ ب ٥٢ ح ٢٨٨٢ - حدثنا قتيبة بن سعيد، وأبو بكر بن أبي شيبة، وإسحاق بن إبراهيم، واللفظ لقتيبة (قال إسحاق: أخبرنا، وقال الآخران: حدثنا) ثم بسند ابن أبي شيبة، مثله، وفيه: «... فَإِذَا كَانُوا ... خُصِفَ بِهِمْ، فَقُلْتُ ... فَكَيْفَ يَمُنُّ كَانَ ...» ثم نقل قول أبي جعفر في تفسير البيداء، وقال: «حدثنا أحمد بن يونس، حدثنا زهير، حدثنا عبد العزيز بن رفيع، بهذا الإسناد، وفي حديثه قال: فقلت أبا جعفر، فقلت: أنها إنما قالت: بيداء من الأرض، فقال أبو جعفر: كلاً، وكلاً إنها بيداء المدينة».

\*: سنن أبي داود: ج ٤ ص ١٠٨ ح ٤٢٨٩ - كما في مصنف ابن أبي شيبة، مختصراً، بسند آخر، عن أم سلمة.

\*: سنن ابن ماجه: ج ٢ ص ١٣٥١ ب ٣٠ ح ٤٠٦٥ - كما في رواية أحمد الثانية، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن أم سلمة.

\*: سنن الترمذي: ج ٤ ص ٤٠٧ ب ١٠ ح ٢١٧١ - كما في سنن ابن ماجه، بسند آخر، عن أم سلمة، وقال: «قال أبو عيسى: هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه، وقد روي هذا الحديث عن نافع بن جبير، عن عائشة أيضاً، عن النبي ﷺ».

\*: ملاحم ابن المنادي: ص ٤٢ - بعضه، بسند آخر، عن أم سلمة.

وفي: ص ١٨٢ - كما في مصنف ابن أبي شيبة، بتفاوت، بسند آخر، عن أم سلمة.

\*: مستدرك الحاكم: ج ٤ ص ٤٢٩ - كما في مصنف ابن أبي شيبة، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن أم سلمة، وقال: «هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه».

\*: السنن الواردة في الفتن وغوائلها: ج ٣ ص ٧١٤ ح ٣٤٥ - بسند آخر، عن أم سلمة، عن النبي ﷺ قال: «يَخْصِفُ بِجَيْشٍ بَيْدَاءَ مِنَ الْأَرْضِ».

\*: المتفق والمفترق للخطيب: على ما في كثر العمال.

\*: الجمع بين الصحيحين للحميدي: ج ٤ ص ٢٣٨ - مرسلًا، عن عبيد الله بن قبيصة، كما في مصنف ابن أبي شيبة، بتفاوت يسير.

\*: الجمع بين الصحيحين للإشيلي: ج ٤ ص ١٧٣ ح ٤٩٥٩ - عن صحيح مسلم.

\*: كتاب العاقبة للإشيلي: ص ١٨٧ ح ٢٨٤ - عن صحيح مسلم.

٥ : مختصر سنن أبي داود: ج ٦ ص ١٦٢ ح ٤١٢٠ - كما في سنن أبي داود، مرسلاً، عن أم سلمة، وقال : «أخرجه مسلم» .

❖ : المعجم للقرطبي: ج ٧ ص ٢٢٥ - ٢٢٦ ح ٢٧٩٤ - عن صحيح مسلم .

❖ : التذكرة للقرطبي: ج ٢ ص ٦٩٨ - عن صحيح مسلم .

٥ : جامع الأصول: ج ١٠ ص ١٧٨ ب ٨ ح ٦٨٧٤ - عن صحيح مسلم .

٥ : عقد الدرر: ص ١٠٢ ب ٤ ف ٢ - عن صحيح مسلم .

وفي: ص ١٠٩ - عن السنن الواردة .

وفيها: عن سنن ابن ماجه .

❖ : جامع المسانيد لابن كثير: ج ١٦ ص ٣١٤ ح ١٣٦٧٦ - عن صحيح مسلم .

وفي: ص ٣٤٠ ح ١٣٧٢٨ بسند آخر، عن أم سلمة، قالت: قال رسول الله ﷺ : «يغزو جيش

البيت حتى إذا كانوا يولاء من الأرض خشيهم بهم، قالت: قلت: يا رسول الله، أرايت

المكره منهم؟ قال: «يأت على بيت» .

وفي: ص ٣٤٢ ح ١٣٧٣٤، كما في رواية أحمد الثانية .

❖ : الوقوف لابن حجر العسقلاني: ج ١٧ ص ١٧٥ ح ١٧٥٠ - عن صحيح مسلم .

٥ : جمع الجوامع: ج ١ ص ١٠٠٥ - عن أحمد، ومسلم، وابن أبي شيبة، عن أم سلمة .

❖ : المسند الجامع: ج ٢٠ ص ٧٠١ ح ١٧٦٦٣ - كما في رواية أحمد الأولى، بسند يلتقي مع

سنده من عبيد الله بن القبطية .

وفي: ص ٧٠٤ ح ١٧٦٦٧ - كما في رواية أحمد الثانية، بسند يلتقي مع سنده من نافع بن جبير .

❖ : برهان المتقي: ص ١٣٣ ب ٤ ف ٢ ح ٤٥ - عن رواية مسند أحمد الأولى .

٥ : كنز العمال: ج ١٢ ص ٢٠٣ ح ٣٤٦٦٨ - عن مسند أحمد، الرواية الأولى، ومسلم .

وفي: ج ١٤ ص ٢٧٢ ح ٣٨٦٩٧ - عن الخطيب في المتفق والمفترق، عن أم سلمة : «يَقْعُدُ

عَائِدَةً فِي الْبَيْتِ فَيَبْتَغِي إِلَيْهِ جَيْشٌ، حَتَّى إِذَا كَانُوا بِالنِّدَاءِ خُشِفَ بِهِمْ، فَلَمْ يَقْلِتْ إِلَّا رَجُلٌ

يُخْبِرُهُمْ» .

٥ : ذخائر المواريش: ج ٤ ص ٢٩٤ ح ١١٧٨٣ - عن مسلم، وابن ماجه، باختصار .

❖ : المهدي للدكتور محمد أحمد المقلّم: ص ٤٦ ح ١٣ - مرسلاً، عن عبيد الله بن القبطية،

كما في رواية مسلم .

❖ ملحقات إحقاق الحق: ج ٢٩ ص ٥٤١ - عن برهان المتقي -  
وفيها: إلى ص ٥٤٢ - نقلاً عن رواية عقد الدرر الأولى .

\*\*\*

[٣٢٧] ٢ - «سَبِّكُونُ عَالِدَ بِنَكَّةَ، يُنْعَثُ إِلَيْهِ سَبْعُونَ أَلْفًا، عَلَيْهِمْ رَجُلٌ مِنْ قَيْسٍ، حَتَّى إِذَا بَلَغُوا الثَّيِّثَةَ، دَخَلَ آخِرُهُمْ، وَلَمْ يَخْرُجْ مِنْهَا أَوَّلُهُمْ، نَادَى جَبْرَائِيلُ: يَا بَيْدَاءُ يَا بَيْدَاءُ يَا بَيْدَاءُ، يُسْمِعُ مَشَارِقَهَا وَمَغَارِبَهَا، تُخَذِّلُهُمْ فَلَا خَيْرَ فِيهِمْ، فَلَا يَظْهَرُ عَلَى هَلَاقِهِمْ إِلَّا رَاعِي خَمٍّ فِي الْجَبَلِ، يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ حِينَ سَافَحُوا، فَيُخْبِرُ بِهِمْ، فَإِذَا سَمِعَ الْعَالِدُ بِهِمْ خَرَجَ» \*.



مركز تحقيقات تاريخ و فرهنگ اسلامی

المصادر

\* : الفن لابن حماد: ج ١ ص ٣٢٨ ح ٩٣٧ - حدثنا رشدين، عن ابن لهيعة، عن أبي زرعة، عن محمد بن علي، قال: ... ولم يسند إلى النبي ﷺ .  
❖ : كنز العمال: ج ١١ ص ٣٧٧ ح ٣١٥١٢ - عن نعيم بن حماد، بتفاوت بسير .

\*\*\*

❖ ملحقات إحقاق الحق: ج ٢٩ ص ٥٢٨ - عن ابن حماد .

\*\*\*

[٣٢٨] ٣ - «سَيَعُودُ بِهَذَا الْيَتِّ - يَعْنِي الْكُفَّةَ - قَوْمٌ لَيْسَتْ لَهُمْ مَنَعَةٌ وَلَا عَدَدٌ وَلَا عِدَّةٌ، يُنْعَثُ إِلَيْهِمْ جَيْشٌ، حَتَّى إِذَا كَانُوا بَيْدَاءَ مِنَ الْأَرْضِ خُيِّفَ بِهِمْ» \*.

المصادر

\* : صحيح مسلم: ج ٤ ص ٢٢١٠ ب ٥٢ ح ٧ - وحدثني محمد بن حاتم بن ميمون، حدثنا الوليد بن صالح، حدثنا عبد الله بن عمرو، حدثنا زيد بن أبي أنيسة، عن عبد الملك العامري، عن يوسف بن ماهر، أخبرني عبد الله بن صفوان، عن أم المؤمنين، أن رسول الله ﷺ قال: ... وقال: قال يوسف: وأهل الشام يومئذ يسرون إلى مكة، فقال عبد الله بن صفوان: أما والله ما هو بهذا الجيش. قال زيد: وحدثني عبد الملك العامري، عن عبد الرحمن بن سابط، عن الحارث بن أبي ربيعة، عن أم المؤمنين، بحديث يوسف ابن ماهر، غير أنه لم يذكر فيه الجيش الذي ذكره عبد الله بن صفوان.

\* : تاريخ مدينة دمشق: ج ١١ ص ٤٣٨ - ٤٣٩ - كما في رواية مسلم، بسند يلتقي مع سنده من عبد الله بن عمر، وثقاوت يسر.

• : الجمع بين الصحيحين للإمامين: ج ٤ ص ١٧٤ ح ٧ - من صحيح مسلم.

• : جامع الأصول: ج ١٠ ص ١٧٩ ح ٨ - عن مسلم.

• : التذكرة للقرطبي: ج ٢ ص ٦٩٨ - عن مسلم.

• : جمع الفوائد: ج ١ ص ٥٥ ح ٦٦٣ - كما في رواية مسلم، بسند يلتقي مع سنده من عبد الله ابن صفوان.

• : تهذيب تاريخ دمشق: ج ٣ ص ٤٥٠ - عن تاريخ مدينة دمشق.

• : المسند الجامع: ج ٢٠ ص ٧٩٥ ح ١٧٧٦٦ - كما في رواية مسلم، بسند يلتقي مع سنده من عبد الله بن صفوان.

• : المهدي للدكتور محمد أحمد المقدم: ص ٤٧ ح ١٤ - كما في رواية مسلم، بسند يلتقي مع سنده من عبد الله بن صفوان، وثقاوت يسر، وفيه: ... ولا عدة ... إذا يوداه ...

\*\*\*

• : العملة: ص ٤٢٧ ح ٨٩٣ - عن صحيح مسلم.

\*\*\*

[٣٢٩] ٤ - « الْعَجَبُ أَنَّ أَنْسَاءَ مِنْ أُمَّتِي يُؤْمِنُونَ بِالْبَيْتِ بِرَجُلٍ مِنْ قُرَيْشٍ قَدْ لَجَأَ بِالْبَيْتِ، حَتَّى إِذَا كَانُوا بِالْبَيْتِ خُسِفَ بِهِمْ . فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ الطَّرِيقَ قَدْ يَجْمَعُ النَّاسَ، قَالَ: نَعَمْ فِيهِمُ الْمُسْتَبِصِرُ وَالْمَجْبُورُ وَابْنُ السَّبِيلِ، يَتَلَكُّونَ مَهْلِكاً وَاحِداً، وَيَضِلُّونَ مَصَادِرَ شَتَّى يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ عَلَى نِيَّائِهِمْ\*» .

إيضاح: أي: فيهم المعتقد المتعمد، وفيهم المجبور، وفيهم ابن السيل العابر، وفي رواية: المنفر والمجور والمكره، أي المستنفر باختياره، والمجور بالقهر، والمكره المشارك باختياره، ولكن بسبب ظروف أكرهه على ذلك .



المصادر

✽: أبو بكر بن أبي شيبة: عليه السلام في صحيح مسلم

✽: صحيح مسلم: ج ٤ ص ٢٢١٠ ب ٥٢ ح ٢٨٨٤ - وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا يونس ابن محمد، حدثنا القاسم بن الفضل الحداني، عن محمد بن زياد، عن عبد الله بن الزبير، أن عائشة قالت، فقال ﷺ:

✽: الجمع بين الصحيحين للحميدي: ج ٤ ص ١٨١ ح ٣٣١٨ - عن صحيح مسلم .

✽: الجمع بين الصحيحين للإسيلي: ج ٤ ص ١٧٤ ح ٨ - عن صحيح مسلم .

✽: الفائق للزمخشري: ج ١ ص ١١٤ - كما في صحيح مسلم، بتفاوت، مرسلًا .

✽: جامع الأصول: ج ١٠ ص ١٧٧ ب ٨ ح ٦٨٧٣ - عن مسلم، بتفاوت يسير .

✽: عقد الدورة: ص ١٠١ ب ٤ ف ٢ - عن صحيح مسلم .

✽: الجامع الصغير: ج ٢ ص ١٨٧ ح ٥٦٧٥ - عن مسلم، وقال: «حديث صحيح» .

✽: جمع الجوامع: على ما في برهان المتقي .

✽: برهان المتقي: ص ١٣٢ ب ٤ ف ٢ ح ٤٣ - عن صحيح مسلم، بتفاوت، وليس فيه: «قلنا: يا

رسول الله، إن الطريق قد يجمع الناس، قال: نعم» .

- \* : فيض القدير: ج ٤ ص ٣٧٥ ح ٥٦٧٥ - عن الجامع الصغير .
- \* : جمع الفوائد: ج ١ ص ٥٥٥ ح ٣٦٦٠ - عن صحيح مسلم .
- \* : الإذاعة: ص ١٤٣ - عن مسلم، بغاوت يسير، ونقص بعض الفاظه .
- \* : المهدي للدكتور محمد أحمد المقلّم: ص ٤٥ ح ١٢ - مرسلاً عن عائشة، كما في رواية مسلم .



- \* : العملة: ص ٤٢٧ ح ٨٩٥ - عن صحيح مسلم .
- \* : ملحقات إسحاق الحق: ج ٢٩ ص ٥٤٤ - عن برهان المتقي .
- وفي: ص ٥٤٥ - عن عقد الدرر .



[٣٣٠] ٥ - «لَيُؤْمِنَنَّ هَذَا الْيَتِيمُ حِينَ يَمُوتَ» حَتَّى إِذَا كَانُوا بِبَيْدَاءٍ مِنَ الْأَرْضِ  
خُسِفَ بِأَوْسَطِهِمْ، فَيَقَامُ أُولَاهُمْ أَخْرَهُمْ، فَلَا يَفْلِتُ مِنْهُمْ أَحَدٌ إِلَّا  
الشَّرِيدُ الَّذِي يَجْبُرُ عَنْهُمْ ٩٠

### المصادر

- \* : الجمع بين الصحيحين للحسيني: ج ١ ص ١٣٧ ح ٢٨٦ - حدثنا الحميدي، قال: حدثنا سفيان، قال: حدثنا أمية بن صفوان بن عبد الله بن صفوان الجمحي، قال: سمعت جدي عبد الله بن صفوان في إمارة ابن الزبير بالحجر يقول: سمعت حفصة تقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: وقال: فقال رجل لجدي: فأشهد أنك لم تكذب على حفصة، وأن حفصة لم تكذب على رسول الله ﷺ . قال سفيان: وكان عمير بن قيس يحدثه عن أمية، وكنت لا أجتري أن أسأله عنه، كان يجالس خالد بن محمد وعبد الله بن شيبه، وكانوا من أكبر قريش يومئذ، وكانوا يجلسون في سوق الليل وهم يومئذ على باب المسجد، واستعاني أمية أنظر له خالد بن محمد فما أدري وجدته له أم لا، فلما استعاني اجترأت عليه فسأله لحدثني به .



\*: مسند أحمد: ج ٦ ص ٢٨٥ - ٢٨٦ - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن سفيان بن عيينة، عن أمية بن صفوان - يعني ابن عبد الله بن صفوان -، عن جده، عن حفصة، قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: - كما في رواية الحميدي، بتفاوت يسير، وفيه: «... بِالْإِيمَانِ ... وَآخِرُهُمْ، فَلَا يَنْجُو إِلَّا ... يَخْرُجُ عَنْهُمْ ...» وقال: فقال رجل كذا: والله ما كذبت على حفصة، ولا كذبت حفصة على رسول الله ﷺ.

\*: تاريخ البخاري: ج ٥ ص ١١٨ ح ٣٥٣ - عن الحميدي، بتفاوت يسير.

\*: صحيح مسلم: ج ٤ ص ٢٢٠٩ - ٢٢١٠ ب ٥٢ ح ٢٨٨٣ - كما في رواية الحميدي، بتفاوت يسير، بسند آخر عن حفصة.

\*: سنن ابن ماجه: ج ٢ ص ١٣٥١ ب ٣٠ ح ٤٠٦٣ - كما في رواية الحميدي، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن حفصة. وقال: «فلما جاء جيش الحجاج فلنا أنهم هم، فقال رجل: أشهد عليك أنك لم تكذب على حفصة، ولم تكذب على النبي ﷺ».

\*: سنن النسائي: ج ٥ ص ٢٠٧ - كما في رواية الحميدي، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن حفصة.

\*: المعجم الكبير للطبراني: ج ٢٣ ص ١٩٥ - كما في رواية الحميدي، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن حفصة.

وفي: ج ٢٤ ص ٧٥ ح ١٩٧ - كما في مسند أحمد، بتفاوت يسير، ونقص بعض ألفاظه، بسند آخر، عن حفصة، وفيه: «... كَيْخَسَفَ بِهِمْ جَمِيعًا».

\*: مستدرک الحاكم: ج ٤ ص ٤٢٩ - كما في رواية الحميدي، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن حفصة. وقال: «هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه، وفيه: «... كَيْخَسَفَ بِهِمْ خَسَفًا».

\*: السنن الواردة في الفتن وغوائلها: ج ٥ ص ١٠٨١ - بسند آخر، عن حفصة، قريباً مما في صحيح مسلم.

\*: للجمع بين الصحيحين للإشيلي: ج ٤ ص ١٧٣ ح ٤٩٦٠ - مرسل، بتفاوت يسير، عن مسلم.

\*: جامع الأصول: ج ١٠ ص ١٧٩ ب ٨ ح ٦٨٧٧ - عن مسلم، والنسائي.

\*: التذكرة للقرطبي: ج ٢ ص ٦٩٨ - عن سنن ابن ماجه.

\*: عقد الدرر: ص ١٠٢ ب ٤ ف ٢ - عن صحيح مسلم، وفيه: «... خَسَفَ بِأَوْسَطِهِمْ».

\*: تحفة الأشراف: ج ١١ ص ٢٧٨ ح ١٥٧٩٣ - عن صحيح مسلم.

- وفي: ص ٢٨١ ح ١٥٧٩٩ - أوله، عن مسلم، والنسائي، وابن ماجه .
- ✽ جامع المسانيد والسنن: ج ١٥ ص ٣٦٣ ح ١٢٩٧١ - عن الحارث بن أبي ربيعة، عن حفصة، باختصار وتفاوت يسير، وفيه : «خسف بهم » بدل « بأوسطهم » .
- وفي: ص ٣٦٨ ح ١٢٩٨٦ - كما في صحيح مسلم، بسند يلتقي مع سنده من أمية بن صفوان، وفيه : « ... بالبيداء خسف ... » وليس فيه : « ثم يخسف بهم » .
- وفي: ص ٥٧٣ ح ١٣٢١٢ - عن المعجم الكبير، الرواية الثانية .
- ✽ : الجامع الصغير: ج ٢ ص ٤٤٥ ح ٧٥٣٨ - كما في رواية مسلم، عن أحمد، ومسلم، والنسائي، وابن ماجه، وقال : « حديث صحيح » .
- ✽ : الدر المنثور: ج ٥ ص ٢٤١ - كما في سند أحمد، بتفاوت يسير، عنه ومسلم، والحاكم .
- ✽ : جمع الجوامع: ج ١ ص ٦٧٥ - كما في رواية مسلم عن أحمد، ومسلم، والنسائي، وابن ماجه، والطبراني، عن صفية .
- ✽ : فيض القدير: ج ٥ ص ٣٤٨ ح ٧٥٣٨ - عن الجامع الصغير، وقال : « وهذا لم يقع إلى الآن » .
- ✽ : برهان المثقبي: ص ١٣٣ ب ٤ ف ٤ ح ٤٨ - عن جمع الجوامع .
- وفيها: ح ٤٤ - مرسلًا : « لا يتهي الناس من غزو هذا البيت حتى يغزو جيش، حتى كانوا بالبيداء - أو ببيداء من الأرض - خسف بأولهم، وآخر لهم ولم ينج أوسطهم، قيل: فإن كان فيهم من يكره؟ قال: يعضهم على ما في أنفسهم » .
- ✽ : كنز العمال: ج ١٢ ص ٢٠٣ ح ٣٤٦٧٢ - كما في رواية مسلم، عن أحمد، ومسلم، والنسائي، وابن ماجه، عن حفصة .
- ✽ : فرائد فوائد الفكر: ص ٨٨ ب ٣ - عن مسلم، بتفاوت يسير .
- ✽ : المستند الجامع: ج ١٩ ص ١٣٢ ح ١٥٨٧٤ - كما في رواية الحميدي، بسند يلتقي مع سنده من عبد الله بن صفوان .
- ✽ : المهدي للدكتور محمد أحمد المقلّم: ص ٤٧ ح ١٤ - مرسلًا، عن حفصة، كما في رواية الجامع الصغير .

❖ ملحقات إحقاق الحق: ج ٢٩ ص ٥٤٥ - عن برهان المتقي، الرواية الأولى.

وفي: ص ٥٤٦ - أيضاً عن برهان المتقي، الرواية الأولى.

❖ منتخب الأثر: ص ٤٥٩ ف ٦ ب ٦ ح ٢٥ - عن ابن ماجه.

\*\*\*



## وصف جيش الخسف

[٣٣١] ١ - «يُقْبِلُ قَوْمٌ يُؤْمِنُونَ الْيَتِّ، حَتَّى إِذَا كَانُوا بِبَيْدَاءٍ مِنَ الْأَرْضِ تُخِيفُ بِهِمْ، فَقِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ فِيهِمْ الْمُكْرَةَ، قَالَ: يُعْثُونَ عَلَى نِيَاتِهِمْ»\*.

### المصادر

\* : مسند الطيالسي: ص ٢٢٤ ح ١٦١١ - حديث غير صحيح، عن أبي يونس القشيري، عن عبيد الله

ابن القبطية، عن أم سلمة، قالت: قال لي رسول الله ﷺ:

● التاريخ ليعلى بن معوية: ج ١ ص ٢٤٧ ح ٥٤٠ - من الزهري أخبرني صحيح أنه سمع أبا

هريرة يقول: قال رسول الله ﷺ: «يَغْزُو هَذَا الْيَتُّ جَيْشَ فَيُخْصِفُ بِهِم بِالْبَيْدَاءِ»

\* : مسند أحمد: ج ٦ ص ٣١٨ - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا وكيع، عن شعبة، عن أبي

يونس الباهلي، قال: سمعت مهاجر المكي، عن أم سلمة، قالت: قال رسول الله ﷺ: «يَغْزُو

جَيْشُ الْيَتِّ، حَتَّى إِذَا كَانُوا بِبَيْدَاءٍ مِنَ الْأَرْضِ تُخِيفُ بِهِمْ». قالت: قلت: يَا رَسُولَ اللَّهِ،

أَرَأَيْتَ الْمُكْرَةَ مِنْهُمْ، قَالَ: يَنْقُطُ اللَّهُ عَلَى يَدَيْهِ».

وفي: ص ٣٢٣ - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الله بن بكر، قال: حدثنا حاتم بن

أبي صغيرة، عن المهاجر بن القبطية، عن أم سلمة، عن رسول الله ﷺ، أنه قال: «لَيُخْصِفَنَّ

بِقَوْمٍ يَغْزُونَ هَذَا الْيَتَّ بَيْدَاءَ مِنَ الْأَرْضِ». فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَإِنْ كَانَ

فِيهِمُ الْكَارَةُ؟ قَالَ: يَنْقُطُ كُلُّ رَجُلٍ مِنْهُمْ عَلَى يَدَيْهِ».

\* : تاريخ البخاري: ج ٤ ص ١٩٢ ح ٢٤٥٣ - بعضه، بسند آخر، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ:

قال: «يَغْزُو هَذَا الْيَتُّ جَيْشًا، فَيُخْصِفُ بِهِ بِالْبَيْدَاءِ».

\* : صحيح البخاري: ج ٢ ص ١٨٣ - بعضه، مرسلًا، وقال: قالت عائشة رضي الله عنها: قال النبي ﷺ:

«يَنْزُرُ بِجَيْشٍ الْكَتَبَةَ فَيُخَسَفُ بِهِمْ» .

وفي: ج ٣ ص ٨٦ - بسند آخر، عن عائشة رضي الله عنها، قالت: قال رسول الله ﷺ: «يَنْزُرُ بِجَيْشٍ الْكَتَبَةَ، فَإِذَا كَانُوا بِبَيْتَاءَ مِنَ الْأَرْضِ يُخَسَفُ بِأَوَّلِهِمْ وَآخِرِهِمْ، قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَيْفَ يُخَسَفُ بِأَوَّلِهِمْ وَآخِرِهِمْ، وَبِهِمْ أَشْرَافُهُمْ وَمَنْ لَيْسَ مِنْهُمْ؟» قَالَ: يُخَسَفُ بِأَوَّلِهِمْ وَآخِرِهِمْ، ثُمَّ يَتَخَوَّنَ عَلَى بَنَاتِهِمْ وَالْأَسْرَاقِ هُنَا جَمْعُ سَوَاقٍ، وَهُوَ الرَّجُلُ الْعَامِي .

❖ : المعجم الأوسط للطبراني: ج ٥ ص ٩٥ ح ٤١٧٦ - حدثنا علي بن سعيد، قال: حدثنا إبراهيم بن المستمّر العروقي، قال: حدثنا أشهل بن حاتم، قال: حدثنا ابن عون، عن عبد الملك بن عمير، عن عبيد الله بن القبطية، عن أم سلمة أن رسول الله ﷺ قال: «يُخَسَفُ بِجَيْشٍ بِبَيْتَاءَ مِنَ الْأَرْضِ» .

❖ : كتاب الإلزامات والتبصير: ص ٣٤٨ ح ١٨٩ - عن البخاري، الرواية الثانية، باختصار .



\* : تمام: على ما في تهذيب تاريخ دمشق -  
❖ : فوائد العراقيين: ص ٥٨ ح ٤٤ - عن البخاري، الرواية الثانية، بسند يلتقي مع سنده من محمد بن الصباح، بتفاوت يسير، وفيه: «وَأَسْرَافُهُمْ» .

\* : حلية الأولياء: ج ٥ ص ١١ - كما في رواية البخاري الثانية، بتفاوت يسير، بسند آخر، وفيه: «... وَبِهِمْ أَشْرَافُهُمْ وَمَنْ لَيْسَ مِنْهُمْ» وقال: «صحيح متفق عليه من حديث محمد بن سودة، ورواه الثوري وابن عيينة عن محمد، عن نافع، عن أم سلمة» .

\* : المسنن الواردة في الفتن وغوائلها: ج ٣ ص ٧١٢ ح ٣٤٤ - كما في رواية أحمد الثانية، بسند يلتقي مع سنده من حاتم، وبتفاوت يسير، وفيه: «فَقَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ» بدل «قَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ» . وفي: ص ٧١٤ ح ٣٤٥ - كما في المعجم الأوسط، بسند يلتقي مع سنده من إبراهيم بن المستمّر العروقي .

❖ : شرح السنة للهروي: ج ١٤ ص ٤٠٠ ح ٤٢٠٥ - كما في رواية البخاري الثانية، بسند يلتقي مع سنده من محمد بن الصباح .

❖ : حارضة الأحوذني: ج ٩ ص ١٨ - بسند آخر، عن أم سلمة، كما في رواية الطيالسي، وبتفاوت، وفيه: «فَقَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ» بدل «فَقِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ» .

❖ : تاريخ مدينة دمشق: ج ٢٠ ص ٩٤ - كما في رواية البخاري، بسند يلتقي مع سنده

- من الزهري، وبتفاوت يسير، وفيه : « ... ينخسف بهم بالبيداء » .
- ☆ : جامع الأصول: ج ١٠ ص ١٧٧ ب ٨ ح ٦٨٧٣ - عن رواية البخاري الثانية .
- ☆ : لحظة الأشراف: ج ١٢ ص ٣٣٠ ح ١٧٦٧١ - أوله، عن رواية البخاري الثانية .
- ☆ : النهاية: ج ١ ص ١٧١ - مرسلًا : « إِنَّ قَوْمًا يَغْزُونَ النَّيْتِ، فَإِذَا تَزَكَّوْا بِالْيَيْتِ، بَعَثَ اللَّهُ جِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ : يَا يَيْتَاءُ أَيْدِيَهُمْ، كَيْفَ خَسَفَ بِهِمْ » .
- ☆ : مبارق الأزمان: ج ٢ ص ١٩١ - كما في رواية البخاري الثانية، مرسلًا، عن عائشة، وبتفاوت، وليس فيه : « قالت: قلت: ... ثم » .
- ☆ : الترغيب والترهيب: ج ١ ص ٥٧ ح ١٦ - كما في رواية البخاري الثانية، وقال : « رواه البخاري، ومسلم وغيرهما » .
- ☆ : مختصر صحيح البخاري: ج ١ - ٢ ص ٢١٩ ح ١٠٠٩ - عن رواية صحيح البخاري الثانية .
- ☆ : جمع الجوامع: ج ١ ص ١٠٥ - عن رواية البخاري الثانية .
- ☆ : برهان المثقبي: ص ١٣٣ ب ٤ ف ٢ - عن جمع الجوامع، وقال : « رواه البخاري، وابن ماجه، عن عائشة » .
- ☆ : كثر العمالة: ج ١٢ ص ٢٠٣ ح ٤٦٦٩ - عن البخاري، وابن ماجه .
- ☆ : فرائد فوائد الفكر: ص ٨٨ ب ٣ - كما في رواية أحمد الثانية، وبتفاوت يسير، مرسلًا، عن أم سلمة، وقال : « أخرجه أبو عمرو الداني في سننه » .
- ☆ : تهذيب تاريخ دمشق الكبير: ج ٦ ص ٦١ - عن تاريخ مدينة دمشق .
- ☆ : الجامع الصحيح مما ليس في الصحيحين: ج ٢ ص ٣٩١ - كما في تاريخ البخاري، بسند يلتقي مع سننه من الزهري .
- وفي: ج ٣ ص ٢٨٦ - كما في تاريخ البخاري، بسند يلتقي مع سننه من الزهري .
- وفي: ج ٤ ص ١٧٢ - كما في الرواية الأولى .
- ☆ : المسند الجامع: ج ١٨ ص ٣١٩ ح ١٥١٧٥ - مرسلًا، عن سعيد، عن أبي هريرة، كما في رواية تاريخ البخاري .
- وفي: ج ١٠ ص ٤٢٢ ح ١٧٣٣٦ - عن البخاري، الرواية الثانية .

[٣٣٢] ٢ - «لَا يَتَّبِعِي نَاسٌ عَنْ عَزْوِ هَذَا الْيَتِّ حَتَّى يَغْزَوْهُ جَيْشٌ، حَتَّى إِذَا كَانُوا بِالْبَيْدَاءِ (أَوْ بَيْدَاءٍ) مِنَ الْأَرْضِ خُصِفَ بِأَوَّلِهِمْ وَآخِرِهِمْ، (وَلَمْ يَنْجُ أَوْسَطُهُمْ). قُلْتُ : فَإِنْ كَانَ فِيهِمْ مَنْ يَكْفُرُ ؟ قَالَ : يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ عَلَى مَا فِي أَنْفُسِهِمْ» \*.

### المصادر

\* : المصنف لابن أبي شيبة: ج ١٥ ص ٤٦ ح ١٩٠٧١ - حدثنا الفضل بن دكين، قال: حدثنا سفيان، عن سلمة بن كهيل، عن أبي إدريس المرمي، عن مسلم بن صفوان، عن صفية، قالت: قال رسول الله ﷺ

\* : مسند أحمد: ج ١ ص ٣٣٦ - ٣٣٧ - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا وكيع، قال: ثنا سفيان، عن سلمة بن كهيل، عن أبي إدريس، عن ابن صفوان، عن صفية أم المؤمنين، قالت: قال رسول الله ﷺ - كما في مصنف ابن أبي شيبة، بتفاوت يسير، وفيه: «لَا يَتَّبِعِي النَّاسُ ... يَغْزَوْهُ ... أَرَأَيْتَ الْمُكْفَرَةَ مِنْهُمْ» وقال: «قال سفيان: قال سلمة: فحدثني عبيد بن أبي الجعد، عن مسلم، نحو هذا الحديث».

وفي: ص ٣٣٧ - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا عبد الرحمن بن مهدي، ثنا سفيان، عن سلمة - يعني ابن كهيل -، عن أبي إدريس، عن ابن صفوان، عن صفية بنت حيي، عن النبي ﷺ قال: - كما في روايته السابقة، وفيه: «قالوا: يا رسول الله، يكون فيهم الكفرة» وليس فيه: «حتى يغزوه جيش».

وفيه: مثله، بسند ابن أبي شيبة.

\* : أبو داود: على ما في البرهان، وكنت العمال، ولم نجده فيه.

\* : صحيح البخاري: ج ٣ ص ٨٦ ب ٤٩ - حدثنا محمد بن الصباح، حدثنا إسماعيل بن زكرياء، عن محمد بن سوقة، عن نافع بن جبير بن مطعم، قال: حدثني عائشة رضي الله عنها، قالت: قال رسول الله ﷺ: «يغزو جيش الكعبة، فإذا كانوا ببغداد من الأرض يخفض بأولهم

وآخرهم» قالت: قلت: يا رسول الله، كيف يصف بأولهم وآخرهم وفيهم أسوائهم ومن ليس منهم؟ قال: «يصف بأولهم وآخرهم، ثم يعثون على ثباتهم» .

\*: سنن ابن ماجه: ج ٢ ص ١٣٥١ ب ٣٠ ح ٤٠٦٤ - عن ابن أبي شيبة، بتفاوت يسير .

\*: أبو حاتم: على ما في مستدرک الحاكم .

\*: سنن الترمذي: ج ٤ ص ٤٧٨ ب ٢١ ح ٢١٨٤ - كما في مصنف ابن أبي شيبة، بسند آخر،

عن صفية، وفيه: «لا ينتهي الناس» وقال: «هذا حديث حسن صحيح» .

\*: سنن النسائي: ج ٥ ص ٢٠٦ - ٢٠٧ - بسند آخر، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، قال: «لا

تنتهي الهوثة عن غزو هذا البيت حتى يخلص بجيش منهم» .

\*: مسند أبي يعلى: ج ١٢ ص ٤٩٣ ح ٧٠٦٩ - كما في رواية أحمد الأولى، بسند يلتقي مع

سند من وكيع .

وفي: ج ١٣ ص ٣٤ ح ٧١١٦ - كما في رواية الأولى .

\*: المعجم الكبير للطبراني: ج ٢٣ ص ٢٤٦ ح ٢٤٦ - كما في مصنف ابن أبي شيبة، بتفاوت،

بسند آخر، عن حفصة .

وفي: ج ٢٤ ص ٧٦ ح ١٩٨ - كما في مصنف ابن أبي شيبة، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن صفية .

\*: مستدرک الحاكم: ج ٤ ص ٤٣٠ - كما في سنن النسائي، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن أبي

هريرة، وقال: «هذا حديث غريب صحيح ولم يخرجناه، لا أعلم أحداً حدث به غير عمر

ابن حفص بن غياث، يرويه عنه الإمام أبو حاتم» .

\*: الفوائد: ج ١١ ص ٢٨١ ح ٧٠١ - كما في رواية النسائي، وبسند إليه .

\*: حلية الأولياء: ج ٧ ص ٢٤٤ - كما في سنن النسائي، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن أبي

هريرة . وقال: «تفرّد به حفص عن سواه» .

\*: الجمع بين الصحيحين للحميدي: ج ٤ ص ١٨١ ح ٣٣١٨ عن البخاري .

\*: عارضة الأحوذني: ج ٩ ص ٣٣ - كما في رواية ابن أبي شيبة، بسند يلتقي مع سند من صفيان .

\*: جامع الأصول: ج ١٠ ص ١٧٨ ب ٨ ح ٦٨٧٥ - عن الترمذي .

وفي: ص ١٧٩ ح ٦٨٧٦ - عن النسائي، قال: «وفي رواية: قال: ... لا ينتهي عن غزو» .

\*: جامع المسانيد والسنن: ج ١٥ ص ٥٧٢ ح ١٣٢١٠ - كما في المصنف لابن أبي شيبة، بسند



يلتقي مع سنده من سفيان، وثقاوت بسير، وفيه : «قلت: قلت: يا رسول الله، أرايت  
الحكره منهم» بدل «قلت: فإن كان فيهم من يكره . وجاء مثله فيها تحت رقم الحديث  
١٣٢١١، وفيه: حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، حدثنا سفيان ....

✽: اللؤلؤ المتثور: ج ٥ ص ٢٤١ - كما في رواية أحمد الأولى، وثقاوت بسير، عن ابن أبي شيبة، وأحمد.  
وفيها: عن مسندرك الحاكم .

✽: جمع الجوامع: ج ١ ص ٩١٧ - عن سنن ابن ماجه .

✽: كتر العمال: ج ١٢ ص ٢٠١ ح ٣٤٦٦١ - كما في سنن النسائي، ومسندرك الحاكم .

وفيها: ح ٣٤٦٦٢ - عن أحمد، والترمذي، وأبي داود، وابن ماجه .

✽: برهان المتقي: ص ١٣٣ ب ٤ ف ٢ ح ٤٤ - كما في مصنف ابن أبي شيبة، عن جمع  
الجوامع، وقال : «رواه أحمد بن حنبل، والترمذي، وأبو داود، وابن ماجه، عن صفية» .

وفي: ص ١٣٤ ب ٤ ف ٢ ح ٥٠ - كما في النسائي، عن جمع الجوامع .

✽: جمع القوائد: ج ١ ص ٥٥٥ ح ٣٦٦١ مرسلاً عن صحيح البخاري .

وفيها: ح ٣٦٦٢ مرسلاً عن مسند الترمذي .

✽: المسند الجامع: ج ١٨ ص ٣٩١ ح ١٥١٧٥ عن سنن النسائي .

وفيها: ح ١٥١٧٦ - عن سنن النسائي .

وفي: ج ١٩ ص ٢٣١ ح ١٥٩٧٨ مرسلاً عن مسلم بن صفوان، عن صفية، كما في رواية ابن  
أبي شيبة .

✽: الجامع الصحيح مما ليس في الصحيحين: ج ٤ ص ١٧٢ عن سنن النسائي .

وفي: ج ٣ ص ٢٨٧ عن سنن النسائي .

✽: المهدي للذكركتور محمد أحمد المقلّم: ص ٤٨ ح ١٥ - مرسلاً عن صفية أم المؤمنين، كما  
في رواية أحمد الأولى .

\*\*\*

✽: ملحقات إحقاق الحق: ج ٢٩ ص ٥٤٦ - ٥٤٧ - عن برهان المتقي .

\*\*\*

[٢٣٣٣] ٣ - «يَأْتِي جَيْشٌ مِنْ قِبَلِ الْمَغْرِبِ يُرِيدُونَ هَذَا الْبَيْتَ، حَتَّى إِذَا كَانُوا بِالْبَيْدَاءِ خُسِفَ بِهِمْ، فَيَرْجِعُ مَنْ كَانَ أَمَانَهُمْ لِيَنْظُرَ مَا فَعَلَ الْقَوْمُ فَيَصِيبُهُمْ مَا أَصَابَهُمْ، وَيَلْحَقُ بِهِمْ مَنْ خَلْفَهُمْ لِيَنْظُرَ مَا فَعَلُوهُ فَيَصِيبُهُمْ مَا أَصَابَهُمْ، فَمَنْ كَانَ مِنْهُمْ مُسْتَكْرَهَا أَصَابَهُمْ مَا أَصَابَهُمْ، ثُمَّ يَبْعَثُ اللَّهُ تَعَالَى كُلَّ امْرِئٍ مِنْهُمْ عَلَى نَبِيٍّ \*».

### المصادر

\* : الفتن لابن حنبل : ج ١ ص ٢٢٨ ح ٩٢٦ - حدثنا ابن وهب، عن يزيد بن عياض، عن عاصم بن عمر بن قتادة، عن عبد الرحمن بن موسى، عن عبد الله بن صفوان، عن حفصة زوج النبي رضي الله عنها، قالت : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

\* : مسند أحمد : ج ٦ ص ٢٨٧ - حدثنا عبد الله بن أحمد بن محمد بن إسحاق بن إبراهيم الرازي وهو ختن سلمة الأبرش قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول : «يَأْتِي جَيْشٌ مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ يُرِيدُونَ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ، حَتَّى إِذَا كَانُوا بِالْبَيْدَاءِ خُسِفَ بِهِمْ، فَيَرْجِعُ مَنْ كَانَ أَمَانَهُمْ لِيَنْظُرَ مَا فَعَلَ الْقَوْمُ فَيَصِيبُهُمْ مِثْلُ مَا أَصَابَهُمْ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَكَيْفَ بِمَنْ كَانَ مِنْهُمْ مُسْتَكْرَهَا؟ قَالَ: يُصِيبُهُمْ كُلُّهُمْ ذَلِكَ، ثُمَّ يَبْعَثُ اللَّهُ كُلَّ امْرِئٍ عَلَى نَبِيٍّ».

\* : المعجم الأوسط للطبراني : ج ٥ ص ٢٧ - ٢٨ ح ٤٠٤٦ - حدثنا علي، قال : حدثنا عبد الرحمن ابن مسلم الرازي، قال : حدثنا سلمة بن الفضل، عن محمد بن إسحاق، عن محمد بن إبراهيم التيمي، عن أبي الجراح مولى أم حبيبة، عن أم طيبة، قالت : «يُخْرِجُ نَاسٌ مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ يُرِيدُونَ رَجُلًا عِنْدَ الْبَيْتِ حَتَّى إِذَا كَانُوا بِالْبَيْدَاءِ مِنَ الْأَرْضِ خُسِفَ بِهِمْ، فَيُلْحَقُ بِهِمْ مَنْ يَخْفَاهُمْ فَيَصِيبُهُمْ مَا أَصَابَهُمْ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَكَيْفَ بِمَنْ كَانَ أَخْرَجَ مُسْتَكْرَهَا؟ قَالَ: «يَصِيبُهُ مَا أَصَابَ النَّاسَ، ثُمَّ يَبْعَثُ اللَّهُ كُلَّ امْرِئٍ عَلَى نَبِيٍّ».

• : تاريخ مدينة دمشق : ج ٢٩ ص ٢٠٥ - كما في رواية أحمد، وسنده .

- ✽ : جامع المسانيد والمسنن: ج ١٥ ص ٣٦٩ ح ١٢٩٨٧ - كما في مسند أحمد، بسند يلقي مع سنده من إسحاق بن إبراهيم .
- ✽ : مجمع الزوائد: ج ٢ ص ٣١٥ - كما في مسند أحمد، بضاوت، عن الطبراني في الأوسط، وفيه : «يَأْتِي نَاسٌ ... وَجَلَاءُ هُنْدَ الْبَيْتِ ... يَتَلَتَاءُ مِنَ الْأَرْضِ ... فَيُلْحِقُ بِهِمْ مَنْ تَخَلَّفَ فَيَصِيْبُهُمْ مَا أَصَابَهُمْ ... كَانَ أَخْرَجَ مُسْتَكْرَهًا ... يُصِيْبُهُمْ مَا أَصَابَ النَّاسَ » .
- ✽ : حرف السوطي، للحاوي: ج ٢ ص ٦٢ - عن الطبراني في الأوسط، وفيه : «يُطْرَجُ نَاسٌ مِنْ قَبْلِ الْمَشْرِقِ يُرِيدُونَ رَجُلًا هُنْدَ الْبَيْتِ حَتَّى إِذَا كَانُوا يَتَلَتَاءُ مِنَ الْأَرْضِ خُصِفَ بِهِمْ » .
- ✽ : الدر المنثور: ج ٥ ص ٢٤١ - عن أحمد، بضاوت يسير .
- ✽ : برهان المتقي: ص ١١٧ ب ٤ ف ٢ ح ٢٠ - عن المجمع الأوسط للطبراني والحاوي، وفيه : «يُخْرَجُ النَّاسُ » .
- ✽ : كتر المقال: ج ١٢ ص ٢٠٧ ح ٢٢٩٨٨ - عن مسند أحمد .
- ✽ : المسند الجامع: ج ١٩ ص ١٣٤ ح ١٥٨٧٧ - عن عبدالله بن صفوان، عن حفصة، كما في مسند أحمد .
- ✽ : ملحقات إحقاق الحق: ج ٢٩ ص ٥٤٦ - نقلًا عن ابن حماد .
- وفي: ص ٥٤٧ - عن برهان المتقي .



[٣٣٤] ٤ - «يَجِيءُ جَيْشٌ مِنْ قِبَلِ الشَّامِ حَتَّى يَدْخُلَ الْمَدِينَةَ فَيَقْتُلُ الْمُقَاتِلَةَ، وَيَقْرُبُونَ النِّسَاءَ، وَيَقُولُونَ لِلْحُبْلِ فِي الْبَطْنِ: اقْتُلُوا صِبَايَةَ السُّوءِ، فَإِذَا عَلَوْا الْبَيْدَاءَ مِنْ ذِي الْحُلَيْفَةِ خُصِفَ بِهِمْ، فَلَا يُدْرِكُ أَسْفَلُهُمْ أَعْلَاهُمْ، وَلَا أَعْلَاهُمْ أَسْفَلُهُمْ » .

#### المصادر

- ✽ : تاريخ المدينة المنورة لابن شبة: ج ١ ص ٢٧٩ - حدثنا موسى بن إسماعيل، قال: حدثنا

حمّاد، قال: حدثنا أبو المهزم، عن أبي هريرة، قال: ... ولم يسند به إلى النبي ﷺ، وقال: «قال أبو المهزم: فلما جاء جيش (حبش) ابن دلجة قلنا: هم، فلم يكونوا هم» .

\*: التذكرة للقرطبي: ج ٢ ص ٦٩١ - عن تاريخ المدينة المنورة .

\*: الصواعق المحرقة: ص ٣٢ ح ١٤ - مرسلاً: «يبحث إليه بعد المبايعة بحث من الشام فيخسف بهم عند ذي الحليفة» .



[٣٣٥] ٥ - «لجيش من أمّتي يبحثون من قبل الشام يؤمنون البيت لرجل يمنعهم الله منه، حتى إذا كانوا بالبيداء من ذي الحليفة خسف بهم ومصادرهم شتى، قلت: بأبي أنت كيف يخسف بهم جميعاً ومصادرهم شتى؟ قال: إن منهم من جبر، إن منهم من جبر، إن منهم من جبر»\* .

مركز تحقيق تكملة أصول الحديث

المصادر

\*: الزكوة: على ما في كشف الأستار للهيتمي، وعرف السيوطي .

\*: مسند أبي يعلى: ج ١٢ ص ٣٦٧ ح ٦٩٣٧ - حدثنا عبد الله بن معاوية، حدثنا حمّاد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن الحسن، عن أم سلمة، قالت: بينما رسول الله ﷺ، مضطجع في بيتي إذ احضر جالساً وهو يسترجع، فقلت: بأبي أنت وأمي، ما شأنك تسترجع؟ قال:

\*: جامع المسانيد والسنن: ج ٣٧ ص ١٤١ ح ٣٠٨٥ - بسند آخر، عن عائشة، كما في رواية أبي يعلى .

\*: كشف الأستار للهيتمي: ج ٤ ص ١١٥ ح ٣٣٢٨ - حدثنا العباس بن يزيد، ثنا هشام بن الحكم البصري، ثنا حمّاد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس أن رسول الله ﷺ كان نائماً في بيت أم سلمة، فأنبه، وهو يسترجع، فقالت: يا رسول الله، من تسترجع؟ قال: من قبل جيش، يجيء من قبل العراق، في طلب رجل من المدينة، يمنعه الله منهم، فإذا حلوا البيداء من ذي الحليفة خسف بهم، فلا يدرك أحدهم أسفلهم، ولا يدرك أسفلهم أحدهم، إلى يوم القيامة، ومصادرهم شتى، قيل: يا رسول الله، يخسف بهم جميعاً، ومصادرهم شتى؟ قال: إن منهم - أوفيههم - من جبر .

✽ : مجمع الزوائد: ج ٧ ص ٣١٦ - ما عدا آخره كما في كشف الأستار للهشمي، مرسلاً، عن أنس، وقال: «رواه البزار».

وفيها: مرسلاً، كما في رواية أبي يعلى، وقال: «رواه أبو يعلى» وروى بإسناد عن عائشة، عن النبي ﷺ.

✽ : المقصد العلي: ج ٤ ص ٤٠٧ ح ١٨٢٣ - عن أبي يعلى.

✽ : إتحاف الخيرة المهرة: ج ١٠ ص ٢٨٣ - مرسلاً، عن أم سلمة، كما في مسند أبي يعلى.

✽ : مختصر زوائد مسند البزار: ج ٢ ص ١٨٠ - ١٨١ ح ١٦٥٢ - كما في كشف الأستار للهشمي.

✽ : حرف السيوطي، الحاوي: ج ٢ ص ٦٠ - كما في كشف الأستار للهشمي، عن البزار، إلى قوله: «يَوْمَ الْقِيَامَةِ» وفيه: «... مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ».

✽ : الفتاوى الحديثية: ص ٢٩ - مرسلاً، إلى قوله: «يَوْمَ الْقِيَامَةِ» وفيه: «... مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ».

✽ : القول المختصر: ص ٣٥ ح ٣٠ - كما في كشف الأستار للهشمي، مرسلاً.

✽ : برهان المتقي: ص ١١٦ ب ٤ ح ١٧ - عن البزار، كما في حرف السيوطي، الحاوي.

وفي: ص ١١٨ - عن ابن حجر الهيثمي في القول المختصر، إلى قوله: «يَوْمَ الْقِيَامَةِ» وقال:

«وكونهم من أهل العراق في هذه، ومن قبل المشرق في رواية أخرى لا ينافي أنهم من

أهل الشام المصرح به في عدة روايات».

✽ : المسند الجامع: ج ٢٠ ص ٧٠٣ ح ١٧٦٦ - مرسلاً، عن الحسن، عن أم سلمة، كما في رواية أبي يعلى.

\*\*\*

✽ : ملحقات إحقاق الحق: ج ٢٩ ص ٥٤٨ - عن برهان المتقي.

ملاحظة: «ذكرت بعض الروايات أن السفاني يرسل إلى المدينة ومكة قسماً من جيشه

الذي يكون في العراق وقسماً من الشام عاصمة حكمه، ولعل هذا هو السبب في الروايات

التي ذكرت أن هذا الجيش من قبل المغرب أي الشام تارة، ومن قبل العراق أو المشرق

تارة أخرى».

\*\*\*

[٣٣٦] ٦ - «فَإِذَا بَلَغَ الشُّفْيَانِيُّ الَّذِي بِمَضَرَ بَعَثَ جَيْشًا إِلَى الَّذِي بِمَكَّةَ،  
فَيَخْرِبُونَ الْمَدِينَةَ أَشَدَّ مِنَ الْحَرَّةِ، حَتَّى إِذَا بَلَغُوا الْيَتَاءَ خُصِفَ بِهِمْ».\*

### المصادر

\*: الفتن لابن حنبل: ج ١ ص ٣٢٨ ح ٩٣٨ - حدثنا رشدين، عن أبي لهعة، عن أبي قبيل، عن سعيد بن الأسود، عن ذي قوبات، قال: ... ولم يسنده إلى النبي ﷺ.



\*: ملاحم ابن طاووس: ص ١٥٨ ب ١٦٤ ح ٢٠٤ - فتن ابن حنبل وفي سنده: «أبي رومان».

\*: ملحقات إحقاق الحق: ج ٢٩ ص ٥٥٥ - عن ابن حنبل.



[٣٣٧] ٧ - «لَا يَقِلُّ مِنْهُمْ أَحَدٌ إِلَّا يَسِيرُ وَتَلِيهِمْ أَهْلُ الْبَيْتِ فَإِنَّ يَأْيِي السَّهْدِي  
بِمَكَّةَ وَأَصْحَابَهُ فَيَخْرِبُهُمْ بِمَا كَانَ مِنْ أَمْرِهِمْ، وَيَكُونُ شَاهِدًا ذَلِكَ فِي  
وَجْهِهِ قَدْ حُوِّلَ وَجْهُهُ فِي قَعَاءٍ، فَيُصَدِّقُونَهُ لِمَا يَرَوْنَ تَحْوِيلَ وَجْهِهِ،  
وَيَعْلَمُونَ أَنَّ الْقَوْمَ قَدْ خُصِفَ بِهِمْ. وَالثَّانِي مِثْلَ ذَلِكَ قَدْ حُوِّلَ وَجْهُهُ إِلَى  
قَعَاءٍ يَأْيِي الشُّفْيَانِيُّ فَيَخْرِبُهُ بِمَا تَزَلُّ بِأَصْحَابِهِ، فَيُصَدِّقُهُ وَيَعْلَمُ أَنَّهُ حَقٌّ لِمَا  
يَرَى فِيهِ مِنَ الْعَلَامَةِ، وَهُمَا رَجُلَانِ مِنْ كَلْبٍ».\*

### المصادر

\*: الفتن لابن حنبل: ج ١ ص ٣٣٠ ح ٩٤٧ - حدثنا محمد بن عبد الله التيهري، عن عبد السلام

ابن مسلمة، عن أبي قبيل، قال: ... ولم يسنده إلى النبي ﷺ.

\*: حرف السيوطي، الحاوي: ج ٢ ص ٧١ - بعضه، بتفاوت، عن ابن حنبل.

☆: برهان المتقي: ص ١٣١ ب ٤ ف ٢ ح ٤٠ - عن عرف السبوطي، وفيه: «...بما نزل».

\*\*\*

☆: ملحقات إحقاق الحق: ج ٢٩ ص ٥٢٦ - من برهان المتقي.

وفي: ص ٥٥٧ - عن الفتن والملاحم.

\*\*\*

[٢٣٨] ٨ - «طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي يُخَسِّفُ بِهِمْ، ثُمَّ يَنْعَثُونَ إِلَى رَجُلٍ فَيَأْتِي مَكَّةَ فَيَمْنَعُهُ

اللَّهُ مِنْهُمْ وَيُخَسِّفُ بِهِمْ، مَضْرَعُهُمْ وَاحِدٌ وَمَصَادِيرُهُمْ شَتَّى، قَالَتْ: قُلْتُ:

يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَيْفَ يَكُونُ مَضْرَعُهُمْ وَاحِدًا وَمَصَادِيرُهُمْ شَتَّى؟ قَالَ: إِنَّ

مِنْهُمْ مَنْ يُكْرَهُ فَيَجِيءُ مُكْرَهًا»

كتاب المصاحف

المصادر

☆: مسند أحمد: ج ٦ ص ٣١٦ - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا عبد الصمد، قال: ثنا أبي، ثنا

علي بن زيد، عن الحسن، عن أمه، عن أم سلمة أن رسول الله ﷺ استيقظ من منامه وهو

يسترجع، قالت: قلت: يا رسول الله، ما شأنك؟ قال:

☆: المعجم الكبير للطبراني: ج ٢٣ ص ٣٦٥ ح ٨٦١ - حدثنا الحسين بن إسحاق، ثنا إبراهيم بن

الحسين العلاف، ثنا عبد الوارث، ثنا علي بن زيد، عن الحسن، عن أمه، عن أم سلمة، أن

رسول الله ﷺ استيقظ من منامه وهو يسترجع، فقلت: - كما في رواية أحمد، وبخاوت،

وليس فيه: «وقالت: فقلت... شتى».

☆: جمع الجوامع: ج ١ ص ٥٦٦ - كما في مسند أحمد، بخاوت يسير، عن الطبراني.

☆: برهان المتقي: ص ١٣٣ ب ٤ ف ٢ ح ٤٧ - عن الطبراني.

☆: كنز العمال: ج ١٢ ص ٢٠٣ ح ٣٤٦٧١ - كما في مسند أحمد، بخاوت يسير، عن الطبراني.

\*\*\*

[٣٣٩] ٩ - «وَاللَّهُ لِيُخَسِّفَنَّ - أَوْ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يُخَسِّفَ - بِقَوْمِ ذَوْي زَيٍّْ  
بَيِّنَاتٍ مِنَ الْأَرْضِ» \*.

المفردات ذوي زية: يقال لمن يلبسون جنداً، أو لمن هم معروفون في مجتمعهم.

### المصادر

\*: السنن الواردة في الفتن وهواتها: ج ٣ ص ٧١٥ ح ٣٤٦. حدثنا عبد الوهاب بن أحمد، قال: حدثنا ابن الأعرابي، قال: حدثنا عيسى بن أبي حرب، قال: حدثنا يحيى بن أبي بكير، قال: حدثنا شريك، عن محمد بن عبد الرحمن مولى آل طلحة، قال: كنت مع إبراهيم بن محمد في طريق مكة، فرأى رجلاً على راحته من هذا الخنز الموشى له هيئة، فقال: سمعت أبا هريرة يقول: ... ولم يسنده إلى النبي ﷺ.



[٣٤٠] ١٠ - «عَلَامَةُ خُرُوجِ الْمَهْدِيِّ خُسْفٌ يَكُونُ بِالْيَدَاءِ بِجَيْشٍ، فَهُوَ  
عَلَامَةُ خُرُوجِهِ» \*.

### المصادر

\*: الفتن لابن حماد: ج ١ ص ٣٢٧ ح ٩٣٣ - حدثنا عبد الله بن وهب، عن ابن لهيعة، عن فلان المعافري سمّاه ابن وهب، قال: سمعت أبا فراس، قال: سمعت عبد الله بن عمرو يقول: ... ولم يسنده إلى النبي ﷺ.

وفي: ص ٣٣٢ ح ٩٥٠ - بنفس السند، وفيه: «إِذَا خُسِفَ بِجَيْشٍ بِالْيَدَاءِ، فَهُوَ عَلَامَةُ خُرُوجِ الْمَهْدِيِّ» \*.

وفي: ص ٣٣٤ ح ٩٦١ - بسند، كما في روايته الأولى، ولفظه: «... إِذَا خُسِفَ بِجَيْشٍ بِالْيَدَاءِ...» \*.

\*: تاريخ المدينة المنورة ج ١ ص ٣١٠ - كما في رواية الفتن لابن حماد الثانية بسند يلتقي مع سنده من عبد الله بن وهب، وفيه: «بِالْجَيْشِ» بدل «بِجَيْشٍ» \*.



- ☆: التذكرة للفرطلي: ص ٦٩٢ - عن تاريف المدينة المنورة .
- ☆: حرف السبوطي، الحاوي: ج ٢ ص ٦٦ - كما في رواية ابن حماد الثانية، عن نعيم بن حماد وعمر بن شبة .
- ☆: وفي: ص ٦٨ - عن رواية نعيم بن حماد الثالثة، وفي سنده: «عمرو بن العاص» ولكن رواية نعيم عن عبد الله بن عمرو بن العاص لا عن أيده فلعنه اسم عبد الله سقط من النسخة .
- ☆: المتناوي الحديثية: ص ٣٠ - كما في رواية ابن حماد الأولى، مرسلاً عن عمرو بن العاص .
- ☆: القول المختصر: ص ٧٠ ب ٢ ح ٤ - كما في رواية الفتن لابن حماد الأولى، بتفاوت يسير، مرسلاً .
- ☆: برهان المتقي: ص ١١٩ ب ٤ ف ٢ ح ٢٣ - عن رواية الفتن لابن حماد الثالثة .
- ☆: فرائد فوائد الفكر: ص ٨٧ ب ٢ - كما في رواية الفتن ابن حماد الثانية، وقال : وأخرج نعيم، عن عمرو بن العاص .



- ☆: ملاحم ابن طاووس: ص ١٦١ ب ١١١ - عن رواية ابن حماد الثانية .
- ☆: إثبات الهداة: ج ٣ ص ٦١٩ - عن رواية ابن حماد الأولى، تذكرة الفرطلي، وفيه : «إذا خُصِفَ الله بالجيش» .
- ☆: ملحقات إحقاق الحق: ج ٢٩ ص ٥٤٨ - عن رواية ابن حماد الأولى .
- ☆: وفي: ص ٥٥١ - عن برهان المتقي .
- ☆: منتخب الأثر: ص ٤٥٨ ف ٦ ب ٦ ح ٢٠ - عن ملاحم ابن طاووس .
- ☆: وفي: ص ٤٥٩ ف ٦ ب ٦ ح ٢٤ - عن برهان المتقي .

\*\*\*

[٣٤١] ١١ - يَا هَؤُلَاءِ، إِذَا سَمِعْتُمْ بِجَيْشٍ قَدْ خُصِفَ بِهِ قَرِيباً، فَقَدْ أَظْلَمَتِ السَّاعَةُ\* .

#### المصادر

- ☆: مسند الحميدي: ج ١ ص ١٧٠ ح ٣٥١ - حدثنا الحميدي، قال: ثنا سفيان، قال: ثنا محمد بن

إسحاق أنه سمع محمد بن إبراهيم التيمي، يحدث عن بقيرة امرأة القعقاع بن أبي حدرود الأسدي، قالت: سمعت رسول الله ﷺ على المنبر يقول:

\*: مسند أحمد: ج ٦ ص ٣٧٨ - ٣٧٩ - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا سفيان بن عيينة، عن ابن

إسحاق، عن محمد بن إبراهيم التيمي، قال: سمعت بقيرة امرأة القعقاع بن أبي حدرود تقول: سمعت رسول الله ﷺ على المنبر وهو يقول: - كما في مسند الحميدي، وليس فيه: «يا هؤلاء».

وفي: ص ٣٧٩ - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا إسحاق بن إبراهيم الرازي، قال: ثنا سلمة ابن الفضل، قال: حدثني محمد بن إسحاق، عن محمد بن عمرو بن عطاء، عن بقيرة امرأة القعقاع، قالت: أتت لجالسة في صفّة النساء، فسمعت رسول الله ﷺ يخطب وهو يشير بيده اليسرى، فقال: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِذَا سَمِعْتُمْ يَخْشِفُ هَاهُنَا لِرَبِّهَا كَقَدْ أَظَلَّتِ السَّاعَةُ».

\*: الأحاد والمثاني: ج ٦ ص ٢٣٣ ح ٣٤٦٦ - كما في مسند أحمد الثانية، بسند يلتقي مع مسنده من محمد بن إسحاق.

وفي: ص ٢٤٨ - حدثنا اسماعيل بن عمار، ثنا صالح، ثنا عبدالله بن وهب، قال: كتب إلي حمزة بن عبد الواحد بن محمد بن عمرو بن حنبل، عن محمد بن عمرو أن مليكة (أخبرته): أنها سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إِذَا سَمِعْتُمْ يَقُومُ قَدْ خَسَفَ (بِهِمْ) أَظَلَّتِ السَّاعَةُ».

\*: المعجم الكبير للطبراني: ج ٢٤ ص ٢٠٣ ح ٥٢٢ - كما في مسند الحميدي، بسند آخر، عن بقيرة. وفي: ص ٢٠٤ ح ٥٢٣ - كما في رواية أحمد الثانية، بسند آخر، عن بقيرة.

\*: الكنى والألقاب للحاكم: على ما في الجامع الصغير، وجمع الجوامع. \*: مجمع الزوائد: ج ٨ ص ٩ - كما في رواية أحمد الثانية، عنه، وعن الطبراني، وفيه: «فقد حَلَّتِ السَّاعَةُ».

\*: خاتمة المقصد: ج ٤ ص ٢٧٥ ح ٤٥٤٩ - عن رواية مسند أحمد الثانية. \*: إتحاف الخيرة المهرة: ج ١٠ ص ٢٤٤ ح ٩٨٩٦ - عن الحميدي. \*: المطالب العالية: ج ٤ ص ٣٤٨ ح ٤٥٦٦ - عن الحميدي. \*: الفتر المتثور: ج ٥ ص ٢٤١ - عن أحمد، وليس فيه: «قريباً».

\*: الجامع الصغير: ج ١ ص ١٠٨ ح ٧٠١ - عن أحمد، والطبراني في الكبير، والحاكم في

الكنى، وفيه: «إِذَا سَمِعْتُمْ يَقُومُ قَدْ نَحِيفَ بِهِمْ هَاهُنَا قَرِيباً» وقال: «حديث حسن».

☆: جمع الجوامع: ج ١ ص ٦٤ - من أحمد، والطبراني، والحاكم في الكنى، عن بقيرة الهلالية.

☆: فيض القدير: ج ١ ص ٣٨٤ ح ٧٠١ - عن الجامع الصغير.

☆: المسند الجامع: ٩٨/١٩ ح ١٥٨٤٢ من الحميدي، وليس فيه: «يا هلا»،.

وفيها: ح ١٥٨٤٣ عن رواية أحمد الثانية.

\*\*\*

[٣٤٢] ١٢ - «يَسِيرُ مَلِكُ الْمَشْرِقِ إِلَى مَلِكِ الْمَغْرِبِ فَيَقْتُلُهُ، ثُمَّ يَسِيرُ مَلِكُ

الْمَغْرِبِ إِلَى مَلِكِ الْمَشْرِقِ فَيَقْتُلُهُ، فَيَبْعَثُ جَيْشاً إِلَى الْمَدِينَةِ فَيُخَسِفُ

بِهِمْ، ثُمَّ يَبْعَثُ جَيْشاً فَيَسِيرُ نَاساً مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ، فَيَعُودُ عَائِلُ الْحَرَمِ

فَيَجْتَمِعُ النَّاسُ إِلَيْهِ كَالطَّيْرِ الْوَارِدِ الْمُسَرَّقَةِ حَتَّى يَجْتَمِعَ إِلَيْهِ ثَلَاثِيَّةٌ

وَأَرْبَعَةٌ عَشَرَ رَجُلًا، فِيهِمْ نِسَاءٌ، فَيُظْهِرُ عَلَى كُلِّ جَبَّارٍ وَابْنِ جَبَّارٍ، وَيُظْهِرُ

مِنْ الْعَدْلِ مَا يَتَمَنَّى لَهُ الْأَخْيَاءُ أَمْوَانَتَهُمْ، فَيَحْيَا مَبْعَعٍ مَبْنِيٍّ، فَإِنْ زَادَ سَاعَةً

فَأَرْبَعٌ عَشْرَةَ، ثُمَّ مَا تَحْتَ الْأَرْضِ خَيْرٌ مِمَّا فَوْقَهَا».

### المصادر

☆: المعجم الأوسط للطبراني: ج ٦ ص ٢٢٢ ح ٥٤٦٩ - حدثنا محمد بن عثمان بن عثمان بن

أبي شيبة، قال: حدثنا محمد بن عمران بن أبي ليلي، قال: حدثنا المطلب بن زياد، عن

ليث بن أبي سليم، عن أبي جعفر محمد بن علي بن حسين، عن أم سلمة، قالت: قال

رسول الله ﷺ

☆: مجمع الزوائد: ج ٧ ص ٣١٥ - عن الطبراني في الأوسط، وبتفاوت، وليس فيه: «يسير ملك

المشرق إلى ملك المغرب فيقتله، فإن زاد ساعة فأربع عشرة».

☆: حرف السيوطي، الحاوي: ج ٢ ص ٦١ - كما في مجمع الزوائد، عن الطبراني في الأوسط،

وفيه: «يَسِيرُ مَلِكُ الْمَشْرِقِ إِلَى مَلِكِ الْمَغْرِبِ ... فَيَبْعَثُ جَيْشاً نَاساً ... وَأَرْبَعَةٌ عَشْرَةَ».

❖: القول المختصر: ص ٤٠ ح ٢٧ - مرسلًا، كما في رواية مجمع الزوائد، ويتفاوت، من قوله: «يجتمع إليه» إلى «مما فوقها»، وفيه: «فيمكث» بـ «ذل» «فيحياء».

❖: برهان المستفي: ج ١١٧ ب ٤ ف ٢ ح ١٩ - عن الطبراني في المعجم الأوسط.

❖: الإقاعة: ص ١١٩ - كما في حرف السيرطي، يتفاوت يسير، عن الطبراني في المعجم الأوسط.

\*\*\*

[٣٤٣] ١٣ - «سَيَكُونُ خَلِيفَةً مِنْ بَنِي هَاشِمٍ بِالْمَدِينَةِ، فَيَخْرُجُ نَاسٌ مِنْهُمْ إِلَى مَكَّةَ، فَإِذَا قَدِمُوهَا أَرْسَلَ إِلَيْهِمْ صَاحِبُ مَكَّةَ مَا جَاءَ بِكُمْ، أَجِنَدَنَا نَظَنُوا (كذا) أَنْ تَجِدُوا الْفَرَجَ؟ فَيَرَاكُمُ رَجُلٌ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ فَيُخَلِّطُ عَلَيْهِ، فَيَغْضِبُ صَاحِبُ مَكَّةَ فَيَأْمُرُ بِهِ فَيَقْتُلُ، فَإِذَا كَانَ مِنَ الْغَدِ جَاءَهُ رَجُلٌ مِنْهُمْ قَدْ اشْتَمَلَ بِشَوْبِهِ عَلَى سَيْفِهِ، فَيَقُولُ: مَنْ هَؤُلَاءِ قَتَلَ صَاحِبَنَا؟ فَيَقُولُ: أَخْضَبَنِي، فَيَقُولُ: اسْتَوْلَوْا عَلَى مَدِينَةِ الْمُسْلِمِينَ، أَنَا إِنَّمَا قَتَلْتُ لَأَنَّهُ أَغْضَبَنِي، فَيَخْزِرُ سَيْفَهُ فَيَضْرِبُهُ بِهِ. ثُمَّ يَنْحَارُونَ نَحْوَ الطَّائِفِ، فَيَقُولُ أَهْلُ مَكَّةَ: وَاللَّهِ لَئِنْ تَرَكْنَا هَؤُلَاءِ حَتَّى يَبْلُغَ خَبَرُهُمُ الْخَلِيفَةَ لِيُهْلِكُنَا، قَالَ: فَيَسِيرُونَ إِلَيْهِمْ، فَيَنَاصِدُهُمُ الْهَاشِمِيُّونَ: اللَّهُ اللَّهُ فِي دِمَائِنَا وَدِمَائِكُمْ، قَدْ عَلِمْتُمْ أَنَّهُ قَتَلَ صَاحِبَنَا ظُلْمًا، فَلَا يَرْجِعُونَ عَنْهُمْ حَتَّى يُقَاتِلُوهُمْ (كذا) فَيَهْزِمُوهُمْ وَيَسْتَوْلُونَ عَلَى مَكَّةَ، وَيَبْلُغُ صَاحِبُ الْمَدِينَةِ أَمْرَهُمْ فَيَقُولُونَ: وَاللَّهِ لَئِنْ تَرَكْنَا لَنَلْقَيْنَ مِنَ الْخَلِيفَةِ بَلَاءً، فَيَبْعَثُ إِلَيْهِمْ صَاحِبُ الْمَدِينَةِ جَيْشًا فَيَهْزِمُوهُمْ، فَإِذَا بَعَثَ الْخَلِيفَةُ إِلَيْهِمْ بَعَثًا فَهُمْ الَّذِينَ يُبَادُّوهُمْ» ❖.

#### المصادر

❖: القتن لابن حماد: ج ١ ص ٣٢٤ ح ٩٢٦ - حدثنا ابن وهب، عن ابن لهيعة، حدثهم عن خالد

ابن أبي عمران، عن حنث بن عبد الله، سمع ابن عباس عليه السلام يقول : ... ولم يستد به إلى النبي ﷺ .

\* : عقد السور: ص ٨٦ ب ٤ ف ١ - وقال : «أخرجه الإمام أبو عبد الله نعيم بن حماد في كتاب الفتن» وفيه : «... تظنون أن تجدوا ... يا معشر المسلمين، أنه قتلة ... قضيته، ثم يخرج إلى الطائف ... فيهمزهم ... فيقول : والله ... الذين يتلونهم » .

\*\*\*

[٣٤٤] ١٤ - «يَتَعَثُّ صَاحِبُ الْبَيْتِ إِلَى الْهَاشِمِيِّينَ بِمَكَّةَ جَيْشًا، فَيَهْزِمُوهُمْ، فَيَسْمَعُ بِذَلِكَ الْخَلِيفَةُ بِالشَّامِ، فَيَقْطَعُ إِلَيْهِمْ بَعْثًا فِيهِمْ سِتْرًا عَرِيفًا، فَإِذَا أَتَوْا الْبَيْتَ فَتَزَلُّوهُمَا فِي لَيْلَةٍ مُفْجِرَةٍ أَقْبَلَ رَاغِبٌ يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ وَيَتَعَجَّبُ وَيَقُولُ : يَا وَيْحَ أَهْلِ مَكَّةَ، مَا أَهْلُكُمْ؟ لَمْ يَكُنْ يَدْرِي أَنَّهُ يَنْظُرُ إِلَى غَنِيٍّ، ثُمَّ يَرْجِعُ فَلَا يَرَى أَحَدًا، فَإِذَا هُمْ قَدْ خُصِفَ بِهِمْ، فَيَقُولُ: سُبْحَانَ اللَّهِ أَرْمَلُوا فِي سَاعَةٍ وَاحِدَةٍ، فَيَأْتِي مَرْزُوقُهُمْ فَيَجِدُ قَطِيفَةً قَدْ خُصِفَ بِبَعْضِهَا وَبَعْضُهَا عَلَى ظَهْرِ الْأَرْضِ، فَيَعَالِجُهَا فَلَا يُطِيقُهَا، فَيَعْرِفُ أَنَّهُ قَدْ خُصِفَ بِهِمْ، فَيَسْأَلُ إِلَى صَاحِبِ مَكَّةَ فَيُشِيرُهُ، فَيَقُولُ صَاحِبُ مَكَّةَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ، هَلِ الْإِلَاحَةُ الَّتِي كُنْتُمْ تُخْبِرُونَ، فَيَسِيرُونَ إِلَى الشَّامِ » .

### المصادر

\* : الفتن لابن حماد: ج ١ ص ٣٢٧ ح ٩٢٤ - حدثنا ابن وهب، عن أبي لهبة، عن خالد بن أبي عمران، عن حنث بن عبد الله، سمع ابن عباس عليه السلام يقول : ... ولم يستد به إلى النبي ﷺ . وفي: ص ٣٥٠ ح ١٠١٢ - حدثنا ابن وهب، عن أبي لهبة، عن خالد بن أبي عمران، عن حنث بن عبد الله، سمع ابن عباس عليه السلام يقول : ... ولم يستد به أيضا : «إِذَا خُصِفَ بِجَيْشِ السُّفْيَانِيِّ قَالَ صَاحِبُ مَكَّةَ: هَلِ الْإِلَاحَةُ الَّتِي كُنْتُمْ تُخْبِرُونَ بِهَا، فَيَسِيرُونَ إِلَى الشَّامِ، فَيُلْقِي صَاحِبُ دِمَشْقَ،

فَهِرْمِلُ إِلَيْهِ بِبَيْتِهِ وَتَبَايَعَهُ ثُمَّ تَأْتِيهِ كَلْبٌ يَقْدُ ذَلِكَ، فَيَقُولُونَ: مَا صَنَعْتَ؟ أَنْطَلَقْتَ إِلَى بَيْتِكَ، فَخَلَفْتَهَا وَجَعَلْتَهَا لَكَ، فَيَقُولُونَ: مَا أَصْنَعُ؟ اسْلَمْتَنِي النَّاسُ، فَيَقُولُونَ: فَأَنَا مَعَكَ، فَأَسْتَقِلُّ بِبَيْتِكَ، فَهِرْمِلُ إِلَى الْهَاشِمِيِّ فَيَسْأَلُهُ الْبَيْعَ، ثُمَّ يَقَاتِلُونَهُ، فَهَزِمَهُمُ الْهَاشِمِيُّ، فَيَكُونُ يَوْمَئِذٍ مِنْ رُكُزٍ رَمَحَةٍ عَلَى سَاحِلٍ مِنْ كَلْبٍ كَانُوا لَهُ، فَأَلْخَالِبُ مِنْ خَابٍ يَوْمَ نَهَبَ كَلْبٌ.

• : عقد الدور: ص ١٠٥ ب ٤ ف ٢ - عن ابن حنّاد، وفيه: ... فَيَنْتَحِلُ إِلَيْهِمْ جَيْشًا قِيَهُ ...  
أَهْلُ مَكَّةَ مِمَّا جَاءَهُمْ.

وفي: ص ١٢٢ ب ٤ ف ٢ - عن ابن حنّاد، وفيه: ... فَأَلْخَالِبُ مِنْ خَابٍ مِنْ قَبِيلَةِ كَلْبٍ.  
• : عرف السيوطي، الحارثي: ج ٢ ص ٧١ - عن ابن حنّاد، وفيه: ١ ... سُمِّيَ أَلْخَالِبُ ... مَا جَاءَهُمْ ... فَيَقَاتِلُونَهَا، فَيَقْلَمُ أَنَّهُ قَدْ خُسِفَ.

• : القول المختصر: ص ٧٥ ب ٢ ح ١٣ - كما في متن ابن حنّاد، بتفاوت، مرسلًا، وفيه:  
«الْخَالِبَةُ بِالنَّسَبِ - أَيِ السَّفْيَانِيِّ - مِنْ ذُرِّيَةِ أَبِي سَفْيَانَ بْنِ حَرْبٍ».  
• : برهان المتقي: ص ١٣٠ ب ٤ ف ٢ ح ١٩ - عن تروية متن ابن حنّاد الأولى.



• : ملحقات إحقاق الحق: ج ٢٩ ص ٥٣٩ - عن برهان المتقي.

وفي: ص ٥٤٠ - عن عقد الدور.

وفيها: عن ابن حنّاد، الرواية الثانية.



## قتال الإمام المهدي عليه السلام السفينائي

[٣٤٥] ١ - «لَتَتَرَكُنَّ الْمَدِينَةَ أَحْسَنَ مَا كَانَتْ حَتَّى يَحِيءَ الْكَلْبُ فَيُسْفَرُ عَلَى سَارِيَةِ الْمَسْجِدِ، قَالُوا: فَلِمَنْ تَكُونُ الشَّارُ يَوْمَئِذٍ، يَارَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: لِعَوَانِي السَّبَاعِ وَالطَّيْرِ، قَالُوا فِي الْحَبَرِ: ثُمَّ تَسِيرُ حَيْلُ السُّفِينَانِ تُرِيدُ مَكَّةَ، تَسْتَهِي إِلَى مَوْضِعٍ يُقَالُ لَهُ: بَيْتُ الْعَمَلِ يُنَادِي مُنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ: يَا بَيْدَاءُ، بِيَدِي بِهِمْ فَيُخَسَفُ بِهِمْ، فَلَا يَنْجُو مِنْهُمْ إِلَّا الْجُلَانُ مِنْ كَلْبٍ، يُقَلِّبُ وُجُوهَهُمَا فِي أَقْفَسَيْهِمَا، يَنْشِيَانِ الْوَعْدَ عَلَى أَنْفُسِهِمَا حَتَّى يَأْتِيَا السُّفِينَانِ فَيُخْبِرَانِهِ، وَيَأْتِي الْبَشِيرُ الْمَهْدِيُّ وَهُوَ بِمَكَّةَ، فَيُخْرِجُ مَعَهُ اثْنَا عَشَرَ أَلْفًا، فَهُمْ الْأَبْدَالُ وَالْأَعْلَامُ، حَتَّى يَأْتِيَ الْجِبَاءَ (الجيء خ ل) وَيَأْسِرَ السُّفِينَانِ، وَيُغَيِّرُ عَلَى كُلِّ لَأْتِهِمْ أَتْبَاعَهُ، وَيَسْبِي نِسَاءَهُمْ، قَالُوا: فَالْحَائِبُ يَوْمَئِذٍ مَنْ خَابَ عَنْ غَنَائِمِ كَلْبٍ».\*

### المصادر

- \*: البلد والتاريخ: ج ٢ ص ١٧٨ - ١٧٩ - وقال: وروي أن النبي ﷺ قال:  
 \* : بحريدة العجائب: ص ١٩٨ - مرسلًا عن النبي ﷺ بتفاوت يسير، وفيه: «لَتَتَرَكُنَّ كَأَحْسَنِ  
 ... مَرِيَّةِ السُّفِينَانِ ... وَيَأْتِي الْمَهْدِيُّ ... مِنْ خَابَ».



[٣٤٦] ٢ - «يُخْرِجُ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ: السُّفْيَانِيُّ، فِي عُمُقٍ دِمَشْقٍ، وَحَامَةٌ مَنْ يَتَّبَعُهُ مِنْ كَلْبٍ، فَيَقْتُلُ حَتَّى يَبْقَرَ بَطُونَ النِّسَاءِ، وَيَقْتُلَ الصَّبِيَّانَ، فَتَجْمَعُ لَهُمْ قَيْسٌ فَيَقْتُلُهَا، حَتَّى لَا يَمْنَعَ ذَنْبٌ ثَلَاثَةً . وَيُخْرِجُ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي فِي الْحَرَّةِ فَيَبْلُغُ السُّفْيَانِيَّ، فَيَعِثُ إِلَيْهِ جُنْدًا مِنْ جُنْدِهِ فَيَهْزِمُهُمْ، فَيَسِيرُ إِلَيْهِ السُّفْيَانِيُّ بِمَنْ مَعَهُ، حَتَّى إِذَا صَارَ بَيْدَاءَ مِنَ الْأَرْضِ خِيفَ بِهِمْ، فَلَا يَنْجُو مِنْهُمْ إِلَّا الْمُخْبِرُ عَنْهُمْ» .

المفردات: حتى لا يمنع ذنب ثلعة: مثل للسبل إذا زاد فلا تمتنع منه الأرض العالية . والثلعة: مسيل الماء من أعلاه .



#### المصادر

\* : مستدرک الحاكم: ج ٤ ص ٥٢٠ - حدثنا أبو محمد أحمد بن عبد الله المزني، ثنا زكريا بن يحيى الساجي، ثنا محمد بن إسماعيل بن سفيان، ثنا الوليد بن مسلم، ثنا الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: ... وقال: «هذا حديث صحيح الإسناد على شرط الشيخين، ولم يخرجاه» .

☆ : عقد السور: ص ١٠٨ ب ٤ ف ٢ - عن مستدرک الحاكم، وفيه: «... أهل بيتي في الحرم ... إذا جازاه» وقال: «أخرجه الحافظ أبو عبد الله الحاكم في مستدركه» .

☆ : الدر المنثور: ج ٥ ص ٢٤١ - عن مستدرک الحاكم، بتفاوت يسير .

☆ : جمع الجوامع: ج ١ ص ٩٩٧ - عن مستدرک الحاكم، عن أبي هريرة .

☆ : حرف السيوطي، الحاوي: ج ٢ ص ٦٥ - عن الحاكم .

☆ : جامع الأحاديث: ج ٨ ص ٧٧ ح ٢٨٤٣١ - مرسلًا، عن أبي هريرة، كما في رواية مستدرک الحاكم .

☆ : برهان المثقبي: ص ١١٣ ب ٤ ف ٢ ح ٩ - عن مستدرک الحاكم، وفيه: «... في المعركة ... قُبِيعَتْ لَهُ إِلَيْهِ» .

وفي: ص ١١٨ ب ٤ ف ٢ ح ٢١ - عن مستدرک الحاكم، وفيه: «... قُبِيعَتْهُمْ ...» .

☆ : كثر المثال: ج ١٤ ص ٢٧٢ ح ٢٨٦٩٨ - عن مستدرك الحاكم .

☆ : الإقاعة: ص ١٢٥ - عن الحاكم .

☆ : إبراز الوهم المكون: ص ٥٦٧ ح ٥٠ - عن الحاكم .

\*\*\*

☆ : ملحقات إحقاق الحق: ج ٢٩ ص ٥٥٨ - عن برهان المتقي .

وفي: ص ٥٥٩ - عن عقد الدرر .

\*\*\*

[٣٤٧] ٣ - «...يُتَابَعُ لَهُ بَيْنَ زَمَزَمَ وَالسَّقَامِ، وَيُخْرَجُ مُتَوَجِّهًا إِلَى الشَّامِ،

وَجَبْرِئِيلُ عَلَى مُقَدِّمِيهِ، وَمِيكَائِيلُ عَلَى سَاقَتَيْهِ، يَقْرَحُ بِهِ أَهْلَ السَّمَاءِ وَأَهْلَ

الْأَرْضِ وَالطَّيْرِ وَالْوَحْشِ وَالْخَيْلِ فِي الْبَحْرِ...» .

المفردات: أي: جبرئيل في مقدمة رجليه، وميكائيل في يديه.

### المصادر

☆ : السنن الواردة في الفتن وضوائرها: ج ٥ ص ١٠٨٩ - ١١٠٩ ح ٥٩٦ - حدثنا أبو محمد عبدالله

ابن عمرو المكتب قراءة مني عليه، قال: حدثنا عتاب بن هارون، قال: حدثنا الفضل بن

عبيد الله، قال: حدثنا عبد الصمد بن محمد الهمداني، قال: حدثنا أحمد بن سنان القلاسي

بحلب، قال: حدثنا عبد الوهاب الخزاز أبو أحمد الرقي، قال: حدثنا مسلمة بن ثابت، عن

عبد الرحمن، عن سفيان الثوري، عن قيس بن مسلم، عن ربيع بن حراش، عن حفص بن غزيطة،

قال: قال رسول الله ﷺ:

☆ : برهان المتقي: ص ٧٧ ح ١٦ - عن السنن الواردة في الفتن، باختصار كبير، وبثقاوت، وفيه:

«... الركن...» والوحش...» .

☆ : الهدية الندية: على ما في العطر الوردي .

☆ : العطر الوردي: ص ٦٤ - كما في رواية السنن الواردة في الفتن وضوائرها، عن الهدية، قال:

عن حذيفة رضي الله عنه ولم يسنده إلى النبي ﷺ .

\*\*\*

✽ : ملحقات إحقاق الحق: ج ٢٩ ص ٢٨٨ نقلاً من برهان المتقي .

\*\*\*

[٣٤٨] ٤ - «إِذَا سَمِعَ الْعَالِدُ الَّذِي بِمَكَّةَ بِالْحَسَنِ خَرَجَ مَعَ اثْنَيْ عَشَرَ أَلْفًا فِيهِمُ الْأَبْدَالُ حَتَّى يَنْزِلُوا إِلَيْنَا، فَيَقُولُ اللَّيْ بَعَثَ الْجَيْشَ حِينَ يَبْلُغُهُ الْخَبَرُ بِإِيلِيَا: لَعَنَ اللَّهُ لَقَدْ جَعَلَ اللَّهُ فِي هَذَا الرَّجُلِ حِزْرَةً، بَعَثْتُ إِلَيْهِ مَا بَعَثْتُ فَسَاحُوا فِي الْأَرْضِ، إِنَّ هَذَا لَحِزْرَةٌ وَبَصِيرَةٌ، وَيُؤَدِّي إِلَيْهِ السُّفْيَانُ الطَّاعَةَ، ثُمَّ يَخْرُجُ حَتَّى يَلْقَى كَلْبًا فِيهِمْ أَنْوَالُهُ، فَيَعْبُرُونَهُ بِمَا صَنَعَ، وَيَقُولُونَ: كَسَاكَ اللَّهُ قَمِيصًا فَخَلَعْتَهُ، فَيَقُولُ: مَا تَرَوْنَ أَسْتَقْبِلُهُ الْيَتِيمَةَ؟ فَيَقُولُونَ: نَعَمْ، فَيَأْتِيهِ إِلَى إِيلِيَا، فَيَقُولُ: أَقْبِلْنِي، فَيَقُولُ: أَتَى غَيْرَ قَاعِلٍ، فَيَقُولُ: بَلَى، فَيَقُولُ لَهُ: الْحَبِّ أَنْ أَقْبِلَكَ؟ فَيَقُولُ: نَعَمْ . فَيَقْبِلُهُ . ثُمَّ يَقُولُ: هَذَا رَجُلٌ قَدْ خَلَعَ طَاعَتِي، فَيَأْمُرُ بِهِ عِنْدَ ذَلِكَ فَيَذْبَحُ عَلَى بِلَاطَةِ إِيلِيَا، ثُمَّ يَسِيرُ إِلَى كَلْبٍ فَيَنْهَبُهُمْ، فَالْحَائِبُ مَنْ خَابَ يَوْمَ نَهَبِ كَلْبٍ» .

### المصادر

- ✽ : الفتن لابن حنّاد: ج ١ ص ٣٤٧ ح ١٠٠٢ - حدثنا الوليد ورشد بن، عن ابن لهيعة، قال: حدثني أبو زرعة، عن محمد بن علي، قال: ... ولم يسنده إلى النبي ﷺ .
- ✽ : عقد الدرر: ص ١٢١ - أورده مرسلًا، عن نعيم بن حنّاد .
- ✽ : القول المختصر: ص ٩٧ ح ٢٦ - أورده مختصرًا، وبغاوت يسير .
- ✽ : حرف السوطي، المحلوق: ج ٢ ص ٧٢ - عن فتن ابن حنّاد وبغاوت يسير، ونقص بعض ألفاظه .

☆ : برهان الحق: ص ١٢٣ ب ٤ ف ٢ ح ٣٢ - عن الفتن .

\*\*\*

■ : ملحقات إحقاق الحق: ج ٢٩ ص ٥٣٧ - نقلًا عن عقد الدرر .

\*\*\*

[٣٤٩] ٥ - ١ يخرج رجل من أهل يثبي في تسع رايات - يعني بمكة - ٢٤ .

#### المصادر

☆ : الفتن لابن حماد: ج ١ ص ٣١١ ح ٨٩٨ - حدثنا رشدين، عن ابن لهيعة، قال: أخبرني  
عبد الرحمن بن سالم، عن أبيه، عن أبي ذر، وأبي ثابت، عن علي بن أبي طالب، قال: قال رسول  
الله ﷺ:



٥ : عقد الدرر: ص ١٧٧ ب ٥ - عن فتن ابن حماد .  
مركز بحوث ودراسات إسلامية

\*\*\*

☆ : زين الفتن: ج ١ ص ٢٦٣ ح ١٩٥ - كما في فتن ابن حماد .

■ : ملحقات إحقاق الحق: ج ٢٩ ص ٥٦٣ - عن فتن ابن حماد .

\*\*\*

[٣٥٠] ٦ - ١ يا علي، عشر خصال قبل يوم القيامة، ألا تسألني عنها؟ قلت:

بلى، يا رسول الله، قال: اختلاف، وقتل أهل الحرمين، والرايات السود،

ومخروج السفين، وافتتاح الكوفة، وخسف البيداء، ورجل منا أهل

البيت يتابع له بين رزم والمقام، يركب إليه عصائب أهل العراق

وأبدال الشام وتجبأ أهل مصر، وتصير أهل اليمن، حديثهم حديث أهل

بَلَدٍ، فَيَتَّبِعُهُ بَنُو كَلْبٍ يَوْمَ الْأَعْيَاقِ.

قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا بَنُو كَلْبٍ؟ قَالَ: هُمُ أَنْصَارُ السُّفْيَانِ، يُرِيدُ قَتْلَ الرَّجُلِ الَّذِي يُبَاحُ لَهُ يَتَنَ زَمَزَمَ وَالْمَقَامَ، وَيَسِيرُ بِهِمْ فَيَقْتُلُونَهُ، وَتُبَاعُ ذُرَارِيهِمْ عَلَى بَابِ مَسْجِدِ دِمَشْقَ، وَالْحَالِيبُ مَنْ غَابَ عَنْ عَيْمَةِ كَلْبٍ وَلَوْ بِعِقَالٍ \*.

#### المصادر

\*: دلائل الإمامة: ص ٢٤٨ - ٢٤٩ (٤٦٥ ح ٤٥٠ ط ج) - وأخبرني أبو عبد الله الحسين بن عبد الله، قال: حدثني أبو محمد هارون بن محمد بن أحمد التلعكبري، قال: حدثني أبو علي الحسن بن محمد النهاوندي، قال: حدثنا علي بن محمد بن نهيدي الحصبيني، قال: حدثنا أبو علي الشهرستاني، قال: حدثنا إبراهيم بن عبد الرحمن، عن جعفر بن قرم، عن هارون بن حماد، عن مقاتل، عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ:

\*\*\*

[٣٥١] ٧ - « سَمِعْتُ خَدِيفَةَ بِنَ الْيَمَانِ - فِي حَدِيثٍ قَدْ تَقَدَّمَ - قَالَ: ثُمَّ ذَكَرَ السُّفْيَانِ وَذَكَرَ خُرُوجَهُ وَقَصَصَهُ إِلَى أَنْ يَتَلَخَّ فَيَضْرِبَ أَعْنَاقَ مَنْ قَرَأَ إِلَى بَلَدِ الرُّومِ بِبَابِ دِمَشْقَ، فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ نَادَى مُنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ: أَلَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّ اللَّهَ قَطَعَ عَنْكُمْ مِدَّةَ الْجَبَّارِينَ وَالْمُنَافِقِينَ وَأَشْيَاءِهِمْ، وَوَلَّيَكُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ مُحَمَّدٍ ﷺ فَالْحَقُّوا بِمَكَّةَ فَإِنَّهُ الْمَهْدِيُّ، وَاسْمُهُ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، ثُمَّ ذَكَرَ إِنَّهُمْ يَجْتَمِعُونَ بِالسُّفْيَانِ إِلَى جَانِبِ بُحَيْرَةِ طَبْرِتَ، وَذَكَرَ نَحْوَ ثَلَاثِ قَوَائِمٍ فِي قُتُوجِهِ ﷺ \*.

## المصادر

«: فتن السليبي: علي ما في ملاحم ابن طاووس .

♦ ♦

\* : ملاحم ابن طاووس: ص ٢٨٧-٢٨٨ ب ٧٨ ح ١٦٤ من فتن السليبي، قال : « وذكر حديثاً آخر، فقال: حدثنا الحسن بن علي، قال: أخبرنا سليمان بن داود القسري، قال: أخبرنا داود العسقلاني، قال: أخبرنا سفيان بن سعيد، عن منصور بن المعتمر، عن ربيع بن خراش، قال: ... ولم يسنده إلى النبي ﷺ .

♦ ♦ ♦

[٣٥٢] ٨ - « يَدْخُلُ الصُّخْرِيُّ الْكُوفَةَ ثُمَّ يُلَاقِي ظُهُورَ الْمَهْدِيِّ بِمَكَّةَ، فَيَبْعَثُ إِلَيْهِ مِنَ الْكُوفَةِ بَعَثًا فَيُخَصِّفُ بِهِ فَلَا يَنْجُو مِنْهُمْ إِلَّا بِشِيرٍ إِلَى الْمَهْدِيِّ وَتَذِيرٌ يُنْذِرُ الصُّخْرِيَّ، فَيُخَوِّفُ الْمَهْدِيَّ مِنْ مَكَّةَ وَالصُّخْرِيُّ مِنَ الْكُوفَةِ نَحْوَ الشَّامِ كَأَنَّهُمَا قَرَسَا رَهَابًا، فَيَسْبِقُهُ الصُّخْرِيُّ فَيَقْطَعُ بَعَثًا آخَرَ مِنَ الشَّامِ إِلَى الْمَهْدِيِّ فَيَلْقَوْنَ الْمَهْدِيَّ بِأَرْضِ الْحِجَازِ، فَيُيَايِعُونَهُ بِنَعَّةٍ أَهْدَى، وَيُقِيلُونَ مَعَهُ حَتَّى يَسْتَهْوُوا إِلَى خَدِّ الشَّامِ الَّذِي بَيْنَ الشَّامِ وَالْحِجَازِ فَيَقِيمُ بِهَا، وَيُقَالُ لَهُ: أَنْفَلْ، فَيَكْرَهُ الْمَجَازَ، وَيَقُولُ: أَكْتُبْ لِي ابْنُ عَمِّي فَإِنَّ يَخْلُغُ طَاعَتَهُ فَأَنَا صَاحِبُكُمْ، فَإِذَا وَصَلَ الْكِتَابُ إِلَى الصُّخْرِيِّ سَلَّمَ لَهُ وَبَايَعَ، وَسَارَ الْمَهْدِيُّ حَتَّى يَنْزِلَ بَيْتَ الْمُقَدِّسِ، فَلَا يَتْرُكُ الْمَهْدِيَّ يَدَ وَجُلٍ مِنَ الشَّامِ قَرَأَ مِنَ الْأَرْضِ إِلَّا رَدَّهَا عَلَى أَهْلِ الذُّمَّةِ، وَرَدَّ الْمُسْلِمِينَ جَمِيعًا إِلَى الْجِهَادِ، فَيَمْكُثُ فِي ذَلِكَ ثَلَاثَ سِنِينَ، ثُمَّ يَخْرُجُ رَجُلٌ مِنْ كُلِّ بَقْعَةٍ لَهُ: كِتَابَةٌ، بِعَيْنِهِ كَوَكَبٌ، فِي رَهْطٍ مِنْ قَوْمِهِ، حَتَّى

يَأْتِي الصُّخْرِيَّ فَيَقُولُ: بَايَعْنَاكَ وَنَصَرْنَاكَ حَتَّى إِذَا مَلَكَتْ بَايَعَتَ هَدُونًا،  
لَتَخْرُجَنَّ فَلَتُصَاتِلَنَّ، فَيَقُولُ: فَيَمَنْ أَخْرُجُ؟ فَيَقُولُ: لَا تَبْقَى عَامِرِيَّةٌ أُمُّهَا  
أَكْبَرُ مِنْكَ إِلَّا لِحَقَّتْكَ، لَا تَتَخَلَّفُ عَنْكَ ذَاتُ خُفٍّ وَلَا ظِلْفٍ، فَيَرْحَلُ  
وَيَرْحَلُ مَعَهُ عَامِرٌ بِأَسْرِهَا حَتَّى يَنْزِلَ بَيْسَانَ، وَيُوجِّهُ إِلَيْهِمُ الْمَهْدِيَّ رَايَةً،  
وَأَعْظَمُ رَايَةً فِي زَمَانِ الْمَهْدِيِّ مِائَةُ رَجُلٍ، فَيَنْزِلُونَ عَلَى قَائِدٍ إِبْرَاهِيمَ،  
فَتَصِيفُ كُلُّبٌ خَيْلَهَا وَرَجُلَهَا وَإِبِلَهَا وَغَنَمَهَا، فَإِذَا تَصَافَّتِ الْخَيْلَانِ وَلَّتْ  
كُلُّبٌ أَذْبَارَهَا، وَأَخَذَ الصُّخْرِيَّ فَيُلْبِغُ عَلَى الصُّفَا الْمُعْتَزَّةِ عَلَى وَجْهِ  
الْأَرْضِ عِنْدَ الْكَنِيسَةِ الَّتِي فِي بَطْنِ الْوَادِي عَلَى طَرَفِ دَرَجٍ طَوِيرٍ زَيْنًا  
الْقَنْطَرَةِ الَّتِي عَلَى يَمِينِ الْوَادِي عَلَى الصُّفَا الْمُعْتَزَّةِ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ،  
عَلَيْهَا يُذْبِغُ كَمَا تُذْبِغُ الشَّامُ، فَالْحَائِبُ مِنْ خَابَ يَوْمَ كُلِّبٌ حَتَّى تُبَاعَ  
الْجَارِيَةُ الْعَلَوَاءُ بِشَاطِئَةِ دَرَاهِمٍ \*.

المفردات: الصخري: أي السفباني، نسبة إلى صخر جد بني أمية . البحث : الجيش المرسل .  
ولا يفهم المقصود من قوله : «فلا يترك المهدي بيد رجل من أهل الشام، إلى آخره» فإن  
كان المقصود ظاهره فهو غريب مخالف لما عليه جميع ملأهه المسلمين، كما أن  
الحديث ينفرء مع رقم ٣٥٤ بأن السفباني يقاتل المهدي عليه السلام بعد ثلاث سنين، والذي  
يهون الأمر في هذا الحديث وأمثاله أنها روايات غير مسندة إلى النبي صلى الله عليه وآله .

### المصادر

★ : الفتن لابن حنّاد: ج ١ ص ٣٥٢ ح ١٠٢٠ - حدثنا الحكم بن نافع، عن جراح، عن أرطاة،  
قال: ... ولم يستند إلى النبي صلى الله عليه وآله .

٥ : حرف السهول، الحارثي: ج ٢ ص ٧٤ - عن ابن حنّاد، وفيه : ... نذير إلى  
الإسطخري ... قياتون المهدي ... ابن عُمَيَّ فلان يخلع طاهي ... الصخري بايع

وَسَارَ إِلَى الْمَهْدِيِّ ... وَلَا يَتْرُكُهُ .

\* القول المختصر: ص ٩٩ ح ٣٢ - مرسلًا، كما في متن ابن حماد، بتفاوت واختصار .

\* برهان المقتضى: ص ١٢٥ - ١٢٦ ب ٤ ف ٢ ح ٣٥ - عن حرف السيوطي، وفيه : «لِيُخْتَفَ بِهِمْ بِالْبَيْتِ الْمَهْدِيِّ بِأَرْضِ الْحَبَاةِ» .

\* لوائح السفاريني: ج ٢ ص ١٢ - بعضه، بتفاوت يسير، مرسلًا .

\* أهوال يوم القيامة وعلاماتها الكبرى: ص ٢٧ - مرسلًا، باختصار، كما في رواية متن

ابن حماد

♦♦

\* ملحقات إحقاق الحق: ج ٢٩ ص ٦٢٠ - من أهوال يوم القيامة وعلاماتها الكبرى .



[٣٥٣] ٩ - « إِنَّ الْمَهْدِيَّ وَالْمُغَلَّبِيَّ كَلْبًا يَقْتِيلُونَ فِي بَيْتِ الْمَقْدِسِ حِينَ يَسْتَقِيلُهُ السَّيِّئَةُ، فَيُؤْتَى بِالسَّيِّئَةِ نَائِمَةً فَيَضْرِبُ بِهَا فَيَذْبَحُ عَلَى بَابِ الرُّحْبَةِ، ثُمَّ يُبَاعُ نِسَاؤُهُمْ وَغَنَائِمُهُمْ عَلَى دَرَجٍ دِمَشْقَ » .

#### المصادر

\* الفتن لابن حماد: ج ١ ص ٣٤٩ ح ١٠٠٨ - حدثنا الوليد بن مسلم، قال: حدثني محدث : ... ولم يسنده إلى النبي ﷺ .

وفي: ص ٣٥١ ح ١٠١٤ - حدثنا الوليد، عن ابن لهيعة، عن أبي الأسود، عن حدثه، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال : «المحروم من حرم غنيمة كلب» .

\* مسند أحمد: ج ٢ ص ٣٥٦ - كما في رواية ابن حماد الثانية، بسند يلتقي مع مسنده من ابن لهيعة .

\* مستدرک الحاكم: ج ٤ ص ٤٣١ - بسند آخر، عن أبي هريرة مرفوعاً : «الْمَحْرُومُ مَنْ حُرِمَ غَنِيمَةُ كَلْبٍ وَلَوْ حَقَالًا، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَتَبَاغُنْ نِسَاؤُهُمْ عَلَى دَرَجٍ دِمَشْقَ حَتَّى تُرَدَّ الْغُرَاةُ مِنْ كَثَرِ بَوَاجِلِهِمْ بِسَاقِيهَا» وقال : «هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه» .

\* عقد الدرر: ص ١٢٠ ب ٤ ف ٢ - عن مستدرک الحاكم .



- ☆ : مجمع الزوائد: ج ٧ ص ٣١٥ - عن مسند أحمد .
- ☆ : الدر المنثور: ج ٥ ص ٢٤١ - عن مستدرک الحاكم .
- ☆ : عرف السيوطي، المطبوع: ج ٢ ص ٧٢ - عن ابن حبان وفيه : «حدثني محمد ... تَسْتَهْلِكُ النَّفْسَ» .
- ☆ : غايه المقصد: ج ٤ ص ٢٤٤ ح ٤٤٦٦ - كما في مسند أحمد .
- ☆ : برهان المثني: ص ١٢٣ ب ٤ ف ٢ ح ٢١ - عن عرف السيوطي، وفيه : «قال: حدثني محمد بن علي» .
- ☆ : القول المختصر: ص ٩٧ ح ٢٥ - مرسلًا: «يؤتى إليه بالسفواني أسيرًا، فيؤمر به فيلبيح على باب الرحمة، ثم تباع نساء كلب أخوال السفياتي وغانمهم على درج دمشق» .
- ☆ : الإفاضة: ص ١٢٤ - عن مسند أحمد .
- ☆ : المهدي المنتظر: ص ٨١ - عن الفتن لابن حماد، الرواية الأولى، وليس فيه : «فيأمر به ... ثم تباع نساؤهم وغانمهم على درج دمشق»



☆ : ملحقات إحقاق الحق: ج ٢٩ ص ٢٢٢ ح ٢٢٢٢ - عن مسند أحمد .

وفيها: عن المهدي المنتظر .

وفي: ص ٥٢٣ - عن الفتن لابن حماد .



[٣٥٤] ١٠ - «يَجِيءُ الْبَرَبْرُ حَتَّى يَنْزِلُوا بَيْنَ فَلَسْطِينَ وَالْأُرْدُنِّ، فَتَسِيرُ إِلَيْهِمْ جُيُوشُ الْمَشْرِقِ وَالشَّامِ حَتَّى يَنْزِلُوا الْجَلَابِيَّةَ، وَيَخْرُجُ رَجُلٌ مِنْ وُلْدِ صَخْرٍ فِي ضِعْفٍ، فَيَلْقَى جُيُوشَ الْمَغْرِبِ عَلَى ثَنِيَّةٍ يَيْسَانَ فَيَرْدَعُهُمْ عَنْهَا، ثُمَّ يَلْقَاهُمْ مِنَ الْغَدِ فَيَرْدَعُهُمْ عَنْهَا، فَيَنْحَاذُونَ وَرَاءَهَا، ثُمَّ يَلْقَاهُمْ فِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ فَيَرْدَعُهُمْ إِلَى عَيْنِ الرِّيحِ، فَيَأْتِيهِمْ مَوْتُ رَئِيسِهِمْ فَيَهْتَرِقُونَ ثَلَاثَ فِرَقٍ:

فِرْقَةٌ تَرْتَدُّ عَلَى أَغْقَابِهَا، وَفِرْقَةٌ تُلْحَقُ بِالْحِجَازِ، وَفِرْقَةٌ تُلْحَقُ بِالصُّخْرِيِّ،  
فَيَسِيرُ إِلَى بَقِيَّةِ جُجُوعِهِمْ حَتَّى يَأْتِيَ ثِيَابَ فَيْقَ فَيَلْتَقُونَ عَلَيْهَا، فَيَدَالُ  
عَلَيْهِمُ الصُّخْرِيُّ، ثُمَّ يَنْطَلِفُ إِلَى جُجُوعِ الْمَشْرِقِ وَالشَّامِ فَيَلْقَاهُمْ، فَيَدَالُ  
عَلَيْهِمْ مَا بَيْنَ الْجَنَابِيَةِ وَالْحَرِيرَةِ حَتَّى تُخَوِّضَ الْحَيْلُ فِي الدِّمَاءِ، وَيَقْتُلُ أَهْلَ  
الشَّامِ رَأْسَهُمْ، وَيَنْتَحِزُونَ إِلَى الصُّخْرِيِّ، فَيَدْخُلُ دِمَشْقَ، فَيَمْتَلِئُ بِهَا.

وَيَخْرُجُ رَايَاتٌ مِنَ الْمَشْرِقِ مُسَوِّدَةٌ فَتَسْرُلُ الْكُوفَةَ، فَيَتَوَارَى رَأْسُهُمْ فِيهَا  
فَلَا يُنْزَى مَوْضِعُهُ، فَيَتَحَبَّرُ ذَلِكَ الْجَيْشُ، ثُمَّ يَخْرُجُ رَجُلٌ كَانَ مُحْتَبِيًا فِي  
بَطْنِ الْوَادِي فَيَلِي أَمْرَ ذَلِكَ الْجَيْشِ، وَأَصْلُ خُرُوجِهِ غَضَبٌ بِمَا صَنَعَ  
الصُّخْرِيُّ بِأَهْلِ بَيْتِهِ، فَيَسِيرُ لِقَاءَ أَهْلِ الْمَغْرِبِ، وَيَبْلُغُ الصُّخْرِيَّ  
مَسِيرُهُ إِلَيْهِ فَيَتَوَجَّهُ بِجُنُودِ أَهْلِ الْمَغْرِبِ إِلَيْهِ، فَيَلْتَقُونَ بِجَبَلِ الْحَقِصِ،  
فَيَهْلِكُ بَيْنَهُمَا عَالَمٌ كَثِيرٌ، وَيُوَلِّي الْمَشْرِقِيُّ مُنْصَرِفًا، وَيَتَّبَعُهُ الصُّخْرِيُّ  
فَيَذَرُكُهُ بِقَرْيَتَيْنِ هُنْدَ جَمْعِ النَّهْرَيْنِ، فَيَلْتَحِيانِ، فَيَفْرَعُ عَلَيْهِمَا الصَّبْرُ فَيَقْتُلُ  
مِنْ جُنُودِ الْمَشْرِقِيِّ مِنْ كُلِّ عَشْرَةٍ سَبْعَةً، ثُمَّ يَدْخُلُ جُنُودُ الصُّخْرِيِّ  
الْكُوفَةَ فَيَسُومُ أَهْلَهَا الْخَسْفَ، وَيُوجَّهُ جُنْدًا مِنْ أَهْلِ الْمَغْرِبِ إِلَى مَنْ  
يَإْزَاهِهِ مِنْ جُنُودِ الْمَشْرِقِ، فَيَأْتُونَهُ بِسَيِّئِهِمْ، فَإِنَّهُ لَعَلَى ذَلِكَ إِذْ يَأْتِيهِ خَبَرُ  
ظُهُورِ الْمَهْدِيِّ بِمَكَّةَ، فَيَقْطَعُ إِلَيْهِ مِنَ الْكُوفَةِ بَعْدًا يُخَسِّفُ بِهِ.

قال أرمطاة: وَيَكُونُ بَيْنَ أَهْلِ الْمَغْرِبِ وَأَهْلِ الْمَشْرِقِ بِقَنْطَرَةِ الْفُسْطَاطِ  
سَبْعَةُ أَيَّامٍ، فَيَلْتَقُونَ بِالْعَرِشِ، فَتَكُونُ الدَّبْرَةُ عَلَى أَهْلِ الْمَشْرِقِ حَتَّى  
يَلْغُوا الْأَرْدُنَّ، ثُمَّ يَخْرُجُ عَلَيْهِمُ السُّفْيَانِيُّ بَعْدُ، وَكَانَ الرُّومُ الَّذِينَ كَانُوا

يَحْصَصَ كَأَنَّهُ يَتَخَوَّفُونَ عَلَيْهَا الْبَرَبَرُ، وَيَقُولُونَ: وَيْلَكَ يَا عَمْرُؤَ مِنْ بَرِّيرٍ\*.

### المصادر

\*: الفتن لابن حنبل ج ١ ص ٢٧٥ ح ٧٩٦ - حدثنا الحكم بن نافع، عن جراح، عن أرطاة بن المنذر، قال: ... ولم يسند إلى النبي ﷺ.

\*\*\*

\*: ملاحم ابن طاووس: ص ١١٢ ب ٨٣ ح ٩٧ - آخرها، عن ابن حنبل، وليس في سنده: «أرطاة بن المنذر».

ملاحظة: «من الواضح أن هذه الرواية وأمثالها ليست أحاديث عن النبي ﷺ، وأنها من قول أرطاة أو من نسب إليه، ومما يشهد لذلك قوله في آخرها: وكان الروم ... إلخ. وقد أوردنا أمثال هذه الروايات لوردتها في المعجم مع أحاديث المهدي عليه السلام».

مركز تحقيق كتب نور الهدى

[٣٥٥] ١١ - «يُتَابَعُهُ ثُمَّ يَعُودُ الْمَهْدِيُّ إِلَى مَكَّةَ ثَلَاثَ سِنِينَ، ثُمَّ يُخْرِجُ رَجُلًا مِنْ

كَلْبٍ، فَيُخْرِجُ مَنْ كَانَ فِي أَرْضِ إِرَمَ كُرْهًا، فَيَسِيرُ إِلَى الْمَهْدِيِّ إِلَى بَيْتِ

الْمَقْدِسِ فِي اثْنَيْ عَشَرَ أَلْفًا، فَيَأْخُذُ السُّفْيَانِيَّ فَيَقْتُلُهُ عَلَى بَابِ جَيْرُونَ\*».

المفردات: الظاهر أن المقصود بإرم في الرواية دمشق أو الشام، وقد روي أيضاً أن إرم الواردة في القرآن مدينة كانت بين الحجاز واليمن فيها ألف ألف قصر من الرخام، وأنها كانت عاصمة حضارة عاد.

### المصادر

\*: الفتن لابن حنبل ج ١ ص ٣٥٤ ح ١٠٢١ - حدثنا الحكم بن نافع، عن جراح، عن أرطاة، قال: ... ولم يسند إلى النبي ﷺ.

\*\*\*

## نزول عيسى عليه السلام

[٣٥٦] ١ - «مَثَلُ أُمَّتِي مَثَلُ الْمَطَرِ لَا يُدْرَى أَوَّلُهُ خَيْرٌ أَمْ آخِرُهُ» .

### المصادر

\* : مسند الطيالسي: ص ٢٧٠ ح ٢٠٢٣ - حدثنا حماد بن يحيى الأبع، قال: حدثنا ثابت، عن أنس، أن النبي ﷺ قال:

\* : مسند أحمد: ج ٣ ص ١٣٠ - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا حسن الأشيب، ثنا حماد ابن يحيى، حدثنا ثابت البناني، عن أنس بن مالك، عن رسول الله ﷺ قال: « كما في مسند الطيالسي، بتفاوت يسير .

وفي: ص ١٤٣ - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا حسن بن موسى، ثنا حماد بن يحيى، ثنا ثابت البناني، عن أنس بن مالك، عن النبي ﷺ أنه قال: « كما في روايته الأولى .

وفيها: حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا حسن بن موسى، ثنا حماد بن سلمة، عن ثابت، وحديد، ويونس، عن الحسن، أن رسول الله ﷺ قال: « كما في مسند الطيالسي .

وفي: ج ٤ ص ٣١٩ - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا عبد الرحمن، ثنا زياد أبو عمرو، عن الحسن، عن عمار بن ياسر، قال: قال رسول الله ﷺ: « كما في روايته الأولى .

\* : العلل ومعرفة الرجال: ج ٣ ص ٣١٤ ح ٥٤٠٠ - كما في رواية الطيالسي، بسند يلتقي مع سنده من حماد بن يحيى .

\* : تأويل مختلف الحديث: ص ١١٥ - كما في مسند الطيالسي، مرسلًا .

\* : العلل لابن ماجة: على ما في كتاب التذكرة في الأحاديث المشتهرة للزركشي .

\* : مسند البزار: ج ٤ ص ٢٤٤ ح ١٤١٢ - حدثنا الحسن بن قزعة، قال: نا الفضل بن سليمان، قال:

نا موسى بن عفيف، عن عبيد بن سلمان الأغر، عن أبيه، عن عمار، قال: قال رسول الله ﷺ: «

كما في مستند الطيالسي .

وفي: ج ٩ ص ٢٣ ح ٣٥٢٧ - بسند آخر، عن عمران بن حصن، كما في روايته الأولى .

\*: العلل لابن القيطان: على ما في هامش مستند الشهاب .

\*: سنن الترمذي: ج ٥ ص ١٥٢ ب ٦ ح ٢٨٦٩ - حدثنا قتيبة، حدثنا حماد بن يحيى الأبح،

عن ثابت البناني، عن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ: «أَبَشِّرُوا أَبَشِّرُوا، إِنَّمَا أَمْنِي كَالْفَيْث لَا

يُدْرِي آخِرُهُ خَيْرٌ أَمْ أَوَّلُهُ، أَوْ كَحَدِيقَةِ أُلَيْمٍ مِنْهَا فُوجٌ خَامَا، كَيْفَ تَهْلِكُ أُمَّةٌ أَنَا أَوَّلُهَا

وَالْمَقْدِي أَوْسَطُهَا وَالْمَسِيحُ آخِرُهَا، وَلَكِنْ تَبَيَّنَ ذَلِكَ فَجِئَ أَخْرَجَ، لَيْسَ مِنِّي وَلَا أَنَا مِنْهُمْ»

وقال: «وفي الباب، عن عمار وعبد الله بن عمرو وابن عمر، وهذا حديث حسن ضريب

من هذا الوجه» وقال: «روى عبد الرحمن بن مهدي أنه كان يثبت حماد بن يحيى الأبح،

وكان يقول: هو من شيوينا» .

\*: نوادر الأصول: ص ١٥٦ الأصل ١٢٢ - كما في مستند الطيالسي، مرسلًا، عن ابن عمر .

\*: مستند أبي يعلى: ج ٦ ص ٣٨٠ ح ٩٦٩ - كما في مستند الطيالسي، بسند يلتقي مع سنده من ثابت .

\*: النسائي: على ما في عقد الدرر ولم نجده في غيره .

\*: الدارقطني: على ما في هامش مستند الشهاب، ولم نجده في فهارسه .

\*: المعجم الكبير للطبراني: على ما في كنز العمال .

\*: المعجم الأوسط للطبراني: ج ٤ ص ٣٩٦ ح ٣٦٧٣ - حدثنا سيف بن عمرو أبو النعام، قال:

حدثنا محمد بن أبي السري العسقلاني، قال: حدثنا موسى بن طارق أو قرّة، قال: حدثنا

عبد الرحمن بن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن جده، عن أبي نجيح صاحب رسول الله ﷺ

قال: سمعت النبي ﷺ يقول: «أَمْنِي كَالْمَطَرِ لَا يُدْرِي أَوَّلُهُ خَيْرٌ أَمْ آخِرُهُ» .

وفي: ج ٥ ص ٤٢ ح ٤٠٧٠ - بسند آخر، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّمَا

مَثَلُ ... أَوْ آخِرُهُ» .

\*: الكامل لابن عدي: ج ٣ ص ٩١٨ - كما في مستند أحمد، بسند آخر، عن أنس، وقال: وقال

قتادة: «أَوَّلُهُم قَاتِلُوا الْمُشْرِكِينَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَآخِرُهُمْ يَقَاتِلُونَ الْمَسِيحَ الدَّجَالَ» .

\*: الأمثال، أبو الشيخ: ص ٣٣٠ - ٣٣١ - على ما في هامش مستند الشهاب .

\*: تاريخ بغداد: ج ١١ ص ١١٤ - كما في مستند أحمد، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن أنس بن مالك .

\*: الرواة الخطيب: على ما في تذكرة الزركشي .

\*: الترمذي: على ما في كنز العمال .

\*: أبو نعيم: على ما في الإذاعة .

\*: الجمع بين الصحاح: على ما في العمدة .

\*: الفردوس: ج ٤ ص ١٢٩ ح ٦٠٤١ - كما في مسند أحمد، بتفاوت يسير، مراسلاً، عن أنس ابن مالك.

\*: مصابيح السنن: ج ٤ ص ٢٣٣ ح ٤٩٣١ - مراسلاً، عن أنس، عن النبي ﷺ - كما في مسند الطيالسي.

\*: مسند الشهاب: ج ٢ ص ٢٧٦ ح ١٣٤٩ - كما في رواية أحمد الأولى، بتفاوت يسير، مسند آخره، عن ابن عمر .

وفيها: ح ١٣٥٠ و ١٣٥١ - كما في مسند الطيالسي، بتفاوت يسير، بسندين آخرين، عن ابن عمر، وأنس بن مالك .

وفي: ص ٢٧٧ ح ١٣٥٢ - كما في مسند الطيالسي، سند آخره، عن أنس .

\*: تاريخ مدينة دمشق: ج ٤٣ ص ١٢١ - قال: أنا علي بن الجهم، أنا القطان، نا محمد بن المنيرة - يعرف بحمدان السكري - نا هشام بن عبيد الله الرازي، نا أم مالك بن أنس، عن الزهري، عن أنس بن مالك، أن النبي ﷺ قال: كما في مسند الطيالسي .

\*: عقد الدور: ص ١٤٦ ب ٧ - عن أبي جعفر محمد بن علي، عن أبيه، عن جده، أن رسول الله ﷺ قال: كما في سنن الترمذي، بتفاوت، وفيه: «... لعل آخرها فوجاً يكون أعرضها مرضاً، وأعمقها عمقاً، وأحسنها حسناً...» .

\*: الفتح، الحافظ: ٦، ٧ - على ما في مسند الشهاب .

\*: مشكاة المصابيح: ج ٣ ص ١٧٧٠ ح ٦٢٧٧ - عن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ: - كما في مسند الطيالسي .

ولها: ح ٦٢٧٨ - كما في عيون أخبار الرضا (الآتي)، بسند يلتقي مع سنده من جعفر، وبتفاوت .

\*: الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان: ج ١٦ ص ٢١٠ ح ٧٢٢٦ - كما في مسند الهزار، الرواية الثانية، بسند يلتقي مع سنده من موسى بن عتبة .

\*: تفسير ابن كثير: ج ٤ ص ٣٠٥ - عن رواية مسند أحمد الثالثة، وقال: «فهذا الحديث بعد

الحكم بصحة إسناده محمول على أن الدين كما هو محتاج إلى أول الأمة في إبلاغه إلى من بعدهم، كذلك هو محتاج إلى الفائزين به في أواخرها، وتثبيت الناس على السنة وروايتها وإظهارها والفضل للمستقدم، وكذلك الزرع هو محتاج إلى المطر الأول وإلى المطر الثاني، ولكن العمدة الكبرى على الأول واحتياج الزرع إليه أكد؛ فإنه لولاه ما نبت في الأرض ولا تعلق أساسه فيها.

☆: التذكرة في الأحاديث المشتهرة: ص ٢١٧ - كما في مسند الطيالسي، مرسلًا.

وفي: ص ٢١٨ - كما في مسند الطيالسي، عن الإحسان في تقريب ابن حبان في صحيحه.

☆: مجمع الزوائد: ج ١٠ ص ٦٨ - كما في مسند أحمد، بغاوت يسر، عن ابن عمر، عن الطبراني.

وفيها: كما في مسند أحمد، عن عمار بن ياسر، قال: قال رسول الله ﷺ: «وقال:» رواه أحمد، واليزار، والطبراني، ورجال اليزار رجال الصحيح غير الحسن بن قزعة وعبيد بن سليمان الأقر، وهما ثقتان، وفي عديد من الرجال لا يضره.

وفيها: كما في مسند أحمد، أيضًا، عن عمران بن حصين، وقال: «رواه اليزار والطبراني في الأوسط، وفي إسناده اليزار حسن» وقال: «روي عن النبي ﷺ بإسناد أحسن من هذا». وفيها: مرسلًا، عن عمار أيضًا، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَثَلُ أُمِّي كَالْحَطَرِ يَجْتَلِي اللَّهُ فِي أَوَّلِهِ خَيْرًا وَلِي آخِرِهِ خَيْرًا».

☆: غاية المقصد: ج ٤ ص ١٠١ ح ٢٩٩٨ - كما في رواية أحمد الراية، بسند يلتقي مع سنده من عبد الرحمن.

☆: إتحاف الخيرة المهرة ج ٩ ص ٤٥٦ ح ٩٣٤٩ - مرسلًا، عن عمار بن ياسر، كما في رواية الطيالسي.

وفيها: ح ٩٣٥٠ - مرسلًا، عن عبد الله بن عمرو، كما في رواية الطيالسي.

☆: المقاصد الحسنة: ص ٤٨٧ - كما في مسند الطيالسي، مرسلًا.

☆: الدرر المنتثرة: ص ١١٦ ح ٣٦٤ - مرسلًا، كما في مسند الطيالسي.

☆: جمع الجوامع: ج ١ ص ٢٩٧ - كما في مسند الطيالسي، بغاوت، عن أنس، وقال: «هو حسن».

☆: كنز العمال: ج ١٢ ص ١٨١ ح ٣٤٥٦٨ - مرسلًا، كما في جمع الجوامع.

وفيها: ح ٣٤٥٦٩ - كما في رواية مجمع الزوائد الأخيرة، عن الطبراني في المعجم الكبير، عن عمار.

- ❖ : مرقاة المفاتيح: ج ١٠ ص ٦٥٧ ح ٦٢٨٧ - عن رواية مشكاة المصابيح الثانية .
- ❖ : جميع الفوائد ج ٣ ص ٢٠٣ ح ٩٠٦٤ - عن أنس مرفوعاً، كما في مسند الطيالسي .
- ❖ : غرائب الحديث: على ما في يتابع الموقدة .
- ❖ : يتابع الموقدة ج ٣ ص ٣٨٨ ب ٩٤ ح ٢١ - كما في عقد الدرر، عن غاية المرام، الرواية الأولى .
- وفيها: قال: وأخرج صاحب كتاب غرائب الحديث، عن غزوة بن رويس، رفعه: **لَا خِيَارَ أُمِّي أَوْلَهَا وَآخِرُهَا، وَتَيْنَ ذَلِكَ شَيْخٌ أَغْرَجَ كَسِمًا وَلَسْتُ مِنْهُ** .
- وقال: قال ابن قتيبة: الشيخ الوسط، وقد جاءت آثار أنه ذكر آخر الزمان، فقال: **دَلَّمَسْتُكَ مِنْهُمْ بِدِينِهِ كَالْقَابِضِ عَلَى الْجَفْرِ، وَالحديث الآخر: الشَّهِيدُ مِنْهُمْ يَوْمَئِذٍ كَشَهِيدٍ بَشَرٍ، وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ: أَنَّهُ سَلَّ عَنْ الْفَرَسَاءِ، قَالَ: الَّذِينَ يُحْيُونَ عَمَاتِ النَّاسِ مِنْ سُنَّتِي، الحديث** فإذا نزل عيسى لم ينسخ شيئاً مما أتى به رسول الله، ولم يتقدم عيسى على الإمام من أمته، بل يقفمه ويهتدي خلفه .
- ❖ : الإذاعة: ص ١٤١ - كما في عقد الدرر، وقال: أخرجه رزين، وأبو نعيم .
- ❖ : المسند الجامع: ج ٢ ص ٤٦٦ ح ١٥٤٤ - كما في رواية الطيالسي، بسند متصل مع سنده من ثابت .
- وفي: ج ١٣ ص ٤٧٥ ح ١٠٤٣٢ - كما في رواية أحمد الرابعة، بسند يلتقي مع سنده من الحسن .
- ❖ : المهدي للدكتور محمد أحمد المقلّم: ص ٧٢٨ - مرسلًا، كما في رواية الطيالسي .



\* : حيون أخبار الرضا: ج ١ ص ٥٢ ب ٦ ح ١٨ - حدثنا حمزة بن محمد بن أحمد بن جعفر بن محمد بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام في رجب سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد الكوفي مولى بني هاشم، قال: أخبرني القاسم بن محمد بن حماد، قال: حدثنا غياث بن إبراهيم، قال: حدثنا حسين بن زيد بن علي، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن آبائه، عن علي عليه السلام، قال: قال رسول الله ﷺ: **«أَبَشِّرُوا نِمَّ أَبَشِرُوا - ثَلَاثَ مَرَّاتٍ - إِنَّمَا مَثَلُ أُمِّي كَمَثَلِ غَيْثٍ لَا يُلْدَى أَوْلُهُ خَيْرٌ أَمَّ آخِرُهُ، إِنَّمَا مَثَلُ أُمِّي كَمَثَلِ حَذِيقَةٍ أُطْعِمَ مِنْهَا فَرَجٌ عَامًا، ثُمَّ أُطْعِمَ مِنْهَا فَوْجٌ عَامًا، لَعَلَّ آخِرَهَا فَوْجٌ يَكُونُ أَغْرَضَهَا بَحْرًا، وَأَطْعَمَهَا طَوْلًا وَفَرْعًا، وَأَحْسَنَهَا حَبًّا . وَكَيْفَ تَهْلِكُ أُمَّةٌ أَنَا**



أولها وثلاثا عشر من بغدي من السقلاء وأولوا الألباب والمسيح ابن مريم آخرها ولكن  
يؤلك من بين ذلك نتج الهرج ليسوا مني وكنت منهم .

\* الخصال: ج ٢ ص ٤٧٥ ح ٣٩ - كما في العيون، وسنده، بتفاوت يسير، وفيه: «... وأحسبها جنى».

\* كمال الدين: ج ١ ص ٢٦٩ ب ٢٤ ح ١٤ - كما في العيون، وسنده، بتفاوت يسير .

\* كفاية الأثر: ص ٢٣٠ - أخرنا المعافى بن زكريا، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن محمد بن سعد،

قال: حدثني أحمد بن الحسين بن سعيد، قال: حدثني أبي، قال: حدثني جعد بن الزبير

المخدومي، قال: حدثني عمران بن يعقوب الجعدي، عن أبيه يعقوب بن عبد الله، عن

أبي يحيى بن جعدة بن هيرة، عن الحسين بن علي صلوات الله عليهما وسأله رجل عن

الأئمة، فقال: «هذه نكباء بني إسرائيل، نسفة من ولدي آخرهم القائم»، ولقد سمعت

رسول الله ﷺ يقول: - كما في العيون، بتفاوت يسير، وتقديم وتأخير .

\* العبد: ص ٤٣٢ ح ٩٠٦ - كما في العيون، بتفاوت يسير، عن الجمع بين الصحاح .

\* مستند شمس الأخبار: ج ١ ص ٧٨ - مرسلاً، عن حماد، عن النبي ﷺ، كما في رواية

الطالبي، وبتفاوت يسير، وفيه: «كالمطر» بدل «مثل المطر» .

وفي: ص ١٣١ - مرسلاً، كما في رواية الطالبي، وبتفاوت يسير، وفيه: «... كالمطر...»

أي جعل الله في ... .

وفي: ص ٣٧٧ - مرسلاً، عن حماد، عن النبي ﷺ، كما في الرواية السابقة .

وفي: ج ٢ ص ٣٠٥ - كما في عقد الدرر، سنداً وبتفاوت يسير، وفيه: «... ثم أطعم منها

فوجاً عاماً...»، وفيه: «ليسوا» بدل «ليس» .

\* الإيقاظ من الهجعة: ص ٣٧٤ ب ١٠ ح ١٣٧ - عن كفاية الأثر .

\* إثبات الهداة: ج ٣ ص ٦١٧ ب ٣٢ ف ١٨ ح ١٧٥ - كما في العيون، بتفاوت يسير، عن

مشكاة المصابيح .

\* خاية العرام: ج ٧ ص ٩٤ ب ١٤١ ح ٤٣ - كما في عقد الدرر، عن الجمع بين الصحاح .

وفي: ص ١٣١ ب ١٤٢ ح ١٧ - من كمال الدين .

\* تحلية الأبرار: ج ٥ ص ٤٣٤ ب ٥٣ ح ٧ - كما في عقد الدرر، عن مسعدة، عن جعفر عن

أبيه، عن جده، أن رسول الله ﷺ:

❖ : عوالم النصوص على الأئمة: ص ٢٥٦ - عن كتابه الأثر .

وفي: ص ٣٠٨ - عن العمدة .

❖ : ملحقات إسحاق الحقي: ج ٢٩ ص ٤٥١ - ٤٥٢ - عن الإذاعة .

وفي: ص ٥٩٩ - كما في عقد الدرر .

❖ : منتخب الأثر: ص ٣١ ف ١ ب ١ ح ٤٥ - عن كمال الدين .

وفي: ص ١٥٦ ف ٢ ب ١ ح ٤٦ - عن بنايح المودة .

ملاحظة: الشيخ: بثناء المشددة والباء والجيم : الوسط، ويظهر أن الروايات الأخرى للعبارة في

هذا الحديث وما بعده مصحفة عنها . ويلاحظ أن عدداً من رواياته لم تذكر الأئمة من

ذرية النبي ﷺ، وبعضها ذكرت المهدي عليه السلام فقط، كما أن الحديث الشريف يبين أن

الخط البياني لمسيرة الأمة ووجودها ليس خطأ تنازلياً كما يتصور البعض، بل فيه هبوط

في الوسط وفي صعود في الآخر وهو صورة مهمة في فهم التاريخ ومشروع الأمة

الإسلامية ودور الإمام المهدي عليه السلام



مركز تكملة الحديث

[٣٥٧] ٢ - وَخَيَّارُ أُمَّتِي أَوْلُهَا وَآخِرُهَا، وَيَبَيِّنُ ذَلِكَ تَبَيُّجٌ أَعْوَجُ لَيْسَ مِنْكَ

وَلَيْسَتْ مِنْهُ \* .

### المصادر

\* : تأويل مختلف الحديث: ص ١١٤ - معاوية بن عمرو، عن أبي إسحاق، عن الأوزاعي، عن

يحيى، أو عمرو بن رويم، أن رسول الله ﷺ قال:

\* : طريق الحديث، ابن قتيبة: على ما في عقد الدرر، والعمدة، وغاية المرام .

\* : الطبراني: على ما في الجامع الصغير، وكنز العمال .

\* : حلية الأولياء: ج ٦ ص ١٢٣ - حدثنا أحمد بن إسحاق، ثنا عبد الله بن سليمان، ثنا محمد بن

خلف العسقلاني، ثنا الفريابي، عن الأوزاعي، عن عمرو، قال رسول الله ﷺ: «خَيْرُ هَذِهِ

الْأُمَّةِ أَوْلُهَا وَآخِرُهَا، أَوْلُهَا فِيهِمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَآخِرُهَا فِيهِمْ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ، وَتَبَيَّنَ ذَلِكَ

تُجْ أَطْوَجُ كَيْسَ مِنْكَ وَلَسْتُ مِنْهُمْ .

\*: الخطيب: علي ما في هامش صواعق ابن حجر .

\*: الفائق: ج ١ ص ١٦١ - كما في تأويل مختلف الحديث، بتفاوت يسير، مرسلًا .

\*: غريب الحديث، ابن الجوزي: ج ١ ص ١١٧ - آخره، مرسلًا .

\*: للنهاية: ج ١ ص ٢٠٦ - كما في تأويل مختلف الحديث، مرسلًا .

\*: عقد الدرر: ص ١٩٨ ب ٧ - وقال: أخرجه الإمام أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة

الدينوري في غريب الحديث، وقال: الثبج: الوسط - وفي هامشه: وليس في غريب

الحديث، وإنما هو في تأويل مختلف الحديث لابن قتيبة .

\*: الجامع الصغير: ج ١ ص ٦١٥ ح ٣٩٧٨ - كما في تأويل مختلف الحديث، عن الطبراني،

عن عبد الله السعدي، وقال: حديث صحيح .



وفي: ص ٦٣٠ ح ٤٠٩٤ - عن حلية الأولياء .

\*: جامع الأحاديث: ج ٤ ص ٩٨ ح ١٦٨٢٥ عن حلية الأولياء .

\*: الصواعق لابن حجر: ص ٦ - عن حلية الأولياء، بتفاوت يسير، ونقص بعض الفاظه، وفيه:

«نهج أطوج» .

\*: كنز العمال: ج ١١ ص ٥٢٦ ح ٣٢٤٤٨ - كما في الجامع الصغير، عن الطبراني، عن عبد الله

ابن السعدي .

\*: تصريح الكشميري: ص ٢٤٥ - ٢٤٦ ح ٦٤ - عن حلية الأولياء .

\*\*\*

\*: الفضل بن شاذان: علي ما في سند غيبة الطوسي .

\*: غيبة الطوسي: ص ١٨٥ ح ١٤٤ - أخبرني جماعة، عن أبي جعفر محمد بن سفيان

الزهري، عن أحمد بن إدريس، عن علي بن محمد بن قتيبة النيشابوري، عن الفضل بن

شاذان، عن نصر بن مزاحم، عن أبي لهعة، عن أبي قتيل، عن عبد الله بن عمرو بن

الناصر، قال: قال رسول الله ﷺ في حديث طويل: «قَعْنَدَ ذَلِكَ خُرُوجُ الْمُتَهْدِي، وَهُوَ

رَجُلٌ مِنْ وَلَدِ هَذَا - وَأَشَارَ يَدِهِ إِلَى أَبِي طَالِبٍ - يَهْ يَمْخُوقُ اللَّهَ الْكَذِبَ، وَيُذْهِبُ

الزَّمانَ الْكَلْبَ، بِهِ يُخْرِجُ ذَلِكَ الرَّقَّ مِنْ أَهْنَانِكُمْ، ثُمَّ قَالَ: أَنَا أَوَّلُ هَذِهِ الْأُمَّةِ، وَالْمَهْدِيُّ أَوَّلُهَا، وَعِيسَى آخِرُهَا، وَبَيْنَ ذَلِكَ شَيْخٌ أُغْرَجُ.

☆: العمدة: ص ٤٣٤ ح ٩١٥. كما في تاريل مختلف الحديث، عن غريب الحديث.

☆: إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥٠٣ ب ٣٢ ف ١٢ ح ٣٠٠. من غيبة الطوسي.

☆: غابة المرام: ج ٧ ص ٩٥ ب ١٤١ ح ٥١. كما في العمدة، عن غريب الحديث.

☆: البحار: ج ٥١ ص ٧٥ ب ١ ح ٢٩. عن غيبة الطوسي، وفيه: «فتح» بدل «شيخ».

☆: منتخب الأثر: ص ١٦٩ ف ٢ ب ١ ح ٨٣. عن البحار.

\*\*\*

[٣٥٨] ٣ - «عِنْدَمَا سَمِعَ ﷺ بَكَاةَ الْمُسْلِمِينَ عَلَى مَنْ اسْتَشْهَدَ فِي مَوْتِهِ فَسَأَلَهُمْ: مَا

يُكَيِّكُم؟ فَقَالُوا: وَمَا لَنَا لَا نَكِي. وَمَكَ قَتَلَ خِيَارَنَا وَأَشْرَافَنَا وَأَهْلَ الْفَضْلِ

مِنَّا، قَالَ: لَا تَبْكُوا فَإِنَّهُمْ مِثْلُ أُمِّي مِثْلَ حَبِيبَةٍ قَامَ عَلَيْهَا صَاحِبُهَا، فَأَجْتَنَّتْ

رَوَاكِبَهَا، وَهَيَّأَ مَسَاكِينَهَا، وَخَلَقَ سَعْفَهَا، فَأَطْعَمَتْ عَاماً قَوْجاً، ثُمَّ عَاماً

قَوْجاً، وَلَعَلَّ آخِرَهَا طَعِماً يَكُونُ أَجْزَءاً قِنُونَاناً، وَأَطْوَلَهَا شِمْرَانِجاً، وَالَّذِي

بَعَثَنِي بِالْحَقِّ نَبِيّاً لِيَجِدَنَّ ابْنُ مَرْيَمَ فِي أُمِّي خَلِيفاً مِنْ حَوَارِيهِ».

المفردات: الرواكب: ما يركب من الأشجار من زوائد منها أو من غيرها. خلق سلعها: قصه

وكربه. القنوان، مفرد وجمع: الأعداق والقطوف، الشعراخ، جمعه شماريخ: حصون

الأعداق. خلقت من حواريه: أصحاباً بدرجة عالية من الإيمان بدل أصحابه.

### المصادر

☆: نواحد الأصول: ج ٢ ص ٩٢-٩٣. مراسلاً عن عبد الرحمن بن سمرة عليه السلام: ... ولم يسنده إلى

النبي ﷺ

☆: أبو نعيم: على ما في كثر العمال.

- \* التذكرة للقرطبي: ج ٢ ص ٧٧٤ - عن نوادر الأصول.
- \* الدر المنثور: ج ٢ ص ٢٤٥ - عن نوادر الأصول.
- \* كثر المثال: ج ١٢ ص ١٨١ ح ٣٥٧٠ - كما في نوادر الأصول، عن أبي نعيم.
- وفيها: ح ٣٤٥٧١ - عن نوادر الأصول، بتفاوت يسير.
- \* تصريح الكشميري: ص ٢١١ ح ٤٠ - كما في الدر المنثور، وقال: «أخرجه المحكم الترمذي في نوادر الأصول، ورواه أبو نعيم كما في كثر المثال».
- ملاحظة: «مضافاً إلى ذكر نزول عيسى عليه السلام في عدد من روايات هذه الأحاديث الثلاثة المتقدمة، فهي تدل على أن الخط البياني لمسيرة الأمة الإسلامية بعد الانحطاط والتدهور يأخذ بالتصاعد مرة أخرى حتى يبلغ أوجه في ظهور المهدي ونزول عيسى عليه السلام».



[٣٥٩] ٤ - «يُؤْتِيكَ مِنْ خَافِئِ سِتْرِكَ أَنْ يَلْقَى عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ إِمَاماً مُهْدِئاً، وَحَكْماً عَدَلاً، فَيَكْبِرُ الْمُسْلِمِينَ وَيَقْتُلُ الْخَنَازِيرَ، وَيَضَعُ الْجُزْيَةَ، وَيَضَعُ الْحَرْبَ أَوْزَارَهَا».

المفردات: يضع الجزية: أي لا يقبل من أهل الكاف إلا الإسلام أو القتال. تضع الحرب أوزارها: تحط أثقالها وتنتهي.

#### المصادر

- \* مستدرك الجعلد: ج ٢ ص ٨٣٠ ح ٢٢٦١ - حدثنا علي، أنا شريك، عن سالم، عن سعيد:
- «حتى تضع الحرب أوزارها، قال: خروج عيسى عليه السلام ولم يستد إلى النبي صلى الله عليه وآله».
- \* مستدرك أحمد: ج ٢ ص ٤١١ - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، قال:
- حدثنا هشام بن حسان، عن محمد، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وآله قال:
- \* عبد بن حميد: على ما في الدر المنثور.
- \* صحيح البخاري: ج ٣ ص ١٠٧ - مستدرك آخر، عن أبي هريرة، يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وآله

والذي نفسي بيده ليوشكن أن ينزل فيكم ابن مريم حكماً مقسطاً، فيكسر الصليب، ويقتل الخنزير، ويضع الجزية، ويفيض المال حتى لا يقبله أحد» .

❖ : تفسير كتاب الله العزيز: ج ٢ ص ١٢٧ - مرسل، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «ولا تقوم الساعة حتى ينزل عيسى بن مريم، فيقتل الخنزير، ويكسر الصليب، وحتى يكون الدين واحداً» .

وفي: ص ١٢٨ - مرسل، عن عائشة، أنها قالت: «لا تقولوا: لا نبي بعد محمد، وقولوا: خاتم النبيين، فإنه سينزل عيسى بن مريم حاكماً عادلاً، وإماماً مقسطاً، فيقتل الدجال، ويكسر الصليب، ويقتل الخنزير، وتضع الحرب أوزارها» .

وفي: ج ٤ ص ١٥٨ - مرسل: «... ينزل عيسى بن مريم، فيقتل الدجال، ويكسر الصليب، ويقتل الخنزير، وتضع الحرب أوزارها» .



وفي: ص ١٨١ - كما في ج ٢ - الألباني  
\*: ابن أبي حاتم: على ما في الدر المنثور  
❖ : المروض الداني للطبراني: ج ١ ص ١٨٣ ح ١٣٣١ - كما في الروض الداني سنداً، وبغاوت أحمد، باختلاف يسير .

❖ : المعجم الأوسط للطبراني: ج ٢ ص ١٨٣ ح ١٣٣١ - كما في الروض الداني سنداً، وبغاوت يسير، وليس فيه: «عادلاً» .

❖ : المعجم الصغير للطبراني: ج ١ ص ٣٤ - كما في الروض الداني .

❖ : إتحاف الخيرة المهرة: ج ١ ص ٣٢٠ ح ١٠١٢ - مرسل، عن أبي هريرة، كما رواه أحمد .  
❖ : ابن مردويه على ما في الدر المنثور .

❖ : متن الميهقي: ج ٩ ص ١٨٠ - أخبرنا أبو عبد الله المحافظ، أخبرني عبد الرحمن بن الحسن القاضي، ثنا إبراهيم بن الحسين، ثنا آدم بن أبي أناس، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد في قوله ﷺ: «(حَتَّى تَضَعَ الْكُرْبُ أَوْزَارَهَا) يَغْنِي حَتَّى يَنْزِلَ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ» .

❖ : الجامع لأحكام القرآن: ج ١٦ ص ٢٢٨ - في تفسيرها قال مجاهد وابن جبير: هو خروج عيسى عليه السلام .

❖ : عقد الدرة: ص ٢٢١ - مرسل، عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله ﷺ: «يخرج

المهدي حكماً عدلاً، فيكسر الصليب، ويقتل الخنزير، ويطاف بالمال في أهل الحوائج، فلا يوجد أحداً يقبله».

☆: التتر العشور: ج ٦ ص ٤٧ - وقال: «وأخرج عبد بن حميد، عن سعيد بن جبير عليه السلام، كما في رواية مسند ابن الجعد».

وفيها: كما في مسند أحمد، وقال: «وأخرج عبد بن حميد، وابن أبي حاتم، وابن مردويه، عن أبي هريرة عليه السلام».

✽: إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري: ج ٥ ص ٤١٩ عن صحيح البخاري.

■ المسند الجامع: ج ١٨ ص ٤٣٨ ح ١٥٢٥٧ - كما في مسند أحمد بسند يلتقي مع سنده من محمد بن سيرين.

وفي: ص ٤٣٩ ح ١٥٢٥٩ - مرسلًا، عن وليد بن رباح، عن أبي هريرة.

✽: المهدي للدكتور محمد أحمد العقدي ص ١١٠ - مرسلًا، عن أبي هريرة، كما في رواية أحمد.

ملاحظة: «وردت روايات أخرى عن الأئمة من أهل البيت عليه السلام تؤيد هذا المعنى، منها ما

رواه في الكافي ج ٥ ص ١٠٠ عن أبي بصير عن الصادق عليه السلام، عن حفص بن غياث، عن

أبي عبد الله عليه السلام، قال: «سأل رجل أبي صلوات الله عليه عن حروب أمير المؤمنين عليه السلام،

وكان السائل من محبينا، فقال له أبو جعفر عليه السلام: «نَهَيْتُ اللَّهَ مُخَمِّدًا عَلَيْهِ الْخَمْسَةَ أَسْيَافَ:

ثَلَاثَةٌ مِنْهَا شَاهِرَةٌ فَلَا تُنْعَدُ حَتَّى تَضَعَ الْحَرْبُ أَوَارِقَهَا، وَكُنْ تَضَعُ الْحَرْبُ أَوَارِقَهَا حَتَّى

تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا، فَإِذَا طَلَعَتِ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا آمَنَ النَّاسُ كُلُّهُمْ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ،

فَيُؤْتَدُّ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيْمَانُهَا لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيْمَانِهَا خَيْرًا. وَسَيَفُ

مِنْهَا مَكْشُوفٌ، وَسَيَفُ مِنْهَا مَعْمُودٌ مَثَلُهُ إِلَى طَيْرِنَا، وَحَقَّقَهُ إِلَيْنَا» إلى آخر الرواية التي

تبين أحكام الأسياف الخمسة. وقد رواه في تفسير القمي ج ٢ ص ٣٢٠، وفي الخصال

ص ٢٧٥ ح ١٨، وفي التهذيب ج ٦ ص ١٣٦ ب ٥٩ ح ٢٣٠ بأسانيد أخرى، ورواه في تحف

العقول ص ٢٨٨ عن الإمام الباقر عليه السلام، مرسلًا، وفي البحار ج ١٩ ص ١٨١ ب ٨ ح ٣٠ عن

الكافي، وفي ج ٧٨ ص ١٦٦ ب ٢٢ ح ٣ عن تحف العقول، وفي ج ١٠٠ ص ١٦ ب ٢ ح ١

عن تفسير القمي.

[٣٦٠] ٥ - «كَيْفَ بِكُمْ إِذَا تَزَلَّ فِيكُمْ ابْنُ مَرْثَمَ حَكَمًا، فَأَمَّاكُمْ - أَوْ قَالَ: إِمَامًاكُمْ - مِنْكُمْ» \*.

### المصادر

- \* : المصنّف لعبد الرزاق: ج ١١ ص ٤٠٠ ح ٢٠٨٤١ - عن معمر، عن الزهري، عن نافع مولى أبي قتادة، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ:
- \* : الفتن لابن حنّاد: ج ٢ ص ٧٤٥ ح ١٦٠٥ - عن عبد الرزاق، بتفاوت يسير .
- \* : مسند أحمد: ج ٢ ص ٢٧٢ - عن عبد الرزاق، بتفاوت يسير، وليس فيه: «حكماً» .
- وفي: ص ٣٣٦ - كما في روايته الأولى، بشارت يسير، بسند آخر، عن أبي هريرة .
- \* : صحيح البخاري: ج ٤ ص ٢٠٥ - حدثنا ابن بكير، حدثنا الليث، عن يونس، عن ابن شهاب، عن نافع مولى أبي قتادة الأنصاري أن أبا هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «كَيْفَ أَنْتُمْ إِذَا تَزَلَّ ابْنُ مَرْثَمَ فِيكُمْ وَإِمَامًاكُمْ مِنْكُمْ» .
- \* : صحيح مسلم: ج ١ ص ١٣٦ ب ١٧٤٤ ح ٢٤٤٦ - كما في صحيح البخاري، بسندين آخرين، عن أبي هريرة .
- وفي: ص ١٣٧ ح ٢٤٦ - كما في مصنف عبد الرزاق، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن أبي هريرة، وقال: «قال ابن أبي ذئب: تدري ما أمكم منكم؟ قلت: تخبرني» . قال: فَأَمَّاكُمْ بِكِتَابِ رَبِّكُمْ تَبَارَكَ وَتَعَالَى وَسُنَّةِ نَبِيِّكُمْ ﷺ .
- \* : ابن ماجه: على ما في العطر الوردى، ولم نجده في فهارسه .
- \* : الروياني: على ما في العطر الوردى .
- \* : مستد أبي حنّان: ج ١ ص ١٠٦ - كما في صحيح البخاري، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن أبي هريرة .
- وفيها: كما في رواية مسلم الثانية، بسند آخر، عن أبي هريرة .
- \* : المعجم الكبير: على ما في ينابيع المودة .
- \* : المعجم الأوسط: ج ١٠ ص ٩٥ ح ٩١٩٩ - كما في مصنف عبد الرزاق بسند يلتقي مع سنده من الزهري، مختصراً .



\*: أبو نعيم: على ما في غاية المرام .

\*: السنن الواردة في الفتن وغوائلها: ج ٦ ص ١٢٣١ - ١٢٣٢ ح ٦٨٣ كما في صحيح البخاري،  
بسند يلتقي مع سنده من ابن شهاب .

\*: الأسماء والصفات: ص ٥٣٥ - وقال : «رواه البخاري في الصحيح عن يحيى بن بكير،  
وأخرجه مسلم من وجه آخر، عن يونس .»

\*: الجمع بين الصحيحين للحسيني: ج ٣ ص ١٠ - كما في صحيح البخاري، بسند يلتقي مع  
سنده من ابن شهاب .

\*: مصابيح السنة: ج ٣ ص ٥١٦ ح ٤٢٦١ - مرسلًا، عن النبي ﷺ، كما في صحيح البخاري .

\*: شرح السنة: ج ١٥ ص ٨٢ ح ٤٢٧٧ كما في صحيح البخاري، بسند يلتقي مع سنده من ابن بكير .

\*: الجمع بين الصحيحين للإشيلي: ج ١ ص ١٠٥ ح ١٩٦ مرسلًا، عن أبي هريرة، عن مسلم .

\*: الجمع بين الصحاح: على ما في العبد .

\*: الفردوس: ج ٣ ص ٢٤٢ ح ١٦٦ كما في صحيح البخاري، مرسلًا، عن أبي هريرة .

\*: تاريخ مدينة دمشق: ج ٤٧ ص ١٦٦ ح ١٦٦٦ كما في صحيح البخاري، مرسلًا، عن أبي هريرة .

قيس، أنبأنا أبو محمد بن أبي نصر، أنبأنا خزيمة بن سليمان، أنبأنا العباس بن الوليد، أخبرنا

أبي، حدثنا الأوزاعي، حدثني ابن شهاب، عن نافع مولى أبي قتادة الأنصاري، عن أبي

هريرة، أن رسول الله ﷺ كان يقول: «كيف أنتم إذا نزل فيكم ابن مريم وإمامكم منكم» .

وفيها: كما في رواية مسند أحمد الأولى، بسند يلتقي مع سنده من عبد الله بن أحمد .

\*: جامع الأصول: ج ١١ ص ٤٧ ح ٧٨٠٨ - عن صحيح البخاري .

\*: مطالب السؤل: ج ٢ ص ١٥٤ - عن صحيح البخاري .

\*: بيان الشافعي: ص ٤٩٥ - ٤٩٦ ب ٧ - بسنده إلى مسلم، وقال : «قلت: هذا حديث حسن

صحيح متفق على صحته من حديث محمد بن شهاب الزهري، رواه البخاري ومسلم في

صحيحيهما كما أخرجهما .»

\*: التذكرة للقرطبي: ج ٢ ص ٧٦٢ مرسلًا، عن أبي هريرة، عن مسلم، الرواية الثانية .

\*: عقد الدرر: ص ٢٩١ ب ١٠ - عن صحيح البخاري .

\*: مشكاة المصابيح: ج ٣ ص ١٥١٣ ح ٥٥٠٦ - عن صحيح البخاري .

❖ : الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان ج ٨ ص ٢٨٣ - ٢٨٤ - أخبرنا عبد الله بن محمد بن مسلم، قال: حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم، قال: حدثنا الوليد بن مسلم، قال: حدثنا الأوزاعي، عن ابن شهاب، عن نافع بن أبي نافع مولى أبي قتادة، أخبره أن أبا هريرة قال: قال رسول الله ﷺ - كما في صحيح البخاري .

❖ : الفصول المهمة: ص ٢٩٤ ف ١٢ - عن شرح السنة .

وفي: ص ٢٩٥ - عن صحيح البخاري .

وفي: ص ٢٩٩ - عن رواية صحيح مسلم الأولى .

❖ : مختصر صحيح البخاري: ج ١ ص ٣٢٤ ح ١٤٤٠ - عن صحيح البخاري .

❖ : الفناحة: ص ٣٣ - عن صحيح البخاري .

❖ : جمع الجوامع: ج ١ ص ٦٣٦ - عن صحيح البخاري .

وفيها: عن رواية صحيح مسلم الأولى

❖ : الجامع الصغير: ج ٢ ص ٢٩٩ ح ٦١٤٠ - عن صحيح البخاري .

❖ : حقوق الزمر ج: ج ٢ ص ٢٦١ مرسلًا، كما في صحيح البخاري، وفيه : (وأحكم منكم) .

❖ : نزول عيسى بن مريم: ص ٥٧ - مرسلًا، عن أبي هريرة، كما في صحيح البخاري، وفيه :

«كيف إذا...» .

وفي: ص ٦١ - مرسلًا، عن أبي هريرة، كما في صحيح البخاري .

❖ : برهان المقتضي: ص ١٥٩ ب ٩ ح ٤ - عن صحيح البخاري .

❖ : مرقاة المفاتيح: ج ٩ ص ٤٤٠ ذح ٥٥٠٦ - عن مشكاة المصابيح .

❖ : فقه القدير: ج ٥ ص ٥٨ ح ٦٤٤٠ - عن الجامع الصغير، وقال : (أي: الخليفة من قریش

على ما وجب وأطرد، أو إمامكم في الصلاة رجل منكم، كما في صحيح مسلم أن يقال

له: صل بنا، فيقول: لا، إن بعضكم على بعض أمراء، تكرمة لهذه الأمة . وقال الطيبي:

معنى الحديث: أي يؤمكم عيسى حال كونكم في دينكم . وصحح المولى الفتازاني أنه

يؤمهم ويقتدي به المهدي، لأنه أفضل، فإمامته أولى .

❖ : زهرة المقول: ص ٦٩ - مرسلًا عن النبي ﷺ، كما في صحيح البخاري .

❖ : قرائد فوائد الصكرة: ص ١٣٥ ب ٦ - كما في صحيح البخاري، عن الصحيحين، عن أبي هريرة .

❖ : نور الأبصار: ص ١٨٨ - عن صحيح البخاري .

- ☆ : يتابع المودة: ج ٢ ص ٩٩ ب ٥٦ ح ٢٥٥ - عن الجامع الصغير .
- ☆ : العطر الوردى: ص ٧١ - كما في صحيح البخاري، وقال : «ورواه ابن ماجه، والرويانى وغيرهما، وهو في الجامع أيضاً، عن أبي هريرة عليه السلام، قال العلقمي : قال بعضهم: يعني أنه يحكم بالقرآن لا بالإنجيل» .
- ☆ : تصريح الكشيروني: ص ٩٧ ح ٢ - عن البخاري، ومسلم، وفي هامشه : «قال الحافظ ابن حجر بعد هذه الأحاديث: وفي صلاة عيسى خلف رجل من هذه الأمة مع كونه في آخر الزمان وقرب قيام الساعة، دلالة للصحيح من الأقوال: أن الأرض لا تخلو عن قائم لله بحجة، والله أعلم» .
- ☆ : زاد المسلم: ج ١ ص ٣٢٩ ح ٥٦٦ - عن صحيح البخاري ورواية صحيح مسلم الأولى .
- ☆ : المسند الجامع: ج ١٨ ص ٤٣٢ ح ١٥٢٥٠ - مرسل، عن نافع، عن أبي هريرة، كما في صحيح البخاري .
- وفي: ص ٤٣٣ ذح ١٥٢٥٠ - من رواية صحيح مسلم الثانية .
- ☆ : عقيدة أهل السنة، العباد: ص ٨ ح ١ - عن صحيح البخاري .
- وفيها: ج ٢ - عن رواية صحيح مسلم الثانية .
- ☆ : المهدي للدكتور محمد أحمد المقدم: ص ٥١ ح ١٨ - مرسل، عن أبي هريرة، كما في رواية صحيح البخاري .



- ☆ : العدة: ص ٤٣١ ح ٩٠٣ - كما في صحيح البخاري، عن الجمع بين الصحيحين .
- وفي: ص ٤٣٢ ح ٩٠٥ - كما في صحيح البخاري، عن الجمع بين الصحاح .
- ☆ : الدر النظيم: ص ٧٥٤ عن شرح السنة .
- ☆ : كشف الغمة: ج ٣ ص ٢٢٨ - من شرح السنة .
- وفي: ص ٢٦٩ و ص ٢٧٩ - عن بيان الشافعي .
- ☆ : تسليمة المجالس: ج ١ ص ١٣٠ - عن صحيح البخاري .
- ☆ : إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥٩٩ ب ٣٢ ف ٢ ح ٦٣ - من رواية كشف الغمة الثانية .
- وفي: ص ٦١٦ ب ٣٢ ف ٥ ح ١٠٦ - عن العدة، الرواية الأولى .

✽ : غايه الحرام: ج ٧ ب ١٤١ ص ٩٣ ح ٤٠ - عن صحيح البخاري، بسند يلتقي مع سنده من ابن شهاب . و ص ٩٨ ح ٦٥ - من أبي نعيم في كتاب الفردوس، والظاهر أنه كتاب الفردوس للتدليسي .

وفي: ص ١٠٩ ح ١٢٨ - من صحيح البخاري .

✽ : حلية الأبرار: ج ٥ ص ٤٣١ ب ٥٣ ح ٤ - كما في صحيح البخاري، عن الجمع بين الصحيحين للحميدي .

وفي: ص ٤٣٣ ب ٥٣ ح ٦ - كما في صحيح البخاري، عن الصحاح الستة .

وفي: ص ٤٤٩ ب ٥٣ ح ٢٨ - عن الفردوس .

وفي: ص ٤٧١ ب ٥٣ ح ٩٢ - من صحيح البخاري .

✽ : البحار: ج ٥١ ص ٨٨ ب ٧ - عن كشف الغمّة، الرواية الثانية .

✽ : عوالم النصوص على الأئمة: ص ٣٠٤ ح ٩ - عن الجمع بين الصحيحين للحميدي .

✽ : ملحقات إحقاق الحق: ج ٢٩ ص ٣١٣ عن عقد الثور .

وفيها: عن نزول عيسى بن مريم للسيوطي

وفي: ص ٣١٥ - أيضاً عن نزول عيسى بن مريم للسيوطي .

وفيها: عن تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف، كما في صحيح البخاري .

وفي: ص ٦٣٤ - عن البخاري .

✽ : منتخب الأثر: ص ١٤٤ ف ٢ ب ١ ح ٨ - من البخاري .

\*\*\*

[٣٦١] ٦ - «كَيْفَ يُبَلِّغُ اللَّهُ أُمَّةً أَنَا فِي أَوَّلِهَا، وَحَيْسَى فِي آخِرِهَا، وَالْمَهْدِيُّ مِنْ

أَهْلِ بَيْتِي فِي وَسْطِهَا؟» \*

#### المصادر

\*: ابن أبي شيبة: على ما في فتح الباري، والدر المنثور .

\*: فتن السليبي: على ما في ابن طاووس .

\* : أحمد : على ما في عقد الدرر، وبيان الشافعي وتهذيب تاريخ دمشق، وقال في هامش عقد الدرر : « لم أجد الحديث فيه » ولم نجده في فهارسه .

\* : النسائي : على ما في عقد الدرر، ومشارق الأنوار، وهامش تصريح الكشميري، وجواهر العقدين، ولم نجده في فهارس سننه .

\* : نوادر الأصول : ص ١٥٦ الأصل ١٢٢ - مرسله قال : « كَيْدَرُكُنَّ الْمَسِيحُ مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ أَقْوَامٌ إِنْهُمْ لَمِنْكُمْ أَوْ خَيْرٌ مِنْكُمْ - ثَلَاثَ مَرَّاتٍ - ، وَلَنْ يُخْرِىَ اللَّهُ أُمَّةً أَنَا أَوْلَاهَا، وَالْمَسِيحُ آخِرُهَا . »

\* : تفسير الطبري : ج ٣ ص ٢٠٣ - حدثني المشي، قال : حدثنا عبد الله بن صالح، قال : حدثني معاوية بن صالح أن كعب الأحبار قال : « ما كان لله نبي قبل عيسى بن مريم إنما بعث الله داعياً ومبشراً يدعو إليه وحده، فلما رأى عيسى قلة من أتبعه وكثرة من كذبه شكاً ذلك إلى الله ﷻ فأوحى الله إليه : « أَنِي مَعُوكَ وَدَائِفُكَ إِلَيَّ » وليس من رطعته عندي ميتاً، وإني سأبعثك على الأعور الدجال . ثم نعيش بعد ذلك أربعاً وعشرين سنة، ثم أميتك ميتة الحي، قال كعب الأحبار : وذلك صدق حديث رسول الله ﷺ حيث قال :

« كَيْفَ تَهْلِكُ أُمَّةٌ أَنَا فِي أَوَّلِهَا وَمَسِيحِي فِي آخِرِهَا »

\* : الطبراني : على ما في صواعق ابن حجر .

\* : مستدرک الحاكم : ج ٣ ص ٤١ - حدثنا أبو بكر بن إسحاق، أنبا محمد بن شاذان الجوهري، ثنا زكريا بن هدي، ثنا عيسى بن يونس، عن صفوان بن عمرو، عن عبد الرحمن بن جبير ابن نفير، عن أبيه عليه السلام، قال : لما اشتد جزع أصحاب رسول الله ﷺ على من قتل يوم مؤتة قال رسول الله ﷺ : « كَيْدَرُكُنَّ الدَّجَالُ قَوْمًا (قوم) مِنْكُمْ أَوْ خَيْرًا مِنْكُمْ - ثَلَاثَ مَرَّاتٍ - ، وَلَنْ يُخْرِىَ اللَّهُ أُمَّةً أَنَا أَوْلَاهَا، وَعِيسَى بْنُ مَرْيَمَ آخِرُهَا » وقال : « هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه » .

\* : تاريخ نيشابور للحاكم : على ما في كتر العمال، والمغربي، وفرائد السمطين .

\* : العرائس، الثعلبي : ص ٤٠٤ - ( وأخبرني أبي ) قال حدثني الحسين بن أحمد بن محمد بن علي، بإسناده عن ابن عباس، قال : قال رسول الله ﷺ :

\* : الكشف والبيان : ج ٣ ص ٨٢ - بسند آخر، عن ابن عباس، كما في رواية العرائس، وبغاوت يسير، وليس فيه : « الله » .

- \* : أبو نعيم، العوالي: على ما في عقد الدرر، وبيان الشافعي .
- : أبو نعيم، الأرمعون: على ما في كشف الغنة، وحلية الأبرار، وغاية المرام .
- \* : أبو نعيم، أخبار المهدي: على ما في كنز العمال، والإذاعة، والمعطر الوردية، والسراج المنير، وتصريح الكشميري .
- \* : البيهقي: على ما في سند فرائد السعطين .
- \* : مناقب ابن المغازلي: ص ٣٩٥ ح ٤٤٨ - كما في العرائس، سند آخر، عن ابن عباس، بضاوت، وفيه : «كيف تهلك أمة ... من ولدي ...» .
- \* : وزين العبدي: على ما في المصداق، وحلية الأبرار .
- \* : الفردوس: ج ٣ ص ٢٩٢ ح ٤٨٧٥ - مرسل، عن ابن عباس، وفيه : «كَيْفَ تَهْلِكُ ... وَالْمَسِيحُ فِي آخِرِهَا، وَتَبَيَّنَ ذَلِكَ كَيْفَ أُخْرِجُ، لَسْتُ مِنْهُ وَكَيْسَ مِنِّي، وَتَبَيَّنَ خُرُوجُ الدُّجَالِ وَتَبَيَّنَ سَبْعُ مَنِينٍ» .
- \* : تاريخ مدينة دمشق: ج ٥ ص ٣٩٤ - ٣٩٥ - سند آخر، عن ابن عباس، كما في رواية العرائس، وبضاوت يسير، وليس في نسخة من نسخة أبي نعيم .
- وفي: ج ٤٧ ص ٥٢٢ - كما في روايته السابقة، سند يلتقي مع سنده من محمد بن إبراهيم، وفيه : «ابن مريم» .
- \* : بيان الشافعي: ص ٥٠٨ ب ١٢ - كما في مناقب ابن المغازلي، سنده إلى أبي نعيم، ثم سنده وقال : «هذا حديث حسن رواه الحافظ أبو نعيم في عواليه، وأحمد بن حنبل في مسنده، كما أخرجه» وفيه : «لَنْ تَهْلِكَ» .
- : التذكرة للقرطبي: ج ٢ ص ٧٧٤ - حدثنا علي بن سعيد بن مرزوق الكندي، قال: حدثنا عيسى بن يونس، عن صفوان بن عمرو المكسكي، عن عبدالرحمن بن حسين، عن جبير ابن نفير الخضري، قال: لما اشتد جزع أصحاب رسول الله ﷺ على من أصيب مع زيد بن حارثة يوم مؤتة قال رسول الله ﷺ - كما في رواية نوادر الأصول -
- ☆ : عقد الدرر: ص ١٩٧ ب ٧ - عن عبدالله بن عباس، عن النبي ﷺ، كما في رواية العرائس، وبضاوت، وفيه : «لَنْ تَهْلِكَ أُمَّةٌ مِنْ مَرْيَمَ ...» وليس فيه : «من أهل بيتي»، وقال : «أخرجه الإمام أحمد في مسنده ورواه الحافظ أبو نعيم في عواليه» .

وفي: ص ١٩٨ - عن أنس بن مالك عليه السلام قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لن تهلك أمة أنا أولها، ومهديها وسطها، والمسيح بن مريم آخرها» .

✽: مختصر تاريخ دمشق: ج ٣ ص ٢٦٩ - عن تاريخ مدينة دمشق، الرواية الأولى .

✽: فرائد السمطين: ج ٢ ص ٣٣٨ ح ٥٩٢ - كما في مناقب ابن المغازلي، بسنده عن ابن عباس، وقال: «وروى هذا الحديث الحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله البيهقي الحافظ رحمه الله، في تاريخ نيسابور من تصنيفه» .

وفي: ص ٣٣٩ ح ٥٩٣ - بسنده إلى البيهقي، ثم بسنده، وفيه: «...» والمهدي من أهل بيتي في وسطها» .

✽: فتح الباري: ج ٧ ص ٥ - كما في نوادر الأصول، بتفاوت يسير، وقال: وقد روى ابن أبي شيبة من حديث عبد الرحمن بن جبير بن نفير أحد التابعين بإسناد حسن، قال: قال رسول الله ﷺ:

✽: مختصر استدراك الذهبي: ج ٢ ص ١٨٣ ح ٢٧٢ - مرسلًا، عن جبير، عن النبي ﷺ، كما في رواية نوادر الأصول .

✽: حرف السيوطي، الحاوي: ج ٢ ص ١٨٣ ح ٢٧٢ - كما في مناقب ابن المغازلي، بتفاوت يسير، عن أبي نعيم .

✽: الجامع الصغير: ج ٢ ص ٤٢٣ ح ٧٣٨٤ - عن أبي نعيم في أخبار المهدي وفيه: «لن تهلك أمة أنا أولها، وعيسى بن مريم في آخرها، والمهدي في وسطها» .

وفي: ص ٤٤٩ ح ٧٥٥٩ - كما في رواية الحاكم، بتفاوت يسير، وقال: «الحكيم والحاكم في مستدركه، كلاهما عن جبير بن نفير، حديث صحيح» .

✽: جمع الجوامع: ج ١ ص ٦٣١ - عن تهذيب تاريخ دمشق، عن ابن عباس .

✽: الدر المنثور: ج ٢ ص ٣٦ - عن ابن جرير الطبري، وليس فيه: «المهدي» .

وفي: ص ٢٤٥ - كما في مستدرك الحاكم، بتفاوت يسير، عن ابن أبي شيبة، والحكيم الترمذي، والحاكم .

✽: جواهر العقدين: عن سنن النسائي، على ما في مشارق الأنوار .

✽: جامع الأحاديث: ج ٥ ص ١٢٦ ح ١٦٤٠ - مرسلًا، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ، كما في الكشف والبيان .

- ✽ : نزول عيسى: ص ٢٦ - عن تاريخ مدينة دمشق، الرواية الأولى .
- وفي: ص ٧٤ ح ٢٧ - مرسلًا، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ كما في رواية بيان الشافعي .
- ✽ : صواعق ابن حجر: ص ١٦٦ ب ١١ ف ١ - كما في بيان الشافعي، بتفاوت يسير، وقال : «ما رواه، أي الطبراني» وقال : «أخرجه أبو نعيم» .
- ✽ : برهان المثقبي: ص ١٥٩ ب ٩ ح ٥ - عن عرف السيوطي، كما في العرائس، بتفاوت، وفيه : «لن تهلك أمة...» وليس فيه : «من أهل بيتي» .
- ✽ : كنز العمال: ج ١٤ ص ٢٦٦ ح ٣٨٦٧١ - كما في بيان الشافعي، بتفاوت يسير، وقال : «أبو نعيم في أخبار المهدي، عن ابن عباس» .
- وفي: ص ٢٦٩ ح ٣٨٦٨٢ - كما في مناقب ابن المغازلي، بتفاوت، عن الحاكم في تاريخه، وابن حساكر، وفيه : «... المهدي من أهل بيتي» .
- وفي: ص ٢٢٧ ح ٣٨٨٥٨ - كما في تفسير الطبري، عن الحاكم، عن ابن عمر .
- ✽ : أخبار النول: ص ٧٦ - مرسلًا، عن ابن عباس عن النبي ﷺ وفيه : «... والشهداء من أهل بيتي في وسطها» .
- مرآة تحقيق كتيب نور علي بن موسى
- ✽ : فيض التقدير: ج ٥ ص ٣٠١ ح ٧٣٨٤ - عن الجامع الصغير، الرواية الأولى، وقال : «أراد بالوسط ما قبل الآخر، لأن نزول عيسى لقتل الدجال يكون في زمن المهدي، ويصلي عيسى خلفه، كما جاءت به الأخبار، وجزم به جمع من الأخبار» .
- وفي: ص ٣٥٣ ح ٧٥٥٩ - عن الجامع الصغير، الرواية الثانية .
- ✽ : التيسير بشرح الجامع الصغير: ج ٢ ص ٣٠٢ - عن رواية الجامع الصغير الأولى .
- ✽ : فرائد فوائد الفكر: ص ٦٧ ب ١ - كما في قصص الأنبياء للعليني، بتفاوت يسير، وقال : «أخرج ابن حساكر من حديث ابن عباس . وبالجمل فبالأحاديث في هذا الباب كثيرة شهيرة فلا نطيل بذكرها، والله أعلم» .
- ✽ : السيرة الحلبية: ج ١ ص ١٩٤ - كما في بيان الشافعي، بتفاوت يسير، مرسلًا، وفيه : «... والمهدي من أهل بيتي في وسطها» .
- ✽ : السراج المنير بشرح الجامع الصغير: ج ٣ ص ٢٠٩ - عن رواية الجامع الصغير الأولى .
- ✽ : إسعاف الراهبين: ص ١٤٨ - كما في بيان الشافعي، بتفاوت يسير، عن أبي نعيم، وقال :



والمراد بالوسط ما قبل الآخر .

✽ : نيل الأوطار: ج ٨ ص ٣١٣ - بسند عبدالرحمن بن جبير بن نفير، كما في نوادر الأصول، ويتفاوت سير، وليس فيه : «من هذه الأئمة» .

✽ : ينابيع المودة: ج ٢ ص ١٠٠ ب ٥٦ ح ٢٦٢ - كما في بيان الشافعي، وقال : «أبي نعيم في أخبار المهدي» .

وفي: ج ٣ ص ٢٩٨ ب ٧٨ ح ١١ - كما في مناقب ابن المغازلي، عن صاحب الأربعين .

✽ : مشارق الأنوار: ص ١١١ ب ٢ - كما في مناقب ابن المغازلي، يتفاوت، عن النسائي .

وفي: ص ١١٨ ف ٤ - كما في روايته الأولى، عن جواهر العقدين .

✽ : تهذيب تاريخ دمشق: ج ٢ ص ٦٥، عن تاريخ مدينة دمشق، الرواية الأولى، ويتفاوت سير، وليس فيه : «من أهل بيتي» .



✽ : المعطر الورددي: ص ٧٤ - عن نوادر الأصول

وفيها: عن تهذيب تاريخ دمشق

✽ : المنار المنيّف: ص ١٥٢ ف ٥ ح ٣٤٥ - كما في بيان الشافعي، عن أبي نعيم .

✽ : جواهر العقدين: على ما في مشارق الأنوار، عن النسائي .

✽ : تصريح الكشميري: ص ١٧٠ ح ١٨ - مرسلاً، عن عبدالله بن حمزة، عن النبي ﷺ :- كما في

ذيل رواية تفسير الطبري، وفيه : «ابن مريم» ، وقال: «رواه الحاكم في كنز العمال»

وصححه السيوطي في الدر المنثور .

وفي: ص ١٧٢ ح ١٩ - كما في ذيل مستدرک الحاكم وسنده، وقال : «أخرجه ابن أبي

شيبه، والحكيم الترمذي، والحاكم وصححه، كما في الدر المنثور» .

وفي: ص ١٨١ ح ٢٧ - كما في رواية عقد الدرر الأولى، وقال: «رواه النسائي، وأبو نعيم

في أخبار المهدي» .

وفي: ص ٢٤٦ ح ٦٥ - كما في تفسير الطبري، وقال : «أخرجه ابن جرير بسند صحيح،

كما في الدر المنثور» .

✽ : الإذاعة: ص ١٣٠ - كما في بيان الشافعي، يتفاوت سير، وقال: «أخرجه أبو نعيم في

أخبار المهدي» .

٥ : إبراز الوهم المكنون: ص ٥٦٤ ح ٣٤ - كما في بيان الشافعي، بضاوت سير، وقال : «رواه أبو نعيم في أخبار المهدي، والمراد بالوسط ما قبل الآخر» .

وفي: ص ٥٦٥ ح ٤ - كما في مناقب ابن المغازلي، بتفاوت يسير، وفيه: ... والمهدي من أهل بيتي، وقال: (رواه الحاكم في التاريخ، وكذا ابن عساكر).



\*: صيرون أخبار الرضا: ج ١ ص ٥٣ ب ٦ ح ٢٣ - حدثنا محمد بن إبراهيم بن إسحاق الطالقاني عليه السلام، قال: حدثنا محمد بن همام أبو علي، عن عبد الله بن جعفر الحميري، عن الحسن بن موسى الخشاب، عن أبي المشي النخعي، عن زيد بن علي بن الحسين، عن أبيه علي بن الحسين، عن أبيه عليه السلام، قال: قال رسول الله ﷺ: «كَيْفَ تَهْلِكُ أُمَّةٌ أَنَا وَعَلِيٌّ وَأَحَدٌ هَشَرَ مِنْ وَلَدِي أَوْ لَوْ أَنَّ الْأَكْثَابَ أَوْلَهُدْ وَالْمَسِيحُ بْنُ مَرْثَمَ أَخْرَجَهُمَا، وَلَكِنْ يَهْلِكُ بَيْنَ ذَلِكَ مَنْ لَشْتَ مِنْهُ وَكَيْسَ مِنِّي».

\*: كمال الدين: ج ١ ص ٢٨١ - ٢٨٢ ب ٢٤ ح ٢٤ - كتاب في الصيرون.

\*: دلائل الإمامة: ص ٢٣٤ (١٤٢- ١٤٣- ١٤٤ هـ) - حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد الطبري، قال: حدثنا أبو عمرو عثمان بن أحمد بن عبد الله الدقيقي، قال: حدثنا أبو الطيب أحمد بن عبد الله الأنطاكي، قال: حدثني اليحان بن سعيد المحتسبي، قال: حدثنا خالد بن القشيري، قال: حدثنا محمد بن إبراهيم الهاشمي، عن أبي جعفر أمير المؤمنين عبد الله بن محمد، عن أبيه، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله: - كما في بيان الشافعي، بتفاوت يسير، وفيه: «كَيْفَ تَهْلِكُ...».

\*: ملاحم ابن طاووس: ص ٣٠١ ب ٨٣ ح ٤٢٢ - عن فض السليبي وفيه : ... قَدْ أَفْلَحَتْ أُمَّةٌ  
أَنَا أَوَّلُهَا، وَعَيْتِي أَخْرُهَا، فَيُعَلِّي خَلْفَ رَجُلٍ مِنْ وَلَدِي، فَإِذَا صَلَّى الْغَدَاةَ قَامَ حَيْتِي حَتَّى  
يَجْلِسَ فِي الْمَقَامِ ۝ وَذَكَرَ مُتَابَعَتَهُ وَأَنْ مَقَامَهُ فِي الدُّنْيَا أَرْبَعُونَ سَنَةً .

✽: نوادر المعجزات ص ١٩٧ - مرسلًا، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ كما في رواية دلائل الإمامة.

٥ : العدد: ص ٤٣٤ ح ٩١٤ - كما في بيان الشافعي: متفاوت يسير، من الجمع بين الصحاح .

☆ كشف القمّة: ج ۳ ص ۲۶۴۔ كما في بيان الشافعي، عن أبي نعيم .

وفى: ص ٢٧٤ - عن بيان الشافعى .

☆ : الصراط المستقيم: ج ٢ ص ١٢٤ ف ٤ ب ١٠ - كما في العيون: عن ابن بابويه، وقال: «ونحوه أسند حمزة بن علي إلى الصادق، إلى رسول الله ﷺ، وأسند علي بن محمد بن الحسين ﷺ، إلى رسول الله ﷺ» .

☆ : الإيقاظ من الهجمة: ص ٣٩٧ ب ١١ - عن الصراط المستقيم .

☆ : إثبات الهداة: ج ٢ ص ٥٩٧ ب ٣٢ ف ٢ ح ٤٧ - عن كشف الغمّة .

وفي: ص ٦٠١ ب ٣٢ ف ٢ ح ٧٧ - عن كشف الغمّة .

وفي: ص ٦٠٦ ب ٣٢ ف ٥ ح ١٠٧ - عن العمد .

☆ : غاية المرام: ج ٧ ص ٩٢ ب ١٤١ ح ٣٦ - عن رواية فرائد السطرين الثانية، بتفاوت يسير في سند .

وفي: ص ٩٥ ب ١٤١ ح ٥٠ - كما في العمد، عن الجمع بين الصحاح .

وفي: ص ١٠٥ ب ١٤١ ح ١١١ - كما في بيان الشافعي، عن الأربعين .

وفي: ص ١١٣ ب ١٤١ ح ١٤١ - كما في زوائد كثر العمال الأولى، عن بيان الشافعي .

☆ : حلية الأبرار: ج ٥ ص ٤٣٩ ب ٥٣ ح ١٢ - كما في العمد، عن الجمع بين الصحاح .

وفي: ص ٤٦٥ - ٤٦٦ ب ٥٣ ح ٧٥ - كما في بيان الشافعي، عن الأربعين .

☆ : البهائم: ج ٥١ ص ٨٥ ب ١ ح ٤٠ - عن كشف الغمّة، الرواية الأولى .

☆ : منتخب الآثار: ص ٣٢ ف ١ ب ١ ح ٤٩ - عن كمال الدين .

وفي: ص ١٥٥ ف ٢ ب ١ ح ٤٥ - عن تهذيب تاريخ دمشق .

وفي: ص ٣١٦ ف ٢ ب ٤٨ ح ٤ - عن ملاحم ابن طاووس .

☆ : حوالم النصوص على الأئمة: ص ٢٢٧ ح ٢١١ - عن عيون أخبار الرضا .

وفي: ص ٢٣٨ - كما في عيون أخبار الرضا، بسند آخر، عن علي عليه السلام، وبتفاوت يسير،

وفي: «تيج الهرج» .

☆ : حوالم الإمام الجواد عليه السلام: ص ٥١ ح ٣٦ - مرسلًا، عن الرسول ﷺ، كما في رواية عيون

أخبار الرضا، إلى قوله: «المسيح بن مريم آخرهما» .

☆ : ملحقات إحقاق الحق: ج ٢٩ ص ٤٥٠ - عن نزول عيسى، الرواية الأولى .

وفي: ص ٤٥١ - عن مختصر تاريخ مدينة دمشق .

وفيها: عن العرائس .

وفيها: عن الإذاعة .

وفي: ص ٤٥٢ - عن رواية عقد الدرر الأولى .

وفيها: مرسلًا، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ عن نثر الدر المكنون، كما في بيان الشافعي .

وفي: ص ٥٩٩ - مرسلًا، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ عن مسند أحمد، كما في بيان الشافعي .

ملاحظة: «كون المهدي عليه السلام في وسط الأمة بنا في ما ورد أنه والمسيح في آخرها، وتأويل بعضهم بأن المراد بالوسط ما قبل الآخر تأويل ضعيف، وقد رأيت أن كثيراً من روايات الحديث لم تذكر عبارة: والمهدي في وسطها، فعمل الأصل ما رواه في أخبار الدول: والشهداء من أهل بيتي في وسطها» .



[٣٦٢] ٧ - «يَبْطُ الْمَسِيحُ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ هَذَا الْقَنْطَرَةَ الْبَيْضَاءِ عَلَى بَابِ

دِمَشْقَ الشَّرْقِيِّ إِلَى طَرَفِ الشَّجَرَةِ، تَحْمِلُهُ غَمَامَةٌ، وَأَضْعَ يَدَيْهِ عَلَى مَنْكِبِ  
مَلَكَيْنِ، عَلَيْهِ رِبَطَتَانِ، هُوَ تَرْتَمِي بِأَحَدَاهُمَا مَرْتِدًّا بِالْأُخْرَى، إِذَا أَكْبَأَ رَأْسَهُ  
قَطَرَتْ مِنْهُ كَالْجَمَانِ .

فَيَأْتِيهِ الْيَهُودُ، فَيَقُولُونَ: نَحْنُ أَصْحَابُكَ، فَيَقُولُ: كَذِبْتُمْ، ثُمَّ يَأْتِيهِ  
النَّصَارَى، فَيَقُولُونَ: نَحْنُ أَصْحَابُكَ، فَيَقُولُ: كَذِبْتُمْ، بَلْ أَصْحَابِي  
الْمُهَاجِرُونَ بَقِيَّةُ أَصْحَابِ الْمَلْحَمَةِ، فَيَأْتِي جَمْعَ الْمُسْلِمِينَ حَيْثُ هُمْ،  
فَيَجِدُ خَلِيفَتَهُمْ يُصَلِّي بِهِمْ فَيَتَأَخَّرُ الْمَسِيحُ حِينَ يَرَاهُ، فَيَقُولُ: يَا مَسِيحُ  
اللَّهُ، صَلِّ لَنَا، فَيَقُولُ: بَلْ أَنْتَ فَصَلِّ لِأَصْحَابِكَ، فَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ،  
فَلَمَّا بَعِثْتُ وَزِيْرًا وَلَمْ أَبْعَثْ أَمِيرًا، فَيُصَلِّي هُمْ خَلِيفَةُ الْمُهَاجِرِينَ وَكُفَّةَيْنِ  
مَرَّةً وَاحِدَةً، وَابْنُ مَرْيَمَ فِيهِمْ، ثُمَّ يُصَلِّي هُمْ الْمَسِيحُ بَعْدَهُ، وَيَنْزِعُ  
خَلِيفَتَهُمْ \* .

المفردات: الريلة: ثوب يلقين أي طفتين. الجمان: الثؤلؤ الصغار. ينزع خليفتهم: أي يستأنف الصلاة.

### المصادر

\* : الفتن لابن حماد: ج ٢ ص ٥٦٧ ح ١٥٩٠ - ثنا بقة بن الوليد، عن صفوان بن عمرو، عن شريح بن عبيد، عن كعب، قال: ... ولم يندء إلى النبي ﷺ.

\* : التاريخ الكبير: ج ٧ ص ٢٣٣ - ٢٣٤ ح ١٠٠٢ - كيسان، قال هشام بن خالد، حدثنا الوليد بن مسلم قال: حدثني ربيعة بن ربيعة، قال: حدثني نافع بن كيسان، عن أبيه، قال: سمعت النبي ﷺ يقول: «يُنزَلُ حَبَسَى بْنُ عَرِيْمٍ بِشَرْقِيٍّ دِمَشْقَ حِنْدَ الْمَنَارَةِ الْبَيْضَاءِ».

\* : صحيح مسلم: ج ٤ ص ٢٢٥٣ ب ٢١ ح ٢٩٣٧ - رواه جزءاً من حديث طويل أورده في أحاديث الدجال، جاء فيه: «... قَبِلْتُ حِنْدَ الْمَنَارَةِ الْبَيْضَاءِ شَرْقِيٍّ دِمَشْقَ، بَيْنَ مَهْرُودَكَيْنِ، وَأَضْعَا كَفَّهُ عَلَى أَجْنَحَةِ مَلَكَيْنِ، إِذَا طَاطَا رَأْسَهُ قَطَرٌ، وَإِذَا رَفَعَهُ تَحَدَّرَ مِنْهُ جَمَانٌ كَاللُّوْلُؤِ».

مجموع أحاديث الإمام المهدي عليه السلام

\* : معوية: على ما في تهذيب تاريخ دمشق.  
\* : سنن ابن ماجه: ج ٢ ص ١٣٥٧ ب ٣٣ ح ٤٠٧٥ - كما في صحيح مسلم، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن النّوّاس بن سميّان.

\* : سنن الترمذي: ج ٤ ص ٥١٢ ب ٥٩ ح ٢٢٤١ - كما في صحيح مسلم، بتفاوت، بسند آخر، عن النّوّاس بن سميّان، وفيه: «... قَبِلْنَا هُمُ كَلِكَلِكُ إِذْ هَبَطَ حَبَسَى بْنُ عَرِيْمٍ بِشَرْقِيٍّ دِمَشْقَ حِنْدَ الْمَنَارَةِ الْبَيْضَاءِ بَيْنَ مَهْرُودَكَيْنِ، وَأَضْعَا يَدَيْهِ عَلَى أَجْنَحَةِ مَلَكَيْنِ، إِذَا طَاطَا رَأْسَهُ قَطَرٌ، وَإِذَا رَفَعَهُ ...».

\* : الآحاد والعشاني: ج ٣ ص ١٦٤ ح ١٤٩٤ - كما في صحيح مسلم، بسند يلقي مع سنده من الوليد بن مسلم، باختصار كبير.

وفي: ج ٥ ص ٩٨ ح ٢٦٤٠ كما في التاريخ الكبير متناً، بتقديم وتأخير.

\* : المعجم الكبير للطبراني: ج ١ ص ١٨٦ ح ٥٩٠ - كما في التاريخ الكبير، بتقديم وتأخير، بسند آخر، عن أوس بن أوس، عن النبي ﷺ.

\* : حلل الحديث: ج ٢ ص ٤٢٢ ح ٢٧٧١ بسند آخر، عن أوس بن أوس، كما في التاريخ الكبير، بتفاوت يسير .

\* : تمام: على ما في كثر العقال .

\* : الخطيب: على ما في هامش تهذيب تاريخ دمشق .

\* : ألفردوس: ج ٥ ص ٥٢٢ ح ٨٩٦٠ - كما في التاريخ الكبير، مرسلًا، عن رافع بن كيسان، وفيه: «... لَسْتُ سَاهَاتٍ مِنَ النَّهَارِ، فِي ثَوْبَيْنِ مُعَشَّقَيْنِ، كَأَلَمَا يُنْخَلِدُ مِنْ رَأْسِهِ اللَّوْلُؤُ» .

\* : تاريخ مدينة دمشق: ج ١ ص ٢٢٤ - بسند آخر، عن نؤاس بن سميان، كما في التاريخ الكبير، بتفاوت يسير .

وفي: ص ٢٢٥ - بسند آخر، أيضاً عن نؤاس بن سميان، كما في سنن الترمذي، باختصار .

وفي: ص ٢٢٧ - بسنده عن أوس بن أوس، كما في التاريخ الكبير، بتقديم وتأخير .

وفيها: كما في الرواية السابقة، بسند يلتقي مع سنده من محمد بن شعيب، بتفاوت، يسير وفيه: «... عَلَيْهِ مِصْرَتَانِ، كَأَنَّهُمَا رَأْسُهُ يَقْعُرُ بِهِمَا» .

وفي: ص ٢٢٨ - بسنده عن هشام بن خالد، كما في التاريخ الكبير .

وفي: ج ١٨ ص ٦٥ - كما في التاريخ الكبير، بسند يلتقي مع سنده من هشام بن خالد .

وفي: ج ٣٤ ص ٢٣٦ - كما في التاريخ الكبير، بسند يلتقي مع سنده من نافع بن كيسان .

وفي: ج ٥٠ ص ٢٧٨ - بسند آخر، عن كيسان، كما في روايته السابقة، بتفاوت يسير .

وفي: ج ٥١ ص ٤١ - كما في التاريخ الكبير، بسند يلتقي مع سنده من هشام بن خالد .

وفي: ج ٥٣ ص ٤٦ - بسند آخر، عن نؤاس بن سميان، كما في التاريخ الكبير، بتفاوت يسير .

وفي: ج ٦١ ص ٤١٥ - كما في روايته الثامنة، وفيه: «نافع بن كيسان» .

\* : ضياء المقدسي، المخطوطة: على ما في تهذيب تاريخ دمشق، وتصريح الكشميري .

\* : بيان الشافعي: ص ٥٢٢ ب ٢٥ - عن صحيح مسلم، باختصار .

\* : جامع المسانيد: ج ١٠ ص ٦٣٣ ح ٨١٤٥ - كما في التاريخ الكبير، بسند يلتقي مع سنده من هشام بن خالد، بتقديم وتأخير في المتن .

\* : شرح المقاصد: ج ١ ص ٣٠٨ - كما في التاريخ الكبير، بتقديم وتأخير، مرسلًا، وفيه: «... فَيُحَالِكُهُ حَتَّى يُذَرِّكُهُ بِبَابٍ لَدَى قَيْعَتْلَةٍ» .

- ✽: طرح الشريب: ج ٥ ص ١٢ - مرسلًا، كما في تاريخ مدينة دمشق، الرواية الأولى .
- ✽: مجمع الزوائد: ج ٨ ص ٢٠٥ - عن الطبراني، وفيه: « في دمشق » وقال: « رواه الطبراني، ورجاله ثقات » .
- ✽: القصول المهمة: ص ٢٩٩ ف ٢ - من صحيح مسلم، باختصار .
- ✽: من روى عن أبيه: ص ٣٩٠ ح ٢٢٥ - كما في تاريخ مدينة دمشق، الرواية الحادية عشر، بسند يلتقي مع سنده من نافع بن كيسان .
- ✽: القناعة للخوازي: ص ٢٢ - مرسلًا، كما في صحيح مسلم، باختصار .
- ✽: المعجم الصغير: ج ٢ ص ٧٦٣ ح ١٠٠٢٣ - مرسلًا، كما في المعجم الكبير .
- ✽: جامع الأحاديث: ج ٨ ص ١٧٥ ح ٢٨٨٨١ - من المعجم الكبير .
- ✽: نزول عيسى بن مريم: ص ٤٧ - عن مسلم وأحمد وأبي داود والترمذي والنسائي، عن الثؤاس بن سمان، كما في صحيح مسلم، بضاوت يسير .
- وفي: ص ٧٦ ح ٣٠ - مرسلًا، عن أوس بن أوس، عن النبي ﷺ، كما في التاريخ الكبير بضاوت يسير، وتقديم وتأخير في المتن .
- وفي: ص ٨١ ح ٤٢ - مرسلًا، عن كيسان بن عبد الله بن طارق، عن النبي ﷺ - كما في التاريخ الكبير .
- وفي: ص ٨٦ - عن كعب الأحبار، كما في الفتن لابن حنبل، مختصراً .
- ✽: الدر المنثور: ج ٢ ص ٢٤٥ - كما في مجمع الزوائد، عن الطبراني .
- ✽: كنز العمال: ج ١٤ ص ٣٣٧ ح ٣٨٨٦١ - كما في الفردوس، عن تمام، وابن عساكر .
- وفي: ص ٦١٧ ح ٣٩٧١٨ - أوله، عن البخاري في تاريخه، وعن ابن عساكر .
- ✽: بدائع الزهور في وقائع الدهور: ص ١٨٩ مرسلًا، عن أوس الثقفي، عن النبي ﷺ: « يُنزلُ عيسى ابن مريم عند قيام الساعة، ويكون نزوله على المنارة البيضاء التي بشرت جبارح دمشق، وصفتها: مروج القامة، أسود الشجر، أبيض اللون، فإذا نزل يدخل المسجد ويقف على المنبر، فتساقط الناس به، فيدخل عليه المسلمون والنصارى واليهود، فيزدحمون هناك حتى يطأ بعضهم رأس بعض، فيأتي مؤذن المسلمين فيقيم الصلاة وهي صلاة الفجر، فيبكي عيسى مأموماً مقتدياً بالمهدي » .

- ☆: كتوز الدقائق: على ما في نتائج المودة، عن الطبراني .
- ☆: فيض القدير: ج ٦ ص ٤٦٤ ح ١٠٠٢٣ - عن الجامع الصغير .
- ☆: كشف الخفاء ومزيل الإلباس: ج ٢ ص ٥٣٤ ح ٣٢٤٠ - مرسل، عن الطبراني .
- ☆: نور الأبصار: ص ١٨٦ - عن صحيح مسلم .
- ☆: نتائج المودة: ج ٢ ص ٨٨ ب ٥٦ ح ١٧٨ - عن كتوز الدقائق .
- ☆: العطر الوردى: ص ٧١ - عن الطبراني .
- وفيها: كما في سنن ابن ماجه، عن الترمذي، وابن ماجه .
- ☆: تهذيب تاريخ دمشق: ج ١ ص ٤٨ - عن تاريخ مدينة دمشق الرواية الأولى .
- وفيها: عن تاريخ مدينة دمشق الرواية الثانية .
- وفيها: عن تاريخ مدينة دمشق الرواية الخامسة، عن ابن عباس الحضرمي .
- وفي: ج ٥ ص ٣٠٧ - عن تاريخ مدينة دمشق الرواية الثالثة .
- ☆: تصريح الكشميري: ص ١٩١ ح ٣٠ - كما في المعجم الكبير، وقال: «أخرجه الطبراني كما في الدر الثور، وكتر العمال» أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق، وعزاه في تهذيب تاريخ ابن عساكر إلى سمويه، والطبراني، وضياء المقدسي في المختارة .
- وفي: ص ٢١٨ ح ٤٥ - وقال: «أخرجه البخاري في تاريخه، وابن عساكر في تاريخه أيضاً كما في كتر العمال، وأخرجه عبد القادر بدران في تهذيب تاريخ ابن عساكر» .



- ☆: ملاحم ابن طاووس: ص ١٧٤ ب ١٨٨ ح ٢٣٥ - عن ابن حماد، وفيه: «... التي طوّف السحر» .
- ☆: زهرة المقول: ص ٦٩ - عن صحيح مسلم، باختصار .
- ☆: البرهان على وجود صاحب الزمان عليه السلام: ص ٥١ - عن صحيح مسلم، باختصار كبير .
- ☆: حلية الأبرار: ج ٥ ص ٤٩٥ ب ٥٣ - عن صحيح مسلم، باختصار كبير .



[٣٦٣] ٨ - «يَنْزِلُ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ حِينَئِذٍ الْفَجَارِ الصُّبْحِ مَا يَتَنَّهُ مَهْرُودَيْنِ،



وَهُمَا ثَوْنَانِ أَصْفَرَانِ مِنَ الزُّهْقَرَانِ، أَيْقُصُ الْجِسْمِ، أَصْهَبَ الرَّأْسِ، أَفْرَقَ الشَّعْرَ، كَانَ رَأْسُهُ يَقَطُرُ دُهْنًا. يَدُهُ خَرِيَّةٌ، يَكْمُرُ الصَّلِيبَ، وَيَقْتُلُ الْخِنْزِيرَ، وَيُهْلِكُ الدَّجَالَ، وَيَقْبُضُ أَمْوَالَ الْقَائِمِ عَلَيْهِ، وَيَمْشِي خَلْفَهُ أَهْلُ الْكَهْفِ، وَهُوَ الْوَزِيرُ الْأَيْمَنُ لِلْقَائِمِ عَلَيْهِ وَحَاجِبُهُ وَنَائِبُهُ، وَيَسِيطُ فِي الْمَغْرِبِ وَالْمَشْرِقِ الْأَمْنُ مِنْ كَرَامَةِ الْحُجَّةِ بْنِ الْحَسَنِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمَا حَتَّى يَرْتَعَ الْأَمْسَدُ مَعَ النِّعَمِ، وَالنَّيْمُ مَعَ الْبَقْرِ، وَالذُّبُّ مَعَ الْغَنَمِ، وَتَلْعَبُ الصَّبِيَّانُ بِالْحَبَابِ.

وَيَتَزَوَّجُ هَيْسَى بِامْرَأَةٍ مِنْ عُلَّانٍ حَتَّى يُسَوِّدَ وَجْهَ مَنْ كَانَ يَقُولُ لَيْسَ مِنَ الْبَشَرِ، وَيَرَوُهُ كَيْفَ يَأْكُلُ وَيَشْرَبُ وَيَكْحُجُّ، وَيُعَمَّرُ فِي سَبْعِينَ أَلْفًا، مِنْهُمْ أَصْحَابُ الْكَهْفِ. *مركز تقيت كميته نور علوم*

وَيَجْمَعُ الْكُتُبَ مِنْ أَنْطَاكِيَّةَ حَتَّى يَحْكُمَ بَيْنَ أَهْلِ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ، وَيَحْكُمَ بَيْنَ أَهْلِ التُّورَةِ فِي تَوْرَاتِهِمْ، وَأَهْلِ الْإِنْجِيلِ فِي إِنْجِيلِهِمْ، وَأَهْلِ الزُّبُورِ فِي زُبُورِهِمْ، وَأَهْلِ الْفُرْقَانِ بِفُرْقَانِهِمْ، فَيَكْشِفُ اللَّهُ لَهُ عَنْ إِزْمِ ذَاتِ الْعِمَادِ، وَالْقَصْرِ الَّذِي بَنَاهُ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ قُرْبَ مَوْتِهِ، فَيَأْخُذُ مَا فِيهَا مِنَ الْأَمْوَالِ، وَيُقَسِّمُهَا عَلَى الْمُسْلِمِينَ. وَيُخْرِجُ اللَّهُ الثَّابُوتَ الَّذِي أَمَرَ بِهِ إِزْمِيَا أَنْ يَرْمِيَهُ فِي بَحْرِ طَبْرِئَةَ، فِيهِ بَقِيَّةٌ مِمَّا تَرَكَ آلُ مُوسَى وَآلُ هَارُونَ، وَرِضَاخَةُ اللَّوْحِ، وَعَصَا مُوسَى، وَقَبَا هَارُونَ، وَعَشْرَةُ أَوْصِيَاحِ مِنَ السَّمَنِ، وَشَرَايِحُ السَّلَوَى الَّتِي ادَّخَرُوهَا (كَذَا) بَنُو إِسْرَائِيلَ لِمَنْ يَغْلِبُهُمْ،

فَيَسْتَفْتِحُ بِالتَّابُوتِ الْمُنْدَنَ كَمَا اسْتَفْتَحَ بِهِ مَنْ كَانَ قَبْلَهُ، وَيَنْشُرُ الْإِسْلَامَ فِي  
الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَالْجَنُوبِ وَالْقِبْلَةِ .

وَذَلِكَ الْوَقْتُ سِتَّةُ كَالشَّهْرِ، وَشَهْرُهُ كَالْجُمُعَةِ، وَجُمُعَتُهُ كَالْيَوْمِ، وَالْيَوْمُ  
كَالسَّاعَةِ، وَالسَّاعَةُ لَا بَقَاءَ لَهَا، ثُمَّ تُقْبَلُ رِيحٌ بَارِدَةٌ صَفْرَاءُ، الَّتِي مِنْ  
الْحَرِيرِ، مِثْلُ الْجِسْكِ، فَيَقْبِضُ اللَّهُ بِهَا رُوحَ عِيسَى بْنِ مَرْيَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ \* .

المفردات: يعتمر في سبعين ألفاً: يزور البيت معتمراً مع سبعين ألفاً .

#### المصادر

- \* : كتاب لعمر بن إبراهيم الأوسي: على ما في حلية الأبرار .  
\* : حلية الأبرار: ج ٥ ص ٣٠٦ - ٣٠٨ ب ٣٣٣ قال: الفاضل عمر بن إبراهيم الأوسي في  
كتابه، عن رسول الله ﷺ قال:  
ولهي: ص ٤٢٩ ب ٥٣ - بعضه، نسخة بخطه في مكتبة الحرم المكي  
\* : غاية المرام: ج ٧ ص ٩٢ ب ١٤١ ح ٣٨ - بعضه، عنه أيضاً .



[٣٦٤] ٩ - « وَالَّذِي تَقْبِي بِيَدِهِ لِيُوشِكَنَّ أَنْ يَنْزَلَ فِيكُمْ ابْنُ مَرْيَمَ حَكَمًا عَدْلًا،  
وَأَمَامًا مُقْسِطًا، يَكْبِرُ الصُّلَيْبَ، وَيَقْتُلُ الْخَنَازِيرَ، وَيَهْجُو الْخَزْيَةَ، وَيَقْبِضُ  
السَّالَّ حَتَّى لَا يَقْبَلَهُ أَحَدٌ » \* .

#### المصادر

- \* : المصنف لعبد الرزاق: ج ١١ ص ٣٩٩ ح ٢٠٨٤٠ - عن معمر، عن الزهري، عن سعيد بن  
المسيب، أنه سمع أبا هريرة يقول: قال رسول الله ﷺ -  
وفي: ص ٤٠٠ ح ٢٠٨٤٣ - عن معمر، عن ابن طاووس، عن أبيه، يرويه قال - ولم يستده

إلى النبي ﷺ: «يُنزَلُ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ إِمَاماً هَادِياً، وَمُقْسِطاً عَادِلاً، فَإِذَا نَزَلَ كَسَرَ الصَّلِيبَ، وَقَتَلَ الْخَزِيرَ، وَوَضَعَ الْجِزْيَةَ، وَتَكُونُ الْمِلَّةُ وَاحِدَةً، وَيُوضَعُ الْأَمْنُ فِي الْأَرْضِ حَتَّى أَنْ الْأَسَدَ لَيَكُونُ مَعَ الْهَقْرِ تَحْتَهُ نُورُهَا، وَتَكُونُ الذِّئْبُ مَعَ الْغَنَمِ تَحْتَهُ كُلُّهَا، وَتَرْفَعُ حُمَةُ كُلِّ ذَاتِ حُمَةٍ حَتَّى يَضَعَ الرَّجُلُ (ثَلَاثَةً) عَلَى رَأْسِ الْحَنْشِ فَلَا يَضُرُّهُ، وَحَتَّى تَفِرَ الْجَارِيَةُ الْأَسَدَ كَمَا يَفِرُّ وَلَدُ الْكَلْبِ الصَّغِيرِ، وَيَقُومُ الْقُرْنُ الْقَرِيبُ بِعِشْرِينَ دِرْهَمًا، وَيَقُومُ الشَّوْزُ بِكَذَا وَكَذَا، وَتَعُودُ الْأَرْضُ كَهَيْئَتِهَا عَلَى عَهْدِ آدَمَ، وَتَكُونُ الْقَطْعُ - يَقْنِي الْعِنَقَادُ - يَأْكُلُ مِنْهُ النَّفَرُ ذُو الْعَنْدِ وَتَكُونُ الرُّمَانَةُ يَأْكُلُ مِنْهَا النَّفَرُ ذُو الْقَدَدِ».

وفي: ص ٤٠١ ح ٢٠٨٤٤ - عن معمر، عن زيد بن أسلم، عن رجل، عن أبي هريرة، قال، ولم يسنده أيضاً: «لَا تَقُومُ السَّاقَةُ حَتَّى يَنْزَلَ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ إِمَاماً مُقْسِطاً... فَرِيشُ الْإِجَارَةِ، وَيَقْتُلُ الْخَزِيرَ، وَيَكْسِرُ الصَّلِيبَ، وَتُوضَعُ الْجِزْيَةُ، وَتَكُونُ السُّجْدَةُ وَاحِدَةً لِرَبِّ الْعَالَمِينَ، وَتَضَعُ الْحَرْبُ أَوَارِهَا، وَتَمْلَأُ الْأَرْضُ مِنَ الْإِسْلَامِ كَمَا تَمْلَأُ الْآبَارُ مِنَ الْمَاءِ، وَتَكُونُ الْأَرْضُ كَفَأْتُورِ الرَّزْقِ، يَقْنِي الْمَالِيَّةُ، وَتَرْفَعُ الشُّغَاءُ وَالْعَدَاوَةُ، وَتَكُونُ الذِّئْبُ فِي الْغَنَمِ كَأَنَّهُ كُلُّهَا، وَتَكُونُ الْأَسَدُ فِي الْإِبِلِ كَأَنَّهُ فَخْلُهَا».

❖ : المسند للحميدي: ج ٢ ص ٤٦٨ ح ١٠٩٧ - كما في رواية عبد الرزاق الأولي، بسند يلقني مع مسنده من الزهري، ويتفاوت بسير، وليس فيه: «والذي نفسي بيده» و«عدلاً».

وفي: ص ٤٦٩ ح ١٠٩٨ - بسند آخر، عن أبي هريرة، كما في روايته السابقة، ويتفاوت بسير، وفيه: «إمام هادي، وقاضي عدل» بدل «حكماً وإماماً مقسطاً».

❖ : الفتن لابن حماد: ج ٢ ص ٥٧٤ ح ١٦٠٤ - كما في رواية عبد الرزاق الأولي، عنه.

وفي: ص ٥٧٥ ح ١٦٠٧ - كما في رواية عبد الرزاق الثانية، عنه، إلى قوله: «بِعِشْرِينَ دِرْهَمًا».

وفي: ص ٥٧٦ ح ١٦٠٩ - كما في رواية عبد الرزاق الثالثة، عنه. وفيه: «... وَيَقْتُلُ قُرَيْشُ الْإِمَارَةَ... الْأَرْضُ كَفَأْتُورِ الرَّزْقِ».

وفيها: ح ١٦١١ - ابن عينة، عن الزهري، عن ابن المسيب، عن أبي هريرة عليه السلام، عن النبي ﷺ، قال «يُوسَلِّطُ أَنْ يَنْزَلَ فِيكُمْ ابْنُ مَرْيَمَ حَكَمًا مُقْسِطًا، يَكْسِرُ الصَّلِيبَ، وَيَقْتُلُ الْخَزِيرَ، وَتُوضَعُ الْجِزْيَةُ، وَيَقْنِي الْمَالُ حَتَّى لَا يَثْمَلَهُ أَحَدٌ».

❖ : مسند ابن الجعد: ج ٢ ص ١٠٢٥ ح ٢٩٧٣ - كما في رواية عبد الرزاق الأولي، بسند يلقني مع

سند من الزهري، وبغاوت يسير، وليس فيه : « وإماماً مقسطاً » .

\* : المصنف لابن أبي شيبة: ج ١٥ ص ١٤٤ ح ١٩٣٤١ - بسند ابن حماد الأخير، وفيه : « لا تقوم

الساعة حتى ينزل عيسى بن مريم حكماً مقسطاً وإماماً عادلاً فيكسر... ويضع » .

• : ابن سعد: على ما في جامع الأحاديث .

\* : مسند أحمد: ج ٢ ص ٢٤٠ - كما في رواية ابن حماد الأخيرة، بسند .

وفي: ص ٣٩٤ - بسند آخر، عن أبي هريرة، بتفاوت .

وفي: ص ٤٨٢ - بسند آخر، عن أبي هريرة، بتفاوت أيضاً .

• : صحيح البخاري: ج ٣ ص ١٠٧ - كما في رواية عبد الرزاق الأولى، بتفاوت يسير، بسند

آخر، عن أبي هريرة .

وفي: ص ١٧٨ - كما في رواية ابن أبي شيبة، بسند آخر، عن أبي هريرة، وليس فيه :

« وإماماً عادلاً » .

وفي: ج ٤ ص ٢٠٥ - كما في رواية عبد الرزاق الأولى، بتفاوت يسير، وبسند آخر، عن

أبي هريرة، وزاد فيه : « حتى تكون الساعة الواحدة خيراً من الدنيا وما فيها » .

\* : صحيح مسلم: ج ١ ص ١٣٥ ب ٧١ ح ٤٤٢ - كما في رواية البخاري الأولى، وبسند . ثم

ذكر له طرقاً أخرى جميعها تلتقي في الزهري، وقال : « وفي رواية ابن عينة: إماماً مقسطاً

وحكماً عادلاً. وفي رواية يونس: حكماً عادلاً، ولم يذكر إماماً مقسطاً. وفي حديث

صالح: حكماً مقسطاً، كما قال الليث، وفي حديثه من الزيادة: « وحتى تكون الساعة

الواحدة خيراً من الدنيا وما فيها » .

وفي: ص ١٣٦ ح ٢٤٣ - بسند آخر، إلى أبي هريرة، وفيه : « والله لينزلن ابن مريم حكماً

عادلاً، فيكسرن الصليب، ويقتلن الخنزير، ويضعن الجزية، وتتركن القلاص فلا يستغنى

عليها، وتكدهن المشحاة والتباغض، ويكدهن إلى المال فلا يقبله أحد » .

\* : سنن ابن ماجه: ج ٢ ص ١٣٦٣ ب ٣٢ ح ٤٠٧٨ - عن ابن أبي شيبة، وفيه : «... وإماماً عادلاً » .

\* : سنن الترمذي: ج ٤ ص ٥٠٦ ب ٥٤ ح ٢٢٢٣ - كما في رواية عبد الرزاق الأولى، بتفاوت

يسير، بسند آخر، عن أبي هريرة، وقال : « هذا حديث حسن صحيح » .

• : مسند أبي يعلى الموصلي: ج ١١ ص ٤٦٢ ح ٦٥٨٤ - حدثنا أحمد بن عيسى، حدثنا ابن

وهب، عن أبي صخر، أن سعيداً المقبري أخبره أنه سمع أبا هريرة يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «والذي نفس أبي القاسم بيده ليتلن عيسى بن مريم إماماً مقسطاً وحكماً عادلاً، فليكرن الصليب، وليقتلن الخنزير، وليصلحن ذات اليمين، وليذهبن الشحنة، وليخرغن عليه المال فلا يقبله، ثم لئن قام علي قبري فقال: يا محمد (أجيت)».

☆: مشكل الآثار: ج ١ ص ٢٧ - كما في مصنف عبد الرزاق، بسند آخر، عن أبي هريرة.

وفي: ص ٢٨ - كما في رواية مسلم الثانية، بسند آخر، عن أبي هريرة.

☆: شرح مشكل الآثار: ج ١ ص ٩٩ ح ١٠٣ - من مشكل الآثار، الرواية الأولى.

☆: المعجم الأوسط للطبراني: ج ٢ ص ٢٠٣ ح ٣٦٤ - حدثنا أحمد، قال: حدثنا الهيثم بن مروان

الدمشقي، قال: حدثنا محمد بن عيسى بن سبيع، قال: حدثني روح بن القاسم، عن عاصم ابن بهدلة، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ أنه قال: «لا تقوم الساعة حتى ينزل عيسى بن مريم في الأرض حكماً عادلاً، وقاضياً مقسطاً، فيكسر الصليب، ويقتل الخنزير والقرود، وتوضع الجنة، وتكون السجدة كلها واحدة لله رب العالمين».

☆: مسند الشاميين: ج ١ ص ٣٩٧ ح ٥٥٨ - حدثنا أبو زرعة الدمشقي ثنا، الوليد بن عتبة، ثنا

الوليد بن مسلم، عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، قال: سمعت أبا الأشعث الصنعاني يقول: سمعت أبا هريرة يقول: قال رسول الله ﷺ: «يوشك أن ينزل فيكم ابن مريم إماماً مقسطاً، يصلي الصلوات الخمس، ويجمع الجمع، وي زيد في الحلال».

☆: الملل للنراقط: ج ٩ ص ١٨٩ ح ١٧٠٩ - كما في رواية مسلم الأولى، بسند يلتقي مع سنده

من الزهري، ويتفاوت سير، وليس فيه: «والذي نفسي بيده».

وفي: ص ١٩٠ - كما في الرواية السابقة.

وفيها: كما في رواية مسلم الأولى، بسند يلتقي مع سنده من الزهري، ويتفاوت سير،

وفيه: «عادلاً بدل «حكماً»، وفيه: «أن الرجل ليخرج يزكاة ماله».

وفي: ج ١١ ص ٢٢٨ ح ٢٢٤٨ - كما في مسند الشاميين، بسند يلتقي مع سنده من الأشعث الصنعاني.

☆: الهروي في الغريبين: على ما في نهاية ابن الأثير.

☆: المنهاج في شعب الإيمان: ج ١ ص ٤٢٥ - أوله، كما في رواية مسلم الثانية، يتفاوت.

\*: الحاكم: على ما في مسند البيهقي، ولم نجده في قهاره.

\* : السنن الواردة في الفتن وغوائلها: ج ٦ ص ١٢٣٥ - ١٢٣٦ ح ٦٨٥ - كما في رواية عبد الرزاق الأولى، بسند آخر، عن أبي هريرة، وليس فيه : «وإماماً مقسطاً» .

وفي: ص ١٢٤٢ ح ٦٩١ بسند آخر، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «يترزل عيسى بن مريم فيدق الصليب، ويقتل الخنزير، ويضع الجزية، وتقوم الكلمة لله رب العالمين» .

\* : السنن الكبرى للبيهقي: ج ١ ص ٢٤٤ - كما في رواية الداني، بسندين آخرين، وقال : «رواه البخاري ومسلم، جميعاً، من قتيبة» .

\* : الجمع بين الصحيحين للحسيني: ج ٣ ص ١٠ ح ٢١٧٦ - كما في رواية مسلم الأولى، بسند يلتقي مع سنده من الزهري .

\* : شرح السنة للبغوي: ج ١٥ ص ٨٠ ح ٤٢٧٥ - كما في رواية مسلم الأولى، بسند يلتقي مع سنده من الزهري، ويتفاوت يسيراً، وفيه : «عادلاً بدل مقسطاً» .

\* : المعلم بفوائد مسلم: ج ١ ص ٣٢١ ح ٨١ - مرسلاً، عن النبي ﷺ، كما في رواية مسلم الأولى، باختصار .

\* : حارضة الأحذية: ج ٩ ص ٧٥ - كما في رواية مسلم الأولى، بسند يلتقي مع سنده من الزهري .

\* : إكمال المعلم: ج ١ ص ٤٧٠ - من صحيح مسلم، الرواية الأولى .

\* : الجمع بين الصحيحين للإشيلي: ج ١ ص ١٠٤ ح ١ - من رواية مسلم الأولى . وفي: ص ١٠٥ ح ٢ - من رواية مسلم الثانية .

٥ : نهاية ابن الأثير: ج ٥ ص ١٩٧ - عن الهروي في الغريين، وفيه: «يترزل عيسى بن مريم عليه السلام فيضع الجزية» وقال: «أي يحمل الناس على دين الإسلام، فلا يبقى ذمة تجري عليه الجزية» .

\* : مآرق الأثر: ج ٢ ص ١٧١ - مرسلاً، عن أبي هريرة، كما في رواية مسلم الأولى .

\* : الجمع بين الصحيحين للصاغاني: ص ٤٢٤ ح ١٥٤٣ - مرسلاً، عن أبي هريرة، كما في رواية مسلم الأولى .

\* : المفهم: ج ١ ص ٣٧٠ - مرسلاً، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، كما في رواية مسلم الثانية .

\* : التذكرة للقرطبي: ج ٢ ص ٧٦١ - مرسلاً، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، كما في رواية مسلم الثانية .

\* : مشكاة المصابيح: ج ٣ ص ٤٦ ب ٥ ف ١ ح ٥٥٠٥ - مرسلاً، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ .

كما في رواية البخاري الثالثة، وقال: «مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ» .

وفيها: ح ٥٥٠٦ - عن رواية مسلم الثانية .

☆: الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان: ج ١٥ ص ٢٣٠ ح ٦٨١٨ - كما في رواية عبد الرزاق الأولى، وقال: «قال أبو حاتم: سمع هذا الخبر لبت بن سعد، عن سعيد المعتبري، عن عطاء بن ميناء، عن أبي هريرة، وسمعه الزهري، عن سعيد بن المسيّب، عن أبي هريرة، بالطريقان جميعاً محفوظان» .

☆: شرح العقيدة الطحاوية: ص ٥٠٢ - عن رواية البخاري الثالثة .

☆: غاية المقصد: ج ٤ ص ٢٧٢ ح ٤٥٤١ - كما في رواية أحمد الثانية .

☆: المقصد العلي: ج ٣ ص ١٣٢ ح ١٢٤٠ - عن مسند أبي يعلى .

☆: إتحاف الخيرة المهرة: ج ٩ ص ١٩٢ ح ٨٨٠٠ - عن مسند أبي يعلى .

وفي: ج ١ ص ٣٢٠ ح ١٠٠٢٢ - عن رواية أحمد الثالثة .

☆: نظم الدرر: ج ٥ ص ٤٩٧ - ٤٩٨ - مسنداً عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ - كما في رواية

البخاري الثالثة، وتتفاوت بسير، وفيه: «حكمًا مقسطنًا وإمامًا عادلاً» بدل «حكمًا عادلاً» .

☆: مختصر صحيح البخاري: ج ١ - ٢ ص ٢٢٥ ح ١٠٤٤ - مسنداً عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ

كما في رواية البخاري الأولى .

☆: جمع الجوامع: ج ١ ص ٨٦٦ - مسنداً، كما في رواية البخاري الثالثة .

☆: نزول عيسى: ص ٦١ ح ١ - كما في رواية البخاري الثالثة، بسند يلتقي مع مسنده من سعيد

ابن المسيّب .

وفي: ص ٦٦ ح ١٥ - مسنداً، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ - كما في رواية ابن أبي شيبة .

☆: جامع الأحاديث: ج ٧ ص ٨٨ ح ٢٤٥١٠ - كما في رواية البخاري الثالثة، وتتفاوت بسير،

وفيه: «حكمًا مقسطنًا وإمامًا عادلاً» بدل «حكمًا عادلاً» عن أحمد ومسلم والبخاري

والترمذي والبيهقي .

وفي: ج ٨ ص ١٨١ ح ٢٨٩٠٥ - قال النبي ﷺ: «ينزل عيسى بن مريم قبل يوم القيامة

فيكسر الصليب، ويقتل الخنزير، ويجمع الناس على الدين، ويضع الجزية»، ابن سعد،

عن أبي هريرة .

وفي: ج ٩ ص ٤٤٢ ح ٣٣٥٢٤ - مرسلًا، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ كما في رواية مسند أبي يعلى .

\* : كثر العمال: ج ١٤ ص ٣٣٢ ح ٣٨٤٢ - كما في رواية صحيح البخاري الثالثة، عن أحمد ومسلم والترمذي وابن ماجه .

\* : مرقاة المفاتيح: ج ٩ ص ٤٣٧ ح ٥٥٠٥ - عن رواية مشكاة المصابيح الأولى .

وفي: ص ٤٣٩ ح ٥٥٠٦ - عن رواية مشكاة المصابيح الثانية .

\* : زاد المسلم: ج ٤ ص ٧١ ح ٩١٦ - مرسلًا، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ - كما في رواية البخاري الثالثة .

وفي: ج ٥ ص ٢٥٨ ح ١١٦٩ - مرسلًا، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ - كما في رواية البخاري الثانية .

\* : المستند الجامع: ج ١٨ ص ٤٣٦ ح ١٥٢٥٤ - كما في رواية البخاري الثانية، بسند يلتقي مع سنده من سعيد بن المسيب .

وفي: ص ٤٣٧ ح ١٥٢٥٥ - كما في مسند الحميدي، للرواية الثانية .

وفيها: ج ١٥٢٥٦ - كما في رواية مسلم الثانية، بسند يلتقي مع سنده من عطاء بن ميناء .

\*\*\*

[٣٦٥] ١٠ - «يُنْزَلُ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ عَلَى ثَمَانِيَةِ رَجُلٍ وَأَرْبَعِيَةِ امْرَأَةٍ، خِيَارِ

مَنْ عَلَى الْأَرْضِ، وَأَصْلَحَ مَنْ مَقَى» .

### المصادر

\* : الفردوس: ج ٥ ص ٥١٥ ح ٨٩٣٥ - عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ

\* : التذكرة للقرطبي: ج ٢ ص ٧٦٢ - مرسلًا، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ - كما في الفردوس،

وبغاوت يسير، وفيه: «يومئذ وكصلحاء» .

\* : زهر الفردوس: ج ٤ ص ٤٠٣ - على ما في هامش الفردوس، وذكر سند الديلمي له: حدثنا

عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد بن نصير أبو مسلم المديني، حدثنا أبو أسد أحمد بن



- محمد بن أحمد بن أسيد، حدثنا الحسين بن عبد الرحمن، حدثنا محمد بن عمر، حدثنا سعيد بن بابك، سمع سعيد المقبري، عن أبي هريرة، مرفوعاً.
- ☆: جمع الجوامع: ج ١ ص ١٠١٧ - عن الفردوس، عن أبي هريرة:
- ☆: جامع الأحاديث: ج ٨ ص ١٨١ ح ٢٨٩٠٦ - مرسلاً، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ - كما في الفردوس، وبضاوت يسير، وفيه: «أخبار» بدل «أخبار».
- ☆: كثر العتال: ج ١٤ ص ٣٣٨ ح ٣٨٨٦٣ - عن أبي هريرة، وفيه: «... أخبار ... وصلحاء».
- ☆: تصريح الكشميري: ص ٢٥٤ ح ٦٩ - عن الفردوس.

\*\*\*

## [٣٦٦] ١١ - «المهدي الذي ينزل عليه عيسى بن مريم، ويصلي خلفه

عيسى عليه السلام» \*



مركز بحوث التاريخ والحضارة الإسلامية

المصادر

- ☆: الفتن لابن حنبل: ج ١ ص ٣٧٣ ح ١١٠٣ - وعن غير واحد، عن حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن رجل، عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما، قال: «... ولم يسنده إلى النبي ﷺ».
- وفي: ص ٣٧٤ ح ١١٠٧ - حدثنا أبو أسامة، عن هشام، عن محمد، قال: «المهدي من هذه الأمة، وهو الذي يؤم عيسى بن مريم عليه السلام».
- ☆: المصنف لابن أبي شيبة: ج ١٥ ص ١٩٨ ح ١٩٤٩٥ - أبو أسامة، عن هشام، عن ابن سيرين، قال: «كما في رواية ابن حماد الثانية».
- ☆: عقد الدرر: ص ٢٩٢ ب ١٠ - عن رواية ابن حماد الأولى.
- وفي: ص ٢٩٣ - عن رواية ابن حماد الثانية.
- ☆: حرف السيوطي، الحاوي: ج ٢ ص ٦٥ - عن المصنف.
- وفي: ص ٧٨ - عن رواية ابن حماد الأولى، وبضاوت يسير.
- ☆: نزول عيسى بن مريم: ص ٨٥ ح ٦٦ - مرسلاً، عن عبد الله بن عمرو، كما في رواية ابن حماد الأولى.

\* : برهان المتقي: ص ١٦٠ ب ٩ ح ٧ عن المصنف .

وفيها: ح ٨ - عن رواية فتن ابن حماد الأولى .

\* : بتاييع المودة: ج ٣ ص ٣٠٠ ب ٧٨ - عن فتن ابن حماد الثانية .

\* : المهدي المنتظر: ص ٧٨ - عن المصنف .

\*\*\*

\* : غاية المرام: ج ٧ ص ١١٦ ب ١٤١ ح ١٦٠ - عن فتن ابن حماد الثانية .

\* : ملحقات إحقاق الحق: ج ٢٩ ص ٣٠٩ - عن نزول عيسى بن مريم .

وفيها: عن عقد الدرر، الرواية الأولى .

وفيها: عن رواية ابن حماد الأولى .

وفيها: ص ٣١٥ - عن رواية برهان المتقي الأولى .

وفيها: عن رواية برهان المتقي الثانية .

وفيها: ص ٣١٦ - عن المهدي المنتظر كما في رواية برهان المتقي الأولى .

وفيها: عن موسوعة أطراف الحديث الشريف، مرفوعاً، كما في رواية ابن حماد الثانية .

\* : منتخب الأثر: ص ٣١٦ ف ٢ ب ٤٨ ح ٣ - عن بتاييع المودة .

\*\*\*

[٣٦٧] ١٢ - وَمِنَّا الَّذِي يُصَلِّي عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ خَلْفَهُ \* .

### المصادر

\* : ابن حماد: على ما في إثبات الهداة، عن تحفة الأبرار، ولم نجده فيه .

\* : النارقطني في الأفراد: على ما في العطر الوردی .

\* : أبو نعيم، مناقب المهدي: على ما في المنار المنيف، وعقد الدرر، وبيان الشافعي .

\* : أبو نعيم، أخبار المهدي: على ما في المغربي، والإذاعة .

\* : الخطيب: على ما في العطر الوردی .

\* : أبو القزح الإصبهاني: على ما في سند بيان الشافعي، والمنار المنيف .

- ☆ : بيان الشافعي: ص ٥٠٠ ب ٧ - أخبرنا الحافظ يوسف بحلب، أخبرنا القاضي أبو المكارم، أخبرنا أبو الحسن بن أحمد، أخبرنا الحافظ أبو الفرج، أخبرنا أبو الفرج الإصبهاني، أخبرنا أحمد بن الحسن بن شعبة، حدثنا أبي، حدثنا حصين بن مخارق، عن الغليل بن لطيف، عن أبي هارون المهدي، عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله ﷺ: وقال: «قلت: هكذا أخرجه الحافظ أبو نعيم في كتاب مناقب المهدي عليه السلام، وكتابه أصل».
- ☆ : عقد الدرر: ص ٤٧ ب ١ - مرسلًا، عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله ﷺ: كما في بيان الشافعي، عن مناقب المهدي .
- وفي: ص ٢٠٨ ب ٧ - كما في الرواية السابقة .
- وفي: ص ٢٩٢ ب ١٠ - مرسلًا، عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله ﷺ: كما في بيان الشافعي، عن مناقب المهدي .
- ☆ : المنار المنيف: ص ١٤٧ ف ٥٠ ح ٣٣٧ - كما في بيان الشافعي، وقال: وقال أبو نعيم: حدثنا أبو الفرج الإصبهاني، حدثنا أحمد بن الحسين، حدثنا أبو جعفر بن طارق، عن العبد بن نظيف، عن أبي نصر، عن أبي سعيد، قال: قال رسول الله ﷺ: .
- ☆ : حرف السوطي، الحاوي: ج ١ ص ٢٠٢ ح ٢٠٢٢ - مرسلًا، عن أبي سعيد الخدري، عن رسول الله ﷺ: كما في بيان الشافعي، عن أبي نعيم .
- ☆ : الجامع الصغير: ج ٢ ص ٥٤٦ ح ٨٢٦٢ - كما في بيان الشافعي، عن أبي نعيم، في كتاب المهدي .
- ☆ : جامع الأحاديث: ج ٦ ص ٦٦ ح ٢٠٠٣٢ - مرسلًا، عن أبي سعيد الخدري . كما في بيان الشافعي .
- ☆ : الفتاوى الحديثية: ص ٢٨ - كما في بيان الشافعي، عن أبي نعيم .
- ☆ : القول المختصر: ص ٤٦ ب ١ ح ٤٠ - مرسلًا، كما في بيان الشافعي، بتفاوت يسير .
- ☆ : إرهان المقتي: ص ١٥٨ ب ٩ ح ١ - مرسلًا، عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله ﷺ: كما في بيان الشافعي، عن أبي نعيم .
- ☆ : كنز العمال: ج ١٤ ص ٢٦٦ ح ٣٨٦٧٣ - مرسلًا، كما في بيان الشافعي، عن أبي نعيم في كتاب المهدي .
- ☆ : فيض القدير: ج ٦ ص ١٧ ح ٨٢٦٢ - عن الجامع الصغير، وقال: «فإنه ينزل عند صلاة الصبح على المنارة البيضاء، شرقي دمشق، فيجد الإمام المهدي يريد الصلاة فيحسن به فيتأخر ليتقدم، فيقدمه عيسى عليه السلام ويصلي خلفه، فأعظم به فضلاً وشفقاً لهذه الأمة، ولا

ينافي ما ذكر في هذا الحديث ما اقتضاه بعض الآثار من أن عيسى هو الإمام المهدي،  
وجزم به السعد الشاذلي وعلمه بأفضليته، لإمكان الجمع بأن عيسى يقتدي بالمهدي أولاً  
ليظهر أنه نزل تابعاً لنبينا، حاكماً بشرعه، ثم بعد يقتدي المهدي به على أصل القاعدة من  
التداه المفضل بالفاضل.

☆ الهدية الندية: على ما في المعطر الوردى.

☆ يتابع الموثقة: ج ٣ ص ٢٩٢ ب ٧٨ - عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ:  
« كما في رواية بيان الشافعي ».

وفي: ص ٣٩٢ ب ٩٤ - عن أبي سعيد الخدري، مثله.

وفي: ص ٣٩٣ ب ٩٤ - عن أبي سعيد الخدري، رحمه الله المهدي هو الذي يؤم عيسى بن مريم.  
☆ المعطر الوردى: ص ٧١ - كما في رواية بيان الشافعي، وقال: « وفي الهدية الندية روى  
الدارقطني في إفراده، والخطيب، وغيرهما عن عمار بن ياسر ».

☆ نصريح الكشميري: ص ٢١٤ ح ٤١ - وقال: « رواه أبو نعيم في كتاب المهدي، كما في  
كثر العمال ».

☆ الإذاعة: ص ١٣ - كما في بيان الشافعي، عن أبي نعيم في أخبار المهدي.

☆ إبراز الوهم المكنون للمفري: ص ٥٦٤ ح ٣٥ - كما في بيان الشافعي، عن أبي نعيم  
في أخبار المهدي.



☆ كشف الغمة: ج ٣ ص ٢٦٤ - كما في بيان الشافعي، عن أربعين أبي نعيم.

☆ تحفة الأبرار: عن فتن ابن حنّاد، على ما في إثبات الهداة.

☆ إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥٩٦ ب ٣٢ ف ٢ ح ٤٥ - عن كشف الغمة.

وفي: ص ٦٨٠ ب ٣٢ ف ٨ ح ١٢٥ - كما في بيان الشافعي، عن تحفة الأبرار.

☆ غاية المرام: ج ٧ ص ١٠٥ ب ١٤١ ح ١٠٩ - كما في بيان الشافعي، عن أربعين أبي نعيم.

وفي: ص ١١٦ ب ١٤١ ح ١٥٩ - كما في بيان الشافعي، عن فتن ابن حنّاد.

☆ حلية الأبرار: ج ٥ ص ٤٦٥ ب ٥٣ ح ٧٣ - كما في بيان الشافعي، عن أربعين أبي نعيم.

وفي: ص ٤٨٦ ح ١٢٢ - كما في بيان الشافعي، عن فتن ابن حنّاد.

☆ البحار: ج ٥١ ص ٨٤ ب ١ - عن كشف الغطاء .

✽ ملحقات إحقاق الحق: ج ٢٩ ص ١٨٠ - عن عقد الدرر، الرواية الأولى .

وفي: ص ٣٠٨ - عن عقد الدرر، الرواية الثانية .

وفيها: عن برهان المستفي .

وفيها: عن الإذاعة .

☆ منتخب الأثر: ص ٣١٦ ف ٢ ب ٤٨ ح ١ - عن منتخب كثر العمال .

ملاحظة: يظهر من تعلية صاحبفيض القدير والتفازاني وغيرهما أنهم لا يرون أن المهدي أفضل من عيسى عليه السلام، ولكن للقول به وجهاً قوياً تدل عليه أحاديث نزول عيسى عليه السلام، والحديث الذي رواه الجميع من أن المهدي عليه السلام أحد سبعة سادة أهل الجنة، وطاووس الجنة، وغيرهما مما تقدم في مقامه عند الله تعالى وغيره . ويساعد على ذلك أن المهدي عليه السلام مثل لرسول الله صلى الله عليه وآله ومشر به على سائر خلقه مثل لكل أولي العزم والرسول عليه السلام في تحقيق دولة العدل الإلهي على الأرض، فما كان أن يكون أفضل من عيسى عليه السلام؟ وقد دلت الأحاديث الواردة من طائفة الأئمة من أهل البيت عليه السلام على ذلك .

\*\*\*

[٣٦٨] ١٣ - « فَيُنَزِّلُ الْمَهْدِيُّ وَقَدْ نَزَلَ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَتْهَا يَقَطُرُ مِنْ شَعْرِهِ

الْمَاءُ، فَيَقُولُ الْمَهْدِيُّ: تَقَدَّمْ صَلِّ بِالنَّاسِ، فَيَقُولُ عِيسَى: إِنَّمَا أُقِيمَتِ

الصَّلَاةُ لَكَ، فَيُصَلِّي عِيسَى خَلْفَ رَجُلٍ مِنْ وَلَدِي، فَإِذَا صَلَّيْتَ قَامَ

عِيسَى حَتَّى جَلَسَ فِي الْمَقَامِ فَيَتَابِعُهُ، فَيَمُوتُ أَرْبَعِينَ سَنَةً \* .

### المصادر

\* ابن حبان: على ما في صواعق ابن حجر، والمغربي .

\* الطبراني: على ما في عقد الدرر، والمغربي .

\* أبو نعيم: مناقب المهدي: على ما في سند بيان الشافعي .

- \* :الداني: على ما في حرف السيوطي، الحاوي، وفرائد فوائد الفكر .
- \* :بيان الشافعي: ص ٤٩٧ ب ٧ - أخرنا نقيب النقباء فخر آل رسول الله ﷺ أبو الحسن علي بن محمد بن إبراهيم الحسني، عن أبي الفرج يحيى بن محمود، عن أبي علي الحسن بن أحمد، حدثنا الحافظ أبو نعيم، حدثنا أبو المظفر، حدثنا محمد بن يوسف بن بشر، حدثنا إبراهيم بن متقلد الخولاني، حدثنا أبو حازم عبد الغفار بن الحسن بن دينار، حدثنا سفيان الثوري، عن منصور، عن رحي، عن حذيفة، قال: قال رسول الله ﷺ ... وقال : « قلت : هكذا أخرجه أبو نعيم في مناقب المهدي » .
- \* : عقد الدرر: ص ٣٨ ب ١ - كما في بيان الشافعي، بتفاوت يسير، إلى قوله: «رجل من ولدي» وقال: «أخرجه الحافظ أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني في معجمه، وأخرجه الحافظ أبو نعيم في مناقب المهدي» وفيه : ... «أما أُقِمَّتِ الصَّلَاةُ لَكَ ...» .
- وفي: ص ٢٩٢ ب ١٠ - كما في بيان الشافعي بتفاوت يسير، وقال : «أخرجه الحافظ أبو نعيم في مناقب المهدي، وأخرجه أبو القاسم الطبراني في معجمه، وليس فيه : «فِيْمَكُنْتُ أَرْبَعِينَ سَنَةً» .
- مرآة تحت كشمير علوم
- وفي: ص ٣٠٧ ب ١١ - مختصراً، عن أبي نعيم، والطبراني .
- \* :جواهر العقدين للسهودي: على ما في نتائج المودة .
- \* : حرف السيوطي، الحاوي: ج ٢ ص ٨١ - كما في رواية عقد الدرر الثانية، عن الداني، إلى قوله : «رجل من ولدي» .
- \* : استجلاب ارتقاء الغرف: ص ٢٥٣ - مرسلأ، عن حذيفة، رفعه، كما في بيان الشافعي، إلى قوله : «من ولدي» .
- \* : الصواعق المحرقة: ص ١٦٤ ب ١١ ف ١ - كما في رواية عقد الدرر الثانية، عن الطبراني، إلى قوله : «وَجُلٌّ مِنْ وَلَدِي» وقال : « وفي صحيح ابن حبان في إمامة المهدي نحوه » .
- \* : القول المختصر: ص ٥٠ ب ١ ح ٤٣ - مرسلأ، وفيه : «بَيْنَمَا هُوَ وَالْمُؤْمِنُونَ مَقَّةً فِي بَيْتِ الْمَقْدِسِ قَدْ تَقَدَّمَ يُصَلِّي بِهِمُ الصُّبْحَ إِذْ نَزَلَ عَلَيْهِمْ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ لِلصُّبْحِ فَتَكَلَّمَ الْقَهْقَرَى لِبَقْدَمِ عِيسَى، فَبَضَعَ عِيسَى يَدَهُ بَيْنَ كَتِفَيْهِ، ثُمَّ يَقُولُ لَكَ تَقَدَّمَ فَصَلِّ فَإِنَّهَا لَكَ أَقْبَسَتْ، فَصَلِّي بِهِمْ إِمَامَهُمْ وَأَقَامَ عِيسَى » .

وفي: ص ٥١ ب ١ ح ٤٤ - بعضه، كما في بيان الشافعي، مرسلًا .

☆ : برهان الحنفي: ص ١٦٠ ب ٩ ح ٩ - كما في بيان الشافعي، عن السنن الواردة .

☆ : فرائد فوائد الفكر: ص ١٣٦ ب ٦ - أوله، عن سنن الشافعي، كما في بيان الشافعي .

☆ : مناقب أهل البيت: ص ٢٩٩ - مرفوعاً، كما في بيان الشافعي، إلى قوله: «من ولدي» .

☆ : إسعاف الراغبين: ص ١٤٧ - كما في رواية ابن حجر، عن الطبراني .

☆ : ينابيع المودة: ج ٢ ص ٣٦٤ ب ٧٣ ح ١٣ - عن حذيفة، رفعه: «يلتفت المهدي وقد نزل

عيسى بن مريم عليه السلام كأنما يقطر من شعره الماء، فيقول المهدي له: تقدم صل بالناس،

فيقول: إنما أقيمت الصلاة لك، فيصلي خلف رجل من ولدي» .

وفي: ص ٣٤٣ ب ٨٥ - مرسلًا، كما في الرواية السابقة

☆ : هامش تصريح الكشميري: ص ٢٧٤ ح ٢٢ - مرسلًا، عن حذيفة، قال: قال رسول الله ﷺ، كما

في الحاوي عن السنن الواردة .

☆ : غاية المأمول: ج ٥ ص ٣٦٥ - على ما هو منسوب إلى الأثر .

☆ : إبراز الوهم المكنون: ص ١٢٦ ح ١٢ - مرسلًا، عن النبي ﷺ . كما في رواية ينابيع

المودة الأولى، عن الطبراني .



☆ : التفضيل، للكراجكي: ص ٢٤ - قال: «ومما نفلت الشيعة وبعض محدثي العامة أن

المهدي عليه السلام إذا ظهر أنزل الله تعالى المسيح عليه السلام، فإنهما يجتمعان، فإذا حضرت صلاة

الفرس قال المهدي للمسيح: تقدم يا روح الله، يريد تقدم للإمامة، فيقول المسيح: أنتم أهل

بيت لا يتقدمكم أحد، فتقدم المهدي عليه السلام، ثم يصلي المسيح خلفه، صلى الله عليهما» .

☆ : الصراط المستقيم: ص ٢٥٧ ب ١١ ف ١١ - من رواية عقد الدرر الأولى، بضاوت يسير .

☆ : إثبات الهداة: ج ٣ ص ٦١٤ ب ٣٢ ف ١٥ ح ١٥٤ - عن الصراط المستقيم .

☆ : حلية الأبرار: ج ٥ ص ٤٨٥ ب ٥٣ ح ١٢١ - أوله، وقال: من معجم الطبراني، ومناقب

المهدي لأبي نعيم الحافظ، بسندهما إلى جابر بن عبد الله الأنصاري، قال: سمعت رسول

الله ﷺ يقول:-

☆ : غايه المرام: ص ١١٦ ب ١٤١ ح ١٥٨ - عن جابر بن عبد الله، قال: قال رسول الله ﷺ، كما في حلية الأبرار .

☆ : ملحقات إحقاق الحق: ج ٢٩ ص ١٨٢ - عن رواية عقد الدرر الأولى .

وفي: ص ٣٠٥ - عن المهدي المنتظر، مرسلًا، عن حذيفة، عن النبي ﷺ - كما في رواية بيان الشافعي، إلى قوله: «من ولدي» .

وفي: ص ٣٠٧ - عن برهان المتقي .

وفي: ص ٥٠٦ - عن رواية عقد الدرر الثالثة .

وفي: ص ٦٢٦ - عن ثلاثة ينظرهم العالم ص ٤٥، مرسلًا، عن حذيفة، عن رسول الله ﷺ - كما في بيان الشافعي، إلى قوله: «من ولدي» .

☆ : منتخب الأثر: ص ٣١٦ ف ٢ ب ٤٨ ح ٢ - عن غايه المأمول .



[٣٦٩] ١٤ - «أَتَى يَهُودِيٌّ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَامَ بَيْنَ يَدَيْهِ يُحَدِّثُ النَّظَرَ إِلَيْهِ، فَقَالَ: يَا

يَهُودِيٌّ، مَا حَاجْتُكَ؟ قَالَ: أَنْتَ أَفْضَلُ أَمِ مُوسَى بْنُ عِمْرَانَ النَّبِيُّ الَّذِي

كَلَّمَهُ اللَّهُ وَأَنْزَلَ عَلَيْهِ التَّوْرَةَ وَالْعَصَا، وَقُلِّقَ لَهُ الْبَحْرُ، وَأَظْلَمَ بِالْغَمَامِ؟

فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: أَنَّهُ يُكْرَهُ لِلْعَبْدِ أَنْ يُزَكِّي نَفْسَهُ، وَلَكِنِّي أَقُولُ: إِنَّ

آدَمَ ﷺ لَمَّا أَصَابَ الْحَقِيئَةَ كَانَتْ تَوْبَتُهُ أَنْ قَالَ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ

مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ لَمَّا خَفَرْتُ لِي، فَغَفَرَهَا اللَّهُ لَهُ، وَإِنْ نُوحًا لَمَّا رَكِبَ فِي

السَّفِينَةِ وَخَافَ الْغَرَقَ قَالَ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ لَمَّا

أُنْجَيْتَنِي مِنَ الْغَرَقِ، فَتَجَاءَ اللَّهُ مِنْهُ، وَإِنْ إِبْرَاهِيمَ ﷺ لَمَّا أُلْقِيَ فِي النَّارِ

قَالَ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ لَمَّا أُنْجَيْتَنِي مِنْهَا، فَجَعَلَهَا

اللَّهُ عَلَيْهِ بَرْدًا وَسَلَامًا، وَإِنْ مُوسَى ﷺ لَمَّا أُلْقِيَ عَصَاهُ وَأَوْجَسَ فِي نَفْسِهِ



خِيفَةً قَالَ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ لِمَا آمَنْتَنِي، فَقَالَ  
 اللَّهُ ﷻ: لَا تُخَفُ إِنَّكَ أَنْتَ الْأَعْلَى . يَا يَهُودِيُّ، إِنَّ مُوسَى لَوِ أَذْرَكَنِي ثُمَّ لَمْ  
 يُؤْمِنْ بِي وَبِنُبُوءِي مَا نَفَعَهُ إِيمَانُهُ شَيْئًا، وَلَا نَفَعَتْهُ النُّبُوءَةُ . يَا يَهُودِيُّ، وَمِنْ  
 ذُرِّيَّتِي الْمَهْدِيُّ، إِذَا خَرَجَ نَزَلَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ لِنُصْرَتِهِ فَقَدِّمَهُ وَصَلِّ  
 خَلْفَهُ\*.

### المصادر

- \*: أمالي الصدوق: ص ٢٨٧، المجلس ٣٩ ح ٤ - حدثنا محمد بن علي ماجيلويه، قال: حدثني  
 عبي محمد بن القاسم، عن أحمد بن محمد بن محمد بن أحمد، عن الفضل بن دكين، عن معمر بن راشد،  
 قال: سمعت أبا عبد الله الصادق عليه السلام يقول:
- \*: روضة الواعظين: ج ٢ ص ١٧٧ - كما في أمالي الصدوق، مرسلًا، عن الصادق عليه السلام.
- \*: الاحتجاج: ج ١ ص ٤٧ - ٤٨ - كما في أمالي الصدوق، بتفاوت يسير، مرسلًا، عن معمر بن  
 راشد، عن الصادق عليه السلام.
- \*: جامع الأخبار: ص ٤٤ - كما في أمالي الصدوق.
- \*: تأويل الآيات: ج ١ ص ٤٨ ح ٢٣ - عن أمالي الصدوق، بتفاوت يسير.
- \*: الإيقاظ من الهجة: ص ٣٥١ ب ١٠ ح ٩٣ - آخره، عن الاحتجاج.
- وفي: ص ٣٧١ ب ١٠ ح ١٢٩ - آخره، عن أمالي الصدوق.
- \*: إثبات الهداة: ج ٣ ص ٤٩٥ ب ٣٢ ف ٧ ح ٢٥٥ - آخره، عن أمالي الصدوق.
- وفي: ص ٥٢٤ ب ٣٢ ف ٢٠ ح ٤١٣ - آخره، عن الاحتجاج.
- وفي: ص ٥٦٦ ب ٣٢ ف ٤٠ ح ٦٦٣ - آخره، عن جامع الأخبار.
- \*: غاية العرام: ج ٤ ص ١٧٩ ب ١٠٨ ح ٨ - كما في أمالي الصدوق، عن ابن بابويه.
- \*: البرهان: ج ١ ص ٨٩ ح ١٤ - كما في أمالي الصدوق، عن ابن بابويه.
- وفي: ج ٣ ص ٣٨ ح ٢ - كما في أمالي الصدوق، عن ابن بابويه.
- \*: البحار: ج ١٣ ص ٣٤٩ ب ٢٤ ح ١١ - كما في ذيل رواية أمالي الصدوق. عن الخصال، ولم

- نجدته في الخصال، والظاهر أن رمزه (ل) مصحف عن رمز الأمالي (لي).  
 وفيه: ج ١٦ ص ٣٦٦ ب ١١ ح ٧٢ - عن الأمالي، وجامع الأخبار .  
 وفيه: ج ٢٦ ص ٣١٩ ب ٧ ح ١ - عن جامع الأخبار، وأمالى الصدوق .  
 \* نور الثقلين: ج ٥ ص ١٦٥ ح ٧٩ - عن الاحتجاج .

\*\*\*

[٣٧٠] ١٥ - «أراني الليلة عند الكعبة فرأيت رجلاً آدم كأحسن ما أنت راء  
 من آدم الرجال، له لمة كأحسن ما أنت راء من اللم، قد رجليها فهي  
 تظفر ماء، متكى على رجلين - أو على عواتق رجلين - يطوف بالكعبة،  
 فسألت من هذا؟ قيل: هذا المسيح بن مريم، ثم إذا أنا برجل جعد  
 قطط، أخور العين اليمنى، كأنها جبة طافية، فسألت من هذا؟ فقيل لي:  
 هذا المسيح الدجال» \*

المفردات: آدم: أي أسمر اللون أو حنطه، وقد يكون المقصود الكامل الجسم، لأنه ورد في  
 صفة عيسى عليه السلام أنه أبيض أحمر اللمة: بكسر اللام المشددة ما وصل من الشعر إلى  
 الكفين، وإلا فهو جمّة بالضم والتشديد - رجل شعره: مشطه .

### المصادر

- \* الموطأ: ج ٢ ص ٩٢٠ ح ٢ - عن نافع، عن عبد الله بن عمر، أن رسول الله ﷺ قال:  
 \* الطيالسي: ص ٢٤٩ ح ١٨١١ - قال حدثنا ابن سعد، عن الزهري ... قال الزهري: كان  
 سعيد يحدثنا هذا وقد أخبرنا سالم أن أباه قال: قال رسول الله ﷺ: «لعيسى رجل  
 الرجلين، كأن رأسه يطوف ماء، أو يهرق ماء، فالتفت فإذا رجل أحمر، جعد الرأس،  
 أخور عين اليمنى، كأن عينة حنة طافية، فقيل: هذا الدجال، أقرب الناس شهاً بأبي قحطان  
 المخزومي من بني النضير» .

\*: القتن لابن حماد: ج ٢ ص ٥٤٨ ح ١٥٣٧ - بعضه، بسند آخر، عن ابن عمر، عن النبي .

وفي: ص ٥٧١ ح ١٥٩٦ - بنفس السند، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ: «أُرِيتُ حُنْدَ الْكَعْبَةِ مِمَّا يَلِي الْمَتَامَ وَرَجُلًا آدَمَ، سَبَطَ الرَّأْسَ، وَاضْمَأَ يَدَيْهِ عَلَى رَجُلَيْنِ، يَسْكُبُ رَأْسَهُ - أَوْ يَقَطُرُ رَأْسَهُ - مَاءً، فَسَأَلْتُ: مَنْ هَذَا؟ فَقَالَ قَائِلٌ: هَذَا عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ» .

وفي: ص ٥٧٦ ح ١٦١٠ - بسند آخر، عن ابن عمر، كما في روايته الأولى، بتفاوت يسير، وفيه: «... أَوْ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ» .

\*: مسند أحمد: ج ١ ص ٢٥٩ - بسند آخر، عن ابن عباس: وفيه: «... رَأَيْتُ كَيْلَةَ أُشْرِي بْنِ مُوسَى بْنِ حِزْرَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ رَجُلًا آدَمَ طَوَالًا، جَعَلَ الرَّأْسَ، كَأَنَّهُ مِنْ رِجَالِ شَوْءَةٍ، وَرَأَيْتُ عِيسَى بْنَ مَرْيَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَرَّةً فِي الْخَلْقِ فِي الْمَعْرَةِ وَالْبَيْضِ سَبَطًا» .

وفي: ج ٢ ص ٢٢ - كما في الموطأ، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن ابن عمر .

وفي: ص ٣٩ - كما في روايته الثانية بتفاوت يسير، بسند آخر، عن ابن عمر .

وفي: ص ٨٣ - كما في روايته الثانية، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن ابن عمر .

وفي: ص ١٢٢ - كما في الموطأ، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن ابن عمر .

وفي: ص ١٢٦ - ١٢٧ - كما في الموطأ، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن ابن عمر .

وفي: ص ١٥٤ - كما في روايته الثالثة، ويسندها .

وفي: ج ٣ ص ٣٣٤ - بسند آخر، عن جابر، وفيه: «... خَرَضَ عَلَيَّ الْإِسْمَاءُ، فَإِذَا مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ

رَجُلٌ ضَرْبٌ مِنَ الرُّجَالِ، كَأَنَّهُ مِنْ رِجَالِ شَوْءَةٍ، فَرَأَيْتُ عِيسَى بْنَ مَرْيَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَإِذَا أَقْرَبَ مِنْ

رَأَيْتُ بِهِ شَيْهًا هَرُوءَةً مِنْ مَسْعُودٍ، وَرَأَيْتُ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَإِذَا أَقْرَبَ مِنْ رَأَيْتُ بِهِ شَيْهًا

صَاحِبُكُمْ، يُعْنِي نَفْسَهُ ﷺ وَرَأَيْتُ جِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَإِذَا أَقْرَبَ مِنْ رَأَيْتُ بِهِ شَيْهًا دَحِيهًا» .

\*: عهد بن حميد: على ما في صحيح مسلم والدر المنثور .

\*: صحيح البخاري: ج ٤ ص ٢٠٢ - ٢٠٣ - بسند آخر، عن ابن عمر، وفيه: «إِنَّ اللَّهَ لَيَسَّ

بِأَهْوَرٍ، إِلَّا إِنْ الْمَسِيحَ الدُّجَالَ أَهْوَرَ الْعَيْنَ الَّتِي، كَانَ عَيْنُهُ عَيْنَ طَافِيَةٍ، وَأَرَانِي اللَّيْلَةَ حُنْدَ

الْكَعْبَةِ فِي الْمَتَامِ، فَإِذَا رَجُلٌ آدَمُ، كَأَخْشَنَ مَا يُرَى مِنْ آدَمَ الرِّجَالِ، تَضْرِبُ لَيْلَتُهُ بَيْنَ

مَنْكَبَيْهِ رَجُلُ الشَّعْرِ، يَقَطُرُ رَأْسَهُ مَاءً، وَاضْمَأَ يَدَيْهِ عَلَى مَنْكَبَيْ رَجُلَيْنِ وَهُوَ يَطْلُوفُ بِالْيَسْرِ،

فَقُلْتُ: مَنْ هَذَا؟ فَقَالُوا: هَذَا الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ، ثُمَّ رَأَيْتُ رَجُلًا وَرَاءَهُ جَعْدًا قَطَطٌ...» .

وفي: ص ٢٠٣ - كما في مسند الطيالسي، بتفاوت، بسند آخر، عن ابن عمر .

وفي: ج ٩ ص ٧٥ - كما في مسند الطيالسي، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن ابن عمر .

\*: صحيح مسلم: ج ١ ص ١٥١ ب ٧٤ ح ٢٦٧ - عن عبد بن حميد، بسند آخر، عن ابن عباس، عن

النبي ﷺ: «مَرَزْتُ لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِي عَلَى مُوسَى بْنِ هَمْرَانَ ﷺ وَجَلَّ آدَمَ طَوَالَ جَعْدِهِ، كَأَنَّهُ مِنْ

رَجُلٍ شَتَوَعَةٍ، وَرَأَيْتُ حِيسَى بِنَ مَرْثَمَ مَرْثُوعَ الْعَقْلِ، إِلَى الْحُمْرَةِ وَالْبَيَاضِ، سَبَطَ الرَّأْسَ،

وَأَرَى مَالِكًا خَازِنَ النَّارِ، وَالْجَبَّالَ فِي آيَاتِ أَرْحَمَنِ اللَّهِ إِيَّاهُ، فَلَا تَكُنْ فِي مِرْيَةٍ مِنْ لِقَائِهِ» .

وفي: ص ١٥٣ ب ٧٤ ح ٢٧١ - كما في رواية أحمد الأخيرة، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن جابر.

وفي: ص ١٥٤ ب ٧٥ ح ٢٧٣ - كما في الموطأ، بسنده إليه .

وفي: ص ١٥٥ ب ٧٥ ح ٢٧٤ - كما في رواية البخاري الأولى، بسند آخر، عن ابن عمر .

وفي: ص ١٥٦ ب ٧٥ ح ٢٧٥ - كما في الموطأ، بتفاوت، بسند آخر، عن ابن عمر .

وفيها: ح ٢٧٧ - كما في مسند الطيالسي، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن ابن عمر .

\*: مسند أبي يعقوب: ج ٩ ص ٢٤٦ ح ٥٤٥٨ - عن سالم، سمع عبد الله بن عمر يقول: ما قال

رسول الله ﷺ ليعسى أحمر، وَلَكِنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِيَعْسَى أُنَا نَالِمُ أَرَاتِي أُطُوفُ بِالْكُمَةِ،

فَإِذَا رَجُلٌ آدَمٌ سَبَطَ الشَّعْرَ بَيْنَ الرَّجْلَيْنِ، يَنْطَفِ رَأْسُهُ مَاءً - أَوْ يَهْرَاقُ رَأْسُهُ - فَقُلْتُ: مَنْ

هَذَا؟ قَالُوا هَذَا ابْنُ مَرْثَمٍ، فَلَمَّحْتُ أَنْصَفَ، فَإِذَا رَجُلٌ أَحْمَرٌ جَسِيمٌ، جَعَدَ الرَّأْسَ، أَحْمَرُ

الْعَيْنِ الْيَمْنَى، كَانَ عَيْنُهُ حَبَّةً طَافِيَةً، فَقُلْتُ: مَنْ هَذَا؟ قَالُوا: الدَّجَّالُ، أَقْرَبُ النَّاسِ بِهِ شَبَهًا

رَجُلٍ مِنْ خِرَاضَةِ بَقَالٍ لَهُ: ابْنُ قُطَيْبٍ .

قال محمد: وهو من بني المصطلق، هلك في الجاهلية .

\*: مسند أبي حنيفة: ج ١ ص ١٤٧ - ١٤٨ - كما في رواية البخاري الثانية، بسند آخر، عن ابن عمر .

وفي: ص ١٤٨ - مثله، بسند آخر، عن الزهري، بإسناده، عن النبي ﷺ .

وفي: ص ١٤٨ - ١٤٩ - كما في رواية البخاري الأولى، بسند آخر، عن ابن عمر .

وفي: ص ١٤٩ - كما في الموطأ، بسنده إليه .

وفي: ص ١٤٩ - ١٥٠ - كما في رواية مسلم الأولى، بتفاوت، بسند آخر، عن ابن عباس .

وفي: ص ١٥٠ - مثلها، بسند آخر، عن ابن عباس .

\*: جامع البيان، الطبري: ج ٢١ ص ٧١ - كما في رواية أحمد الأولى، بسند آخر، عن ابن عباس .

\*: ابن المنذر: على ما في الدر المنثور .

\*: ابن أبي حاتم: على ما في الدر المنثور .

\*: المعجم الكبير للطبراني: ١٢ ص ٣٥١ ح ١٨٣٣١ - حدثنا عبدالرحمن بن معاوية العتيبي،

ثنا عمرو بن سواد السرخسي، ثنا ابن وهب، أخبرني عبدالرحمن بن زيد بن أسلم، عن أبيه،

عن عبيد بن جريح، عن عبدالله بن عمر، أن رسول الله ﷺ قال: «رأيت عيسى بن مريم

عليه جنة سبراء، يطوف بالبيت» قالوا: من يشبهه؟ قال: «عروة بن مسعود الثقفي، ورأيت

موسى بن عمران رجلاً آدم ضرباً من القوم كأنه من رجال شنوءة، ورأيت الدجال، قلنا:

من يشبهه، يا رسول الله؟ قال: «عبدالعزى بن قطن المصطلق» .

\*: غريب الحديث: ج ١ ص ٦٦٦ - كما في رواية الموطأ، بسند يلتقي مع سنده من نافع،

وباختصار كبير .

\*: ابن مردويه: على ما في الدر المنثور

\*: دلائل النبوة للبيهقي: ج ٢ ص ١٨٦ - كما في رواية مسلم الأولى، بتفاوت يسير، بسند آخر،

عن ابن عباس .

\*: السنن الواردة في الفتن وغوائلها: ج ٦ ص ١١٧١ ح ٦٤٧ - كما في رواية الموطأ، بسند

يلتقي مع سنده من مالك .

\*: الجمع بين الصحيحين للحسيني: ج ٢ ص ٤٠ ح ١٠٢٢ - كما في رواية مسلم الأولى، بسند

يلتقي مع سنده من أبي العالية .

وفي: ص ١٦٢ ح ١٣٦٨ - كما في رواية مسلم السادسة، بسند يلتقي مع سنده من ابن

شهاب، وبتفاوت يسير، وفيه: «... أطوف بالبيت ... يهادي ... عينه اليمنى ...» .

وفيها: كما في رواية البخاري الأولى، بسند يلتقي مع سنده من موسى، وبتفاوت يسير،

وفيه: «... بينهما ... من الناس ... رجلين ...» .

\*: القردوس: ج ٢ ص ١٨ ح ٢١٢٠ - بعضه، مرسل، عن ابن عمر .

\*: مصابيح السنة: ج ٣ ص ٥٠٦ ب ٤ ح ٤٢٣٩ - كما في رواية البخاري الأولى، بتفاوت يسير،

من صحاحه، مرسل، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ .

وفي: ج ٤ ص ٢٥ ب ٩ ح ٤٤٤٣ - كما في رواية مسلم الأولى، بتفاوت يسير، من صحاحه،

- وفي: ج ٣٠ ص ١٣٧ ح ٢٥٥ - كما في رواية أحمد الأولى، بسند يلتقي مع سنده من عبد الوهاب بن سعيد.
- ✽: طرح الشريب: ج ٥ ص ٩٩ - كما في الموطأ، بسند يلتقي مع سنده من نافع، وبضاوت يسير، وفيه: رأيتني ... بليت ...
- ✽: مختصر صحيح البخاري: ج ١ - ٢ ص ٣٢٣ ح ١٤٣٤ - عن رواية البخاري الأولى.
- ✽: الدر الثمور: ج ٥ ص ١٧٨ - كما في رواية مسلم الأولى، وبضاوت يسير، وقال: «أخرج حمد بن حميد، والبخاري، ومسلم، وابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وابن مردويه، والبيهقي في الدلائل من طريق قتادة، عن أبي العالية، عن ابن عباس».
- ✽: الجامع الصغير: ج ٢ ص ٤ ح ٤٣٨٠ - مرسلًا، كما في رواية مسند أحمد الأولى، وبضاوت، وفيه: ... سبط الرأس، ورأيت مالكاً يحاذن النار والدجال ...
- ✽: جامع الأحاديث: ج ١ ص ٥٢٥ ح ٢٦٨٨ - مرسلًا، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ - كما في الموطأ.
- وفي: ج ٣ ص ٣١٤ ح ٩٠١٧ - مرسلًا عن النبي ﷺ، كما في رواية البخاري الأولى، وليس فيه: «إن الله ليس بأعز».
- وفي: ج ٥ ص ٣٠٥ ح ١٧٢٠٦ - مرسلًا، عن النبي ﷺ - كما في مسند الطيالسي، وبضاوت، وفيه: «لقد رأيتني في المنام كأنني أتلف بليت قرأت عيسى ... قبيحة ...».
- ✽: مرقاة المفاتيح: ج ٩ ص ٤١٠ ح ٥٤٨٣ - عن مشكاة المصابيح.
- وفي: ص ٧٠٠ ح ٥٧١٥ - مرسلًا، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ - كما في رواية مسلم الأولى، وبضاوت يسير، وفيه: رأيت ... بن مريم ... ورأيت ...
- ✽: قبض القدير: ج ٤ ص ٧ ح ٤٣٨٠ - عن الجامع الصغير.
- ✽: جمع الفوائد: ج ٣ ص ١١٧ ح ٨٣٤١ - مرسلًا، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ، كما في رواية مسلم السادسة.
- وفي: ص ٤٧٥ ح ٩٩٤١ - عن ابن عمر، رفعه، كما في رواية البخاري الأولى، إلى قوله: «ضبة طافية».
- ✽: زاد المسلم: ج ١ ص ٤٠ ح ١٠٩ - مرفوعًا، كما في الموطأ.
- وفي: ص ١٢٣ ح ٣٢١ - مرفوعًا، كما في رواية البخاري الأولى، وبضاوت يسير، وليس فيه:

وفي: ج ٣٠ ص ١٢٧ ح ٢٥٥ - كما في رواية أحمد الأولى، بسند يلتقي مع سنده من عبد الوهاب بن سعيد.

✽ : طرح الشريب: ج ٥ ص ٩٦ - كما في الموطأ، بسند يلتقي مع سنده من نافع، وبغاوت يسير، وفيه: «رأيتي ... بالبيت ...».

✽ : مختصر صحيح البخاري: ج ١ - ٢ ص ٢٢٣ ح ١٤٢٤ - عن رواية البخاري الأولى.

✽ : الدر الثمور: ج ٥ ص ١٧٨ - كما في رواية مسلم الأولى، وبغاوت يسير، وقال: «أخرج عبد بن حميد، والبخاري، ومسلم، وابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وابن مردويه، والبيهقي في الدلائل من طريق قتادة، عن أبي طهالة، عن ابن عباس».

✽ : الجامع الصغير: ج ٢ ص ٤ ح ٤٣٨٠ - مرسلًا، كما في رواية سند أحمد الأولى، وبغاوت، وفيه: «... سبط الرأس، ورأيت مالكاً خازن النار، والدجال».

✽ : جامع الأحاديث: ج ١ ص ٥٢٥ ح ٢٦٨٨ - مرسلًا، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ كما في الموطأ.

وفي: ج ٣ ص ٣١٤ ح ٩٠١٧ - مرسلًا، عن النبي ﷺ كما في رواية البخاري الأولى، وليس فيه: «إن الله ليس بأحور».

وفي: ج ٥ ص ٣٠٥ ح ١٧٢٠٦ - مرسلًا، عن النبي ﷺ - كما في سند الطيالسي، وبغاوت، وفيه: «لقد رأيتني في المنام كأنني أطوف بالبيت فرأيت عيسى ... قهقهة ...».

✽ : مرقاة المفاتيح: ج ٩ ص ٤١٠ ح ٥٤٨٣ - عن شكاه قنصلهم.

وفي: ص ٧٠٠ ح ٥٧١٥ - مرسلًا، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ كما في رواية مسلم الأولى، وبغاوت يسير، وفيه: «رأيت ... بن مريم ... ورأيت ...».

✽ : فيض القدير: ج ٤ ص ٧ ح ٤٣٨٠ - عن الجامع الصغير.

✽ : جمع القوائد: ج ٣ ص ١١٧ ح ٨٣٤٠ - مرسلًا، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ كما في رواية مسلم السادسة.

وفي: ص ٤٧٥ ح ٩٩٤١ - عن ابن عمر، رفعه، كما في رواية البخاري الأولى، إلى قوله: «عنه طافية».

✽ : زاد المسلم: ج ١ ص ٤٠ ح ١٠٩ - مرفوعًا، كما في الموطأ.

وفي: ص ١٢٣ ح ٣٢١ - مرفوعًا، كما في رواية البخاري الأولى، وبغاوت يسير، وليس فيه:

«إِنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِأَهْوَرَهُ» .

وفي: ص ٢٠٢ ح ٤٥٤ - مرسلاً، كما في رواية مسلم الأولى .

\* : المستند الجامع: ج ٩ ص ٥٤٢ ح ٦٩٩٩، كما في رواية مسلم الأولى، بسند يلتقي مع سنده من أبي العالية .

وفي: ج ١٠ ص ٧٥٣ ح ٨١٧٤ - كما في رواية الموطأ، بسند يلتقي مع سنده من تافع .

وفي: ص ٧٥٤ ح ٨١٧٥ - كما في رواية أحمد الخامسة، بسند يلتقي مع سنده من سالم .

وفي: ص ٨١٥ ح ٨٢٦٢ - كما في رواية البخاري الأولى، بسند يلتقي مع سنده من تافع، إلى قوله: «عنه طافية» .

\*\*\*

[٣٧١] ١٦ - «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَيُجَاهِدَنَّ ابْنُ مَرْثَمَ مِنْ فَجِّ الرُّوحَاءِ بِالحَجِّ، أَوْ بِالْعُمْرَةِ، أَوْ لَيُشْنِيَهُمَا» \* .

المفردات: أهل بالحج: رفع صوته بالحنية للحج والرواح. سلكه النبي ﷺ عام الفتح وفي حجة الوداع . لوشنئهما: أي يحج ويعتمر مرتين .

#### المصادر

\* : المصنف لعبد الرزاق: ج ١١ ص ٤٠٠ ح ٢٠٨٤٢ - عن معمر، عن الزهري، عن حفظة الأسلمي، أنه سمع أبا هريرة يقول: قال رسول الله ﷺ .

\* : مسند الحميدي: ج ٢ ص ٤٤٠ ح ١٠٠٥ - حدثنا الحميدي، قال: ثنا سفيان، قال: ثنا الزهري، قال: أخبرني حفظة الأسلمي، قال: سمعت أبا هريرة يقول: قال رسول الله ﷺ: - كما في مصنف عبد الرزاق، بتفاوت يسير .

\* : معيد بن منصور: على ما في سند مسلم، ولم نجده في فهارس سننه .

\* : الفتن لابن حبان: ج ٢ ص ٥٧٥ ح ١٦٠٦ - قال الزهري، عن حفظة الأسلمي، سمع أبا هريرة ﷺ يقول: قال رسول الله ﷺ - كما في مصنف عبد الرزاق .

\* : المصنف لابن أبي شيبة: ج ١٥ ص ١٤٤ ح ١٩٣٤٢ - ابن حينة، عن الزهري، عن حفظة



الأسلمي قال: سمعت أبا هريرة يقول: - كما في مسند الحميدي، بتفاوت يسير .

: مسند أحمد: ج ٢ ص ٢٤٠ - كما في مسند الحميدي، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن أبي هريرة . وفي: ص ٢٧٢ - عن عبد الرزاق .

وفي: ص ٢٩٠ - بسند آخر، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «يُنْزَلُ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ، قَبْلَ الْقُرُونِ، وَيَمْسُحُ الصَّلِيبَ، وَتُجْمَعُ لَهُ الصَّلَاةُ، وَتُغَطِّيَ الْمَالُ حَتَّى لَا يُقْتَلَ، وَتَضَعُ الْخُرَاجَ، وَيُنْزَلُ الرُّوحَانُ، فَيُخْجَلُ مِنْهَا، أَوْ يُقْتَلُ، أَوْ يُجْتَنَبُ» قال: وتلا أبو هريرة: «وَأَنَّ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ إِلَّا كُفْرًا بِهِ قُلُومٌ مَوْتُهُ وَتَوَمَّ الْقِيَامَةُ يَكُونُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا» فزعم حنظلة أن أبا هريرة قال: يؤمن به قبل موته عيسى، فلا أدري هذا كله حديث النبي ﷺ أو شيء قاله أبو هريرة .

وفي: ص ٥١٣ - كما في مسند الحميدي، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ قال: - وفيه: «جَمِيعًا» وليس فيه: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ» .

وفي: ص ٥٤٠ - كما في مسند الحميدي، بتفاوت يسير، بسند آخر، وليس فيه: «لِكَيْتَبَهُمَا» . صحيح مسلم: ج ٢ ص ٩١٥ ب ٢٤ ح ١٢٥٢ **در كونه في مسند الحميدي** بتفاوت يسير، بسند آخر، عن حنظلة الأسلمي .

وفيها: قال: وحدثناه قتيبة بن سعيد، حدثنا ليث، عن ابن شهاب، بهذا الإسناد مثله، قال: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ» .

وفيها: بسند آخر، عن حنظلة بن حلي الأسلمي، أنه سمع أبا هريرة عليه السلام يقول: ... قال رسول الله ﷺ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ» ... بمثل حديثهما .

ابن جرير الطبري: على ما في الأشاعة .

: حلال الحديث: ج ٢ ص ٤١٣ ح ٢٧٤٧ - سألت أبا زرعة عن حديث اختلف فيه عن محمد ابن إسحاق، فيروي محمد بن سلمة، عن محمد بن إسحاق، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ أنه قال: «لِيَهْبِطَنَّ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ حَكَمًا عَادِلًا، وَإِمَامًا مُقْسَطًا، وَلِيَسْلُكَنَّ فِجَّ الرُّوحَاءِ حَاجِبًا، أَوْ مُعْتَمِرًا، وَلِيَسْلَمَنَّ عَلِيٌّ فَلَارِدًا عَلَيْهِ» .

العلل للدارقطني: ج ١٠ ص ٣٠٦ ح ٢٠٢٤ - عن محمد بن الباغددي، عن عبد السلام الإمام، عن عيسى بن يونس، عن عبيد الله بن عمر، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة،

قال: قال رسول الله ﷺ: «يُسلكن عيسى بن مريم بأرواحاً حاجتاً، أو معتمراً».

\*: مستدرک الحاكم: ج ٢ ص ٥٩٥ - بسند آخر، عن عطاء مولى أم حبيبة، قال: سمعت أبا

هريرة يقول: قال رسول الله ﷺ: «لَيَهْلِكَنَّ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ حَكَمًا عَدْلًا، وَإِمَامًا مُقْسَطًا، وَلَيُسلكنَّ فَجَاءًا، حَاجَتًا، أَوْ مُعْتَمِرًا، أَوْ يَكْتُمُهُمَا، وَيَكْبِتُنَّ قَهْرِي حَتَّى يُسَلَّمَ عَلَيَّ، وَلَا رَدْنَ عَلَيْهِ، يَقُولُ أَبُو هُرَيْرَةَ: أَيُّ بَنِي أَخِي إِنْ رَأَيْتُمُوهُ فَقُولُوا: أَبُو هُرَيْرَةَ يَقْرُوكَ السَّلَامَ». وقال: «هذه حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه بهذه السياقة».

\*: السنن الواردة في الفتن وخواثلها: ج ٦ ص ١٢٤٤ ح ٦٩٤ - كما في مسند الحميدي، بسند

آخر، عن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ قال: - وفيه: «لَيَهْلِكَنَّ... يَغْنِي يَغْنِيَهُمَا».

\*: سنن البيهقي: ج ٥ ص ٢ - كما في مسند الحميدي، بسند آخر، عن أبي هريرة: - وقال

«رواه مسلم في الصحيح، عن قتية، عن الليث».

\*: الفردوس: ج ٤ ص ٣٦٥ ح ٥٥٤ - كما في مسند الحميدي، بتفاوت يسير، مرسلًا، عن أبي

هريرة، وفيه: «... يَخْرُجُ أَمْرًا مِنْ بَنِي إِسْرَءِيلَ، وَيُؤَلِّقُ لَهُ قَلَامًا».

\*: شرح السنة للبخاري: ج ١٥ ص ٨٢ ح ٤٢٧٨ - كما في رواية عبد الرزاق، بسند يلتقي

سنده من عبد الرزاق.

\*: تاريخ مدينة دمشق: ج ٤٧ ص ٤٩٣ - أخبرنا أبو الفتح محمد بن علي بن عبد الله المصري

أبنا أبو عاصم الفضل بن يحيى، أنبأنا أبو محمد بن أبي شريح، حدثنا يحيى بن محمد

ابن صاعد، حدثنا أبو مسلم الحصن بن أحمد بن أبي شعيب الحراني، حدثنا محمد بن

سلمة الحراني، عن محمد بن إسحاق، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبيه، عن أبي

هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «لَيَهْلِكَنَّ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ حَكَمًا عَدْلًا، وَإِمَامًا مُقْسَطًا،

فَلَيُسلكنَّ فَجْعَ الرُّوحَاءِ حَاجَتًا، أَوْ مُعْتَمِرًا، وَلَيَقْفَنَّ عَلَى قَهْرِي فَلَيُسلَمَنَّ، وَلَا رَدْنَ عَلَيْهِ».

وفي: ص ٥٢٠ - وسند آخر، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «لَيَهْلِكَنَّ ابْنُ مَرْيَمَ بِفَجْعِ

الرُّوحَاءِ حَاجَتًا أَوْ مُعْتَمِرًا».

وفي: ص ٥٢١ - وسند آخر، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «هَذَا الَّذِي نَفْسِي بِيَدَيْ

لَيْهْلَانَ ابْنِ مَرْيَمَ بِفَجْعِ الرُّوحَاءِ حَاجَتًا، أَوْ مُعْتَمِرًا، أَوْ لَيْشِيَهُمَا».

\*: الجمع بين الصحيحين للإسكفيلي: ج ٢ ص ٢٦٥ ح ٥ - عن رواية مسلم الأولى.

☆: جامع الأصول: ج ١ ص ١٧٧ ب ٨ ح ٦٨٧١ - عن رواية مسلم الأولى .

☆: التذكرة للقرطبي: ج ٢ ص ٧٦٢ - عن رواية رسول الله ﷺ قال : «والذي نفسي بيده ليهان ابن مريم بفتح من الروحاء حاجلاً أو معتمراً أو ليشبهما» .

وفي: ص ٧٧٣ - بسنده عن حوف : «ولا تقوم الساعة حتى ينزل عيسى بن مريم عليه السلام ورسوله حاجلاً أو معتمراً أو ليخضعن الله ذلك له» وقال : «وقال ابن كثير: فحدثت بهذا الحديث محمد بن كعب القرظي، قال: ألا أرشدك في حديثك هذا؟ قلت: بلى، فقال: كان رجل يقرأ التوراة والإنجيل، فأسلم وحسن إسلامه، فسمع هذا الحديث من نص بعض القوم، فقال: ألا أبشركم في هذا الحديث؟ فقالوا: بلى، فقالة: أني أشهد أنه لمكتوب في التوراة التي أنزل الله على موسى عليه السلام، وأنه مكتوب في الإنجيل الذي أنزله الله على عيسى بن مريم عليه السلام: عبد الله ورسوله، وأنه يمر بالروحاء حاجلاً أو معتمراً، أو يجمع الله له ذلك، فيجعل الله حواره أسجابه الكهف والرقم فيمرون حاجلاً، فإنهم لم يحسبوا ولم يموتوا» .

☆: الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان: ج ١٥ ص ٢٣٢ ح ٦٨٢٠ - كما في سند الحميدي، بتفاوت يسير، سند آخر، عن أبي هريرة .

☆: تفسير ابن كثير: ج ١ ص ٥٩١ - عن رواية أحمد الرابعة، وفيه : «جميعاً» .

وفيها: كما في رواية أحمد الثالثة، وقال : «وكذا رواه ابن أبي حاتم، عن أبيه، عن أبي موسى محمد بن المثنى، عن يزيد بن هارون، عن سفيان بن حسين، عن الزهري، به» .

☆: فتن ابن كثير: ج ١ ص ١٧٠ - ١٧١ - وقال: وروى أحمد، ومسلم من حديث الزهري، عن حنظلة، عن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ قال : «لَيَمُوتَنَّ عيسى بن مريم بالروحاء، يَمُوتَنَّ مَتَهَا بِالْمَخِجِ، أَوْ بِالْعَمْرَةِ، أَوْ نِسْبَتَهُمَا جَمِيعاً» .  
وفيها: عن أحمد، مثله .

☆: البداية والنهاية: ج ٢ ص ٩٩ - مرسل، قريباً من رواية أحمد الثالثة .

☆: قصص الأنبياء، ابن كثير: ج ٢ ص ٤٥٢ - مرسل، كما في البداية والنهاية .

☆: المسيح في القرآن، ابن كثير: ص ١٤٩ - مرسل، كما في البداية والنهاية .

☆: الجامع الصغير: ج ٢ ص ٤٧٤ ح ٧٧٤٢ - كما في مستدرك الحاكم، بتفاوت يسير، وقال:

«الحاكم في مستدركه، عن أبي هريرة، حديث صحيح» .

✽ : عرف السيوطي، الحاوي: ج ٢ ص ١٦٣ - قرياً مما في مستدرك الحاكم، عن ابن عساكر، وفيه : «لَيْتَ بَطْنُ اللَّهِ عَيْسَى» .

✽ : الدر المنثور: ج ٢ ص ٢٤٥ - عن الحاكم، وليس فيه : «أَوْ بَيْنَهُمَا» .

✽ : جميع البحار: ج ١ ص ٨٦٥ - عن رواية مسند أحمد الأولى وصحيح مسلم الأولى، عن أبي هريرة .

✽ : جامع الأحاديث: ج ٥ ص ٤٧٦ ح ١٨١٦٦ - مرسلاً، كما في رواية تاريخ مدينة دمشق الأولى، بتفاوت، وفيه : «... فَبَجَا فَبَجَا ... وَلِيَانَيْنِ قَبْرِي حَتَّى يَسْلَمَ عَلَيَّ ...»، وليس فيه: «عدلاً» .

✽ : نزول عيسى: ص ٤٤ - عن تاريخ مدينة دمشق، الرواية الأولى .

وفي: ص ٦١ ح ٤ - مرسلاً، عن أبي هريرة رضي الله عنه، كما في رواية مسلم الأولى .

وفي: ص ٦٢ ح ٥ - مرسلاً، عن أبي هريرة رضي الله عنه، كما في رواية أحمد الثالثة .

وفي: ص ٨٢ ح ٤٧ - عن أحمد الأضيق البغدادي، سمعت أبا هريرة يقول : «لَيْتَ بَطْنُ عَيْسَى ابْنُ مَرْثَمَ يَصْلِي الصَّلَاةَ، وَيَجْمَعُ الْجَمْعَ، وَيَزِيدُ فِي الْحَلَالِ كَأَنِّي بِهِ تَجْدِبُهُ رَوَاحِلُهُ يَطْلُبُ الرُّوحَاءَ حَاجِئًا، أَوْ مُتَحَمِّرًا» .

✽ : كنز العمال: ج ١١ ص ٥٠٣ ح ٣٢٣٥٢ - كما في مسند الحميدي، عن أحمد، ومسلم .

وفي: ج ١٤ ص ٣٣٥ ح ٣٨٨٥١ - عن الحاكم .

وفي: ص ١١٧ ح ٣٩٧٢٠ - عن ابن عساكر، مرسلاً، كما في رواية نزول عيسى الرابعة .

✽ : فيض القدير: ج ٥ ص ٣٩٩ ح ٧٧٤٢ - عن الجامع الصغير .

✽ : الإشاعة: ص ١٤٥ - كما في رواية أحمد الثالثة، عن أحمد، وابن جرير، وابن عساكر،

مرسلاً، إلى قوله : «أَوْ يَجْمَعُهُمَا» .

وفي: ص ١٤٦ - كما في مصنف عبد الرزاق، بتفاوت يسير، عن مسلم، وابن أبي شيبة، وفيه :

«أَوْ لَيْتَ بَطْنُهُمَا جَمِيعًا» وقال : «الفتح: الطريق، والروحاء: مكان بين المدينة وراعي الصغراء» .

وفيها: كما في مستدرك الحاكم، عنه، وعن ابن عساكر، وفيه : «لَيْسَ لَكُنْ حَاجِئًا أَوْ لِيَانَيْنِ» .

✽ : تصريح الكشميري: ص ١٠٠ ح ١ - عن رواية صحيح مسلم الأولى .

وفي: ص ٢٥٤ ح ٧٠ - كما في رواية كنز العمال الثالثة .

\* : المستند الجامع: ج ١٧ ص ١٢ ح ١٣٧٦ - كما في: مسند الحميدي، مسند يلتقي مع من حفظه الأسلمي .

وفي: ج ١٨ ص ٤٣٥ ح ١٥٢٥٣ - كما في رواية أحمد الثالثة، مسند يلتقي مع سنده من حفظه

\*\*\*

[٣٧٢] ١٧ - «نَجِدُ فِي التَّوْرَةِ أَنَّ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ يُدْفَنُ مَعَ مُحَمَّدٍ ﷺ» .

### المصادر

\* : الفتن لابن حنبل: ج ٢ ص ٥٨٠ ح ١٦٢١ - سلم بن قتيبة، عن أبي مودود المديني، عن عثمان بن الضحاك، عن يوسف بن عبد الله بن سلام، عن أبيه، قال: ... ولم يسند إلى النبي ﷺ وقال: «قال أبو مودود: وقد بقي في البيت موضع قبر عيسى» .

\* : التاريخ الكبير: ج ١ ص ٢٦٣ ح ٨٣٩ - قال لي الحزامي: حدثنا محمد بن صدقة، عن عثمان بن ضحاك بن عثمان، أخبرني محمد بن يوسف بن عبد الله بن سلام، عن أبيه، عن جدته - ولم يسند أيضاً -: «لقد فتن عيسى بن مريم مع النبي ﷺ في بيته» .

\* : سنن الترمذي: ج ٥ ص ٥٨٨ ب ٥٠ ح ٣٦١٧ - بسند آخر: عثمان بن ضحاك، عن محمد بن يوسف بن عبد الله بن سلام، عن أبيه، عن جدته، وفيه: «مكتوب في التوراة صفة محمد وصفة عيسى بن مريم يدفن معه» وقال: «قال: فقال مودود: وقد بقي في البيت موضع قبر قال أبو عيسى: هذا حديث حسن غريب» .

\* : الطبراني: على ما في مجمع الزوائد، والدر المنثور، وهامش المسيح في القرآن لابن كثير: الكشف والبيان (تفسير الثعلبي): ج ٣ ص ٨٢ - وفي رواية كعب: «أربعاً وعشرين سنة يترجى ويولد، ثم يترقى، ويصلي المسلمون عليه، ويدفونه في حجرة النبي» .

\* : مصابيح السنة: ج ٤ ص ٤٢ ح ٤٤٩٢ - كما في سنن الترمذي، من حسنه، مراسلاً، عن عبد الله بن سلام عليه السلام .

\* : ابن عساکر: على ما في المسيح لابن كثير وقصص الأنبياء، وكنز العمال، عن عائشة

والإشاعة، عن عبد الله بن سلام .

☆ : الوفا بأحوال المصطفى: ج ٢ ص ٨١٤ ب ٢ - مرسلًا، عن عبد الله بن عمر، وقالة قال رسول

الله ﷺ: «يُنْزَلُ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ إِلَى الْأَرْضِ فَيَتَزَوَّجُ وَيَوْلَدُ لَهُ، وَيَتَمَكَّثُ خَمْسًا وَأَرْبَعِينَ سَنَةً،

يَمُوتُ فَيُكَنَّنُ نَعِيمِي فِي قَبْرِي، فَأَقُومُ أَنَا وَعِيسَى بْنُ مَرْيَمَ مِنْ قَبْرِ وَاحِدٍ بَيْنَ أَبِي يَكْرَ وَخَمْرَةَ

☆ : الدر الثمين، ابن النجار: ج ٢ ص ٣٩١ - على ما في هامش تصريح الكشميري .

☆ : المتظلم لابن الجوزي: على ما في الإشاعة .

☆ : التذكرة للقرطبي: ج ٢ ص ٧٩٥ - بمضمونه، مرسلًا .

☆ : تحقيق النصرية ص ١٠٠ - على ما في هامش تصريح الكشميري .

☆ : مشكاة المصابيح: ج ٣ ص ١٥٢٤ ح ٥٥٠٨ من الوفا بأحوال المصطفى ﷺ .

☆ : المسيح لابن كثير: ص ١٤٩ - من ابن عساكر، من عائشة، أنه : « يدفن مع رسول الله

وأبي بكر وعمر في الحجرة النبوية » .

وفي: ص ١٥٠ - من الترمذي

☆ : قصص الأنبياء: ج ٢ ص ٤٥٢ - كما في رواية المسيح الأولى، من ابن عساكر، ومن الترمذي

☆ : تفسير مبهمات القرآن: ج ١ ص ٤٥٦ - عن سنن الترمذي .

☆ : مجمع الزوائد: ج ٨ ص ٢٠٦ - من الطبراني، مرسلًا، عن عبد الله بن سلام، قال : « يد

عيسى بن مريم ﷺ مع رسول الله ﷺ وصاحبه حفص، فيكون قبره رابع » .

☆ : المخطط للمقرئ: ج ١ ص ١٨٨ - قال : « وقد روي أن رسول الله ﷺ قال لو ولد جداد: مر

بقوم شعيب وأصهار موسى، ولا تقوم الساعة حتى يتزوج فيكم المسيح ويولد له » .

☆ : الدر المشهور: ج ٢ ص ٢٤٥ - من الترمذي، بضاوت يسير .

وفيها: كما في مجمع الزوائد، عن البخاري في تاريخه، والطبراني .

☆ : القول المختصر: ص ١٢٢ - قال النووي: إذا نزل عيسى ﷺ كان مقررًا للشرعة المحمدية

رسولاً إلى هذه الأمة . زاد غيره: ويكون قد علم بأمر الله تعالى في السماء قبل أن ينزل

يحتاج إليه من علم هذه الشريعة [المحمدية] للمحكم به بين الناس والعمل به في نفسه

وجاء أنه يتزوج بعد نزوله ويولد له، ويدفن في الحجرة النبوية مع النبي ﷺ بعد

المسلمين عليه، ومدة مكثه أربعون سنة، كما صح، وفي رواية: سبع .

☆: كنز العمال: ج ١٤ ص ٦٢٠ ح ٣٩٧٢٨ - قريباً مما في فتح الباري، عن ابن عساكر، مرسل، عن عائشة .

☆: الإشاعة: ص ١٦٤ - كما في الوفا، بغاوت يسر، عن عبد الله بن عمر، مرفوعاً .

■: مرقاة المصابيح شرح مشكاة المصابيح: ج ٩ ص ٤٤٢ ح ٥٥٠٨ من مشكاة المصابيح .

☆: الإفاضة: ص ١٦٠ - عن الوفا .

☆: تصريح الكشميري: ص ٢٤١ ح ٥٩ - مرسل، عن عبد الله بن سلام، وقال: «أخرجه البخاري في تاريخه، والطبراني كما في الدر المنثور» .  
وفي: ص ٢٩٣ ح ١٠١ - عن خطط المقرئ، مرسل .

\*\*\*

[٣٧٣] ١٨ - «الأنبياء إخوة لعلات، أمهاتهم شتى، ودينهم واحد» . فإنا أول

الناس بميسى بن مريم  ~~الذي~~ <sup>الذي</sup> ~~كان~~ <sup>كان</sup> ~~يحيى~~ <sup>يحيى</sup> ~~وحيته~~ <sup>وحيته</sup> ~~نبي~~ <sup>نبي</sup>، فإذا رأيتموه

فأعرفوه، فإنه رجل مبرور ~~الذي~~ <sup>الذي</sup> ~~مصرور~~ <sup>مصرور</sup> ~~والبياض~~ <sup>والبياض</sup>، بين مخصرتين، كأن رأسه

يقطر ولم يصبه بلل . وإنه يكسر الصليب، ويقتل الخنزير، ويبيض المال،

حتى يهلك الله في زمانه الجمل كلها غير الإسلام، وحتى يهلك الله في

زمانه مسيح الضلال الأخور الكذاب، وتنع الأمنة في الأرض حتى

يرعى الأسد مع الإبل، والشعر مع البقر، والدواب مع الغنم، ويلعب

الصبيان بالحيات، ولا يعض بعضهم بعضاً . ثم يبقى في الأرض أربعين

سنة، ثم يموت، يصلي عليه المسلمون، ويدفنوناه .\*

المفردات: أبناء العلات والإخوة لعلات، بفتح العين وتشديد اللام: الإخوة لأب واحد من

أمهات شتى . الثوب المصمر: الذي في لونه صفرة خفيفة، والمعنى أنه لابس ثوبين في

لونهما صفرة .

المصادر

- \* : مسند الطيالسي: ص ٣٣٥ ح ٢٥٧٥ - حدثنا هشام، عن قتادة، عن عبد الرحمن بن آدم، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ:
- وفي: ص ٣٣١ ح ٢٥٤١ - بنفس السند، وفيه: «يُنْكَثُ عِيسَى فِي الْأَرْضِ بَعْدَ مَا يَنْزِلُ أَرْبَعِينَ سَنَةً، ثُمَّ يَمُوتُ وَيُصَلِّي عَلَيْهِ الْمُسْلِمُونَ وَيَذْفُونَهُ» .
- \* : المصنف لعبد الرزاق: ج ١١ ص ٤٠١ ح ٢٠٨١٥ - عن معمر، عن قتادة، عن رجل، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: - كما في رواية الطيالسي الأولى، بتفاوت يسير .
- \* : الفتن لابن حنبل: ج ٢ ص ٥٧٥ ح ١٦٠٨ - عن عبد الرزاق، بتفاوت يسير .
- وفي: ص ٥٧٩ ح ١٦٢٠ و ص ٥٨٠ ح ١٦٢٤ - بسند آخر، عن تبع، وعن تبع، عن كعب، قال: - ولم يسنده إلى النبي ﷺ: «يَهْتَفِي عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ أَرْبَعِينَ سَنَةً» .
- وفي: ص ٥٨٠ ح ١٦٢٣ - بسند آخر إلى أبي هريرة، - ولم يسنده إلى النبي ﷺ: - «يَلْبِثُ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ فِي الْأَرْضِ أَرْبَعِينَ سَنَةً، لَوْ قَالَ لِلطُّحَاةِ: سِبْطِي هَذَا، لَأَلَّتْ هَذَا» .
- وفي: ص ٥٨١ ح ١٦٢٥ - من إرواة: «يُنْكَثُ عِيسَى بَعْدَ الدُّجَالِ ثَلَاثِينَ سَنَةً، كُلُّ سَنَةٍ مِنْهَا يَقْدُمُ إِلَى مَكَّةَ، فَيُصَلِّي فِيهَا وَيَهْتَفِلُ» .
- وفي: ص ٦٦٣ ح ١٨٥٦ - بسند آخر، عن عبد الله، عن النبي ﷺ، قال: «يَنْخَعُ أَصْحَابُ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ ﷺ الَّذِينَ قَاتَلُوا مَعَهُ الدُّجَالَ بَعْدَ خُرُوجِ ذَاةِ الْأَرْضِ أَرْبَعِينَ سَنَةً فِي لِقَةِ وَأَمْنٍ» .
- \* : المصنف لابن أبي شيبة: ج ١٥ ص ١٥٨ ح ١٩٣٧٢ - كما في رواية الطيالسي الأولى، بسند آخر، عن أبي هريرة، أن نبي الله ﷺ قال: - وفيه: «... سَبَطُ الرَّأْسِ ... يَضَعُ النَجْرِيَّةَ وَيُقَاتِلُ ... وَتَقَعُ الْأَقَانِةُ فِي زَمَانِهِ حَتَّى تَرْتِعَ الْأَشُودُ ... وَالنُّمُورُ ... قِيلَتْ فِي الْأَرْضِ مَا شَاءَ اللَّهُ، ثُمَّ يَتَوَفَّى، فَيُصَلِّي عَلَيْهِ الْمُسْلِمُونَ» .
- \* : مسند أحمد: ج ٢ ص ٤٠٦ - كما في رواية الطيالسي الأولى، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن أبي هريرة .
- وفي: ص ٤٣٧ - كما في مصنف ابن أبي شيبة، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن أبي هريرة .
- وفيها: بسندين آخرين، عن أبي هريرة، وقال: «إِلَّا أَنَّهُ قُلَّ: حَتَّى يَهْلِكَ فِي زَمَانِهِ مَسِيحُ الصَّلَاةِ الْأَخْوَرُ الْكَذَّابُ» .



وفي: ص ٤٨٢ - بسند آخر، عن أبي هريرة، وفيه: ١... يَنْزِلُ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ إِنْشَاءً هَادِلًا، وَحَكْمًا مُنْقِطًا فَيَكْسِرُ الصَّلِيبَ، وَيَقْتُلُ الْخَزِيرَةَ، وَيَرْجِعُ السَّلَامَ، وَيَسْخِذُ السُّيُوفَ، مَنَاجِلَ، وَيَذْهَبُ حُمْقَ كُلِّ ذَاتِ حُمْقٍ، وَيَنْزِلُ السَّمَاءُ رِزْقَهَا، وَيُخْرِجُ الْأَرْضَ رِزْقَهَا، حَتَّى يَلْقَى الصَّبِيَّ بِالْقَتَانِ فَلَا يَضُرُّهُ، وَيَرَاهِي الْغَنَمَ اللَّذْبُ فَلَا يَضُرُّهَا، وَيَرَاهِي الْأَسَدَ الْبَقْرَ فَلَا يَضُرُّهَا. \* سنن أبي داود: ج ٤ ص ١١٧ - ١١٨ ح ٤٣٢٤ - كما في رواية الطيالسي الأولى، بتفاوت، بسند آخر، عن أبي هريرة، وفيه: ١... إِلَى الْحَقْرِ وَالْيَاضِ بَيْنَ مُمْصَرَكَيْنِ كَانَ رَأْسُهُ يَنْطَلِقُ وَإِنْ لَمْ يَصِبْهُ بَلَلٌ. .

\* : تفسير كتاب الله العزيز: ج ٢ ص ١٢٧ - مرسلًا، عن الحسن البصري، عن رسول الله ﷺ. - كما في السنن الواردة. .

وفي: ج ٤ ص ١٨٠ - مرسلًا، عن الحسن البصري، عن رسول الله ﷺ. - كما في السنن الواردة. . \* : الترمذي: على ما في النسخ المشرقة.

\* : جامع البيان، الطبري: ج ٦ ص ٤٦٩ - كما في رواية الطيالسي الأولى، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن أبي هريرة. .

٥ : ملاحم ابن المنادي: ص ٢٥٤ - ٢٥٥ ح ٢٠٥ - كما في مسند الطيالسي، بتفاوت، وقال: **دوروى هذا الحديث بطوله همام بن يحيى، عن قتادة، عن عبد الرحمن بن آدم، كذلك.** \* : تفسير القرآن الكريم للسمرقندي: ج ٢ ص ٤١٦ - مرسلًا، عن ابن عباس، كما في رواية الطيالسي الثانية، بتفاوت يسير، وفيه: ١... نَبِيًّا إِمَامًا مُهْدِيًّا ... هَذِهِ الْأُمَّةُ وَلَيْسَ فِيهِ: «بعد ما ينزل». .

\* : المعجم الأوسط للطبراني: ج ٦ ص ٢١٨ ح ٥٤٦٠ - حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، قال: حدثنا عقبة بن مكرم، قال: حدثنا يونس بن بكير، عن هشام بن عروة، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ قال: «يَنْزِلُ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ فَيَمُكِّثُ فِي النَّاسِ أَرْبَعِينَ سَنَةً». .

\* : مستطورك الحاكم: ج ٢ ص ٥٩٥ - بسند آخر، عن أبي هريرة، وفيه: ١... إِنَّ رُؤُوسَ اللَّهِ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ نَازِلٌ فِيكُمْ ... عَلَيْهِ ثَوْبَانِ مُمَصَّرَتَانِ ... وَيَدْعُو النَّاسَ إِلَى الْإِسْلَامِ، وقال: «هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه». .

\* : قصص الأنبياء (العرائس) للشعلبي: ص ٢٢٧ - كما في مسند الطيالسي، بتفاوت، بسند آخر، عن أبي هريرة .

\* : الكشف والبيان: ج ٣ ص ٨٢ - مرسلًا، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، كما في جامع البيان، وتفاوت، وفيه : ... عامل على أمتي وخليفتي عليهم ... وليسكن الروحاء حاجًا، أو معمرًا، أو كليهما جميعًا ...، وليس فيه : «ثم يتوفى، ويصلي عليه المسلمون ويدفونونه». وفي: ص ٤١١ - كما في رواية جامع البيان، بسند يلتقي مع سنده من قتادة، وتفاوت، وفيه : ... ويوشك أن ينزل فيكم ابن مريم حكماً عدلاً ... فلق ... وتكون السجدة الواحدة لله تعالى ... الرجل الكذاب الدجال ... .

\* : السنن الواردة في الفتن وغوائلها: ج ٦ ص ١٢٣٣ ح ٦٨٤ - بسند آخر، عن الحسن، وفيه : «... فإنه نازل لا محالة ... ويقال: الناس على الإسلام ... الصبيان بالحيات لا يضر» .

\* : الفردوس: ج ٥ ص ٤٢٤ ح ٣٨٧١ - مرسلًا، عن أبي هريرة، وفيه : «... ينزل عيسى بن مريم ﷺ فيمكث أربعين سنة» .

\* : تاريخ مدينة دمشق: ج ٣٤ ص ١٧٣ - كما في رواية الطيالسي، بسند يلتقي مع سنده من يونس، وتفاوت يسير، وفيه : «يضره بدل بعض» .

وفي: ج ٤٧ ص ٣٦٨ - بسند آخر، عن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ قال : «أنا أولى الناس بعيسى بن مريم في الأولى والآخرة، قالوا: كيف، يا رسول الله؟ قال : «الأنبياء إخوة من علات وأمهاتهم شتى، ودينهم واحد، وليس يتناهي» .

وفيها: بسند آخر، عن أبي هريرة، كما في روايته السابقة .

\* : المستظم لابن الجوزي: على ما في تصريح الكشعيري .

\* : جامع الأصول: ج ١١ ص ٤٨ ح ٧٨٠٨ - عن سنن أبي داود .

\* : التذكرة للقرطبي: ج ٢ ص ٧٦٢ - مرسلًا، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، كما في رواية الطيالسي الثانية .

وفيها: كما في رواية الطيالسي الأولى، بسند يلتقي مع سنده من هشام .

\* : تفسير غرائب القرآن: ج ٢ ص ٥٢٨ - مرسلًا، كما في رواية الطيالسي الأولى، وتفاوت، وفيه من قوله : «ويهلك الله في زمانه المسيح الدجال» إلى قوله : «ويدفونونه» . وليس فيه :

«ولا يضر بعضهم بعضاً» .

وفي: ج ٦ ص ٩٧ - مرسلًا «أنا أولى الناس بعيسى، ليس بيني وبينه نبي، وآتاه أول نازل يكسر الصليب، ويقتل الخنزير، ويقاتل الناس على الإسلام» .

: الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان: ج ١٥ ص ٢٣٣ ح ٦٨٢١ - كما في رواية الطيالسي الأولى، بتفاوت، بسند آخر، عن أبي هريرة، وفيه: «... ويهلك الله المسيح الدجال» .

وفي: ص ٢٨٩ ح ٦٧٨٢ - كما في رواية الطيالسي الثانية، بتفاوت، بسند آخر، عن أبي هريرة .

: مجمع الزوائد: ج ٨ ص ٢٠٥ - مرسلًا، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «ألا إن عيسى بن مريم ليس بيني وبينه نبي ولا رسول إلا أنه خليفتي في أمتي من بعدي، ألا أنه يقتل الدجال، ويكسر الصليب، ويضع الهزبة، وتقع الحرب أوزارها، ألا فمن أدركه منكم فليقرأ عليه السلام» .

: غاية المقصد: ج ٤ ص ٢٧٠ ح ٤٥٣٨ - كما في رواية أحمد بن حنبل، بسند يلتقي مع سنده من سريج، وبتفاوت، وفيه: «ابن مريم» بدل «عيسى بن مريم» و«إماماً مطلقاً وحكماً

عدلاً» بدل «إماماً عادلاً وحكماً مطلقاً» وليس فيه «ورأي الأسير البقر فلا يضرها» .

: إتحاف الخيرة المهرة: ج ١٠ ص ٣١٨ ح ٦٠٠٩ - مرسلًا، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ - بتفاوت يسير، وفيه: «... وأنه نازل فيكم ... ولا يضر ...» .

: فتح الباري، العسقلاني: ج ٦ ص ٢٨٤ - وقال: «وروي أحمد وأبو داود، بإسناد صحيح من طريق عبد الرحمن بن آدم، عن أبي هريرة، مثله مرفوعاً، وفي هذا الحديث: «يُنزَلُ عِيسَى عَلَيْهِ تَوَاتُرٌ ... وَتَلْقَى الصِّبْيَانِ بِالنِّحَاتِ، وَقَالَ فِي آخِرِهِ: «ثُمَّ يَكُونُ، وَتَصِلُنِي عَلَيْهِ الْمُسْلِمُونَ» .

: نظم الدرر: ج ٦ ص ٢٧٣ - مرسلًا، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، قال: «أنا أولى الناس بعيسى بن مريم في الدنيا والآخرة، الأنبياء أولاد علات، أمهاتهم شتى، ودينهم واحد، وليس بيني وبينه نبي» .

: الحاوي للفتاوى: ج ٢ ص ٨٩ - عن أحمد، عن عائشة، وفيه: «... يُخْرِجُ الدَّجَالَ فَيُزِيلُ عِيسَى عَلَيْهِ تَوَاتُرٌ، ثُمَّ يَمُوتُ عِيسَى ﷺ فِي الْأَرْضِ أَوْ تَمِينُ غَاماً إِمَاماً عَادِلاً، وَحَكَمًا قَسْطًا» .

وفيها: كما في رواية ابن حنبل الرابعة، بتفاوت يسير، وقال: «وأخرج أحمد في الزهد، عن أبي هريرة» .

٥ : الدر المنثور: ج ٢ ص ٢٤٢ - قال: وأخرج الطبراني، عن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ قال :

«يُنْزَلُ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ قَيْمُكَتُ فِي النَّاسِ أَرْبَعِينَ سَنَةً» .

٥ : جمع الجوامع: ج ١ ص ٢٤٣ - عن مستدرک الحاكم .

وفي: ص ٣٩٥ - عن رواية أحمد الأولى .

وفي: ص ٦٨٠ - عن متن أبي داود .

٥ : نزول عيسى بن مريم: ص ٦٥ ح ١٣ - مرسلًا، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، كما في رواية أبي داود .

وفي: ص ٨٢ ح ٤٦ - مرسلًا، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، كما في مجمع الزوائد .

٥ : جامع الأحاديث: ج ٢ ص ٧٦٦ ح ٧٥٦٧ - مرسلًا، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، كما في رواية الحاكم .

وفي: ج ٥ ص ٥٠ ح ١٧٩٩٦ - مرسلًا، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، كما في رواية أبي داود .

وفي: ج ٩ ص ٥٨٩ ح ٣٤١٩٥ - مرسلًا، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، كما في رواية المعجم الأوسط .

مركز تحقيق كتب التراث

٥ : برهان المثني: ص ١٩٣ ح ٣ - مرسلًا، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «... كما في الدر المنثور» .

وفي: ص ١٩٤ ح ٥ - عن أبي هريرة، قال: «يسكت عيسى عليه السلام في الأرض أربعين سنة» .

٥ : كنز العمال: ج ١٤ ص ٣٣٣ ح ٣٨٨٤٣ - عن متن أبي داود .

وفي: ص ٣٣٥ - ٣٣٦ ح ٣٨٨٥٥ - عن مستدرک الحاكم .

وفي: ص ٣٣٦ ح ٣٨٨٥٦ - عن رواية مسند أحمد الأولى، بتفاوت، وليس فيه: «... كأن ... فيهلك الله ... ويهلك الله في زمانه المسيح الدجال ...» .

٥ : أخبار الدول: ص ٧٥ - ٧٦ - كما في رواية الطيالسي الأولى، مرسلًا، عن أبي هريرة .

٥ : كنوز الحقائق، المناوي: على ما في ينابيع المودة .

٥ : ينابيع المودة: ج ٢ ص ٨٧ ب ٥٦ ح ١٧٧ - عن كنوز الحقائق، وفيه: «يُنْزَلُ عِيسَى قَيْمُكَتُ أَرْبَعِينَ سَنَةً» .

٥ : تصريح الكشميري: ص ١٤٠ ح ١٠ - وقال: «رواه أبو داود واللفظ له، وابن أبي شيبة،

وأحمد في مسنده، وابن حبان في صحيحه، وابن جرير، كما في الدر المنثور، وصححه  
الحافظ ابن حجر في فتح الباري من نزول عيسى عليه السلام .  
ولي: ص ١٦٠ - ١٦١ ح ١٥ - عن رواية مسند أحمد الأولى .  
الجامع الصحيح للواحد: ج ٣ ص ٤٤٩ - عن سنن أبي داود .  
المستد الجامع: ج ١٨ ص ٤٣٤ ح ١٥٢٥٢ - كما في رواية أحمد الأولى، بسند يلتقي مع  
سنده من عبد الرحمن .  
وفي: ص ٤٣٨ ح ١٥٢٥٨ - كما في رواية أحمد الثالثة، بسند يلتقي مع سنده من زياد .



١٩ [٣٧٨] - الدُّجَالُ، ثُمَّ عِيسَى، ثُمَّ لَوْ أَنَّ رَجُلًا اتَّبَعَ فَرَسًا لَمْ يَرْكَبْ مُهْرَهَا  
حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ \* .



مركز تفتيش كميوتور علوم اسلامی

ص ٥٩

مسند الطيالسي: ص ٥٩ - حدثنا ابن المغيرة القيسي، عن حميد بن هلال العدوي، عن نصر  
ابن عاصم اللبني، قال: أتيت الشكري في رهط من بني ليث؟ قال: ما جاء بكم يا بني  
ليث؟ قلنا: جئنا نسألك عن حديث حذيفة، قال: -  
قلت الدواب فأتينا الكوفة نجلب منها دواباً، فقلت لصاحبي: أدخل المسجد فإذا كانت  
الحلقة خرجت إليها، فدخلت المسجد فإذا حلقة كأنها قطعت رؤوسهم مجتمعون على  
رجل، فنهجت فقلت: من هذا؟ قال: من أهل الكوفة أنت؟ قلت: لا، بل من أهل  
البصرة، قال: لو كنت من أهل الكوفة ما سألت عن هذا، هذا حذيفة بن اليمان قال: قلت:  
يا رسول الله: هل بعد الخير شر؟ قال: يا حذيفة تعلم كتاب الله وأتبع ما فيه، قلت: يا  
رسول الله، هل بعد هذا الخير شر؟ فقال: هذنة على دخن . قلت: يا رسول الله، ما الهدنة  
على الدخن؟ قال: لا ترجع قلوب أقوام إلى ما كانت عليه . ثم قال رسول الله ﷺ ثم تكون  
فتنة عمياء صماء دعاء الضلالة، أو قال: دعاء النار، فلأن تمض على جلد شجرة خير لك  
من أن تتبع أحداً منهم .

\*: القعن لابن حنّاد: ج ٢ ص ٤٦٤ ح ١٣١٠ - حدثنا ضمرة، عن ابن شاذب، عن أبي الثياح، عن خالد بن سبيع، عن حذيفة، قال: قلت: يا رسول الله، الدجال قبل أو عيسى بن مريم؟ قال: وفي: ص ٥٣٤ ح ١٥١٢ - بنفس السند، وفيه: «يُخْرِجُ الدَّجَالَ، ثُمَّ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ».

\*: المصنّف لعبد الرزاق: ج ١١ ص ٣٤١ ح ٢٠٧١١ - أخبرنا معمر، عن قتادة، عن نصر بن عاصم الليثي، عن خالد بن خالد اليشكري، قال: خرجت زمن فتحت تستر حتى قدمت المكوفة، فدخلت المسجد، فإذا أنا بحلقة فيها رجل صدع من الرجال حسن الشعر، يعرف فيه أنه من رجال الحجاز، قال: فقلت: من الرجل؟ قال القوم: أو ما تعرفه؟ قال: قلت: لا، قالوا: هذا حذيفة بن اليمان صاحب رسول الله ﷺ، قال: فقدمت، وحدثت القوم أن الناس كانوا يسألون رسول الله ﷺ عن الخير، وكنت أسأله عن الشر، فأنكر ذلك القوم عليه، فقال لهم: أتني سأحدثكم ما أنكرتم من ذلك، جاء الإسلام حين جاء فجاء أمر ليس كأمير الجاهلية، وكنت قد أعطيت في القرآن فهماً فكان رجال يجيئون فيألون رسول الله ﷺ عن الخير وأنا أسأله عن الشر، فقلت: يا رسول الله! أ يكون بعد هذا الخير شر كما كان قبله؟ قال: نعم. قال: قلت: فما العصمة يا رسول الله؟ قال: السيف، قلت: وهل بعد السيف بقية؟ قال: «نعم، تكون إمامة عليّ أطاماً، ومثقة عليّ ذخن» . قال: قلت: ثم ماذا؟ قال: «لَمْ يَنْشَأْ دُعَاءُ الضَّلَاةِ، فَإِنْ كَانَ لِلَّهِ فِي الْأَرْضِ يَوْمَئِذٍ خَلِيفَةٌ جَلَدَ ظَهْرَكَ، وَأَخَذَ مَالَكَ قَالَرَمَةً، وَلَا قُسْتُ وَأَنْتَ هَاضٌ عَلَى جَنْبِ شَجَرَةٍ» . قال: قلت: ثم ماذا؟ قال: «لَمْ يَخْرُجْ الدَّجَالُ بَعْدَ ذَلِكَ مَعَهُ نَهْرٌ وَنَارٌ، مَنْ وَقَعَ فِي نَارِهِ وَجِبَ أَجْرُهُ، وَخُطَّ وَزْرُهُ، وَمَنْ وَقَعَ فِي نَهْرِهِ وَجِبَ وَزْرُهُ وَخُطَّ أَجْرُهُ» . قال: قلت: ثم ماذا؟ قال: «يُنتِجُ الْمُهْرُ فَلَا يُوكَبُ حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ» .

\*: المصنّف لابن أبي شيبة: ج ١٥ ص ٨ ح ١٨٩٦٠ - بسند آخر، عن خالد بن سبيع، أو سبيع بن خالد، قال: قال حذيفة: كما في مصنّف عبد الرزاق، بتفاوت .

\*: مسند أحمد: ج ٥ ص ٤١٣ - عن عبد الرزاق، بتفاوت يسير . وفيها: بسند آخر، مثله، عن سبيع .

\*: سنن أبي داود: ج ٤ ص ٩٥ ح ٤٢٤٤ - كما في مصنّف عبد الرزاق، بتفاوت، بسند آخر، عن سبيع بن خالد، قال .

\*: مسند البزار: ج ٧ ص ٣٦١ ح ٩٦٠ - كما في رواية عبد الرزاق، بسند يلتقي مع سنده من

قتادة، وضاوت بسير .

✽: مستترك الحاكم: ج ٤ ص ٤٣٢ - كما في مسند الطيالسي، وبسنده إليه .

✽: شرح السنة: ج ١٥ ص ٨ ح ٤٢١٩ - كما في رواية عبدالرزاق، وبسنده إليه .

✽: تاريخ مدينة دمشق: ج ١٦ ص ٤٣٥ - ٤٣٦ - كما في المصنف لابن أبي شيبة، بسند آخر،

عن حذيفة، بضاوت، وفيه: «... أعطاه الله... على دخن... فما بعد الهدنة...» في

الأرض... ونهلك... في الأرض... أصل... فما بعد دعاة الضلالة...» . وليس فيه:

«... قال: قلت: يا رسول الله، لما يجيء به الدجال؟ قال: يجيء بنار ونهر، فمن وقع في

ناره وجب أجره، وحط وزره، ومن وقع في نهره حط أجره، ووجب وزره...» .

✽: التذكرة للقرطبي: ج ٢ ص ٦٣٣ - كما في المصنف لعبد الرزاق، بسند يلتقي مع سنده من

نصر بن عاصم .



وفي: ص ٦٣٥ - عن سنن أبي داود .

✽: لسان العرب: ج ١ ص ٤٢١ - مرفوعاً: قلوا نبيهم مهراً لم يركب حتى تقوم الساعة .

✽: مشكاة المصابيح: ج ٢ ص ١٠٦ ح ٥٣٩٦ - مرسلاً، عن حذيفة، كما في رواية عبدالرزاق،

وقال: وفي رواية: كما في رواية سنن أبي داود، وقال: رواه أبو داود .

✽: جمع الجوامع: ج ٢ ص ٣٦١ - عن ابن أبي شيبة .

✽: جامع الأحاديث: ج ٣ ص ٦٣٢ ح ١٠٥٦٨ - عن رواية مسند أحمد وأبي داود الأولى، باختصار .

وفي: ج ٨٨ ص ٦٦ ح ٢٨٣٨٨ - عن سنن أبي داود، باختصار .

✽: نزول جيسى بن مريم عليه السلام: ص ٨١ ح ٤١ - مرسلاً، عن حذيفة بن اليمان، كما في رواية ابن حنبل .

✽: كنز العمال: ج ١٤ ص ٥٩٩ ح ٣٩٦٨٦ - عن رواية نعيم بن حنبل الأولى .

وفي: ص ٦١١ ح ٣٩٦٨٨ - عن رواية ابن أبي شيبة .

✽: مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح: ج ٩ ص ٢٧٢ ح ٥٣٩٦ - عن مشكاة المصابيح .

✽: تصريح الكشميري: ص ٢١٧ ح ٤٤ - كما في فتن ابن حنبل، مرسلاً، عن حذيفة بن اليمان .

\*\*\*

[٣٧٥] ٢٠ - «طُوبَى لِعَيْنِشِ بَعْدَ الْمَسِيحِ، يُؤْذَنُ لِلسَّمَاءِ فِي الْقَطْرِ، وَ(يُؤْذَنُ)

لِلْأَرْضِ فِي النَّبَاتِ، حَتَّى تُوْبَلِّرَتْ حَبَّةٌ عَلَى الصُّفَا لَنَبْتٍ، وَلَا تَبَاغُضُ، وَلَا  
تُحَامِدُ حَتَّى يَمُرَّ الرَّجُلُ عَلَى الْأَسَدِ فَلَا يَضُرُّهُ، وَيَطَأُ عَلَى الْحَيَّةِ فَلَا تَضُرُّهُ»\*.

المفردات: الصفاء: الصخر الأملس .

### المصادر

\* : فوائد العراقيين: ص ٤٣ ح ٢٨ - أخبرنا أبو إسحاق بن علي الهجيمي، ثنا جعفر الصادق، ثنا  
عقّان بن مسلم، ثنا سليم بن حيّان، وسأله، فقال: ثنا سعيد بن ميناء عن أبي هريرة، عن  
النبي ﷺ، قال:

\* : الفردوس: ج ٢ ص ٤٥٠ ح ٣٩٤٣ - مرسلًا، عن أبي هريرة، كما في رواية فوائد العراقيين  
بتفاوت يسير، بتقديم عبارة: «ولا تباغض ولا تحامد» وفيه: «... فلو ... حبة ... لنبت  
... فلا يضره» وليس فيه: «ولا تنأج».

\* : الجامع الصغير: ج ٢ ص ١٣٥ ح ٥٢٩٢ - مرسلًا، أبو محمد النقاش في فوائد العراقيين، عن  
أبي هريرة، حديث حسن .

\* : كثر العمال: ج ١٤ ص ٣٣٣ ح ٣٨٨٤٤ - كما في الفردوس، بتفاوت يسير، وتقديم وتأخير،  
عن النقاش .

\* : فيض القدير: ج ٤ ص ٢٧٥ ح ٥٢٩٢ - من الجامع الصغير .

\*\*\*

[٣٧٦] ٢١ - «سَيُذْرِكُ رِجَالٌ مِنْ أُمَّتِي عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ، وَيَشْهَدُونَ قِتَالَ

الدَّجَالِ»\*.

### المصادر

\* : مسند أبي يعلى: ج ٥ ص ٢٠٣ ح ٢٨٢٠ - حدثنا إبراهيم بن سعيد، حدثنا ربحان بن سعيد،  
عن حماد بن منصور، عن أيوب، عن أبي قلابة، عن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ:



- \* ابن خزيمة: على ما في سند الحاكم، وكثر العمال، وجمع الجوامع، وجامع الأحاديث .
- \* المعجم الأوسط للطبراني: ج ٥ ص ٩٤ ح ٤١٧٢ - كما في رواية أبي يعلى، بسند يلتقي مع سنده من أيوب، وبغاوت وفيه: «أنا أول من يدخل الجنة يوم القيامة وأشفع...» .
- \* مستدرک الحاكم: ج ٤ ص ٥٤٤ - ٥٤٥ - حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى وأبو محمد بن زياد الدورقي، قالا: ثنا الإمام أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة، ثنا محمد ابن حسان الأرقم، ثنا ربحان بن سعيد، ثنا عباد هو ابن منصور، عن أيوب، عن أبي قلابة، عن أنس رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ - كما في سند أبي يعلى .
- \* جامع المسانيد والسنن: ج ٢٢ ص ٤٣٤ ح ١٧٨٩ - كما في سند أبي يعلى .
- \* مختصر استدرک الذهبي: ج ٧ ص ٣٤٤ ح ١١٤٥ - عن أنس، مرفوعاً، كما في رواية أبي يعلى .
- \* مجمع الزوائد: ج ٧ ص ٢٨٨ - عن أبي يعلى .
- وفي: ص ٣٤٩ - عن المعجم الأوسط، عليه السلام، «أنا أول من يدخل الجنة يوم القيامة وأشفع» .
- \* المقصد العلى في زوائد أبي يعلى عليه السلام، ج ١ ص ١٨١٩ - عن سند أبي يعلى .
- \* إتحاف الخيرة المهرة: ج ١٠ ص ١٨٥٢ - عن أبي يعلى، كما في رواية أبي يعلى، وقال في آخره: «رواه أبو يعلى الموصلي» .
- \* المطالب العالية: ج ٤ ص ٣٤٩ ح ٤٥٧٥ - كما في سند أبي يعلى، مرسلًا، عن أنس .
- \* الدرر السطور: ج ٢ ص ٢٤٥ - عن الحاكم .
- \* جمع الجوامع: ج ١ ص ٥٥١ - مرسلًا، كما في سند أبي يعلى، وبغاوت، وفيه: «وليشهدان» بدل «ويشهدون» .
- \* الجامع الصغير: ج ٢ ص ٦١ ح ٤٧٦١ - عن الحاكم، وفيه: «ستدرك رجالان من أمي موسى ابن مريم، ويشهدان قال النجاشي» .
- \* جامع الأحاديث: ج ٤ ص ٣٣٠ ح ١٣٠٥٩ - كما في الجامع الصغير، عن صحيح ابن خزيمة ومستدرک الحاكم .
- وفي: ج ٨ ص ٤٩٨ ح ١٢٥٧ - عن المعجم الأوسط للطبراني .
- \* كثر العمال: ج ١٤ ص ٣٣٥ ح ٣٨٨٥٤ - كما في الجامع الصغير، عن ابن خزيمة، ومستدرک الحاكم . وقال: «حديث حسن» .

- \* : قبض القدير: ج ٤ ص ١٢٥ ح ٤٧٦١ - من الجامع الصغير .
- \* : تصريح الكشميري: ص ١٧٥ ح ٢١ - من الدر المنثور، وفيه: «أنا أول من يدخل الجنة يوم القيامة وأشفع، وسيدرك رجاله» وقال: «وأخرج ابن خزيمة في صحيحه، كما في كتب العمال مصححاً مما وقع فيه من الأغلاط من المستدرک .
- ملاحظة : «لا معنى لقوله سيدرك رجاله من أممي عيسى، والصحيح أنه تصحيف لرجال كما ذكر صاحب التصريح، والمعنى المعقون أن رجالاً من أمته عليه السلام سيكونون أصحاباً خاصين لعيسى عليه السلام والأفان الأمة كلها في زمنه سوف تدركه وتكون معه .



### [٣٧٧] ٢٢ - «يقتل ابن مريم الدجال بباب لُد» .

المفردات: اللد أو لد، وقد تضم: مدينة فلسطين . جبل فيق وفيق أو أفيق . بكسر الفاء: عقبة بفلسطين قرب نابلس .



مركز تحقيقات الكمبيوتر علوم إسلامي

#### المصادر

- \* : مسند الطيالسي: ص ١٧٠ ح ١٢٢٧ - حدثنا زمعة ابن صالح، عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله بن ثعلبة، عن عبد الرحمن بن يزيد بن جارية، عن عنه مجمع، أن رسول الله ﷺ قال:
- \* : المصنف لعبد الرزاق: ج ١١ ص ٣٩٨ ح ٢٠٨٣٥ - عن معمر، عن المزهرى، عن عبد الله بن عبيد الله بن ثعلبة الأنصاري، عن عبد الله بن زيد الأنصاري، عن مجمع بن جارية، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول : - كما في مسند الطيالسي، وفيه: «... أو إلى جانب لُد» .
- \* : مسند الحميدي: ج ٢ ص ٣٦٥ ح ٨٢٨ - بسند آخر، عن مجمع بن جارية يقول: سمعت رسول الله ﷺ، وذكر الدجال، فقال : «والذي نفسي بيده ليقتله ابن مريم بباب لُد» .
- \* : اللقن لابن خرداد: ج ١ ص ٥٥٩ ح ١٥٦١ - بسند آخر إلى الطبراني، ثم بسنده عن أبي هريرة عليه السلام، قال: قال رسول الله ﷺ: «يقتل عيسى بن مريم عليه السلام الدجال، دون باب لُد بسبعة عشر ذراعاً» .
- وفيها: ح ١٥٦٢ - بسند آخر: عن أبي أمامة الباهلي عليه السلام، قال: قال رسول الله ﷺ: «يُدركه

عيسى بن مريم الدجال بعد ما يهرب منه، فإذا (إذا) بلغه نزوله، فبشره عند باب لدة الشرقي، فيقتله.

وفي: ص ٥٦٠ ح ١٥٦٥ - كما في مسند الطيالسي سنداً، وليس فيه «الحمدي».

وفيها: ح ١٥٦٦ - سند آخر، من كعب، قال - ولم يسنده إلى النبي ﷺ: «إذا سمع الدجال نزوله عيسى بن مريم هرب، فيبشره عيسى فبشره عند باب لدة فيقتله، فلا يبقى شيء إلا ذل على أصحاب الدجال، فيقول: يا مؤمن هؤلاء كافرون».

وفي: ص ٥٦١ ح ١٥٧٠ - كما في مصنف عبد الرزاق، عنه.

وفيها: ح ١٥٧١ - سند آخر، أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه سأل رجلاً من اليهود فحدثه، فقال له عمر: أتبي قد بلوت منك صدقاً، فأخبرني عن الدجال، قال: «والله يهود ليقتلن ابن مريم بفناء لدة».

ملاحظة: «هذا الحديث مضاف إلى نسخة الفتن قطعاً، لأن الطبراني المتوفى بعد ابن حماد بمائة وثلاثين سنة تقريباً لا يمكن أن يجمع بينهما سنداً، فضلاً عن رواه عنه مباشرة».

\*: المصنف لابن أبي شيبة: ج ١٥ ص ١٤٤ ح ١٩٢٣٩ - كما في رواية ابن حماد الثالثة، بسندها.

وفي: ص ١٦١ ح ١٩٢٨٠ - سند آخر، من مجمع بن جارية، أن النبي ﷺ قال: «الدجال يقتله عيسى بن مريم على باب لدة».

\*: مسند أحمد: ج ٣ ص ٤٢٠ - سند ابن حماد الأول، وفيه: «ذكر الدجال، فقال: يقتله ابن مريم بهاب لدة».

وفيها: سند آخر، من مجمع بن جارية، وفيه: «المسيح الدجال».

وفيها: سند آخر، من مجمع، مثله.

وفيها: كما في مصنف عبد الرزاق، عنه.

وفي: ج ٤ ص ٣٩٠ - عن عبد الرزاق، وفيه: «ليقتلن».

\*: سنن الترمذي: ج ٤ ص ٥١٥ ب ٦٢ ح ٢٢٤٤ - كما في مسند الطيالسي، سند آخر، عن

مجمع بن جارية الأنصاري، وقال: «وفي الباب من عمران بن حصين، ونافع بن عتبة، وأبي يرزة، وحذيفة بن أبي أسيد، وأبي هريرة، وكيسان، وعثمان بن أبي العاص، وجابر، وأبي أمامة، وابن مسعود، وعبد الله بن عمرو، وسمرة بن جندب، والنواسة بن سمعان، وعمر بن عوف، وحذيفة بن اليمان، هذا حديث حسن صحيح».

\*: الأحاد والمثاني: ج ٤ ص ١٤٤ ح ٢١٢٤ - كما في رواية عبد الرزاق، سند يلقي مع سنده

من الزهري، وفيه: «فناء لذة».

\*: للمعجم الكبير للطبراني: ج ١٩ ص ٤٤٣ ح ١٠٧٥ - كما في مسند الطيالسي، بسند آخر، عن مجمع بن جارية.

وفيها: ح ١٠٧٦ - كما في مصنف عبد الرزاق، بسند آخر، عن مجمع بن جارية.

وفيها: ح ١٠٧٧ - كما في مسند الحميدي، منه.

وفي: ص ٤٤٤ ح ١٠٧٨ - بسند آخر، عن عبد الرحمن بن يزيد بن جارية أن رسول الله ﷺ كان يقول: «يَقْتُلُ ابْنُ مَرْيَمَ الْمَسِيحَ بَابَ لُذَّةٍ».

وفيها: ص ١٠٧٩ - كما في مسند الطيالسي، بسند آخر، عن مجمع بن جارية.

وفيها: ح ١٠٨٠ - كما في مسند الطيالسي، بسند آخر، وفيه: «... المسيح».

وفيها: ح ١٠٨١ - كما في روايته المتقدمة، بسند آخر، عن مجمع بن جارية.

\*: السنن الواردة في الفتن وضوائرها: ج ١ ص ١٢٤١-١٢٤٢ ح ٦٨٩ - كما في رواية الطبراني

الرابعة، وسند يلتقي مع سنده من ابن شهاب.

وفي: ص ١٢٤١ ح ٦٩٠ - كما في روايته السابقة، بتفاوت، وسند يلتقي مع سنده من ابن

شهاب، وفيه: «يَقْتُلُ الدَّجَالَ ابْنُ مَرْيَمَ بَابَ لُذَّةٍ».

\*: الفردوس: ج ٥ ص ٤٧١ ح ٨٧٩٤ - مرسلًا، عن مجمع بن جارية، وفيه: «يَقْتُلُ ابْنُ مَرْيَمَ

الدَّجَالَ ذُوْنَ بَابٍ لُذَّةٍ بِسَبْعَةِ عَشَرَ فَرَاخًا، وَلَهُ بِالرَّمْلَةِ بِأَرْضِ الشَّامِ».

\*: شرح السنة: ج ١٥ ص ٦٤ ح ٤٢٦٧ - كما في رواية الطيالسي، وسند يلتقي مع سنده من

عبيد الله بن عبد الله.

\*: عارضة الأحوذى بشرح صحيح الترمذي: ج ٩ ص ٩٨ - من سنن الترمذي.

\*: تاريخ مدينة دمشق: ج ٤٧ ص ٥٠٨ - كما في رواية الطيالسي، بسند يلتقي مع سنده من الزهري.

وفي: ص ٥٠٩ - كما في رواية شرح السنة، وسند يلتقي مع سنده من أبي صالح.

وفيها: كما في روايته السابقة، وسند يلتقي مع سنده من الليث.

وفيها: كما في رواية أحمد الأولى، بسند يلتقي مع سنده من سفيان.

وفيها: كما في روايته السابقة.

وفي: ص ٥١٠ - كما في رواية الطيالسي، بسند آخر، عن مجمع بن جارية، بتفاوت يسير،

وفي: «آدم بدل مريم».

وفيها: كما في رواية المصنف لعبد الرزاق، بسند يلتقي مع سنده من عبد الله بن زيد، بتفاوت يسير، وفيه: «جانب كذا» بدل «جانب لده».

وفيها: كما في رواية الطيالسي، بسند آخر، عن مجمع بن جارية.

وفي: ص ٥١١ - كما في رواية الطيالسي، بسند يلتقي مع سنده من الزهري.

☆: جامع الأصول: ج ١١ ص ٦٥ ف ٢ ح ٧٨٣٢ - عن سنن الترمذي.

☆: لسان العرب: ج ٣ ص ١٤ - مرسلًا: «الدجال يقتله عيسى بن مريم بحبل الدخان».

وفي: ص ٣٩١ - مرسلًا: «يقتله الدجال المسوح بباب لده».

وفي: ج ١٠ ص ٤٩٨ - مرسلًا: «إن عيسى عليه السلام يفتله الدجال بالنيرك».

☆: الإحسان في تريب صحيح ابن حبان: ج ١٥ ص ١٢١ - ١٢٢ - كما في مسند الطيالسي، بسند آخر.

☆: جامع المسانيد والسنن: ج ١١ ص ٨٨ ح ٨٢٤٤ - كما في رواية أحمد الأولى، بسند يلتقي مع سنده من سفيان.

وفي: ص ٨٩ ح ٨٢٤٥ - كما في رواية أحمد الأولى، بسند يلتقي مع سنده من ابن شهاب الزهري.

وفي: ج ٨٢٤٦ - كما في رواية أحمد الأولى، بسند يلتقي مع سنده من ابن شهاب الزهري.

وفي: ج ٨٢٤٧ - كما في رواية عبد الرزاق، بسند يلتقي مع سنده من ابن شهاب الزهري.

☆: الدر المنثور: ج ٢ ص ٢٤٥ - كما في رواية أحمد الأخيرة، وقال: «وأخرج ابن أبي شيبة، وأحمد، والترمذي، وصححه، عن مجمع بن جارية».

☆: جمع الجوامع: ج ١ ص ١٠٠٦ - عن رواية المعجم الكبير الأولى.

وفيها: مرسلًا، كما في رواية فتن ابن حنّاد السادسة، وليس فيه: «عيسى بن مريم».

☆: الجامع الصغير: ج ٢ ص ٤٧٠ ح ٧٧١٤ - عن رواية أحمد الأخيرة.

وفي: ص ٧٦٢ ح ١٠٠١٧ - مرسلًا، كما في مسند الطيالسي.

☆: نزول عيسى بن مريم: ص ٢٣ - ٢٤ - سمرة بن جندب، عن رسول الله ﷺ، قال: «يترّل

عيسى بن مريم مصليًا بمحمد على ملته فيقتل الدجال، ثم إنّما هو ليّام الساعة».

وفي: ص ٢٤ - عن عبد الله بن معقل، قال: قال رسول الله ﷺ: «يلت الدجال ما شاء الله، ثم يترّل

عيسى بن مريم مصليًا بمحمد وعلى ملته إمامًا مهديًا، وحكمًا عدلًا، فيقتل الدجال».

وفي: ص ٦٦ - مرسلًا، عن مجمع بن جارية، عن رسول الله ﷺ، كما في رواية الطيالسي.

☆: جامع الأحاديث: ج ٤ ص ١٦٤ ح ١٢٢١٦ - مرسلًا، كما في مصنف ابن أبي شيبة، الرواية الثانية.

- وفي: ج ٨ ص ١٢٣ ح ٢٨٦٥٦ - مرسلاً، كما في رواية أحمد الأولى .
- ✽ : كثر العمال: ج ١٤ ص ٣٢٠ ح ٣٨٨٠٣ - عن ابن أبي شبة، عن مجمع بن حارث .
- وفي: ص ٣٢٠ ح ٣٨٨٣٤ - عن ابن عساكر .
- وفي: ص ٣٣٤ ح ٣٨٨٤٩ - عن رواية أحمد الأخيرة .
- وفي: ص ٣٣٥ ح ٣٨٨٥٠ - عن الترمذي .
- ✽ : فيض القدير: ج ٥ ص ٣٩٣ ح ٧٧١٤ - عن الجامع الصغير، قال: «أي: أنه ينزل في آخر الزمان مجدداً لأمر الإسلام، فيوافق خروج الدجال، فيجده بهاب لذيقته، لا أنه ينزل لقتله» .
- وفي: ج ٦ ص ٤٦٣ ح ١٠٠١٧ - عن رواية الجامع الصغير الثانية .
- ✽ : تهذيب تاريخ دمشق: ج ١ ص ١٩٦ - عن مجمع بن جارية مرسلاً، كما في الفردوس، وليس فيه: «ابن مريم» .
- ✽ : تصريح الكشميري: ص ١٤١ ح ١١ - قال: «رواه الترمذي، وقال: هذا حديث صحيح، ورواه أحمد في مسنده بأربعة طرق» .
- ✽ : مسند الشاميين (الجماز): ج ٢ ص ٢٩٥ ح ١١٦٣ - كما في المصنف لعبد الرزاق، بسنده عنه .
- ✽ : المسند الجامع: ج ١٥ ص ٦٧ ح ١١٣٤٠ - كما في رواية الطيالسي، بسند يلتقي مع سنده من عبد الرحمن .



[٣٧٨] ٢٣ - «إِذَا بَلَغَ الدِّجَالُ عَقَبَةَ أَيْفَى، وَقَعَ ظِلُّهُ عَلَى الْمُسْلِمِينَ، فَيُؤْتِرُونَ قِسِيَهُمْ لِقَتَالِهِ، فَيَسْمَعُونَ نِدَاءً، أَيُّهَا النَّاسُ، قَدْ أَتَاكُمْ الْغَوْثُ، وَقَدْ ضَعُفُوا مِنَ الْجُوعِ، فَيَقُولُونَ: هَذَا كَلَامُ رَجُلٍ شُبَّعَانَ، يَسْمَعُونَ ذَلِكَ النَّدَاءَ ثَلَاثًا، وَتُشْرِقُ الْأَرْضُ بِنُورِهَا، يَنْزِلُ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ وَرَبُّ الْكُفَّةِ، وَيُنَادِي: يَا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ، اتَّخَذُوا رَبَّكُمْ وَسَبَّحُوهُ وَهَلِّلُوهُ وَكَبِّرُوهُ، فَيَفْعَلُونَ فَيَسْتَبِقُونَ يُرِيدُونَ الْفَرَارَ، وَيُيَادِرُونَ، فَيَضِيقُ اللَّهُ عَلَيْهِمُ الْأَرْضَ إِذَا أَتَوْا بَابَ لُدٍّ فِي نِصْفِ سَاعَةٍ، فَيُؤَافِقُونَ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ قَدْ نَزَلَ بِبَابِ لُدٍّ، فَإِذَا

نُظِرَ إِلَى عِيسَى فَيَقُولُ: أَقِمِ الصَّلَاةَ، يَقُولُ الدَّجَالُ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، قَدْ أَقِمْتَ  
الصَّلَاةَ، يَقُولُ عِيسَى: يَا عَدُوَّ اللَّهِ، أَقِمْتَ لَكَ فَتَقْدَمُ فَصَلُّ، فَإِذَا تَقَدَّمَ  
يُصَلِّي قَالَ عِيسَى: يَا عَدُوَّ اللَّهِ زَعَمْتَ أَنَّكَ رَبُّ الْعَالَمِينَ، فَلِمَ تُصَلِّي؟  
فَيَضْرِبُهُ بِمَقْرَعَةٍ مَعَهُ فَيَقْتُلُهُ، فَلَا يَبْقَى مِنْ أَنْصَارِهِ أَحَدٌ تَحْتَ شَيْءٍ أَوْ خَلْقَةٍ  
إِلَّا نَادَى: يَا مُؤْمِنُ، هَذَا دَجَالِي فَأَقْتُلْهُ.\*

### المصادر

\* : الفتن لابن حنبل: ج ٢ ص ٥٧٢ ح ١٦٠١ - أبو حمزة، عن ابن لهيعة، عن عبد الوهاب بن  
حسين، عن محمد بن ثابت، عن أبيه عن الجارث، عن عبدالله، عن النبي ﷺ، قال:  
\* : المصنف لابن أبي شيبة: ج ١٥ ص ١٢٣ ح ١٩٥٢٤ - أسود بن عامر، قال: حدثنا حماد بن  
سلمة، عن علي بن زيد، عن أبي نصر، قال: أتينا عثمان بن أبي العاص في يوم الجمعة  
لنعرض مصحفاً لنا بمصحفه، فجلست إلى رجل يحدث، ثم جاء عثمان بن أبي العاص  
فتحولنا إليه، فقال عثمان: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «يَكُونُ لِلْمُسْلِمِينَ ثَلَاثَةُ أَنْصَارٍ: مِصْرُ  
بِمَلْتَقَى الْبَحْرَيْنِ، وَمِصْرُ بِالْجَزِيرَةِ، وَمِصْرُ بِالشَّامِ، فَيُفْرَخُ النَّاسُ ثَلَاثَ فِرَقَاتٍ، فَيُخْرِجُ  
الدَّجَالُ فِي أَهْرَاسٍ جِيْشٍ يَنْهَزِمُ مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ، فَأَوَّلُ مِصْرٍ يَرُدُّهُ الْمِصْرُ الَّذِي بِلَمْتَقَى  
الْبَحْرَيْنِ، فَيَصِيرُ أَهْلُهُ ثَلَاثَ فِرَقٍ: فِرْقَةٌ تَقِيمُ وَتَقُولُ نَشَامَةً وَتَنْظُرُ مَا هُوَ؟ وَفِرْقَةٌ تَلْحَقُ  
بِالْأَهْرَاسِ، وَفِرْقَةٌ تَلْحَقُ بِالْمِصْرِ الَّذِي بِلَمْتَقَى، وَفِرْقَةٌ سَمْعُونَ أَلْفًا عَلَيْهِمُ السَّيِّفَانِ، فَأَكْثَرُ  
أَتْبَاعِهِ الْيَهُودُ وَالنَّسَاءُ، ثُمَّ يَأْتِي الْمِصْرَ الَّذِي بِلَمْتَقَى، فَيَصِيرُ أَهْلُهُ ثَلَاثَ فِرَقٍ: فِرْقَةٌ تَقِيمُ،  
وَتَقُولُ نَشَامَةً، وَتَنْظُرُ مَا هُوَ؟ وَفِرْقَةٌ تَلْحَقُ بِالْأَهْرَاسِ، وَفِرْقَةٌ تَلْحَقُ بِالْمِصْرِ الَّذِي بِلَمْتَقَى، ثُمَّ  
يَأْتِي الشَّامَ، فَيُنْخَازُ (الْمُسْلِمُونَ) إِلَى عَقْبَةِ أَفِيقٍ، يَتَعَثُّونَ سَرَحاً لَهُمْ فَيَصَابُ سَرَحُهُمْ،  
وَيَسْتَقْدِمُ ذَلِكَ عَلَيْهِمْ، وَتُصِيبُهُمْ مَجَاعَةٌ شَدِيدَةٌ وَجَهْدٌ حَتَّى أَنْ أَحَدَهُمْ كَهْرَقٌ وَتَرَقُّوسٌ  
فَيَاكُلُهُ، فَيَمُوتُ هُمْ كَذَلِكَ إِذْ نَادَى مُنَادٍ مِنَ السَّحَرِ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، أَنَا كُمْ الْغَوْثُ - ثَلَاثُ  
مَرَّاتٍ -، فَيَقُولُ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: إِنَّ هَذَا الصَّوْتُ لَرَجُلٍ شَبَقَانٍ، فَيُتْرَلُ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ هُنَا  
صَلَاةُ الْفَجْرِ، فَيَقُولُ لَهُ أَمِيرُ النَّاسِ: تَقَدَّمْ يَا رُوحَ اللَّهِ فَصَلِّ بِنَا، فَيَقُولُ: إِنَّكُمْ مَعَشَرُ الْأُمَمِ

أمرأه بقضهم على يقض، تقدم أنت فصل بنا، فتقدم الأمير فيصل إليهم، فإذا انصرف أخذ عيسى حرثته، فذهب نحو الدجال، فإذا رآه ذاب كما يذوب الرصاص، وتضع حرثته بين شذوته فقتله، ثم ينهزم أصحابه.

\* : عند أحمد: ج ٤ ص ٢١٦ - كما في مصنف ابن أبي شيبة، بتفاوت، بسند آخر، عن أبي نضرة، وفيه: «... ومصر بالحيرة في أراض الناس فيهم من قبل المشرق... فرقة تلحق بالمصر الذي يليهم، فطوى الشام وتناحز، فليس يومئذ شيء يورى منهم أحد، حتى أن الشجرة تقول: يا مؤمن هذا كافر، ويقول الصخر: يا مؤمن هذا كافر». وفي: ص ٢١٧ - كما في روايته السابقة، بسند يلتقي مع سنده من حماد بن سلمة، وفيه: «يجن بدل يورى».

\* : العلل و معرفة الرجال: ج ٣ ص ٦٣ ح ٤١٨١ - حدثني أبي، قال: حدثنا يحيى بن سعيد القطان، قال: حدثنا سفيان، عن واصل بن الحنفية، عن الأحنوب - قال: سمعت أبا وائل يقول: «أكر أتباع الدجال اليهود وأولاد النصارى».

\* : أبو يعلى: على ما في تهذيب تاريخ دمشق.

\* : ملاحم ابن المنادي: ص ٢٤٦ - حدثني مصنف ابن أبي شيبة، بسند يلتقي مع سنده من عثمان بن أبي العاص.

\* : المعجم الكبير: ج ٩ ص ٥١ - ٥٢ ح ٨٣٩٢ - كما في رواية أحمد الأولى، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن أبي نضرة، وفيه: «ونزل عيسى بن مريم عليه السلام صلاة الفجر، فيقول له الناس: يا روح الله، تقدم فصل بنا، فيقول: إنكم معاشر أمة محمد أمرأه بقضكم على يقض، تقدم أنت فصل بنا، فتقدم الأمير فيصل إليهم، فيأخذ عيسى بن مريم حرثته، فيطلق نحو الدجال، فليس يومئذ شيء يجرى منهم أحد».

\* : المستدرک للحاكم: ج ٤ ص ٤٧٨ - كما في رواية أحمد الأولى، بتفاوت يسير، بسندين آخرين، عن أبي نضرة، وقال: «هذا حديث صحيح الإسناد على شرط مسلم بل ذكر أيوب السخيتاني، ولم يخرجاه».

\* : تاريخ مدينة دمشق: ج ١ ص ١٩٧ - كما في رواية المصنف لابن أبي شيبة، وبسند يلتقي مع سنده من حماد بن سلمة، إلى قوله: «فيخرج الدجال».

وفي: ج ٢ ص ٢٢٦ - كما في رواية المصنف لابن أبي شيبة، وبتفاوت يسير في بعض



الألفاظ، وسند روايته الأولى .

- ✽ : جامع المسانيد: ج ٩ ص ٣٤ ح ٦٣٧٥ - كما في رواية أحمد .
- ✽ : الخوارزمي: ص ١٥٥ ف ٥٠ ح ٣٤٦ - مرسلًا، عن النبي ﷺ كما في رواية مسند أحمد الأولى، باختصار كبير .
- ✽ : مجمع الزوائد: ج ٧ ص ٣٤٢ - كما في رواية أحمد الأولى، بتفاوت يسير، وقال: «رواه أحمد، والطبراني» .
- ✽ : غايه المقصد: ج ٤ ص ٢٦٦ - ٢٦٧ ح ٤٥٣٠ - كما في رواية أحمد الأولى .
- ✽ : إتحاف الخيرة المهرة: ج ١٠ ص ٣١٩ ح ١٠٠١١ - عن أبي نصر، كما في رواية أحمد الأولى، وقال: «رواه أبو بكر بن أبي شيبة وأحمد بن حنبل وأبو يعلى» .
- ✽ : الدر المنثور: ج ٢ ص ٢٤٣ - كما في رواية أحمد الأولى، بتفاوت يسير، وقال: «وأخرج ابن أبي شيبة، وأحمد، والطبراني، والبيهقي، وصححه عن عثمان بن أبي العاصي» .
- ✽ : جامع الأحاديث: ج ٨ ص ١٥٩ ح ١٠٠١١ - كما في رواية مسند أحمد الأولى .
- ✽ : نزول عيسى بن مريم: ص ٥٦ - مرسلًا عن عثمان بن أبي العاص، عن مسند أحمد ومستدرك الحاكم، باختصار كبير، كما في نسخة مسند أبي
- وفي: ص ٧٠ ح ١٩ - مرسلًا، عن عثمان بن أبي العاص كما في رواية أحمد الأولى .
- ✽ : كنز العمال: ج ١٤ ص ٣٢٨ ح ٣٨٨٢٩ - إلى قوله: «فَصَابَ سَرْخُومَ» عن أحمد، وأبي يعلى، وابن عساكر .
- ✽ : تهذيب تاريخ دمشق: ج ١ ص ١٩٤ - كما في رواية أحمد الأولى، بتفاوت يسير، عن أبي يعلى الموصلي، وقال: «وهذا الحديث أخرجه أحمد بن حنبل في مسنده» .
- ✽ : تصريح الكشميري: ص ١٦٢ ح ١٩ - كما في رواية أحمد الأولى، وقال: «أخرجه أحمد في مسنده، واللفظ بطريقتين، وأخرجه ابن أبي شيبة، والطبراني، والحاكم وصححه كما في الدر المنثور» .
- ✽ : مسند الشاميين للجمال: ج ٢ ص ٢٤٢ - ٢٤٣ ح ١٠٧٦ و ١٠٧٧ - كما في رواية أحمد الأولى .
- ✽ : المسند الجامع: ج ١٢ ص ٤٢٣ ح ٩٦٥٠ - مرسلًا، عن عثمان بن أبي العاص، كما في رواية أحمد الأولى .

• : ملحقات إحقاق الحق ج ٢٩ ص ٣١٣ - عن كتاب نزول عيسى بن مريم في روايته الأولى .  
وفي: ج ٢٣ ص ٩٠٤ - ٩٠٥ - عن مسند الشاميين للجماز .

\*\*\*

[٣٧٩] ٢٤ - « لَمْ يُسَلِّطْ عَلَى قَتْلِ الدُّجَالِ إِلَّا عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ » \* .

### المصادر

\* : مسند الطيالسي: ص ٣٢٧ ح ٢٥٠٤ - حدثنا موسى بن مطير، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ:

وفي: ج ٢ ص ٥٥٩ ح ١٥٦٣ - ابن وهب، عن أبي لهيعة، والليث، عن خالد بن يزيد، عن سعيد بن أبي هلال، عن أبي سلمة، عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما، قال - ولم يستند أيضاً - : « إِذَا نَزَلَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَقَدْ حَاصَرَ الدُّجَالُ النَّاسَ فِي بَيْتِ الْمُقَدَّسِ، مَشَى إِلَيْهِمْ تَحْتَ مَا يُصَلِّي عَلَيْهِ الْمُسْلِمُونَ فِي آخِرِ رَمَقٍ فَيُخْرِجُهُمْ كَيْفَ تَكُونُ . »

\* : القتن لابن حنبل: ج ٢ ص ٥٦٠ ح ١٥٦٤ - الحكم بن نافع، عن جراح، عن حذائه، عن كعب قال - ولم يستند إلى النبي ﷺ - : « إِذَا نَزَلَ عِيسَى كَمْ يَجِدُ رِيحَهُ وَلَا نَفْسَهُ كَافِرًا إِلَّا مَاتَ، وَنَفْسُهُ يَتَلَعَّ مَدًّا بَصَرَهُ، فَيَذَرُكَ نَفْسُ الدُّجَالِ عَلَى قَيْدٍ شَبْرٍ مِنْ بَابٍ لَدَى، وَقَدْ نَزَلَ إِلَى الْعَيْنِ فِي أَصْفَلِ الْعَقِيَّةِ لِيَشْرَبَ مِنْهَا، فَيَذُوبُ ذَوْبَانِ الشُّعْخُ، فَيَمُوتُ » .

وفي: ج ٢ ص ٥٧٢ ح ١٥٩٩ - حدثنا الحكم بن نافع، عن جراح، عن حذائه، عن كعب، قال - ولم يستند أيضاً - : « يَنْزِلُ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ حِينَ الْمَنَارَةِ الَّتِي هُنَا بَابُ دِمَشْقَ الشَّرْقِيِّ، وَهُوَ شَابٌ أَحْمَرُ مَعَهُ مَلَكَانِ قَدْ كُزِمَ مَنَاكِبُهُمَا، لَا يَجِدُ نَفْسَهُ وَلَا رِيحَهُ كَافِرًا إِلَّا مَاتَ، وَذَلِكَ أَنَّ نَفْسَهُ يَتَلَعَّ مَدًّا بَصَرَهُ، فَيَذَرُكَ نَفْسُ الدُّجَالِ قَيْدُوبَ ذَوْبَانِ الشُّعْخُ فَيَمُوتُ، وَتَسِيرُ أُمَّنُ مَرْيَمَ إِلَى مَنْ فِي بَيْتِ الْمُقَدَّسِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَيُخْرِجُهُمْ بِقَتْلِهِ، وَيُصَلِّي وَرَاءَ أُمِيرِهِمْ صَلَاةً وَاحِدَةً، ثُمَّ يُصَلِّي لَهُمْ ائِنَّ مَرْيَمَ، وَهِيَ الْمَلْحَمَةُ، وَيُسَلِّمُ بِقِيَّةِ النَّصَارَى، وَيَقِيمُ عِيسَى، وَيُخْرِجُهُمْ بِدَرَجَاتِهِمْ فِي الْجَنَّةِ » .

• : إلحاف الخيرة المهرة: ج ١٠ ص ٣١٨ ح ١٠٠١١ - مرسلًا، عن أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ كما في رواية الطيالسي .

- ☆ المطالب العالية: ج ٤ ص ٣٤١ ح ٤٥٩٦ - عن مسند الطيالسي .
- ☆ الجامع الصغير: ج ٢ ص ٤٢٠ ح ٧٣٦٣ - مرسلًا، كما في مسند الطيالسي، وليس فيه: «قتل» .
- ☆ الحاوي للفتاوي: ج ٢ ص ٨٩ - وقال: «ابن أبي حاتم في التفسير، حدثنا يحيى بن عبدك القرطبي، حدثنا خلف بن الوليد، حدثنا المبارك بن فضالة، عن علي بن زيد، عن عبد الرحمن بن أبي بكر، عن العريان بن الهيثم، عن عبد الله بن عمرو بن العاص، قال - ولم يسند أيضاً: «مَا كَانَ مَعَهُ كَانَتْ الدُّجَالُ رَأْسُ مِائَةِ سَنَةٍ إِلَّا كَانَ حَتَّى رَأْسِ الْمِائَةِ أَمْرٌ، فَإِذَا كَانَ رَأْسُ مِائَةِ خَرَجَ الدُّجَالُ وَتَنَزَّلَ حَيْثُ قَبِلْتُهُ» .
- ☆ جامع الأحاديث: ج ٥ ص ٣٤٣ ح ١٧٤١٠ - مرفوعاً، كما في رواية الطيالسي، وليس فيه: «قتل» .
- ☆ نزول عيسى بن مريم: ص ٧٤ - مرسلًا، عن أبي هريرة، عن رسول الله: - كما في مسند الطيالسي . وفي: ص ٨٥ - مرسلًا، عن عبد الله بن عمرو بن العاص، كما في رواية الحاوي للفتاوي .
- ☆ برهان المتقي: ص ١٩٣ ح ١ - كما في المسند الطيالسي .
- ☆ فيض القدير: ج ٥ ص ٢٩٥ ح ٧٣٦٣ - عن الجامع الصغير .
- ☆ السراج الصغير: ج ٣ ص ٢٠٧ - عن مسند الطيالسي .
- ☆ التيسير: ج ٢ ص ٣٠١ - عن مسند الطيالسي .
- ☆ تصريح الكشميري: ص ١٨٢ ح ٢٨ - عن مسند الطيالسي .
- ملاحظة: «ورد في نصوص النصارى واليهود وفي عدد من الأحاديث نسبة قتل الدجال إلى المسيح عليه السلام، وورد في عدد آخر من الأحاديث خاصة ما روي عن أهل البيت عليه السلام قتله إلى المهدي عليه السلام، ولعل السبب في ذلك أن عيسى إنما ينزل مصداقاً بالإسلام وبالمهدي عليه السلام، ويعاونه في قتل الدجال، ومهما يكن فينبغي التثبت في الحكم على الأحاديث التي تنسب قتل الدجال إلى عيسى وتغفل ذكر المهدي عليه السلام لأنها قد تكون متأثرة بالأسرائيليات أو النصرانيات، وقد رأيت أن بعضها يروي هذا الأمر صراحة عن أهل الكتاب ولم يسنده إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم» .

\*\*\*

[٣٨٠] ٢٥ - «يَغْزُو قَوْمٌ مِنْ أُمَّتِي الْهِنْدَ، يَفْتَحُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ، حَتَّى يَأْتُوا بِمُلُوكِ الْهِنْدِ مَغْلُوبِينَ فِي السَّلَاسِلِ، فَيَغْفِرُ اللَّهُ لَهُمْ ذُنُوبَهُمْ، فَيُنْصِرُ قَوْمَ إِلَى الشَّامِ،

## فَيَجِدُون عِيسَى بْنِ مَرْيَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ \*

### المصادر

\* : القتن لابن حنبل: ج ١ ص ٤١٠ ح ١٢٣٩ - حدثنا الوليد، ثنا صفوان بن عمرو، عن حدثنا، عن النبي ﷺ، قال:

\* : مستند أحمد: ج ٥ ص ٢٧٨ - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا أبو النضر، ثنا بقيق، ثنا عبد الله ابن سالم وأبو بكر بن الوليد الزبيدي، عن محمد بن الوليد الزبيدي، عن لقمان بن عامر الوصافي، عن عبد الأعلى بن عدي البهراني، عن ثوبان مولى رسول الله ﷺ عن النبي ﷺ قال: «عَصَابَتَانِ مِنْ أُمَّتِي أَحْرَزَهُمُ اللَّهُ مِنَ النَّارِ: عَصَابَةُ تَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَعَصَابَةُ تَكُونُ مَعَ عِيسَى بْنِ مَرْيَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ» .

\* : التاريخ الكبير: ج ٦ ص ٧٢ ح ١٧٤٧ - كما في مستند أحمد، بغاوت يسير، بسند آخر، عن ثوبان .  
\* : سنن النسائي: ج ٦ ص ٤٢ - ٤٣ - كما في التصحيح الكبير، بسند آخر، عن ثوبان .  
\* : المعجم الأوسط: ج ٧ ص ٢٢٩ ح ١٢٢٢٢ - كما في مستند أحمد، بسند آخر، عن ثوبان .  
\* : الكامل، ابن عدي: ج ٢ ص ٥٨٣ - كما في التاريخ الكبير، بسند آخر، عن ثوبان .

\* : زين الفتى: ج ١ ص ٤٠٦ ح ٢٦٤ - وأخبرني جدي أحمد، قال: أخبرنا أبو علي، عن المأمون، قال: أخبرنا هشام بن عمار الدمشقي، عن إسماعيل بن عياش، عن صفوان بن عمرو، عن المشيخة، قالوا: قال رسول الله ﷺ: «يُخْرِجُ الْمَهْدِيُّ فَيَفْتَحُ الْهِنْدَ وَيُجَاءُ إِلَيْهِ بِمَلُوكِ الْهِنْدِ مَطْلَعَةً فِي السَّلَاسِلِ، لَمَنْ غَزَا الْهِنْدَ فِي تِلْكَ الطَّبَقَةِ فَهُوَ عِنْدَ اللَّهِ الْمُسَرَّرُ» .

\* : الفردوس: ج ٣ ص ٣٩٤٣ - كما في التاريخ الكبير، مرسلاً، عن ثوبان .  
\* : السنن الكبرى للبيهقي: ج ٩ ص ١٧٦ - ١٧٧ - كما في التاريخ الكبير، بسند آخر، عن ثوبان .  
\* : تاريخ مدينة دمشق: ج ٥٢ ص ٢٤٨ - كما في رواية مستند أحمد، وسند يلتقي مع سنده من محمد بن الوليد الزبيدي، وفيه: «أَجَارَهُمَا» بدل «أَحْرَزَهُمَا» .

\* : جامع الأصول: ج ١٠ ص ١٢٩ ح ٦٢٥٧ - عن سنن النسائي .  
\* : الأحاديث المختارة على ما في الجامع الصغير، وتصريح الكشميري .  
\* : مجمع الزوائد: ج ٥ ص ٢٨٢ - وقال: «رواه الطبراني في الأوسط وسقط تابعيه، والظاهر أنه

راشد بن سعد، وبقية رجاله ثقات.

\*: الدر المختون: ج ٢ ص ٢٤٥ - عن مسند أحمد.

\*: الجامع الصغير: ج ٢ ص ١٥٥ ح ٥٤٣٦ - مرسل، كما في مسند أحمد.

\*: نزول عيسى بن مريم: ص ٦٥ ح ١٢ - مرسل، عن ثوبان، عن النبي ﷺ - كما في رواية أحمد.

\*: كنز العمال: ج ١٤ ص ٣٣٣ ح ٣٨٨٤٥ - عن مسند أحمد.

\*: القول المختصر: ص ١٠٧ ح ٥٦ - مرسل، لا يثبت ملك بيت المقدس - يعني المهدي -

جيشاً إلى الهند فيفتحها، ويأخذ كنوزها، فتجعل حلية بيت المقدس، ويقدم عليه ملوك

الهند مغفلين، ويفتح له ما بين المشرق والمغرب.

\*: فروع القدير: ج ٤ ص ٣١٧ ح ٥٤٣٦ - عن الجامع الصغير.

\*: التصريح للكشميري: ص ١٣٩ ح ٩ - عن مسند أحمد.

\*: المسند الجامع: ج ٣ ص ٣٤٩ ح ٥٨٢٠٧٢ - كما في رواية أحمد، سند يلتقي مع سنده من

عبد الأعلى.



مركز تحقيق كتب ميراث محمد رسول الله

[٣٨١] ٢٦ - «تَرَوْنِي شَيْخاً كَبِيراً قَدْ كَادَتْ تَرْقُوتَانِي ثَلْتَيْ مِنَ الْكِبَرِ، وَاللَّهُ إِنِّي

لَأَرْجُو أَنْ أَذْرِكَ عَيْسَى وَأُحْدِثُهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَيُصَدِّقُنِي».

### المصادر

\*: المصنف لعبد الرزاق: ج ١١ ص ٤٠٢ ح ٢٠٨٤٦ - عن معمر، عن جعفر بن برقان، عن يزيد

ابن الأصم، قال: كنت أسمع أبا هريرة يقول:

\*: الفتن لابن حنبل: ج ٢ ص ٥٧٢ ح ١٦٠٠ - أبو معاوية، ثنا الشيباني، عن حماد بن المغيرة،

عن أبي هريرة، قال - ولم يسنده إلى النبي ﷺ -: «تُجَدُّ الْمَسَاجِدُ لِتُزَوَّلَ عَيْسَى بْنُ مَرْيَمَ،

فَيُكْسِرُ الصُّلْبُ، وَيَقْتُلُ الْخَثِيرَ، وَيَضَعُ الْجَزِيَّةَ، ثُمَّ التَّمَّتْ قَرَآنِي مِنْ أَحْلَاثِ الْقَوْمِ، فَقَالَ:

يَا ابْنَ أَخِي: إِنْ أَذْرَكْتَ، فَأَقْرَأَهُ مِنِّي السَّلَامُ».

\*: المصنف لابن أبي شيبة: ج ١٥ ص ١٤٥ ح ١٩٣٤٣ - علي بن مسهر، عن الشيباني، عن

عثمان بن المغيرة، عن عمار بن المغيرة، عن أبي هريرة، قال - ولم يسنده أيضاً - : «إن المساجد لتجندن لخروج المسيح، وإنه مخرج فيكسر الصليب، ويقتل المختير، ويؤمن به من أدركه، فمن أدركه منكم فليقرئه مني السلام، ثم انفتحت إلي، فقال: يا ابن أخي، أتني أوالد من أحدث القوم، فإن أدركته فافرأ مني السلام» .

\* : المعجم الأوسط للطبراني: ج ٩ ص ٢١ ح ٨٠٤٠ - عن الحجاج، عن قتادة، عن عبد الأعلى ابن عبد ربه، أنه حدثه أنه سمع أبا هريرة يحدث عن رسول الله ﷺ، قال: «إن عيسى نازل، فيكسر الصليب، ويقتل المختير» .

\* : كثر العمال: ج ١٤ ص ٦١٧ ح ٣٩٧٢١ - عن ابن أبي شيبة، وفيه: «... لتجندن» بدل «لتجندن» .

\*\*\*

[٣٨٢] ٢٧ - «أتني لأرجو إن طال بي عمر أن ألقى عيسى بن مريم عليه السلام، فإن جعل بي موت فممن لقيه منكم فليقرئه مني السلام» \* .

مركز تحقيق كتب التراث

المصادر

\* : مسند أحمد: ج ٢ ص ٢٩٨ - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا محمد بن جعفر، ثنا شعبة، عن محمد بن زياد، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، أنه قال:

وفيها: كما في روايته الأولى، بطاوت يسير، حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا يزيد بن هارون، أنا شعبة، عن محمد بن زياد، عن أبي هريرة، قال: - ولم يسنده إلى النبي ﷺ .

\* : مسلم: على ما في كثر العمال، ولم نجده في النسخة الموجودة عندنا .

\* : المعجم الصغير للطبراني: ج ١ ص ٢٥٦ - ٢٥٧ - حدثنا عيسى بن محمد الصيدلاني

البغدادي، حدثنا محمد بن عقبة السدوسي، حدثنا محمد بن عثمان بن سنان البصري،

حدثنا كعب بن عبد الله، عن قتادة، عن محمد بن المسيب، عن أبي هريرة، قال: قال رسول

الله ﷺ: «ألا إن عيسى بن مريم ليس بي وبني وبنة نبي، ألا خيلتني في أمي من تغدي، يقتل

الذجال، ويكسر الصليب، وتضع الجزية، وتضع الحرب أوزارها، ألا من أدركه منكم

فليقرأ عليه السلام» .

\* : المعجم الأوسط للطبراني: ج ٥ ص ٤٦٦ ح ٤٨٩٥ - كما في رواية المعجم الصغير .

- \*: الروض الداني: ج ٢ ص ٣٠ ح ٧٢٥ - عن المعجم الصغير .
- \*: مستدرك الحاكم: ج ٤ ص ٥٤٥ - حدثنا محمد بن المظفر الحافظ، ثنا عبد الله بن سليمان، ثنا محمود بن مصفى الحنصلي، ثنا إسماعيل، عن أيوب، عن أبي قلابة، عن أنس عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ أَدْرَكَ مِنْكُمْ حَيَاتِي بِنِزَائِي فَلْيَقْرَأْ مِنِّي السَّلَامَ ﷺ» .
- \*: السنن الواردة في الفتن وضوائرها: ج ٦ ص ١٢٤٣ - ١٢٤٤ ح ٦٩٣ كما في مستند أحمد، مختصراً، بسند آخر، عن أبي هريرة .
- \*: تاريخ بغداد: ج ١١ ص ١٧٢ - كما في المعجم الصغير للطبراني، بتفاوت يسير، بسنده إليه .
- \*: مجمع الزوائد: ج ٨ ص ٥ - عن رواية مستند أحمد الأولى .
- وفي: ص ٢٠٥ - عن رواية مستند أحمد الأولى .
- \*: غايه المقصد: ج ١١ ص ٢٧٢ ح ٤٥٤٢ - كما في رواية أحمد الأولى .
- \*: الذر المثور: ج ٢ ص ٢٤٢ - عن المعجم الصغير للطبراني، بتفاوت يسير .
- وفي: ص ٢٤٥ - عن مستدرك الحاكم .
- \*: جمع الجوامع: ج ١ ص ٣١٣ - كما في مستند أحمد، عن أبي هريرة .
- \*: نزول عيسى بن مريم: ص ٧٣ ح ٢٩ - مرسل عن أنس، كما في رواية الحاكم .
- وفي: ص ٧٤ ح ٢٥ - مرسل، عن أبي هريرة، كما في رواية أحمد الأولى .
- \*: كتر العمال: ج ١١ ص ٥٠٢ ح ٣٢٣٥٠ - عن مستدرك الحاكم .
- وفي: ج ١٤ ص ٣٣٧ ح ٣٨٨٥٧ - عن رواية مستند أحمد الأولى .
- \*: تصريح الكشميري: ص ١٧٦ ح ٢٢ - عن مستدرك الحاكم .
- وفي: ص ١٧٩ - ١٨٠ ح ٢٥ - عن رواية أحمد الثانية .
- وفي: ص ٢٥٠ ح ٦٧ - عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «... كما في المعجم الصغير، بتفاوت، وفيه: ... ولا رسول ... أنه ...» .
- ملاحظة: لا يبعد أن يكون هذا الحديث كما يفهم من كلام أبي هريرة، ثم أمتد اشتهاها إلى النبي ﷺ، ومن المراسيل الشاذة في هذا الباب ما رواه ابن حنبل ج ٢ ص ٦٧٠ ح ١٨٧٩ عن عبد الله بن عمرو، مرسل غير مستند، قال: «يخرج الحبشة بعد نزول عيسى بن مريم، فيبحث عيسى طليعة فينهزموا» .

وَنُخْتِمُ أَحَادِيثَ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ بِحَدِيثٍ شَاذٍّ رَوَى فِي بَعْضِ الْمَصَادِرِ،  
وَتَعَرَّضَ لَهُ الْمُحَدِّثُونَ وَالْعُلَمَاءُ بِالنُّقْدِ وَالرَّدِّ، وَقَدْ وَرَدَ بِصِيغٍ مُتَقَارِبَةٍ  
أَشْهَرُهَا:

[٣٨٣] ٢٨ - «وَلَا مَهْدِيٌّ إِلَّا عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ» وَمِنْهَا هَذِهِ الصِّيغَةُ: «الْمَهْدِيُّ  
عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ» \*.

#### المصادر

- \* : الفتن لابن حنبل: ج ١ ص ٣٧٤ ح ١١٠٨ - حدثنا الفضيل بن عياض، عن هشام، عن الحسن، قال: ... ولم يسنده إلى النبي ﷺ وفيها: ح ١١٠٩ - وحدثني هير راجعاً عن حماد بن سلمة، عن حميد، عن الحسن، قال: «كُتِبَ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ» ولم يسنده إلى النبي ﷺ. وفيها: كما في روايته الأولى: حدثنا هشام، عن منصور، عن الحسن قال:- قال الذهبي: «قال نعيم بن حماد: سمعت ابن عيينة يقول: لقد أتى هشام أمراً عظيماً بروايته عن الحسن، فقليل لنعيم: لم؟ قال: لأنه كان صغيراً». ميزان الاعتدال: ج ٤ ص ٢٩٦.
- \* : صحيح مسلم: ج ٤ ص ٢٢٦ ح ١٣١ - حدثنا زهير بن حرب، حدثنا عبد الرحمن يعني ابن مهدي: حدثنا شعبة، عن علي بن الأحمر، عن أبي الأحوص، عن عبد الله، عن النبي ﷺ قال: «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ إِلَّا عَلَى شِرَارِ النَّاسِ».
- \* : سنن ابن ماجه: ج ٢ ص ١٣٤٠ ح ٤٠٣٩ - حدثنا يونس بن عبد الأعلى، حدثنا محمد ابن إدريس الشافعي، حدثني محمد بن خالد الجندي، عن أبان بن صالح، عن الحسن، عن أنس بن مالك، أن رسول الله ﷺ قال: «لَا يَرُدُّكَ الْأَمْرُ إِلَّا شِدَّةً، وَلَا الدُّنْيَا إِلَّا إِتْيَاراً، وَلَا النَّاسُ إِلَّا خُسَاءً، وَلَا تَقُومُ السَّاعَةُ إِلَّا عَلَى شِرَارِ النَّاسِ، وَلَا الْمَهْدِيُّ إِلَّا عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ».
- \* : مستدرك الزكرو: ج ٥ ص ٤٢٢ ح ٢٠٥٤ - كما في رواية مسلم، بسند يلتقي مع سنده من شعبة.
- \* : النسائي: على ما في صواعق ابن حجر، ولم نجده فيه.
- \* : المستدرك للشافعي: ج ٢ ص ١٦٣ ح ٧١٥ - كما في رواية الزكرو، بسند يلتقي مع سنده من شعبة.



وفيها: ح ٧١٦ - كما في روايته السابقة، بسند يلتقي مع سنده من شعبة .

\* : البند والتاريخ: ج ٢ ص ١٨١ - كما في متن ابن ماجه، بسند آخر، عن أنس .

\* : المعجم الكبير للطبراني: ج ٧ ص ٢١٤ ح ٧٧٥٧ - حدثنا بكر بن سهل الدمياني، حدثنا عبدالله بن صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن كثير بن الحارث، عن القاسم ابن عبدالرحمن، عن أبي أمامة، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لَا يَزْدَادُ الْأَمْرُ إِلَّا شِدَّةً، وَلَا يَزْدَادُ الْمَالُ إِلَّا إِفْقَافَةً، وَلَا يَزْدَادُ النَّاسُ إِلَّا شَحًّا، وَلَا تَقُومُ السَّاعَةُ إِلَّا عَلَى شِرَارِ النَّاسِ»، وليس فيه: «وَلَا مَهْدِيٌّ إِلَّا هَيْسَى» .

وفي: ص ٢٧٠ ح ٧٨٩٤ - بسند آخر، كما في روايته السابقة، بتقديم وتأخير في بعض لفظه .

\* : الروض الفاني إلى المعجم الصغير للطبراني: ج ١ ص ٢٩٢ - بسند آخر، عن أنس بن مالك، كما في رواية ابن ماجه، بتفاوت، وفيه: «لَا يَزْدَادُ الزَّمَانُ إِلَّا شِدَّةً» وليس فيه: «وَلَا الدُّنْيَا إِلَّا إِدْهَارًا... وَلَا الْمَهْدِيَّ إِلَّا هَيْسَى» .

\* : مسند الشاميين: ج ١ ص ٢٥٤ ح ١٣٧ - حدثنا أبو مسلم الكشي، ثنا أبو عاصم، عن ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان، عن عبدالرحمن بن عمرو السلمي، عن العرياض ابن سارية، قال: صلى بنا رسول الله ﷺ صلاة الصبح، ثم أقبل علينا بوجهه، فوعظنا موعظة بليغة، ذرقت منها الأعين، ووجلت منها القلوب، فقال قائل: يا رسول الله، كأنها موعظة مودع فأوصنا، قال: «أوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة وإن كان عبداً محتباً، وأنه من يعيش منكم فسيرى اختلافاً كثيراً، فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين، وعصوا عليها بالتواجد، وإياكم ومحدثات الأمور، فإن كل بدعة ضلالة» .

\* : مستدرك الحاكم: ج ٤ ص ٤٤٠ - بسند آخر، عن أبي أمامة عليه السلام، عن النبي ﷺ - كما في رواية الطبراني، بتفاوت يسير، وليس فيه: «وَلَا مَهْدِيٌّ إِلَّا هَيْسَى» وقال: «هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه» .

وفي: ص ٤٤١ - بسند آخر، فيه: عن محمد بن خالد الجندي، كما في رواية ابن ماجه، وفيه: «وَلَا الدِّينَ إِلَّا إِدْهَارًا» . وقال: قال صامت بن معاذ: عدلت إلى الجند مسيرة يومين من صنعاء، فدخلت على محدث لهم فطلبت هذا الحديث، فوجدته عنده، عن محمد بن خالد الجندي، عن أبان بن أبي عيَّاش، عن الحسن، عن النبي ﷺ مثله، وقد روي بعض هذا المتن عن عبد العزيز بن صهيب، عن أنس بن مالك عليه السلام، عن رسول الله ﷺ، وقال: أما

حديث عبد العزيز، عن أنس بن مالك، فحدثنا الحسن بن علي التميمي رحمته الله، حدثنا محمد بن إسحاق الإمام، حدثنا علي بن الحسين الدرهمي، حدثنا مبارك أبو سعيد، حدثنا عبد العزيز بن صهيب، عن أنس بن مالك رحمته الله، عن النبي ﷺ، أنه قال: - وفيه: «لَنْ يَزْدَادَ الْأَمْرُ إِلَّا هِدْيَةً، وَلَا يَزْدَادُ النَّاسُ إِلَّا شُعْخَاءً، وَلَا تَقُومُ السَّاعَةُ إِلَّا عَلَى شِرَارِ النَّاسِ» وليس فيه: «لَا مَهْدِيٍّ إِلَّا عَيْسَى بْنُ مَرْيَمَ» وقال: «فذكرت ما انتهى إلي من حلة هذا الحديث تعجباً، لا محتجاً به في المستدرك على الشيخين رضي الله عنهما، فإن أولى من هذا الحديث ذكره في هذا الموضع حديث سفيان الثوري وشعبة وزائدة وغيرهم من أئمة المسلمين، عن عاصم بن بهدلة، عن زر بن حبیش، عن عبد الله بن مسعود رحمته الله، عن النبي ﷺ أنه قال: «لَا تَلْغِبُ الْأَيَّامُ وَاللَّيَالِي حَتَّى يَمْلِكَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي يُوَاطِئُ اسْمَهُ اسْمِي، وَاسْمُ أَبِيهِ اسْمُ أَبِي، فَيَمْلَأُ الْأَرْضَ نِطَاطًا وَهَدَلًا كَمَا مَلَأَتْ جَوْزاً وَطَلْماً» .

❖: حلية الأولياء: ج ٩ ص ١٦١ - كما في رواية ابن ماجه، بسند آخر، عن أنس، وقال: «غريب من حديث الحسن، لم نكتبه إلا من حديث الشافعي، والله أعلم» .

❖: السنن الواردة في الفتن وغيرها: ج ١ ص ٥٢١-٥٢٢ ح ٢١٧ - كما في سنن ابن ماجه، بسند يلتقي مع سنده من يونس بن عبد الأعلى رحمته الله .

وفي: ص ٦٦٦-٦٦٧ - حدثنا ابن عثارة، قال: حدثنا أحمد النخعي، قال: حدثنا الأعنقي، قال: حدثنا نصر، قال حدثنا علي، قال: حدثنا مصعب بن صدقة، عن بعض أصحابه، يرفعه إلى النبي ﷺ قال: «لَا يَزْدَادُ السُّلْطَانُ إِلَّا صَعْبَةً، وَلَا يَزْدَادُ النَّاسُ إِلَّا فُسَادًا، وَلَا يَزْدَادُ الْمَالُ إِلَّا إِفَاضَةً، وَلَا تَقُومُ السَّاعَةُ إِلَّا عَلَى شِرَارِ خَلْقِهِ» .

وفي: ج ٤ ص ٨٠٨ ح ٤٠٩ - كما في روايته الأولى .

وفيها: ح ٤١٠ - كما في رواية البزار، بسند يلتقي مع سنده من شعبة .

وفي: ج ٥ ص ١٠٧٥ ح ٥٨٩ - كما في سنن ابن ماجه .

❖: مستدرك الشهادة: ج ٢ ص ٦٨-٦٩ ح ٨٩٨ - كما في سنن ابن ماجه، بسند آخر، عن أنس بن مالك . وفي هامشه: «قال شيخنا في سلسلة الضعيفة (ج ١ ص ١٠٣) بعد أن قال منكر: وهذا إسناد ضعيف فيه علل ثلاث، الأولى: عننة الحسن البصري، فإنه قد كان يدلس . الثانية: جهالة محمد بن خالد الجندي، فإنه مجهول، كما قال المحافظ في التقریب تبعاً لغيره . الثالثة: الاختلاف في سنده، قال البيهقي بعد أن رواه في كتاب البعث والنشور ص ٢٠٩: ومحمد

ابن خالد رجل مجهول، واختلفوا عليه في إسناده .

وفيها: ح ٨٩٩ - مثله، بسند آخر، عن أنس .

وفيها: ح ٩٠٠ - مثله، بسند آخر، عن أنس .

وفي هامشه : «قال البيهقي في البحث والنشور ص ٢١٠ - ٢١١ - بعد ذكر سنده من طريق الحاكم ، فرجع الحديث إلى رواية محمد بن خالد الجندي، وهو مجهول، عن أبان بن أبي هاشم، وهو متروك، عن الحسن، عن النبي ﷺ، وهو منقطع . والأحاديث قبله في التنصيص على خروج المهدي أصبح إسناده، وفيها بيان كونه من عترة النبي ﷺ، قال في فتح الوهاب ج ٢ ص ٧٢ - : وفيه علل أخرى أيضاً، منها : على الرواية الأولى وهي طريق أبان بن صالح الانقطاع، لأن أبان لم يسمع من الحسن كما قاله ابن الصلاح في أماليه . ومنها : الانقطاع بين يونس بن عبد الأعلى والشافعي، فقد قال الذهبي في الميزان في ترجمة محمد بن خالد الجندي بعد ذكره جرحه ما نصه: قلت: حديثه: «لا مهدي إلا عيسى» وهو حديث متكرر، أخرجه ابن ماجه ووقع لنا موافقة من حديث يونس بن عبد الأعلى، وهو ثقة، تفرد به عن الشافعي فقال: «أبناؤنا»، عن، هكذا يلقظ عن الشافعي، وقال في جزء حقيق بمرّة عندي عن يونس بن عبد الأعلى، قال: حدثت عن الشافعي، فهو على هذا منقطع، على أن جماعة روه عن يونس، قال: حدثنا الشافعي، والصحيح أنه لم يسمعه منه . وقد أسهب الكلام على هذا الحديث الغماري في فتح الوهاب (ج ٢ ص ٨٨ - ٨٩) .

« البحث والنشور للبيهقي: ص ٢٠٩ - ٢١١ - على ما في هامش مسند الشهاب (ولم نجده في النسخة الموجودة عندنا) .

« تاريخ بغداد: ج ٤ ص ٢٢٠ - ٢٢١ - بسند آخر، فيه محمد بن خالد أيضاً، كما في رواية ابن ماجه .

« مصباح الزجاجة: ج ٢ ص ٣٠٦ ح ١٤٢٥ - كما في سنن ابن ماجه .

« الجمع بين الصحيحين للحميدي: ج ١ ص ٢٣٢ ح ٢٨٦ - كما في مسند البزار .

وفي: ص ٢٥١ ح ٣٤١ - كما في روايته الأولى .

« شرح السنّة للبخاري: ج ١٥ ص ٩٠ ح ٤٢٨٦ - كما في مسند البزار .

« تاريخ مدينة دمشق: ج ٤٣ ص ١٩٠ - كما في رواية سنن ابن ماجه، وسند يلتقي مع سنده من يونس بن عبد الأعلى .

« الجمع بين الصحيحين للإسيلي: ج ٤ ص ٢٣١ ح ٢ - عن صحيح مسلم .

- ❖ كتاب الحقائق: ج ٢ ص ٢٧٠ - كما في رواية صحيح مسلم، بسند يلتقي مع سنده من شعبة .
- ❖ اللعل المتناهية: ج ٢ ص ٨٦٢ ح ١٤٤٧ - كما في رواية ابن ماجه، بسند يلتقي مع سنده من يونس بن عبد الأعلى .
- ❖ مسند شعبان الأخبار: ج ٢ ص ٣٦٨ - مرسلًا، عن النبي ﷺ كما في رواية مسلم، وفيه: «أمتي» بدل «الناس» .
- ❖ الجمع بين الصحيحين للصاغاني: ص ١٨٢ ح ٥٨٨ - عن صحيح مسلم .
- ❖ التذكرة للقرطبي: ج ٢ ص ٧٠١ - عن كتاب الشهاب، وقال: «فقوله: ولا مهدي إلا عيسى، يعارض أحاديث هذا الباب . فقيل: إن هذا الحافظ الجندي هذا مجهول واختلف عليه . في إسناده قتادة يرويه، عن أبان بن صالح، عن الحسن، عن النبي ﷺ مرسلًا مع ضعف أبان. وقادة يرويه، عن أبان بن صالح، عن الحسن، عن أنس بن مالك، عن النبي ﷺ بطوله. فهو منفرد به مجهول، عن أبان وهو متروك، عن الحسن منقطع، والأحاديث عن النبي ﷺ في التصحيح على خروج المهدي من عترته من ولد فاطمة ثابتة أصح من هذا الحديث، فالحكم لها دونه» . وقال في ص ١٩٩: «ويحتمل قوله: لا مهدي، أي لا مهدي كاملًا معصومًا إلا عيسى، وعلى هذا تجتمع الأحاديث ويرتفع التعارض» .
- ❖ ميزان الاعتدال: ج ٣ ص ٥٣٥ ح ٧٤٧٩ - كما في سنن ابن ماجه، وقال: «قال الأزدي: منكر الحديث . وقال عبد الله الحاكم: مجهول . قلت: حديثه ولا مهدي إلا عيسى بن مريم» وهو خبر منكر أخرجه ابن ماجه» .
- ❖ فن ابن كثير: ج ١ ص ٤٤ - عن ابن ماجه، وقال في ص ٤٥: «هذا الحديث فيما يظهر بادي الرأي، مخالف للأحاديث التي أوردناها في إثبات أن المهدي غير عيسى بن مريم . أما قبل نزوله فظاهر، والله أعلم، وأما بعده فعند التأمل لا منافاة، بل يكون المراد من ذلك أن يكون المهدي حتى المهدي هو عيسى بن مريم، ولا ينفي ذلك أن يكون غيره مهديًا» .
- ❖ جامع المسانيد والسنن: ج ٢٧ ص ٣٢٥ ح ٦٢٢ - كما في رواية صحيح مسلم، بسند يلتقي مع سنده من شعبة .
- ❖ شرح المقاصد: ج ١ ص ٣٠٨ - آخره، مرسلًا، وقال: «فلا يبعد أن يحمل على الهداية إلى طريق هلاك الدجال ودفع شره، على ما نطقت به الأحاديث الصحاح» .
- ❖ مجمع الزوائد: ج ٧ ص ٢٨٥ - عن المعجم الكبير .
- ❖ إتحاف الخيرة المهرة: ج ١٠ ص ٢٥٣ ح ٩٩١٨ - مرسلًا، عن أبي أمامة، كما في رواية

معجم الطبراني الأولي، بتفاوت يسير، وليس فيه : ... ولا يزداد الناس إلا شحاً ... ولا مهدي إلا عيسى، وفيه : «شرار خلقه» .

☆ : مقدمة ابن خلطون: ص ٢٥٥ - قال بعد أن أورد جملة من الأحاديث المتعلقة بشأن المهدي عليه السلام «فهذه جملة الأحاديث التي خرجها الأئمة في شأن المهدي وخروجه آخر الزمان، وهي كما رأيت لم يخلص منها من النقد إلا القليل أو الأقل منه، وربما تمسك المتكرون بشأنه بما رواه محمد بن خالد الجندي، عن أبيان بن صالح بن أبي حياش، عن الحسن البصري، عن أنس بن مالك، عن النبي ﷺ أنه قال: «ولا مهدي إلا عيسى بن مريم» وقال يحيى بن معين في محمد بن خالد الجندي: أنه ثقة، وقال البيهقي: تفرد به محمد ابن خالد، وقال الحاكم فيه: أنه رجل مجهول، واختلف عليه في إسناده، فمرة يروي كما تقدم وينسب ذلك لمحمد بن إدريس الشافعي، ومرة يروي عن محمد بن خالد، عن أبيان، عن الحسن، عن النبي ﷺ ثم ذكر قول البيهقي الذي تقدم، ثم قال: «والجملة فالحديث ضعيف مظهر في إسناده، وقد قيل في أن لامهدي إلا عيسى، أي لا يتكلم في المهدي إلا عيسى، يحاولون بهذا التاريل رد الاحتجاج به، أو الجمع بين وبين الأحاديث وهو مدفوع بحديث جريح، ومكشوف الخوارق» .

● : موافقة خبر الخبر: ج ١ ص ١٧٩ - مرسلًا، عن أنس، كما في صحيح مسلم .

● : استجلاب ارتقاء الغرف: ص ٢٥٨ - كما في رواية ابن ماجه، بسند يلتقي بسنده من الحسن البصري .

☆ : حرف السيوطي، الحاوي: ج ٢ ص ٨٥ - عن ابن ماجه، ثم نقل قول القرطبي .

☆ : جمع الجوامع: ج ١ ص ٩٣١ - كما في سنن ابن ماجه عنه، والحاكم وحلية الأولياء، عن أنس .

● : جامع الأحاديث: ج ٧ ص ٤٢٠ ح ٢٦٤٧٤ - مرسلًا، عن النبي ﷺ - كما في رواية مسلم .

● : إرشاد الساري: ج ١٠ ص ١٧٤ - عن صحيح مسلم .

وفي: ص ٣٢٤ - عن صحيح مسلم .

● : القول المختصر: ص ٢٥ - ٢٦ - عن ابن ماجه، ذيل الحديث .

☆ : صواحق ابن حجر: ص ١٦٤ - ١٦٥ - عن ابن ماجه، والحاكم، وقال: ... ثم تأويل حديث

لا مهدي إلا عيسى، إنما هو على تقدير ثبوته، وإلا فقد قال الحاكم : أوردته تعجباً لا

محتجاً به، وقال البيهقي: تفرد به محمد بن خالد، وقد قال الحاكم: أنه مجهول، واختلف عنه في إسناده، وصرح النسائي بأنه منكر، وجزم غيره من الحفاظ بأن الأحاديث التي قبله أي الناصبة على أن المهدي من ولد فاطمة صح إسناده. وقال في تأويله «أي: لا مهدي على الحقيقة سواء، لوضع الجزية، وإهلاك الملل المخالفة لملكنا، كما صحت به الأحاديث، أو لا مهدي معصوماً إلا هو، ولقد قال إبراهيم بن ميسرة لطاووس: عمر بن عبد العزيز المهدي؟ قال: لا، أنه لم يستكمل العدل كله، أي: فهو من جملة المهديين، وليس الموعود به آخر الزمان. وقد صرح أحمد وغيره بأنه من المهديين المذكورين في قوله عليه السلام عليكم بستي، وستة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي».

☆: كنز العمال: ج ١٤ ص ٢٦٣ ح ٣٨٦٥٦ - عن سنن ابن ماجه .

☆: برهان المتقي: ص ١٧٥ - عن سنن ابن ماجه .

☆: فرائد فوالد الفكر: ص ١٤٠ - عن تذكرة الخليلي، ذيل الحديث .

☆: جميع الفوائد: ج ٣ ص ٤٦١ ح ٩٨٨٦ - عن صحيح مسلم .

☆: كشف الخفاء ومزيل الإلباس: ج ٢ ص ١٦١ - ١٦٢ ح ١٩٧ - كما في رواية ابن ماجه، مراسلاً عن أنس، بتقديم وتأخير.

☆: إسعاف الراغبين، على هامش نور الأبصار: ج ٢ ص ١٥١ - كما في سنن ابن ماجه، مراسلاً .

☆: ينابيع المودة: ج ٢ ص ٢٦٤ ح ١٦ - مراسلاً عن الحسن البصري، عن أنس بن مالك، رفعه، كما في سنن ابن ماجه .

☆: العطر الوردية: ص ٤٥ - عن ابن ماجه، وقال: «قال المحقق: فمعناه لا مهدي معصوم إلا عيسى، على أنه ضعيف، والذي في الأحاديث الصحيحة التصريح بأنه من هجرة نبينا ﷺ من ولد فاطمة، فوجب تقديمها عليه» .

☆: الإقاعة: ص ١٣٥ - عن ابن ماجه والحاكم، وقال: «وسنده مختلف، وفيه راو مجهول، وضعفه الحفاظ، وفيه اضطراب وانقطاع، كما قال الحافظ ابن القيم، وأحاديث المهدي أصح إسناده» .

☆: إبراز الوهم المكون: ص ٥٨٣ - عن مقدمة ابن خلدون، وقال: «وقال يحيى بن معين في محمد بن خالد الجندي أنه ثقة . وقال البيهقي: تفرد به محمد بن خالد . وقال الحاكم فيه: أنه رجل مجهول . واختلف عليه في إسناده، فمرة يروي كما تقدم، وينسب ذلك



الأبري : وإنه وثقه يحيى فهو غير معروف عند أهل الصناعة من أهل العلم والنفل، وقد اختلفوا في إسناد حديثه هذا .

الوجه الثالث: قد ظهر كذبه واتضح إفكه بمرور الحديث مجرداً عن الزيادة المنكرة من غير طريقه، فأخرجه الحاكم في المستدرک والطبراني في الصغير، كلاهما من طريق مبارك بن سليم، حدثنا عبد العزيز بن صهيب، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «لَنْ يَزْدَادَ الزَّمَانُ إِلَّا هِدْءًا وَلَا يَزْدَادَ النَّاسُ إِلَّا شُحًّا، وَلَا تَقُومُ السَّاعَةُ إِلَّا عَلَى أَشْرَارِ النَّاسِ» هذا لفظ الحديث لم تذكر فيه تلك الزيادة الشاذة الباطلة، فدل على أنها من صنع محمد بن خالد الجندي، وتلك عاداته فقد زاد أيضاً زيادة باطلة في حديث صحيح متفق عليه، وذلك مما يدل على القطع بكذبه، فقد ذكر ابن عبد البر في ترجمة يزيد بن عبد الهاد من التمهيد، أن محمد بن خالد الجندي هذا روى عن العثي بن الصباح، عن صمر بن شعيب، عن أبيه، عن جده، مرفوعاً: «تَغْمَلُ الرُّحَالُ إِلَى أَوْتَيْعَةِ مَسَاجِدَ مَسْجِدِ الْحَرَامِ، وَمَسْجِدِي، وَمَسْجِدِ الْأَقْصَى، وَمَسْجِدِ الْجَنَّةِ» . ثم قال ابن عبد البر: محمد بن خالد متروك، والحديث لا يثبت . انتهى . يعني بهذه الزيادة التي زادها محمد بن خالد الجندي من إصمال الرحلة إلى مسجد بلقيع الجند .

الوجه الرابع : مما يدل على كذبه أيضاً وآفة الكذب النسيان: الاختلاف عليه في هذا الحديث، واضطرابه فيه، فتارة عن أبان بن صالح، عن الحسن، عن أنس، كما تقدم . وتارة جعله عن أبان بن عياش، عن الحسن، مرسلاً . قال البيهقي: قال أبو عبد الله الحاكم: محمد بن خالد الجندي مجهول، واختلفوا عليه في إسناد، فرواه صامت بن معاذ، قال: حدثنا محمد بن خالد، فذكره بالسند المتقدم، قال صامت : عدلت إلى الجند مسيرة يومين من صنعاء، فدخلت إلى محلات لهم فوجدت هذا الحديث عنده عن محمد ابن خالد، عن أبان بن عياش، عن الحسن، مرسلاً . قال البيهقي: فرجع الحديث إلى محمد بن خالد الجندي، وهو مجهول عن أبان بن عياش، وهو متروك، عن الحسن، عن النبي ﷺ، وهو منقطع، قال: والأحاديث في التنصيص على خروج المهدي أصح أثبتة .

الوجه الخامس : على فرض وجود مرجح للرواية الأولى، وهو كونه من رواية أبان بن صالح، عن الحسن، فهو منقطع أيضاً، لأن أبان بن صالح لم يسمع من الحسن البصري، كما قال ابن الصلاح في أماليه .



الوجه السادس فيه: الانقطاع أيضاً بين يونس بن عبد الأعلى والشافعي، قال الذهبي في ترجمة الجندي من الميزان: حديثه «لا مهدي إلا عيسى» وهو حديث منكر أخرجه ابن ماجه، ووقع لنا موافقة من حديث يونس بن عبد الأعلى، وهو ثقة تفرد به عن الشافعي، فقال في روايته عن هكذا بلفظ عن الشافعي . وقال في جزء حقيق بمرة عندي من حديث يونس بن عبد الأعلى، قال: حدثت عن الشافعي، فهو علي هذا منقطع، علي أن جماعة روه عن يونس، قال: حدثنا الشافعي، والصحيح أنه لم يسمعه منه . انتهى . وقد طعن الناس في يونس بن عبد الأعلى مع كونه ثقة من رجال مسلم بسبب انفراجه بهذا الحديث عن الشافعي فأورده الذهبي في الضعفاء، وقال: وثقه أبو حاتم وغيره ونعتوه بالحفظ إلا أنه تفرد عن الشافعي بذلك الحديث: «لا مهدي إلا عيسى بن مريم» وهو منكر جداً، انتهى . وقال أيضاً في تذكرة الحفاظ بعد نقل توثيقه: قلت: له حديث منكر عن الشافعي، ثم ساقه بإسناده . وقال الحافظ في التهذيب: قال مسلمة بن القاسم: كان يونس بن عبد الأعلى حافظاً، وقد أنكروا ما تفرد به بروايته عن الشافعي حديث: «لا مهدي إلا عيسى» . وذكر المزني في التهذيب عن بعضهم أنه رأى الشافعي في المنام وهو يقول: كذب علي يونس بن عبد الأعلى، ليس هذا من حديثي .

الوجه السابع: مما يدل على بطلان هذا الخبر: معارضته للتواتر المفيد للقطع، فقد قرر علماء الأصول: أن من شرط قبول الخبر عدم مخالفته للنص القطعي على وجه لا يمكن الجمع بينهما بحال . وقد ذكروا للجمع بين هذا الخبر وبين أحاديث المهدي أوجهاً، ذكر بعضها الطاعن وبعضها غيره كالقرطبي في التذكرة، والآبي في شرح مسلم، وابن حجر الهيتمي في الصواعق المحرقة، وصاحب ينابيع المودة وغيرهم، وكلها بعيدة، ولا حاجة تلجئ إليها مع بطلان الخبر، إذ لا تعارض بين متواتر وباطل .

الوجه الثامن: مما يوجب القطع ببطلانه أيضاً: كون ذكر المهدي وخبره لم يرد إلا من جهة الشارع، فكيف يخبر بأمر أنه سيقع وهو الصادق الذي لا ينطق عن الهوى، ثم ينفيه؟ والأخبار لا يتصور وقوعها على خلاف ما أخبر به الصادق، ونفي المهدي يلزم منه وقوع الخبر على خلاف ما أخبر به أولاً من وجوده، واللازم باطل . وهذا مما قرروا به أن النسخ لا يدخل الأخبار التي هي من هذا القبيل، وهذا متفق عليه بين علماء الأصول . قال الزركشي: إن كان مدلول الخبر ممثلاً لا يمكن تغييره، بأن لا يقع إلا على وجه واحد كصفات الله تعالى، وخبر ما كان من الأنبياء والأمم، وما يكون من الساعة وآياتها

كخروج الدجال، فلا يجوز نسخه بالاتفاق، كما قاله أبو إسحاق المروزي وابن برهان في الأوسط، لأنه يفضي إلى الكذب، انتهى .

والعجب ممن أورد هذا الحديث من العلماء وأجاب عنه بأنواع من طرق الجمع بين مختلف الآثار كيف يخفي عليه بطلانه من جهة ما قرّره إن يخفي عليه ذلك من جهة الإسناد، وما فيه من العلل الظاهرة والخفية، فإن العقل قاطع ببطلانه كما عرفت مما قرّره لك . وقد تكلمنا على هذا الخبر بما لم يتكلم فيه أحد مثله، ولا نجده كذلك في كتاب .

☆ : عقيدة أهل السنة، العباد: ص ١٦ - عن ابن ماجه، وقال : «وهذا الحديث ضعيف» وقد أفاض في الرد على رسالة قاضي قطر التي أنكر فيها المهدي، في بحث بعنوان «الرد على من كذب بأحاديث المهدي المتظرة» .

☆ : المستند الجامع: ج ٣ ص ٢٦ ح ١٦٠٠ - كما في رواية ابن ماجه، يستدل بقي مع سنده من حسن .

☆ : المهدي للذكتور محمد أحمد المقدم: ص ١٤٩ - عن سنن ابن ماجه .



☆ : مجمع البيان: ج ٧ ص ١٢٠ - عن الذهبي في التلخيص والنسبة .

☆ : النوادر: ص ١٢٦ ح ١٤٨ - عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب عليه السلام، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يزداد المال إلا كثرة، ولا يزداد الناس إلا شقاء، ولا تقوم الساعة إلا على شرار الخلق» .

☆ : نور الثقلين: ج ٣ ص ٤٦٤ ح ١٩٣ - عن مجمع البيان .

ملاحظة: «لا يمكن الاستدلال على أن نفي أحاديث المهدي عليه السلام أو إثباتها كان بدوافع سياسية، حيث كانت الدوافع السياسية وما تزال موجودة لإثبات ونفي كل منها، لذلك يجب انتهاز الطريق العلمي للقبول أو الرد أو التوقف بشأنها، وقد عرفت أن أكابر علماء السنة ردوا حديث: «ولا مهدي إلا عيسى» وحكموا عليه بالشذوذ والإنكار أو الوضع، أو أولوه على فرض صحته . وهو في أحسن حالاته حديث واحد لا ينهض بمعارضة الأحاديث الكثيرة الصحيحة المتواترة التي رواها أكابر العلماء والمحدثين» .

\*\*\*

تم بحمد الله المجلد الثاني ولبه المجلد الثالث



مرکز تحقیقات کتابخانه و اسناد ملی

## فهرس الكتاب

الموضوع	الصفحة
بلاد العرب في عصر ظهور الإمام المهدي عليه السلام	٥
اليهود في عصر ظهور الإمام المهدي عليه السلام	٧٧
الترك غير المسلمين في عصر ظهور الإمام المهدي عليه السلام	١٠٣
الروم في عصر ظهور الإمام المهدي عليه السلام	١١١
حال أهل البيت عليه السلام ومواليهم في آخر الزمان	١٨٧
أهل المشرق وخراسان ( إيران ) في عصر ظهور الإمام المهدي عليه السلام	١٨٩
وصية النبي صلى الله عليه وآله وسلم العباد باتباع الإمام المهدي عليه السلام	٢٣٥
فتنة بلاد الشام	٢٣٧
فتنة بلاد الشام وصفة خروج المهدي عليه السلام	٢٥٧
دخول جيش السفيناني الحجاز	٢٦٣
حديث الكنز والمعركة عليه	٢٦٧
حديث كنز الفرات والمعركة عليه	٢٧٣
النداء من السماء باسم الإمام المهدي عليه السلام	٢٨٣
بيعة الإمام المهدي عليه السلام على أثر موت ملك الحجاز	٢٩٧
بيعة الإمام المهدي عليه السلام على أثر اختلاف قبائل الحجاز	٣٠٥
تتابع الإمام المهدي عليه السلام في مكة مكرهاً	٣١١
تتابع الإمام المهدي عليه السلام على أثر فتنة	٣١٣
بيعة الإمام المهدي عليه السلام تكون سلماً	٣١٥
يرد الله تعالى الدين بالإمام المهدي عليه السلام ويفتح له العالم	٣١٧
أعداء الإمام المهدي عليه السلام يستحلون حرمة البيت	٣١٩

- ٣٢١ يصلح الله تعالى أمر الإمام المهدي عليه السلام في ليلة واحدة .....
- ٣٢٩ عدد أصحاب الإمام المهدي عليه السلام ثلاثمائة وثلاثة عشر .....
- ٣٣١ أهل الكهف من أصحاب الإمام المهدي عليه السلام .....
- ٣٣٧ الخضر والياس عليه السلام من أصحاب الإمام المهدي عليه السلام .....
- ٣٣٨ من أصحاب الإمام المهدي عليه السلام سبعة علماء من بلاد شتى .....
- ٣٤١ عدد الأبدال ومقامهم عند الله تعالى .....
- ٣٤٥ صفات الأبدال .....
- ٣٤٧ خروج الإمام المهدي عليه السلام بعد قتل النفس الزكية .....
- ٣٥١ تفسير الآية الكريمة في جيش الخسف .....
- ٣٥٧ العائد بمكة، وجيش الخسف .....
- ٣٦٧ وصف جيش الخسف .....
- ٣٨٧ قتال الإمام المهدي عليه السلام السلجوقيين .....
- ٣٩٩ نزول عيسى عليه السلام .....
- ٤٩٥ فهرس الكتاب .....

